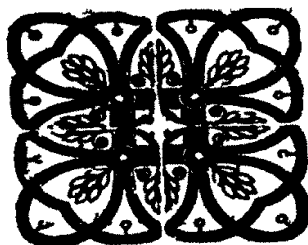


شرح متن الالفية * الملقب بالازهار الزينية * لحضرة العالم العامل
الفاضل الكامل السيد أحمد زيني دحلان * رحمه الرحمن * آمين

وبهامته البهجة المرضية في شرح الالفية للعلامة جلال الدين السيوطي
رحمه الله آمين



الطبعة الاولى

طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية

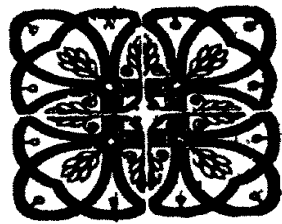
١٣١٠

(فهرسة شرح متن الالفية الملقب بالازهار الزينية) *

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٠١	اجمال اسم الفاعل	٥	الكلام وما يتألف منه
١٠٣	ابنية المصادر	٩	المعرب والمبني
١٠٥	ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها	٢٠	التكررة والمعرفة
١٠٧	الصفة المشبهة باسم الفاعل	٢٦	العلم
١٠٨	التعجب	٢٩	اسم الاشارة
١١١	نعم وبئس وما جرى مجراهما	٣٠	الموصول
١١٢	افعل التفضيل	٣٦	المعرف بأداة التعريف
١١٤	النعته	٣٨	الابتداء
١١٦	التوكيد	٤٦	كلمة واخواتها
١١٨	العطف	٥٠	فصل في ما اولوات وان المشبهات بليس
١١٩	عطف النسق	٥٢	افعال المقاربة
١٢٢	البدل	٥٤	ان واخواتها
١٢٤	النداء	٥٨	لا التي لتنفى الجنس
١٢٦	(فصل في تابع المنادى)	٥٩	ظن واخواتها
١٢٧	المنادى المضاف الى ياء المتكلم	٦٢	اعلم وأرى
١٢٨	اسماء لازمة النداء	٦٢	الفاعل
١٢٨	الاستغاثة	٦٥	النائب عن الفاعل
١٢٩	الندبة	٦٨	اشتغال العامل عن المفعول
١٣٠	الترخيم	٧٠	تعدي الفعل ولزومه
١٣٢	الاختصاص	٧٢	التنازع في العمل
١٣٣	التحذير والاعراض	٧٣	المفعول المطلق
١٣٤	اسماء الافعال والاصوات	٧٦	المفعول له
١٣٥	نونا التوكيد	٧٧	المفعول فيه وهو المسمى ظرفا
١٣٧	مالا ينصرف	٧٩	المفعول معه
١٤٣	اعراب الفعل	٨٠	الاستثناء
١٤٨	حوامل الجزم	٨٤	الحال
١٥١	(فصل لو)	٨٨	التمييز
١٥٢	أما ولولا ولوما	٨٩	حروف الجر
١٥٣	الاخبار بالذي والالف واللام	٩٣	الاضافة
١٥٥	العدد	٩٩	المضاف الى ياء المتكلم
		١٠٠	اجمال المصدر

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
١٨١	الامالة	١٥٧	كم وكاين وكذا
١٨٤	التصريف	١٥٨	الحكاية
١٨٨	(فصل في زيادة همزة الوصل	١٥٩	التأنيث
١٨٩	الابدال	١٦١	المقصور والمدود
١٩٣	فصل من لام فعل الخ	١٦٢	كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعهما
١٩٣	فصل ان يسكن السابق الخ	١٦٤	تصحيحا
١٩٦	(فصل لسا كن صح الخ)	١٧٠	جمع التكسير
١٩٨	(فصل ذوالين الخ)	١٧٣	التصغير
١٩٩	فصل في الاعلال بالحذف	١٧٨	النسب
١٩٩	فصل في الادغام		الوقف

تمت ❀



* فهرست كتاب البهجة المرضية في شرح الالفية * المطبوع في الهامش

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
٢	خطبة الكتاب	١٧٣	المضاف الى ياء المتكلم
٥	الكلام وما يتألف منه	١٧٥	اعمال المصدر
١٠	المعرب والمبني	١٧٧	اعمال اسم الفاعل
٢٦	النكرة والمعرفة	١٨٠	ابنية المصادر
٣٤	العلم	١٨٣	ابنية أسماء الفاعلين والصفات
٣٩	اسم الاشارة		المشبهة بها و ابنية أسماء المفعولين
٤١	الموصول	١٨٦	اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل
٥٠	المعرف بأداة التعريف	١٨٩	التعجب
٥٣	الابتداء	١٩١	نم و بثس و ما جرى مجراها
٦٥	كان واخواتها	١٩٦	افعل التفضيل
٧٢	ما ولا ولات وان المشبهات بليس	١٩٨	فصل يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لفة
٧٤	افعال المقاربة	٢٠٠	النعث
٧٧	ان واخواتها	١	التوكيد في بقية البهجة
٨٥	لا التي لنفي الجنس	٢	عطف البيان
٩٠	ظن واخواتها	٢	عطف النسق
٩٧	أهل وأرى وما جرى مجراها	٣	فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط
٩٩	باب الفاعل	٤	البدل
١٠٦	النائب عن الفاعل	٤	فصل يبدل الظاهر من الظاهر الخ
١١٢	اشتغال العامل عن المفعول	٤	النداء
١١٨	باب تعدي الفعل ولزومه	٥	النادى المضاف الى الياء المتكلم
١٢٢	باب التنازع في العمل	٦	اسماء لازمت النداء
١٢٦	المفعول المطلق	٦	الاستغاثة
١٣١	المفعول له	٦	الندبة
١٣٢	المفعول فيه وهو المسمى ظرفا	٦	الترخيم
١٣٤	المفعول معه	٧	الاختصاص
١٣٦	الاستثناء	٧	التحذير والاخراء
١٤٢	الحال	٧	اسماء الافعال والاصوات
١٥١	التمييز	٨	باب نوني التوكيد
١٥٣	حروف الجر	٩	ما لا ينصرف
١٥٤	فصل في معاني حروف الجر		
١٥٩	الاضافة		

صحيفة	صحيفة
٢٣ فصل وقف بها السكت على	١٠ احراب الفعل
الفعل المثلخ	١٢ فصل في صوامل الجزم
٢٣ الامالة	١٣ فصل في لو
٢٤ التصريف	١٣ اماولولاولوما
٢٦ فصل في زيادة همزة الوصل	١٣ الاخبار بالذى والالف واللام
٢٦ الابدال	١٤ العدد
٢٦ فصل ومداء ابدال تاني الهمزين .	١٥ كم وكأين وكذا
من كلمة الخ	١٥ الحكاية
٢٧ فصل وياه اقلب ألفا كسرا تلالخ	١٦ التأنيث
٢٧ فصل في نوع من الابدال	١٦ فصل والفاء التأنيث ضربان
٢٧ فصل في نوع منه	١٦ فصل لمدود الف التأنيث
٢٧ فصل من ياء او واو بتصريك الخ	اوزان مشهورة
٢٨ فصل في نقل حركة المتحرك	١٧ المقصور والمدود
المعتل الى الساكن الصحيح	١٧ كيفية تنبيه المقصور والمدود
٢٨ فصل في نوع من الابدال أيضا	وجمهما صحيحا
٢٨ فصل طائنا افتعال الخ	١٨ جمع التكسير
٢٨ فصل فأمرأ ومضارع من كوحده	٢٠ التصغير
احذف الخ	٢١ النسب
٢٩ باب الادغام	٢٢ الوقف
	٢٣ فصل وغيرها التأنيث من محرك
	سكنه عند الوقف

❖ تمت ❖

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك اللهم على نعمك
والآلئك وأصلي وأسلم على
محمد خاتم أنبيائك وعلى آله
وأصحابه والتابعين إلى
يوم لقائك * (أما بعد *)
فهذا شرح لطيف مزجته
بألفية ابن مالك * مهذب
المقاصد ووضح المسالك *
يبين مرادناظمها ويهدي
الطالب لها إلى معالمها *
حاو لابحاث منهاج
التحقيق تفوح * وجامع
لنكت لم يسبقه إليها
غيره من الشروح * وسميته
بالهجة المرضية * في شرح
الألفية * وباللغة أستعين * أنه
خير معين * قال الناظم
* (بسم الله الرحمن الرحيم) *
(قال محمد هو) الشيخ الامام
أبو عبد الله جال الدين
محمد بن عبد الله (ابن
مالك) الطائي الاندلسي
الجسائي الشافعي (أحمد
ربن الله خير مالك) أي
أصفه بالجليل تعظيمه
وأداء بعض ما يجب له
والمراد ايجاه لا الاخبار
بأنه سيوجد (مصلبا)
بعد الحمد أي داعيا بالصلاة
أي الرحمة (على النبي)
هو انسان أوحى اليه بشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكلام على البسملة شهير فلا حاجة إلى الاطالة فيه ولكن لا بأس بذكر شيء مناسب مختصر
تحصيلا للبركة يقال من المشهور ان البناء تحتمل أن تكون أصلية فحتاج إلى شيء يتعلق
به وهذا المتعلق يحتمل أن يكون تاما أو خاصا معلا أو اسما مقدما أو مؤخرًا والمختار من
ذلك كونه خاصا معلا مؤخرًا أما كونه خاصا فلا أن كل شارع في شيء يضم ما كانت
التسمية مبدأ له فالشارع في الاكل اذا قال بسم الله ينوي أكل وفي الشرب أشرب وفي الركوب
أركب وفي التأليف أولف وأما كونه معلا فلا أنه الاصل في العمل ولكثرة التصريح به في
نحو اقرأ باسم ربك وباسمك ربي وضعت جنبي وباسمك اللهم ارفعني وبقلة المحذوف لانه عليه
كلتان وعلى مقابله ثلاث المبتدأ والمضاف اليه والخبر وأن الجملة عليه مضارعية تفيد بواسطة
خلة الاستعمال المتجدد الاستمراري وهو أنسب بالمقام من الدوام المقاد بالاسمية وأما كونه
مؤخرًا فللاهتمام باسمه تعالى وليكون اسمه مقدما ذكر التقدّم مسما وجودا ولا يرد تقديم
البناء ولفظ اسم عليه لان البناء وسيلة لذكره على وجه يؤذن بالبدء فهي من تمة ذكره على
الوجه المطلوب ولفظ اسم دال على اسمه تعالى لأجنبي وأيضا في تقدير المتعلق مؤخرًا
اقادة الحصر فان تقديم المفعول قديفيد الحصر ويسمى عند علماء المعاني قصرا وقسموا إلى
ثلاثة أقسام قصرا افراد وقصر قلب وقصر تعين وذلك باعتبار مخاطب فان كان المخاطب يعتقد
أن البدء والتأليف يكون باسم الله وباسم غيره معا على سبيل الاشتراك فنقول له باسم الله
ابتدى أو أوام لاباسمه مع غيره فتسنى الشركة التي يعتقدها فالمخاطب به من يعتقد الشركة
وان كان يعتقد الضد كأن كان يعتقد ان البدء أو التأليف يكون باسم غير الله لاباسم الله فنقول له

وان لم يؤمر بتبليغه فان
 أمر بذلك فرسول أيضا
 ولفظه بالتشديد من
 النبوة أى الرفعة لرفعة
 رتبة النبي صلى الله عليه
 وسلم على غيره من الخلق
 وبالهمزة من النبأ أى
 الخبر لان النبي صلى الله
 عليه وسلم مخبر عن الله
 تعالى والمراد به نبينا محمد
 صلى الله عليه وسلم (المصطفى) أى المختار من
 الناس كما قال النبي صلى
 الله عليه وسلم فى حديث
 رواه الترمذى وصححه
 ان الله اصطفى من ولد
 ابراهيم اسماعيل واصطفى
 من ولد اسماعيل بنى كنانة
 واصطفى من بنى كنانة
 قريشا واصطفى من قريش
 بنى هاشم واصطفانى
 من بنى هاشم وقال
 فى حديث رواه الطبرانى
 ان الله اختار خلقه فاختر
 منهم بنى آدم ثم اختار بنى
 آدم فاختر منهم العرب ثم
 اختار العرب فاختر منهم
 قريشا ثم اختار قريشا فاختر
 منهم بنى هاشم ثم اختار بنى
 هاشم فاخترانى منهم فلم
 أزل خيارا من خيار (و)
 على (آله) أى أقاربه
 المؤمنين من بنى هاشم
 والمطلب (المستكين
 الشرفا) بفتح الشين

باسم الله ابتدئ أو أؤلف لاباسم غيره فتقلب عليه إعتقاده وتنفيه ولذلك يسمى قصر قلب
 وان كان مترددا فى أن البدء أو التأليف هل يكون باسم الله أو باسم غيره فتقول له باسم الله ابتدئ
 أو أؤلف على سبيل التعيين من غير تردد لاباسم غيره فتعين له ما كان مترددا فيه فلذلك يسمى
 قصر تعيين فالخصل ان قصر الافراد يخاطب به من يعتقد الشركة وقصر القلب يخاطب به من
 يعتقد الضد وقصر التعيين يخاطب به من يكون مترددا فتقدير المتعلق مؤخرا يفيد القصر
 وكونه قصر افراد أو قلب أو تعيين انما هو باعتبار المخاطب والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ قال محمد هو ابن مالك * أجد ربي الله خير مالك ﴾

(قوله قال الخ) أن بجملة الحكاية ترغيبا فى كتابه بتعيين مؤلفه المشهور بالجلالة فى العلم ليكون
 أيدى لقبوله والاجتهاد فى تحصيله فيثاب مؤلفه وعلى هذا يحمل مدح من مدح كتابه وبين
 محاسنه اذ المجهول مرغوب عنه وقد قيل لو لم يصف الطبيب دواءه للمريض ما تنفع به ومن ثم
 كان مما يتأكد على المؤلف تسمية نفسه وكتابه وبهذا القصد يضمحل الرياء خصوصا مع الامن
 منه كما هو حال المؤلف رضى الله عنه وأصل قال قول بالفتح بالضم والا كان لازما ولا بالكسر
 والا كان مضارعه يقال يخاف ولا بالسكون لان الماضى الثلاثى لا يكون تانيه ساكنا بالاصالة
 لثلاث يلتقى ما كنان فى نحو ضربت وليست الالف أصلية لانها لا تكون غير منقلبة الا فى حرف
 أو شبهه ولا بد لاهن ياء لوجود الواو مكانها فى المصدر وغيره والقول ينصب الجمل كقلت
 جاء زيدا مفردا فى معنى الجمل كقلت قصيدة بجملة أجد ربي محملا نصب بالقول والجمل بعدها
 معطوفة عليها فكل جملة فى محل نصب مقول مستقل وواوات العطف من الحكاية لامن
 المحكى وقيل أجد ربي الى آخر الكتاب فى محل نصب بالقول فكل جملة لا محل لها لانها جزء
 مقول كالزاي من زيد وهذا مبنى على أن واوات العطف من المحكى فمجموع الجمل مقول
 القول وعلى هذا اللفظ المشهور

حاجبتكم معشر جمع نبلا * المعرين مفردا وجلا

مألف بيت غير شطر نصبت * بوتد منها رقيم للعلا

ومحمد اسم الناظم لانه الامام أبو عبد الله محمد جبال الدين بن عبد الله بن مالك نسب جده لشهرته
 به الطائى نسبة الشافعى مذهب الجبائى منشأ نسبة الى جيسان بفتح الجيم وتشديد الياء مدينة
 بالاندلس ولدما خمسائة وسبع وتسعين وتوفى عام ستائة واثنين وسبعين وهو ابن خمس
 وسبعين سنة وقوله أجد ربي الله الخ جد الله بالجملة المضارعية لاشعارها بالتجدد الاستمرارى اى
 لاشعارها بأن التكلم سبحانه مرة بعد أخرى على سبيل الاستمرار فيفيد أنه تعالى أهل لان يحدد
 جده دائما وذلك جد مستمر وقصد بذلك الموافقة بين الحمد والحمود عليه وهو التربية
 المأخوذة من رب لتعليق الحمد به فكما ان تربيته لنا بأنواع النعم لا تزال تجدد كذلك نحمده
 بمحامد لانوال تجدد بالمضارع أنسب بالمقام ولفظ الجلالة يدل من رب أو عطف بيان وخير
 مالك الاحسن جعله منصوبا بنحو أمدح محذوف وبين مالك الاول والثانى الجنس التام وهو
 اتفاق الكلمتين فى اللفظ مع الاختلاف فى المعنى ومنه فى القرآن المجيد ويوم تقوم الساعة
 يقسم الجرمون ما لبثوا غير ساعة وال فى الاول لانخرجه عن كونه جناسا تاما لانها كلمة

باتسليم اليهم (أو أيتعين الله في) نظم ارجوزة (الفية) عدتها ألف بيت أو ألفان بناء على أن كل شطر بيت ولا يتقدح ذلك في النسبة كما قيل لتساوي للنسب الى الجفر والثني كحسب أي (مقاصد النحو) أي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به أو آخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف (بها) أي فيها (محوية) أي مجموعة (تقرب) هذه الالفية لأفهام الطالبير (الاقصى) أي الأبعد من غوامض المسائل فيصير واضحا (بلفظ موجز) قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الایجاز سببا لسرعة الفهم كما في رأيت عبدا لله وأكرمته دون وأكرمت عبدا لله ويجوز أن تكون بمعنى مع قلله ابن جماعة (وتبسط البذل) يسكون البذل المعجزة أي العطاء (بوجد منجز) أي سريع الوفاء والوهد في الخير والایعاد في الشر اذا لم تكن قرينة (وتقتضى) يحسن الوحازة المتضمنة لسرعة الفهم (رضى) من قارئها بأن لا يعترض عليها (بغير

مستقلة قيل لم يقع في القرآن غير هذه إلا يتقود بقوله تعالى يكاد سنارقه يذهب بالابصار يقرب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لأولى الابصار

﴿ مصليا على الرسول المصطفى * وآله المستكملين الشرفا ﴾

(قوله مصليا) حال من يضمن فاعل أجدربى حال كوني ناويا الصلاة كقوله تعالى ادخلوها خالد بن أي مقدر بن الخلود وقوله على الرسول هكذا في نسخ وفي نسخ أخرى على النبي المصطفى من الصفوة وهي الخلوص من المكدر والمراد المختار (وقوله وآله) الأحسن في مقام المداء تفسيرهم بطلق الاتباع أي بأمة الاجابة لا بخصوص الاقارب لثلا يلزم اهمال الصحب ولا بخصوص الاتقياء لان مقام المداء يطلب فيه التعميم (وقوله المستكملين) بمعنى المكملين (والشرفا) بفتح الشين منصوب بزرع الخافض أي في الشرف ويصح ضبطه بضم الشين جمع شريف فيكون صفة ثانية للتأكيديكون مصول المستكملين محذوفا أي جميع الشرف

﴿ وأستعين الله في ألفيه * مقاصد النحو بها محويه ﴾

(قوله واستعين الله الخ) أي اطلب منه الإحانة أي الاقدار على الفعل في نظم قصيدة الفية أي ألف بيت ان كانت من كامل الرجزا والفين ان كانت من مشطوره وعلى هذا لم يقل الفينية لان علم التننية يحذف للنسب وان التيس بالنسبة للمفرد لانهم لا يبالون باللبس في النسب وقوله (مقاصد النحو) أي جل مقاصده لا كلها ليوافق قوله في آخر الكتاب نظما على جل الهيمات اشتمل والنحو علم باصول مستنبطة من قواعد العرب يعرف بها أحوال أو آخر الكلم اعرابا وبناء وقوله (بها محويه) أي مجموعة فيها لمنعاطيها

﴿ تقرب الاقصى بلفظ موجز * وتبسط البذل بوجد منجز ﴾

(قوله تقرب) فيه مجاز عقلي من الاسناد للسبب العادي اذا التقرب حقيقة هو الله تعالى لا الالفية والاقصى بمعنى القاصي أي البعيد (وقوله بلفظ موجز) أي بألفاظ مختصرة (وقوله وتبسط البذل) أي توسع العطاء أي تكثرا فادة للمعاني فتشبه الالفية في النفس بكرم وحذفه ورمزه بالبذل فيه استعارة مكنية وتخييل وانجاز الوعد ترشيع وفي الكلام احتمالات آخر في تقرير الاستعارة (وقوله بوجد منجز) أي موفى سريعا

﴿ وتقتضى رضا بغير سخط * فائقة ألفية ابن معيط ﴾

(قوله وتقتضى) بمعنى تطلب من الله أو من قارئها أو منها رضا بمحض الايشوبه شيء من السخط ولا من وجد في قوله بغير سخط فائدة جلييلة لانه قد يكون في الشيء رضا من وجه وسخط من وجه آخر فهو على حد قوله تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم فانه لو اقتصر على قوله ما يضرهم لربما يتوهم أن فيه نفعاً من بعض الوجوه فقال ولا ينفعهم أي ولا من وجه والطالب للرضا في الحقيقة ناظمها بسببها في اسناد ذلك اليها مجاز عقلي وقيل المعنى تستلزم الرضا لا شتمها على المحاسن فلا يجاز (وقوله فائقة الخ) بالنسب حال من فاعل تقتضى ويألف خبر لمحذوف ويألف نعت لالفية على حد وهذا كتاب اثر لنا مبارك من النهيت بالمفرد بعد النهيت بالجملة ومنه أيضا فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة وقد فاقته هذه ألفية ابن معيط لفظا لانها من بحر واحد وتلك من السريع والرجز ومعنى لانها أكثر أحكاما منها وللمجلا

السيوطى ألفية زاد فيها على هذه كثيرا وقال في أولها (فاثقة المقيتات مالكة) وللجمهورى المالكى الفية زاد فيها على السيوطى وقل • فاثقة الفية السيوطى • فسبعتان المنفرد بالكمال الذى لا يدانى توفى ابن معطى سلخ ذى المقعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة وعمره خمس أو أربع وستون سنة ودفن بقرب الامام الشافعى رضى الله عنه

• وهو بسبق حائر تفضيلا • مستوجب ثنائى الجيلا •

(قوله وهو) اى ابن معطى بسبق متعلق بكل من حائر ومستوجب والباء سيبقى أى بسبب سببه على فى الزمن والاطدة (حائر تفضيلا) أى كونه مفضلا على (مستوجب ثنائى) عليه التثنية (الجيلا)

• والله يقضى بهيات وافره • لى وله فى درجات الآخرة •

(قوله والله يقضى) أى يحكم (بهيات) أى عطيات (وافرة) أى مائة (لى وله فى درجات الآخرة) وخصها بالذكرا لأنها المهم عند العاقل ولان الدماء لابن معطى بعد موته اغنياً فى فى الآخرة قال الاشعورى وبدأ بنفسه لحديث أبى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدأ بنفسه وقل تعالى حكاية عن سيدنا نوح ربه اغفر لى ولو لوالدى وعن سيدنا موسى ربه اغفر لى ولاخى لكن فاته التعميم وهو من أسباب الاجابة وكان الاحسن أن يقول كفى الاشعورى

• والله يقضى بالرضا والرحمة • لى وله ولجميع الاممة •

(وقوله لى الخ) كل من هذا وما بعده متعلق بمحذوف صفة لهيات

• الكلام وما يتألف منه •

أى هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام اختصر لوضوحه على حذف قبضت قبضة من أثر الرسول أى أثر حافر فرس الرسول والاولى أنه اختصر على التدرج

• كلامنا لفظ مفيد استقم • واسم وفعل ثم حرف الكلم •

(كلامنا) الضمير للجماعة أى كلامنا معاشر النخاة (لفظ) أى صوت مشتمل على بعض الحروف تحقيقا كزيد أو تقديرا كالضمير المستتر (مفيد) فائدة يحسن السكوت عليها (ك) فائدة (استقم) فانه لفظ مفيد بالوضع فخرج باللفظ غيره من الدوال مما ينطلق عليه فى اللغة كلام كالخط والرمز والاشارة وبالضمير المفرد نحو زيد والركب الاضافى نحو غلام زيد والركب الاسنادى غير المستقل بكلمة الشرط نحو ان قام زيد فان فائدته غير تامه لتوقفه على غيره واختلفوا فى الاسنادى المعلوم مدلوله بالضرورة كالنار حارة وفى الصادر من الساهى والنام والحق ان ذلك كلام لان عدم فائدته طارض فالدار على وجود المسند والمسند اليه فتى وجدا سعى كلاما وان كان مدلوله معلوما بالضرورة أو صدر من نحو نائم (واسم وفعل ثم حرف الكلم) اسم محبر مقدم وما بعده معطوف عليه والكلم مبتدأ مؤخر أى الكلم اسم وفعل ثم حرف اى منقسم اليها والمراد بيان اجزائه التى يتركب من مجموعها لان جميعها أو ينقسم اليها باعتبار واحده وهو لفظ كلمة فكأنه قال واحد الكلم اسم وفعل ثم حرف ولاشك ان اللفظ كلمة يصدق على كل واحد من الثلاثة باعتبار مفهومه لذاته ومن جرى على هذا قال ان فى الكلام تقديمها وتأخيرها وحذفها والاصل الكلم واحده كلتوهى اسم وفعل الخ فبجعل الكلم مبتدأ وجلة واحده كلمة خبره واسم خبر مبتدأ محذوف وأتى فى الحرف بتم اشارة الى انحطاط مرتبته عن الاسم

• خطيب (يشور) • (فاثقة الفية)

الامام أبى كبرياصى (ابن معيط) بن عبيد النور الزواوى الحنفى (و) لكن (هو يسبق) أى سبب سببه

الى وضع كتابه وتقدم عصره (حائر) أى جامع (تفضيلا) لتفضيل السابق شرما وعرفا وهو أيضا

(مستوجب ثنائى الجيلا) عليه لا تنفاهى بما ألفه واقتدائى به (والله يقضى بهيات) أى عطايين فضله (وافرة) أى زائدة والجملة خبر يقاريد بها المدعى لى

اللهم اقض بذلت لى) قدم نفسه لحديث أبى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدأ بنفسه (وله فى درجات الآخرة)

أى مراتبها العلمية هذا باب شرح (الكلام و) شرح (ما يتألف) (الكلام) (منه) وهو الكلم الثلاث (كلامنا) أى معاشر النخوة (لفظ) أى صوت معتمد

على مقطع فخرج به ملبس بلفظ من الدوال كلالشارة والخط وغيره دون القوا لا يلاقه على الرأى والاعتقاد وعكس فى الكافية لان

القول جنس قريب له بدم اطلاقه على الميول بخلاف اللفظ (مفيد) أى منهم معنى يحسن السكوت عليه

بمعنى السكوت عليه

قاله في شرح الكافية والمراد
 سكوت التكلم وقيل السامع
 وقيل كليهما وخرج به
 ما لا يفيد كان قام مثلا
 واستثنى منه في شرح
 التسهيل نقله من سيويه
 وغيره مفيدا لا يجمله أحد
 نحو النار حارة فليس بكلام
 ولم يصرح باشتراط كونه
 مركبا كما فعل الجزولي
 كغيره للاستغناء عنه إذ
 ليس لنا لفظ مفيد وهو غير
 مركب وأشار إلى اشتراط
 كونه موضوعا أي مقصودا
 ليخرج ما ينطق به النائم
 والساهى ونحوهما بقوله
 (كاستقم) إذ من مادته
 إعطاء الحكم بالمثل وقيد
 في التسهيل المقصود بكونه
 لذاته ليخرج المقصود لغيره
 بكلمة الصلة والجزاء
 (واسم وفعل ثم حرف)
 هي (الكلم) التي يتألف
 منها الكلام لا غيرها
 كما دل عليه الاستقراء
 وذكره الامام علي بن
 أبي طالب المتكلم لهذا الفن
 وعطف الناظم الحرف
 بتم اشعارا بترأخى رتبته
 مما قبله لكونه فضلا دونهما
 ثم الكلم على الصحيح اسم
 جنس جمعي (واحد كلمة)
 وهو كما قال في التسهيل لفظ
 مستعمل دال بالوضع
 حقيقة أو تقدير أو منوي

والفعل والاسم في اصطلاح التحويين كلمة دللت على معنى في نفسها ولم تقترب زمان وضما والفعل
 كلمة دللت على معنى في نفسها واقتربت زمان وضما والحرف كلمة دللت على معنى في غيرها فخرج
 عن الفعل بقيد ولم تقترب زمان في تعريف الاسم نحو أمس والآن فان مدلولهما نفس الزمان لأنه
 مقترب به أما الفعل فيقترب بالزمان وضما والمراد بأحد الأزمنة على التعيين كالماضى والمضارع والامر
 وكون المضارع للحال أو الاستقبال لا يضر لانه لم يوضع الا لاحدهما ووضع للآخر بوضع
 ثان فلذا يحصل فيه اللبس وتقييد الاسم بكونه لم يقترب زمان وضما لاخراج الفعل وادخال
 اسم الفاعل والمفعول فان كون كل منهما حقيقة في الحال ليس من وضعه بل بطريق الزوم
 من حيث ان الحدث المدلول لهما لا بدله من زمن ولا يكون حاصل حقيقة الا في حال اطلاقه
 وأما اسم الفعل فمدلوله لفظ الفعل ولا زمن فيه أصلا وخرج من تعريف الاسم ودخل في
 تعريف الفعل نحو عسى وليس ونم وفعل التعجب لاقتربانها بالزمان وضما لكان لما خرجت إلى
 معنى الانشاء أو النفي تجردت عنه

❖ واحد كلمة والقول عم ❖ وكلمة بها كلام قديم ❖

(واحد كلمة) تقدم أن لفظ كلمة يصدق على كل واحد من الاسم والفعل والحرف لكن باعتبار
 المفهوم لا باعتبار الذات واللفظ وقيل لفظ كلم واحد أي مفردة كلمة لانه اسم جنس جمعي يفرق
 بينه وبين واحد بالبناء غالباً كبن ولينة ونيق ونبقة ومن غير الغالب أن يكون بالبناء دال على
 الجمعية وإذا تجرد منها يكون للواحد نحو كوكم وكجاة وقد يفرق بينه وبين واحد بالياء نحو روم
 ورومي وزنج وزنجي وحد الكلمة قول مفرد وذلك صادق بكل من الاسم والفعل والحرف
 وقوله (والقول عم) معناه عم الكلام والكلم والكلمة عموماً مطلقاً لان القول لفظ دال على
 معنى سواء كان مفرداً أو مركباً مفيداً فائدة تامة أو غير مفيد فكل كلام أو كلم أو كلمة قول
 ولا عكس واما الكلام والكلم فيبينهما العموم الوجيه لان الكلام أهم من جهة التركيب
 من ثلاثة أو اثنين وأخص من جهة الافادة والكلم بالعكس فيجتمعان في نحو ابوزيد قائم
 وينفرد الكلام في نحو قائم زيد وينفرد الكلم في نحو ان قام زيد واما الكلمة فتباين الكلام والكلم
 (وكلمة بها كلام قديم) يعني ان الكلمة قديم أي يقصد بها الكلام فتطلق الكلمة على
 الجمل المفيدة قال تعالى كلا انها كلمة هو قائلها إشارة الى رب ارجعون لعلى عمل صالحا فيما
 تركت وقال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الاكل شيء ما خلا الله باطل ❖ وكل نعيم لامحالة زائل

وهو مجاز مرسل من تسمية الشيء باسم جزئه كتسميتهم ربيثة القوم عينا والبيت من الشعر
 قافية وهو مجاز مهمل في صرف النعامة ولذا قيل ان ذكر هذه المسئلة من عيوب الالفية التي
 لا دوا لها وقيل المراد من الكلمة ما صدقها لالفظها أي بعض ما يسمى كلمة يراد به الكلام
 وذلك البعض كأحرف النداء النابتة عن ادعوا وأحرف الجواب النابتة عنه كنم في جواب
 هل قام زيد فلا مجاز أصلا وهو في غاية الحسن

❖ بالجر والتنوين والنداوأل ❖ ومسد للاسم تمييز حصل ❖

في البيت اعرب كثيرة منها أن بالجر متعلق بحصل والتنوين وما بعده مطوفاة على الجر

وتمييز مبتدأ وجملة حصل صفته وللإسم خبر المبتدأ والمعنى التمييز الحاصل بالجر والتنوين والنداء وأل ومسند كائن ذلك التمييز للإسم وهذا شروع في علامات الإسم المميزة له عن قسيمة الفعل والحرف وله بميزات كثيرة ذكر الناظم بعضها فمنها الجرو صرفوه على أن الأعراب لفظي بالكسرة التي يحدثها العامل وعلى أنه معنوي بأنه تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها وتعبير الناظم بالجر أولى من التعبير بجر الجر لتناوله الجر بالحرف نحو زيد والمضاف نحو غلام زيد ومنها التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا فخرج بالساكنة الأولى من ضيفن وهو الطفيلي الذي يحيى مع الضيف متطفلا واما الثانية فتشوين وبلحوق الآخر نون انكسر ومنكسر وبلاخطا تشوين التزم نحو * أقلى اللوم عادل والعتابن * وهو اللاحق للقوافي المطلقة أي التي آخرها حرف مدعو ضامن مدة الإطلاق والاصل العتابا وكذا خرجت نون التوكيد في نحو لنسفعالانها تكتب هي أو بدلها وهو الألف وأشهر أنواع التنوين أربعة تشوين التمكين كتشوين نحو رجل وقاض سمي بذلك لأنه لحق الإسم ليبدل على شدة تمكنه في باب الإسم أي لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف والثاني تشوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات في حال تنكيره ليبدل على التنكير تقول سيويه بغير تشوين إذا أردت به معنا واية بغير تشوين إذا استزدت مخاطبك من حديث معين فأردت غير معين قلت سيويه واية بالتنوين والثالث تشوين التعويض وهو ما عوض عن حرف نحو جوار وغواش عوضا عن الياء المحذوفة في الرفع والجر وما عوض عن جملة وهو اللاحق لاذني نحو يومئذ وحيد وما عوض عن كلمة نحو كل وبعض في نحو قل كل أي كل إنسان وفضلنا بعضهم على بعض أي على بعضهم والرابع تشوين المقابلة وهو اللاحق نحو مسلما مما جمع بألف وتاء مزديتين سمي بذلك لأنه في مقابلة النون في جمع المذكور نحو مسلمين ومن المميزات للإسم النداء وهو النداء بيأ أو إحدى أخواتها نحو يا زيد ولا يرد باليت قومي لأن المنادى محذوف أي يا هؤلاء ليت قومي ومنها أل نحو الفرس والغلام ومثلها م في لغة جدير نحو أم من امبرام صبيام في امسفر ولا ترد الاستفهامية نحو أل فعلت بمعنى هل فعلت وقوله (ومسند) معناه وجود مسند أي من علامات اسمية الكلمة أن يوجد معها مسند فتكون هي مسندا إليها ولا يسند إلا إلى الإسم قال ابن هشام وهذه العلامة انفع العلامات لانها دلت على اسمية نحو الضمائر نحو ضربت وغير ذلك واما قوله تسمع بالمعدي خير من ان تراه فعلى تقدير ان المصدر المنسب مبتدأ وخبر خبراه واما زعموا طيبة الكذب ومن حرف جر فمن الاسناد إلى اللفظ

✽ بنا فعلت واتت ويا فعلى ✽ ونون اقبلن فعل ينجلي ✽

بناه متعلق بيجلي ويا معطوف عليه ونون كذلك معطوف عليه وفعل مبتدأ سوغه التنوين لأنه نوع من الكلمة وهذا معنى كونه قسيما للمعرفة اعني قوله للإسم وجملة يجلي خبر والمعنى ان الفعل يجلي ويتفسير عن قسيمة الإسم والحرف بناء فعلت وتاء اتت وياه افعلى ونون اقبلن والمراد من تاء فعلت تاء الفاعل سواء كان متكلما نحو ضربت او مخاطبا نحو تباركت يا الله او مخاطبة نحو تهاهند والمراد من تاء اتت تاء التأنيث الساكنة اصالة نحو اتت هند فلا يضر تحريكها لعارض نحو وقالت تامة بتل ضمة الهمزة إلى التاء وقالت امرأة العزيز بكسر التاء لالتقاء

مع ذلك (وللتعالي) الكلام والكلم والكلمة أي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غيرها (وكلمة بها كلام قديم) أي يقصد كثيرا في اللغة لافي الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الإسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الإسم لشرفه على قسيمة باستغنائها عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما إليه فقال (بالجر) وهو أولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت لكن سيأتي أن مذهبه أن المضاف إليه مجرور بالحرف المقدر فنذكر حرف الجر شامل له إلا أن يراعى مذهب غيره فتأمل (والتشوين) المنقسم للتمكين والتكثير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا (والنداء) أي الصلاحية لان ينادى (وأل) المعرفة أو ما يقوم مقامها كأم في لفظة طي وسيأتي ان الموصولة تدخل على المضارع (ومسند) أي الاسناد إليه أي بكل من هذه الامور

السالكين والمراد من ياء افعلي ياء المؤنثة المخاطبة ويشترك في لحاقها الامر والمضارع نحو قومي
يا هذوا انت يا هذو تقومين والمراد من نون اقبلن نون التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة نحو اقبلن
ولنسفا وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسجنن وليكونا

❖ سواهما الحرف كهل وفي ولم ❖ فعل مضارع يلي لم كيشم ❖

الحرف مبتدا وسواهما خبر مقدم مرفوع بضمة مقدرة على الالف والضمير في هما المضاف
اليه يعود الى الاسم والفعل والمعنى والحرف سوى الاسم والفعل القابلين له لعلامات فيفيدانه
لا يقبل علامة فعلامته عدمية اي عدم قبول شيء من علامات الاسم ولا من علامات الفعل
وقسمه الى ثلاثة اقسام مشتركة بين الاسماء والافعال كهل فانك تقول هل قام زيد وهل زيد قائم
ومختص بالاسماء نحو في تقول زيد في الدار ومختص بالافعال نحو لم تضرب زيد وقوله
(فعل مضارع الخ) لما كانت انواع الفعل ثلاثة مضارع وماض وامر و ذكر العلامات اولا
بجملة اخذ في تمييز كل عن اخويه فقال فعل مضارع يلي أي يتبع لم النافية أي تدخل عليه وينبغي بها
كيشم بفتح الشين مضارع شيمت الطيب من باب فرح

❖ وماضى الافعال بالتامزوسم ❖ بالنون فعل الامران امر فهم ❖

ماضى بالنصب مفعول مقدم لقوله مزومز امر من مازه يميزه كباعه يبعه بمعنى ميزه وبالغناء
متعلق به وال فيها العهد الذي كرى اي التاء المتقدمة بنوعها اعني تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة
والمعنى ميز الماضى من الافعال تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة نحو ضربت وهند ضربت وقوله
(وسم) مرتبط بما بعده وهو بكسر السين امر من وسمه يسمه كوعده يبعده اذا علمه بشد اللام و (النون)
متعلق به (فعل الامر) مفعوله والمعنى علم فعل الامر بالنون اعني نون التوكيد (ان امر فهم) أي ان
فهم طلب من اللفظ اي علامة فعل الامر بمجموع شينين افهام الكلمة الامر القوي وهو الطلب
وقبولها تون التوكيد نحو اضرب تقول اضربن

❖ والامران لم يك للنون محل ❖ فيه هو اسم نحو صه وحيهل ❖

هذا بيان لمفهوم قوله وسم بالنون الخ فانه اذا دان اللفظ اذا افهم الامر وقبل النون فانه يكون فعل
امر فبين ههنا انه لم يكن للنون فيه محل بأن لم يقبلها نحو صه وحيهل ونزال ودرارك فانه اسم اي
اسم فعل وليس فعل امر و صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اقبل وبق عليه ان يذ كر قبول الكلمة
النون من غير دلالة على الطلب نحو هل تفعلن فانه فعل مضارع وكما ينتفي كون الكلمة الدالة
على الطلب فعل امر عند انتفاء قبول علامته كذلك ينتفي كون الكلمة الدالة على معنى المضارع
فعلا مضارعا عند انتفاء قبول علامته كأوه بمعنى اتوجع وواف بمعنى انضجر وينتفي كون الكلمة
الدالة على معنى الماضي فعلا ماضيا عند انتفاء قبول علامته كهيها بمعنى بعدو شتان بمعنى افرق
فهذه ايضا اسماء افعال فكان الاولى ان يقول

وما يرى كالفعل معنى وانخزل ❖ عن شرطه اسم نحو صه وحيهل

ليشمل اسماء الافعال الثلاثة ولعله انما اقتصر في ذلك على فعل الامر لكثرة معنى اسم الفعل
بمعنى الامر وقلة مجيئه بمعنى الماضي والمضارع كذا في الاشعوى قال ابن فاذى ولوشاء
التضريح بالثلاثة لقال

(فلا تكلم خير) أي انفصال
فمن قسيه (حصل)
لاختصاصها به فلا تدخل
على غيره فقوله بالجر متعلق
بمفضل والاسم متعلق
بمغير مثال مادخ له ذلك
بسم الله الرحمن الرحيم
وزيد و صه بمعنى طلب
سكوت تاء مسلمات وحيث
وكل وجوار ويازيد
والرجل وأم سقروا نأقت
ولا يقدح في ذلك وجود
ما ذكر في غير الاسم نحو
الأم على لو وان كنت طالما
بأذنا ب لو لم تفتني أو الله
واياك والو واليتنا رد
وتجمع بالعبدى خير من أن
ترام لجعل لوفى الاولين اسما
وحذف المنادى في الثالث
أي يا قوم وحذف ان
المنسبك مع الفعل بالمصدر
في الاخير اي وسماعك خير
ثم أخذ في علامة الفعل
مقدمه على الحرف
لشرفه عليه لكونه أحد
ركني الاسناد دونه فقال
(تاء) الفاعل سواء كانت
لتكلم أم مخاطب أم مخاطبة
نحو (فعلت و) تاء التأنيث
الساكنة نحو (أنت) ومن
نحو ضا يوم الجمعة فيها نعمت
والقييد بالساكنة يخرج
التصركة اللاحقة للاسماء
نحو جارية فانها متحركة
بجاء كالا حراب ولاورها

وما يكن منها الذي غير محل * فاسم كهيات ووى وحيهل
أى وما يكن من الكلمات المدالة على معانى الافعال غير محل لهذه العلامات فاسم الخ

✽ العرب والمبني ✽

العرب والمبني اسما مفصول من الاعراب والبناء ولهما في اللغة معان وأما في الاصطلاح فالاعراب على القول بأنه لفظى ما جئ به لبيان مقتضى العامل وهو الحركة او الحرف أو السكون او الحذف وعلى القول بأنه معنوى تغيير او اخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقدير او البناء في الاصطلاح على القول بأنه لفظى ما جئ به لالبيان مقتضى العلم وهو شبيه بالاعراب وليس حكاية ولا اتباعا ولا نقلا ولا تخلصا من سكونين وعلى القول بأنه معنوى لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير كامل او احتلال

✽ والاسم منه عرب ومبني * لشبه من الحروف مدني ✽

يعنى ان الاسم منه اى بعضه عرب على الاصل فيه ويسمى متمكنا ومنه مبني اى وبعضه الآخر مبني على خلاف الاصل فيه ويسمى غير متمكن ولا واسطة بينهما على الاصح ويعلم ذلك من قول الناظم وعرب الاسماء ما قد سما من شبه الحرف وقوله (لشبه) خبر ابتداء محذوف والتقدير وبناءؤه لشبه (من الحروف مدني) اى مقرب لقوته يعنى ان علة بناء الاسم منحصرة في مشابهته الحرف شيها قويا يقربه منه والاحترار بذلك من الشبه الضعيف الذى عارضه شئ من خواص الاسم كالاصافة فى اى الشرطية والاستفهامية نحو أى رجل تضرب اضرب وأى يوم تسافر وكذا الموصولة فى بعض صورها كاسياتى ان شاء الله تعالى وقد حصر الناظم رحمه الله تعالى الشبه المدني فى اربعة انواع الشبه الوضعى والمعنوى والاستعمالى والانتقارى كما قال

✽ كالشبه الوضعى فى اسمي جئتنا * والمعنوى فى متى وفى هنا ✽

اى والشبه المدني اى المقرب للحرف كالشبه الوضعى وهو ان يكون الاسم موضوعا على صورة وضع الحروف بان يكون قد وضع على حرف كثناء الضمير او حرفين كنا وقد أشار الناظم الى التبيين بقوله فى اسمي جئتنا اى وذلك كما فى اسمي قولك جئتنا وهما التاء ونا اذا لاول على حرف والثانى على حرفين مشابه الاول الحرف الاحادى كياء الجرو مشابه الثانى الحرف الثانى كما التامة والاصل فى وضع الحروف ان يكون على حرف واحد او حرفين هجاء وما رضع على اكثر فعلى خلاف الاصل واصل الاسم ان يوضع على ثلاثة مصاعدا وما وضع على أقل منها فعلى خلاف الاصل فيكون شبيها بالحرف فى وضعه واستحق البناء واختلفوا فيما كان على حرفين من الاسماء وضعا هل يستحق البناء مطلقا او بشرط ان يكون الثانى حرفين اخذا من تمثيل الناظم بنا وهذا هو التحقيق وعلى هذا لا يصح ان يعلى بنا نحوكم بالشبه الوضعى لان الثانى ليس حرف لين بل يقال بنيت للشبه المعنوى مثلا كالاستفهام وعلى الاول يصح هذا وكونه للشبه الوضعى فهذه قاعدة الخلاف وقوله (والمعنوى الخ) يعنى وكالشبه المعنوى أيضا فانه من الشبه المدني المقتضى اليه وهو ان يكون الاسم قد تضمن معنى من معانى الحروف لاجبى انه حل محلها هو الحرف كتضمن الظرف معنى فى التمييز معنى من بل يعنى انه خلف حرفا فى معناه أى أدى به معنى حقه ان يؤدى بالحرف لا بالاسم سواء تضمن معنى حرف موجود كما فى متى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم

وتم (ويا) المخاطبة بمحسوس
(افعلى) وهاتى وتعالى
وتفعلين (ونون) التأكيد
مشددة كانت أو مخففة نحو
(اقبلن) وليكونن (فعل
ينجلى) أى يكشف وبه
يتعلق قوله بنا ولا يتدح فى
ذلك دخول النون على
الاسم فى قوله * فأتلن
أحضر والشهودا * لانه
ضرورة (سواهما) أى
صوى الاسم والفعل
(الحرف) وهو على قسمين
مشارك بين الاسماء والافعال
(كهل) ولا ينافى هذا
ماسياتى فى باب الاشتغال
من اختصاصه بالفعل
لان ذلك حيث كان فى
حيزها فعل قاله الرضى
(و) مخنص وهو على قسمين
مخنص بالاسماء نحو (فى و)
مخنص بالافعال نحو (لم)
والفعل ينقسم الى ثلاثة
أقسام مضارع وماض
وأمر و ذكر المصنف
علامتها مقدم المضارع
والماضى على الامر للاتفاق
على اعراب الاول وبناء
الثانى والاختلاف فى
الثالث وقدم المضارع
لشرفه بالاعراب فقال
(فعل مضارع على لم كيشم)
أى يقع بعدل فانه يقال
فيه لم يشم (وماضى
الافعال بالتاء) لسا كنة (مز)

هن قومه وصكذا بناء
 الفاضل قال في شرح
 الكامية وهي علامة
 تخص الموضوع للمضي
 ولو كان مستقبل المعنى
 (وسم بالنون) المؤكدة
 (فعل الامران أمر فهم)
 مما يقبلها (والامر) أي
 ومفهم الامر بمعنى طلب
 ايجاد الشيء (ان لم يك
 للنون) المؤكدة (محل فيه)
 فليس بفعل بل (هو اسم)
 الفعل (مخصوصه) بمعنى
 اسكت (وحبل) مركب
 من كلمتين بمعنى اقبل وقابل
 النون ان لم يفهم الامر فهو
 فعل مضارع (تمة) اذا دلت
 كلمة على حدث ماض ولم
 تقبل التاء كستان او على
 حدث حاضر او مستقبل
 ولم تقبل لم كأوه فهي اسم
 فعل أيضا قاله المصنف في
 عمدته
 هذا باب (العرب والمبني)
 (والاسم منه) أي بعضه
 متمكن وهو (عرب) جار
 على الاصل (و) بعضه
 الا تحريف متمكن وهو
 (مبني) جار على خلاف
 الأصل وانما يبني (لشبهه)
 فيه (من الحروف) متعلق
 بقوله (مدني) أي مقرب له
 واحترز به عن غير المدني
 وهو ما عارضه ما يقتضي
 الارباب كأي في الاستفهام

ولشرط نحو متي تقم اقم فهي مبنية لتضمنها معنى الهزة في الاول ومعنى ان في الثاني وكلاهما
 حرف موجود أو غير موجود وذلك كما في هنأى أسماء الاشارة فانها مبنية لانها تضمنت معنى
 حرف كان من حقهم ان يضعوه فما فعلوا الآن الاشارة الحسية معنى حقه ان يؤدى بالحرف
 كالخطاب والتنبه اما الاشارة المعنوية فوضعوا لها ال

❖ وكتابة عن الفعل بلا * تأثر وكافتقار أصلا ❖

أي وكشبه نيابة الفعل في العمل بل تأثر بالعوامل فانه من الشبه المدني المتقضى للبناء ويسمى
 الشبه الاستعمالي وذلك موجود في أسماء الاصل فانها تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها
 فيها بناء على الصحيح انها لا محل لها من الاعراب فأشبهت ليت ولعل مثلا الاتري طفتها
 ثابتان عن أمتي وأترجي ولا يدخل عليهما عامل والاحتراز بانتفاء التأثر عما تاب عن الفعل في
 العمل ولكنه يتأثر بالعوامل كالمصدر النائب عن فعل نحو ضربا زيدا فانه معرب لعدم كمال
 مشابهته للحرف بسبب كونه يتأثر بالعوامل فان ضربا معمول لفعل محذوف حذف وأقيم هو
 مقامه والاصل اضرب ضربا زيدا فمحذوف الفعل وأقيم ضربا مقامه وقوله (وكافتقار اصلا) أي
 وكشبه افتقار فانه من الشبه المدني للحرف المتقضى للبناء ويسمى الشبه الامتقاري وهو ان
 يفترق الاسم الى جملة افتقارا مؤصلا أي لازما كافتقار الحرف لما بعده وذلك كما في اذواذا
 ولا يفارقهما ذلك الا عند تعويض التنوين عن الجملة نحو جئت اذ جاء زيد وارجى اذ ابجى
 زيد وكثيت نحو اجلس حيث جلس زيد فكل من اذواذا وحيث مضافة الى الجملة بعدها
 وهي مفتقرة لها افتقارا لازما وكالموصولات فانها مفتقرة الى جملة الصلة افتقارا لازما نحو
 جاء الذي قام أبوه اماما افتقارا الى مفرد كسبحان او الى جملة لكن افتقارا غير مؤصل أي غير
 لازم كافتقار المضاف في هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم الى الجملة بعده لا يبني لان افتقار يوم
 الى الجملة بعده ليس لذاته وانما هو لعارض كونه مضافا اليها والمضاف من حيث هو مضاف
 مفتقر الى المضاف اليه الاتري ان يوما في غير هذا التركيب لا يفترق الى الجملة نحو هذا يوم
 مبارك ومثله النكرة الموصوفة بالجملة نحو جاء رجل يضحك فانها مفتقرة اليها لكن افتقار اخر
 مؤصل لانه ليس لذات النكرة وانما هو لعارض كونها موصوفة بها والموصوف من حيث هو
 موصوف مفتقر الى صفته وعند زوال العارض الموصوفية يزول الافتقار والحسب ان اسباب
 البناء منهصرة فيما ذكره الناظم وما أشكل بحسب ظاهره وكان مخالفا لما ذكر برجع اليها
 بنوع تأمل ويطلب ذلك من المطولات

❖ ومعرب الاسماء ما قد سما ❖ من شبه الحرف كأرض وسما ❖

يعني ان المعرب من الاسماء ما مل من شبه الحرف المذكور وهو على قسمين صحيح يظهر
 أعرابه كأرض وممثل يقدر اعرابه نحو سما بالضم والقصر لغة في الاسم وفيه ثمان عشرة
 لغة مشهورة

❖ وفضل أمر ومضى بنيا ❖ وأعرابوا مضاربا ان عربيا ❖

❖ من فون توكيد مباشر ومن ❖ نون اثاث كير عن حسن فتن ❖

أي وفضل امر وفضل مضى بنيا على الاصل في الافعال اذا اصل فيها البناء لانها لا يتوارد عليها

والشروط فانها اشبهت
الحرف في المعنى لكن عارضة
لزومها الاضافة ويكفي
في بناء الاسم شبهه بالحرف
من وجه واحد بخلاف منع
الصرف فلا بد من شبهه
بالفعل من وجهين وهما
ابن الحاجب في أماليه بأن
الشبه الواحد بالحرف
بعده عن الاسمى ويقربه
بما ليس بينه وبين الاسم
مناسبة الا في الجنس الاعم
وهو كونه كلمة وشبه الاسم
بالفعل وان كان نوما آخر
الا أنه ليس في البعد عن
الاسم كالحرف وفهم من
حصر المصنف علة البناء
في شبه الحرف فقط عدم
اعتبار غيره وسبقه الى
ذلك أبو الفتح وغيره وان
قبل انه لاسلفه في ذلك
(كالشبه الوضعي) بأن
يكون الاسم موضوعا على
حرف واحد أو حرفين
كما هو الاصل في وضع
الحرف كما في اسمي جئتنا
وهما التاء وناهما
اسمان وبني الشبههما بالحرف
فيما هو الاصل أن يوضع
الحرف عليه ونحو يدوم
أصله ثلاثة (و) كالشبه
(المعنوي) بأن يكون
الاسم متضمنا معنى من
معاني الحروف سواء وضع
لذلك المعنى حرف أم لا

معان مفتقرة للاعراب كالاسماء كما سيأتي بيانه ففعل الامر الاصل في بناءه ان يكون على ما يحرم
به مضارعه من سكون او حذف والفعل الماضي الاصل في بناءه ان يكون على الفتح
لفظا كضرب أو تقدير اكرمي وبنى على الحركة لمشايبته المضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا
وحال او شرطاً وبنى على الفتح لخفته وأما نحو ضربت وانطلقنا فالسكون فيه عارض أو جبه
كراهتهم توالي اربع منكرات فيما هو كالكلمة الواحدة لان الفاعل بجزء من فعله هذا هو
المشهور ومالم يوجد فيه توالي اربع منكرات كدخرجت محمول على ما وجد فيه التوالي
وقيل سكن عند اتصاله بالضمير لتمييز الفاعل من المفعول في نحواً كمرنا بسكون الميم وقمها
وحكمت التاء ونون النسوة على ذلك واما ضمة ضربوا فعارضاً أو جبهاً مناسبة الواو والضمير في
أعربوا للعرب بمعنى انهم نطقوا به على الحالة التي هو عليها الآن فتحكم التحويون بأنه معرب لان
التسمية بالعرب والمبنى اصطلاح طارئ لم تعرفه العرب وانما اعرب بطريق الحمل على
الاسم والا فالاصل في الاعمال البناء وانما اعرب المضارع بطريق الحمل على الاسم لمشايبته
اياه في الابهام والتخصيص فكما تقول جاءني رجل ورجل صالح تقول أضرب وأضرب الآن
أو غذا ويشبهه أيضاً في قبول لام الابتداء والجريان على لفظ اسم الفاعل في الحركات والسكنات
وعدد الحروف وقال الناظم اعرب لقبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة لولا الاعراب لالتبس
نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فانه يحتمل النهى عنهما فيحزم الفعلان والنهى عن الاول
وصاحباً للثاني فينصب بأن بعدواو المعية الواقعة بعد النهى والنهى عن الاول واباحة الثاني
فيرفع على الاستئناف وقوله (ان هريمان نون توكيد مباشر الخ) هذا شرط في اعرابه يعني انه
يشترط لاعرابه ان يبرى من نون التوكيد المباشرة له خفيفة كانت أو ثقيلة نحو ليدجمن
وليكونا (ومن نون اناث كبير عن) من قولك النسوة يرعن اى يخفن (من فتن) فان لم يبرى منهما لم
يعرب لمعارضه شبه الاسم بما هو من خصائص الافعال فرجع الى اصله وهو البناء فيبنى مع الاول
على الفتح لتركيبه معها تركيب خمسة عشر ومع الثانية على السكون جلا على الماضي المتصل
بها وقوله من نون توكيد مباشر الاحتراز بالمباشر عن غير المباشر وهو الذى فصل بين الفعل وبينه
فاصل ملفوظ كالف الاثنين أو مقدر كواو الجماعة وياه المؤنثة الحاطبة نحو هل تضربان
وتضربن وتضربن ياهند والاصل تضربان وتضربون وتضربين فحذفت نون الرفع
لتوالي النونات ولم تحذف نون التوكيد لفوات المقصود منها بحذفها فحذفت الواو والياء
لالتقاء الساكنين وبقيت الكسرة والضمة دليلاً على المحذوف ولم تحذف الالف للثلاثيات
بالواحد وأما نون النسوة فلا تكون الامباشرة فلذا لم يقيد فيها بالمباشرة

❁ وكل حرف مستحق للبناء ❁ والاصل في المبنى أن يسكن ❁

هذا شروع فيما يستحقه الحرف بعد بيان مال الاسم والفعل وحاصل ذلك ان الحرف لا يتوارد
عليه معان يحتاج معها الى الاعراب لان معانيه جزئية لاتفهم منه وحده بل لابد من انضمامه
لمجرور والتعلق ولذا كان معنى الحرف في غيره فلذلك كان مستحقاً للبناء ويلزم من الاستحقاق
الوجود لان الواضع حكيم يعطى الاشياء ما يستحقه فالعنى ان الحرف مستحق للبناء الذى قام
به ووجد فيه فكانه قال كل حرف مبنى على سبيل الاستحقاق لا العبت والاصل في المبنى

فالأول **ك** (في متى) فإنها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية أو همزة الاستفهام (و) الثاني **كا** (في منا) فإنها اسم وبنيت لتضمنها معنى الإشارة الذي كان من حقه أن يوضع له حرف لانه كالحطاب وانما عرب دان وتان لان شبه الحرف طارضه ما يقتضى الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء (و) كالشبه الاستهالي بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف (كناية) له (عن الفعل) في العمل (بلا) حصول (تأثر) فيه بعامل **كا** في أسماء الاعمال فإنها حاملة غير ممولاة على الارحاج (و) كما تقار له الى جملة ان (اصلا) **كا** في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد **كا** في سبحان أو افتقار غير متأصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعر اللذان والثان لما تقدم (تتمة) من أنواع **ك** الشبه الاستهالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفوائح السور فإنها مبنية لشبهها بالحروف المهلة في كونها لاماملة ولا ممولاة (ومعرب الاسماء) أخره لان المبنى

اسما كان أو فعلا أو حرفا السكون لخفته وثقل الحركة والمبنى فلو حرك اجتمع ثقبلا ولا يبنى شئ على حركة الاسباب من الاسباب وهي كثيرة تطلب من لمطولات

﴿ ومنه ذوقح وذو كسر وضم * كائين أمس حيث والساكن كم ﴾
 أي ومن المبنى ما حرك لعارض اقتضى تحريكه والحرك ذوقح وذو كسر وذو ضم فذو القح كائين في الاسماء وضرب في الافعال ورب في الحروف وذو الكسر نحو أمس في الاسماء وحير في الحروف وذو الضم نحو حيث في الاسماء ومنذ في الحروف والساكن نحو كم في الاسماء واضرب في الاعمال وهل في الحروف وفي قوله والساكن كم تورية لطيفة حيث أشار به الى كثرة المبنى على السكون من الانواع الثلاثة فالبناء على السكون يكون في الاسم والفعل والحرف لكونه الاصل وكذلك القح لكونه أخف الحركات واقربها الى السكون وأما الضم والكسر فيكونان في الاسم والحرف للفعل لتقلهما وثقل الفعل وبنى أين لشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كان استفهاما وان كان شرطا وحرك للتخلص وكانت الحركة قهقهة للخفة وبنى أمس لتضمنه معنى التعريف لانه معرفة بغير داة ظاهرة فهو داخل في الشبه المعنوي لانه ادى به معنى حقه ان يؤدي بالحرف وحرك للتخلص وكانت الحركة كسرة لانها الاصل في التخلص وبنى حيث للشبه الاتقاري وحرك للتخلص وكانت الحركة ضمة تشبهه به بقبل وبعد ويقال لها الغايات لانها وقعت غاية في النطق بها وبنى كم للشبه الوضعي على قول غير الشاطبي وللشبه المعنوي لتضمن الاستفهامية معنى الهمزة والخبرية معنى رب التي للتكثير .

﴿ والرفع والنصب اجعلن اعرابا * لاسم وفعل نحو لن أهابا ﴾
 ﴿ والاسم قد خصص بالجر **كا** * قد خصص الفعل بأن ينجزما ﴾

هذا شروع في بيان الاعراب بعد بيان البناء والمعنى اجعل الرفع والنصب اعرابا للاسم والفعل فالاسم نحو ان زيد قائم والفعل نحو اقوم ولن أهاب فهما مشتركان بين الاسماء والافعال وأما الجر فإنه مختص بالاسماء كما قال (والاسم قد خصص بالجر) أي فلا يوجد في الفعل لان مامل الجر لا يستقل لافتقاره الى ما يتعلق به بخلاف الرفع والنصب وأما الجزم فإنه مختص بالافعال كما قال (كما قد خصص الفعل بان ينجزما) أي بالجزم وكأنه جعلوه كالعوض من الجر الذي في الاسماء وفي قوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا جرى على القول بأن الاعراب لفظي فان من جعله لفظيا قال هي نفس الاعراب ومن جعله معنويا قال هي علامات الاعراب وقيل لامنافة بين جعلها اعرابا او علامة اعراب فهي اعراب من حيث عموم كونها اثرا جلبه العامل وعلامات اعراب من حيث خصوصها

﴿ فارفع بضم وانصبن فتحسا وجر * كسرا كذا كذا الله عبده يسر ﴾
 ﴿ واجزم بتسكين وغير ما ذكر * ينوب نحو جأ أخو بني نمر ﴾
 أتى بهذا البيت للدخول على ما يعرب بالحروف كالاسماء الخمسة والاصل في كل معرب أن يكون اعرابه بالحركات أو السكون والاصل في كل معرب بالحركات أن يكون رده بالضمه ونصبه بالفتح وجره بالكسرة والى هذا أشار بقوله فارفع بضم وانصبن فتحسأى وانصبن بالفتح وجر كسرأى وجر بالكسرة وقوله (كذا كذا الله) الكاف داخلة على قول محذوف والجار والمجرور

محمصور بخلافه لانه (ما قد
 سلمان شبه الحرف) السابق
 ذكره (كأرض وسما
 بضم السين احدى لغات
 الاسم والبواقي اسم بضم
 الهمزة وكسرهما وسم
 بضم السين وكسرهما
 وسمى كرضى وقد نظمتها
 في بيت وهو اسم بضم
 اول والكسرة مع همزة
 حذفها والقصر (وفعل
 أمر ومضى بنينا) الاول
 على السكون ان كان صحيح
 الآخر وعلى حذف آخره
 ان كان معتل والثاني على
 الفتح ما لم يتصل به واو الجمع
 فيضم أو ضمير رفع متحرك
 فيسكن (وأعربوا) على
 خلاف الاصل فعلا
 (مضارعا) اشبهه بالاسم
 في اعتوار المعاني المختلفة
 عليه كما قاله في التسهيل
 ولكن لا مطلقا بل (ان
 حريا من نون توكيده باشر)
 فان لم يعر منه بنى لعارضة
 شبهه للاسم بما يقتضى
 البناء وهو النون المؤكدة
 التي هي من خصائص
 الافعال وبنائه على الفتح
 لتركيبه معه تركيب خمسة
 عشر نحو والله لا ضربين
 وخرج بالباشر غيره كأن
 حال بينه وبين الفعل
 ألف الاثنين أو واو الجمع
 أو واو مخاطبة فانه حينئذ

خبر لمبتدأ محذوف أى وذلك كقولك ذكر الله عبده يسر فذكر مبتدأ وهو مرفوع بالضم
 والاسم الكريم مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول به وهو منصوب بالفتح والهاء
 مضاف اليه وجلة يسر خبر المبتدأ وأشار الى الجزم بقوله واجزم بتسكين نحو لم يتم (وغير
 ما ذكر) أى من الاعراب بالحركات والسكون مما يأتى فرع عما ذكر (ينوب عنه نحو جاء أخو
 بنى نمر) فاخو قاهر والواو فيه نائبة عن الضمة وبنى مضاف اليه مجرور بالياء ونمر مضاف
 اليه والحاصل ان الاصول أربعة الضمة والفتحة والكسرة والسكون والنوائب سبعة الواو
 والالف والياء والنون والكسرة والفتحة والحذف فينوب عن الضمة الواو في الاسماء الخمسة
 وجمع المذكر السالم والالف في المثني والنون في الافعال الخمسة فلرفع أربع علامات الضمة
 وهى الاصل والواو والالف والنون نائبة عنها وينوب عن الفتحة الالف في الاسماء الخمسة
 والياء في المثني والجمع المذكر والكسرة في جمع المؤنث السالم وحذف النون في الافعال الخمسة
 فلنصب خمس علامات الفتحة وهى الاصل والالف والياء والكسرة وحذف النون نائبة
 عنها وينوب عن الكسرة الياء في الاسماء الخمسة والمثني والجمع والفتحة فيما لا ينصرف فلجبر
 ثلاث علامات الكسرة وهى الاصل والياء والفتحة نائبتان عنها وينوب عن الجزم الحذف
 وهو حذف النون في الافعال الخمسة وحذف حرف العلة في الافعال المعتلة فلجزم علامتان
 السكون وهو الاصل والحذف نائبة عنه فهذه جملة الاصول والنوائب

• و ارفع بواو وانصب بالالف * واجر رياء ما من الاسماء اصف *

• من ذلك ذوان صحبة ابانا * والفم حيث الميم منه بانا *

هذا شروع فيما يعرب بالنوائب وبدأ بالاسماء الستة لانها اسماء مفردة والمفرد سابق على المثني
 والمجموع ولان الاصل فيما يعرب بالحروف ان يكون رفعه بالواو لانها أقرب شئ الى الضمة
 ونصبه بالالف لانها أقرب شئ الى الفتحة وجره بالياء لانها أقرب شئ الى الكسرة فالاسماء
 الستة جاءت على الاصل في الاعراب بالرفع من كل وجه فاستحقت التقديم فلذا قال و ارفع
 بواو وانصب بالالف واجر رياء نياية عن الحركات الثلاثة ماى الذى من الاسماء اصفه لك بعد
 من ذلك الذى اصفه لك ذوان صحبة ابانا أى ان أظهر صحبة أى ان أفاد صحبة أى ان كانت
 بمعنى صاحب نحو جاءنى ذومال وقصده الاحتراز عن ذو الطائفة التى بمعنى الذى فان الأشهر فيها
 البناء عند طى نحو * ويترى ذو حفرت وذو طويت * أى الذى حفرت والذى طويت
 وقوله (والفم حيث الميم منه بانا) أى مما اصفه أيضا الفم حيث أى فى المكان أى التركيب الذى
 بان أى انفصل منه الميم نحو هذا فوك واحترز بذلك عما اذا لم تفصل عنه الميم نحو فك فانه يعرب
 بالحركات الظاهرة حينئذ وفيه لغات كثيرة

• اب أخ حم كذلك وهن * والنقص فى هذا الاخير احسن *

أى وما اصفه أيضا أب وأخ وحم وكذلك مما اصف هن وهى كلمة يكنى بها عما يستعجب ذكره
 وقد يكنى بها عن اسماء الاجناس نحو هذا هنك اى شيتك كجمل وفرس وقيل يكنى به عن الفرج
 خاصة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن اييه ولا تكنوا أى من انتسب
 وتفاخر بهور الجاهلية فقولوا له عض على ذكر ابيك ولا تكنوا له بل اثنوا له بالاسم الصريح
 وهو الاير جزاءه فى انتسابه الى امور الجاهلية فتلخص من كلامه أولا وآخرها ان الاسماء

يكنون مهرباً تقدير
 (أو) ان عرى (من نون
 انات) فان لم يعر منها بنى
 لما تقدم و بناؤه على السكور
 جلا على الماضي المتصل
 بهالا انهما يستويان في اصالة
 السكون وعروض الحركة
 فيهما كما قاله في شرح
 الكافية (ير عن من فن
 وكل حرف مستحق للبناء)
 وجوبالعدم احتياجه الى
 الاعراب اذا المعاني المفتقرة
 اليه لا تتورده ونحو وليت
 يقولها المحزون على تجردها
 من معنى الحرفية وجذبها
 الى معنى الاسمية بدليل
 عدم وفائها بمقتضاها
 (والاصل في المبني) اسما
 كان أو فعلا أو حرفا (ان
 يسكننا) خلفه السكون
 وثقل المبني (ومنه) أي
 ومن المبني (ذوقه) منه
 (ذوكسرو) منه ذو (ضم)
 وذلك لسبب فذوالفتح
 (كأين) و ضربو واو
 العطف فالاول حرك
 لالتقاء الساكنين وكانت
 فتحة الضمة والثاني لشابته
 الكسرة في وقوعه صفة
 وصلحوا لا وخبر اتقول
 رجل ركب جاني هذا
 الذي ركب مررت يزيد
 وقد ركب زيد ركب كما تقول
 رجل يركب الخ وكانت
 فتحة لما تقدم والثالث

المذكورة هي الاب والاخ والحلم والقم بلايم وذو الهن فتكون الاسماء ستة وبعضهم يعرب
 ذو الطائية التي بمعنى الذي كهذا الاعراب متكون الاسماء سبعة ومن اسقط الهن وذو الطائية سماها
 الاسماء الخمسة وبهذا اشتهرت ولهذا قال الناظم (والنقص في هذا الاخير) أعني الهن (احسن) والمراد
 من النقص اعرابه بالحركات على النون وحذف الحروف التي تلحق بقية الاسماء الخمسة أعني الواو
 والالف والياء فحذفها يسمى نقصا فهو أحسن من الاتمام وهو الحاقها و اعراب الاسم المذكور
 بالحروف وعلى النقص جاء الحديث السابق من تعزى بزمان الجاهلية فمخصوصه بهن ايه ولا تكنوا
 * وفي أبو تاليه يندر * وقصرها من نقصهن أشهر *
 يعني ان النقص الذي حكم عليه بالاحسنية في هن يندر في أبو وتاليه وهما أخ وحم والجران
 النادرة القلة أي ويقل النقص في أبو وتاليه فاعرابها بالحركات الظاهرة على آخرها
 أعني الباء والخاء والميم قليل والكثير اتمامها والحاق الحروف بها وجعلها علامة
 اعراب لها وما سمع من النقص قوله
 بأيه اقتدى عدى في الكرم * ومن يشابهه أبه فما ظلم
 وقوله (وقصرها من نقصهن أشهر) يعني ان قصر أبو وأخ وحم أشهر من نقصهن قوله
 قصرها مبتدأ واشهر خبره ومن نقصهن متعلق بأشهر والمراد ان استعمال أبو وأخ وحم
 مقصورة أي بالالف مطلقا أكثر وأشهر من استعمالها منقوصة معربة بالحركات أي محذوفة اللام
 أعني الواو رفعا والالف نصبا والياء جرا وما سمع من القصر قوله
 ان أباهـا وأبا أباهـا * قد بلغنا في الجدي غاياتها
 والحاصل ان في أبو وأخ وحم ثلاث لغات أشهرها الاعراب بالحروف الثلاثة والثانية القصر
 وهي ان تكون بالالف مطلقا والثالثة ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا نادر وان في هن
 لغتين النقص وهو الأشهر والاقام وهو قليل
 * وشرط ذا الاعراب ان يضمن لا * ليا بجا أخوأبيك ذا اعتلا *
 هذا شروع في شروط اعراب هذه الاسماء بالحروف فيشترط في الكلمات السبع ان يضمن لاي
 شيء لالياء ويشترط أيضا ان تكون مفردة مكبرة مثل ما ذكرها الناظم فقد أفاد بقية
 الشروط بذكرها كذلك مع التمثيل بقوله (بجا أخوأبيك ذا اعتلا) فأخوفا على مرفوع بالواو
 وأبيك مضاف اليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة وذا اعتلا منصوب بالالف على الحال
 وفي تمثله نكتة لطيفة وذلك لانه قال ان يضمن لالياء وغير الياء اما ظاهر أو مضمرة والظاهر
 اما معرفة أو نكرة فأضاف المثال الاول الى الظاهر والثاني الى المضمرة والثالث الى النكرة
 والاحتراز بالاضافة هما اذا لم تضاف فانها تكون منقوصة معربة بالحركات الظاهرة نحو جاء
 أبورأيت أخا ومررت بهم والاحتراز بكونها مفردة هما اذا كانت مثناة أو مجموعة جمع
 سلامة نحو ابوان وابون فانها تعرب اعراب المثنى والجمع وان جمعت جمع تكسير نحو أباه أهربت
 بالحركات الظاهرة وبكونها مكبرة هما اذا صغرت فانها تعرب أيضا بالحركات الظاهرة نحو أبيك
 وانما اختيرت هذه الاحرف لاعراب هذه الاسماء لما بينها وبين الحركات الثلاث من المناسبة الظاهرة
 * بالالف ارفع المثنى وكلا * اذا مضمرة مضافا وضلا *
 (كنا)

لضرورة الابتداء بالسكن
اذ لا يتبدأ ساكن
اما تعذرا مطلقا كما قال ،
الجمهور أو تعسرا في
غير الالف كما اخبره السيد
الجراني وشيخنا العلامة
الكافي وكان قحة
لاستئصال الضمة والكسرة
على الواو وذو الكسر
نحو (أمس) وجبر وانما
كسرا على أصل التقاء
الساكنين وذو الضم نحو
(حيث) وانما ضم تشبيها له
بقبل وبعد وقد تفتح للتحفة
وتكسر على أصل التقاء
الساكنين ويقال حوث
مثلث التاء أيضا (و) مثال
(الساكن كم) واضرب
وأجل وقد علم مما مثلت به
ان البناء على الفتح والسكون
يكون في الثلاثة وعلى
الكسر والضم لا يكون
في الفعل نعم مثل شارح
الهادي للفعل المبني على
الكسر بنحو وش والمبني
على الضم بنحو ورد
فيه نظر هذا واعلم ان
الاعراب كما قال في التسهيل
ما جرى به لبيان مقتضى
العامل من حركة أو حرف
أو سكون أو حذف أو أنواعه
أربعة رفع ونصب وجر
وجزم غنهما هو مشترك
بين الاسم والفعل ومنها
هو مختص بأحدهما وقد

❖ كلتا كذلك اثنان واثنان * كابين وابنين يجسريان ❖

هذا شروع في العلامة الثانية من علامات الرفع وهي الالف فالمثنى يرفع بهما نيابة عن الضمة
والمثنى اسم ناب عن اثنين اتفاقا في الوزن والحروف بزيادة أغنت عن العاطف والمعطوف عظام
ناب عن اثنين يشمل المثنى الحقيقي كالزيدين وغيره كالعمرين في الشمس والقمر واثنين واثنين
وكلاوكلتا والالفاظ الموضوعه لاثنين كزوج وشفع فخرج بالقيد الاول أحسن اتفاقا في الوزن
نحو العمرين في هروهمرو كما في حديث اللهم أعز الاسلام بأحب العمرين اليك وبالثنائي نحو
العمرين في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وبالثلث نحو كلاوكلتا واثنان واثنان وثلاث وثلاث
بفتح كل ولاكث ولاثنت ولاثنت ولاثنت ومأوهم خلاف ذلك فضرورة فهذه الخرجات
ملحقات بالمثنى تعرب بأعرابه وليست مشتاة حقيقة لهذا قال بالالف ارفع المثنى وكلا فيفيد كلامه
أنها ليست من المثنى لان العطف يقتضى المغايرة وقوله (اذا الخ) هذا شرط لأعراب كلا
وكلتا كأعراب المثنى فيشترط في كل منهما أن يضاف الى مضمرة قوله (اذا بمضمرة مضافا وصلا)
الالف للإطلاق لان الضمير لكلا لانه سيأتي يذ كر كلتا بقوله كلتا كذلك وبمضمرة متعلق بوصلا
ومضافا حال من كلا أي ارفع بالالف كلا اذا وصل بمضمرة حال كونه مضافا الى ذلك المضمرة حال على
الفتح الحقيقي وكلتا كذلك أي ككلا في ذلك محو جاء في الرجلان كلاهما والمرأتان كلتا هما
فان أضيف الى ظاهر أعراب بالحركات المقدرة على الالف رفاعا ونصبا وجران نحو جاء في كلا الرجلين
وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين وبعضهم
يعربهما أعراب المقصور مطلقا قوله (اثنان) مبتدأ (واثنان) عطف عليه وجلة يجريان خبر (وكابين
وابنين) متعلق بجريان والمعنى ان اثنين واثنين يجريان في الرفع بالالف كابين وابنين فأفاد
أنهما ليسا مثنيين حقيقة اذ لا مفرد لهما كما علمت فهما ملحقات بالمثنى ومثل اثنين ثنتان في لغة تميم

❖ وتختلف الياء في جميعها الالف * جرا ونصبا بعد فتح قد الف ❖

بمعنى ان المثنى وما لحقه به مما يرفع بالالف تختلف الياء في تلك الالفاظ جميعها الالف في الجر
والنصب فقوله (أليا) بالقصر للضرورة فاعل تختلف وقوله (الالف) مفعوله وقوله (جرا ونصبا)
منصوبان على الحال أو بزعم الخافض أي في حال كونها مجرورة ومنصوبة أو في الجر والنصب
وقوله (بعد فتح قد الف) هذا شرط في تحقق كونه مثنى فانه لو كسر ما قبل الياء لكان جمعا فتفتح
ما قبل الياء في المثنى وكسره في الجمع هو الفارق بينهما ارفع للبس وفي ذلك نكتة لطيفة وهي
ان الفتح في المثنى قبل الياء وفي قوله (فتح قد الف) اشعار بانها خلف عن الالف لان الالف لا يكون
ما قبلها الا مفتوحا والحاصل ان المثنى وما لحقه به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها
❖ وارفع بواو ويا اجرر وانصب * سالم جمع عامر ومذنب ❖
❖ وشبهه ذين وبه عشرونا * وبه الحبى والاهلونا ❖

هذا تميم للنوائب وتقدم ان الواو تنوب عن الضمة في الاسماء الستة وذ كر هنا ان جمع المذكر
السالم يرفع بهما وينصب ويجر بالياء فقال وارفع بواو أي نيابة عن الضمة ويا اجرر وانصب نيابة
عن الكسرة والفتحة سالم جمع عامر وجمع مذنب وهما عامرون ومذنبون ويسمى هذا
الجمع جمع المذكر السالم والجمع على حد المثنى لان كلا منهما يعرب بحرف علة بعده نون تسقط

للاضافة وأشار بقوله (وشبه ذين) الى ان الذي يجمع هذا الجمع اسم وصفة فالاسم ما كان كعامر
 علما لذكر ما قل غالباً خالياً من تاء التأنيث ومن التركيب ومن الاعراب بحرفين فلا يجمع هذا الجمع
 ما كان من الاسماء غير علم كرجل او علم مؤنث كزينة او لغير ما قل كلاحق لفرس او فيه تاء التأنيث
 كطلمحة او التركيب المزجي كعدي كرب او الاسنادي كبرق نجره او الاعراب بحرفين كالزيدون
 او الزيدين علما والصفة ما كان كذنب صفة لذكر ما قل خالية من تاء التأنيث ليست من باب افعل فعلاء
 ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث فلا يجمع هذا الجمع ما كان
 من الصفات لمؤنث كحائض او لمذكر غير ما قل كسابق صفة لفرس او فيه تاء التأنيث كعلامة ونسابة
 او كان من باب افعل فعلاء كاحمر او من باب فعلان فعلى كسكران فان مؤنثه سكرى او يستوي في هذا كـ
 والمؤنث كصبور وجريح فانه يقال رجل صبور وامرأة صبور وكذا جريح * (فائدة) * انما
 اعراب المثني والمجموع بالحروف لانها فرعان عن الآحاد والاعراب بالحروف فرع عن الاعراب
 بالحركات فجعل الفرع مع الفرع طلباً للمناسبة وايضا فقد اعراب بعض الآحاد وهي الاسماء الستة
 بالحروف فلو اعراب المثني والمجموع على حدة بالحركات لزم أن يكون للفرع مزية على الاصل
 وايضاً لما كان في آخرهما حروف وهي علامة التثنية والجمع تصلح أن تكون اعراباً بقلب بعضها
 الى بعض فجعل اعرابها بالحروف لان الاعراب بها بغير حركة أخف منها مع الحركة وجعل وقوع
 المثني بالالف لكونها مدلولاً بها على التثنية اسماً في نحو اضربوا أعطى الجمع الواو لكونها مدلولاً
 بها على الجمعية اسماً في نحو اضربوا وحرفا في نحووا كلوا في البراغيث وجعل جرهما بالياء على الاصل في
 أن النائب من الكسرة الياء وحل النصب على الجر فيها ولم يحمل على الرفع لمناسبة النصب للجر
 دون الرفع لان كلاهما فضلة ومن حيث المخرج لان الفتح من أقصى الخلق والكسر من وسط
 الفم والضم من الشفتين وفي قول الناظم في المثني جروا نصبا مع قوله في الجمع ويا اجرروا نصب
 اشارة الى أن الجراء على الاصل والنصب محمول عليه لتقديمه الجر على النصب في الموضعين
 واعراب الاسماء الخمسة والمثني والمجموع بالحروف هو المشهور ومذهب سيويه انها معربة
 بحركات مقدرة على الحروف وقوله (وبه) أي وبالجمع المذكور السالم الحق (عشرون وبابه) الى تسعين
 في الاعراب بحرفين وليس يجمع والازم صحة انطلاق ثلاثين مثلاً على تسعة وعشرين على
 ثلاثين وهو باطل وقوله (والاهلونا) أي والحق به أيضاً الاهلون لانه وان كان جملاً اهل فأهل
 ليس بعلم ولا صفة فلم يستوف الشروط فلذا كان ملحقاً

❖ اولو عالمون عليونا * وأرضون شذ والسنوننا ❖

❖ وبابه ومثل حين قد يرد * ذالالباب وهو عند قوم يطرد ❖

أي والحق به اولو أيضاً لانه اسم جمع لا جمع ادلا واحده والحق به أيضاً عالمون لانه ليس جمعا لعالم
 لانه أخص منه اذ لا يقال الاعلى العقلاء والعالم يقال على كل ما سوى الله تعالى ويجب في الجمع كونه
 أعم من مفردة وعلى تقدير كونه جمعا باعتبار تغليب من يعقل فهو جمع لغير علم ولا صفة هذا هو
 المشهور وبعضهم فيه كلام آخر والحق به أيضاً عليون لانه ليس يجمع وإنما هو اسم الاعلى مكان
 في الجنة واسم ليدون الخير الذي دون فيه كل ما علمته الملائكة وصلحاء الثقلين وقوله (وارضون)
 أي والحق به أيضاً أرضون بفتح الراء جمع أرض بسكونها وهو مما شذ قياساً لانه جمع تكسير ومفردة

أشار الى ذلك بقوله (و الرفع
 والنصب الجمعان اعراباً
 لاسم) نحو ان زيدا قائم
 (وفعل) مضارع (نحو)
 يقوم (لن اهايا و الاسم
 قد خصص بالجر) في هذه
 العبارة قلب أي والجر قد
 خصص بالاسم فلا يكون
 اعراباً للفعل لا متناع دخول
 مامله عليه وهذا تبين لاي
 انواع الاعراب خاص
 بالاسم فلا يكون مع ذكره
 في أول الكتاب المقصود
 به بيان تعريف الاسم تكرر
 (كما قد خصص الفعل بأن
 يجر ما) فلا يجزم الاسم
 لا متناع دخول مامله عليه
 (فرفع) يضم (وانصب
 قما) أي بفتح (وجر كسراً)
 أي بكسر (كذكر الله
 عبده يدر) مثال لما ذكر
 (واجزم بتسكين) نحو
 لم يضرب (وغير ما ذكر
 ينوب) منه (نحو جأخو
 بنى عمر) وقد شرع في تبين
 مواضع النيابة بقوله
 (فافرعوا وواو انصبين
 بالالف واجررباء مامن
 الاسماء أصف) أي أذكر
 (من ذلك) أي من الاسماء
 الموصوفة (ذو) وقدمه
 للزومه هذا الاعراب ولكن
 انما يعرب به (ان صحبة أبانا)
 أي أظهر واحترز بهذا
 القيد من ذو بمعنى الذي

وقيد في الكافية والغمة
بكونه معرباً (و) من الاسماء
(الفم) وفيه لغات تليث
الفاء مع تخفيف الميم
منقوصاً أو مقصوراً ومع
تشديده واتباعها الميم
في الحركات كما فعل بعيني
امرء وابنم وانما يعرب
بهذا الاعراب (حيث
الميم منه بانا) أى ذهب
بخلاف ما اذا لم يذهب منه
فانه يعرب بالحركات عليه
(أب أخ حم كذاك) أى
كأتقدم من ذى والفم
في الاعراب بما ذكر وقيد
في التسهيل الحم وهو
قريب الزوج بكونه غير
بماثل قروا وقرأ وخطأ
فانه ان مائل ذلك اعرب
بالحركات وان أضيف
وفيه ان الاب والاخ
قد يشدد آخرهما
(وهن) كذاك وهو كناية
عن أسماء الاجناس وقيل
ما يستعج ذكره وقيل
الفرج خاصة قال في التسهيل
وقد يشدونونه (والنقص
في هذا الاخير) وهو هن
بأن يكون معرباً بالحركات
على النون (أحسن) من
الانعام قال عليه الصلاة
والسلام من تعزى بعزاء
الجاهلية فأعضوه بن
أبيه ولا تكنوا (و) النقص
(في أب وتاليه) وهما أخ

مؤنث بدليل اربصة وغير مائل وكذلك السنونا بكسر السين جمع سنة بفحها (وبابه) أى فان الكل
شذقياسا والمراد بابه كل كلمة ثلاثية حذفت لامها و عوض عنها هاء التأنيث ولم تكسر تكسيرا تعرب
مع بالحركات فهذا الباب اطرديه الجمع بالواو والنون رفعا وبالياء والنون جرا ونصبا نحو عضة
وعضين وعزة وعزير وثبة وثين قال تعالى ﴿ كملبتنم في الارض عدد سنين ﴾ الذين جعلوا القرآن
عضين ﴿ أى مرفقا ﴾ عن اليمين وعن الشمال عزير ﴿ أى متفرقين والعزة الفرقة من الناس فلا يجوز ذلك
في نحو تمرة لعدم الحذف ولا في نحو عدة لان المحذوف الفاء ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض
ولا في نحو اسم وأخت لان الموضع غير الهاء اذ هو في الاول همزة وفي الثاني التاء ولا في نحو
شاه وشهفة لانها كسرا على شيا وشفاء وما شذ من ذلك كله فعلى خلاف القياس وقوله (ومثل
حين الخ) يعنى ان باب سنة قد ردم مثل حين فيعرب بالحركات الظاهرة على النون ومنه الحديث ﴿ اللهم
اجعلها عليهم سنيئا كسنيين يوسف ﴾ في احدي الروايتين وقوله (وهو) أى ومجئ الجمع مثل حين (عند
قوم) من النحاة منهم الفراء (يطرد) في جمع المذكر السالم وما حل عليه ومنه لا يزالون ضارين
القباب * وقوله * وقد تجاوزت حد الاربعين * والصحيح انه لا يطرد بل يقتصر فيه على السماع
* ونون بجموع ومابه التحق * فاقح وقل من بكسره نطق *

يعنى ان نون الجمع وما ألحق به في اعرابه تكون مفتوحة طلبا للخفة من ثقل الجمع وفرقا بينه
وبين نون المثني وقل من نطق من العرب بكسره كقوله

عرفنا جعفرنا وبنى أياه * وأنكرنا زطائف آخرين

* ونون مائتي والمحق به * بعكس ذلك استعملوه فانتبه *

قوله (والمحق به) أى وهو اثنان واثنان وقوله (ذاك) أى النون وقوله (استعملوه) فكسروه
كثيرا على الاصل في التقاء الساكنين وقحوه قليلا كقوله

على احوذيين استقلت عشية * وكقوله * اعرف منها الجيد والعينا

وحكى بعضهم لغة في ضمها كقوله

يا أبتا رقتى القذان * فالنوم لانا لفه العينان

وقوله (فانتبه) أى لذلك قبل لحقت النون المثني والمجموع عوضا عما فاتهما من الاعراب بالحركات
ومن دخول التنوين وحذفت مع الاضافة نظرا الى التعويض بها عن التنوين ولم تحذف مع
أل وان كان التنوين يحذف معها نظرا الى التعويض بها عن الحركة وقيل لحقت لدفع توهم
الاضافة في نحو جاءني خليلان موسى وعيسى ومررت ببنين كرام ودفع توهم الافراد في نحو
جاءني هذان ومررت بالمهتدين وكسرت مع المثني على الاصل في التقاء الساكنين لانه قبل الجمع
ثم خولف بالحركة في الجمع طلبا للفرق وجعلت فتحة طلبا للخفة

* ومابتا والف قد جمعا * يكسر في الجر وفي النصب معا *

لما فرغ من بيان ما ناب فيه حرف عن حركة من الاسماء أخذ في بيان ما نابت فيه حركة عن حركة وهو
شيئان ما جمع بألف واء وما لا ينصرف وبدأ بالاول لان فيه حل النصب على غيره والثاني
فيه حل الجر على غيره والاول أكثر فقال (ومابتا وألف قد جمعا) الباء متعلقة بجمع أى وما كان جمعا
بسبب ملاسته للألف والتاء أى كان لهما دخل في الدلالة على الجمعية يكسر في الجر وفي النصب
معاً وسكت عن الرفع لانه داخل في الكلية التي قدمها في قوله فارفع بضم وانما نصب جمع المؤنث

وَحَم (يَنْزُ) أى يقبل
 ويقوله بأبه اقتدى عدى
 في الكرم * ومن يشابهه
 غاظم * (وقصرها) أى أب
 وأخ وحرم بأن تكون
 بالالف مطلقاً (من نقصهن
 أشهر) كقوله أن أباه وأبا
 أباه قد بلغا في الجدنا تانها
 (وشمرط ذا الأعراب)
 المتقدم في الاسماء المذكورة
 (أن يصفن) والافتعرب
 بحركات ظاهرة نحو أن له
 أبوله أخ وبنات الأخ
 وأن تكون الاضافة
 (لاليا) أى لالياء المتكلم
 والافتعرب بحركات مقدرة
 نحو وأخي هارون اى
 لأملك الانفسى وأخي
 وأن تكون مكبرة والافتعرب
 بحركات ظاهرة وأن تكون
 مفردة والافتعرب في حال
 التثنية والجمع اعرابها
 (بجأ أخوأيك ذاعتلا)
 فأخو مفرد مكبر مضاف الى
 ايك وأبى مفرد مكبر مضاف
 الى الكاف وذا مضاف
 الى اعتلا وقد حوى هذا
 المثال كون المضاف اليه
 ظاهراً ومضمرًا ومعرفة
 ونكرة (بالالف ارفع الثنى)
 وهو كما يؤخذ من التسهيل
 الاسم الدال على شيئين
 متفق اللفظ بزيادة الفاء
 ياموفون مكسورة في آخره
 نحو قل راجلان فخرج

بالكسرة مع تأتى الفتحة ليجرى على سنن أصله وهو جع المذكر السالم في حل نصبه على جره
 وانالم يعبر بجمع المؤنث السالم كما عبر غيره ليتناول ما كان منه لذكر كجمامات وسرادقات
 ومالم يسلم فيه بناء الواحد نحو بنات وأخوات ولا يرد عليه نحو آيات وقضاة لان الالف والتاء
 منهما لا تدخل لهما في الدلالة على الجمعية

❖ كذا اولات والذى اسما قد جعل ❖ كأذرمات فيه ذا أيضا قبل ❖

قوله (اولات) هو اسم جمع لا واحد له من لفظه يعرب بهذا الاعراب الخاطا له بالجمع المذكور قال
 تعالى وان كن اولات حل فاولات خبر كن منصوب بالكسرة لانه ملحق بجمع المؤنث وقوله
 (والذى اسم الخ) أى والذى جعل اسم من هذا الجمع كأذرمات اسم قرية بالشام وأصله جمع اذرمات
 التى هي جمع ذراع (فيه ذا) الاعراب أى جره ونصبه بالكسرة مع التنوين (قبل) على اللغة الفصحى
 ومن العرب من ينعه التنوين ويجره وينصبه بالكسرة ومنهم من ينعه التنوين وينصبه ويجره بالفتحة
 فيصعله كأرطاة هلم واذا وقف عليه قلب التاء وقدروى بالوجه الثلاثة تنورتها من أذرمات

❖ وجربالفتحة مالا ينصرف ❖ مالم يضاف أويك بعدأل ردف ❖

قوله (وجربالفتحة) أى نيابة عن الكسرة وقوله (مالا ينصرف) ما اسم موصول مفعول جران
 كان فعل أمر و نائب فاعل ان كان ماضيا مجهولا وهو ما فيه علتان من علل تسع كأحسن أو واحدة
 تقوم مقامهما كما جردو صحراء كاسياً فى ان شاء الله تعالى فى بابها وانما جربالفتحة لانه شابه الفعل فقل
 فل يدخله التنوين لانه علامة الاخف عليهم والامكن عندهم فامتنع الجرب بالكسرة لمنع التنوين
 لتأخيهما فى اختصاصهما بالاسماء وتعاقبهما على معنى فلما منعوه الكسرة عوضوه منها بالفتحة قال
 تعالى * لحيوا باحسن منها * وقوله (مالم يضاف الخ) ما مصدرية ظرفية أى وهذا مدم عدم اضافته
 وهدم تلوه أل فردف بمعنى تلاوتبع فان أضيف أوردف أل ضعف الشبه فرجع الى أصله من
 الجرب بالكسرة نحو فى أحسن تقويم وأنتم ما كفون فى المساجد ولا فرق فى أل بين المعرفة كما مثل
 والموصولة كالاعى والاصم والزائدة كاليزيد

❖ واجعل نحو يفعلان النونا ❖ رفعا وتدعين وتساألونا ❖

❖ وحذفها للجزم وال نصب سمه ❖ كلم تكونى لتروى مظلمة ❖

لما فرغ من مواضع النيبات فى الاسم شرع فى مواضعها فى الفعل فقال (واجعل نحو يفعلان)
 أى من كل فعل مضارع اتصل به الف الايتين (النون رفعا) أى علامة رفع تحذف المضاف وأقيم
 المضاف اليه مقامه بدليل قوله (وحذفها للجزم والنصب سمه) أى علامة والتقدير اجعل
 النون علامة الرفع نحو يفعلان ونحو تدعين من كل فعل مضارع اتصل به ياء الخطابية
 وتساألون من كل فعل مضارع اتصل به واوا لجمع فالامثلة خمسة وهى يفعلان وتفعلان
 ويفعلون وتفعلون وتفعلين فهذه الامثلة رفعا بنبات النون نيابة عن الضمة (وحذفها)
 أى النون (لجزم والنصب سمه) أى علامة نيابة عن السكون فى الاول وعن الفتحة فى الثانى (كلم
 تكونى لتروى مظلمة) الاصل تكونين وترومين فحذفت النون للجزم فى الاول وهو لم ولان نصب
 فى الثانى وهو أن المضمة بعدلام الجود وقدم الحذف للجزم لانه الاصل والحذف للنصب
 يحول عليه كما أن الياء فى الجر هي الاصل والنصب فى الثنى والجمع محمول عليه وقد تقدم

نحو زيد والتمران وكثلا
 وكثاوا اثنان واثنتان لعدم
 دلالة الاول على شيئين
 واتفاق لفظ مدلولي الثاني
 والزيادة في الباقي (و) ارفع
 بها ايضا (كلا) وهو اسم
 مفرد عند البصريين يطلق
 على اثنين مذكرين وانما
 يرفع بها (اذا بضم) حال
 كونه (مضافا) له (وصلا)
 نحو جائني الرجلان كلاهما
 فان لم يضاف الى مضمربل
 الى ظاهره وكالمقصود في
 تقدير اعرابه على آخره
 وهو الالف نحو جائني
 كلا الرجلين (كثنا) التي
 تطلق على اثنين مؤنثين
 (كذلك) أي مثل كلا في
 رفعها بالالف اذا اضيفت
 الى مضمربل نحو جائني المرأتان
 كثناهما وفي تقدير اعرابها
 على آخرها ان لم تصف
 اليه نحو كثنا الجنتين آتت
 أكلها واما (اثنان واثنتان)
 بالثلاثة فهما (كابين واثنتين)
 بالوحدة يعني كالثني الحقيقي
 في الحكم (بجريان) بلا شرط
 سواء افردا نحو حين
 الوصية اثنان أم ركبا نحو
 اثنا عشرة عينا أم اضيفا
 نحو اثنانك واثنتانك واثناكم
 واثناكم وكاثنين ثنان في
 في لغة تميم (وتخلف الياني
 جميعها) أي جميع الالفاظ
 لما تقدم ذكرها (الالف

ان الجزم في الافعال كالجر في الاسماء فكما جعل في المثني والجمع الجر هو الاصل وحل عليه النصب
 فليكن مقابله وهو الجزم كذلك ولا يشكل على ان النون تحذف في النصب قوله تعالى * الآن
 يعفون * لانه ليس من هذه الامثلة اذ الواو فيه لام الفعل والنون ضمير النسوة والقفل مبني
 مثل يترصدن ووزنه يفعلن بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الامثلة اذ الواو ضمير الفاعل
 ووزنه علامة الرفع تحذف للجازم والناصب نحو وان تعفوا أقرب للتقوى وأصله تعفوا
 * وسم معتلا من الاسماء ما * كالمصطفى والمرتقى مكارما *
 * فالاول الاعراب فيه قدرا * جميعه وهو الذي قد قصرا *

لما فرغ من بيان اعراب الصحيح من القبيلين شرع في بيان اعراب المعتل منهما وبدأ بالاسم
 فقال وسم معتلا من الاسماء ما أي الاسم المعرب الذي حرك اعرابه ألف لينة لازمة
 كالمصطفى وموسى والعصا وأويا لازمة قبلها كسرة كالداهي (والمرتقى مكارما) وانما سمى كل من
 هذين معتلا لان آخره حرف علة أولان الاول يعل آخره بالقلب اما عن ياء نحو الفتى أو عن واو
 نحو المصطفى والثاني يعل آخره بالحذف فخرج بالمعرب نحو متي والذي وبذكر الالف في الاول
 المنقوص نحو المرتقى وبذكر اللينة المهموز نحو الخطأ وبذكر الياء في الثاني نحو الفتى وبذكر الزوم
 فيهما نحو رأيت أخاك وجاء الزيدان في الاول ومررت بأخيك وغلاميك وبنيك في الثاني وباشترط
 الكسرة قبل الياء نحو ظبي وكسرى وقوله (فالاول الخ) وهو ما كان كالمصطفى وقوله (قدرا) أي
 على الالف لتعذر تحريكها وقوله (جميعه) أي الاعراب رفا ونصبا وجر او قوله (وهو الذي قد
 قصرا) أي يسمى مقصورا ومنه حور مقصورات في الخيام أي محبوسات على بعولتهن وسمى
 بذلك لانه محبوس عن المد أو عن ظهور الاعراب

* والثان منقوص ونصبه ظهر * ورفع ينوي كذا أيضا بجر *
 قوله (والثان منقوص) أي وهو ما كالمرتقى سمي بذلك لحذف لاه للثوبين أو لانه نقص منه ظهور
 بعض الحركات لانه يقدر فيه الرفع والجر ويظهر فيه النصب كما قال (ونصبه ظهر) أي على الياء
 خلفته نحو رأيت المرتقى ومرتقيا وأجيبوا داعي الله وداعيا الى الله باذنه وقوله (ورفعه ينوي) أي
 على الياء ولا يظهر نحو يوم يدع الداعي لكل قوم هاد فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء الموجودة
 أو المحذوفة وقوله (كذا أيضا بجر) أي يكسر منوي نحو أجيب دعوة الداهي ونحو في كل واد
 فعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء الموجودة أو المحذوفة وانما لم يظهر الرفع والجر استقالاتا لتعذرا
 لامكانهما قل جري * فيوما يوافين الهوى غير ماضى * وقال الآخر

لعمرك ما تدرى متى أنت جائي * ولكن اقصى مدة العمر عاجل
 ومن العرب من يسكن الياء في حالة النصب كما في قوله
 ولوان واش بالجمامة دار * وداري بأعلى حضرموت اهتدي ليا
 قال المبرد وهو من أحسن ضرورات الشعر لانه حل حالة النصب على حالتها الرفع والجر اه
 * وأنى فعل آخر منه الف * أو واو أو ياء فمعتلا عرف *
 (أي) شرط وهو مبتدأ و (فعل) مضاف اليه وكان بعده مقدرة واسمها ضمير الشأن و (آخر منه ألف)
 مبتدأ وخبر والجملة خبر كان مفسرة لضمير الشأن و (عرف) جواب الشرط وفيه ضمير نائب عن

تجرأونصباً) أي في حالتيهما
 (بعد) إبقاء (فتح)
 لما قبلها (قد ألف) والامثلة
 واضحة * فرع *
 إذا سمى بشئ فهو على حاله
 قبل التسمية به (وارفع
 بواو وياء جرروا نصب
 سالم جمع عامر ومذنب
 وشبهذين) أي مشبهما
 وهو كل علم لمذكر ماقبل
 حال من تاء التأنيث قبل
 ومن التركيب وكل صفة
 كذلك مع كونها ليست من
 باب أفضل فعلاء كأجر جراه
 ولا فعلان فعلى كسكران
 سكرى ولا مما يستوى فيه
 المذكر والمؤنث كصبور
 وجريح (وبه) أي بالجمع
 المذكور (عشروا وبابه)
 إلى تسعين (الحق) في امرأه
 السابق وليس بجمع للزوم
 اطلاق ثلاثين مثلاً على
 تسعة لأن أقل الجمع ثلاثة
 ووجوب دلالة عشرين
 على ثلاثين كذلك وليس
 به (أو) الحق أيضاً جمع
 صحيح لم يستوف الشروط
 وهو (الاهلونا) لأن مفرد
 أهل وهو ليس علماً
 ولا صفة بل اسم خاصة
 الشئ الذي ينسب إليه
 كأهل الرجل لامرأته
 وولده وعباله وأهل
 الاسلام لمن يدين به وأهل
 القرآن لمن يقرؤه ويقوم

الفاعل حاد على فعل و (معتلاً) حال من الضمير في حرف أو مفعول ثان ان كان حرف بمعنى سمي
 وخبر المبتدأ قيل جملة الشرط وقيل الجواب وقيل هما معاً والمعنى أن الفعل الذي آخره ألف
 الخ نحو يخشى أو واو نحو يدعو أو ياء نحو يرمى يسمى معتلاً

* فالألف انوفيه غير الجزم * وأبد نصب ما كيدعورمي *

أي فاقصد الألف انوفيه فهو منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور من المعنى وقوله (غير
 الجزم) وهو الرفع والنصب نحو زيد يسعى ولن يخشى لتعذر الحركة على الألف وقوله (وأبد)
 أي أظهر وقوله (ما كيدعوا الخ) أي أظهر نصب ما آخره واو كيدعوا أو ياء كيرمي خلفه للنصب وأما
 قوله أبي الله أن أممويام ولأب * فضرورة

* والرفع فيهما انو واحذف جازما * ثلاثين تقض حكماً لازماً *

(الرفع) منصوب بانو (فيهما) متعاقبانو (واحدف) عطف على انو (وجازما) حال من فاعل احذف
 وقوله (فيهما) أي الواو والياء انو لثقله وقوله (جازما) أي وأبق الحركة التي قبل المحذوف دالة
 عليه نحو لم يخش ولم يغزو ولم يرم وقوله ثلاثين مفعول به اما لا حذف والضمير في ثلاثين لا حرف
 العلة الثلاثة ومعمول الحال محذوف والتقدير احذف احرف العلة ثلاثين حال كونك جازماً
 الافعال الثلاثة المعتلة واما الجازما والضمير للافعال ومعمول الفعل محذوف وهو الاحرف
 الثلاثة والتقدير احذف احرف العلة حال كونك جازماً الافعال ثلاثين (وتقضى) مجزوم على
 انه جواب الامر و(حكماً) مفعول به ان كان تقضى بمعنى تؤدو مفعول مطلق ان كان بمعنى
 تحكم * فائدة * قد ثبتت احرف العلة مع الجازم في قوله

وتضحك مني شخنة عيشية * كان لم ترى قبلي أسيراً يانيا

وقوله الميأتيك والانباء تسمى * بما لاقت لبون بن زياد

وقوله هجوت زيان ثم جئت معتذراً * من هجو زيان لم تهجوا ولم تدع

فقيل ضرورة وقيل بل حذف حرف العلة ثم اشبهت الفحمة في ترفنشأت الف والكسرة
 في يأتيك فنشأت ياء الضمة في تهج فنشأت واو أو أما سنقرئك فلان نسي فلانافية لانهية أي فلسنت
 نسي وقد تحذف الياء لغير جازم تخفيفاً حذافير لازم كقوله تعالى يوم يأت لاتكلم نفس والواو
 كقوله تعالى سندع الزبانية وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله
 آيت اسرى وتيتي تدلني * شعرك بالخير والمسك الذكي

* النكرة والمعرفة *

أي هذا باب النكرة والمعرفة

* نكرة قابل أل مؤثراً * أو واقع موقع ما قد ذكرا *

النكرة هو الاسم القابل أل حال كونه مؤثراً فيه التعريف كرجل و فرس و شمس وقمر بخلاف نحو
 حسن علما فان أل لا تؤثر فيه التعريف فليس نكرة وقوله (موقع) أي وقع موقع ما يقبل أل وذلك
 كذئ بمعنى صاحب فانه يقبل أل وكن وما المستعملين في الشرط والاستفهام فانهما بمعنى شخص
 أو شئ وذلك يقبل أل ومن وما نكرتين موصوفتين كررت بن محب لك أو بما محب لك فانهما
 لا يقبلان أل ولكنهما يقعان موقع انسان وشئ

* وغيره معرفة كهم وذئ * وهندوا بنى والغلام والذي *

اي وغير ما يقبل ال المذكورة أو يقع موقع ما يقبلها معرفة اذ لا واسطة واستغنى بحمد النكرة عن حد
المعرفة قال في شرح التسهيل من تعرض لحد المعرفة بحجز عن الوصول اليه دون استدر الك عليه
اي دون اعتراض عليه اي لان اكثر تعاريفها مترضة وعرف بعضهم النكرة بمشاع في جنس
موجود كرجل أو مقدر كشمس والمعرفة بما وضع ليستعمل في شيء بعينه ولا اعتراض
وأواع المعرفة على ما ذكره ناستة ولم يرتبها لضيق النظم ورتبها في الكافية مع زيادة المنادى بقوله
فمضمراً معرفة ثم العلم * فذو اشارة فوصول ثم
فذو أداة فننادى عينا * فذو اضافة بها تينا

وترك معنا المنادى قيل لدخوله في المعرف بأل مقدره والذي اختاره في التسهيل ان تعريفه
بالمواجهة له والاقبال عليه وينبغي أن يقال أحرف المعارف لفظ الجلالة ثم ضميره ثم الضمير على
الأصح وقوله (كم) تمثيل للضمير (وذي) تمثيل لاسم الاشارة (وهند) تمثيل للعلم (وابني) تمثيل
للمضاف الى معرفة (والغلام) تمثيل للمحلى بأل (والذي) تمثيل للموصول
* فالذي غيبة او حضور * كانت وهو سم بالضمير *

أي فا وضع لذي غيبة تقدم ذكره لفظاً ومعنى أو حكماً فالمتقدم لفظاً نحو جائي رجل فأكرمه
ومعنى هو العائد على المصدر المفهوم من الفعل نحو اعدلوا هو أقرب للتقوى ونحو أدب
ولذلك في الصغر ينفعه أي التأديب في الكبر وحكما هو العائد على متأخر في اللفظ متقدم في
الرتبة نحو خوف ربه عمر والكل يسمى ضمير غيبة وما وضع لذي حضور متكلم كأننا أو مخاطب
كأنت قول الناظم (كانت وهو) تمثيل لبعض ذي الحضور وهو المخاطب والغائب على
الف والنشر المشوش ولم يمثل للمتكلم لظهوره وقوله (سم بالضمير) ويسمى مضمراً أيضاً وسماء
الكوفيون كناية ومكينا ولا يرد على قوله حضور اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزمه
الحضور والاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور

* وذواتصال منه ما لا يتدا * ولا يلى الاختياراً أبدا *

أشار بهذا الى تقسيم الضمير الى متصل ومنفصل فأشار الى الاول بقوله (وذواتصال الخ) أي
المتصل ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح ان يتدأ به ولا يصلح ان يلي الأي يقع بعدها
(اختياراً أبدا) أي وقد يليها اضطراراً كقوله * ان لا يجاورنا الا كديار * ومثل المتصل بقوله
* كالباة والكاف من ابني اكرمك * والياء والهامن سليه ماملت *

قوله (من ابني) أي من نحو قولك ابني اكرمك وقوله (الباة) أي ونحو الياوم قوله (من سليه) أي من
قولك سليه فالاول وهو الياء ضمير متكلم مجرور والثاني وهو الكاف ضمير مخاطب منصوب
والثالث وهو الياء ضمير مخاطبة مرفوع والرابع وهو الياء ضمير الغائب منصوب وهي
ضماير متصلة لا تأتي البداءة بها ولا تقع بعد الا

* وكل مضمرة البناء يجب * ولفظ ماجر كلفظ مائصب *

يعني ان كل مضمرة بناؤه واجب واختلف في سببه فقيل للشبه الوضعي في أكثره وحمل الباقي
عليه وقيل لشبهه الحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف
وقيل في الافتقار لافتقاره الى التكلم أو الخطاب او المرجع وقيل لاستغنائها عن الاعراب

بحقوقه وقد جاء جهه على
أهال (و) الحلق به أيضاً
اسما جمع وهما (أولو)
بمعنى أصحاب (ومالون)
وقيل هو جمع لعالم
ورد بأن العالمين دال على
العقلاء فقط والعالم دال
عليهم وعلى غيرهم اذ هو
اسم لما سوى الباري تعالى
فلا يكون جمعاً للزوم
زيادة مدلول مفردة على
مدلول الجمع والحلق أيضاً
اسم مفرد وهو (عليونا)
لانه كما قال في الكشف اسم
لديوان الخير الذي دون
فيه كل ما عملته الملائكة
وصالحاء الثقلين لاجمع
ويجوز في هذا النوع ان
يجرى مجرى حين فيما يأتي
وأن تلزمه الواو ويعرب
بالحركات على النون نحو
واعترتني الهوم بالمطروف
* وأن تلزمه الواو وفتح
النون نحو * ولها بالمطروز
اذا كل التل الذي جمعاً *
(وأرضون) بفتح الزاء
جمع أرض بسكونها (شد)
اعرابه هذا الاعراب لانه
جمع تكسير ومفردة مؤنث
(و) الحلق به أيضاً (السنونا)
بكسر السين جمع سنة بفتحها
لما ذكر في أرضين (وبابه)
وهو كل ثلاثي حذف لامه
وهو من عناهاء التأنيث
ولم يتكسر فخرج بالاول

نحوه في حذف اللام نحو
 حذو بالتعويض نحو
 وبالهاء نحو اسم وبالآخر نحو
 شفة (ومثل حين) في كونه
 معربا بالحركات على النون
 مع لزوم الياء (قد يرد ذا
 الباب) أي باب سين شنوذا
 كقوله * دطاي من نجد
 فان سينه * (وهو) أي
 الورد مثل حين فيما ذكر
 (عند قوم) من العرب
 (يطرد) أي يستعمل كثيرا
 (ونون مجموع وما به التحق
 فافتح) لان الجمع ثقيل
 والفتح خفيف فعادلا
 (وقل من بكسره نطق)
 قال في شرح الكافية هو
 لغة نحو
 * وقد جاوزت حد الاربعين
 (ونون مائتي والمحق به
 بعكس ذلك) * أي بعكس
 نون الجمع والمحق به
 (استعملوه فانتبه) فهي
 مكسورة وقمها لفتح
 الياء كقوله
 على احوذين استقلت
 حشبة * فاهي الالحق وتغيب *
 ومع الالف كما هو ظاهر عبارة
 المصنف وصرح به السيرافي
 كقوله
 أمرف منها الجيدو العينانا *
 وجه ضمها كقوله
 يابنار قني القدان * فالنوم
 لانتا لفسه العينان (ومابنا
 والفسه) مزيدتين (قد جمعا)

باختلاف صيغه وقبل لشبهه الحرف في الجود فلا يتصرف في لفظه بوجه من الوجوه ولا بان
 يوصف ويوصف به وقال ابن الناظم الخنار عند الناظم أنه مبني لاستغناؤه عن الاعراب
 باختلاف صيغه ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب كأنه قصد بذلك اظهار حلة البناء فقال
 ولفظ الخ وقوله (ولفظ ماجر) أي من الضمائر المتصلة وقوله (كلفظ مانصب) أي منها وذلك
 ثلاثة الفاظية المتكلم وكاف مخاطب وهاه الغائب نحو اني ولي وانه وله واثك ولك

* للرفع والتصب وجرنا صلح * كاعرف بنا فانا فلنا للفتح *

يعني ان نالدالة على التكلم المشارك والعظم نفسه صالحة لان تستعمل للرفع والتصب والجر
 مع اتحاد المعنى والاتصال فالجر كاعرف بنا والتصب نحو فانا والرفع نحو فلنا لان في الاول
 مجرورة بالياء وفي الثاني منصوبة بان وفي الثالث فاعل واورد على الناظم أن الياء في نحو اضربي
 واكرمني ومربي وقعت في الحال الثلاث وكذاهم في نحوهم قائمون واكرمهم ومررت بهم
 ورد بانها لا يشبهان تامن كل وجه فان الياء وان استعملت في الثلاثة وكانت ضمير متصلا فيها
 الا انها ليست بمعنى واحد لانها في حالة الرفع للمخاطبة وفي حالة التصب والجر للمتكلم وهم وان
 استعملت للثلاثة وكانت بمعنى واحد الا انها في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة التصب والجر
 ضمير متصل ولا ترد الياء في أعجبي كوني مسافرا الى أبي وان كانت الياء في الجميع ضمير متصلا
 بمعنى واحد ومحلها نصب في الاول ورفع في الثاني بالكون وجر في الثالث لان الرفع مارض من
 كون المضاف يطلب مرفوعا كالفعل ومحلها الاصل بالنسبة للمضاف هو الجر فقط بخلاف نا
 فشرة بالاصالة وقوله (وجر) يقرأ بالتونين (ونا) مبتدأ وجملة صلح خبر (والرفع) متعلق
 به وقوله (الفتح) جمع مضمة وهي العطية

* والف والواو والنون لما * غاب وغيره كقاما واعلم *

أي الالف والواو والنون ضمائر رفع بارزة متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به مخاطب
 كقاما أي وقاموا وقتن واعلموا واعلمن

* ومن ضمير الرفع ما يستتر * كافعل او افق نعتبنا اذ تشكر *

اعلم ان الضمير المتصل على قسمين ماله وجود في اللفظ ويسمى بارزا وماله وجوده في اللفظ
 ويسمى مستتر ابقدان قدم الكلام على الاول شرع في بيان الثاني فقال (ومن ضمير الخ) يعني
 ان الضمير المستتر من ضمير الرفع لا من ضمير التصب والاجر فلا يكون شي منهما مستتر او المستتر
 في كلانه صادق بالمستتر وجوبا وجوازا فيكون قوله افعل وأوافق وتغيبتم شيلا للمستتر
 وجوبا وقوله اذ تشكر ان جعل للمؤنثة الغائية كهند تشكر كان تمثيلا للمستتر جوازا وان
 جعل للمذكر مخاطب كان مستترا وجوبا فلا يكون في كلامه تمثيل للمستتر جوازا والضمير
 المستتر لا وجوده في اللفظ وانما هو امر عقلي لان العرب مبني كلامهم على الاختصاص فلما علم
 ذلك بالعقل لم ينطقوا به وانما التصويرون يستعيرون له الضمير المنفصل في نحو قولك اضرب
 فيه ضمير مستتر تقديره أنت للتقريب فقط وهذا بخلاف الضمير المتصل فانه موجود يمكن
 النطق به فاذا حذف في نحو جاء الذي ضربته لا يخرج من كونه متصلا لامكان النطق به ومع
 ذلك فالتستتر أحسن حالا من المحذوف لانه يدل على اللفظ والعقل بلا قرينة فهو كالموجود

واما المحذوف فلا بد له من القرينة وضابط ما يستتر وجوبا أو جوازا ان ما يمكن تسلط عامله على الاسم الظاهر والضمير المنفصل يكون مستترا جوازا كزيد قام فانه يصح ان تقول فيه قام أبوه ومقام الا هو بخلاف ما يستتر وجوبا فانه لا يمكن فيه ذلك كأقوم وليس المراد من المستتر جواز اصحته بوزنه اذ لا يقال قام هو على الفا عليه لان المستتر مطلقا لا ينطق به أصلا لانه امر علقى كما روحيث قد قسمتهم اياه جائز او مقابله واجبا مجرد اصطلاح ولا مشاحة فيه وحاصل ما يستتر فيه الضمير وجوبا ثمانية مواضع المرفوع بأمر الواحد كما ضرب والمضارع المبدوء بالهمزة او بالنون أو بتاء المخاطب كأقوم او تقوم او تقوم واسم الفعل اذا كان أحرا كصد أو مضارا كأف بمعنى انضجر والمصدر الآتي بدلا من فعله كضربا زيدا أى اضربه وافعال الاستثناء خلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون لان العرب أجرتها كالامثال فلا تغير ومثلها فعل التعجب نحو ما أحسن زيدا وافعل التفضيل نحو زيد أفضل من عمرو الا في مسألة الكحل كما سيأتى ان شاء الله في بابها وما عهد اذلك فبجائز الاستنار وقد نظمت واجب الاستنار في هذه الايات لتحفظ

بأمر لفراد وجوازم - تر مضمير * كذلك لقد جاء المضارع في الملا
 اذا كان مبدواً بهمز تكلم * أو النون أو تاء المخاطب ذى العلا
 وباسم لفعل الأمر أو لمضارع * وافعال الاستثناء ومصدر ابدلا
 وفعل به جاء التعجب واضحا * وافعل تفضيل به العدا كعلا
 * وذوارتفاع وانفصال أنا هو * وأنت والفروع لا تشبه *

هذا بيان للقسم الثانى من قسمى الضمير وهو المنفصل يعنى ان الضمير ذا الارتقاى والانفصال أى المرفوع المنفصل أنا هو وأنت والفروع الناشئة من هذه الاصول لا تشبهه عليه ففرع أنا نحن وفرع أنت أنت وانتما وأنتم وأنتى وفرع هو هى وهما وهم وهن فالجملة اثنا عشر فهذه الضمائر لا تكون بالاصالة الامرفوعة أى محلا وأما وردوها غير مرفوعة فانها هو بالنيابة عن ضمير الجر نحو ما أنا كائنت ولا أنت كانا لانه لو قيل ما أنا كلك وما أنت كى لكان قبيحا وتكثر نيابتها فى التوكيد كرايتك أنت ومررت بك أنت قال تعالى انك أنت والختار ان الضمير فى أنا وأنت الخ أن والالف زائدة لبيان الحركة والتاء حرف خطاب والواحق لتبيين المراد من مشنى أو غيره وأن الهاء فى هما وهم وهن هى الضمير وحدها ولو احقها لتبيين الحال وأما نحن وهو وهى فالضمير كلها هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون ان الضمير جميع الحروف فى الجميع * وذوارتصاب فى انفصال جملا * اياى والتفريع ليس مشكلا *

ذو مبتداً خبره جملة جملا والالف فى جملا للاطلاق ونائب فاعله ضمير يعود على ذو هو المفعول الا ول اياى هو المفعول الثانى وفى انفصال حال من ضمير جملا والمعنى ان ضمائر النصب المنفصلة هى اياى وفروعه وليست مشكلة عليك وهى ايانا واياك واياك واياك واياكم واياكن واياها واياها واياها واياها واياها واياها فالجملة اثنا عشر والصحيح ان الضمير ياقط ولو احقها حروف تين المراد وقيل ان الضمير هو الجميع

* وفى اختيار لا يحمى المنفصل * الا اذا أتى ان يحمى المتصل *

مؤثرا كان مفردة او مذكرا وهو معرب تخلافا للاخفش (يكسر فى الجروف فى النصب معا) نحو وخلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والسرادقات والاصطبلات خلافا للكوفيين فى تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام فى تجويزه ذلك فى المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم وأما رفعه فعلى الاصل بالضم (كذا) أى بجمع المؤنث السالم فى نصبه بالكسرة (اولات) يعنى صاحبات نحو وان كن اولات حل (والذى اسما) من هذا الجمع (قد جعل كأذرات) لموضع بالشام أصله جمع أذرة جمع ذراع (فيه ذا) الا هراب (أبضا قبل) وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اهراب مالا ينصرف ويروى بالوجه الثلاثة قوله تنورتها من أذرات واهلها * (وجرى بالفتحة مالا ينصرف) وسيأتى فى بابها (ما) دام (لم يضاف أو بك بعدال) المعرفة أو الموصولة أو الزائدة أو بعد أم (ردف) فان كان جبرا بالكسرة

يعنى ان كل موضع أمكن ان يؤتى فيه بالضمير متصلا لا يجوز العدول فيه الى المنفصل لان الغرض من وضع الضمير الاختصار فلا يعدل عن المتصل الا حيث يتعذر ولذلك صور كثيرة منها التقدم على ما له كايك نعبد والحصر نحو لا نعبدوا الاياه لان المتصل لا يقع بعد الاياى ضرورة وضرورة الشعر كقوله

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض في دهر الدهارير

وغير ذلك

✽ وصل أو افصل هاء سنيه وما ✽ اشبهه في كنهه الخلف انتمى ✽

هذا كالاستثناء من قوله وفي اختيار المخ والمعنى انه يجوز ان يؤتى بالضمير منفصلا مع لمكان الاتصال في باب سنيه وما أشبهه من كل فعل تعدى الى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ والخبر وهما ضمير ان أولهما أعراف بقرينة المثال نحو الدرهم سنيه فيحوز لك فيه أن تفصل وتقول سنى اياه ومثله الدرهم اعطيتك واعطيتك اياه وضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اعرف من ضمير الغائب وتقديمه الوصل يشعر بأرجحيته عنده وهو كذلك قال تعالى فسيفكفيكم الله * انزل مكموها * ان يسألكموها * ومن الفصل ان الله ملككم اياهم وقوله (في كنهه) أشار به الى انه اذا كان خبر كان ضميرا فانه يجوز اتصاله وانفصاله واختلف في المختار فاختر الناظم الاتصال لانه الاصل واختر غيره وهم سيبويه والجمهور الانفصال لان الضمير خبر وحق الخبر الانفصال وكلاهما مسموع فقد سمع ان يكنه فلن تسلط عليه وسمع ان كان اياه

✽ كذلك خلتنيه واتصالا ✽ اختار غيرى اختار الانفصالا ✽

اي كذلك اختلف في هاء خلتنيه وما أشبهه من كل ثاني ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع والعامل فيهما تامر بالابتداء فاختر الناظم ايضا الاتصال لانه الاصل واختار غيره الانفصال لانه ايضا خبر في الاصل والاصل في الخبر الانفصال وكلاهما مسموع فقد سمع اخالك وحبستك اياه وفي شرح الكافية ان اخوات كان مثلها فيما تقدم وقال أبو حيان يعين الفصل فيها

✽ وقد من الاخص في اتصال ✽ وقد من ما شئت في انفصال ✽

أشار بهذا الى أنه يقدم الاخص من الضميرين في الابواب الثلاثة على غير الاخص منهما وجوبا في حال الاتصال والاخص بمعنى الاعرف فيقدم ضمير المتكلم على ضمير المخاطب وضمير المخاطب على ضمير الغائب كما في سنيه واعطيتك وكنته وختلتنيه وظننتك فلا يجوز تقديم الهاء على الكاف والهاء او الكاف على الهاء فلا يجوز ان تقول اعطيتك هاء ولا اعطيتك هاء (وقدم ما شئت) اي من الاخص وغير الاخص في حال الانفصال نحو سنى اياه ومله اياى والدرهم اعطيتك اياه واعطيتك اياك والصديق كنت اياه وكان اياى وظننتك اياه وظننته اياك

✽ وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ✽ وقد يبيح الغيب فيه وصلا ✽

يعنى اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة بأن يكونا ضميرى تكلم او خطاب أو غيبة فانه يجب الفصل في أحدهما نحو سنى اياى واعطيتك اياك وختلته اياه ولا يجوز سنى اياى ولا اعطيتك ولا خلتته وقوله (وقد يبيح الغيب فيه) اي في الاتحاد في الرتبة (وصلا) يعنى اذا كان الضميران للغيبة قد يبيح الغيب في الاتحاد الوصل كقول بعض العرب هم أحسن

نحو مررت بأجدكم وأنتم ما كفون في المساجد * كالأهوى والأصم * رأيت الوليد بن يزيد وظاهر عبارة المصنف أنه حينئذ باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجاعة الى أنه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أنه ان زالت منه صلة فنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشي عليه ابن الجباز والسيدركن الدين (واجعل لهو يفعلان) وتفعلان (النونا رفاو) لتفعلين نحو (تدعينو) ليفعلون وتفعلون نحو (تسئلونو) اجعل (حذفها) أى حذف النون (الجزم والنصب) جلاله على الجزم كما جعل على الجرف في الثنى والجمع (سمه) أى علامة فالجزم (كالم تكونى) والنصب نحو (لتروى مظهله) وأما قوله تعالى الا أن يعفون * نالوا ولام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبنى كما في يخرجنه * تقمة * اذا اتصل هذه النون نون الوقاية با حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك قرئ بالثلاثة تأمر وني

وقد تحذف النون مع عدم
الناسب وإلجأزم كقوله
أبيت أسرى وتبتى تدلكني
وجهك بالعنبر والمسك
الذكي * (وسم معتلان
الاسماء) المتكئة (ما) آخره
ألف (كالمصطفى) وما آخره
بإنحو (المرتقى مكارما فالاول)
وهو الذي كالمصطفى
في كون آخره ألفا لازمة
(الاعراب فيه قدر اجبعه)
على الالف لتعذر تحريكها
(وهو الذي قد قصر) اى
سمى مقصورا لانه حبس
عن الحركات والقصر
الحبس اولانه غير ممدود
قال الرضى وهو اولى لما
يلزم على الاول من اطلاقه
على المضاف الى الياء
(والثاني) وهو الذى
كالمرتقى في كون آخره ياء
خفيفة لازمة تلو وكسرة
(منقوص ونصبه ظهر)
على الياء لثقلته (ورفعه
ينوى) اى يقدر فيها لثقل
الضمة على الياء (كذا
أيضا بجر) بكسرة منوية
لثقل الكسرة على الياء
ولو قدمه على المقصور
كان اولى قال فى شرح
الهادى لانه اقرب الى
العرب لدخول بعض
الحركات عليه * فرع *
ليس فى الاسماء العربية اسم
آخره واوقبلها ضمة الا

الناس وجوها وانضرموها فالضمير الاول للناس والثانى لوجوه فالضميران للغيبة وقد
اتصلا والضمير الثانى منهما لوجوه وهو تمييز فيلزم وقسوع الضمير تمييزا فاما على القول
بأن الضمير العائد على النكرة نكرة أو على مذهب الكوفيين فانهم لا يشترطون فى التمييز
أن يكون نكرة وفى تكثير الناطم وصلا إشارة الى انه نوع مخصوص من الوصل لانه اشترط
فى شرح الكافية لجواز الوصل ان يختلف الضميران لفظا كأن يكون أحدهما مذكرا
والآخر مؤنثا أهم فردا والآخر مثنى أو جمعا كالمثال السابق فان الضمير الاول جمع
مذكر والثانى مؤنث فان اتفقا فى الغيبة والتذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع
وتوجب الانفصال فيقال أعطاء اياه ولا يقال أعطاه لانه فى ذلك من الثقل فان فصل بواو اشباع
نحو اعطاه هو فقد أجاز به بعضهم

* وقبل يالنفس مع الفعل التزم * نون وقاية وليسى قد ننظم *

يعنى أنه اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته زوما نون تسمى نون الوقاية فالمراد من النفس
خصوص المتكلم بقريته قوله وليسى ويجب كسر هذه النون لمناسبة الياء نحو دعانى ويكرمنى
واعطنى وسميت نون الوقاية لانهما تقي الفعل الصحيح من الكسر الذى يختص مثله بالاسم وحل
على الصحيح نحو دعانى ورمنى وقال الناظم لانهما تقي الفعل اللبس فى نحو أكرمنى فعل أمر للواحد
اذلولا النون لا التيسر ياء المتكلم ياء الخطابية وأمر المذكر بأمر المؤنث وحل الباقي على
ذلك وقد تدغم هذه النون فى نون الرفع نحو تحاجونى وتأمرونى وقد تحذف احدهما تخفيفا
والصحيح انها نون الرفع لانهما عهد حذفها فى نحو تضربن وقوله (وليسى قد ننظم) اشار به الى انه
قد جاء فى النظم شذوذا حذف نون الوقاية مع ليس لانهما شبيهة بالحرف فى الوجود كقوله
عددت قومي كهديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى

والطيس هو الرمل الكثير

* وليتني فشا وليتني ندرا * ومع لعل اعكس وكن مخيرا *

* فى الباقيات واضطرار اخففا * منى وعنى بعض من قد سلفا *

يعنى ان ليتنى بنون الوقاية كثر جلا على الفعل لمشايتها له فى المعنى لانها بمعنى اتمنى وفى العمل
لانها تنصب وترفع وليتني بحذفها ندر فى كلامهم ومنه

كنية جابر اذ قال ليتنى * اصادفه وأتلف جل مالى

ومع لعل اعكس هذه الحكم فالأكثر لعلى بلانون ويقل لعلنى بالنون وبما سمع بالنون

فقلت اعيرانى القدوم لعلنى * اخط بها قبرا لا يبيض ماجد

وانما قل لحاق النون لعل لانها قد تستعمل جارة نحو * لعل أبى المغوار منك قريب *

ولانها فى بعض لغاتها يقال فيها لعلن بالنون فلو لحقته نون الوقاية بكثرة لشملة حاله كونها بالنون

فيجتمع ثلاث نونات وفيه ثقل وقوله (كن مخيرا فى الباقيات) يعنى بالباقيات بقية

اخوات ليت ولعل وهى ان وأن وكان ولكن فأنت مخير فى الحاق النون وعدمه على

السواء فتقول انى واننى وكاننى ولكننى ولكننى فتبوتها لوجود مشابهة الفعل معنى

وعلا وحذفها لكرهه توالى النونات وقوله (واضطرارا الخ) يعنى ان بعض من قد سلف من

الأشياء الستة حالة الرفع (وأى)

فعل (مضارع) آخر منه
 بألف (نحو يرضى (أو)
 آخر منه (واو) نحو يغزو
 (أو) آخر منه (ياء)
 نحو يرى (فغتل حرف)
 عند النجاة (فالألف انوفيه
 غير الجزم) وهو الرفع
 والنصب لما تقدم كزيد
 يخشى ولن يرضى (وأبد)
 أى أظهر (نصب ما) آخره
 واو (كيدعو) أو ما آخره
 ياء نحو (يرى) لما تقدم كان
 بدعو ولن يرى (والرفع
 فيهما) أى فيما كيدعو ويرى
 (انو) لثقله عليهما كزيد
 يدعو ويرى (واحذف)
 حال كسوتك (جازما)
 للأفعال المعتلة (ثلاثن)
 كاسم يخش ويرم ويغز
 (تقضى) أى تحكم (حكما
 لازما) وقد تحذف فى غير
 الجزم حذفا غير لازم
 نحو سئدع الزبانية
 * هذا باب (النكرة والمعرفة) *
 (نكرة قابل أل) حال كونه
 (مؤثرا) أى التعريف كرجل
 بخلاف نحو حسن فان أل
 الداخلة عليه لا تؤثر فيه
 تعريف فليس نكرة (أو)
 ليس بقابل لآل لكنه
 (واقع موقع ما قد ذكر) أى
 أى ما يقبل أل كذى فانها
 لا تقبل أل لكنها تقع موقع
 ما يقبها وهو صاحب

العرب خفف منى وعنى فقال

أياها السائل عنهم وعنى * لست من قيس ولا قيس منى

وهذا نادر والكثير منى وعنى بثبوت نون الوقاية وانما لحقت نون الوقاية من وعن لحفظ البناء
 على السكون لانهم يحافظون عليه لكونه الاصل فى المبنى

﴿ وفى لدنى لدنى قسلى وفى ﴾ قدى وقطنى الحذف أيضا قدىنى ﴿

لدنى الاولى مشددة والثانية مخففة وهى مبتدأ خبرها جلة قل وفى لدنى متعلق به والتقدير ولدنى
 بالتخفيف قل فى لدنى بالتشديد يعنى ان الكثير استعمال نون الوقاية فى لدنى ويقل حذفها تخفف
 ومنه قراءة نافع قد بلغت من لدنى بتخفيف النون وضم الدال وقرأ الجمهور بالتشديد على الكثير
 للمحافظة على سكون النون واختلافها فى سبب بناء لدنى فقال أبو حيان لدالاتها على الملاصقة
 والقرب زيادة على الظرفية المقادة بصدوه هذا معنى جزئى حقه الحرف ولم يضعوه له فهمى كأسماء
 الاشارة وقيل بنيت لشبهها الحرف فى الجود لازوما كونها فضلا وهو الجرمين وليس المراد
 لزوم الظرفية لان ذلك موجود فى عند فيجوز جئت من عنده ومن لدنه وجلست عنده لالدنه
 فعند يجوز وقوعها عمدة كزيد عندك وفضلة نحو السفر من عند البصرة ولا يجوز فى لدنى الا
 كونها فضلا وقيل بنيت لشبهها وضع الحرف فى بعض لغاتها وحل الباقي عليه وقوله (قدىنى
 وقطنى الخ) يعنى ان الاكثر فى قديوقط اللذين بمعنى حسب ثبوت النون نحو قدىنى وقطنى ويقل
 الحذف نحو قدىنى وقطى اما قد الحرفية كقد قام وقط الظرفية نحو ما فعلته قط فلا يتصلان
 بالياء أصلا فضلا عن الحاق النون وقد تستعمل قد وقط اسمى فعل بمعنى يكفى أو كفى فتلزمهما
 النون كالأفعال واذا كانا بمعنى حسب فالغالب بناؤهما على السكون وقديكسر ان وقديعربان
 ومما سمع فى قدىنى التى بمعنى حسبي قوله (قدىنى من نصر الحبيبين قدى)

﴿ العلم ﴾

هو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال

﴿ اسم يعين المسمى مطلقا * علمه كجعفر وخرنقا ﴾

﴿ قرن وعدن ولاحق * وشذمق وهيلة واشق ﴾

(اسم) خبر مقدم وجلة (يعين المسمى) نعت له (وعلمه) مبتدأ مؤخر لانه المحدث عنه بالتعريف
 وتأخيره واجب لعود الضمير الذى فيه على تمام الخبر لانه يعود على المسمى فهو مثل مل عين حبيبه
 (ومطلقا) حال من فاعل يعين (وكجعفر) خبر لمحدوف والمعنى ان علم المسمى هو ما يعين المسمى مطلقا
 أى مجردا عن القرائن أى لا يحتاج الى قرينة خارجة عن ذات اللفظ بخلاف باقى المعارف فانها
 موضوعة لتعيين مما هالكن بواسطة قرينة اما معنوية كالتكلم والخطاب والقبية فى الضمير
 أولفظية كالصلة فى الموصول او حسية كالاشارة بنحو الاصبغ فى اسم الاشارة تعيين المدلول
 انما حصل بهذه القرائن لا بالوضع بخلاف العلم ولا يردان العلم المشترك كزيد مسمى به أفراداته
 يحتاج الى قرينة لان ذلك عارض نشأ من تعدد الوضع اما باعتبار كل لفظ على حدته فغير محتاج
 ثم مثل العلم باشلة متعددة للاشارة الى انه قد يكون للعاقل وغيره مما يؤلف وغيره العاقل تارة
 يكون حيوانا وتارة يكون غيره فجعفر اسم رجل منقول من النهر الصغير (وخرنق) اسم امرأة

منقول من ولد الارنب (وقرن) بفتح القاف والراء اسم قبيلة ينسب اليها اويس القرني وغلط الجوهري في قوله انه ينسب الى قرن المنازل بسكون الراء (وعدن) بفتحين اسم بلد بساحل اليمن (ولاحق) اسم فرس معاوية رضي الله عنه (وشذم) بالذال أو بالذال اسم جبل للنعمان بن المنذر (وهيلة) اسم شاة لبعض العرب (وواشق) اسم لكلب وفي جعل الناظم الكلب تامنا في العدد تلميح لقوله تعالى وثامنهم كلبهم

﴿ و اسمائى وكنية ولقبا ﴾ * وأخرن ذا ان سواء صحبا *

يعنى ان العلم آتى اسما وكنية ولقبأى يتقسم الى هذه الاقسام الثلاثة والمراد بالاسم ما ليس كنية ولا لقبا والمراد بالكنية ما صدرت باب أو أم كأبي عبدالله وأم الخير وكذا ما صدر بـ ابن أو بنت أو أخ أو أخت أو عم أو عمة أو خال أو خالة وباللقب ما شعر بمدح أو ذم أى باعتبار مفهومه الاصلى وان استعمل الآن في الذات فقط كزين العابدين وأنف الساقية قال الرضى والفرق بين اللقب والكنية معنى ان اللقب يدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها به وقوله (واخرن الخ) اشار بهذا الى ان اللقب اذا صحب سواه هو الاسم أو الكنية يجب تأخيره فتقول جاء على زين العابدين أو جاء أبو الحسن زين العابدين هذا ما رجحه الا كثرون لان اللقب يشبه النعت في الاشعار بالصفة وهذا الوجوب هو الواقع في أكثر الكلام وقد يختلف في قليل من الكلام وقيل انه لا ترتيب بين اللقب والكنية وفسر واقوله سواه بخصوص الاسم بدليل انه وجد في بعض النسخ ان سواه صاحبها باعادة ضمير المؤنث على الكنية وفي نسخها جعل آخرها اذا سما صاحبها ثم ان محل تقديم الاسم على اللقب اذا لم يشتهر اللقب والاجاز تقديمه كثيرا كما في قوله تعالى انما المسيح عيسى

﴿ وان يكونا مفردين فاضف ﴾ * حتما والاتباع الذى ردف *

اى اذا اجتمع الاسم واللقب وكانا مفردين نحو سعيد كرز ووجب اضافة الاسم الى اللقب وذلك عند البصريين ولا يتركون الاضافة الا لمانع ككون الاسم أو اللقب بأل كالحرف كرز وهرون الرشيد فان لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبدالله زين العابدين أو الاسم مركبا واللقب مفردا كعبدالله كرزاً وبالعكس كعلي زين العابدين ووجب الاتباع لكن المثال الاخير تجوز فيه الاضافة والمراد من الاتباع فيما وجب فيه امتناع الاضافة فيصدق بالبدل وعطف البيان وبالقطع على جعله خبر المحذوف أو مفعول المحذوف واجاز الكوفيون وبعض البصريين الاتباع أيضا في المفردين ووافقهم الناظم في غير هذا الكتاب ولا يشكل على ملهنا قول الناظم في باب الاضافة ولا يضاف اسم لما به اتحد الخ لان هذا مما ورد فهو داخل في قوله وأول موهما اذا وردتا وتأويله أن يراد بالاول المسمى وبالثانى الاسم وقوله (والا) اى والا يكونا مفردين وقوله (الذى ردف) اى تبع اى أتبعه لما رده

• ﴿ ومنه منقول كفضل واحد ﴾ * وذوار تجمال كسعاد وأدد *

يعنى ان العلم يتقسم الى منقول ومرتبجل فالمنقول ما سبق له استعمال قبل العلية في غيرها كفضل موزيد فان كلامهما مصدر فضل وزاد وكاسدا اذا جعل علما فانه منقول من اسم الجنس الحيوان للفترس والمرتجل هو الذى لم يسبق له استعمال قبل العلية في غيرها كسعاد فانه

(وغیره) أى غیر ما ذکر (معرفة) وهى مضمر (كهم) اسم اشارة نحو (ذى و) علم نحو هندو) مضاف الى معرفة نحو (ابنى و) محلى بأل نحو (الغلام و) موصول نحو (السدى) وزاد فى شرح الكافية المادى المقصود كيارجل واختار فى التسهيل أن تعريفه بالاشارة اليه ونفسه فى شرحه عن نص سيويه وزاد ابن كيسان ما من الاستفهاميتين وابن خروف ما فى دقته دة نعمنا) فما كان من هذه المعارف موضوعا (لذى غيبة) أى لغائب تقدم ذكره لفظا أو معنى أو حكما (أو الذى) (حضور) أى لحاضر مخاطب أو متكلم (كأنت) وأنا) وهو ضمير بالضمير) والمضمر عند البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لا يتم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثانى للاول والاو للثانى على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

لم يستعمل لفظه المخصوص في غير العلية وان استعملت مادته (وأدد) فانه مفرد مشتق من الاد
 بفتح الهمزة وكسرها بمعنى العظيم فهمزته أصلية وعند سيويه من الود فهمزته بدل من
 واو وهو مرتجل على كل حال لانهم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها وقيل انه جمع
 أداة وهي المرة من الود فالهمزة بدل من الواو المضمومة كما في اقتت فعلى هذا لا يكون
 مرتجلا بل هو منقول من جمع

﴿ وجلة ومابزج ركبا * ذا ان بغيرويه تم أعربا ﴾

اي ومن الاعلام أيضا ماهو جلة وهي من المنقول فعطفها من عطف الخاص على العام وهي
 الكلام المركب تركيبا اسناديا على وجه يفيد كقيام زيد وزيد قائم وحكمها انها تحكى اى
 يقدر اعربا للحكاية فتقول جاء قام زيد ورأيت قام زيد ومررت بزيد قائم بخلاف المنقول
 من الفعل بغير اعتبار فاعله فانه يعرب اعراب ما لا ينصرف كيشكر لسيدنا نوح عليه الصلاة
 والسلام والتسمية بالجملة الفعلية مسموعة من العرب وأما بالاسمية فلم تسمع لكن اجازها
 النحويون قياسا وقوله (ومابزج) معناه ان من الاعلام أيضا ماهو مركب تركيب مزج والمزج
 الخلط فالركب المزجى كل كلمتين مزجت احدهما بالآخرى ونزلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث
 مما قبلها في ان الاعراب على الثانية والاولى تلزم حالة واحدة كعبلبك وحضرموت ومعديكرب
 والمراد بالاعراب ما يشمل المحلى فيدخل سيويه وخسة عشر في المركب المزجى وحكم المركب
 المزجى انه ان كان عدديا كخمسة عشر فانه يبنى وان كان غير عددى وهو المراد هنا فان ختم
 بغيرويه كعبلبك وحضرموت فانه يعرب اعراب ما لا ينصرف وان ختم بويه بنى على الكسر
 تغليا لجزئه الثانى فانه اسم صوت مبنى لعدم تأثره بالعوامل وكسر على أصل التخلص

﴿ وشاع في الاعلام ذو الاضافة * كعبد شمس وأبى قحافة ﴾

يعنى انه شاع في الاعلام العلم ذو الاضافة فكأنه قال ان من الاعلام أيضا ما ركب تركيب
 اضافة وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبلها في ان الاعراب دلى الاولى والثانية
 ملازمة لحالة واحدة كعبد شمس وأبى قحافة فعبد شمس هو جد عثمان بن عفان رضى الله عنه
 لانه عثمان بن عفان ابن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأبو قحافة اسم عثمان وهو أبو
 بكر الصديق رضى الله عنهما أسلم عام الفتح ولم يعرف اربعة متناسلون كلهم صحابة الأبو قحافة
 وابنه ابو بكر وبنته اسما وابنها عبد الله رضى الله عنهم ونبه بالمثاليين على أن الجزء الاول قد يكون
 معربا بالحركات كعبد شمس وبالحروف كابي قحافة وان الجزء الثانى قد يكون منصرا فاعبد
 شمس وغيره منصرف كقحافة لانهم يعطون جزء العلم حكم العلم في المنع من الصرف ونحوه

﴿ ووضعوا البعض الاجناس علم * كعلم الاثخاص لفظا وهو عم ﴾

﴿ من ذلك أم عريط للعرب * وهكذا نعاللة للشلب ﴾

﴿ ومثله برة لهبره * كذا فجار علم للفجره ﴾

يعنى ان العرب وضعوا البعض الاجناس علما جنسيا كاسامة علما على الاسد وجعلوه مثل علم
 الشخص في الاحكام اللفظية كصحبة مجىء الحال منه متأخرة نحو جاء اسامة مقبلا كما تقول جاء
 زيدرا كباو كنهه من الصرف للعلمية والتأنيث في نحو مررت باسامة كما تقول مروت بطلمحة

فأما الذين اسودت
 وجوههم الخ ثم الضمير
 متصل ومنفصل أشار الى
 الاول بقوله (وذو اتصال
 منه ما) كان غير مستقل
 بنفسه وهو الذى لا يصلح
 (لا ن) (بتدا) به (ولا)
 يصلح لان (بلى) اى يقع
 بعد (الا ختيا را ابد)
 ويقع بعدها اضطرارا
 كقوله أن لا يجاورنا الاك
 ديار * (كالياء والكاف
 من) نحو قولك (ابني
 أكرمك و) نحو
 (الياء والهـامن) قولك
 (سليه ما ملك وكل مضمـله
 البنايـجب) لشبهه بالحرف
 فى المعنى لان التكلم
 والخطاب والقبية من
 معانى الحروف وقيل
 فى الافتقار وقيل فى الوضع
 فى كثير وقيل لاستغناءه
 عن الاعراب باختلاف
 صيغه وحكاها فى التسهيل
 الا الاول (ولفظ ماجر)
 من الضمائر المتصلة (كلفظ
 مانصب) منها وذلك ثلاثة
 ألفاظ ياء المتكلم وكاف
 المخاطب وهاء الغائب (للرفع
 والنصب وجر) بالتنوين
 لفظ (نا) الدال على المتكلم
 ومن معه (صلح) فالجر
 (كاعرف بنا) والنصب
 نحو (فانسنا) والرفع نحو
 (نلنا المنح) وما عدا ما ذكر

وكنع دخول أل عليه كعلم الشخص فلا تقول الاسامة وأما في المعنى فانه علم كل فرد من افراده فكل واحد يصدق عليه اسامة وهذا معنى كإلام الناظم ومقتضاه انه لا يفرق بينه وبين اسم الجنس في المعنى بل في اللفظ فقط لكن الحق التفرقة بينه وبين اسم الجنس عند الجمهور وفي المعنى أيضا لان تفرقة الواضع بين أسد واسامة لفظا تؤذن بفرق في المعنى والالزم التحكم والتحقيق في بيانه أن علم الجنس موضوع للماهية باعتبار حضورها أي تثخصها في الذهن بمعنى ان الحضور جزء من الموضوع له أو شرط له وهو الصحيح واسم الجنس موضوع للماهية بلا قيد أصلا من حضور أو غيره وان لزمه الحضور الذهني أيضا لتعذر الوضع للمجهول لكنه لم يقصد فيه كالاول وان شئت فقل علم الجنس للماهية بقيد الحضور لا بقيد الصدق على كثيرين واسمه بالعكس وبالجملة فالفرق بينهما محض اعتبار لا يظهر أثره في المعنى اذ كل من اسامة واسد صالح لكل واحد من الافراد بالفرق وعلم الشخص وضع للماهية المشخصة ذهنا وخارجا فالتخصص الذهني يجمع العلمين ويخرج اسم الجنس والخارجي يفرق بين العلمين وكعلم الجنس المعرف بلام الحقيقة وكعلم الشخص المعرف بلام العهد الا ان العلم يدل على التعيين بجوهره وذو اللام بقريته واختلاف في اسم الجنس والنكرة هل بينهما فرق أو لا والتحقيق ان الفرق بينهما اعتباري بحسب المفهوم لا بحسب الافراد والماسدق لان النكرة مفهومها الموضوع له الفرد المنتشر أي الحقيقة باعتبار وجودها في فرد ما واسم الجنس مفهومه الحقيقة من حيث هي غير منظور فيه الى الفرد المنتشر فكل من اسد ورجل اذا اعتبر دلالة على الماهية بلا قيد سمي اسم جنس وهو الذي يسمى بالمطلق عند الاصوليين أو بقيد الوحدة الشائعة سمي نكرة وقال الآمدي وابن الحاجب انهما شيء واحد وهو ما وضع للفرد المنتشر وهو ظاهر كلام كثير من النحاة وقوله (من ذلك) أي الموضوع علماء الجنس قولهم (ام عريط الخ) وقوله (وهكذا) أي قولهم (تعالة للثعلب) وهو ابو الحصين وقوله (ومثله) أي ومثل ذلك (برة) علم (للجبرة) أي البر وقوله (بخار الخ) مبني على الكسر لشبهه بنزال (والفجيرة) بسكون الجيم بمعنى الفجور وهو الميل عن الحق واعلام الجنس كثيرة والله اعلم

* (اسم الإشارة) *

ما وضع لمشار اليه حسا بالاصبع ونحوه فلا بد من كونه حاضرا محسوسا بالبصر فاستعماله في المعقول أو المحسوس بغير البصر مجاز فخرج من التعريف ضمير أفتاب وأل لان اشارتهما ذهنية ﴿ بذالمفرد مذكرا ﴾ * بنى وذه في تاعلى الانثى اقتصر ﴿ اي يشار للمفرد المذكور بذوا ويشار للمفردة المؤنثة بنى وذه بسكون الهاء وتي وناو يجوز في ذه كسر الهاء باختلاس وباشباع ومن اشارات المؤنث ايضا بسكون الهاء وكسرها باختلاس وباشباع وذات ومن اشارات المذكور ذاء وذائه بهاء بعدها وذآؤه بضمها مع المد في الكل وآ بهمزة معدودة وقوله (الانثى) أي المفردة

﴿ وذان تان للمثنى المرتفع ﴾ * وفي سواه زينتين اذ كر تطع ﴿

يعني انه يشار للمثنى المذكور في حالة الرفع بذان وفي حالتى النصب والجرب ذين والى المؤنثين تان في حالة الرفع وتين في حالتى النصب والجرو قوله (المرتفع) أي محلا لانهما موضعا كذلك ابتداء

مختص بالرفع وهو تاء
الفاعل والالف والواو
وباء المخاطبة ونون الاناث
(وألف والواو والنون)
ضمائر متصلة كاشنة
(لما ناب وغيره) والمراد
به المخاطب (كقاما)
وقاموا وقتن (واعلم)
واعلموا علمن (ومن ضمير
الرفع ما يستتر) وجوبا
بخلاف ضمير النصب والجر
وذلك في مواضع فعل الامر
(كافعل) والفعل المضارع
البدوء بالهمزة نحو
(أوافق) والبدوء بالنون
نحو (نفتبط) والبدوء بالتاء نحو
(اذشكر) وزاد في التسهيل
اسم فعل الامر كزال
وأبو حيان في الار تشاف
اسم فعل المضارع كأوه
وابن هشام في التوضيح
فعل الاستثناء كقاموا
خلازيدا وما عدا عمر ولا
يكون خالدا وأفضل
في التجب كأحسن الزيد
وأفضل التفضيل كهم
أحسن أماتا وفيما عدا
هذه وهو الماضي والظرف
والصفات يستتر جوازا
ثم شرع في الثاني من قسمي
الضمير وهو المنفصل فقال
(وذو ارتفاع وانفصال
انا) (هو وأنت والفروع)
الناشئة عن هذه الاصول
(لا تشبه) وهي نحن وهي

وهما وهم نوهن وأنت
 وأتموا وأنتم وأنتن قال
 ابو حيان وقد تستعمل
 هذه مجرورة كقولهم انا
 كائنت وكهو وهو كائنا
 ومنصوبة كقولهم ضربتك
 أنت (وذوات نصب في
 انفصال جلا اياي والتفريع)
 على هذا الاصل الذي
 ذكر (ليس مشکلا) مثاله
 ايانا اياك اياك اياك اياك
 اياه اياه اياه اياه
 اياهن وقد تستعمل مجرورة
 (تنبيه) الضمير ايا والواحق
 له عند سيبويه حروف
 تين الحال وعند المصنف
 أسماء مضاف اليها
 (وفي اختيار لا يجيء)
 الضمير المنفصل اذا تاتي
 (أن يجيء) الضمير المتصل
 لمسا فيه من الاختصار
 المطلوب الموضوع لاجله
 الضمير فان لم يتأت بأن
 تأخر منه عامله أو حذف
 أو كان معنويا أو حصر
 أو اسند اليه صفة جرت
 على غير من هي له فصل
 ويأتي المنفصل مع امكان
 المتصل في الضرورة كما
 سيأتي (وعمل) على الاصل
 (أو المنفصل) للظن الثاني
 ضميرين أولهما أخص
 وضمير من فروع كقافي
 (هاسلية) فقل سلبية
 وسلي اياه (و) كذلك

للمثنى المذكروا المؤنث لأنهما مثنيان حقيقة اذ لا يثنى المبني وأسماء الاشارة كلها مبنية للشبه
 المعنوي وبناءه دان وتان على الالف وذين وتين على الياء مراعاة لصورة التثنية كيار جلان
 ولا رجلين وقوله (وفي سواه) اي وفي حال ارادة سوى المثنى المرتفع ذين الخ
 * وباؤلى اشر بل جمع مطلقا * والمد أولى ولدى البعد انطقا *
 * بالكاف حرفا دون لام أو معه * واللام ان قدمت هاهمته *
 يعني انه يشار باولى الى الجمع مطلقا أى مذكرا كان أو مؤنثا ماقلا أو لالكن الاكثر استعمالها
 فى العاقل والمدفيه أولى من القصر لان المدلغة اهل الجواز وبه جاء التنزيل قال تعالى ها أتهم أولاد *
 والقصر لغة تميم وقوله (ولدى الخ) أى وعند البعد انطقا بالكاف والمعنى ان المشار اليه اذا كان
 بعيد ايؤتى مع اسم الاشارة بالكاف محكوما بانها حرف خطاب بدون اللام نحو ذلك أو مع اللام
 نحو ذلك ويجوز الايتان بحرف التنبيه وهو هاء مع اسم الاشارة لكن ان قدمت حرف التنبيه
 أى أتيت به امتنع الايتان باللام فلا تقول هذالك بل ذلك أو هذالك وكلامه يقتضى أنه ليس
 للمشار اليه الارتبان قربي وبعدي وهو مذهبه والجمهور على أن له ثلاث مراتب قربي وبعدي
 ووسطى فيشار الى من فى القربي بما ليس فيه كاف ولا لام كذا وذى والى من فى الوسطى بما فيه
 الكاف كذاك وذيك والى من فى البعدى بما فيه كاف ولا لام نحو ذلك وتلك
 * وبهنا أو ههنا اشر الى * داني المكان وبه الكاف صلا *
 * فى البعد أو بهم فه أو هنا * أو بهنالك انطقن أو هنا *
 يعني انه يشار الى المكان الداني أى القريب بهنا وقد تقدمهاها التنبيه فيقال ههنا ويشار الى البعيد
 على رأى الناظم بهنالك وهنالك وههنا بفتح الهاء وكسر هاء مع تشديد النون وبهم بفتح الهمزة المثلثة
 كما اشار الى ذلك بقوله وبه الكاف صلا فى البعد الخ وعلى مذهبه غيره يقال هناك للمتوسط وما
 بعده للبعيد وظاهر كلام الناظم ان هنا خاص بالاشارة به الى المكان وفى التسهيل قد يشار به الى
 الزمان نحو هنالك تلبو كل نفس ما أسلفت * أى فى يوم نحشرهم اه والمراد من كون هنا وما
 بعده ايشار بها الى المكان أى من حيث كونها ظرفا أملا من تلك الحثية فيشار بكل اسم اشارة
 الى الزمان والمكان نحو هذا مكان طيب وذاك زمان الربيع

الموصول

اي الاسمى وهو ما افتقر ابد الى ما تدو خلفه وجلة صريحة أو مؤولة فتخرج بقيد الموصول
 بالاسمى الحرفى وهو كل حرف اول مع صلته بمصدر وذلك خمسة احرف فى الاصح نظمها
 الشهاب السندونى فى قوله
 وهاك حروفا بالمصادر اولت * وذكرى لها خسا اصح كآروا
 وهاهى أن بالقح أن مشددا * وزيد عليها بى فخذها او ما ولو
 نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا * وان تصوموا خير لكم * بما نسوا يوم الحساب * لكيلا يكون على
 المؤمنين حرج * يودأ حدهم لويجهم * ومقابل الاصح زيادة الذى نحو وخصم كالذى خاضوا *
 أى كخوضهم والاصح أن التقدير كالخوض الذى خاضوه بقولهم ما افتقر أبدا النكرة
 الموصولة بجملتها فانها انما افتقر حال وصفها. وبقولهم الى ما تدو حيث واذا وقولهم أو

خلفه لادخال سعاداتى أضناك حسب سعادا * والمراد بالجملة الفعلية والاسمية والمؤولة الظرف والجار والمجرور والصفة

❖ موصول الاسماء الذى الانثى التى * والياء اذا ما تيسر لا تثيب ❖

❖ بل ما تليه اوله العلامة * والنون ان تشدد فلا ملامه ❖

أى الموصول من الاسماء الذى منه وهى للمفرد المذكور ما قلنا كان أو غيره واثاء المفردة التى عاقلة كانت أو غيرها وقوله (واليا) أى منهما اذا أردت تثنيتهما لا تثبتها لا تقول اللذان واللتان والذين واللتين بل احذفها وقل اللذان واللتان والذين واللتين وهذا هو المراد بقوله (بل ما تليه) أى الياء الذى تليه هو الذاو والثناء (أوله العلامة) الدالة على صورة التثنية وهى الالف فى الرفع والياء فى النصب والجر وسقطت لسكونها ولم تحرك لانها لاحظ لها فى الحركة لبثائها وقوله (والنون) أى من مثنى الذى والتى وقوله (فلاملامه) أى على مشددها وهى فى الرفع متفق على جوازه وقد قرئ والذان بالتشديد وأما فى النصب فنعه البصريون وأجازوه الكوفيون وهو الصحيح وقد قرئ فى السبع ربنا أرىنا الذين بالتشديد

❖ والنون من ذين وتين شدا * أيضا وتعويض بذلك قصدا ❖

قوله (ذين وتين) تثنية ذاو تاو قوله (ايضا) مع الالف باتفاق ومع الياء على الصحيح وقد قرئ فذائك برهانان واحدى ابنتى هاتين بالتشديد فيهما وقوله (بذاك) أى التشديد من المحذوف وهو الياء من الذى والتى والالف من ذاو تا

❖ جمع الذى الاولى الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفعها نطقا ❖

يعنى ان الذى له جمعان الاولى والذين مطلقا أى بالياء رفعها وجرها ونصبا والظاهر على هذه اللفظ انه مبنى على فتح النون لالياء لانه لا نظير له فى حالة الرفع وقوله (وبعضهم) وهم هذيل أو عقيل وقوله (بالواو رفعها نطقا) فقالوا اللذون والياء نصبا وجرها نصلى هذه اللفظة قيل معرب بالواو رفعها وبالياء جر او نصبا والصحيح انه مبنى على الواو رفعها وعلى الياء نصبا وجرها

❖ باللات واللاتى التى قد جمع * واللاء كالذين تزا وقعا ❖

يعنى ان التى قد جمع باللات واللاء أى على اللات واللاء نحو واللاتى ياتين الفاحشة من نساتكم * واللاتى يثنى * وقوله (واللاء) يعنى ان اللام وقع جمعها لذى (تزا) أى قليلا فى بعض اشعار العرب فيكون اللاتى مشتركا يستعمل تارة جمعا لتى وهو الاكثر وتارة جمعا لذى فيكون كالذين وهو الاقل كقوله .

فأباؤنا بأمن منه * علينا اللاء قدمهوا الجورا

كما وقع الالى جمعها لى قليلا كما فى قوله ❖ محابها حب الاولى كمن قبلها

❖ ومن وماوأل تساوى ما ذكره ❖ وهكذا ذو عند طي شهر ❖

يعنى ان من وماوأل تساوى فى الموصولية ما ذكر من الموصولات تستعمل بلفظ المذكر والمؤنث والمثنى والجمع فتقول جاء فى من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتوا ومن قاموا ومن قمن واهجبنى مار كبو مار كبت ومار كبلو مار كبتا ومار كبو اومار كبن وجاءنى القائم والقائمة والقائمون والقائمات والقائمون والقائمات وأكثر ما تستعمل ما لغير العاقل وقد تستعمل فيه

(ما شبهه) نحو الدرهم أعطيتك و أعطيتك اياه و (فى) اتصال وانفصال ما هو خير لكان أو واحد أو اخواتها نحو (كنه الخلف انتمى كذلك) الهام من (خلتنيه) ونحوه فى اتصاله وانفصاله خلاف (واتصلا اختار) تبعا لجماعة منهم الرمانى اذ الاصل فى الضمير الاختصار ولانه وارد فى الفصحى قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك فى قتله (غيرى) أى سيويه ولم يصرح به تأديبا (اختار الانفصالا) لكونه فى الصورتين خير فى الاصل ولو بقى على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم (وقدم الاخص) وهو الاعرف على غيره (فى) حال (اتصال) الضمائر نحو الدرهم أعطيتك بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم أخص من ضمير مخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير مخاطب أخص من ضمير الغائب (وقدم ما شئت) من الاخص وغيره (فى) حال (انفصال) الضمير عند أمسن اللبس نحو الدرهم أعطيتك اياه وأعطيتك اياك ولا يجوز

نحو فانكحوا ما طاب لكم * ومن بالعكس فأكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره
كقوله تعالى ومنهم من يمشي على أربع * واماأل فتكون للعاقل وغيره نحو جاءني القائم
والمركوب وقوله (وهكذا ذوالخ) يعني ان ذومثل من وماوأل في انها تساوي ما ذكر في الموصولية
وتستعمل للعاقل وغيره وتكون بلفظ واحد في المفرد المذكور وغيره فتقول جاءني ذوقام وذو
قامت وذوقامو ذوقامتا وذوقامو او ذوقن فهي مبنية على سكون الواو في الاحوال كلها هذا
هو المشهور وسيأتي مقابله

❁ وكالتى أيضا لديهم ذات ❁ وموضع اللاتي آتى ذوات ❁

يعنى ان بعض طبي لا يستعمل ذوقى الجمع بلفظ بل يقول في المفردة المؤنثة ذات قامت
فهى بمعنى التي وفي جمع المؤنث ذوات قن فهى بمعنى اللاتي وعلى كل فهما مبنيان على الضم
❁ ومثل ماذا بعدما استفهام ❁ او من اذالم تلغ في الكلام ❁

يعنى ان ذاتستعمل اسما موصولا مثل ماأى بلفظ واحد في الجميع بشرط أن يتقدمها ما
الاستفهامية وبشرط أنها لم تكن ملغاة في الكلام فتقول من ذاعندك وماذا عندك سواء كان
ما عنده مفردا مذكرا أو غيره وكذا من ذاجاءك وماذا فاعلت فن اسم استفهام مبتدأ وذا اسم
موصول بمعنى الذى خبر وما بعده صلة الموصول وكذا ما ذاعندك وماذا فعلت ومائذ محذوف
أى ما الذى فعلته وخرج بقوله بعد من وماذا لم تكن كذلك فهى اسم اشارة وبقوله اذالم تلغ
ماذا اللغيت بأن جعلت مع من وماكلة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك أى أى شئ عندك
وكذلك من ذاعندك أى أى شخص عندك فاذا ومن ذامبتدأ وعندك خبر فذا في هذين
الموضعين ملغاة لانها جزء كلمة لان المجموع اسم استفهام ويشترط زيادة على ما ذكره أن لا تكون
مشاربا نحو ماذا التواني وماذا الوقوف فليست ذاهنا موصولة ويظهر أثر الالفاء وعدمه
في البديل من اسم الاستفهام وفي جوابه فتقول في الالفاء ماذا صنعت أخيرا أم شرابا بالنصب
بدلا من ماذا لانه مفعول مقدم وعند عدم الالفاء بارفع بدلا من مالانها مبتدأ ومنه قوله

الأتسألان المرء ما ذايحاول * انحب فيقضى أم ضلال وبطل

وكذا تفعل في الجواب نحو ما ذاي نقون قل العفو فارفع على جعل ذاموصولة وهى قراءة أبى
عمرو والنصب على جعل ذاملغاة مركبة مع ما والمجموع مفعول مقدم لينفقون وهى قراءة
الباقيين كقوله تعالى ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا *

❁ وكلها يلزم بعده صلة ❁ على ضمير لائق مشتله ❁

يعنى ان كل الموصولات الاسمية يلزم بعده صلة مشتله على ضمير لائق بالموصولات لتعرفه ويتم
بها معناه وهذا الضمير هو المسمى عندهم بالعائد وتقدم انه قد يخلفه اسم ظاهر نحو
* سعاد التي أضناك حب سعادا * وتقييد الموصولات بالاسمية لتكون الكلام فيها ولان الحرفية
وان احتاجت الى صلة لا تحتاج الى ماأذوقوله (بعده صلة) افهم انه لا يجوز تقديم الصلة ولا شئ
منها على الموصول والمراد البعدية على وجه الاتصال فلا يجوز الفصل بين الصلة والموصول الا
بالجملة التسمية نحو جاء الذى والله قام أبوه والندائية نحو جاء الذى يازيد قلم أبوه والاعتراضية نحو
جاء الذى وان بعدداره أزوره فجملة أزوره صلة وقوله (على ضمير الخ) يعنى انه يشترط في الصلة

في زيد أعطيتك اياه
تقديم الفئاتب اللبس
(وفي انحصار الرتبة) أى
رتبة الضميرين بأن كانا
لمتكلمين أو مخاطبين
أو فائين (الزم فصلا)
للثاني (وقد يبيح الغيب
فيه وصلا) ولكن
لامطلة قابل مع وجود
اختلاف ما بين الضميرين
كأن يكون أحدهما منى
والآخر مفردا أو نحو نحو
لوجهك في الاحسان بسط
وبحجة * أنا لله ما قفو
أكرم والد
ونحو قول الفرزدق
بالباهت الوارث الاموات
قد ضمنت * اياهم الارض
في دهر الدهارير
فالضرورة اقتضت
انفصال الضمير مع امكان
اتصاله (وقبل يا النفس)
اذا كانت (مع الفعل) أى
متصلة به (الزم نون وقاية)
سميت بذلك قال المصنف
لانها تقي الفعل من التباسه
بالاسم المضاف الى ياء المتكلم
اذ لو قبل في ضربى ضربى
لا لابس بالضرب وهو
العسل الابيض الغليظ
ومن التباس أمر مؤنثة
بأمر مذكرة اذ لو قلت
اكرهى بدل اكرمنى قاصدا
مذكرا لم يفهم المراد
وقال غيره لانها تقيبه من

أن تكون مشتملة على ضمير لائق أى مطابق للموصول ان كان مفردا مذكرا مفردا مذكرا وان كان غيره فغيره نحو جاءني الذي ضربته والذان ضربتهما والذين ضربتهم والتي ضربتها والذان ضربتهما والذاتى ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه مفردا مذكرا ومعناه مثنى أو جموعا أو غيرهما وذلك نحو من وما اذا قصد بهما غير المفرد المذكر فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ وهو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك وهذا اذا لم يحصل من مراعاة اللفظ لبس والأوجب مراعاة المعنى كاعط من سألتك لامن سألتك لما فيه من اللبس وكذا اذا حصل من مراعاة اللفظ فبحق فانه يجب مراعاة المعنى كما من هي جراء ولا تقل من هو جراء

• وجلة او شبهها الذي وصل * به كمن عندي الذي ابنه كفل *

يعني ان الذي وصل به كل الموصولات جلة أو شبهها كقولك الذي عندي الذي ابنه كفل فعندي شبه جلة صلة من وابنه كفل جلة اسمية صلة الذي فأهم ان صلة الموصول لا تكون الاجلة او شبهها والمراد من الجملة ما تركيب من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر فيشمل الاسمية والفعلية ومن شبه الجملة الظرف والجار والمجرور كالذي في الدار زيد وهذا في غير الالف واللام لما سيأتي ويجب في الظرف والجار والمجرور اذا وقع صلة أن يتلحق بفعل ولم يجعلوهما جلة نظرا للصورة الظاهره وتبشترط في الجملة الموصول به اسمة شروط الاول أن تكون خبرية فلا يجوز جاء الذي اضربه الثاني ان تكون خالية من معنى التعجب فلا يجوز جاء الذي ما أحسنه الثالث أن لا تكون مفقرة لكلام قبلها فلا يجوز جاء الذي ولكنه قائم فان هذه تستدعي سبق جلة أخرى نحو ما تعد زيد لكنه قائم الرابع ان لا تكون معلومة لكل أحد نحو جاء الذي حاجباه فوق عينيه الاعتراف بالاستغراق الخامس أن تكون معهودة اي معروفة للسامع من قبل حتى يتعرف بها الموصول نحو جاء الذي قام ابوه الا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن ابهامها نحو فغشيه من اليم ما غشيه * ونحو فاحسب الى عبده ما أوحى * السادس اشتغالها على ضمير وهو المستفاد من قول الناظم السابق على ضمير الخ وبقيّة الشروط تؤخذ من مثاله لان عادته أن يعطى بقية الاحكام بالتمثيل واما الظرف والجار والمجرور فشرطهما أن يكونا تامين أي في الوصل بهما فائدة بأن يكون متعلقهما تاما كجاء الذي عندك او في الدار أو خاصا بقريته كأن يقال اعتكف زيد في المسجد وعمرو في الجامع فتقول بل زيد الذي في الجامع فهذا تام اما الناقص فهو ما حذف متعلقه الخاص بلا قرينة فلا تقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم وتريد تمسك بك وسافر اليوم مثلا لعدم حصول هذه الفائدة عند حذف المتعلق

• وصفة صريحة صلة ال * وكونها بمجرّب الافعال قل *

يعني ان صلة ال يشترط أن تكون صفة صريحة أي خالصة الوصفية وهي اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب وأمثلة المبالغة نحو الضارب وفي الصفة المشبهة خلاف نحو الحسن الوجه فقيل ان ال فيه موصولة وقيل معرفة وصححه بعضهم فخرج عن ذلك أفعل التفضيل نحو الافضل فال في معرفة لاموصولة باتفاق وخرج بالصفة الصريحة بالمعنى المذكور الصفة التي غلبت عليها الاسمية كالصاحب اسم لصاحب الملك والابطخ للمكان المنبسط أي المتسع والاجرع للمكان المستوي فيه الرمل لا ينبت شيئا فهذه كانت صفات ثم غلبت عليها

الكسر المشبه للجر لزوم
كسر ما قبل الياء (وليس)
بلا نون (قد نظم)
قال الشاعر
عددت قومي كعديد الطيس *
اذ ذهب القوم الكرام ليسى *
ولا يجي في غير النظم الا
بالنون كغيره من الافعال
كقولهم عليه رجا ليسنى
(وليتنى) بالنون (فشا) أي
كثر وذاع لمزيتها على
أخواتها في الشبه بالفعل يدل
على ذلك سماع اعمالها مع
زيادة ما كما سيأتي وفي
التنزيل باليتنى كنت معهم
(وليتنى) بلا نون (ندرا)
أي شذ قال الشاعر
كنية جابر اذ قال ليتي *
أصادفه وأقعد جل مالي
(ومع لعل اعكس) هذا
الامر فقبحر يدها من النون
كثيرا لأنها أبعد عن الفعل
لشبهها بحروف الجروف في
التنزيل لعل ابلغ الاسباب
واتصالها بها قليل قال
الشاعر
فقلت اعيراني القدوم
لعلني * اخطبها قبر الابيض
ما جد * (وكن مخبرا) في الحاق
النون وعدمها (في الباقيات
ان وان وكان ولكن نحو
* واني على ليلى لزار واني *
وقال الفراء صدم الحاق
النون هو الاختيار
(واضطرارا خففا) نون

(مضى وعنى بعض من قد سلفنا) من الشعراء فقال
 أيها السائل منهم وعنى *
 لست من قيس ولا قيس منى
 والاختيار فيهما الحاق
 النون كما هو الشائع الذائع
 على أن هذا البيت لا يعرف له
 نظير في ذلك بل ولا قائل
 وما عدا هذين من حروف
 الجر لا تلحقه النون نحو
 وفي وكذا خلا وعدا وحاشا
 قال الشاعر
 * حاشى ائى مسلم مذور *
 (و) الحاق النون
 (فى) لدن فيقال (لدى)
 كثير وبه قرأ السنة من
 القراء السبعة وتجربتها
 فيقال (لدى) بالتخفيف
 (قل) وبه قرأ ناهع
 (و) الحاق النون (فى) قدنى
 وقطنى) بمعنى حسي
 كثير و(الحذف أيضا
 قدنى) قال الشاعر
 * قدنى من نصر الخبيبين
 قدى * وفي الحديث قطقط
 بعزتك يروى بسكون الطاء
 وبكسرهما مع ياء ودونها
 ويروى قطنى قطنى وققط
 الثاني عن المعارف (العلم)
 وهو علم شخص وعلم
 جنس ويدأ بالاول فقال
 (اسم) جنس وهو مبتدأ
 وصف بقوله (يعين المسمى)
 وهو فصل يخرج التكررات
 تعيينا (مطلقا) فصل

الاسمية فجزت مجرى الاسماء الجامدة بحيث انها تستعمل من غير احتياج الى موصوف تجري
 عليه ولا تعمل عمل الصفات ولا تتحمل ضميرا مأل فيها معرفة لانسلاخها عن الوصفية وخرج
 أيضا المنسوب نحو القرشى فانه جامد مؤول بمشتق فليس صفة صريحة فأل فيه معرفة ولا بد
 فى الصفة الصريحة أن يقصد بها التجدد لا الدوام كالمؤمن والصانع والاصكانت كالصفة
 المشبهة فجزى فيها الخلاف وانما صح الوصل بالصفة لانها فى معنى الفعل ولذا عطف عليها نحو
 فالغبرات صحافأثرن وقوله (وكونها الخ) يعنى ان جعل صلة أل فعلا معربا أى مضارا قليلا فى
 كلامهم وذلك لانهم لم يجعلوا صلة أل فعلا كراهة اتصال الفعل بما هو على صورة أل المعرفة
 فاكتفوا بكونها فعلا فى المعنى اسما فى اللفظ ومن القليل قول الفرزدق

مأنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولاذى الرأى والجدل

وهو عند الناظم لا يختص بالضرورة وعند الجمهور يختص بها

﴿ أى كما وعربت مالم تصنف * وصدر وصلها ضميرا تحذف ﴾

يعنى ان ايات استعمال موصولة كما أى تكون بلفظ واحد فى الافراد والتذكير وفروعها وللعاقل
 وغيره وان حالعتها فى انها تبني تارة وتعرب أخرى وعربت مدة عدم اضافتها المصاحبة
 لحذف صدر صلتها ما اذا أضيفت وحذف صدر صلتها فانها تبني نحو أيهم أشدوا نعلم هذه
 الصورة صادق ثلاث صور عدم الاضافة سواء حذف صدر الصلة او ذكر نحو يعجبني اى
 قائم ويعجبني اى هو قائم والصورة الثالثة اضافتها و ذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قائم
 فهذه الثلاث الصور تكون معرفة فيها ويصدق على كل واحدة منها انها عدمت اضافتها المصاحبة
 لحذف صدر الصلة وانما عربت فى الصور الثلاث لان شبهها بالحرف عورض بما يختص بالاسم
 وهو اضافتها لفظا أو تقديرا فرجعت الى الاصل فى الاسماء هو الاعراب وانما بنيت فى الحالة
 الرابعة لانهم نزلوا المضاف اليه منزلة صدر الصلة المحذوف فكأنه لاضافة حتى تعارض
 شبه الحرف وأما يعجبني أى قائم احد الصور الثلاثة فلم تبني فيه لقيام التنوين مقام المضاف اليه
 وبنيت على حركة دفعا لساكنين ولان لها اصلا فى الاعراب وكانت الحركة ضمة جبر الفوات
 اعرابها باقوى الحركات وتشبيها لها بقبل وبعد فى حذف بعض ما يوضحها

﴿ وبعضهم أعرب مطلقا وفى * ذا الحذف ايا غير اى يقتنى ﴾

يعنى ان بعض العرب اعربها مطلقا أى وان أضيفت وحذف صدر صلتها فتقول على تلك اللفظة
 يعجبني أيهم قائم ورأيت ايهم قائم ومررت بايهم قائم وهكذا بقية الصور وكانهم نظروا الى ان
 وجود الاضافة معارض ولا يقولون بالتنزيل الذى يقول به غيرهم ولكل وجهة هو موليها
 وقوله (ذا الحذف الخ) فى هذا إشارة الى المواضع التى يحذف فيها العائد يعنى ان غير اى من
 الموصولات يقتنى أى يتبع ايا فى جواز حذف صدر الصلة بشرط استقالة الصلة نحو ما أنا
 بالذى قائل لك سؤا الاصل بالذى هو قائل لك سؤا

﴿ ان يستطل وصل وان لم يستطل * فالحذف زروا بوا ان يختزل ﴾

﴿ ان صلح الباقي لو وصل مكمل * والحذف عندهم كثير منجلى ﴾

﴿ فى مائد متصل ان اتصب * بفعل او وصف كن زجويب ﴾

(يعنى)

يُخرج المقيد اما بقيد لفظي وهو العرفه بالصلة وأل والمضاف اليه أو معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله (علمه) أي علم المعنى (كجعفر) لرجل (وخرنقا) لامرأة من العرب (وقرن) بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد منها أويس القرني (وعدن) لبلد بساحل بحر الين (ولاحق) لفرس (وشذم) لجل (وهيلة) لشاة (وواشق) لكلب (واسمائي) العلم وهو ليس كنية ولا لقباً (وكنية) وهي ما صدر بأب أو أم قبل أو ابن أو بنت من كنية أي سترت كالكنية والعرب تقصد بها لتعظيم (ولقباً) وهو ما شعر بمدح أو ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى أن اللقب بمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكني بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنفان تخاطب باسمها (وأحرن ذا) أي اللقب (ان سواء صحبا) والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواها وصرح به في التسهيل وعلة في شرحه بأن الغالب أن اللقب

يعني انه لا يجوز حذف صدر الصلة في غير أي الا ان يستطيل المتكلم الصلة بشئ متعلق بها كعمول الخبر نحو المثال السابق ومنه وهو الذي في السماء الهوفي الارض اله* أي هو اله في السماء فحذف صدر الصلة للطول واما اذا لم يستطل فالحذف نزر أي قليل ومنه قراءة شاذة ليحيى بن يعمر تماماً على الذي أحسن* برفع احسن وجعله خبراً لمبتدأ محذوف أي هو أحسن والجملة صلة وأشار بقوله وابوا ان يختزل ان صلح الباقي الخ الى ان العرب منعوا ان يقتطع أي يحذف صدر الصلة أن كان الباقي بعد حذفه صالحاً للوصل مكمل بان كان الباقي بعد حذفه جملة أو شبهها مشتملة على ما يصلح للربط لانه والحالة هذه يتبادر الى الذهن عدم الحذف لعدم ما يدل على الحذف ولا فرق بين صلة أي وغيرها نحو جاء الذي يضرب أو ابوه قائم أو جاء الذي عندك أو في الدار على ان المراد هو يضرب أو هو أبوه قائم أو هو عندك أو هو في الدار ولا يهين أي يضرب أو ابوه قائم أو عندك أو في الدار على ان المعنى هو يضرب الخ اما اذا كان الباقي غير صالح للوصل به بأن كان اسماً واحداً نحو أيهم اشد أو خالياً عن العائد نحو وهو الذي في السماء اله فانه يحذف وكذا جاء الذي ضربته في داره لا يجوز حذف الهاء من ضربته لانه لا يعلم المحذوف بل يتبادر أن لا حذف وكلام الناظم يوهم ان ذلك خاص بصدر الصلة وليس كذلك كهذا المثال وقوله (ولحذف الخ) يعني ان الحذف عند النحاة أو العرب كثير منجلى في كل عائد متصل منصوب بفعل تام أو وصف غير صلة أل فالفعل كمن رجوا أي رجوه ومثله أهذا الذي بعث الله رسولا أي بعثه والوصف نحو ما لله مولىك فضل أي مولىك أي معطيكه وكذا الذي انما معطيك درهم أي معطيكه فالحذف في ذلك كله جائز ولكن في العمل أكثر من الوصف فخرج بالتصل المنفصل نحو جاء الذي اياه اكرمت فلا يحذف لانه لو حذف لتبادر انه متصل فيفوت الغرض من تقديمه وبالانتصاب بالفعل الانتصاب بالحرف نحو جاء الذي انه فاضل فلا يحذف لان هذا الضمير عمدة والحرف لا يستقل بدونه وبالتمام الناقص نحو جاء الذي كانه زيد فلا يحذف لانه كالحرف في أن منصوبه عمدة وهو لا يستقل بدونه وبغير صلة أل ما اذا كان صلة لها نحو الضاربها زيد هند فلا يحذف

كذلك حذف ما بوصف خفضاً * كأنت قاض بعد امر من قضى *

يعني أن حذف العائد المنخفض مثل حذف العائد المنصوب المذكور في جوازه وكثرته بشرط أن يكون مخفوضاً بوصف أي حامل بأن كان بمعنى الحال أو الاستقبال كأنت قاض بعد فعل أمر مشتق من مصدر قضى قال تعالى فاقض ما أنت قاض أي قاضيد في كلامه اشارة الى الآية ولم يقيد الوصف بكونه عاملاً كتفاء بالتمثيل ومثل ذلك جاء الذي اناضاربه أو مضروبه الآن أو غداً فخرج جاء الذي اما غلامه لعدم الوصف وجاء الذي اناضاربه أو مضروبه امس لعدم كون الوصف عاملاً فلا يحذف

كذا الذي جرباً الموصول جبر * كمر بالذي مررت فهو جبر *

يعني ان حذف العائد الذي جرباً بالحرف الذي جبر الموصول جائز كالذي قبله وذلك كقولك مر بالذي مررت أي به ومثله ويضرب مما تفسرون أي منه وهذا الحذف له شروط استغنى عن التصريح بجميعها بالتمثيل وحاصلها سبعة وهي جبر الموصول وكونه بالحرف وان يكون الجار موافقاً

لجار العائد في اللفظ وفي المعنى وان لا يكون عمدة ولا محصورا ولا موقفا حذفه في لبس وان يتحد متعلق الحرفين لفظا ومعنى فان اختلف شيء من ذلك فالحذف سمعي ومنه ذلك الذي يبشر الله عباده اى به فخرج بالشروط فهو جاء الذى مررت به لعدم جرم الوصول ونحو ضربت غلام الذى ضربت غلامه لان الجر ليس بالحرف بل بالمضاف ومررت بالذى مررت عليه لاختلاف لفظ الجار ومررت بالذى مررت به تعنى باحدى البابين اللصاق والاخرى السببية فقد اختلف معناه ومررت بالذى مررت به لان الثانى عمدة ومررت بالذى ما مررت الا به للحصر ورغبت فى الذى رغبت فيه للبس لانه لا يدري هل التقدير فيه أو عنه وسررت بالذى فرحت به لاختلاف لفظ المتعلق ووقفت على الذى وقفت عليه تعنى بأحد الفعلين للوقوف وبالأخر الوقوف فلا يجوز الحذف فى هذه الامثلة وفى بعضها خلاف والله أعلم

* (المعرف بأداة التعريف) *

﴿ أَل حَرْفٌ تَعْرِيفٌ أَوْ اللَّامُ فَقَطْ ﴾ فتمط عرفت قل فيه التمثيل
قال الخليل ان الكلمة اذا عرفت فالمعرف لها أَل يحملتها وقال سيويه وبعض النحاة اللام فقط ونقل عن سيويه قول آخر موافق لقول الخليل وبقى قول ثالث لم يذكره وهو ان المعرف الهمزة وزيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وهو قول المبرد والقائلون بالاول اختلفوا فمنهم من يقول الهمزة همزة قطع أصلية ولكنها وصلت لكثرة الاستعمال ومنهم من يقول انها زائدة معتد بها فى الوضع بمعنى انها جزء الاداة وان كانت زائدة كأجر المصارعة وأما القائلون بالثانى فيقولون ان الهمزة همزة وصل زائدة بعد الوضع أى بها توصل الى النطق بالسلك وتظهر ثمرة الخلاف فى نحو من القوم فعلى ان المعرف اللام لاهمزة أصلا للاستغناء عنها وعلى أن المعرف أَل يحملتها الهمزة موجودة الا أنها حذفت لكثرة الاستعمال وقوله (فتمط) اى اذا اردت تعريف تمط مثلا فقل فيه التمثيل بان اتفاق الاقوال كلها وان اختلفوا فى المعرف ما هو والنمط يطلق على الطريقة يقال الزم هذا النمط ويطلق على نوع من البسط وعلى الجماعة من الناس امرهم واحد وغير ذلك

﴿ وقد تزداد لازما كالكلمات * والآن والذين ثم اللاتى ﴾

يعنى ان أَل قد تستعمل زائدة غير مفيدة للتعريف فتصح تارة معرفا بغيرها كالعلمية وذلك كالكلمات والعزى على صخين وكاليسع والسؤال وقيل العزى علم شجرة كانت تعبد لطفان واللات علم ضم لتثيف وقد تصحب اسم الاشارة كالآن فهو معرفة بتعرف به اسم الاشارة لتضمنه معناها وقيل انه متضمن معنى اداة التعريف ولذلك بنى وفيه غرابة حيث حكم على أن أَل الموجودة فيه زائدة وجعل متضمنا معنى اداة التعريف وفيه الغز بعضهم بقوله

مولاي انى قد أبديت أحجية * تخالها دررا فى السلك منظومه
ما كلمة قدروها وهى حاصلة * فى اللفظ موجودة فى النطق مفهومة

الجواب لشيننا العلامة الشيخ أحد الدمياطى رحمه الله

الآن يا سيدى بأى الجواب فلا * تجعل خالك فى الاذقان معلومه
فالآن قد بنيت لى تضمنها * لال ولكنها فى اللفظ مرقومه

منقول من اسم غير انسان
كبطة وقفة فلو قدم توهم
السامع أن المراد مسماه
الاصلى وذلك مأمون
بتأخيريه فلم يعدل عنه
وشذ تقديمه فى قوله * بان
ذا الكلب عمر أخيرهم
حسبا * وأما الكنية
فيجوز تقديمه عليها والعكس
كذا قالوه لكن مقتضى

التعليل المذكور امتناع تقديمه

عليها أيضا فتأمل نعم
تقديمها على الاسم وعكسه
سواء (وان يكونا) أى
الاسم او اللقب (مفردين
فأضف) الاول للثنائى
(حتمًا) عند البصريين
نحو هذا سعيد كرز أى
مسماه كاسيا فى الاضافة
وأجاز الكوفيون الاتباع
واختاره فى الكافية
والتسهيل ومعلوم على
الاول أن جواز الاضافة
حيث لا مانع من أَل نحو
الحارث كرز (والا) أى
وان لم يكونا مفردين بأن
كانا مركبين كعبد الله زين
العابدين أو الاول مركبا
والثانى مفردا كعبد الله
كرز أو عكسه كزيد
أنف الناقة (أتبع) الثانى
(الذى ردف) الاول له
فى امرابه على أنه بدل
أو عطف بيان ويجوز
القطع الى الرفع والنصب

ومن الزائدة اللازمة الداخلة على الموصولات كالذين واللاتي جمع الذي والتي ومثلها بقية الموصولات المقرونة بأل وقد تحذف في لغة شاذة فيقال لذى ولتى ولذين ولاتى
 * ولاضطرار كبنات الاوبر * كذا وطبت النفس يا قس السرى *
 أشار بهذا الى انها قد تزداد زيادة غير لازمة للضرورة فتكون داخلة على ما هو معرفة بغيرها وقد لمح الى شاهده بقوله كبنات الاوبر في قول الشاعر * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر * فبنات الاوبر علم جنس على ضرب من الكناية فهو معرفة بالعلية وقوله (كذا وطبت الخ) أشار بهذا الى زيادتها للضرورة أيضا وتكون داخلة على واجب التنكير كالتمييز فهو ويشبه ما قبله من حيث الاضطوار فقط ولمح بقوله وطبت النفس الى شاهد ذلك وهو قول الشاعر
 رأيتك لما ان عرفت وجوهنا * صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو أراد طبت نفسا
 * وبعض الاعلام عليه دخلا * للمح ما قد كان عنه نقلا *
 * كالفصل والحرف والنعمان * فذكر ذا وحذفه سيان *

أشار بهذا وما بعده الى ما تراد فيه زيادة غير لازمة لغير ضرورة ولا تؤثر فيه التعريف وهو دخولها على بعض الاعلام فهو باق على تعريفه بالعلية وتكون للمح الاصل فذكرها وحذفها على حد سواء من جهة التعريف لان جهة لمح الاصل وقوله (لمح الخ) وذلك كبعض الاعلام المنقولة مما يصلح لقبول ال قصدوا باذخال ال عليها بعد النقل التلميح لمعناها الاصل كالفصل فانه في الاصل مصدر بمعنى الزيادة والحرف فانه في الاصل اسم فاعل من الحرف والنعمان فانه في الاصل اسم من أسماء الدم فقيه دلالة على وصف الحجرة فخرج بالاسماء المنقولة الاسماء المرتجلة كسعاد وبكونها مما يصلح لقبول ال ما لا يصلح لها كيزيد ويشكر فلا تدخل عليها ال ودخولها على اليزيد في بعض الاشعار ضرورة وأشار بقوله وبعض الاعلام الى أن الباب سماعى فلا تدخل على غير ماورد كمحمد وصالح ومعروف فان الاصل في الاعلام عدم قبول اللام وما أحسن قول بعضهم

وقالته اراك بغير مال * وانت مهذب علم امام

فقلت لان مالا قلب لام * وما دخلت على الاعلام لام

وقوله (فذكر الخ) اى فذكر ال الداخلة على الاعلام (وحذفه سيان) اى فى افاة التعريف لافى افاة لمح الاصل فانهما ليسا بسيين

* وقد يصير علما بالقلبه * مضاف او محبوب ال كالعقبة *

يعنى أن بعض الاسماء المضافة وبعض الاسماء المقرونة بأل قد تغلب على بعض مسمياتها حتى تصير علما عليها بحيث لا يفهم منها غير ذلك البعض الاقربنة وذلك كالعقبة فانها فى الاصل كل طريق صاعد فى الجبل يشق سلوكه ثم اختص بعقبة منى فيقال جرة العقبة وبعقبة ايلة التى فى طريق الحج المصرى وكالمدينة غلبت على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيويه والنجم على الثريا وفى الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهات اى اذا ظهرت الثريا والصعق على خويلد بن قيس كان يطعم الناس بهامة فسفت ربح التراب على جفانه اى اوعية طعامه فسبها فرمى بصاعقة فسمى الصعق وهو فى الاصل صادق بكل من أصابته صاعقة

بتقدير هو أو أعنى ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره فى التسهيل (ومنه) اى من العلم علم (منقول) الى العلية بعد استعماله فى غير هامن مصدر (كفضل و) اسم عين نحو (اسد) وصفة كحارث وفعل ماض كشر لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لسكان (و) منه (ذوار تجال) لم يسبق له استعمال فى غير العلية أو سبق وجهل قولان (كسعاد وأد) ومنه ما ليس بنقول ولا مرتجل قال فى الارتشاف وهو الذى علمته بالقلبة (و) منه (جلاة) كانت فى الاصل مبتدأ وخبر أو فعلا وفعلا فخفى كزيد منطلق وتأبط شرا (و) منه (ما يزوج ركبا) بان أخذ اسمان وجعل اسمهما واحدا وتزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التأنيث من الكلمة (ذا) اى المركب تركيب مزج (ان بغير) لفظ (ويه نم) كعطبك (أعربا) اعرب ما لا ينصرف وقد يضاف وقدينى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف فى

ومن المضاف ابن عباس غلب على عبدالله رضى الله عنهما دون بقية بناء العباس رضى الله عنه فاذا قيل قال ابن عباس لا يفهم منه الا عبدالله رضى الله عنه مع ان له اخوة كل واحد منهم يصدق عليه انه ابن عباس وكذا ابن عمر غلب على عبدالله رضى الله عنه دون بقية أبناء عمر رضى الله عنه

﴿ وحذف ألذى ان تنادى أو تضاف * أوجب وفي غيرهما قد تحذف ﴾

بمعنى انه يجب حذف أل هذه أى التى فى العلم بالغلبة عند النداء والاضافة فتقول فى النداء يا صديق وفى الاضافة هذه عقبة منى ومدينة النبى صلى الله عليه وسلم وخص أل التى فى العلم بالغلبة بالذ كرمع ان أل المعرفة كذلك فتقول فى الغلام اذا ناديت به يا غلام وفى الاضافة غلام زيد لان مقصوده الاحتراز عن المقارنة للوضع كاليسع والسموأل فلا تحذف قال فى الكافية وقد تقارن الاداة التسمية * فتستدام كاصول الابنية

أى لانها صارت جزءاً من العلم وقوله (وفى غيرهما قد تحذف) يعنى انهم قد حذفوا أل من العلم بالغلبة فى غير النداء والاضافة على قلة كقولهم هذا يوم اثنين مباركا فيه وقالوا هذا عيوق طالعا والاصل العيوق والعيوق فى الاصل اسم لكل طائر ثم غلب على نجم كبير قريب من الثريا والديران متوسط بينهما قالوا ان الديران يخطف الثريا والعيوق يعوقه . .

﴿ الابتداء ﴾

﴿ مبتدأ زيد وما ذكر خبر ﴾ ان قلت زيدا ما ذكر من اعتذر

الابتداء هو فى اللغة الاقتراح وفى الاصطلاح جعل الشئ أو لاثان ويلزم المعنيين الاهتمام والابتداء الاصطلاحى يستدعى مبتدأ وهو يستدعى خبرا أو ما يسد مسده ولذلك كانت الترجمة موقفة بذلك كله مع الاختصار وفيها اشارة من أول الامر الى ان الابتداء هو العامل والمبتدأ هو الاسم العارى عن العوامل اللفظية غير الزائدة وشبهها مخبر اعنه أو وصفا رافعا لمستغنى به فالاسم يشمل الصريح والمؤول نحو وان تصوموا خير لكم والعارى عن العوامل اللفظية يخرج نحو الفاعل واسم كان وغير الزائدة لا تدخل نحو بحسبك درهم وهل من خالق غير الله ورب رجل صالح جاء فى ومخبر اعنه أو وصفا الخ مخرج لاسماء الافعال بعد التركيب كهيئات العقيق والاسماء قبل التركيب كالاعداد المسرودة فانها وان كانت عارية عن العوامل اللفظية ليست مبتدآت لانها ليست مخبر اعنها ولا وصفا رافعا لمكتف به ومستغنى به يشمل الفاعل نحو أقام الزيدان ونائبه نحو أمضروب العبدان وقد أشار النساظم الى القسم الاول أعنى المبتدأ الذى له خبر بالبيت الاول ومثله بقوله زيد ما ذكر زيد مبتدأ وما ذكر خبر ولو قدم الجملة الشرطية على الجملة الاسمية وقرن قوله مبتدأ بالفناء لكان أحسن لانه يستغنى عن تقدير جواب للشرط فيقول ان قلت زيد ما ذكر من اعتذر * فالبتدأ زيد وما ذكر خبر

﴿ وأول مبتدأ والثانى ﴾ فاعل أعنى فى أسرار ذان

هذا بيان للنوع الثانى من المبتدأ وهو ما ليس له مخبر بل له مرغوع يفنى عن الخبر نحو أسرار ذان الرجلان فالاول وهو أسرار مبتدأ مرغوع بضمه مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين كقتاض وذان فاعل مبني على الالف فى محل رفع أعنى عن الخبر والرجلان بدل أو عطف بيان

الاهمال والتأوه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب مالا ينصرف (وشاع فى الاعلام المركبة) ذوالاضافة كعبد شمس) وهو علم لآخى هاشم بن عبد مناف (وأبى قحافة) وهو علم لوالد أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما قيل وانما أى بمثابة وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافى ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثانى يكون منصرفا وغيره (ووضعوا لبعض الاجناس) لالكلمة (علم) بالوقف على السكون على لفدريعة (كلم الاشخاص لفظا) فى أى منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه ونقته بالنكرة ويبتدأ به (وهو عم) معنى أى مدلوله شائع كدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر فى شرح التسهيل أنه كاسم الجنس (من ذلك) اعلام وضعت للاعيان فهو (أم حريط) فانه علم (بمقرب) أى بنفسها (وهكذا مسألة) فانه علم

(لثعلب) أي جنسه (ومثله)
 أي مثل علم الجنس
 الموضوع للاهتيان علم
 جنس موضوع للمعاني
 نحو (برة) علم (اللبيرة)
 و سجان علم للتسبيح
 (كذا الجار) بالبناء على
 الكسر كذام (علم الفجره)
 يسكون الجيم ويسار
 للميسرة

الثالث من العارف (اسم
 الاشارة)

وأخره في التسهيل عن
 الموصول وضما مع
 تصريجه بأنه قبله رتبة
 وحده كما قال في مادل على
 معنى وإشارة اليه (بذا
 لفرد مذكر) قائل أو غيره
 (أشرو) (بذى وذه) يسكون

الهاموذه بالكسر ونهى
 بالياء و (نى) و (نا) و (ته) كذ
 (على الاثنى اقتصر)
 فأشربها اليها دون غيرها
 (وذا) تثنية ذا بحذف
 الالف الاولى لسكونها
 وسكون ألف التثنية يشار
 بها (المثنى) المذكر (المرتفع)
 و (تان) تثنية تا بحذف
 الالف لما تقدم يشار بها

(المثنى) للمؤنث (المرتفع)
 وانما لم يثن من ألقاط
 الاثنى الا تاحذر احسن
 الاتباس (وفي سواء)
 أي سوى المرتفع وهو
 المنصب والمنخفض (ذين)

أونعت ونحو أمضروب العبدان فالعبدان نائب فاعل أغنى عن الخبر
 * وقس وكاستفهام النفي وقد * يجوز نحو فائز اولو الرشد *
 يعني ان التمثيل باسم الفاعل وهو سار ليس بقيد بل يقاس عليه ما أشبهه من كل وصف اعتمد
 على استفهام ورفع مستغنى به كاسم المفعول نحو امضروب العبدان والصفة المشبهة نحو
 أحسن وجه زيد وقوله (وكاستفهام النفي) أشار به الى أن النفي مثل الاستفهام في الاكتفاء به
 لا اعتماد المبتدأ الذي له مرفوع يعنى من الخبر والمراد النفي الصالح لمباشرة الاسماء كما ولا وان
 وغير وليس نحو ما قائم زيد ولا ذاهب عمرو وان جالس بكر وغير مضروب زيد وليس قائم عمرو ولكن
 الوصف بعد ليس يرفع على انه اسمها والفاعل يعنى من خبرها أي عن ان يكون لها خبر لانها
 لا تستحق حينئذ خبر ابل فاعل اسمها فلا يعترض بأن فيه اغناء مرفوع من منصوب ولا نظيره
 ومثل ذلك يقال في ما للجمازية وبعد غير يجز الوصف بسبب اضافة غير اليه وغير هي المبتدأ
 وحصل بها النفي وفاعل الوصف أغنى عن خبرها لان المضاف والمضاف اليه كشيء واحد ولا
 غير لما كانت بمنزلة حرف النفي كان المبتدأ في الحقيقة ما بعدها فهو وان خفض لفظا في قوة
 المرفوع لانه المقصود بالاسناد فكانه قبل ما مضروب زيد فالرفوع الذي أغنى عن الخبر مرفوع
 به وأشار بقوله (وقد يجوز الخ) الى أنه قد يجوز الابتداء بالوصف المذكور من غير اعتماد على نفي أو
 استفهام نحو فائز اولو الرشد وهو قليل جدا والبصريون يمنعون ذلك مطلقا ويجعلون ما يورهم
 ذلك خبرا مقدما ومبتدأ مؤخرًا والكوفيون والاعفسيون يجيزون ذلك باطراد والناظم توسط
 بين المبتدأ وبين فاعل ذلك على قلته كما يفيد التبعير بقوله وقد يجوز وصرح في التسهيل
 بجواز ذلك بقبح

* والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر * ان في سوى الافراد طبقا استقر *
 يعني أنه اذا استقر مطابقة الوصف للاسم المرفوع بعده في سوى الافراد وهو التثنية والجمع فانه
 يكون الوصف خبرا مقدما والاسم الثاني مبتدأ مؤخرًا نحو وأقائم الزيدان وأقائمون
 الزيدون ولا يجوز أن يكون الوصف في هذه الحالة مبتدأ وما بعده فاعلا أغنى عن الخبر الاعلى
 لغة اكلوني البراغيث اما اذا تطابقت في الافراد فانه يجوز الامران والراجم جعل الاول
 مبتدأ وما بعده فاعل أغنى لان الاصل عدم التقديم والتأخير نحو قائم زيد وما ذاهبة هندو كذا
 اذا كان الوصف مما يستوى فيه المفرد والمثنى والجمع نحو اجنب الزيدان اجنب الزيدون
 فانه يجوز الامران والراجم الفاعلية وقوله (طبقا) تمييز نحول عن الفاعل مقدم على مامله
 المتصرف عملا بقوله والفعل ذو التصريف نورا سبعا * أي ان استقرت مطابقتها في سوى
 الافراد فالنفي مبتدأ الخ

* ورفوعا مبتدأ بالابتداء * كذا كرفع خبر بالمبتدأ *
 يعني ان العرب رفَعوا المبتدأ أي نطقوا به مرفوعا فحكم النحويون بأن رفعه بالابتداء ورفَعوا
 الخبر فحكم النحويون رفعه بالمبتدأ ومعنى التشبيه المستفاد من قوله كذا ان رفع الخبر
 بالمبتدأ ثابت كسبوت رفع المبتدأ بالابتداء وتقدم ان الابتداء هو الاهتمام بالشيء وجعله مقدما
 ليسند اليه فهو أمر معنوي وقيل رافع الجزأين هو الابتداء وقيل ان الابتداء رافع المبتدأ وهما

للمذكرو (تين) المؤنث
 (اذكر قطع) النعانة (وبأول
 أشرجع مطلقا) سواء كان
 مذكرا أم مؤنثا ماقلا أو غيره
 والقصر فيه لفظة تميم
 (والمد) لفظة الجحاز وهو
 (أولى) من القصر وحينئذ
 يبني على الكسر لا لتقاء
 الساكنين (ولدى)
 الإشارة إلى ذى (البعده)
 زمانا أو مكانا أو ما زل منزلته
 لتعظيم أو تحقير (انطقا)
 مع اسم الإشارة (بالكاف)
 حال كونها (حرفا) مجرد
 الخطاب (دون لام أو معد)
 فقل ذلك أو ذلك واختار
 ابن الحاجب أن ذلك ونحوه
 للمتوسط (واللام ان
 قدمت) على اسم الإشارة
 (ها) لتنبيه فهي (متمتع)
 نحو * ولا أهل هناك
 الطرف المسدد *
 وتمتع ايضا مع التثنية
 والجمع اذا مد (وبهنا أو ههنا
 أشراى دان المكان) أى
 قريبه (وبه الكاف) المتقدمة
 (صلا فى البعد) فقل هناك
 أو ههناك (أوبهم) بفتح
 التاء الثلاثة (فه) أى انطق
 ويقال فى الوقف ثم
 (أوهنا) بفتح الهاء
 وتشديد النون (أوبهناك
 انطقن) ولا تقل ههناك
 (أوهنا) بكسر الهاء
 وتشديد النون * تنبيه *

رافعان الخبر وقال الكوفيون انهما مترافعان أى المبتدأ رافع للخبر والخبر رافع للمبتدأ قياسا على
 أداة الشرط مع فعله نحو أيا ما تدعو او اختار هذا القول السيوطى فى الفقيه حيث قال * ومن يقل
 ترافعا صوبه * وردبانه قياس مع الفارق لاختلاف جهة العمل فى الشرط لان أيا عملت الجزم فى
 الفعل وهو نصبها وما نحن فيه الجهة واحدة وهى عمل الرفع ولا نظيره
 * والخبر الجزء المتم الفائدة * كالله برو الايدى شاهده *
 يعنى ان الخبر هو الجزء الذى تتم به الفائدة أى تحصل فليس المراد انها حصلت قبله وقت به والمراد
 تحصل به مع مبتدئه غير الوصف فلا يرد عليه فاعل الوصف ولا فاعل الفعل فان الفائدة وان
 حصلت به لكنه ليس مع مبتدئه فليس بخبر وهذا القيد اعنى مع مبتدئه يعلم من قوله سابقا
 * مبتدأ زيد وما ذكر خبر * الخ لدلالته على ان الخبر لا يكون الامع بمبتدئه وان ذلك الوصف لا خبر له *
 خصوصا مع تأكيده ذلك هنا بالتمثيل بقوله كالله برو الايدى شاهده أى نعم الله شاهده على كونه
 براى فاعلا للبر بعباده

* ومفردا يأتى ويأتى جملة * حاوية معنى الذى سيقته له *

يعنى أن الخبر يأتى مفردا ويأتى جملة بشرط أن تكون حاوية معنى المبتدأ الذى سيقته خبرا
 له بأن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ والمراد بالمفرد فى هذا الباب ما ليس جملة ولا شبهها كبر
 وشاهدة ويدخل فى ذلك الثنى والمجموع كالزيدان قائمان والزيدون قائمون والمركب
 الاضافى كزيد غلام عمر والمزحى كهذه حضرموت والتوصيفى كزيد رجل صالح فالكل يسمى
 مفردا والمراد بالجملة الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو زيد قام او قام أبوه وزيد أبوه قائم
 ومعنى كون الجملة حاوية معنى الذى سيقته له أن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ كما مر كزيد
 قام أبوه أو أبوه قائم وهذا الضمير قد يكون محذوفا نحو السمن منوان بدرهم أى منه فالسمن
 مبتدأ أول ومنوان مبتدأ ثان خبره بدرهم وصوغ الابتداء بالنعرة الوصف المقدر أى منه
 وبه حصل الربط وقد يؤتى بدل الضمير باسم الإشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا جعل
 ذلك مبتدأ ثانيا وما بعده خبر والجملة خبر لباس فان جعل بدلا من لباس فخبر خبر عن لباس
 وهو مفرد لا يحتاج الى رابط وعلى قراءة نصب لباس يكون معطوفا على لباس السابق
 فى قوله تعالى قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى سواكم * ويكون ذلك خبر مبتدأ وخبر او قد يعاد
 المبتدأ بلفظه أو بمعنى بدلا من الرابط نحو الحاققة ما الحاققة ونحو زيد جاء فى أبو عبد الله اذا كان
 أبو عبد الله كنية له وقد يكتفى بعموم فى الخبر يشمل المبتدأ نحو زيد ثم الرجل وقد نظم
 بعضهم هذه الروابط فقال

ان جملة خبرا عن مبتدا وقعت * ولم تكن عينه بضمير قرنت
 او الإشارة او تكسرير مبتدأ * او العموم فهذى اربع نظمت

* وان تكن اياه معنى اكتفى * بها كنطق الله حسبي وكفى *

يعنى ان تكن جملة الخبر ايا المبتدأ أى عينه فى المعنى اكتفى المبتدأ بها ولا يحتاج الى رابط فهذا
 استثناء من اشتراط الرابط وذلك نحو نطق الله حسبي فنطق مبتدأ وجملة الله حسبي خبر
 عنه ولا رابط فيها لانها عينه لان نطق بمعنى منطوقى وقوله الله حسبي هو عين ذلك المنطوق

ذكر المصنف في نكته على
مقدمة ابن الحاجب ان
هنالك تأتي للزمان مثل
هنالك تلوكل نفس ما
أسلفت *

* الرابع من المعارف
(الموصول * وهو قسمان
حرفي واسمي فالحرفي ما أول
مع صلته بمصدر وهو أن وأن
ولو وما وكى ولم يذكره
المصنف هنالاه لا يعدمن
المعارف وذكره في الكافية
استطراد افان توصل بالفعل
المتصرف ماضيا أو مضارعا
أوامر أو أمانحو وأن ليس
للانسان الا ماسعي
وأن عسى أن يكون فهي
مخففة من الثقيلة وأن
توصل باسمها وخبرها
وان خففت فكذلك لكن
اسمها يحذف كما سأتى
ولو توصل بالماضي
والمضارع وأكثر وقوعها
بعد ودونحوه وما توصل
بالماضي والمضارع وبجملته
اسمية بقلة وكى توصل
بالمضارع فقط وأما
(موصول الاسماء) فنذكره
بالعد فللمفرد المذكور
(الذي) وفيها لغات تخفيف
الياء وتشديدها وحذفها
مع كسر ما قبلها وسكونه
وعدها بعضهم من
الموصولات الحرفية
وضعه في الكافية

لا يرد على الناظم ان كل خبر يصدق عليه أنه عين المبتدأ في الماصدق وان خالفه في المفهوم
لان المراد هنا كون المبتدأ مفردا في معنى الجملة بقرينة التمثيل وذلك كحديث وكلام ومنطوق
وكضمير الشأن في نحو قل هو الله أحد فان الجملة خبر عن هو بلارابط لانها عينه أي مفسرة له
أي الحال والشأن الله أحد

* والمفرد الجماد فارغ وان * يشق فهو ذو ضمير مستكن *

يعنى أن الخبر المفرد الجماد منه فارغ من ضمير المبتدأ نحو زيد أبوك وقوله (وان يشق
الخ) أي وان يشق الخبر المفرد بمعنى يصاغ من المصدر للدلالة على منتصف به فهو ذو ضمير
مستكن فيه يرجع الى المبتدأ والمشتق بالمعنى المذكور هو اسم الفاعل واسم المفعول
هو الصفة المشبهة نحو زيد قائم وعمرو مضروب وبكر حسن وألحق بالمشتق التحمل للضمير ما كان
مؤولا بالمشتق نحو زيد أسد أي شجاع وعمرو تميمي أي منسوب الى تميم ففي هذه الاخبار ضمير
يعود على المبتدأ واذقلت الزيدان قائمان والزيدون قائمون فالضمير مستتر والالف والواو
علامتا تنبية وجع لضمير

* وأبرزه مطلقا حيث تلا * مالمس معناه له محصلا *

المعنى وأبرز الضمير العائد من الخبر مطلقا أي سواء أمن اللبس أم لا حيث تلا الخبر مبتدأ ليس
معنى الخبر محصلا أي لذلك المبتدأ فضمير تلا يعود على الخبر وما واقعة على المبتدأ والضمير في
قوله معناه يعود على الخبر والضمير في له يعود على المبتدأ ولا يخفى ما في ذلك من التعسف
وتشتيت الضمائر وأكل منه قول الكافية

* وان تـ لا غير الذي تعلقا * به فبرز الضمير مطلقا *

* في المذهب الكوفي شرط ذلك ان * لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن *

مثاله عند خوف اللبس ان تقول عند ارادة الاخبار بضرارية زيد ومضروية عمرو زيد عمرو
ضاربه هو فضاربه خبر عن عمر ومعناه وهو الضاربية ثابتة لزيد وباراز الضمير علم ذلك ولو استتر
لا فادالت ركب العكس ومثال ما أمن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو وهند زيد ضاربه هي
فيجب الابرار عند البصريين مطلقا وعند الكوفيين عند خوف اللبس فقط ويجوز في غيره

* وأخبروا بظرف أو بحرف جر * ناوين معنى كائن أو استقر *

يعنى ان العرب أخبروا أي نطقوا بالخبر ظرفا نحو زيد عندك او حرف جر مع مجروره نحو زيد
في الدارنا وين معنى كائن أو استقر أي ناوين متعلقهما وهو كائن أو استقر وما في معناهما
كثابت ومستقر وثبت فحكم نحو يون بان هذا المتعلق هو الخبر حقيقة حذف
وجو بالفهمه من الكلام بدون النطق به وانتقل الضمير الذي كان فيه الى الظرف والجار
والمجرور فان قدر المتعلق كائن أو ما في معناه كان الخبر مفردا وان قدر استقر أو ما في معناه كان
جمله ويسمون الاخبار بالظرف أو الجار والمجرور شبيها بالجملة لاحتماله الامرين وقال جمهور
البصريين ان الخبر هو الظرف أو الجار والمجرور دون المتعلق لقيام كل منهما مقام العامل
وظاهر النظم الجري على ذلك وقيل الخبر المجموع أي المتعلق مع الظرف أو الجار والمجرور
واختاره الرضي وعلى جميع الاقوال لا بد من ملاحظة كل من المتعلق والظرف والجار والمجرور

الان الاول نظر الى العامل وقال انه أولى بالاعتبار فجعله هو الخبر وان كان معموله قيد الابد منه والثاني نظر الى المفظوظ به وهو معمول العامل فالعامل لا بد من ملاحظته معه والثالث نظر الى توقف الفائدة على كل ومثل الخبر في وجوب حذف المتعلق اذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً وفي جريان الخلاف الصفة والحال والصلة نحو مررت برجل عندك أوفى الدار ومررت بالذي عندك أوفى الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف فعلاً كما تقدم في باب الموصول ومثال الحال مررت بزيد عندك أوفى الدار

﴿ ولا يكون اسم زمان خبراً * عن جثة وان يفد فأخبراً ﴾

يعنى انه لا يجوز وقوع اسم الزمان خبراً عن الجثة فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة وان يفد ذلك فانه يجوز وقوعه خبراً نحو الهلال الليلة والرطب شهرى ربيع بنصب الليلة وشهرى على الظرفية وافهم كلامه انه يجوز وقوعه خبراً عن المعنى نحو القتال يوم الجمعة ويجوز جزمه بفي وأما ظرف المكان فانه يقع خبراً عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو القتال عندك والمراد بالجثة ما قابل المعنى ومذهب الناظم ان قولهم الهلال الليلة والرطب شهرى ربيع مفيد بلا تقدير شئى لانه يشبه المعنى في التجدد شيئاً فشيئاً وقيل لا تحصل الفائدة فيمأذ كرا لا بتقدير مضاف أى طلوع الهلال الليلة ووجود الرطب شهرى ربيع

﴿ ولا يجوز الا بتدبا بالكرة * مالم تفد كعند زيد غيره ﴾

انما لم يجز الابتداء بالكرة لان الغالب عدم حصول الفائدة بها فان أفادت جاز الابتداء بها كما دل عليه قوله مالم تفد وذلك كقولك عند زيد غمرة ولم يشترط سيوبه والمتقدمون لجواز الابتداء بالكرة الا حصول الفائدة ورأى المتأخرون انه ليس كل أحد يهتدى الى مواضع الفائدة فحصرها وذلك في مواضع بعضهم قلها وبعضهم كثرها وقد أشار الناظم الى بعض منها فأشار بقوله كعند زيد غمرة الى ان من المسوغات ان يكون الخبر متقدماً مختصاً ظرفاً كعند زيد غمرة ومثله الجار والمجرور نحو في الدار رجل وكذا الجملة كقصده غلامه رجل فان تقدم وهو غير مذكر لم يجز نحو قائم رجل ومعنى كونه مختصاً ان يكون كل من الجار والمجرور وما أضيف اليه الظرف والمسند اليه في الجملة صالحاً للابتداء كما مثل فلا يجوز عند رجل مال ولا انسان ثوب وولد له ولدرجل لعدم الفائدة

﴿ وهل فتى فيكم فأخبلنا * ورجل من الكرام عندنا ﴾

أشار بهذا الى ان من المسوغات ان يتقدم على النكرة استفهام كما مثله بقوله فأخبل لنا الى ان من المسوغات ان يتقدم عليها نفي وعبر بعضهم عن هذين الموضعين بكون النكرة عامة وقسم العامة الى العامة بنفسها كاسماء الشروط والاستفهام نحو من بقم اكرمه ومن عندك أو غيرها وهى الواقعة في سياق نفي أو استفهام نحو أله مع الله وهل فتى فيكم فأخبل لنا وما أحد غير من الله وأشار بقوله ورجل من الكرام عندنا الى ان من المسوغات ان تخصص النكرة بوصف امالفظاً كما مثل وكقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك * أو تقديراً نحو وطائفة قد أهمتهم * أى طائفة من غيركم بدليل يغشى طائفة منكم

﴿ ورغبة في الخير خير وعمل * بريزين وليقس مالم يقبل ﴾

وللمفردة (الانثى التى) وفيها ما فى الذى من اللغات (والياء) التى فى الذى والتى (اذا ما تيا لا تثبت) بضم أوله للفرق بين تنسية العرب وتنسية المبنى (بل ما تليه) الياء وهو الذال والتاء (أوله العلامة) أى علامة التنسية فتفتح الذال والتاء لاجلها (والنون) منهما اذا تيا (ان تشدد) مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف (فلاملامه) عليك لفظك الجائر نحو والذان يأتينا منكم * ربنا أرتنا اللذين * (والنون من) تنسية اسمى الاشارة (ذين وتين شدا أيضاً) نحو فذالك برهانان * احدى ابنتى هاتين * (وتسويض بذلك) التشديد عن الياء المحذوفة فى الموصول والالف المحذوفة فى اسم الاشارة (قصدا) وقد تحذف النون من اللذين والتين كقوله * أبنى كليب ان عمى اللذا * وقوله * هما التتالو ولدت تميم * (جمع الذى الى) للعاقل وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجمع الامران فى قوله

أشار بهذا إلى أن من المسوغات كون النكرة عاملة أمارفانحو قائم الزيدان إذا جوزناه بلا اعتماد أو نصبانحو أمر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة ورغبة في الخير خير وأفضل منك عندنا إذا الجرور في ذلك في محل نصب أو جرأنحو خمس صلوات كتبهن الله ومنه عمل برزين ومثلك لا يجل وغيرك لا يجود وقوله (وليقس) اشار به إلى أن المسوغات ليست منحصرة فيما ذكر بل المدار على حصول الفائدة فيقاس على ما قبل ما قبل مما فيه فائدة وبسط الكلام على ذلك بطلب من المطولات

﴿ والأصل في الأخبار أن تؤخر * وجوزوا التقديم إذا ضرا ﴾

يعنى أن الأصل أى الأرحج والأغلب فى الأخبار أن تؤخر عن المبتدأ لأن الخبر وصف للمبتدأ فى المعنى فاستحق التأخير كالوصف وإنما امتنع تقديم الوصف دونه لأن الوصف تابع من كل وجه حتى فى التعريف والتشكيه والأعراب الحاصل والتجديد ولا كذلك الخبر فانحطت رتبته عنه فى التبعية وكان له نوع استقلال وجوزوا التقديم وقت عدم حصول ضرر كاللبس فى نحو أفضل منك أفضل من زيد كما سأتى فتقول قائم زيد وقائم أبوه زيد وأبوه منطلق زيد وفى الدار زيد وعندك عمرو ومحل تقديم الخبر الفعلى إذا لم يرفع ضمير المبتدأ والامتنع نحو زيد قام ومما سمع من تقديم الخبر قوله تيمى انا ومشنوه من يشنؤك

﴿ فأنه حين يستوى الجزآن * عرفا ونكرا مادمى بيان ﴾

أى امتنع التقديم للخبر على المبتدأ حين يستوى الجزآن أى المبتدأ والخبر فى التعريف والتشكيه فى حال كونهما مادمى بيان أى قرينة أى لم توجد قرينة تين المراد من المبتدأ فالبيان بمعنى المبين وهو القرينة المبينة للمسند إليه من المسند نحو صديق زيد وأفضل منك أفضل من زيد فلا يجوز تقديم الخبر فى المثالين أى الحكم على المقدم منهما بأنه خبر مقدم لأنه لا دليل على ذلك بل يجب الحكم بابتدائية المتقدم من المعرفتين أو النكرتين فان وجدت قرينة مبينة للمراد جاز التقديم نحو أبى يوسف أبو حنيفة فابو يوسف مبتدأ وأبو حنيفة خبر والمعنى على التشبيه البليغ أى كأبى حنيفة فيجوز أن تقدم الخبر وتقول أبو حنيفة أبو يوسف فيكون أبو حنيفة خبرا مقدا لأن القرينة الحالية وهو كون أبى يوسف تابعا لأبى حنيفة تدل على أن المراد تشبيه أبى يوسف بأبى حنيفة لا العكس إلا أن يكون المقام للمبالغة فيعكس التشبيه وكذا إذا وجدت قرينة لفظية كوصف النكرة فتقول حاضر رجل صالح

﴿ كذا إذا ما الفعل كان الخبرا * أو قصدا استعماله منحصرا ﴾

أى كذا يمنع التقديم إذا كان الخبر فعلا أى من حيث الصورة المحسوسة وهو الذى فاعله ليس محسوسا بل مستترا نحو زيد قام فلا يجوز تقديم قام على ان الجملة خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر لا بهام تقديمه والحالة هذه فاعلية المبتدأ بل يجب الحكم فى حالة تقديم قام على زيد على ان زيد فاعل فان كان الخبر ليس فعلا فى الحس بان يكون له فاعل محسوس من ضمير بارز أو اسم ظاهر نحو الزيدان قاموا والزيدون قاموا وزيد قام أبوه جاز التقديم فتقول قاما الزيدان الخ للامن من المحذور ولا عبرة بحصول الالتباس بالفاعل على لغة أكلونى البراغيث لأن الجملة على غيرها أرحم لا كثرتة ولذا قال تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم * واسروا النجوى الذين ظلموا * فكثير والذين كل منهم مبتدأ مؤخر وما قبله خبر مقدم وقوله (أو قصدا الخ) أى كذا يمنع تقديم الخبر إذا

وتبلى إلى يستلمون
على إلى * تراهن يوم الروع
كالخدا قبل

وفى قوله كغيره جمع تسامح
ولذى أيضا (الذين)
للعائل فقط هو بالياء

(مطلقا) رفعوا ونصبا وجرأ
ولم يعرب فى هذه الحالة مع
أن الجمع من خصائص

الاسماء لأن الذين كما سبق
للعقلاء فقط والذى عام له
ولغيره فلم يجريا على سنن

الجمع المتمكنة وقد يستعمل
الذى بمعنى الجمع كقوله
تعالى كمثل الذى استوقد

نارا * (وبعضهم بالواو رفعاً
نطقاً) فقال * نحن الذنون
صبحوا الصباها * (باللات)

واللائى والواوى (واللاء)
واللائى والواوى (التي
قد جمعا واللاء كالذين نزرا)

أى قليلا (وقعا) قال
فا أبأونا بأمن منه * علينا
اللاء قد هودوا الجورا

(ومن) تساوى ما ذكر من
الذى والتى وفروهما
أى تطلق على ما يطلق عليه

بلفظ واحد وهى مخصصة
بالعالم وتكون لغيره ان نزل
مترته نحو

أسرب القطاهل من يعبر
جناحه * لعلى الى من قد
هويت أظيرة

أو اختلط به تغليب اللاء أفضل
نحو قوله تعالى يسجد له

قصد استعماله منحصرًا بفتح الصاد أي منحصرًا فيه فدخله الحذف والايصال ويصح كسر الصاد وان التقدير منحصرًا فيه مبتدؤه نحو وما محمد الرسول * انما أنت منذر * لانه لو قدم والحالة هذه لانعكس التركيب وأفاد انحصار الخبر في المبتدأ

﴿ أو كان مسند الذي لام ابتداء ﴾ * أو لازم الصدر كمن لي منجدا *

أي كذا يمنع تقديم الخبر إذا كان مسند المبتدأ ذي لام ابتداء نحو لزيد قائم لاستحقاق لام الابتداء الصدر فلا يجوز تقديم الخبر وما أو هم خلاف ذلك شاذ أو مؤول كقولهم
حالي لانت ومن جرير خاله * ينل العلاء ويكرم الأخوالا

هقيل في تأويله اللام زائدة وقيل داخلة على مبتدأ حذف أي لهو أنت وقوله (أو لازم) معطوف على ذي أي يمنع تقديم الخبر إذا كان مسندًا للازم الصدر أي لمبتدأ لازم الصدر كاسم الاستفهام والشرط والتعجب وكم الخبرية كمن لي منجدا ومن يقم احسن اليه وما أحسن زيدا وكم عبيد لزيد وفي معنى اسم الاستفهام والشرط وكم ما ضيف اليها نحو غلام من عندك وغلام من يقم اقم معه وما ل كم رجل عندك فالضمايف يكاسب بما ذكر الشرط ونحوه ويكون الشرط والجواب حينئذ للمضاف لامن لانها خلعتة عليه

﴿ ونحو عندي درهم ولي وطر * ملتزم فيه تقدم الخبر ﴾

يعني انه يجب تقديم الخبر في نحو قولك عندي درهم ولي وطر من كل مبتدأ نكرة ليس لها مسوغ والخبر مختص ظرف او جار ومجرور كثاليه ومثل ذلك الجملة نحو قولك غلامه رجل . وانما وجب ذلك لثلاثتهم كون المتأخر نعتا لآخر لان حاجة النكرة المحضة الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها اقوى من الخبر ولهذا لو كانت النكرة مختصة جاز تقديمها نحو وأجل مسمى عنده وليس قوله عندي درهم مكررا مع قوله كعند زيد ثمرة لان ذلك لبيان التسويغ ولا يفيد وجوب التقديم لاحتمال كون المسوغ اختصاص الخبر فقط بخلاف هذا فلا تكرر

﴿ كذا اذا ماد عليه مضمرة ﴾ * مما به عنه مينا يخبر *

هذا البيت فيه تعقيد وتشبث للضمائر لان قوله عليه متعلق بعاد والضمير للخبر على تقدير مضاف أي ملابسه ومضمرة فاعل عاد ومما متعلق بعاد وما اسم موصول صفة لمحذوف أي من المبتدأ الذي وبه وعنه متعلقان بخبر والهاء من به تعود الى الخبر ومن عنه تعود الى ما ومينا حال من الهاء في به العائدة الى الخبر وتقدير البيت كذا يلتزم تقدم الخبر على المبتدأ اذا ماد على ملابس الخبر مضمرة من المبتدأ الذي يخبر به عنه حال كون الخبر مينا أي مفسرا للضمير العائد اليه من المبتدأ قال ابن غازي وهذا البيت مع تعقيد وتشبث ضمائر كان يعني عنه ومما بعده ان يقول

كذا اذا ماد عليه مضمرة * من مبتدأ وماله التصدر

وحاصل مراد الناظم انه يلتزم تقدم الخبر اذا ماد على ملابسه أي على شيء فيه ضمير من المبتدأ الذي يخبر بالخبر عنه حال كون الخبر مينا أي مفسر لذلك الضمير العائد عليه من المبتدأ نحو قولهم على التمرة مثلها زيدا فعلى التمرة خبر مقدم ومثل مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه وفبدأ تمييز لمثل والهاء في مثلها تعود على التمرة فلو قيل مثلها على التمرة زيدا لعاد الضمير على متأخر لفظا

من في السموات ومن في الارض * أو اقترن به في عموم فصل بين نحو ففهم من عيشى على بطنه لا اقترانه بالعالم في كل دابة (وما) أيضا تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما وهى صالحهما لا يعلم ولنفيهما كما قال في شرح الكافية خلاف من لكن الاولى بهما ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير أنها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن وورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء * (وأل) أيضا (تساوى ما ذكر) من الذى والتى وفروعهما وتأتى للعالم وغيره أى على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه أنها موصول اسمى وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد أفلح المتقى ربه وقال المازنى موصول حرفي وردبانه لو كان كذلك لانسبك بالصدر وقال الاخفش حرف تعريف (وهكذا) أى كن وما بعدهما في كونها تساوى الذى والتى وفروعهما (ذو عند طي شهر) كما نقله الازهرى نحو

ورتبة ومثل ذلك قولهم في الدار صاحبها وملاء عين حبيبتها

﴿ كذا اذا يستوجب التصديرا * كأين من علمته نصيرا ﴾

أي كذا يلتزم تقدم الخبر اذا كان يستوجب التصدير بأن يكون اسم استفهام أو مضافا إليه كأين زيد وأين من علمته نصيرا وصبيحة أي يوم سفرك فلا يجوز تأخير الخبر فلا تقول زيد أين لأن الاستفهام له صدر الكلام

﴿ وخبر المحصور قدم أبدا * كالنا الاتباع أحدا ﴾

أي يجب تقديم خبر المبتدأ المحصور فيه بالأوامر نحو ما في الدار الأزيد وإنما في الدار زيد وما لنا الاتباع أحدا لأنه لو أخرج والحالة هذه انعكس المعنى المقصود وأفاد التركيب خلاف المراد فعلم من الامثلة أن الخبر هو المحصور في المبتدأ بالعكس وكلام الناظم يوهم خلاف ذلك لأن يجعل قوله وخبر المحصور من اضافة الموصوف الى الصفة أي والخبر المحصور أو فيه حذف وايصال والاصل وخبر المبتدأ المحصور فيه

﴿ وحذف ما يعلم جازما * تقول زيد بعد من عندك ﴾

أي يجوز حذف ما يعلم من مبتدأ وخبر بالقرينة كما تقول زيد من غير ذكر للخبر بعد ما يقال لكما أنت ومن معك من عندك والمراد ان يعلم المحذوف تفصيلا لاجالا فلا يكفي العلم بأن في الكلام مطلق حذف ولم يقل تقولان لاحتمال ان المجيب واحد فقول المجيب زيد خبره محذوف جوازا أي عندنا ولو شاء صرح به

﴿ وفي جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه اذ عرف ﴾

لما ذكر في البيت السابق حذف الخبر ذكرهنا حذف المبتدأ المدرج تحت قوله وحذف ما يعلم جازما وفي جواب قول السائل كيف زيد قل دنف بغير ذكر المبتدأ أي هو دنف ولو شئت صرحت به فزيد المبتدأ استغنى عنه لفظا لأنه قد عرف بقرينة السؤال والدنف المريض مرضا ملازما من العشق

﴿ وبهدلولا فالباء حذف الخبر * حتم وفي نص عيين ذا استقر ﴾

أي حذف الخبر بعدلولا الامتناعية حتم في الغالب من أحوالها وهو كون الامتناع بها معلقا على وجود المبتدأ الوجود المطلق نحو ولو لدفع الله الناس موجود حذف موجود للعلم به وسد جواب لولا مسده فهو عوض عنه اما اذا كان الامتناع معلقا على الوجود المقيد بشئ زائد على الوجود كالمسألة في نحو لولا زيد سالمنا مسلم فان دل عليه دليل جاز حذفه وذكره نحو لولا انصار زيد جوه مسلم فان شأن الانصار الحماية والواجب ذكره نحو لولا زيد سالمنا مسلم هذا مذهب الناظم وقال الجمهور الخبر لا يكون الا كونا مطلقا واجب الحذف وان ما عدا ذلك حن كقول المعري * فلولوا القمدمسكه لسالا * وقوله (وفي نص عيين الخ) يعني ان

هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر وثبت في العيين النص نحو لعمرك لافعلن واين الله لاقوم اي لعمرك قسمي واين الله عيني فحذف الخبر وجوبا للعلم به من كون ما ذكر نصافي القسم ولسد جواب القسم مسده فان كان المبتدأ غير نص في العيين جاز اثبات الخبر وحذفه نحو عهد الله لافعلن لانه يستعمل في غير القسم كثيرا نحو عهد الله يجب الوفاء به ولا يفهم منه القسم الا بذكر المقسم عليه بخلاف لعمرك فانه غلب استعماله فيه حتى لا يفهم

* ويترى ذو حشرت
* وذو طويت * ويقال
رأيت ذو فعل وذو فعلا
وذو فعلت وذو فعلتا وذو
فعلوا وذو فعلن وبعضهم
يعربها ذكره ابن جني
كقوله

* تحسبي من ذي عندهم
ما كفتايا * (وكالتى أيضا
لديهم) أى لدى بعضهم
كأذكره في شرح الكافية
(ذات) مبنية على الضم
نحو والكرامة ذات
أكرمكم الله به وقد
تعرب اعراب مسلمات
(وموضع اللاتى أى) عند
بعضهم (ذوات) مبنية على
الضم نحو ذوات ينهضن
بغير سائق * وقد تعرب
اعراب مسلمات * تنمة * قد
تثنى ذوا وتجمع فيقال ذوا

وذوى وذوا وذوى ويقال
في ذات ذاتا وذوا وذوات
(ومثل ما) فيما تقدم (ذا)
الواقعة (بعد ما استفهام
أو من) أختها (اذالم تلخ
في الكلام) بأن تكون
زائدة أو بصير المجموع
للاستفهام ولم تكن للاشارة
كقوله

* ألاتسأل المرء ماذا يحاول
بخلاف ما اذا ألقيت كقولك
لماذا جئت أو كانت للاشارة
كقوله ماذا التواني ولم
يشترط الكوفيون تقدم

ما أو من مستدلين بقوله
 * وهذا تحمليين طليق *
 وأجيب عنه بأن هذا
 طليق جلة اسمية وتحملين
 حال أي محمول أو قل الشيخ
 سراج الدين البلقيني
 يجوز أن يكون ماحذف
 فيه الموصول من غير أن
 يجعل هذا موصولا
 والتقدير هذا الذي تحمليين
 على حذف قوله
 فوالله ما نلتم ولا نيل منكم *
 بمعدل وفق ولا متقارب *
 أي ما الذي نلتم قال ولم أر
 أحدا خرج به أي وهذا
 تحمليين طليق على هذا
 انتهى وهو حسن أو متعين
 (وكلاهما) أي كل الموصولات
 (يلزم بعده صلة على ضمير)
 يسمى العائد (لائق) بالموصول
 مطابق له أفراد أو تدكيرا
 وغيرهما (مشتملة) ويجوز
 في ضمير من وما مراعاة
 اللفظ والمعنى (وجملة)
 خبرية خالية من معنى التعجب
 معهود معناها غالبا (أو
 شبهها) وهو الظرف
 والمجرور إذا كانا تامين
 (الذي وصل) الموصول
 (به كمن عندي) والذي في
 الدار (الذي ابنه كفضل)
 ويتعلق الظرف والمجرور
 الواقعان صلة باستقر
 محذوفًا وجوبا (وصفة
 صريحة) أي خالصة
 الوصفية كاسمى الفاعل

خبره الابقرينة

* وبعدوا وعينت مفهوم مع * كمثل كل صانع وما صنع *

يعنى ان هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر أيضا بعد مدخول واوعينت مفهوم مع
 وهى الواو المسماة بواو المصاحبة وذلك مثل قوله كل رجل وصنعتة ومنه قولهم كل رجل
 وضيعته التقدير مقرون ان الا انه لم يذ كر العلم به وسد العطف مسده فان لم تكن الواو نصافي المعية
 بان لم تكن للمعية أصلا بل مجرد التشريك في الحكم نحو زيد وعمرو متباعداً أو لها لا نصا
 نحو زيد وعمرو قائمان لم يجب الحذف بل يجوز ان دل عليه دليل

* وقبل حال لا يكون خبرا * عن الذي خبره قد أضمرنا *

* كضربى العبد مسيئا وأتم * تبينى الحق منوطا بالحكم *

قبل متعلق باستقر معطوف على بعد والمعنى ان هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر
 أيضا قبل حال لا يصح ان تكون تلك الحال خبرا عن المبتدأ الذى خبره قد أضمر وذلك فيما اذا
 كان المبتدأ مصدر اما لا في اسم مفسر لضمير ذى حال جاءت بعده لا تصلح لان تكون خبرا عن
 ذلك المبتدأ كضربى العبد الخ فان ضرب عمل في العبد وهو مفسر لضمير صاحب الحال او كان
 ذلك المبتدأ اسم تفضيل مضافا الى المصدر المذكور او الى مؤول به فالاقسام ثلاثة فالاول
 كضربى العبد مسيئا والثاني نحو أتم تبينى الحق منوطا بالحكم اذ اجعل منوطا جار يا على
 الحق اي حالا من ضميره ليكون مما نحن فيه اما اذا جعل جار يا على المبتدأ بان قصدا يقاعه عليه
 وارجع الضمير في الخبر الى المبتدأ لم يكن مما نحن فيه والقسم الثالث اخطب ما يكون الامير قائما
 والتقدير في الجميع اذ كان أو اذا كان وقوله (لا يكون خبرا) أما اذا صلح الحال لان يكون خبرا
 فانه يتعين رفعه نحو ضربى زيدا شديدا وشد قولهم حكمك مسمطا أى لك مثبتا

* واخبروا باثنين أو بأكثر * عن واحدكم سراة شعرا *

يعنى ان العرب أخبروا باثنين أو بأكثر من اثنين عن مبتدأ واحدكم سراة بفتح السين جمع
 سرى أى شريف شعرا وذلك لان الخبر حكم ويجوز ان يحكم على الشئ الواحد بحكمين فأكثر
 ثم ان تعدد الخبر على ضربين تعدد في اللفظ والمعنى كمثل الناظم وعلامته صحة الاقتصار على
 كل من الخبرين او الاخبار ومنه وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لم لا يريد وهذا
 الضرب يجوز فيه العطف وتركه والضرب الثاني تعدد في اللفظ دون المعنى وضابطه ان
 لا يصدق الاخبار بعضها عن المبتدأ نحو الرمان حلوا حامض أى مزبضم الميم أى متوسطين
 الخلاوة والحلوة وهذا لا يجوز فيه العطف لان المجموع خبر واحد وزاد ابن الناظم نوعا
 ثالثا وهو ان تعدد لتعدد ما هو له حقيقة نحو بنوك كاتب وشاعر وفقه

* كان وأخواتها *

* ترفع كان المبتدأ اسما والخبر * تنصبه ككان سيذا عمر *

يعنى ان كان ترفع المبتدأ اذا دخلت عليه فتنصبه وتجدد فيدر فعا غير الرفع الذى كان حاصل
 به ولهذا تسمى النواسخ من النسخ وهو الازالة لازالها حكم المبتدأ والخبر ويسمى المبتدأ اسما
 لها والخبر تنصبه ويسمى خبرها وهذه التسمية اصطلاحية لان زيدا مثلا من قولك كان زيد

والمفعول (صلة أل) بخلاف
غير الخالصة وهي التي
غلب عليها الاسم كالبطخ
(وكونها) توصل (بمعرب
الافعال) وهو الفعل
المضارع (قل) ومنه
* ما أنت بالحكم الترضي
حكومتها * وليس بضرورة
عند المصنف قال لانه
يمكن من أن يقول المرضي
وردبأنه لوقاله لسوق في
مخذور أشد من جهة عدم
تأنيث الوصف المسند الى
المؤنث أما وصلها بالجملة
الاسمية نحو * من القوم
الرسول الله منهم فضرورة
باتفاق (أي كما) فيما تقدم وقد
تستعمل بالتاء للمؤنث
(وأعربت) لما تقدم في
العرب والمبني (ما) دامت
(لمتصرف) لفظا (و) الحال
ان (صدر وصلها ضمير)
مبتدأ (المحذوف) بأن كانت
مضافة و صدر صلته
مذكورا أو غير مضافة
و صدر صلته محذوفا أو
مذكورا فان أضيف
وحذف صدر صلته بنيت
قبل لتأكد مشابقتها الحرف
من حيث افتقارها الى
ذلك المحذوف قلت وهذه
العلة موجودة في الحالة
الثانية فيلزم عليها بناؤها
فيها على ان بعضهم قال به
قياسا نقله الرضي وهو

قائما اسم للذات لا لكان وقائما خبر عنه لا عن كان لان الافعال لا يخبر عنها وقد يسميان فاعلا
ومفعولا مجازا ثم مثل ذلك بقوله ككان سيدا عمر فني تمثيله اشارة من أول الباب الى جواز
تقديم خبرها على اسمها وسيأتي يذكر المسئلة .

﴿ ككان ظل بات اضحى اصبحا ﴾ أمسى وصار ليس زال برحا ﴿
﴿ فتى * وانفك وهذي الاربعة ﴾ لشبهه نفي اولنفي متبعه ﴿

يعني ان مثل كان في تلك العمل ظل وبات الخ ومعنى كان مع معموليها اتصاف المخبر عنه
بالخبر في الزمن الماضي سواء كان مع الدوام نحو وكان الله سميعا بصيرا أو مع الانقطاع نحو كان
الشيخ شيا ومعنى ظل مع معموليها اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا ومعنى بات اتصافه به ليلا
ومعنى اضحى اتصافه به في الضحى ومعنى اصبح اتصافه به في الصباح ومعنى أمسى اتصافه
به في المساء ومعنى صار التحول من صفة الى صفة ومعنى ليس النفي وهي عند الاطلاق لنفي
الحال أي لنفي خبرها في الحال وعند التقييد من بحسبه ومعنى زال وبرح وفتى * وانفك مع
النفي ملازمة الخبر المخبر عنه على ما يقتضيه الحال أي مدة القبول دام اولم يدم نحو مازال زيد
أزرق العينين وما برح عمر وضاحكا وقوله (وهذي الاربعة) أي كل هذه الافعال ما عدا هذه
الاربعة الاخيرة تعمل بلا شرط وهذه الاربعة الاخيرة لا تعمل الا بشرط كونها لشبهه نفي أو
لنفي متبعة والمراد بشبهه النفي النهي والدماء سواء كان النفي لفظا نحو مازال زيد قائما ولا
يزالون مختلفين * لن نبرح عليه ما كفين * أو تقدير انحو والله تفتؤ تذ كريبوف * أي لا تقتؤ ولا
يحذف النافي معها قيااما الا في القسم بشرط كون الفعل مضارعا والنافي لا قال الدنوشري

* ويحذف ناف مع شروط ثلاثة * اذا كان لا قبل المضارع في قسم *

ومثال النهي لا تزل ذاكر الموت ومثال الدماء لا يزال الله حافظا لك

﴿ ومثل كان دام مسبوقا بما ﴾ كأعط مادمت مصيبا درهما ﴿

يعني ان مثل كان في العمل المذكور دام حال كون لفظها مسبوقا بالمصدرية الظرفية
كقولك أعط المحتاج درهما مادمت مصيبا أي واجداد درهما أي مدة دوامك قائما اسم دام
ومصيبا خبرها وما الداخلة على دام مصدرية ظرفية سميت مصدرية لتقدير ما بعدها بمصدر
بواسطتها وظرفية لنيابتها عن الظرف وهي المدة وهما شرطان لصحة عملها هذا العمل للوجوبه
بدليل عدم عملها في مادامت السموات والارض مع استيفائها الشرطين بل هي تامة أي مدة
بقائهما فخرج غير المصدرية كالنافية في نحو قولك مادام شيء أي ما استمر وغير الظرفية
كيجبني مادمت صحيحا أي دوامك فدام فيه تامة بمعنى بقي والمنصوب حال وكذا عند حذف
مانحو لو دام الظلم أهلك الناس ولا توجد الظرفية بدون المصدرية وقوله (كأعط) مفعوله
الاول محذوف أي المحتاج

﴿ وغير ماض مثله قد عملا ﴾ ان كان غير الماض منه استعمالا ﴿

يعني ان غير الماضي وهو المضارع والامر واسم الفاعل والمصدر قد عمل عمل الماضي ان كان
غير الماضي قد استعملته العرب أي ما تصرف من هذه الافعال يعمل غير الماضي منه عمل
الماضي وهي في ذلك على ثلاثة اقسام قسم لا يتصرف بحال وهي ليس باتفاق ودام على الصحيح

وقسم يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال وروح وفتى وانفك فانه ليس لها الا الماضي والمضارع واسم الفاعل دون غيرها كالمصدر والأمر وقسم يتصرف تصرفا تاما وهو باقية فالمضارع نحو وامك بغياء وهو مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف كاسيأتى آخر الباب والأمر نحو كونوا حجارة او حديد او المصدر نحو يهجنى كونك قائما فالكاف في محل جربا اعتبار الاضافة وفي محل رفع باعتبار كونها اسما للكون وقائم اخبره واسم الفاعل نحو ليس كل رجل كائنا أخاك ففي كائنا ضمير هو الاسم وأخاك هو الخبر واختلف في اسم المفعول فمعه قوم وأجازة آخرون وسأل أبو الفتح بن جنى شيخه أبا علي الفارسي عما نقل عن سيبويه انه أجاز كون فيه فقال أبو علي ما كل داء يعالجه الطبيب

﴿ وفي جميعها توسط الخبر ﴾ اجزوا كل سبقه دام حطر ﴿

أى اجز في جميع هذه الافعال توسط الخبر بينها وبين الاسم نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين ﴿ وليس البر أن تولوا ﴾ وقوله (وكل سبقه الخ) أى وكل العرب والنحاة منع سبق الخبر دام أى اجعوا على منع تقديم خبر دام عليها سواء تقدم على ما نحو لا اصحبك قائما دام زيد ودعوى الاجماع فيه مسئلة أو تأخر عن ما نحو لا اصحبك ما قائما دام زيد وفي دعوى الاجماع في هذه نظيريل الصحيح جواز ذلك فليحمل كلام الناظم على الصورة الاولى

﴿ كذلك سبق خبر ما النافية ﴾ ففى بها مثلوة لا تاليه ﴿

أى كما منعوا ان يسبق الخبر ما المصدرية كذلك منعوا ان يسبق الخبر ما النافية ففى بها متبوعة لا تابعة لان لها الصدر سواء كان مادخلت فيه شرطه النفي نحو ما زال عمر وجالسا أو لا نحو ما كان زيدا قائما فلا يجوز سبق الخبر ما فى الموضوعين اما اذا كان النفي بغير ما فانه يجوز التقديم نحو قائم لم يزل زيد وقاعدالم يكن عمرو وافهم انه يجوز توسط الخبر بين ما والنفي بها نحو ما قائما كان زيد وما قاعد زال عمرو

﴿ ومنع سبق خبر ليس اصطفى ﴾ وذو تمام ما برفع يكتبنى ﴿

﴿ وما سواه ناقص والنقص فى ﴾ فتى ليس زال دائما قفى ﴿

منع مبتدا وهو مصدر مضاف لمفعوله بعد حذف الفاعل أى ومنع بعضهم سبق خبر وسبق مضاف وخبر مضاف اليه وهو بالتثوين لصحة الوزن والمعنى وهو من اضافة المصدر لفاعله وليس مفعوله وجلة اصطفى خبر منع والمعنى ان منع بعضهم سبق الخبر ليس اصطفى أى اختير وذلك لضعف ليس بعدم التصرف فلا يجوز ان تقول قائما ليس زيد واجازه ابو علي وجاعة واستدلوا بقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصر وقاعنهم ﴿ فان يوم متعلق بمصر وفاو تقديم المعمول يؤذن بتقديم العامل واجاب المانعون بأن هذا ظرف والظروف يتوسع فيها ما لا يتوسع فى غيرها وانه معمول لمحذوف والتقدير الا يعرفون يوم يأتيهم ليس مصر وقاعنهم فلا شاهد فيه وقوله (وذو تمام الخ) أى التام من افعال هذا الباب ما يكتبنى أى يستغنى برفوعه عن منصوبه كما هو الاصل فى الافعال ما سوى المكتفى برفوعه ناقص لافتقاره الى المنصوب وقوله (والنقص فى فتى الخ) يعنى ان النقص فى فتى وليس وزال قفى أى تبع دائما فلا تستعمل هذه الثلاثة تامة بحال وما سواها من افعال الباب يستعمل تاما وناقصا نحو وان كان ذو عسرة أى حصل ووجد

يردنى المصنف فى الكافية الخلاف فى اعرابها حينئذ ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعده لانه حذف من كل ما يبينه ومثال بنائها فى الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لنزاعن من كل شعبة أيهم أشد بالضم (وبعضهم) كالخليل ويونس (اعرب) ايا (مطلقا) وان أضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شادا فى الآية السابقة بالنصب وأولت قراءة الضم على الحكاية أى الذى يقال فيه أيهم أشد (وفى ذا الحذف) أى حذف صدر الصلة الذى هو العائد (أيا غير أى) من بقية الموصولات (يقتنى) أى يتبع ولكن بشرط ليس فى أى اشار اليه بقوله (ان يستطل وصل) أى يوجد طويلا نحو وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله أى الذى هو فى السماء اله (وان لم يستطل) الوصل (فالخذف) للعائد (نر) أى قليل كقوله ﴿ من يعنى بالجد لا ينطق بما سفه ﴾ أى بما هو سفه (وأبو) أى أى امتنع النحاة من تجويز (أن يخرتل) أى يقطع العائد أى يحذف

(ان صلح الباقي لو صل مكمل)
 كان يكون جملة أو ظرفا
 أو جاراً و مجروراً تما
 لانه لا يعلم احذف شئ أم لا
 (والحذف عندهم كثير
 منجمل في عائد متصل ان
 انتصب) وكان ذلك النصب
 (يفعل) تاما كان أو ناقصا
 (أو وصف) غير صلة لالف
 واللام فالنصب بالفعل
 (كن زجـو) (أى نأمل
 للهبة) (بهب) (أى زجـوه
 وكقوله وخير الخير ما كان
 عاجله أى ما كانه عاجله
 مذاقال المستف خلافا
 لقوم المنصوب بالوصف
 ليس كالنصب بالفعل في
 الكثرة كقوله ما الله موليك
 فضل أى الذى الله موليكه
 فضل فلا يجوز حذف
 المنفصل بكاء الذى اياه
 ضربت ولا المنصوب بغير
 الفعل والوصف كالنصب
 بالحرف بكاء الذى انه قائم
 ولا المنصوب بصلة الالف
 واللام بكاء الذى انا
 الضاربه ذكره في التسهيل
 (كذلك) يجوز (حذف
 ما بوصف) بمعنى الحال
 أو الاستقبال (خفضا)
 باضافته اليه) كأنت قاض
 الواقع (بعد) فعل (امر من
 قضى) اشارة الى قوله تعالى
 فاقض ما أنت قاض * أى
 قاضيه فلا يجوز الحذف

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون * أى تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها مادامت
 السموات والارض * أى ما بقيت وقس على ذلك .

﴿ ولا يلى العامل ممول الخبر * الا اذا ظرفا أى او حرف جر ﴾

يعنى ان ممول الخبر لا يجوز ان يلى العامل وهو كالأخواتها سواء تقدم الخبر على الاسم مع
 تقدم الممول عليه نحو كان طعامك آكلا زيد أم لم يتقدم نحو كان طعامك زيدا كالأجواز
 الكوفيون الصورتين وأجاز بعض البصريين الصورة الاولى دون الثانية ومذهب جمهور
 البصريين المنع مطلقاً فان تقدم الممول والخبر على الاسم وتقدم الخبر على الممول جازت
 المسئلة بانفاق نحو كان آكلا طعامك زيد لانهم بل كان ممول خبرها كذلك اذا تقدم الممول
 على الفعل فانه يجوز بانفاق نحو وأنفسهم كانوا يظلمون وقوله (الا اذا ظرفا الخ) يعنى اذا كان
 ممول الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً فانه يجوز ايلائه العامل نحو كان في الدار أو عندك زيد
 جالسا للتوسع في الظروف والمجرورات

﴿ ومضمرة الشأن اسما ان وان وقع * موهوم ما استبان أنه امتنع ﴾

يعنى اذا وقع أى ورد في كلام العرب شئ موهوم ما استبانك امتناعه أعنى ايلاء العامل ممول
 الخبر فانو ضمير الشأن حتى يصير متقدما على الممول تقدير او ذلك كقول الفرزدق
 . قننا فهداجون حول بيوتهم * بما كان اياهم عطية عمدا
 والاصل بما كان عطية عودا اياهم فقبيل التقديرا بما كان أى الحال والشان وعطية مبتدأ وجملة عودا
 خبره والجملة خبر كان مفسرة لضمير الشأن

﴿ وقد تزداد كان في حشوكا * كان اصح علم من تقدا ﴾

يعنى أن كان قد تزداد في حشواى بين شيئين وأكثر ما يكون ذلك بين ما وفعل التعجب نحو ما كان
 اصح علم من تقدا وما كان أحسن زيدا وقد تزداد بين المبتدأ والخبر نحو زيد كان قائم وبين الفعل
 ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك

﴿ ويحذفونها ويقون الخبر * وبعدان ولو كثيرا اذا اشهر ﴾

يعنى ان العرب يحذفون كان واسمها ويقون الخبر على حاله وبعدان ولو الشرطيتين ذا الحكم
 وهو الحذف اشهر من ذلك قوله

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قिला

أى ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا وفي الحديث التمس ولو خاتما من حديد أى ولو كان
 المتمس خاتما من حديد ومنه قوله

لا يامن الدهر ذوبغى ولو ملكا * جنوده ضاق عنها السهل والجبل

أى ولو كان الباغى ملكا

﴿ وبعدان تعويض ما عنها ارتكب * كمثل ما أنت برا فاقرب ﴾

بعد متعلق بارتكب وتعويض مبتدأ وما مضاف اليه وعنهما متعلق بتعويض وجملة ارتكب خبر
 يعنى أنه ارتكب تعويض ما عن كان بعد أن المصدرية فحذفوا كان لذلك التعويض وذلك الحذف
 واجب عند الجمهور اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض وذلك مثل قولك أما أنت برا

فاقترب والاصل لأن كنت فحذف حرف الجر فصار أن كنت بفتح الهزة لأن مصدرية وحذف حرف الجر قبل أن وأن مطرد ثم حذفته كان فانفصل الضمير المتصل بها ثم عوضت ما عنها وادغمت فيها النون ومنه قوله

أيا خراشة أما أنت ذانقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

أى افتخرت على لأن كنت ذانقر فان قومي لم تأكلهم الضبع أى ولم تفنهم السنون بل هم باقون ففعل به ما تقدم

• ومن مضارع لكان منجزم * تحذف نون وهو حذف ما التزم •

يعنى أن مضارع كان اذا انجزم تحذف النون منه وهى لام الفعل تخفيفا وهو حذف جاتزغير ملتزم فهو وان تك حسنة وأصله قبل دخول الجازم تكون فلما دخل الجازم سكنته النون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تكن ثم حذفته النون تخفيفا فهو مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف

• فصل فى ما ولالات وان المشبهات بليس •

• اعمال ليس اعلمت مادون ان * مع بقا النفي وترتيب زكن •

يعنى ان ما النافية اعلمت أى عند الجازمين اعمالا ليس نحو ما هذا بشراما هن إمهاتهم ينصب أمهات بالكسرة وأشار بقوله دون ان الخ الى شروط اعمالها أى يشترط لعمليها ان لا تقترن بان الزائدة وان يبق النفي أى للخبر بحيث لا ينتقض ويبقى الترتيب الذى زكن اى علم من باب المبتدأ والخبر من قوله * والاصل فى الاخبار ان تؤخرا * فيشترط تقدم اسمها الذى كان مبتدأ أصله التقديم على خبرها الذى كان خبر المبتدأ وأصله التأخير فان قد شرط من هذه الشروط يبطل عملها نحو ما ان زيد قائم فاحرف نفي مهمل وان زائدة وزيد مبتدأ وقائم خبر فان جعلت ان نافية مؤكدة لما صح العمل ويبطل العمل أيضا اذا انتقض النفي بالانحو وما محمد الرسول وكذا يبطل العمل لو فقد الترتيب نحو ما قائم زيد وظاهر كلامه منع تقدم الخبر عند العمل ولو كان ظرفا أو جارا أو محرورا وهو كذلك ومنهم من اجازة قيا ما على معمول الخبر الآتى

• وسبق حرف جر او ظرف كما * بى أنت معنيا أجاز العلماء •

أى واجاز العلماء سبق معمول الخبر اذا كان ظرفا أو جارا ومحرورا كقولك ما بى أنت معنيا فانت اسم ما ومعنيا خبرها وبى متعلق به ومثله ما عندك زيد جالس بخلاف ما لو كان معمول غير ما ذكر نحو ما زيد آكل طعامك فلا يجوز ان تقول ما طعامك زيد آكل بالاعمال بل يجب الاهمال ورفع آكل انم ان تقدم الاسم يجوز تقديم معمول على عامله نحو ما زيد طعامك آكل او حاصل هذا البيت ان الجازمين يشترطون لاعمالها ان لا يتقدم معمول خبرها وهو غير ظرف أو جار ومحروور

• ورفع معطوف بلكن أو بيل • من بعد منصوب بما التزم حيث حل •

المعنى التزم رفعك معطوفا بلكن أو بيل من بعد خبر منصوب بما الجازية حيث حل فتقول ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع أو بيل قاعد والتحقيق انه يجعل حينئذ خبر مبتدأ محذوف والتقدير لكن هو قاعد وبل هو قاعد وقيل معطوف على المحل باعتباره قبل دخول الناسخ وهو ضعيف ولا يجوز نصب قاعد اعطفا على خبر ما لان ما لا تعمل فى موجب ان شرط عملها عدم انتقاض

من نحو جاتنى الذى أنا غلامه أو مضروبه أو ضاربه أمس (كذا) يجوز حذف الضمير (الذى جر بما) أى بثل الحرف الذى (الموصول جر) لفظا ومعنى ومتعلقا (كر بالذى مررت) أى به (فهو جر) أى محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كررت بالذى مررت عليه أو معنى كررت بالذى مررت به على زيد أو متعلقا كررت بالذى فرحت به لم يجز الحذف

* الخامس من المعارف (المعرف بأداة التعريف) * أى بالته (أل) يجملتها هل هى (حرف تعريف أو اللام فقط) فيه خلاف فالليل على الاول ورجحه المصنف فى شرحى التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وعاملوها معاملة الوصل فى الدرج وسيدويه والجمهور كما قال أبو البقاء فى شرح التكملة على الثانى فالهمزة اجتمعت للنطق بالساكن وجزم المصنف فى فصل زيادة همزة الوصل بأن همزة أل همزة وصل يشعر بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول آخر انها يجملتها حرف تعريف والالف زائدة (فتنطعرت) أى اذا أردت

النفي وبل ولكن حرفا ايجاب يقتضيان انتقاض للنفي بخلاف ما لو كان العاطف غير مقتض
للايجاب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا فيجوز النصب بالعطف والرفع على انه خبر لحدوف وقوله
(من بعد منصوب) مثله المجرور بالباء الزائدة لأن الباء لازاد في الاثبات فتقول ما زيد بقاءم بل
قاعدا ولكن قاعدا بالرفع على ما مر ولا يجوز النصب ولا الجر

وبعد ما وليس جر بالبا الخبر * وبعد لا ونفي كان قد يجز *

أى وجر الباء الزائدة الخبر كثيرا بعدما النافية وليس نحو وماربك بظلام للعبيد * أليس الله
بكاف عبده * وبعد لا النافية العاملة عمل ليس أو العاملة عمل ان أو المهمله أو كان المدفية قد
يجز قليلا نحو لارجل بقاءم وسمع في العاملة عمل ان لاخير بخير بعده النار أى لاخير خير بعده
النار ومثال كان ما كان زيد بقاءم والمراد مادة كان وان لم تكن بلفظ الماضى وسمع لم أكن
بأجلهم وأعم من ذلك قول التسهيل وبعد نفي فعل ناسخ ومثله بقوله

دعاني أخى والحيل بينى وبينه * فلما دعاني لم يجدنى بقعد

ووجد من اخوات ظن فهى من الافعال الناسخة

* في النكرات عملت كليس لا * وقد تلى لات وان ذا العملا *

يعنى ان لا النافية عملت في النكرات اصملا كاعمال ليس والمراد التشبيه في أصل العمل لاني
الكثرة لان عملها قليل نحو لارجل قائما وعملها هو مذهب المجازين ويشترط له بقاء النفي
والترتيب وان لا يلبيها معمول الخبر وهو غير ظرف أو جار ومجرور وان لا تكون لنفي الجنس
نصا او الاعملت عمل ان وذلك لان العاملة عمل ليس تحتل نفي الجنس والوحدة فاذا قلت لارجل
في الدار برفع رجل يصح ان تقول بل رجلان ويكون ذلك قرينة على ارادة نفي الوحدة
بخلاف العاملة عمل ان فانها لنفي الجنس نصا فلا يصح اذا قلت لارجل في الدار بالفتح ان تقول
بل رجلان وما سمع من عمل لا عمل ليس قوله

تيز فلا شئ على الارض باقيا * ولاوزر مما قضى الله واقيا

وقوله (وقد تلى لات الخ) يعنى ان لات وان النافية قد يعمل كل منهما هذا العمل نحو ولات
حين مناص أى وليس الحين حين مناص أى فرار ونحو قوله

ان هو مستوليا على احد * الاعلى اضعف المجانين

ومقتضى الاستشهاد بهذا انه لا يضر انتقاض النفي بالنسبة لمعمول الخبر وما سمع من اعمال
ان قراءة سعيد بن جبيران الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم * بسكون النون من ان على
أنها نافية والمعنى ليسوا مثلكم في العقل فكيف تعبدونها وهذا لا ينافى قراءة ان الذين
بتشديد النون المقتضية انهم مثلهم لان المراد مثلهم في كونهم عبادا مقهورين لله وان كانوا
ليسوا مثلهم في العقل فلا تانفى بين القرائين

* ومالات في سوى حين عمل * وحذف ذى الرفع فشاو العكس قل *

أى ليس للات عمل في سوى الحين أى لا تعمل الا في اسماء الاحيان نحو حين وساعة واوان نحو
ولات حين حين مناص وكقولهم

ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبغى مرنع مبتغيه وخيم

تعريفه (قل فيه التخط) وهو
ثوب يطرح على الهودج
والجمع أنماطه واعلم أن ال
تكون لاستغراق افراد
الجنس ان حل محلها كل
على سبيل الحقيقة ولا استغراق
صفات الافراد ان حل على
سبيل المجاز وليبان الحقيقة
ان أشير بها وبصحوبها
الى الماهية من حيث هى
ولتعريف العهد الذهني
والحضورى والذكرى
(وقد تزداد لازما) بأن كان
مادخلت عليه معرفة
بغيرها (كالات) اسم
صنم كان بمكة (والآن)
اسم للزمن الحاضر
وهو مبنى لتضمنه معنى
أل الحضورية قبل وهذا
من الغريب لكونهم جعلوه
متضمنا معنى أل الحضورية
وجعلوا أل الموجودة
فيه زائدة مبنى على حركة
لانتقاء الساكنين وكانت
فتحة ليكون بناؤه على
ما يستحقه الظرف (والذين
ثم الاتي) جمع السبي
وهذا على القول بأن
تعريف الموصول بالصلة
واما على القول بأن
تعريفه باللام ان كانت
فيه وبنيتهما ان لم تكن
فليست زائدة (و) تزداد
زيادة غير لازمة بأن
دخلت (لاضطرار

وقوله (وحذف ذى الخ) أى حذف المرفوع وهو الاسم فشا أى أكثر والعكس وهو حذف الخبر وبقاء الاسم قل قرى في الشذوذ ولا تحين برفع حين على أنه اسمها والخبر محذوف أى ولا تحين مناص وجود الهم

أفعال المقاربة

لم يقل كادوا أخواتها لأنه لا دليل على أنها أم الباب بخلاف كان فإن حدثها وهو الكون يعم جميع أخواتها واختصت باحكام كحذفها وزيادتها وحذف نونها فلذا كانت أم بابها وأفعال هذا الباب ثلاثة أنواع أفعال المقاربة وهى كاد وكرب وأرشك وأفعال الرجاء وهى أيضا ثلاثة عسى وحرى واخلولق وبقية أفعال الباب للدلالة على الشروع وهى انشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق وتسمية الكل أفعال المقاربة تغليب

ككان كادو عسى لكن ندر * غير مضارع لهذين خبر *

يعنى ان كاد وعسى ككان فى العمل وهو رفع الاسم ونصب الخبر لكن ندر كون غير جملة فعل مضارع لهذين خبر او كذا أخواتها ندر كون غير المضارع خبر الها مثال كاد قوله تعالى وما كادوا يفعلون * فالو واسمها وجملة يفعلون خبرها يكاد زيتها يضى * ومثال عسى قوله تعالى عسى الله أن يتوب عليهم * ومثال النادر قول الشاعر * فأبت الى مهم وما كدت آيبا * وقول الآخر أكثر في القول لمحادثا * لا تكثرن أنى عسيت صائما

وكونه بدون أن بعد عسى * نزر وكا- الامر فيه عكسا *

يعنى ان وجود المضارع الواقع خبرا بدون أن المصدرية بعد عسى نزارى قليل ومنه قوله عسى الكرب الذى أمسيت فيه * يكون وراه فرج قريب ولم يقل أن يكون وراه وكاد الامر فيه عكسا فاقتراه بأن بعدها قليل ومنه قوله أبيت قبول السلم منا فكستم * لدى الحرب أن تغنوا السيوف عن السل

وكسى حرى ولكن جملا * خبرها حتما بان متصلا *

يعنى ان حرى كسى فى العمل والدلالة على الرجاء لكن جعل خبر حرى متصلا بان اتصلا حتما أى واجبا نحو حرى زيدان يقوم ولا يجوز حرى زيد يقوم

والرموا اخلولق أن مثل حرى * وبعداوشك اتفان نزارا *

يعنى ان العرب الزمو اخلولق أن الزاما مثل الزام حرى فقالوا اخلولقت السماء ان تمطر ولم يقولوا تمطر بدون أن ولعلمهم انما الزمو احرى واخلولق أن دون عسى مع ان الثلاثة للرجاء لان عسى هى الاصل فهى شهيرة فى الرجاء فاغنت شهرتها وكثرة استعمالها عن لزوم أن بخلاف حرى واخلولق وقوله (وبعداوشك الخ) أى قل اتفان بعداوشك والكثير الاقتران بها فهو اوشك زيدا أن يقوم كثير ووشك زيد يقوم قليل لان القرب عارض فيها بخلاف اختيها كادو كرب * ومثل كاد فى الاصح كربا * وترك أن مع ذى الشروع وجبا *

يعنى ان كرب مثل كاد فى الاصح أى مثلها فى المقاربة وفى ان اثبات إن بعدها قليل ومنه قوله سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما * وقد كربت أعناقها ان تقطعا *

والكثير التجرده ومنه قوله

بنات الاوبر) فى قول الشاعر
ولقد جنيتك اكأ وعسا قلا
* ولقد نهيتك عن بنات
الاوبر

أراد بنات أو برو هو
ضرب من الكماة (كذا)
وطبت النفس) فى قول
الشاعر

أيتك لما أن عرفت وجوهنا
صددت (وطبت النفس

يا قيس) عن عمرو *
اراد نفسا وقوله (السرى)

معناه الشريف تم به البيت
(وبعض الاعلام) لمقولة

(عليه) أل (دخلا للمحما)
أى لاجل ملاحظة الوصف

الذى (قد كان عنه نقلا
كالفضل) يسمى به من يتفان

بأنه يعيش ويصير ذاهل
(والحمارث) يسمى به من

يتفائل بأنه يعيش ويحمرث
(والنعمان مذ كذا) أى أل

(وحذفه) بالنسبة الى
التعريف (سيان وقد بصير

علما بالغبلة مضاف) كابن
عباس وابن عمرو ابن مسعود

للعبادلة) أو مصحوب أل
كالعقبية) لاية والمدينة

اطبية والكتاب لكتاب
سيبويه ثم الذى صار علما

بغلبة الاضافة لا تنزع منه
بنداء ولا بغيره كما قال فى

شرح الكافية) وحذف
أل ذى) من الاسم الذى

صار علما بغلبتها (ان نادى

او تصنف او جب) نحو
 بأعشى وهذه مدينة الرسول
 (وفي غيرهما) أى غير
 النداء والاضافة قد تحذف
 ال بقلة نحو هذا عيوق
 طالعا

* هذا باب (الابتداء) *
 قدم أحكام المبتدأ على
 الفاعل تبعاً للسيبويه وبعضهم
 يقدم الفاعل وذلك مبنى
 على القولين فى أن أصل
 المرفوعات هل هو المبتدأ
 أو الفاعل وجه الاول ان
 المبتدأ مبذوء به فى الكلام
 وانه لا يزول عن كونه مبتدأ
 وان تأخر الفاعل تزول
 فاعليته اذا تقدم وانه حامل
 وممول والفاعل ممول
 ليس غير ووجه الثانى أن
 حامله لفظى وهو اقوى
 من حامل المبتدأ المعنوى
 وانه انما رفع للفرق بينه وبين
 المفعول وليس المبتدأ
 كذلك والاصل فى الاعراب
 ان يكون للفرق بين المعانى
 ثم المبتدأ اسم مجرد عن
 العوامل اللفظية غير الزيادة
 مخبر عنه أو وصف رافع
 لمكتفى به فالاسم يع الصريح
 والمؤول والقييد الاول
 يخرج الاسم فى بابى كان
 وان المفعول الاول فى باب
 ظن والثانى يدخل نحو
 بحسب قدرهم على أن شيئاً
 العلامة الكافية برى انه

كرب القلب من جـواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب
 ومقابل الاصح يقول انها من أفعال الشروع وانها ليس فيها الا التجرد من أن فقط وقوله
 (وترك أن الخ) يعنى ان ترك أن مع الفعل ذى الشروع أى الدال على الشروع وجب لما بينهما
 من المنافة لان أفعال الشروع للحال وأن للاستقبال فتلخص أن أفعال الباب أربعة أقسام ما يجب
 اقترانه بأن وهو حرى وإخلولق وما يجب فيه التجرد وهو أفعال الشروع وما يقبل اقترانه
 وهو عسى واوشك وما يقبل تجرده وهو كاد وكرب

* كأنشأ السائق يحدو وطفق * كذا أخذت وجعلت وعلق *
 هذا تمثيل لأفعال الشروع نحو أنشأ السائق يحدو أى يعنى للابل لتسرع فى السير والسائق هو
 الذى يسوقها وطفق زيد يدعو وكذا جعلت أتكلم وأخذت أقرأ وعلق زيد يسمع
 * واستعملوا مضارماً لاوشكا * وكاد لا غير وزادوا موشكا *
 يعنى ان العرب استعملوا مضارماً لاوشك كقوله

يوشك من فرّ من منيته * فى بعض غرانه يوافقها
 بل هو اكثر استعمالاً من ماضيها ولكاد نحو يكاد زيتها يضى * يكادون بسطون * دون غيرهما من
 أفعال الباب فانه ملازم لصيغة الماضى وزادوا موشكا اسم فاعل من أوشك وأعملوه عمله فقالوا
 فوشكة أرضنا ان تعود * خلاف الانيس وحوشا يبابا أى خرابا
 * بعد عسى اخلولق أو شك قد يرد * غنى بأن يفعل عن ثان فقد *
 يعنى انه قد يرد الاستغناء بأن والفعل المضارع عن ثان فقد من المعمولين بعد عسى واخلولق
 وأوشك وتسمى حينئذ تامة نحو عسى ان تكرر هو اشياً واخلولق ان تآتى وأوشك ان تفعل فان
 والمضارع فى تأويل اسم مرفوع بالفا على مستغنى به عن ان يكون لها منصوب وهو الخبر
 * وجردين عسى أو ارفع ضميراً * بها اذا اسم قبلها قد ذكر *
 يعنى ان عسى وأختيها اخلولق واوشك يجوز ان تجردها عن الضمير وتجعلها مستندة الى أن
 يفعل كما مروان ترفع بها ضميراً يكون اسمها وان يفعل خبرها وهذا اذا ذكر اسم قبلها نحو زيد
 عسى ان يقوم ويظهر اثر ذلك فى التثنية والجمع والتأنيث فتقول على الاول الزيدان عسى
 ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا وهند عسى ان تقوم والهندان عسى ان تقوموا والهندات
 عسى ان يقمن وهكذا اخلولق واوشك وهذه لغة الجاز ومنها فى التنزيل قوله تعالى
 لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم ولانساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن *
 وتقول على الثانى الزيدان عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا وهند عسى ان تقوم
 والهندان عسى ان تقوموا والهندات عسى ان يقمن وهذه لغة تميم وماسوى عسى واختيها يجب
 فيه الاضمار تقول الزيدان أخذوا يكتبان وطفقاً يخلصان وهكذا

* والقبح والكسر اجزى السين * نحو عسيت وانتقا الفتح زكن *
 يعنى ان عسى يجوز الفتح والكسر فى سينها اذا اتصل بها ناء الضمير أو نوناً نحو عسيت وعسيتنا
 وعسين والفتح أى اختياره زكن أى علم للفتحة من كلام العرب لانه الغالب فى كلامهم وعليه
 أكثر القراء فى قوله تعالى فهل عسيتم وقرأ نافع بالكسر

❖ لن وأخواتها ❖

هذا شروع في النوع الثاني من النواحي
❖ لان أن ليت لكن لعل * كأن عكس ما لكان من عمل ❖
لان خبر مقدم مبتدؤه عكس أي عكس مائت الخ يعني ان عكس مائت لكان الناقصة من العمل
ثابت لان وأن وليت ولكن ولعل وكان فنصب المبتدأ اسمها وترفع خبره خبر الها والحروف
في النظم معطوف بعضها على بعض بماطف مقدر

❖ كان زيدا طالم بأني * كفء ولكن ابنه ذو ضغن ❖
هذا تمثيل لبعض ذلك أي وذلك كة - ولك ان زيدا طالم بأني كفء ولكن ابنه ذو ضغن أي
حق ذو حسد وقس الباقي وانما علمت هذه الحروف رفعا ونصبا كالافعال لانها أشبهت
كان في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما وأشبهت مطلق الفعل الماضي لفظا في البناء
على الفتح وكونها ثلاثية فأكثر ومعنى لكونها بمعنى أكنت وتمتت مثلا فعملت عكس عمل
الفعل تبيها على الفرعية ولم ينسب عليها في ما وأخواتها مع جعلها على ليس لظهور فرعينها
بعدم اتفاق العرب على اعمالها

❖ وراع إذا الترتيب الا في الذي * كليت فيها أو هنا غير البدي ❖
أي يجب عليك أن تراعي هذا الترتيب المعلوم من الامثلة السابقة وهو تقديم اسمها وتأخير
خبرها الا في المثال الذي يكون الخبر فيه ظرفا أو جارا ومجرورا كليت فيها غير البدي أوليت
هنا غير البدي فانه يجوز تقديم الخبر على الاسم لانهم يتوسعون في الظروف والمجرورات
قال تعالى ان لك لا جرا * ان لدينا انكالا * ولا يجوز التقديم على الاحرف انفسها لان لها
الصدر واذا قدم الخبر وهو ظرف مثلا يقدر متعلقه بعد الاسم

❖ وهمزان اقبح لسد مصدر * مسدها وفي سوى ذلك اكسر ❖
أي يجب ان تقبح همزان عند وجوب ان يسد مصدر مسدها أي ومسدها معموليها فان امتنع
ذلك وجب الكسر على الاصل وان جاز جاز كما سيأتي والمصدر الذي تقدر به هو مصدر خبرها
ان كان مشتقا والكون المضاف لاسمها ان كان جامدا أو ظرفا نحو يجيبني أنك قائم أي قيامك
وانك اسد أي كونك اسدا وانك عند زيد أو في الدار أي كونك وموضع الفتح كثيرة منها
اذا وقعت في محل الفاعل نحو اولم يكفهم انا أنزلنا أو نائبه نحو قل أو حتى الى أنه استمع أو
المفعول نحو ولا تخافون أنكم اشركتهم أو المبتدأ نحو ومن آياته أنك ترى الارض أو في محل
مجرور بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق أو المجرور بالمضاف نحو مثل ما انكم تنطقون فان
مثل مضافة لما بعدها وما زائدة

❖ فاكسر في الابتداء وفي بدء صلة * وحيث ان يمين مكمله ❖
أي يجب كسر همزة ان في الابتداء حقيقة نحو انا قمنا أو حكما كالواقعة بعد الاستفتاحية
نحو الا ان اولياء الله واكسر في بدء صلة نحو وآتينا من الكنوز ما ان مفاتيحه لتنوء أي تنقل
بخلاف حشو الصلة نحو جاء الذي عندي انه فاضل ففتح وقوله (وحيث ان الخ) أي اذا وقعت
جوابا لليمين نحو والعصر ان الانسان لفي خسر والكتاب المين انا انزلناه

(أو حكيته)

خبر مقدم وان المبتدأ درهم
نظر الى المعنى والثالث
يخرج أسماء الافعال وتقييد
الوصف بكونه رفعا
لمكتفي به يخرج قائم من قائم
أبوه زيدا اذا علمت ذلك
فترى المثال على هذا الحد
وقل (مبتدأ زيد وما ذكر خبر)
عنه (ان قلت زيد ما ذكر من
اعتذر) لان تطابق الحد عليه
وأول مبتدأ والثاني فاعل
أو نائب عنه (أغنى) المبتدأ
عن الخبر (في) كل وصف
اعتمد على استفهام ورفع
ظاهر أو ضمير بارزان نحو
(أسارذان وقس) على هذا
المثال نحو وكيف جالس
الزيدان وأمضروب
العمران ولا يجوز كونه
مبتدأ اذا رفع ضمير مستترا
في نحو قاعد في ما زيد قائم ولا
قاعد (وكاستفهام) في
اعتماد الوصف عليه (النفي)
نحو * خليلي ما واف بعهدى
أنتما وغير قائم الزيدان
وما مضروب العمران
(وقد) قال الاخفش
والكوفيون (يجوز) كون
الوصف مبتدأ وله فاعل
يفنى عن الخبر من غير اعتماد
على استفهام ولا نفي (نحو
قائز) أي ناج (اولو الرشد)
بفتحين أي أصحاب الهدى
(والشان) وهو ما بعد

﴿ أو حكيت بالقول أو حلت محل ﴾ حال كزرنه واني ذوأمل ﴿
 (قوله أو حكيت بالقول) نحو قال انى عبد الله وقوله (كزرنه الخ) أى وكقوله تعالى كما
 أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون *

﴿ وكسروا من بعد فعل علقا ﴾ باللام كاعلم انه لذوتقى ﴿
 قوله (وكسروا) أى العرب همزة ان أيضا وقوله (فعل علقا) أى قلبى علق عنها وقوله (كاعلم انه
 الخ) ومنه قوله تعالى انك لرسوله * فان لم يكن فى خبرها اللام قحمت نحو علمت ان زيدا قائم
 ﴿ بعد اذا فجاءة أو قسم ﴾ لالام بعده بوجهين غمى ﴿

أى همز ان غمى أى نسب للعرب بوجهين الفتح والكسر بعد اذا السدالة على فجاءة أو بعد
 قسم ظاهر لالام بعده فمثال الاول خرجت فاذا ان زيدا بالباب بالكسر والفتح فالكسر
 على معنى فاذا هو موجود أو حاضر بالباب والفتح على معنى فاذا وجوده أو حضوره حاصل
 بالباب فيكون المصدر المنسب مبتدأ خبره محذوف والكسر أولى لانه لا يحوج الى تقدير
 شئ أصلا ومثال الثانى حلفت بالله ان زيدا موجود بالفتح والكسر فالكسر على جعلها
 جواب القسم والفتح على جعلها مفعولا بواسطة اسقاط الخافض سادامسد الجواب والتقدير
 على أن زيدا الخ والاحتراز بقوله قسم ظاهر عما تقدم فى قوله وحيث ان ليمين مكمله وبقوله
 لالام عما بعده اللام فانه يتعين فيه الكسر نحو ويحلفون بالله انهم لمنكم * واقسموا بالله
 جهد أيمانهم انهم لمعلم *

﴿ مع تلوفا لجزا وذا يطرد ﴾ فى نحو خير القول انى أحد ﴿
 مع معطوف على بعد باسقاط العاطف والمعنى أن همزان غمى بوجين بعد اذا فجاءة وبعد فصل
 قسم لالام بعده كما مر ومع تلو الخ مثاله قوله تعالى فانه غفور رحيم * جواب قوله من عمل منكم
 سواء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح قرى * بالكسر على جعل ما بعد الفاء جملة تامة اى فهو غفور
 رحيم وبالفتح على تقديرها بمصدر وهو خبر مبتدأ محذوف أى فجزاؤه الغفران أو مبتدأ خبره
 محذوف أى الغفران جزاؤه والكسر أحسن لعدم احواجه الى تقدير وقوله (فى نحو خير
 القول الخ) يعنى أن هذا الحكم وهو جواز الوجهين يطرد فى كل موضع وقعت فيه ان خبر
 قول ولو فى المعنى وكان خبرها قولا والقائل واحد كما فى نحو خير القول انى أحد فالفتح على
 معنى خير القول حمد الله والكسر على الاخبار بالجملة لقصد الحكاية ولا تحتاج الى رابعا كانك
 قلت خير القول هذا؟ اللفظ

﴿ وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ﴾ لام ابتداء نحو انى لوزر ﴿
 يعنى ان لام الابتداء تصحب الخبر جوازا بعد ان ذات الكسر نحو انى لوزر أى ملجأ وكان حق
 هذه اللام ان تدخل على أول الكلام لان لها الصدر لكن لما كانت لتأ كيد وان لتأ كيد
 كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد فزحلقت اللام الى الخبر ولهذا يشترط فى الخبر الذى تصحبه
 أن يكون متأخرا عن الاسم نحو ان ربي لجميع الدماء ولا يضر تقديم معموله عليه نحو ان
 ان ربهم بهم يومئذ خير

﴿ ولا يلى ذى اللام ما قد نفي ﴾ ولا من الافعال ما كرضيا ﴿

الوصف (مبتدا) مؤخر
 (وذا الوصف) بالرفع
 (خبر) عنه مقدم عليه
 (ان فى سوى الافراد)
 وهو التثنية والجمع السالم
 (طبقا) أى مطابقا لما بعده
 (استقر) هذا الوصف
 نحو أقامان الزيدان
 وأقامون الزيدون ولا يجوز
 كون هذا الوصف مبتدأ
 وما بعده خبره لانه اذا
 أسند الى الظاهر تجرد من
 سلامة التثنية والجمع
 كالفعل فان تطابقا فى
 الافراد نحو أقام زيد جاز
 كون ما بعد الوصف فاعلا
 سده سد الخبر وكونه مبتدأ
 مؤخرا والوصف خبرا
 مقدما والجمع المكسر
 كالمفرد وكذا الوصف
 المطلق على المفرد والمثنى
 والمجموع بصيغة واحدة
 نحو أجنب الزيد ان
 (ورفعه وامبتدا بالابتدا)
 وهو كونه معرى من
 العوامل اللفظية وقيل
 جعل الاسم أو لا يضر عنه
 (كذلك رفع خبر بالابتدا)
 وحده على الصحيح الذى
 نص عليه سيديويه لانه
 طالب له وقيل بالابتداء
 لانه اقتضاهما فعمل
 فيهما ورد بأن أقوى
 العوامل وهو الفعل
 لا يعمل رفعين فاليس

أقوى أولى وقبل الابتداء
والمبتدأ وقال الكوفيون
ترافعا أى كل منهما
رفع الآخر وله نظائر
في العربية (والخبر) هو
(الجزء المم الفائدة) مع
مبتدأ غير الوصف
(كالله بر) أى محسن بعباده
(والإيادى) أى النعم
(شهادة) له (ومفردا يأتى)
الخبر والمراد به ماله عوامل
تسلط على لفظه فيشمل
مالا معمول له كهذا زيد
وما عمل الجركزيد غلام
عمرو أو الرفع كزيد قائم
أبوه أو النصب كهذا
ضارب أبوه عمرا (ويأتى
جلة) بشرط أن تكون
(حاوية معنى) المبتدأ
(الذى سقيته) أى
اسما بمناء يربطها به
لاستقلال الجملة وهو
أما ضمير موجود كزيد
قام أبوه أو مقدر كالبر
قفير بذرهم أى منه أو اسم
أشير به إليه نحو لباس
التقوى ذلك خير ويغنى
عن الرابط تكرار المبتدأ
بلفظه كالحاقه ما الحاقه
أو عموم فى الخبر يدخل
تحت المبتدأ نحو ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات
انما ننصيح أجز من أحسن
عملا (وان تكمن) الجملة
(إياه معنى) كتنفى المبتدأ

﴿ وقد يليها مـ مع قد كان ذا ﴾ لقد سما على العدا مستحوذا ﴿

ذى اسم اشارة لاجمعنى صاحب يعنى ان الخبر الذى قد نفى والخبر الذى كرضى حال كونه من
الافعال لا يلى ذى اللام اى لا تدخل هذه اللام على منفى ولا ماض متصرف غير مقرون بقدهلا
يقال ان زيدا لا يقوم ولا ان زيد الرضى فان كان مضارعا دخلت عليه نحو ان زيدا ايرضى
وكذا الماضى الجماد نحو ان زيدا لعسى ان يقوم أو المتصرف المقرون بقده نحو ان زيدا لقد
رضى و اشار الى هذا بقوله وقد يليها مع قد كقولك ان ذال قد سما على الهدا مستحوذا وذلك لان
قد تقربه من الحال وقوله (لقد سما) أى علا وارفع قدره وقوله (مستحوذا) أى غالباً

﴿ وتصحب الواسط معمول الخبر ﴾ والفصل واسما حل قبله الخبر ﴿

يعنى ان لام الابتداء تصحب الواسط بين اسم ان وخبرها وفسر الواسط بقوله معمول الخبر اى خبر
ان نحو ان زيدا الطعامك آكل ولعمر اضارب بخلاف ما لو تأخر معمول فلا تصحب فلا تقول ان
زيدا آكل لطعامك وقوله (والفصل الخ) اى تصحب ايضا ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص
الحق وتصحب ايضا اسما لان حل قبله الخبر نحو ان عندك لبر او انك لا اجرا

﴿ ووصل ما بنى الحروف مبطل ﴾ اعمالها وقد يبقى العمل ﴿

يعنى ان وصل ما الزائدة بنى الحروف أعنى ان وأخواتها مبطل اعمالها لان ما تزيل اختصاصها
بالاسماء وتهيئها للدخول على الالف فوجب اهمالها نحو انما زيد قائم وانما يقوم زيد وكأنا
خالداً سدو لكنما عمرو وجبان وليتما بوك حاضر ولعلما بكر طالم وقد يبقى العمل وتجعل ما ملغاة
عن الكف كقوله

قالت الاليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا او نصفه فقد

يروى بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الالهال وخرج ما الزائدة الموصولة والموصوفة
والمصدرية نحو ان ما عندك حسن أى ان الذى عندك أو ان شياً عندك ونحو ان ما فعلت
حسن أى ان فعلك حسن فان عملها فى ذلك لم يبطل ومنه قوله تعالى ان ما صنعوا كيد ساحر *
فما اسم ان وكيد خبرها وجلة صنعوا صلة ما والعائد محذوف وتكتب ما الزائدة متصلة بان
بخلاف غيرها فنفضلة

﴿ وجاز رفعتك معطو فاهلى ﴾ منصوب ان بعد ان تستكملا ﴿

﴿ والحقت بان لكن وان ﴾ من دون ايت ولعل وكان ﴿

يعنى ان رفعتك اسما معطوفا على منصوب ان المكسورة بعد استكمالها خبرها جائز نحو ان
زيدا آكل طعامك وعمرو واختلفوا فى توجيهه فقيل هو معطوف على محل الاسم باعتباره قبل
الناسخ والراجح انه مبتدأ خبره محذوف أى وعمرو وكذلك والجملة معطوفة على الجملة قبلها وقيل
انه معطوف على الضمير فى الخبر أما ان كان العطف قبل الاستكمال فيجب العطف بالنصب
لا بالرفع وأجاز الكسائى العطف بالرفع مطلقا أى قبل الاستكمال وبعده تمسك بقوله تعالى ان
الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون * وقال الجمهور الصابئون مبتدأ خبره مع آمن الخ وخبر
ان محذوف دل عليه هذا أو بالعكس وقوله (لكن) كقوله ولكن عى طيب الاصل والحال وقوله
(وان) كقوله تعالى ان الله برى من المشركين ورسوله * وقوله (من دون ليت الخ) لعدم سماع ذلك فيهن

(بها) عن الرابط (كنطقي)

أى منطوقى (الله حسبي
وكفى) والخبر (المفرد
الجامد) والمراد به كما قال
فى شرح الكافية ما ليس
صفة تتضمن معنى فعل
وحرفه (فاغ) أى خال
من الضمير عند البصريين
لان تحمل الضمير فرع
عن كون المحمل صالحا
لرفع ظاهر على الفاعلية
وذلك مقصور على الفعل
أوما هو فى مناه وذهب
الكوفيون الى أنه يتحملة
(وان يشتق) الخبر
المردأ ويؤول يشتق كهذا
أسدأى شجاع (فهو
ذو ضمير مستكن) أى
مستتر فيه هذا اذا لم يرفع
ظاهره فان رفعه لم يتحمل
وان جرى على من هوله
والاقله حكم ذكره بقوله
(وأرزنه) أى الضمير
وجوبا (مطلقا) سواء
أمن اللبس أم لم يؤمن
(حيث تلا) أى وقع ذلك
الوصف بعد (ما) أى
مبتدأ (ليس معناه) أى
معنى ذلك لو صف (له)
أى للمبتدأ (محصلا) بل
كان محصلا لغيره أى كان
وصفا جاريا على غير من
هوله كزيد عمرو ضاربه
هو زيد هند ضار بها
هو وأحاز الكوفيون

❖ وخفت ان يقل العمل ❖ وتلزم اللام اذا مات حمل ❖

يعنى أن ان المنكسورة تخفف فيقل العمل ويكثر الاهیال لزوال اختصاصها بالاسماء حينئذ
نحو وان كل للمجيع لدينا محضرون على قراءة تخفيف الميم أماعلى قراءة التشديد فلا شاهد فيه
لان عليها نافية وللمعنى الاو أماعلى قراءة التخفيف فكل مبتدأ واللام الابتداء وما
زائدة وجيع خبر ومحضرون نعتهم ولدينا متعلق به أوجيع مبتدأ ثان والمسوغ العموم
ومحضرون خبره والمجيع خبر الاول والربط نافية لمبتدأ به ساه ويجوز اعمال ان بقراءة
وان كلاما ليس وينيهم فى قراءة التخفيف أيضا وهذا ان وليها اسم قال وليها فعل وحب
اهمالها فحو وان كانت لكبيرة ❖ وان يكاد الذين كفروا ليرلقونك ❖ وان كادوا ليفتنونك ❖
من كاد ليضلنا ❖ وقوله (وتلزم اللام) أى وتلزم اللام عندهما لها التفرق بينها وبين ان النافية
ولذلك تسمى اللام الفارقة

❖ وربما استغنى عنها ان بدا ❖ مناطق اراده معتمدا ❖

أى ربما استغنى عن اللام (ابدا أى ظهر) (مناطق اراده معتمدا) أى الشئ الذى اراده النطق
بحال كونه معتمدا على قرينة امالغظية كقوله ❖ ان الحق لا يخفى على ذى بصيرة ❖ فانه يبعد مع لان
يراد بان النفى اذا لو اريد ما ذكر لجرى بالاثبات بدلا عن نفي النفى الصائر الى الاثبات أو قرينة
معنوية كقوله

انا بن اباة الضيم من آل مالك ❖ وان مالك كانت كرام الممان

فمقام المدح يدل على ان الكلام اثبات فلذا لم يقل لكرام

❖ والفعل ان لم يك ناسخا فلا ❖ تلفيه غالباً ذى موصلا ❖

يعنى ان الفعل ان لم يك ناسخا للابتداء وهو كان وكا- وظ واخواتها فانت لا تلفيه أى لا تجده
موصلا بها غالبا أى كثير او ان كان ناسخا جده موصلا بها كثير نحو وان يكال الذين كفروا ❖
وان نظنك لمن المسكاذيين ❖ وان كانت لكبيرة ❖ ان كدت لتزدين ❖ وان وجدنا أكثرهم ❖
ومن النادر ❖ شلت يمينك ان قتلت مسلما

❖ وان تخفف ان فاسمها استكن ❖ والخبر اجعل جملة من بعدا ❖

أى وان تخفف ان المفتوحة فاسمها الذى هو ضمير الشأن استكركم عنى حذف من اللفظ
وجوبا نونى وجوده لأنها تحملته لانها حرف وأيضافه ضمير نصب وضمائر نصب لا تستكن
وأما بروز اسمها وهو غير ضمير الشأن فضرورة كقوله ❖ فلوانك فى يوم الرخاء سألتنى ❖ وقوله
(والخبر اجعل جملة من بعدا) نحو عملت ان زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن
وزيد قائم جملة فى موضع رفع خبرها

❖ وان يكن فعلا ولم يكن دعا ❖ ولم يكن نصريفه متمنعا ❖

❖ فلاحسن الفصل بقدا ونفى أو ❖ تنفيس اولو وقليل ذكر لو ❖

أى وان يكن صدر الجملة الواقعة خبر ان المفتوحة المخففة فعلا ولم يكن ذلك الفعل تاما ولم يكن
نصريفه متمنعا فلاحسن حينئذ الفصل بين ان وبين الفعل بقدا ونحو ونعم ان قد صدقتناه أو
نفى بلا أولن أولم نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ❖ فى قراءة رفع تكون أى حسب أن لن يقدر ❖

أيحسب ان لم يره * أو تنفيس نحو علم ان سيكون * او لو نحو وان لو استقاموا * وقليل في كتب النحاة ذكر او وان كان في كلام العرب كثيرا وقوله (فلا حسن الفصل) افهم أنه يجوز تركه كقوله * علما ان يؤملون بخادوا * فان كانت جملة الخبر اسمية أو فعلية فعلها جامدا ودماه فلا يحتاج الى فاصل نحو وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين * وان ليس للانسان الا ما سعى * والخامسة أن غضب الله عليها

❖ وخففت كان أيضا فنوى * منصوبها وثابتا أيضا روى ❖

أي خففت كان حلا على ان المفتوحة فنوى منصوبها أي حذف وهو ضمير الشأن كثيرا وروى أيضا ثابتا وهو غير الشأن قليلا من الاول قوله

و صدر مشرق النهر * كأن ثديا حقان

و لثاني كقوله * كان ثديه حقان

❖ لالتى لثني الجنس ❖

أي لثني الخبر عن جنس الاسم

❖ عمل ان اجعل للثني نكرة * مفردة جائتكم أو مكرره ❖

أي اجعل عمل ان للاجلالها عليها لفظا اذا خففت ومعنى لان ان لتوكيد الاثبات ولالتوكيد الثني وتعمل هذا العمل سواء جائتكم مفردة أو مكررة نحو لا غلام رجل قائم ولا حول ولا قوة الا بالله وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اخضعت بالاسم النكرة ولتعمل جر الثلاثي توهم انه بمن القدرة لظهورها في قوله * الا لمن سبيل الى هند * ولارفعها ثلاثي توهم انه بالابتداء فتعين النصب

❖ فانصب بها مضافا أو مضارعه * وبعد ذلك الخبر اذكر رافعه ❖

أي فانصب بلا المضاف نحو لا صاحب برعمقوت أو مضارعه وهو مشابه المضاف وهو الذي تعلق به شيء من تمام معناه اما يعمل نحو لا طالع ا جبالا ظاهر أو يعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين أو يعمل نحو لا خير امن زيد عندنا وقوله (رافعه) أي بلا وقيل بما كان مرفوعا به قبل

❖ وركب المفرد فأتى كلا * حول ولا قوة والثان اجملا ❖

❖ مرفوعا أو منصوبا أو مركبا * وان رفعت او لا لتنصب ❖

أي وركب الاسم المفرد وهو ما ليس مضافا ولا شبيهه به تركيب خمسة عشر فأنحاله من غير تنوين وقوله (والثاني) وهو المعطوف مع تكرار لا كقوة من لا حول ولا قوة وقوله (مرفوعا) نحو ❖ لا ام لا ان كان ذلك والاب * فارفع على العطف على محل اسم لاقائه في محل رفع بالابتداء عند سيبويه أو بالابتداء وليس للا عمل فيه أو ان لا الثانية تامة عمل ليس وقوله (أو منصوبا) نحو ❖ لانصب اليوم ولاخلة * وتوجيه النصب انه معطوف على محل اسم لا وتكون لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف وقوله (او مركبا) أي على اعمالها عمل ان نحو لا بيع فيه ولاخلة في قراءة ابى عمرو ابن كثير وقوله (وان رفعت) اما بالابتداء أو على اعمالها عمل ليس وقوله (لانصبيا) أي فالثاني لانصبه لان نصبه انما يكون بالعطف على منصوب لفظا او محلا وهو مفقود بل تعين رفعه او بناؤه والحاصل انه يجوز في لا حول الخ خمسة أوجه فتحهما وفتح الاول مع نصب الثاني وفتح الاول مع رفع

الا استتار اذا أمن اللبس واختاره المصنف في الكاويد (وأخروا) عن المبتدأ (بظرف) نحو والركب أسفل منكم (أو بحرف جر) مع مجروره كالحمد لله حال كونهم (ناوين) أي مقدرين له متعلقا اسم فاعل أو فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا ككاشا

أو استقر أو ما به (معنى كائن أو اعتقر) كشابت ووجد ونحوهما * مرع * يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله هانت لدى بحبوحة الهون كائن * ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد ما وإذا المفاجأة لا تمنع ايلاهما الفعل وهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحدا أولى من الاخلاق يباب آخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متعددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها

الثاني ورفعها ورفع الاول مع فتح الثاني وافهم قوله وان رفعت او لا لانصبا انك ان حئت
 بالاول منصوبا بان كان مضافا حذ في المعطوف ايضا الوجة الثلاثة نحو لاجلام رجل ولا امرأة
 * ومفردا نعتا لمبنى يلي * فافتح او انصب او ارفع تعدل *
 اي اذا كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد يليه جاز في النعت ثلاثة اوجه نحو لاجلام رجل ظريف الفتح
 لتركيبه مع الاسم والنصب مراعاة لمل الاسم والرفع مراعاة لصله قبل دخول لا
 * وغير مايلي وغير المفرد * لاتين وانصبه او ارفع اقصد *
 * والعطف ان لم تتكرر الاحكام * له بما النعت ذى الفصل انتمى *
 قوله (وغير مايلي) نحو لاجلام فيها ظريفا وقوله (وغير المفرد) نحو لاجلام رجل صاحب بر ولا رجل
 مطالع اجلا وكذا لو كان المنعوت غير مفرد نحو لاجلام سفر حاضر او حاضر وقوله (ان لم تتكرر
 لا) نحو لاجلام رجل وامرأة يمنع البناء للثاني على الفتح ويجوز النصب والرفع على مامر
 * واعط لاجلام همزة استفهام * ما تستحق دون الاستفهام *
 اي اذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس اعطيت ما كان لها من العمل وسائر
 الاحكام واكثر ما يكون ذلك اذا قصد بالاستفهام معها التوبيخ نحو الارعواء لمن ولت شيبته *
 ونحو الاعمى ولي مستطاع رجوعه *

* وشاع في ذالالباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه ظهر *
 اي شاع في هذا الباب اسقاط الخبر جواز عند الجحازين ولزوما عند التميميين والطائيين اذا
 دل عليه دليل نحو ولو ترى اذ فرغوا فلافوت * اي لهم بدليل واخذوا من مكان قريب * قالوا
 لاضرير * اي علينا بدليل وانا الى ربنا المنقلبون * فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره

ظن وأخواتها

* انصب بفعل القلب جزأى ابتدا * اعنى رأى خال علمت وجدا *
 هذا شروع في النوع الثالث من النواسخ بعنى ان افعال هذا الباب تدخل بعد استيفاء فاعلها
 على المبتدأ والخبر فتصبيها مفعولين وهى على نوعين افعال قلوب لقيام معانيها بالقلب وافعال
 تصيير فاشار الى الاول بقوله انصب بفعل القلب جزأى ابتدا بعنى المبتدأ والخبر وقوله (اعنى الخ)
 اي بفعل القلب رأى بمعنى علم وهو الكثير وبمعنى ظن وهو قليل وقد اجتمعا في قوله تعالى نهم
 يرونه بعيدا * اي يظنونه ويزراه قريبا * أى نعله فان كانت بصرية تعدت لواحد والحية تنأتى
 وخال بمعنى ظن كثير نحو خالك ان لم تفضض الطرف ذاهو * وبمعنى علم قليلا كقوله

دعاني الغواني عمهن وخالتي * لى اسم فلا ادعى به وهو اول

وعلم بمعنى تبين كثيرا كقوله

علمتك الباذل المعروف فانبعثت * اليك بي واجفات الشوق والامل

وبمعنى ظن قليلا نحو فان علمتوهن مؤنات * ووجد بمعنى علم نحو وان وجدنا أكثرهم لفاعلين *

* ظن حسبت وزعمت مع عد * حجارى وجعل اللذ كاعتقد *

ظن بمعنى هرجان نحو ظننا صديقا وبمعنى اليقين نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه *
 وحسب بمعنى فلظن نحو وحسبهم ايقاظا * وبمعنى اليقين نحو * حسبت التقي والجلود خير تجارة *

بزمان دون زمان (ولا
 يكون اسم زمانا خبرا عن)
 مبتدأ (جثة) هلا يقال زيد
 يوم الجمعة (وان يفد) لاخبار
 به بأن كان المبتدأ
 عاما والزمان خاصا وكان
 اسم الذات مثل اسم المعنى
 في وقوعه وقتا دون وقت
 (ما خبرا) كنعن في شهر
 كذا (والورد في أيار)
 ولا يجوز الا بتدا
 بالمتكررة (ما) دام الا بتداء
 بها (لم تقدر) لانه لا يتغير
 الا عن معروف فان أفاد
 جاز وتحصل الفائدة
 بأمر واحد هان تقدم الخبر
 وهو ظرف أو مجرور ومختص
 (كنعن يدغمرة) وفي الدار
 رجل (و) لشأنى أن
 يتقدمها استفهام نحو (هل
 حتى فيكم) والثالث أن
 يتقدمها نفي نحو ان لم تكن
 خليلنا (فاخلى لنا)
 الرابع أن تكون موصوفة
 بوصف امامذ كور نحو
 (رجل من الكرام عدنا)
 أو قدر كشرأهرذاناب
 أى عظيم على أحد
 التقديرين وكذا ان كان
 فيها معنى الوصف نحو
 رجل عدنا أى رجل
 حقير أو كانت خلفا من
 موصوف كؤمن خير من
 كافر (و) الخامس أن
 تكون ماملة فيما بعد هان نحو

(رغبة في الخير و) السادس أن تكون مضاه نحو (عمل برزين و ليقس) على ما ذكر (مالم يقل) بأن يجوز كل ما وجد فيه الافادة كأن يكون فيها معنى لتعجب كما أحسن زيد أو تكون دماء نحو سلام على آن ياسين وويل للمطففين أو شرطاً كما ينقم أمم معه أو جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك أو عامة ككل يموت أو نافية لا إذا الفجائية كخرجت فإذا أمد بالباب أو لو أو الحال بقوله * سرينا ونجم قد أضاء فبدأه وقد توجد الافادة ون شئ مما ذكر كقوله و لك شجرة سجدت وقرعة خير من جرادة (و الاصل في الاخبار أن تؤخر) لأنها و وصف في المعنى للمبتدآت فخفا التأسير كالوصف (وجوزو التقديم) لها على المبتدآت (اذلاضرا) حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدآت التقديم (فانعمه) أي تقديم الخبر (حين يستوى الجزآن عرفا و تكسرا) بشرط أن يكونا على ما نحو زيد صديقك للاتباس فان كان ثم قرينة جار كقوله بنونا بنونا بنانا و بنانا

وزعم بمعنى الرجاء نحو زعمتني شيئا وعدك قوله ولا تعدد المولى شريكك في الفنى * ولكن المولى شريكك في العدم وجماعى ظن كقوله * قد كنت أجوابا عمرو وأحاطة * حتى ألت بنا يوما لمات * ودرى بمعنى علم كقوله * دريت الو في العهد يا عمرو فاغضب * وجعل التي بمعنى اعتقد كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا * فان كانت بمعنى أو وجد تعدت لو احد نحو وجعل الظلمات والنور

* وهب تعلم والتي كصيرا * أيضا بها نصب مبتدا وخبرا *

هب بصيغة الامر بمعنى ظن كقوله نقلت اجرتي ابا مالك * والا فهبني امرا هالكا * وتعلم بمعنى اعلم كقوله * تعلم شفاه النفس قهر عدوها * فبالغ بلبط في التحيل والمكر * فان كانت بمعنى تعلم الحساب تعدت لو احدو التي كصير من الافعال في الدلالة على التحول ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو جعل واتخذرت تخذرو هب وترك ورد نحو وصيرت الطين خزفا واتخذ لله ابراهيم خليلا * لتخذت عليه اجرا * في قراءة من قرأها كذلك ونحو وهبني الله فداءك وتركما بعضهم يومئذ يموج في بعض * ونحولو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا * * وخص بالتعليق والالغاء ما * من قبل هب ولا مرهب قد الزما * * كذا تعلم ولغير الماض من * سواهما اجعل كل ماله زك * ك

أي خص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا نحو ظننت لزيد قائم لما منع والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا لما منع نحو زيد ظننت قائم ما ذكر من قبل هب من افعال القلوب وهو واحد عشر فعلا لان افعال القلوب ضعيفة لكون معانيها باطنية خفية بخلاف افعال التصيير واما هب وتعلم فهما وان كانا قلبيين فهما ضعيفان في الشبه لافعال القلوب من حيث انزوم صيغة الامر كأشار الى ذلك بقوله والامر هب قد الزما كذا تعلم فلما كان لفظهما لازما حالة واحدة وهى صيغة الامر ناسبا يكون عملهما كذلك وقوله (ولغير الماض الخ) أي واجعل كل حكم معلوم للماضي ثابتا لغير الماضي الجاري من سوى هب وتعلم هب وتعلم يلزمان صيغة الامر ولا يدخلهما تعليقا ولا الغاء أو ما غيرهما لغير الماضي وهو المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من سوى هب وتعلم من افعال هذا الباب (اجعل كل ماله) أي للماضي (زكن) أي علم من الاحكام من نصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نحو اظن زيدا قائما ويا هذا ظن زيدا قائما وانا ظن زيدا قائما ومررت برجل مظنون أبوه قائما وأعجبني ظنك زيدا قائما

* وجوز الالغاء لافي الابتدا * وانوضير الشأن ارام ابتدا *

* في موهم الغاء ما تقدم * والتزم التعليق قبل نفي ما *

أي وجوز الالغاء في كل حال لافي حال الابتداء بالفعل أي بل في حال توسطه أو تأخره وصدق ذلك بثلاث صور الاولى ان توسط الفعل بين المفعولين والالغاء حينئذ الاعمال سواء نحو زيد ظننت قائم الثانية ان يتأخر عنهم والاهمال حينئذ ارجح الثالثة ان يتقدم عليهما أو تقدمه شيء آخر نحو متى ظننت زيد قائما والاعمال حينئذ ارجح وقبل واجب واما اذا تقدم الامل ولم يتقدمه شيء أصلا من الممولات نحو ظننت زيد قائما فالاعمال واجب خلافا للكومين والاختفش فان وجد

ما يوهم ذلك وجب حمله على نية ضمير الشأن او لام الابداء كما قال (وانوضير الشأن) اى ليكون هو
المفعول الاول والجزآن بعده جملة فى موضع المفعول الثانى او انولام الابداء لتكون المسئلة
من باب التعليق كقوله

ارجو وآمل ان تدنو مودتها * وما اخال لدنيا منك تنويل

وكقوله كذلك ادبت حتى صار من خلقى * انى وجدت ملاك الشيمة الادب

فعلى الاول التقدير اخاله ووجدته اى الحال والشان وعلى الثانى للملاك وللدنيا فالفعل عامل على
التقديرين وقوله (والترزم التعليق الخ) اى عن العمل فى اللفظ اذا وقع لفعل قبل شىء له الصدر كما
اذا وقع قبل ما للناية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون *

* وان ولا لام ابتداء او قسم * كذا والاستفهام ذاله انحتم *

أى والترزم التعليق عن العمل فى اللفظ اذا وقع الفعل ايضا قبل ان ولا للنايتين نحو علمت والله
ارزىد قائم ولا زيدا قائم وقوله (لام ابتداء) مبتدأ خبره كذا و (او قسم) عطف على ما قبله على
تقدير مضاف اى اولام قسم و (كذا) خبر عنهما اى كل من لام الابداء اولام القسم كذا اى فى
التعليق نحو ظننت لزيد قائم وعلمت ليقوم من زيد (والاستفهام) هذا الحكم وهو التعليق انحتم له
نحو وان ادوى اقريب ام بعيد ما توعدون * لنعلم اى الحزبين أحصى * وتعلمن اينا اشد عذابا *
* لمعلم عرفان وظن تهمة * تعدية لواحد ملتزمه *

يعنى ان العلم الدال على العرفان والظن الدال على التهمة تعدية لمفعول واحد ملتزمة فعلم ان
كانت بمعنى عرف تعدت لواحد نحو علمت زيدا اى عرفته ومنه والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيا * وظن ان كانت بمعنى اتهم تعدت ايضا لواحد نحو سرق مالى وظننت زيدا
اى اتهمته ومنه وما هو على الغيب بظنين * اى بظنهم

* ولراى الرؤيا انم ما لعلماء * طالب مفعولين من قبل انتمى *

اى انتم بمعنى انسب لما ثبت العلم السابقة راى الدالة على الرؤيا راى الخلية التى للرؤيا بتعدى لمفعولين
نحو انى ارانى اعصر خرا * فالباء مفعول اول وجملة اعصر مفعول ثانى وقوله (طالب مفعولين
من قبل) احترام عن علم العرفانية

* ولا تجزها بلا دليل * سقوط مفعولين او مفعول *

لا يجوز فى باب ظن سقوط المفعولين ولا احدهما لا بدليل كقوله تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى *
اى يرى ما يعتقد حقا بدليل اعنده علم الغيب وظننتم ظن السوء * اى ظننتم انقلاب الرسول
والمؤمنين منتفيا بدليل بل ظننتم ان لن يتقلب الرسول وهكذا

* وكتظن اجعل تقول انولى * مستفهما به ولم يفصل *

* بغير ظرف او ظرف او عمل * وان ببعض ذى فصلت يحتمل *

* واجرى القول كظن مطلقا * عند تسليم نحو قل ذا مشققا *

أى قد جرى القول مجرى الظن فينصب المبتدأ والخبر مفعولين جواز بشرط أن يكون مضارعا
ومسندا الى المخاطب مسبوقا باستفهام ولا يفصل بينه وبين الاستفهام بغير ظرف ولا مجرور
ولا معمول الفعل نحو اتقول زيدا منطلقا اى اتظن فخرج غير المضارع كالماضى والوصف

بنوهن أبناء الرجال الابعاد *
(كذا) يمتنع تقديم الخبر
(اذا ما الفعل) الرفع لضمير
المبتدأ المستتر (كان) هو
(خبرا) نحو زيد قام لا لباس
المبتدأ بالفاعل فان رفع
ضمير بارز اجاز التقديم
نحو قاما اللذان وأسروا
النجوى الذين ظلموا كذا
قبل واعترضه والذى
رحم الله فى حاشيته على
شرح ابن الناظم بأن الالف
تحذف لالتقاء الساكنين
فيقع اللبس بالفاعل (أو
قصدا استعماله) اى الخبر
(منحصرا) يعنى محصورا
فيه كما زيدا شاعر وما زيد
الشاعر اى ليس غير فلا
يجوز التقديم لثلاثتهم
عكس المقصود وشذ
* وهل الاعليك المعول *
وان لم يوهم عكس المقصود
(أو كان) الخبر (مسندا الذى)
أى لمبتدأ فيه (لام ابتدا) نحو
لزيد قائم فلا يجوز التقديم
لان لها صدر الكلام ولو
تركه لفهم مما بعده (أو)
كان مسندا لمبتدأ (لازم
الصدر) بنفسه أو بسبب
(كنى لى مجدا) وفتى من
واحد (و) اذا كان المبتدأ
نكرة والخبر ظرفا أو مجرورا
أو جملة كفاى شرح التسهيل
(نحو عندى درهم ولى
وطر) وقصدك غلاما درجل

والصدر والامر فلا يعمل شيء منها كذلك وخرج غير مخاطب فلا تقول أقول زيد انطلقا ولا يقول زيد مثلا وخرج ما اذا لم يوجد استفهام او فصل بغير ما ذكر نحو أنت تقول فلا يعمل اما الفصل بما ذكر فلا يضر نحو اعندك او في الدار تقول زيدا جالسا ونحو * اجها لا تقول بنى لوى * فصل بالمفعول الثاني وقوله (كظن مطلقا) اي فينصب المفعولين بلا شرط عندهم وقوله (قل ذامشققا) ذامفعول اول ومشققا مفعول ثان ومنه

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرايينا

(اعلم وأرى)

* الى ثلاثة رأى وعلما * عدوا اذا صار أرى واعلم *

* والمفعولى علمت مطلقا * للثان والثالث أيضا حققا *

يعنى ان رأى وعلم المتعديين لمفعولين اذا دخلت عليهما همزة التعدية صار ابد دخولها متعديين الى ثلاثة مفاعيل اولها الذى كان فاعلا قبل النقل نحو اعلمت زيدا بكرا واصلا وأريت عمرا خالدا منطلقا وقوله (والمفعولى الخ) اي من كون اصلهما المبتدأ والخبر ومن الالفاء والتعليق ومن جواز الحذف لدليل وقوله (للتان الخ) اي حقيق للمفعول الثانى والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا قائما فتقول فى الالفاء عمرو اعلمت زيدا قائما وفى التعليق اعلمت زيدا العمرو منطلق وفى الحذف هل اعلمت احدا زيدا قائما فتقول اعلمت بكرا زيدا مثلا وتحذف قائما

* وان تعديا لواحد بلا * همز فلا تشين به توصلا *

* والثان منهما كثنائى اثنى كسا * فهو به فى كل حكم ذوائسا *

* وكأرى السابق نيا أخبرا * حدثت ابأ كذا كخبرا *

أى وان تعديا اعنى رأى وعلم لواحد بان كانت رأى بصرية وعلم حرفا تية فبالهمز تعديان لاثنين نحو أريت زيدا عمرا واعلمت زيدا الحق وقوله (والثان منهما) اي من هذين المفعولين اللذين جعل لاعلم وارى اللتين كالتا تعديان لواحد كثنائى اثنى أى مفعولى كسا وابه من كل فعل يتعدى لمفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر نحو كسوت زيدا جبة واعطيتك درهما وقوله (فهو) اي الثانى من هذين المفعولين (به) أى بالثانى من باب كسا (فى كل حكم ذوائسا) اي ذوا اقتداء فيمتنع ان يخبر به عن الاول ويجوز الاقتصار عليه وعلى الاول ويمتنع الالفاء من استثنى من اطلاقه التعليق فان أرى واعلم هذين يعلقان عن الثانى لان اعلم قلبية ورأى وان كانت بصرية فهى ملحقة بالقلبية فى ذلك ومن تعليق أرى عن الثانى قوله تعالى رب انى كيف تحبى الموتى * وقوله (وكأرى السابق) اي المتعدى الى ثلاثة مفاعيل فيما عرفت من الاحكام (نيا الخ) تقول نبات زيدا عمرا قائما واخبرت زيدا أخاك منطلقا وحدثت زيدا بكرا مقيما وأنبأت عبدا لله زيدا مسافرا واخبرت زيدا عمرا قائما

* (الفاعل) *

هو لغة من أوجد الفعل واصطلاحا هو الاسم المسند اليه فعل على طريقة فعل او شبهه فالاسم المراد به ما يشعل الصريح والمؤول نحو قام زيد ويجهنى ان تقوم اى قيامك ويشمل الظاهر

(نحو)

فاعلم انه (ملتزم فيه تقدم الخبر) لانه السوخ للابتداء بالانكارة (كذا) يجب تقديم الخبر اذا ما عد عليه (أى على ملابسه (مضمرا عما) أى مبتدأ (به عنه مبينا بخبر) نحو فى الدار صاحبها اذلو آخر لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة * تنبيه * عبارة ابن الحاجب فى هذه المسألة أو تتعلق ضمير فى المبتدأ قال المصنف فى نكتته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة قلقه على المتعلم ولو قال أو كان فى المبتدأ ضمير له كفاء انتهى وأنت ترى ما فى عبارة المصنف هنا من القلاقه وكثرة الضمائر المقترضة للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما فى الكافية وان يعد الخبر ضمير * من مبتدأ يوجب له التأخير (كذا) يجب التقديم (اذا) كان الخبر (يستوجب التصدير) كالأستفهام (كأين من علمه نصيرا وخبر) المبتدأ (المحضور) فيه (قدم أبدا كما لنا الاتباع أجدنا) صلى الله عليه وسلم اذلو آخر وقيل ما تابع أجدنا لأننا وهم الانحصار فى الخبر (وحذف ما يعلم) من المبتدأ والخبر (جائز)

حذف الخبر (كما تقول
 زيد بعد) قول سائل
 (من عندك او في جواب)
 قول سائل (كيف زيد)
 احذف المبتدأ (قل دنف)
 أي مريض (فزيد) المبتدأ
 (استغنى عنه اذ عرف
 وبعد لولا) الامتناعية
 (غالباً) أي في القسم
 الغالب منها ذهى على
 قسمين قسم يمنع فيه جوابها
 بمجرد وجود المبتدأ بعدها
 وهو الغالب وقسم يمنع
 لنسبة الخبر الى المبتدأ وهو
 قليل فالاول (حذف الخبر)
 منه (حتم) نحو لولا زيد
 لا يتك أي وجود الثاني
 حذفه جائز ان دل عليه
 دليل بخلاف ما اذا لم يدل
 نحو قوله صلى الله عليه
 وسلم لولا قومك حديثوا
 عهد بالاسلام لهدمت
 الكعبة * تمهة كولا فيما
 ذكر لوما كما صرح به ابن
 النحاس (وفي) المبتدأ الواقع
 (نصيبين ذا) أي حذف
 الخبر وجواب (استقر) نحو
 لعمر ك لا فعل أي قسمي فان
 لم يكن نصافي اليمين لم يجب
 الحذف (و) كذا يجب
 الحذف اذا وقع (بعد)
 المبتدأ (و او) قد (هينت
 مفهوم مع) وهو المصاحبة
 (كمثل كل صانع وما صنع)
 أي مقترنان فان لم تكن

نحو تبارك الله والمضمر نحو تبارك الله والمستتر نحو اقوم والسند اليه فعل أي المرتبط به والمنسوب
 اليه فعل سواء كان على جهة الاثبات او النفي فدخل بضرب زيد ولم يضرب عمرو وعلى
 طريقة فعل خرج ما كان على طريقة فعل فهو نائب عن الفاعل وأوشبهه فعل اسم الفاعل
 نحو اقامت الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه واسم الفعل كهيئات العقيق وغير ذلك
 * الفاعل الذي كرفوعى آتى * زيد منيرا وجهه نم الفتى *

أي الفاعل هو الذي اسند اليه طال تقدم عليه بالاصالة وذلك كرفوعى آتى ومنيرا من قولك آتى
 زيد منيرا وجهه وهذا تمثيل للفعل وشبهه وقوله (نم الفتى) مثال ثان للفعل للاشارة الى انه لا فرق بين
 الفعل المحصر وغيره وحكم الفاعل الرفع وقد يتصوب ويرفع المفعول شذوذا قال في الكافية
 ورفع مفعول به لا يلبس * مع نصب فاعل ر ووافلانقس
 ونما مع من ذلك قولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وقد يجز لفظ الفاعل باضافة
 المصدر نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض *

* وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والافضير استتر *

يجب أن يكون الفاعل بعد الفعل فان ظهر في اللفظ نحو قام زيدو الزيدان قاما فهو ذلك وان لم يظهر
 في اللفظ فهو ضمير مستتر نحو قام زيد قام ولا يجوز عند البصريين تقديم الفاعل على الفعل لثلا
 يلبس بالمبتدأ فلا تقول زيد قام على انه فاعل مقدم بل على انه مبتدأ وأجاز الكوفيون الامرين
 ولم يبالوا باللبس لكن الناظم لم يرتض مذهبهم وانما قال وبعد فعل فاعل

* وجرد الفعل اذا ما اسندا * لاثنين اوجع كفاز الشهدا *

أي وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا اسند الى ظاهر مثنى اوجع كفاز الشهدان ويفوز
 الشهدان وقاز الشهداء ويفوز الشهداء وقازت الهندات وتفوز الهندات وهذه هي اللغة
 الفصحى المشهورة

* وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بعد مسند *

يعني أنه قد يقال على لغة قليلة سعدا الزيدان ويسعدان الزيدان وسعدوا العمرون ويسعدون
 العمرون وسعدن الهندات ويسعدن الهندات بالحق الفعل علامة التثنية والجمع وتسمى هذه
 اللغة بلغة أكلوني البراغيث وحل عليها الناظم قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم
 ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقيل أصل الحديث ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة
 بالليل وملائكة بالنهار فملائكة الثاني بدل او خبر لم حذف ولا شاهد فيه قيل ان هذه اللغة لغة
 طي وأزد شنوءة والفعل على هذه اللغة ليس مسندا هذه الحروف بل هو للظاهر بعد مسند
 وهذه الاحرف علامات دالة على التثنية والجمع كادلت التاء في قامت على التانيث

* ويرفع الفاعل فعل أضمر * كمثل زيد في جواب من قرا *

المراد من الاضمار الحذف أي ويرفع الفاعل فعل حذف من اللفظ اما جواز كمثل زيد في
 جواب من قرا اذا جعل التقدير قرأ زيد واما وجوبا كما اذا فسر بما بعد الفاعل من فعل مسند
 الى ضميره نحو وان أحد من المشركين استجارك *

* وتا تأنيث تلى الماضي اذا * كان لاثني كآبت هند الاذى *

أي عين ذكرهما في الكافية
(وأخبر واثنتين) أي بخبرين
(أوبأكثر) أي من اثنين
(عن) مبتدأ (واحد)
سواء كان الاثنان في المعنى
واحد كالرمان حلوا
حامض أي مزأم لم يكن
(كهم سراة شعرا)
ونحو

من يك ذابت فهذا بيتي *
مقيظ مصيف مشتي *
ويجوز الاخبار باثنتين
عن مبتدأ ين نحو زيد
وعمر وكاتب وشاعر
ولما رغ المصنف من ذكر
الابتداء وما يتعلق به شرع في
نواسخه وهي ستة الأول

* (كان وأخواتها) *
(ترفع كان المبتدأ) حال
كونه (اسما) لها) والخبر
تنصبه (خبر الها) ككان
سيد عمر) رضى الله عنه
(ككان) فيما ذكر (ظل)
بمعنى أقام نهارا و (بات)
بمعنى أقام ليلا و (أضحى)
و (أصبحا) و (أمسى)
بمعنى دخل في الضحى
والصباح والمساء (وصار)
بمعنى تحول و (ليس)
وهي لنفي الحال وقيل
مطلقا و (زال) بمعنى
انفصل والمراد بها التي
مضارعها يزال لا التي
مضارعها يزول أو يزال
وكذلك (برحا)

في يتصلا وفيما بعده للإطلاق وقوله (بخلاف الاصل) فيقدم المفعول ويتأخر الفاعل
وفعله وهو على ثلاثة أقسام جائز نحو فريقا هدى وواجب نحو من أكرمت وممتنع
ومانعه ما يوجب توسطه أو تأخره وسيأتي ذلك كله

* وأخر المفعول ان لبس حذر * أو أضر الفاعل غير منحصر *
أي أخر المفعول عن الفاعل وجوبا ان حذر لبس بسبب خفاء الاعراب وعدم القرينة
اذ لا يعلم الفاعل من المفعول والحالة هذه الابارتبة كما في نحو ضرب موسى عيسى وأكرم
ابني أخي فان أمن اللبس لوجود قرينة جاز التقديم نحو ضرب موسى سلى واضنت
سعدى الجنى وقوله (أو أضر الخ) أي وأخر المفعول عن الفاعل أيضا وجوبا ان وقع الفاعل
ضميرا غير منحصر نحو اكرمتك وأهنت زيدا

* وما يالا أو بانما انحصر * أخر وقد يسبق ان قصد ظهر *
يعنى ان ما انحصر بالأو بانما من فاعل أو مفعول آخر عن غير المحصور منهما ظاهرا كان أو
مضمرا فالفاعل المحصور فيه نحو ما ضرب عمرا الازيد وأنا وانما ضرب عمر ازيد وأنا والمفعول
المحصور فيه نحو ما ضرب زيد الاعمر او اياى وانما ضرب زيد عمر او اياى وقد يسبق المحصور
فيه فاعلا كان أو مفعولا غير المحصور ان ظهر قصد بأن كان الحصر بالا وتقدمت مع المحصور بها
نحو ما ضرب الازيد عمرا وما ضرب الاعمر ازيد فان لم يظهر القصد بأن كان الحصر بانما أو بالا ولم
تقدم مع المحصور امتنع تقديمه لانعكاس المعنى حينئذ وذلك واضح

* وشاع نحو خاف ربه عمر * وشذ نحو زان نوره الشجر *
أي شاع في لسان العرب تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل على الفاعل نحو خاف ربه عمر لان
الضمير فيه وان ما د على متأخر في اللفظ الا انه متقدم في الرتبة وشذ في كلامهم تقديم الفاعل
الملتبس بضمير المفعول عليه نحو زان نوره الشجر لما فيه من عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة
وقد سمع من ذلك اشعار كثيرة وعلم انه كما يعود الضمير على متقدم رتبة دون لفظ ويسمى متقدما
حكما كذلك يعود على متقدم معنى دون لفظ وهو العائد على المصدر المفهوم من الفعل نحو ادب
ولذلك في الصغر ينفع في الكبر أي ينفع التأديب ومنه اعدلوا هو اقرب للتقوى

النائب عن الفاعل

* ينوب مفعول به عن فاعل * فيماله كنييل خير نائل
يعنى أنه يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من ازوم الرفع ووجوب
التأخير عن رافعه وهمم جواز حذفه وغير ذلك وذلك نحو نيل خير نائل فخبر نائل مفعول قائم
مقام الفاعل والاصل نال زيد خير نائل فحذف الفاعل وهو زيد واقام المفعول به مقامه وهو خير
نائل ولا يجوز تقديمه فلا تقول خير نائل على أن يكون مفعولا مقدمات على أن يكون مبتدأ
وخبره الجملة التي بعده وهو نيل والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر

* فأول الفعل اضممن والتصل * بالآخر اكرم في مضى كوصل *
* واجمله من مضارع منقحا * كينتهي المقبول فيه ينتهى *
والمعنى ان الفعل الذي أزيد بناؤه للمفعول يضم أوله مطلقا سواء كان ماضيا أو مضارعا كوصل
ودحرج ويوصل ويدحرج ويكسر ما قبل آخره في الماضي ويقع في المضارع وكل منهما قد

يكون ملفوظاً به كما مثل وقد يكون مقدرًا كنبيل ورد فقوله (قاول الفعل) كالاستدراك على قوله (ينوب مفعول به عن فاعل فيماله) أي في كل شيء لا في صيغة العامل وقوله (كيتنحى المقول الخ هذا تمثيل للمضارع والانحاء الاختيار فقولك يتنحى زيد الشيء أي يختاره فاذا بنى للمجهول يقال يتنحى بضم أول الفعل وقح ما قبل آخره والمقول في النظم يصح جره نعتاً ليتنحى ويصح رفعه مبتدأً وينتهي خبره أي الذي يقال فيه يتنحى

﴿ والثاني التالي للمطاوعة * كالاول اجعله بلا منازعه ﴾

يعني ان الحرف الثاني التالي أي الواقع بعد تاء المطاوعة اجعله كالحرف الاول بلا منازعة فتضمنه بلا خلاف فتقول تعلم العلم وتدخرج الشيء

﴿ وثالث الذي بهمز الوصل * كالاول اجعلنه كاستحلى ﴾

﴿ واكسر أو اشتم ثلاثي أعل * عينا وضم جاكبوع فاحتمل ﴾

أي واجعل ثالث الفعل الذي ابتدئ بهمزة الوصل كالحرف الاول أي فيضم كاستحلى الشراب واستخرج الماء فتتبع الثالث للاول في الضم وقوله (أو اشتم) بنقل قحمة الهمزة من اشتم الى الواو من أو قالوا مفتوحة والمعنى ان فاء الفعل الثلاثي المعتل العين واويا كان أو ياءاً قد سمع فيه ثلاثة اوجه اخلاص الكسر نحو بيع وقيل واخلاص الضم نحو قول وبوع والاشتمام وهو الايتان على الفاء بجرمة بين الضم والكسر وقد يسمى روما وهي مرتبة في الحسن على ترتيب ذكرها في النظم وقوله (فاحتمل) أي قبل

﴿ وان بشكل خيف لبس يحنب * وما لباع قد يرى نحو حجب ﴾

أي ان خيف من حصول لبس بين فعل الفاعل وفعل المفعول بسبب شكل من اشكال الفاء المتقدمة فانه يحنب ذلك الشكل ويعدل الى شكل آخر لا لبس فيه فاذا بنى الفعل من باع للمجهول واسند للمتكلم فانه يقال بعث بالضم أو الاشتمام ويحنب الكسر لانه يلتبس بالبنى للفاعل ونحو سام من السوم يحنب ضمها اذا بنى للمجهول واسند للمتكلم (وقوله وما لباع الخ) يعني ان ما ثبت لباع ونحوه من جواز الضم والكسر والاشتمام (قد يرى نحو حجب) ورد من كل فعل ثلاثي مضاعف مدغم يبنى للمفعول والافصح الضم بل قبل لا يجوز غيره ورد ذلك بانه قرأ هلقمة ردت لنا ولوردوا بالكسر

﴿ وما لبايع لما العين تلي * في اختاروا انقاد وشبه ينجلي ﴾

يعني ان ما ثبت لفاء باع ونحوه من جواز الواجه الثلاثة ثابت لما تليه العين من كل فعل على وزن افتعل وانفعل في نحو اختار وانقاد وما أشبههما فتقول اختوروا نقودوا اختيروا انقيد بضم التاء وهو الحرف الذي تليه العين والقاف وكسرهما والاشتمام وتحرك الهمزة بجرمتها

﴿ وقابل من ظرف أو من مصدر * او حرف جر بناية حرى ﴾

﴿ ولا ينوب بعض هذى ان وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد ﴾

يعني ان القابل للنياحة من الظرف او المصدر أو حرف الجر مع مجروره حرى بالنياحة عن الفاعل فالقابل للنياحة من الظروف هو المتصرف وهو ما يفارق الظرفية وشبهها كيوم فلا يجوز جلس عندك المختص هو ما خصص بشيء من انواع المخصصات كالاضافة مثلا فلا يجوز سير

عنى زال ومنه البارحة نيلة الماضية (فتى وانقاد يهذى الاربعة) الاخيرة شرط اعمالها أن تكون (لشبه نقي) وهو النهى والدعاء أول نفي متبعه ومثل كان دام) بمعنى يبق واستمر لكن بشرط أن يكون (مسبوقا بما) المصدرية الظرفية (كأعط مادمت صياد رهما) وقد يستعمل من هذه الافعال بمعنى بعضها نستعمل كان وظل وأضحى أصبح وأمسى بمعنى صار نحو فتمت السماء فكانت ابوابها وظل وجهه مسودا * تنمة* ألحق بصار أفعال في معناها وهي أض ورجع وادوا احتمال وقعد وحوار وجاموار تدو تحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على أقسام ماض له مضارع وأمر ومصدر وو وصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون أمر وو وصف دون مصدر وهو زال وأخوانه وماض لا مضارع له ولا أمر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام) وغير ماض مثله قد عملان كان غير الماضي منه استعمالا) نحو لم الك بغياء قل كونوا اجارة * وكونك اياه كاشاً خاك ولست زائلا

أحبك (وفي جميعها توضع الخبر) بين الفعل والاسم (أجز) وخالف ابن معطى في دامور بقوله لا طيب للعيش مادامت منقصة لذاته بأدكار المورد والهرم * وبمضمم في ليس ورد بقوله * فليس سوا عالم وجهول * وقد يمنع من التوسط بأن خيف اللبس أو اقترن الخبر بالآ أو كان الخبر مضافا إلى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بأن كان الاسم مضافا إلى ضمير يعود إلى ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الأفعال الآما يذكر جائز (وكل) من النحاة (سبقة دام حظر) أي منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلا ومثلها كل فعل فإنه حرف مصدرى وكذا قعد وجاء كما ذكره ابن النحاس (كذلك) منعوا (سبق خبر) بالتنوين (ما النافية) سواء كانت شرطيا في عمل ذلك الفعل أم لم تكن (نجى) بهامتلوة) أي متبوعة (لانالية) أي تابعة لان لها الصدر فان كان النفي بغيرما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية (ومنع سبق خبر ليس اصطفى) أي اختير وقا للكوفيين والمهرد

وقت ولا جلس مكان لعدم الفائدة لدلالة الفعل على المبهم من الزمن وضعا وعلى المبهم من المكان التزاما والقابل للنيابة من المصادر هو المتصرف وهو ما يفارق النصب على المصدرية كضرب وقتل بخلاف غير المتصرف كسبحان فلا تجوزا نابه المختص وهو ما يكون لغير مجرد التوكيد بأن يكون مبينا للعدد نحو ضرب ثلاثون ضربة أو مبينا للنوع نحو ضرب ضرب أليم فلا يجوز ضرب ضرب لعدم الفائدة لدلالة الفعل على المبهم من المصدر وضعا والقابل للنيابة من المجرورات هو الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة في الاستعمال كذو مندوقوله (أو حرف جر) أي مجرور حرف جر لان النائب عند البصريين هو المجرور في نحو سير زيد وقيل المجموع ورجه ابن هشام وقال الفراء النائب الحرف وحده وهو ضعيف جدا وقيل لا ينوب الجار والمجرور أهلا وما أوهم خلاف ذلك فالنائب فيه ضمير يعود على المصدر المفهوم من الفعل وقوله (ولا ينوب بعض) أي ولا ينوب عن الفاعل بعض هذه المذكورات اعني الظرف والمصدر والمجرور ان وجد في اللفظ مفعول به بل يتعين انابته وهذا مذهب سيويه وذهب الكوفيون الى جواز انابة غير المفعول به مع وجوده مطلقا الى ذلك أشار الناظم بقوله (وقد يرد) نحو ضرب في الدار زيدا وخرجوا عليه قراءه أبي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون * فبني يجزى للمجهول واناب المجرور وهو بما كانوا الفاعل مع وجود المفعول به وهو قوما

❖ وباتفاق قد ينوب الثان من * باب كسافيا التباسه من ❖

أي قد ينوب المفعول الثاني من باب كسا وهو كل فعل نصب مفعولين ليس أصلهما المبدأ والخبر بشرط أمن اللبس نحو كسى زيدا جبة واعطى عمر درهم بخلاف ما لم يؤمن التباسه نحو اعطيت زيدا عمرا فلا يجوز اتفاقا ان يقال اعطى زيدا عمرا بل يتعين فيه انابة الاول لان كلا منهما صالح لأن يكون آخذا ومأخوذا ونوزع الناظم في حكاية الاتفاق باثبات خلاف في ذلك وأشار بقده الى قلة ذلك

❖ في باب ظن وأرى المنع اشهر * ولا أرى منعا اذا قصد ظهر ❖

المنع مبدأ وجلة اشهر خبر وفي باب متعلق باشتهر يعني ان منع اقامة المفعول الثاني عن الفاعل في باب ظن وباب أرى اشهر عند النحاة وان امن اللبس فلا يجوز عندهم ظن زيدا قائم ولا أعلم زيدا فرسك مسرجا والناظم لا يرى المنع من ذلك اذا ظهر القصد والمراد كافي المثاليين فان لم يظهر القصد تعين اقامة الاول فيقال في ظننت زيدا عمرا وأعلمت بكر اخالدا منطلقا ظن زيدا عمرا وأعلم بكر اخالدا منطلقا ولا يجوز ظن زيدا عمرا ولا أعلم زيدا خالد منطلقا

❖ وما سوى النائب مما علقا ❖ بالرفع النصب له محققا ❖

يعنى ان غير للنائب عن الفاعل مما هو معمول لذلك العامل الذي رفع النائب عن الفاعل النصب ثابت له حال كونه محققا أي يستحق النصب اما لفظا كضرب زيد يوم الخميس امامك ضربا شديدا فيرفع زيد على النيابة عن الفاعل وينصب الظرفان والمصدر أو محلا ان كان غير النائب جارا ومجرورا نحو فاذا نغمخ في الصور نغمخة واحدة * فرفع نغمخة على النيابة عن الفاعل ونصب عمل الجار والمجرور وهو في الصور وعلة نصب ما عدا النائب ان الفاعل لا يكون الا واحدا فنلته كذلك والنائب كذلك هو العامل الذي رفع النائب

❖ اشتغال العامل عن المفعول ❖

حقيقة الاشتغال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم السابق أو في سببه وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق نحو زيد اضربه وزيد اضربت غلامه فلا بد من مفعول عنه وهو الاسم السابق ومشغول وهو العامل وشاغل وهو الضمير

❖ ان مضمرا اسم سابق فعلا شغل ❖ عنه بنصب لفظه أو المحل ❖

اي ان شغل ضمير اسم سابق فعلا عن كونه ينصب لفظ ذلك الاسم السابق كزيدا ضربته أو محله كهذا ضربته فالسابق انصبه الخ فاللفظ والمحل للاسم السابق لا الضمير لان نصبه محلي أبدا

❖ فالسابق انصبه بفعل أضمر ❖ حتما موافق لما قد أظهرنا ❖

أي فانصب الاسم السابق بفعل أضمر أي حذف حتماي وجوبا لا الفعل الظاهر كالعوض من المحذوف فلا يجمع بينهما موافق ذلك الفعل المضمر لما قد أظهرنا اما لفظا ومعنى نحو زيد اضربه اذا التقدير ضربت زيدا ضربته واما معنى دون لفظ نحو زيد امررت به أي جاوزت زيدا امررت به ونحو زيد اضربت أخاه أي اهنت زيدا ضربت أخاه

❖ والنصب حتم أن تلا السابق ما ❖ يختص بالفعل كان وحيثما ❖

يعنى أنه يجب نصب الاسم السابق أن تبع شيئا يختص بالفعل وذلك كأدوات الشرط كان وحيثما وأدوات التحضيض وأدوات الاستفهام غير الهزة نحو ان زيدا اقينه فأكرمه وحيثما عمر القينه فأهنه وهلا بكر اضربه وأين زيدا وجدته ولا يجوز رفع الاسم السابق على أنه مبتدأ لانه لا يرفع والحالة هذه خرجت الادوات عما وضعت له من الاختصاص بالفعل

❖ وان تلا السابق ما بالابتداء ❖ يختص بالرفع التزمه أبدا ❖

أي وان تلا الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء كاذا العجائية وليتما فرفع التزمه أبدا نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتبا شرزرتة ويكون الرفع مبتدأ وتخرج المسئلة عن هذا الباب ولو نصب لم يجز لان اذا المفاجأة وليت المقرونة بما يليهما فعل ولا مهمول فعل

❖ كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ❖ ما قبل مهمولا لما بعد وجد ❖

أي كذا التزم رفع الاسم السابق اذا الفعل المشتغل عنه تلا أي تبع ما أي شيئا لم يرد ما قبله مهمولا لما وجد بعده كأدوات الشرط والاستفهام والتحضيض ولما بالابتداء وما النافية نحو زيد ان زرته بكرمك وهل رأيت هلا كتبه ولا ما اضربه وما ضربته فلا يجوز النصب لان هذه الاشياء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها فلا يفسر تاملا فيه لان المفسر بدل من اللفظ به وانما عدت هذه المسائل من باب الاشتغال مع انه لا يصح تسليط الفعل على الاسم السابق لان ذلك عارض من وقوعه مصاحبا لهذه الاشياء ولو لذلك لصح تسليط العامل على ما قبله فهذه الاعتبار عد الناظم هذه المسائل في باب الاشتغال وابن الحاجب أسقط ذلك نظر الى انه في هذه الحالة لا يمكن تسليط العامل على الاسم السابق

❖ واختير نصب قبل فعل ذي طلب ❖ وبعده ما يلاؤه الفعل غلب ❖

أي رجع النصب على الرفع اذا رفع اسم الاشتغال قبل فعل ذي طلب وهو الامر والنهي والدعاء نحو زيد اضربه أو لا تضربه وبعيدك اللهم ارحمه وبكر اغفر الله له أي ارحم بكر اغفر الله له

وابن السراج وأكثر المتأخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعلتها وقد أجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى و فرق ابنه بينهما بأن عسى متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلاف عسى قلت ليس أيضا متضمنة معنى ماله الصدر وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم مهموله في قوله تعالى ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وأجيب باتساعهم في الظرف *تمة* من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككسب كان مالك وما يجب تأخير عنه كما كان زيدا الا في الدار (و ذوقام) من هذه الافعال (ما برفع يكتفى) عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة أي حضر ماشاء الله كان أي وجد وظل اليوم أي دام ظله بات فلان بالقوم أي نزل بهم ليل فصبحان الله حين تمسون وحين تصبحون أي حين تدخلون في المساء والصبح خالد بن فيها مادامت السموات والارض أي بقيت (وما سواه) أي سوى المكتسبي بالرفع

واختير النصب أيضا اذ ارفع اسم الاشتغال بعدما الغالب عليه ان يلبه فعل كهزمة الاستفهام نحو ابشر انا واحدا تتبعه * وكالتي بما ولا وان نحو ما زيد ايت ولا عمرا ككلمته وان بكر اضربته وكثبت نحو اجلس حيث زيدا ضربته

وبعد عاطف بلا فصل على * معمول فعل مستقر أولا *

اي واختير النصب أيضا اذ ارفع اسم الاشتغال بعد عاطف بلا فصل عطف ما بعده على معمول فعل مستقر أولا اي مذكور قبله سواء كان ذلك المعمول منصوبا نحو لقيت زيدا وعمرا ككلمته او مرفوعا نحو قام زيد وعمرا اكرمته وانما رجح النصب طلبا للمناسبة بين الجملتين لان من نصب فقد عطف فعلية على فعلية ومن رفع فقد عطف اسمية على فعلية وتناسب المتعاطفين احسن من تخالفهما واحترز بقوله بلا فصل من نحو قام زيد واما عمرا فاكرمته فان الرفع فيه اجود لان الكلام بعد امام استأنف مقطوع عما قبله واحترز بقوله فعل مستقر أولا من العطف على جملة ذات وجهين وسأتي وفي قوله على معمول فعل تسمح اذ العطف حقيقة انما هو على الجملة الفعلية

- * وان تلا العطفون فعلا مخبرا * به عن اسم فاعطفن مخبرا *
- * والرفع في غير الذي مر رجح * فإا بجمع فعل ودع مالم بجمع *
- * وفصل مشغول بحرف جر * أو باضافة كوصل يجرى *
- * وسو في ذا لباب وصفا ذاعل * بال فعل ان لم يك مانع حصل *
- * وعلقة حاصلة بتابع * كعلقة بنفس الاسم الواقع *

أي وان تلا العطفون جملة ذات وجهين بأن تلافلا مخبرا به مع معموله عن اسم غير ما التجبسية فاعطفن مخبرا في اسم الاشتغال بين الرفع والنصب على السواء بشرط أن يكون في الثانية ضمير الاسم الاول أو عطفت بالفاء نحو زيد قام وعمرو اكرمه في داره او فعرو اكرمه برفع عمرو ونصبه فالرفع مراعاة للكبرى لانها اسمية والنصب مراعاة للصغرى لانها فعلية ولا ترجح لان في كل منهما مشاكلة بخلاف ما احسن زيدا وعمرا اكرمه فالرفع أرجح ولا اثر للعطف لان فعل التعجب يجرى بحرف جر الاسماء الجمادة وقوله (والرفع في غير الذي مر) أي انه يجب معه النصب او يمتنع أو يكون راجحا أو مساويا رجح وانما رجح الرفع في غير ما ذكر لسلامته من الاضمار الذي هو خلاف الاصل فرفع زيد بالابتداء في نحو قولك زيد ضربته ار جمع من نصبه باضمار فعل ونصبه عربي جيد خلافا لمن منعده ومنه قراءة بعضهم جنات عدن يدخلونها بنصب جنات وقوله (فإا بجمع) أي فإا بجمع لك فعل فيما رد عليك من الكلام اذا أردت أن ترده اليه وتخرجه عليه ودع مالم بجمع لك فيه ذلك وقوله (وفصل الخ) أي وفصل فعل مشغول من ضمير الاسم السابق بحرف جر نحو زيد امررت به أو باضافة نحو زيد اضرب غلامه أو بهما معا نحو بغلامه (كوصل يجرى) أي في جميع ما تقدم فيجب النصب في نحو ان زيد امررت به أو بغلامه اكرمك كما يجب في ان زيدا اكرمتك اكرمك ويتعين الرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو أو بغلامه وهكذا وقوله (وسو في ذا لباب وصفا ذاعل) وهو اسم الفاعل واسم المفعول بمعنى الحال او الاستقبال وقوله (بالفعل) اي في جواز تفسير ناصب الاسم السابق نحو ازيدا أنت ضاربه او مكرم اخاه أو ماربه أو محبوس

(ناقص) يحتاج الى النصب (والنقص في فتى) و(ليس) (وزال) التي مضارعها يزال (دا تاقفي) أي تبع وأما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس (ولا يلي العامل) بالنصب أي لا يقع بعده (معمول الخبر) سواء قدم الخبر على الاسم أم لا فلا يقال كان طعامك زيدا كسلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكل زيدا خلافا لابي على فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن شقير مدعيها فيه الاتفاق وصرح أيضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل (الا اذا ظر فأي) المعمول (او حرف جر) فانه يجوز أن يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا (ومضمر الشأن اسما) لا ماملا (ان وقع) لك من كلام العرب (مؤم) أي موقع في الوهم أي الذهن (ما استهان) لك (انه امتنع) وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية هو ذا قاسم

كان ضمير الشأن مشتر فيها
وعطية مبتدأ خبره عود
واياهم مفعول عود والجملة
خبر كان (وقد تزا كان)
بلفظ الماضي (في حشو)
اي بين أثناء الكلام
وشذ زيادتها بلفظ المضارع
نحو * أنت تكون ماجد
نبيل * والطردت زيادتها
بين ما و فعل التعجب (كما كار
أصح سلم من تقدما)
وبين الصلة والموصول
بجاء الذي كان أكرمه
والصفة والموصوف
بجاء رجل كان كريم
والفعل ومرفوعه نحو
لم يوجد كان مثلك والمبتدأ
وخبره نحو زيد كان قائم
وشذت بين الجار والمجرور
نحو
* على كان المسومة العرب
* وغير كان لاتزادوشذت
زيادة أمسى وأصبح
كقولهم ما أصبح أبردها
وما أمسى أدها
ويحذفونها (مع اسمها
(ويقون الخبر) وحده
(وبعدان ولو) الشرطيتين
(كثيرا إذا) الحذف
(اشتهر) كقوله المرء مجزى
بعمله ان خير اخصير أي
ان كان عمله خيرا وقوله
* لا يأمن الدهر ذوبغي
ولو ملكا * أي ولو كان
إلغاني ملكا وقبل بعد

عليه تريد الحلال أو الاستقبال كما تقول ازيدا تضربه او تكرم اخاه او تحبسه عليه اي
تلازمه وقوله (ان لم يك مانع حصل) اي يمنع من ذلك كوقوعه صلة لا لامتناع عمل الصلة فيما
قبله وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم امتنع تفسير الصفة المشبهة اي من اجل ان معمول
الصفة لا يتقدم عليها فلا يجوز زيدا انا الضاربه ولا وجه الاب زيد حسنه وقوله (وعلاقة) اي
ارتباط بين العامل الظاهر والاسم السابق (حاصلة بتابع) سببي له جار على متبوع اجنبي منه وهو
الشاغل نعتا و عطف نسق بالواو او عطف بيان وقوله (بنفس الاسم) اي السببي الواقع شاغلا فكما
تقول زيدا أكرمت اخاه او محبة فتكون العلاقة بين زيدوا كرمت عمله في سببيه كذلك تقول
زيدا اكرمت رجلا يحبه او اكرمت عمرا واخاه او عمرا اخاه فتكون العلاقة عمله في متبوع
سببيه المذكور ويجوز ان يكون المراد بالعلاقة الضمير الراجع الى الاسم السابق فتكون الية
بمعنى في أي ان وجود الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس الشاغل
وان كان الاصل ان يكون متصلا بالعامل او منفصلا عنه بحرف جر ونحوه

*(تعدى الفعل ولزومه) *

*(علامة الفعل المعدى ان تصل * هاضير مصدره نحو عمل *

*(فانصب به مفعوله ان لم ينب * عن فاعل نحو تدبرت الكتب *

اي علامة الفعل المعدى الى مفعول به ويسمى واقعا ومجاوزا ان تصل ها اي هاء ضمير
راجع الى غير المصدر وبه متعلق بتصل وقوله (نحو عمل) فانك تقول منه اخير عمله زيد بخلاف نحو
خرج فلا يقال منه زيد خرجه عمرو والاحتراز بهاء غير المصدر من هاء المصدر فانها تتصل
باللازم والمتعدى نحو الخروج خرجه زيد والضرب ضربه عمرو وقوله (ان لم ينب) اي ذلك
المفعول وقوله (عن فاعل) اي فان ناب عنه رفعت به كما سلف وقوله (تدبرت) تقول تدبرت الكتب

*(ولازم غير المعدى وحتم * لزوم افعال السجاياء كنهم *

غير المعدى مبتدأ خبره لازم اي ما سوى المعدى هو اللازم اذ لا واسطة ويسمى قاصر او غير
متجاوز وقوله (وحتم لزوم الخ) يعني ان افعال السجاياء وهي الطبايع حتم لزومها كنهم الرجل اذا
كثرا كده ونجم وجبن وحسن وقبح وطال وقصر والمراد من افعال السجاياء ما دل على معنى
قائم بالفاعل لازم له

*(كذا افعل والمضاهى اقننسا * وما اقتضى نظافة اودنسا *

أي كذا حتم لزوم ماوازن افعل نحو قشر واطمان واشمأزوكذا المضاهى اي المشابهة في
الوزن اقننسا نحو احرنجمت الابل اذا اجتمعت للشرب واقننسس البعير اذا امتنع من
الانقياد واحرنبي الديك اذا انتفش للقتال واسلنقى الرجل اذا نام على ظهره وقوله
(وما اقتضى الخ) اي وكذلك أيضا حتم لزوم ما اقتضى من الافعال نظافة اودنسا نحو نظف
وطهر ووضؤ ودننن ونجس وقدر

*(او عرضا أو طواع المعدى * لواحد ككمده فامتدا *

*(وعد لازما بحرف جر * وان حذف فالنصب للمجرر *

اي واقتضى عرضا وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت فيه كعرض وكسل

خيرهما كقوله من لد
شولاء أى من لد كانت
شولاء وحذف كان مع
خبرها وابقاء الاسم ضعيف
وعليه ان خير فخير بالرفع
أى ان كان فى عمله خير
(وبعد أن) المصدرية
(تعويض ماعنها) بعد
حذفها (ارتكب كمثل أما
أنت براقترب) الاصل
لان كنت براقتربت اللام
للاختصاص ثم كان له
فانفصل الضمير وزيدت
ما للتعويض وأدغمت
النون فيها للتقارب ومثله
* أبأخرأشة أمأنت

ذاتفر *

* تمة * تحذف كان مع
اسمها وخبرها ويعوض
عنها ما بعدان الشرطية
وذلك كقولهم افعل هذا
امالأى ان كنت لا تفعل
غيره ذكره فى شرح
الكافية (ومن مضارع
لكان) ناقصة أو تامة
(منجزم) بالسكون بأن
لم يله ساكن ولا ضمير
متصل (تحذف نون)
تخفيفا نحو ولم أك بغيا وان
تلك حسنة بخلاف غير
المجزوم بالحذف والمتصل
بساكن أو ضمير (وهو
حذف) بالنسوين
لما التزم) بل جائز
* الثانى من نواسخ الابتداء

ونشط وفرح وحزن ونهم اذا شبع وقوله (كده فامندا) اى ودحرجت الشئ فتدحرج وقوله
(وعد) اى أى فعلا او وصفا لازما بحرف جر نحو ذهبت يزيد بمعنى اذهبتة ومجبت منه وغضبت
عليه وقوله (وان حذف) اى حرف الجر فالنصب ثابت للخبر وجوبا وشذا بقاؤه على جره
فى قوله * اشارت كليب بالا كف الاصابع * اى الى كليب

﴿ نقلوا فى ان وان يطرد * مع امن لبس كجبت ان يدوا ﴾

يعنى ان حذف الجار فى غير ان وان حيث حذف قائما بحذف نقلوا اى بالسمع عن العرب
لا قياسا مطردا نحو شكرته ونصحتته وذهبت الشام وحذفته فى ان وان يطرد قياسا بشرط ان
اللبس نحو مجبت أن يدوا اى من أن يدوا اى يعطوا الدية أو هجبتم أن جاءكم * فان خيف اللبس
امتنع الحذف نحو رغبت فى ان تفعل او عن ان تفعل وأما قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن *
فيحوز ان يكون الحذف فيه لقريظة كانت أو ان الحذف لاجل الابهام لاجل ان يرتدع من
يرغب فيهن لجمالهن وعنهن لدمايتهن وفقهرن

﴿ والاصل سبق فاعل معنى كمن * من البسن من زاركم نسج الين ﴾

﴿ ويلزم الاصل لموجب عرا * وترك ذلك الاصل حتما قديرى ﴾

﴿ وحذف فضلة أجزان لم بضر * كحذف ماسبق جوابا أو حصر ﴾

﴿ ويحذف الناصبها ان علما * وقد يكون حذفه ملتزما ﴾

اى الاصل فى ترتب مفعولى الفعل المتعدى لاثنتين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ان يسبق الفاعل
منهما معنى المفعول معنى كمن من قولك ألبسن من زاركم نسج الين فان من هو اللابس فهو
الفاعل فى المعنى ونسج الين هو اللبوس فهو المفعول فى المعنى ويجوز العدول عن هذا
الاصل فيتقدم ما هو مفعول فى المعنى على ما هو فاعل فى المعنى فيقال ألبسن نسج الين من
زاركم وقوله (ويلزم الاصل) اى المذكور وهو سبق ما هو فاعل فى المعنى (لموجب عرا)
اى وجد ذلك كخوف اللبس فى نحو اعطيت زيدا عمرا او كون الثانى محصورا كما اعطيت زيدا
الدرهما او ظاهرا او الاول ضمير متصل نحو اعطيتك الكوثر * وقوله (وترك ذلك) اعنى تقديم
الفاعل فى المعنى (لما وجد حتما قديرى) اى قديرى واجبا وذلك كما اذا كان الذى هو
الفاعل فى المعنى محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى ضميرا متصلا نحو
الدرهم اعطيته زيدا او ملتبسا بضمير الثانى نحو اسكنت الدار بابئها (وقوله وحذف فضلة
الخ) المراد بالفضلة ما ليس احدر كنى الاسناد والمراد المفعول من غير بابئن وقوله (اجز) اى بدليل
وبغير دليل والاول يسمى اختصارا والثانى اقتصارا بشرط ان حذفها ليس فيه ضرر كما قال
(ان لم يضر) اى حذفها كما هو الاصل وهو مضارع ضار بضمير بمعنى ضرر ويكون ذلك لغرض لفظى
كتناسب القواصل فى نحو ما ودعك ربك وما قلى * الا نذكر لمن يخشى * وكالايجاز فى نحو فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا * او معنى كاحتقاره فى نحو كتب الله لاغلبنا ورسلى * اى لاغلبنا الكافرين
او لاستهجان كقول عائشة رضى الله عنها ما رأيت منه ولا رأى منى اى العورة وقوله (كحذف
ماسبق الخ) اى فان ضر الحذف امتنع وذلك كحذف ماسبق جوابا للسؤل سائل كضربت زيدا
لمن قال من ضربت او حصر نحو ما ضربت الا زيدا وانما ضربت زيدا او حذف تامله نحو اياك

والاسد وقوله (ويحذف الناصبها) أى ناصب الفضلة (ان علما) بالقرينة واذ حذف يكون حذفه جائزا نحو قالوا خير او قوله (وقديكون الخ) وذلك كما في باب الاشتغال والنداء كياء عبد الله فانه نائب عن ادعو وكالتحذير والاعراء وما جرى مجرى الامثال نحو اتهموا خير الكم أى واتوا خير الكم

﴿ التنازع في العمل ﴾

حقيقة التنازع ان يتقدم عاملان فأكثر ويتأخر عنهما معمول كل مما تقدم يطلبه ثم ان العمل فيه تارة يكون متحدا كضربت وأكرمت زيدا وقام وقعد زيد تارة يكون مختلفا كقام وأكرمت زيدا فان عملت الاول قلت قام وأكرمته زيد وان عملت الثاني قلت قام وأكرمت زيدا فني قام ضمير يعود على زيد المتأخر ولا يضر عوده على متأخر لان ذلك جائز في باب التنازع وقد بين الناظم رحمه الله كيفية العمل في المعمول المتأخر فقال

﴿ ان عاملان اقتضيا في اسم عمل * قبل فلو احد منهما العمل ﴾

قوله ان عاملان أى فأكثر والمراد من العاملين فعلان متصرفان نحو آتوني افرغ عليه قطرا * او اسمان يشبهانهما او اسم وفعل فالاسمان نحو * عهدت مغيثا مغيثا من أجرته * والاسم والفعل نحو هاؤم اقرأوا كتابيه * وقوله (اقتضيا) أى طلبا (في اسم عمل) أى متفقا ومختلفا وقوله (قبل) أى حال كونهما قبل ذلك الاسم (فلو واحد منهما العمل) أى اتفاقا والاحتراز بكونهما مقتضيين للعمل عن نحو اناك اناك اللاحقون اذ الثاني تو كيد للاول والافسد اللفظ اذ حقه حينئذ أن يقول أتوك اناك أو أتوك

﴿ والثاني أولى عند أهل البصره * واختار عكسا غيرهم ذا أسرهم ﴾

أى والثاني من المتنازعين أولى بالعمل من الاول لقربه (واختار عكسا) من هذا وهو ان الاول أولى لسبقه (غيرهم) أى غير البصريين وهم الكوفيون مع اتفاق الفريقين على جواز اعمال كل منهما وقوله ذا أسرهم أى حال كونه ذا جماعة

﴿ وأعمل المهمل في ضمير ما * تنازاه والتزم ما التزما

أى وأعمل المهمل منهما وهو الذى لم تسلطه على الاسم الظاهر مع توجهه اليه فى المعنى والتزم أى فى ذلك ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة وسواء فى ذلك كان الاول هو المهمل أم الثانى

﴿ كحسنان وبسى ابناكا * وقد بغى واعتديا عبداكا

هذا مثال لاهمال الاول واحمال الثانى وقد بغى مثال لاهمال الاول واهمال الثانى وقد اضمر فى المهمل من كل من المثالين ضمير الفاعل فالالف فى يحسنان ضمير تأد على قوله ابناك المرتفع بلسى والالف فى اعتديا تأد على عبدك المرتفع بغى

﴿ ولا تجئ مع اول قدا هملا * بمضمير لغير رفع أو هلا

يعنى اذا أهملت الاول فلا تجئ فيه بغير ضمير الرفع فان كان الضمير ضمير رفع أتيت به كما فى يحسنان وان كان ضمير رفع اضمرته ثم حذفته بشرط ان لا يكون خبرا فى الاصل لانه حينئذ فضلة فلا حاجة الى اضماره قبل الذكر فتقول ضربت وضميرى زيد ومررت ومرى عمرو ولا يجوز ضربته وضميرى زيد ولا مررت به ومرى عمرو وأما قوله

﴿ ما ولولات وان المشبهات بليس ﴾

(اعمال ليس) وهو رفع الاسم ونصب الخبر (أهملت ما) النافية عند

أهل الجواز نحو ما هن أمهاتهم * (دون) زيادة (ان النافية) فان وجدت فلا عمل لسانحو ما ان أنتم

ذهب (مع بقا النفي) وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما أنتم الا بشر مثلنا * (و)

مع (ترتيب زكن) أى هلم وهو تقديم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور

وجب الرفع نحو ما قام زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفى التسهيل والعمدة

وشرحيهما وصرح به فى الكافية وشرحها محصفا لابن عصفور (وسبق) معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف

ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعم امك زيد آكل فان تقدم وهو (حرف

جر أو ظرف كما فى أنت مضميا جاز) ذلك (العلما) لان الظرف والمجرور يفتقر فيه ما لا يفتقر فى غيره

(ورفع) اسم (مطوف) ولكن أو بسل من بعد.

خبر (منصوب بما ألزم)
 ذلك الرفع (حيث حل)
 نحو ما زيد قائما لكن قاعد
 بالرفع خبر مبتدأ محذوف
 أي لكن هو قاعد لان
 المعطوف بهذين موجب
 ولا تعمل ما الا في المنفى فان
 كان المعطوف بغيرهما
 نصب (وبعد ما وليس جر)
 حرف (الباء) الزائدة
 (الخبر) نحو وأليس الله
 بعزير * وماربك بغافل *
 ولا فرق فيهما بين الجازيا
 والتميمية كما قال في شرح
 الكافية لان الباء انما دخله
 لكون الخبر منقيا لا لكونه
 منصوبا يدل على ذلك
 دخولها في لم أكن بقائم
 وامتناع دخولها في نحو
 كنت قائما * فرع * يجوز
 في المعطوف على الخبر
 حينئذ الجر والنصب
 (وبعد لاو) بعد (نفي) كان
 قديجر (الخبر) بالباء نحو
 لا ذو شفاعه بمن لم اكن
 بأعجلهم قال ابن عصفور
 وهو سماع فيهما
 (في التكررات) عملت
 كليس لا) النافية بشرط
 بقائه النفي والترتيب
 نحو * تعز فلاشيء على
 الارض باقيا * وأجاز
 في شرح التسهيل كابن
 جني اعمالها في المعارف
 نحو لا أنا باقيا سواها

* اذا كنت ترصيه ويرضيك صاحب * فضرورة وقوله (لغير رفع) وهو النصب لفظا أو محلا
 * بل حذفه الزم ان يكن غير خبر * وأخرنه ان يكن هو الخبر *
 * وأظهر ان يكن ضمير خبرا * لغير ما يطابق المفسرا *
 * نحو أظن ويظناني أنا * زيدا وعمر أخوين في الرخا *
 أفهم كلام الناظم انه يجاء بضمير الفصلة مع الثاني المهمل نحو ضربني وضربه زيد ومررت
 ومررت بهما أخواك لدخوله تحت قوله وأعمل المهمل في ضمير ما تنازعا ولم يخرجه وقوله
 (غير خبر) أي في الاصل وقوله (ان يكن هو الخبر) لانه منصوب فلا يضر قبل الذكرو عمدة في
 الاصل فلا يحذف فتقول كنت وكان زيد قائما اياه وظنني وظننت زيدا اياه وهذا اذا
 كان الضمير مطابقا لما يفسره كما رأيت فان قائما واما يفسر ان اياه فان كان الضمير غير مطابق
 لما يفسره في الافراد والتذكير وفروعها وجب اظهارها كاقال (وأظهر الخ) ولا يجوز
 حذفه لكونه عمدة ولا ضمارة لعدم المطابقة فاذا كنت تظن زيدا وعمر أخوين وهما
 يظننك أخاوردت أن تأتي بتركيب مختصر دال على ذلك من باب التنازع فتقول على اعمال
 الاول أظن ويظناني اخا زيدا وعمر أخوين فزيدا وعمر أخوين مفعولا أظن وأخا ثاني
 مفعولي يظنناني وجيء به مظهرا لتعذر ضمارة لانه لو أضمرا فاما ان يضر مفردا مراعاة للضمير
 عنه في الاصل وهو الباء من يظناني فيخالف مفسره وهو أخوين في التثنية واما ان يثنى
 مراعاة للمفسر فيخالف الخبر عنه وكلاهما ممنوع عند البصريين وكذا الحكم لو عملت الثاني
 نحو يظنناني واطن الزيدين أخوين اخا و اجاز الكوفيون الاضمار على وفق الخبر عنه نحو أظن
 ويظنناني اياه الزيدين أخوين عند اعمال الاول واهمال الثاني وأجازوا أيضا الحذف نحو أظن
 ويظنناني الزيدين أخوين ووجه كون هذه المسئلة من هذا الباب ان الاصل أظن ويظنني
 الزيدين أخوين فتنازع العاملان الزيدين فالاول يطلبه مفعولا والثاني يطلبه فاعلا
 فاعملنا الاول فنصبنا الاسمين وضمرنا في الثاني ضمير الزيدين وهو الالف وبقى علينا المفعول
 الثاني يحتاج الى اضمارة فرأيناه متعذرا لما مر فعدلنا به الى الاظهار وقلنا أخا ووافق الخبر عنه
 ولم يضره مخالفته لاخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره

(المفعول المطلق)

اعلم ان المفاعيل خمسة المفعول به وتقدم في باب تعدى الفعل ولزومه والمفعول المطلق
 والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول المطلق هو ما ليس خبرا من مصدر مفيد
 توكيده حامله أو بيان نوعه أو عدده فاليس خبرا مخرج نحو قولك ضربك ضرب اليم ومن مصدر
 مخرج نحو الحال المؤكدة في نحو ولي مدبرا فهو وان كان توكيد العامله فهو حال بمن الضمير في
 ولي فلا يكون مفعولا مطلقا ومفيد توكيد حامله مخرج نحو المصدر المؤكدة في قولك أمرك
 سير سير والمصدر المسوق مع حامله لغير المعاني الثلاثة نحو عرفت قيامك ومدخل لانواع
 المفعول المطلق نحو ضربت ضربا أو ضربا شديدا أو ضربتين

* المصدر اسم ماسوي الزمان من * مدلولي الفعل كأمن من أمن *

يعني ان المصدر اسم للحدث لان الفعل يدل على الحدث والزمان فاسوي الزمان من المدلولين

و الغالب حذف خبرها نحو «فأنا ابن قيس لأبراح» (وقد تلى) أي تولى (لات) وهي لازيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور (وان) بالكسر والسكون الداهية (ذا العملا) أي عمل ليس نحو ولات حين مناص «ان هو مستوليا على أحده» (ومالات في سوى حين) وما رادفه كالساعة والاولان (عمل) لضعفها (وحذف ذى الرفع) وهو الاسم وبقاء الخبر (فتا) كما تقدم (والعكس) وهو حذف الخبر وبقاء الاسم (قل) وقرئ شذوذ اولات حين مناص أي لهم ولا يجوز ذكرهما مع الضعفاء الثالث من التواضع «(افعال المقاربة)» وفي تسميتهما بذلك تغليب اذنها ما هو للشروع وما هو للرجاء (ككان) فيما تقدم من العمل (كاد) لمقاربة حصول الخبر (وعسى) لترجيئه (لكن ندر) ان يجي (غير مضارع) لهذين خبر (والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت آيا والكثير مجيئه مضارعا) وكونه بدون أن بعد عسى تز (نحو عسى الكرب الذي أمسبت

هو الحدث كأم من مدلولي امن وضرب من مدلولي ضرب وسمى مفعولا مطلقا لان محل المفعول عليه لا يجوز الى صلة لانه مفعول الفاعل حقيقة بخلاف سائر المفعولات * بمثله او فعل او وصف نصب * وكونه أصلا لهذين انتخب *
يعني ان المصدر المنتصب على انه مفعول مطلق ينتصب بمصدر مثله نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا * فهذا موافق لفظا ومعنى أو بمعنى فقط نحو يعجبني ايمانك تصديقا او فعل نحو وكلم الله موسى تكليما * او وصف نحو والذاريات ذروا * والصفات صمًا * وقوله (وكونه) اي المصدر اصلا في الاشتقاق (لهذين) أي الفعل والوصف (انتخب) اي اختير وهو مذهب البصريين وقيل الفعل مشتق من المصدر والوصف مشتق من الفعل فهو فرع الفرع وقال الكوفيون ان الفعل اصل لهما وقال ابن طلحة ان كلاما من المصدر والفعل اصل برأسه ليس احدهما مشتقا من الآخر والصحيح مذهب البصريين

* توكيذا او توما بين او عدد * كسرت سيرتين سير ذي رشد *
اي لا يخرج المفعول المطلق عن ان يكون لغرض من هذه الاغراض الثلاثة فالؤكد كسرت سير او بين العدد كسرت سيرتين ومبين النوع كسرت سير ذي رشد او سير اشديدا أو السير الذي تعرفه

* وقد ينوب عنه ما عليه دل * كجد كل الجد وافرح الجذل *
وقد ينوب عنه اي المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما عليه اي المصدر دل وقوله (كجد الخ) اي فينوب عنه كايته كجد كل الجد والاصل جد جدا كل الجد فحذف جدا واقم كل الجد مقانه ومنه ولا تميلوا كل الميل * وقد ينوب عنه بعضيته نحو ضربته بعض الضرب وصفته نحو سرت احسن السير ومرادفه نحو وقت الوقوف ومنه افرح الجذل اي الفرح وهو بالذال المعجمة وقد ينوب عنه آتته نحو ضربته سوطا وعدده نحو فاجلد وهم ثمانين جلدة * وغير ذلك

* ومالتو كيده فوحدا بدا * وثن واجمع غيره وافردا *
اي والذي سبق من المصادر لتوكيده فوحده ابدالانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره اي غير المذكور وهو المبين للعدد والنوع نحو ضربته وضربته وضربته وضربته وسرت سيري زيدا الحسن والعبيد وقوله (وافردا) اي لصلاحيته لذلك وغير ذلك * وحذف عامل المؤكد امتنع * وفي حواه لدليل متسع *

أي وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع لانه انما سمي به لتقوية مامله وتقرير معناه والحذف ينافي ذلك ونازع الشارح ابن الناظم والره في ذلك وأطال في بيان جواز حذف عامل المؤكد وقال ان ذلك مسحوح في قوله أنت سير امير او مانت الاسيرا وضربا زيدا وغير ذلك فكل ذلك مامله محذوف جوازا وهو من المصدر المؤكد وقال ان الحذف لا ينافي التوكيد لانه اذا جاز ان يقرر معنى عامل مذكور فليقرر المحذوف لقريته بالاولى ونوزع في ذلك بما يطول ذكره وأيد الشاطبي كلام الناظم وابن هشام كلام ابنه ورجحه كثيرون (وقوله وفي سواء) أي وفي حذف عامل سواء (لدليل متسع) أي اتسع تقسع مبتدأ خبره في سواء اي وفي حذف عامل سواء اتسع أو المعنى والحذف في سواء متسع فيه فيكون خبر المحذوف دل عليه ما قبله اي فيحذف ذلك نحو

فيه يكون ورآه فرح قريب *
 والكثير فيه اتصاله بها
 نحو عسى ربكم أن يرجمكم *
 (و) خبر (كاد الامر فيه
 حكسا) فالكثير تجرده من
 أن نحو وما كادوا يفعلون
 ويقال اتصاله بها نحو
 * قد كاد من طول البلاء أن
 يحيا * (وكعسى) في كونها
 للترجي (حري) بالحاء المهملة
 (ولكن) اختصت بأن
 (جعلها خبرها حتما بأن
 متصلا) فلم تجر دمنها لافي
 الشعر ولا في غيره نحو حري
 زيدان يقوم (وألرموا) خبر
 (اخذولق أن) لكونها
 (مثل حري) في الترجي نحو
 اخذولق السماء أن تمطر
 (وبعد أو شك) كثر اتصال
 الخبر بأن نحو
 ولو سئل الناس التراب
 لاوشكوا * اذا قيل هاتوا
 أن يملوا ويمنعوا *
 (انتفان) من خبرها
 (تزا) نحو
 يوشك من فر من منيته *
 في بعض غتراته وواقعا
 (ومثل كاد في الاصح كريا)
 يتخ الراه فالكثير تجريد
 خبرها من أن نحو
 * كرب القلب من جواه
 بذوب * واتصاله بها
 قليل نحو
 * وتذكرت أعضائها أن

ان يقال لك ما ضربت فتقول بلى ضربا مؤلما أو بلى ضربتين وكقولك لمن قدم من سفر قد وما
 مواركا ولن أريد الحج وفرغ منه جابروا فحذف العامل في هذه الامثلة وما شبهها جاز
 لدلالة القرينة عليه وليس بواجب

* والحذف حتم مع آت بدلا * من فعله كندلا اللذ كاندلا *

يعنى ان حذف العامل واجب مع مصدر آت بدلا من فعله أى تلفظ به بدلا عن الفعل لانه لا يجوز
 الجمع بين البدل والمبدل منه وهو على نوعين واقع في الطلب وواقع في الخبر فالاول هو الواقع
 امر أو لهما كندلا اللذ كاندلا في قوله

• على حين ألهمى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

فندلا بدل من اللفظ باندل والاصل اندل يازريق المال أى اختطفه بسرعة ومنه فاضرب الرقاب *
 أى فاضربوا الرقاب وتقول قياما لا تعودا أى قم ولا تقعدوا والثاني اعنى الواقع في الخبر نحو
 جدا وشكر الاكفر أى أجد الله جدا وأشكره شكرا ولا كفره كفرا وهكذا

* وبالتفصيل كامانا * مامله يحذف حيث عننا *

أى والذى سبق من المصادر لتفصيل ما قبله كما ماني قوله تعالى فشذوا الوثاق
 فامانلهم واما فداء فامله يحذف حيث عننا أى عرض لانه بدل عن التلفظ بعامله والتقدير
 فاما تمون منا واما تفدون فداء

* كذا مكرر وذو حصر ورد * نائب فعل لاسم عين استند *

أى كذا مصدر مكررا فانه يحذف عامله (ذو حصر ورد) كل منهما نائب فعل لاسم عين استند
 نحو أنت سير اسير او انما أنت سير او ما أنت الاسير فالتكرير عوض من التلفظ بالعامل
 والحصر ينوب مناب التكرار فلو لم يكن مكررا ولا محصورا جاز الاضمار والانهيار نحو أنت
 سير أو أنت تسير سير لو الاحتراب اسم العين عن اسم المعنى نحو أمر كسير سير حيث يرفع على
 الخبرية هنا لعدم الاحتياج الى اضمار فعل هنا بخلافه بعد اسم العين لانه يؤمن معه اعتقاد الخبرية
 اذا المعنى لا يضرب عن العين الإيجازا كقوله * فغاهى اقبال وادبار * أى ذات اقبال وادبار

* ومنه ما يدعونه مؤكدا * لنفسه أو غيره فالبتدا *

* نحو له على الف عرفا * والثالث كائنى أنت حقا صرغا *

أى ومن الواجب حذف مامله ما يدعونه أى دعونه مؤكدا لنفسه أو غيره فالبتدا من النومين
 وهو المؤكد لنفسه وهو الواقع بعد جملة هى نص فى معناه فهو بمنزلة أداة الجملة فكأنه نفسها
 (نحو له على الف عرفا) أى اعترافا لا ترى ان له على الف دعونه نفس الاعتراف والمراد من كون
 ذلك نصا انها لا يحتمل غير ذلك لاحتمال اقربا اما الاحتمال البعيد فيمكن حل الكلام عليه
 ككونه يريد الاستهزاء بقوله له على الف لكن الاحتمال البعيد لا عبرة به اما المؤكد لغيره فهو
 مؤكد لا يحتمل غيره احتمال اقربا وقوله (والثاني) وهو المؤكد لغيره هو الواقع بعد جملة
 فتحتمل غير ما يحتمل اقربا بتصريحه بنصا وسمى ذلك لانه أثر فى الجملة فكأنه غير ما لان المؤثر غير

المؤثر فيه كائنى أنت جها فخفا رفع ما احتمل أنت ابني من ارادة الجاز

* كذلك ذوات التشبيه بعد جملة * كلى بى بكاء ذات منجمله *

تقطعا * وتبلى

اي كذلك مما يلتزم اضمار ناصبه المصدر الشعر بالحدوث ذوالتشبيه بعد جملة حاوية معناه وفاعله غير صالح ما شملت عليه للعمل فيه كى بكى بكاء ذات عضلة أى ممنوعة من النكاح ولزيد ضرب ضرب الملوك وله صوت صوت حجار فالنصوب في هذه الامثلة قدامتوفي الشروط بخلاف نحو لزيد يديدا سدا لعدم كونه مصدرا ونحو له علم علم الحكماء لعدم الاشعار بالحدوث وله صوت صوت حسن لعدم التشبيه ونحو له ضرب صوت حجار لعدم احتواء الجملة على معناه ونحو عليه نوح نوح الحمام لعدم احتوائها على صاحبه فيجب رفعه في هذه الامثلة ونحوها وبخلاف نحو انا ابكى بكاء ذات عضله فانه منصوب بالعامل قبله لا يحذف لصلاحية للعمل وامالى بكى بكاء ذات عضلة فقير صالح لان شرط عمل المصدر كونه بدلا من الفعل أو مقدره بالحرف المصدرى والفعل وهذا ليس واحدا منهما

﴿ المفعول له ﴾

ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وقدمه على المفعول فيه لأنه أقرب الى المفعول المطلق لكونه مصدرا

﴿ ينصب مفعولا له المصدران * أبان تعليلا بجد شكرا و دن ﴾

﴿ وهو بما يعمل فيه متحد * وقتنا و فاعلا وان شرط فقد ... ﴾

﴿ فاجرره بالحرف وليس يمنع * مع الشروط كل زهد ذا قنع ﴾

قوله (ابان) أى أنهم (تعليل) أى كونه علة للحدث ويشترط كونه قلبيا و كونه من غير لفظ الفعل بجد شكرا أى لأجل الشكر و دن طاعة فلو كان من لفظ الفعل كان انصابه على المصدرية كقعد قعودا وحيل محيلا وقوله (وهو بما يعمل فيه متحد وقتنا و فاعلا) معناه أنه يشترط أيضا لنصب المفعول له مع كونه مصدرا قلبيا سيق للتعليل ان يتحد مع عامله في الوقت والفاعل فالخاصل ان الشروط خمسة كونه مصدرا فلا يجوز جئتك السمن والعسل وكونه قلبيا فلا يجوز جئتك قراءة للعلم ولاقتلا للكافر وكونه علة فلا يجوز أحسنت اليك احسانا اليك لان الشيء لا يعمل بنفسه وكونه متحد مع المعلن به في الوقت فلا يجوز جئتك أمس طمعا غدا في معروفك وفي الفاعل فلا يجوز جئتك محبتك اياى خلافا لابن خروف وقد يكون الاتحاد في الفاعل تقديرا كقوله تعالى بريكم البرق خوفا وطمعا * لان معنى بريكم يجعلكم ترون وقوله (وان شرط فقد) اي من الشروط المذكورة ماعدا قصد التعليل فاجرره بالحرف أى التذال على التعليل وهو اللام أو ما يقوم مقامها كمن في قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق * وفي بعض النسخ فاجرره باللام وهذا باعتبار الغالب فمن قد كونه مصدرا نحو والارض وضعها للانلو * ومن قد كونه قلبيا نحو ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق * اي قرر بخلاف خشية اطلاق ومن فقد الاتحاد في الوقت قوله * جئت و قد نضت لنوم ثيابها * ومن فقد الاتحاد في الفاعل قوله * وانى لتعرونى لذ كراهة * وقد اتى الاتحادان في قوله تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس * قوله (مع الشروط) اي وليس يمنع جره بالحرف مع وجود الشروط المذكورة كل زهد ذا قنع ولم يقل زهدا

﴿ وقيل أن يصحبه المصدر * والعكس في محبوب أل وأنشدوا ﴾

﴿ لأقعد الجبين عن الهجاء * ولو توات زمر الاعداء ﴾

به أصلا (وترك أن مع ذى الشروع وجبا) لانه دال على الحال وأن للاستقبال (كأنشأ السائق يحدو) أى يغنى للابل (وظفق) زيد يدعو ويقال طبق بالياء (كذا جعلت) أنظم (وأخذت) أتكلم (وعلق) زيد يفعل وزاد في التسهيل

هب قال في شرحه وهو

غريب كهب عمر ويصلى

(واستعملوا مضارا لا وشكا

وكاد لا غير) نحو يوشك

من فريكادزيتها بضى * (وزادوا) لا وشك اسم

فاعل فقالوا (موشكا)

نحو

* فوشكة أرضنا أن تعود

* وحكى في شرح الكافية

استعمال اسم الفاعل من

كاد والجوهري مضارع

طفى قال في شرح التسهيل

ولم أره لفيروجاعة

اسم فاعل كرب والكسائى

مضارع جعل والاختفش

مضارع طفق والمصدر

منه ومن كاد (بمدعى)

(واخلوقى) و(أوشك

قد يردغنى بأن يفعل عن

ثان فقد) وهو الخبر نحو

صى أن يقوم فأن والفعل

في موضع رفع يعسى

سد مسد الجزئين كما

سد مسد هما في قوله تعالى

الم أخسب الناس أن
 يتركوا هذا ما اختاره
 المصنف من جعل هذه
 الافعال ناقصة أبداً وذهب
 جاعة الى أنها حينئذ تامة
 مكتفية بالمرفوع (وجردن
 من الضمير) عسى
 واخولق وأوشك (أوارف
 مضمرا بها اذا سم قبلها
 قد ذكرنا) فقل على
 التجريد وهو لغة أهل
 الجواز الزيدان عسى أن
 يقوموا والزيدون عسى
 أن يقوموا وعلى الاضمار
 الزيدان عسى أن يقوموا
 والزيدون عسى أن يقوموا
 (والفتح والكسر أجز
 في السين من) عسى اذا
 اتصل بها تاء الضمير أو تونه
 أو تاء (نحو عسيت) حين
 عسينا (وانتقا الفتح)
 بالقاف أى اختياره
 (زكن) أى سلم امان
 تقديمه الفتح على الكسر
 وامن خارج لشهرته
 وبه قرأ القراء الانفا
 «الرابع من النواصح
 «(ان واخواتها)»
 وهى الحروف المشبهة
 بالفعل فى كونهن ارفعة
 وناصبة وفى اختصاصها
 بالاسماء وفى دخولها على
 المبتدأ والخبر وفى بنائها
 على الفتح وفى كونها ثلاثية
 ورباعية وخاصة كعدد

قوله (وقل ان يصحبه) أى الحرف وفى نسخ يصحبا أى اللام وقوله (المجرد) أى من ال والاضافة
 كلزهد ذاقع حتى قال الجزولى انه ممنوع والحق جوازه ومنه قوله
 من أمكم لرغبة فيكم جبر * ومن تكونوا ناصره ينتصر
 وقوله (والعكس فى محبوب ال) وهو ان جره باللام كثير ونصبه قليل وانشدوا شاهد الجوازه
 قول الراجز (لا أقعد الخ) أى لا تأخر عن (الهيجه) أى الحرب لاجل الجبن أى الخوف (ولو
 توالى تزمرا الاعداء) وافهم كلامه ان المضاف يجوز فيه الامران على السواء نحو جئت ابتغاء
 الخير ولا ابتغاء الخير

﴿ المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ﴾

وتقديمه على المفعول معه لقربه من المفعول المطلق لكونه مستلزما له فى الواقع اذ لا
 يخلو الحدث عن زمان ومكان ولان العامل يصل اليه بنفسه لا بواسطة حرف ملفوظ
 بخلاف المفعول معه

﴿ الظرف وقت أو مكان ضمنا * فى باطراد كنهنا امكث أزمننا ﴾

الظرف فى اللغة الوعاء وفى الاصطلاح اسم وقت او اسم مكان ضمن معنى فى دون لفظها باطراد
 كنهنا امكث لظرفنا معنا اسم مكان وازمننا اسم زمان وهما مضمنان معنى فى لانهما مذكوران للواقع
 فيهما وهو المكث والاحتراب بقيد ضمن معنى فى من نحو يخافون يومافاته منصوب على انه
 مفعول به أى يخافون نفس اليوم وليس القصد يخافون فيه حتى يكون ظرفا ومعنى فى دون
 لفظها من نحو سرت فى يوم الجمعة وجلست فى مكانك فانه ليس ظرفا فى الاصطلاح وان كانوا
 قد يطلقون على الجار والمجرور انه ظرف تسمعا و باطراد من نحو سكنت الدار ودخلت البيت
 فانه لا يطرده فى جميع الافعال فلا يقال نمت البيت ولا قرأت الدار ولا أكلت الدار فنصب
 ذلك على المفعول به على التوسع باسقاط الجار وقيل على التشبيه بالظرف واهم ان تضمن
 الاسم معنى الحرف على نوعين الاول يقتضى البناء وهو ان يخلف الاسم الحرف فى معناه وي طرح
 الحرف غير منظور اليه كما سبق فى تضمن متى معنى همزة الاستفهام تارة ومعنى ان الشرطية تارة
 أخرى والثانى لا يقتضى البناء وهو ان يكون الحرف منظورا اليه لكون الاصل فى الوضع
 ظهوره وهذا الباب من ذلك فلا يقتضى البناء وكذا باب الحال والتمييز والالف فى ضمنا يصح
 أن تكون للاطلاق وان تكون للتثنية

﴿ فانصبه بالواقع فيه مظهرا * كان والا فاته مقدرا ﴾

الضمير فى انصبه يعود على الظرف وهو اسم الزمان والمكان والضمير فى فيه يعود لدلوله أى
 فانصبه بدال الواقع فيه من فعل او شبهه مظهرا كان الواقع فيه نحو جلست يوم الجمعة امامك
 واناسا رزخا خلف الركب وقوله (والا فاته الخ) أى وان لم يكن ظاهرا بل كان محذوفا من
 اللفظ جوازا أو وجوبا (فاته مقدرا) فالجواز نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت وفرحين لمن
 قال كم سرت والوجوب غيما اذ وقع خبرا نحو زيد عندك وصلة نحو رأيت الذى معك وحالا
 نحو رأيت الهلال بين المصائب وصفة نحو رأيت طائرا فوق غصن أو مشتغلا عنه نحو يوم
 الجمعة سرت فيه أو مسموما بالحذف كقولهم حينئذ الآن أى كان ذلك حينئذ واسمع

الآن والعامل في الظرف في هذه المواضع استقرار أو استقرار الصلاة فيعين تقديره هل الآن الصلاة لا تكون الاجلة

❖ وكل وقت قابل ذاتوما * يقبله المكان الامهسا ❖

❖ نحو الجهات والمقادير وما * صيغ من الفعل كرمى من رمى ❖

أي كل اسم وقت قابل النصب على الظرفية بهما كأن أو مختصا والمراد باليهما ما دل على زمن غير مقدر كمين ومدة ووقت وبالمتخص ما دل على مقدر معلوما كان كصمت رمضان واعتكفت يوم الجمعة أو غير معلوم كسرت يوما أو يومين أو اسبوعا وقوله (وما يقبله الخ) أي وما يقبله المكان الا في حالتين الاولى ان يكون بهما والثانية ما صيغ من الفعل والمراد باليهما ما ليس له صورة ولا حدود ومحصورة نحو الجهات الست وهو اجمام ووراء وبين وشمال وفوق وتحتها وما شبهها في الشباع كناحية ومكان ونحو المقادير كبريخ وبريد وغلوة تقول جلست امامك وناحية السماء وسرت فرضا بخلاف المختص وهو ماله صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والبلد فلا تكون ظرف مكان والثانية ما صيغ من مادة الفعل العامل فيه كرمى من مادة رمى تقول رميت مرمى زيد وذهبت مذهب عمرو وقهدت مقهد بكسر منه وانا كنا نقهد مقاعد السبع *

❖ وشرط كون ذات مقبسا أن يقع * ظرفا في اصله معه اجتمع ❖

قوله (ذا) أي المصوغ من مادة الفعل وقوله (معه اجتمع) أي لما اجتمع معه في اصل مادته كما بهل واما قولهم هو منى مزجر الكلب ومناط النطا ومقعد الازار ومقعد القابلة فيشاذ في التقدير مستقهر في مزجر الكلب الخ وليس مما اجتمع معه في الاصل فلما عمل في المزجر زجر وفي المناط ناط وفي المقعد قهد لم يكن شاذا

❖ وما يرى ظرفا وغير ظرف * فذاك ذو تصرف في العرف ❖

أي وما يرى من أسماء الزمان أو المكان ظرفا تارة فهو ظرف تارة أخرى فهو ذو تصرف في العرف أي ظرف التحويين يعني ان ما يستعمل تارة ظرفا وتارة غير ظرف هو الظرف المتصرف في ظرف النحاة كيوم ومكان تقول سرت يوما لجمعة وجلست مكانك فيها ظرفان وتقول اليوم يوم مبارك ومكانك ظاهر وأعجبت اليوم ومكانك وشهدت يوم الجبل وأجبت مكانك فاستعمالهما غير ظرفين دليل على تصرفهما

❖ وغير ذي التصرف الذي لزم * ظرفية أو شبهها من الكلام ❖

أي وغير التصرف هو الذي لزم الظرفية فلا يخرج عنها أصلا كقط وروض تقول بلطفته قط ولا فله وروض وما يخرج عنها الى شبهها وهو الجرح بالحرف أعني من فلا يخرج بذلك عن الظرفية كقبل وبعده وبعده وبعده من قبل ومن بعده من بعده من جندنا

❖ وقد ينوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان يكثر ❖

أي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر أي فيتحويب اتصاله نحو جلست قرب زيد أي مكانه وقربه وهو سماعي وقوله يكثر أي فيقاس عليه وشرطه لفهام تعيين وقت أو مقدار نحو مكان ذلك خفيق النجم وطلوع الشمس وانتظر يخر جزور وجلب نطقه الاصل وقت خفيق الخ

الانفعال (لان) و (أن) اذا كانتا للتوكيد والتحقق و (ليت) للمعنى و (لكن) للاستدراك (لعل) للترجيح و (كأن) للتشبيه (عكس ما) ثبت (لكن من عمل) أي نصب الامم ورفع الخبر (كان زيدا عالم بأني كفو ولكن ابنة ذو ضمن) أي حقد (وراع) وجوبا (ذا الزئيب) وهو تقديم الاسم على الخبر لانها غير متصرفه (الاقى) انظر (الذي) هو ظرف أو مجرور فيجوز ذلك أن تقدمه (كليت فيها) مستغيا (أو لعل) هنا غير البدي (أي الذي بذي) يعني فحش وقد يجب تقدمه في نحو ان في الدار صاحبها (وهزان اقح) وجوبا (لسد مصدر مسدها) بأن تقع فاعلا أو نائبا عنه أو مفعولا غير محكية أو مبتدأ أو خبرا عن اسم معنى غير قول أو مجرورة أو تابعة لشيء من ذلك (وفي سوى ذلك كسر) وجوبا وقد افصح من ذلك السواء بقوله (فا كسر) ان اذا وقعت (في الابتداء) كما اقول نسأ اجلس حيث ان زيدا اجلس جيتيك اذان زيدا امسرا (و) اذا وقعت (في ابتداء) أي لولها نحو ما ان منسأتمه فان لم يتبع

* المفعول معه *

* ينصب تالي الواو مفعولا معه * في نحو سيرى والطريق مسرعه *

أى ينصب الاسم الفصلة تالي الواو التي بمعنى منع التالية بجملة ذات فعل أو اسم يشبهه مفعولا معه كافي نحو سيرى والطريق مسرعة وأنا سائر والنيل والجبني سيرك والنيل فهو منصوب على أنه مفعول معه وخرج بالاسم نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة فان تالي الواو في الاولى فعل وفي الثانية جملة وبالفضللة نحو اشترك زيد وحمرو وبالواو نحو جئت مع حمرو ويكونها بمعنى مع نحو جازيد وحمرو قبله أو بعده ويكونها تالية بجملة نحو كل رجل وضيمته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيرى ويكون الجملة ذات فعل أو اسم يشبهه نحو هذا لك وأباك فلا يتكلم به خلافا لابي علي واماما أنت وزيدا وكيف انت وقصعة من تريد وما اشبهه فسبأى بيانه في النظم

* بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق *

يعنى ان نصب المفعول معه حاصل بما سبق اى تقدم في الجملة قبله من فعل أو شبهه لا بالواو في القول الاحق خلافا للجربانى في دعواه ان النصب بالواو اذ لو كان الامر كما ادعى لوجب اتصال الضمير بها وكان يقال جلست وك كما يتصل بغيرها من الحروف العاملة نحو انتك ولك وذلك يمنع باتفاق وقوله (ذا النصب الخ) ذاب ابتدا والنصب الخ نعمته والجرور المتقدم اعمى بما سبق خبره ومن الفعل متعلق بسبق اى نصب المفعول معه اى هو بما تقدم في الجملة قبله من فعل أو شبهه

* وبعد ما استفهام او كيف نصب * بفعل كون مضمربعض العرب *

* والعطف ان يمكن بلا ضعف احق * والنصب مختار لدى ضعف النسق *

يعنى ان بعض العرب نصب الاسم على المعية بفعل كون مضمربعد ما الاستفهامية أو بعد كيف فقالوا ما انت وزيدا وكيف أنت وقصعة من تريد وقد تقدم ان من شروط نصب الاسم على المعية أن يكون تالي الجملة ذات فعل اى مصرح به أو اسم يشبهه وهنالم يوجد ذلك فخرجه النحويون على اضماعوا لكسونه والاصل ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من تريد فاسم تكون مستكن وخبرها ما تقدم عليها من اسم استفهام فلما حذف الفعل من اللفظ انفصل الضمير وفي قوله (بعض العرب) اشارة الى ان الارحج في مثل ما ذكره الرفع بالعطف وقوله (بلاضعف) أى من جهة المعنى أو من جهة اللفظ احق وارحج من النصب على المعية كافي نحو جاء زيد وحمرو وجئت انا وزيد اسكن أنت وزوجك برفع ما بعد الواو على العطف لانه الاصل وقد امكن بلا ضعف ويجوز النصب على المعية في مثله لكنه مرجوح وقوله (والنصب) اى على المعية وقوله (مختار الخ) أى نصب الاسم على أنه مفعول مختار على العطف (لدى ضعف) عطف (النسق) اى من جهة المعنى او للفظ اى من جهة المعنى فنحو قولهم لو تركت الناقصة وفصيلها رضعها فان العطف فيه يمكن على تقدير لو تركت الناقصة ترأم فصيلها او تعطف على فصيلها وترك فصيلها يرضعها رضعها لكن فيه تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف فالوجه النصب على معنى لو تركت الناقصة مع فصيلها وامان جهة اللفظ فهو قوله جئت وزيدا واذهب وعمرا لان العطف على ضمير الرفع يلتصق لا يهضم ولا يفتوى الاسع الفصل والافصل فالوجه النصب لان فيه سلامة من ارتكاب وجهه ضعيف عند مندوحة

في الاول لم تكسر نحو
جاءنى الذى فى غنى أنه
فاضل (وحبث) وقت
(ان ليين مكملة)
اكسرها كرم والكتاب
المبين انازلناه (او حكيت)
هى وما بعدها (بالقول)
نحو قال الله انى معكم فان
وقعت بعده ولم تحك
لم تكسر (او حلت محل
حال كثرته وانى ذوا مل)
اى مؤملا (وكسروا)
ان اذا وقعت (من بعد فعل)
قلبي (علقا باللام) المعلقة
(كاهل انه لذوتى) وكذا
اذا وقعت صفة نحو
مررت برجل انه فاضل
او خبر اعن اسم ذات نحو
زيدانه فاضل فان وقعت
(بعد اذا جاءه او) بعد (قسم
لالام بعده) فالهكم
(بوجهين نعى) نحو
خرجت فاذا انتك قائم
فيجوز كسرها على أنها
واقعة موقع الجملة وقصها
على أنها مؤولة بالمصدر
وكذا حلفت انتك كريم
(مع) كونها (تلوفا للجزا)
نحو كتب ربكم على نفسه
الرجة أنه من حمل منكم
سوء يصحسالة ثم تاب
من بعده وأصلح فانه
خفور رحيم ويجوز كسرها
على معنى فهو خفور وقصها
على معنى فالغفرة حاصلة

(وذا) اي جواز الكسر
والفتح (بطرد في) كل
موضع وقعت فيه ان خبرا
عن قول وقاهل القولين
واحد (نحو خير القول اي
احد) فالكسر على الاخبار
بالجملة والفتح على تقدير
خير القول حمد الله وكذلك
يجوز الوجهان اذا وقعت
في موضع التعليل نحو انا
كنتا دعو من قبل انه هو
البر الرحيم (وبعد) ان ذات
الكسر تصحب الخبر (جوازا
(لام ابتداء) اخرت الى الخبر
لان التصديها التوكيد
وان للتوكيد فكر هو الجمع
بينهما (نحو اى لوزر)
اى لعين وان زيدا لآبوه
فاضل (ولا يلى ذا السلام
ما قد نفيا) وشذ قوله
* وأعلم أن تسليما وتركاه *
للا متشابهان ولا سواء (ولا)
يليهما (من الافعال ما) كان
ماضيا متصرفا حاريا عن
قد (كرضيا) ويليهما ان
كان غير ماضى نحو ان زيدا
ليرضى او ماضيا غير
متصرف نحو ان زيدا
لعمى أن يقوم (وقد يلبها)
الماضى المتصرف (مع)
كون (قد) قبله (كان
ذالقد سماع على العدا
مستوذا) اي مستويا
(وتصحب) اللام (الواسط)

﴿ والنصب ان لم يجز العطف يجب * أو اعتقد اضمار تامل تصب ﴾

أى والنصب على المعية ان لم يجز العطف لما منع معنوى او لفظى يجب فالمانع المعنوى كافي نحو
سرت والحائط ومات زيد وطلوع الشمس مما لا يصلح مشاركة ما بعد الواو منه لما قبلها في حكمه
والمانع اللفظى كافي نحو مالك وزيد او ماشأنتك وعمر الان العطف على الضمير المجرور من غير
امادة الجار يمنع عند الجمه وورفيتعين النصب على المعية وقوله (أو اعتقد الخ) هذا قسم رابع لان
أول التنوع لالتخريف فقوله (والنصب ان لم يجز العطف يجب) مفروض فيما اذا أمكن النصب على
المعية أما اذا امتنع مع امتناع العطف فانه يجب اضمار تامل واليه اشار بقوله أو اعتقد اضمار
تامل نصب وذلك كما في قوله

علقتها تبنا وماء باردا * حتى خدت همالة عينها

فان مقصود الشاعر الاخبار عن فرس بأنه رباها بالطعام والشراب وكان يطعمها تبنا ويسقيها
ماء باردا فالعطف غير صحيح لان العطف غير سقى الماء فلا يصح تسليطه على قوله ماء لاتفاء
المشاركة فكذا النصب على المعية لان وقت علقتها ليس مصاحبا لوقت سقيها الماء فيجب اضمار
تامل ملايم لما بعد الواو والتقدير وسقيتها ماء واجاز بعضهم أن يفسر العامل المذكور بمعنى تام
يصلح للمعمولين كأن يفسر علقتها بأنلثها فيصح تسليطه عليهما ومن ذلك قوله تعالى والذين
تبوؤا الدار والايمان * فالتبؤ بمعنى السكنى واتخاذ المنزل لا يصح تسليطه على الايمان
فيقدر عامل أى والفوا الايمان او يفسر تبؤا بمعنى لزموا فيتسلط عليهما وبقى عليه قسم خامس
وهو تعين العطف وامتناع النصب على المعية نحو كل رجل وضيعته واشترك زيد وعمر و

﴿ الاستثناء ﴾

هو الاخراج بالاوا احدى اخواتها لما كان داخلا أو منزلا منزلة الداخل مدخل المتصل والمنقطع

﴿ ما استثنى الامع تمام ينتصب * وبعدي او كنى ان تجب ﴾

﴿ اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن تميم فيه ابدال وقع ﴾

أى الاسم الذى استثنى الاحال كونه مع تمام اى غير مفرغ متصلا كان او منقطعا موجبا كان
او غير موجب ينتصب الان الاتصاف مع الموجب محتم نحو قام القوم الا زيد او مع ضيره
مرجوح نحو ما قام القوم الا زيد او قوله (وبعدنى) أى ولومعنى دون لفظ وقوله (أو كنى) اى
وهو النهى والاستفهام المؤول بالنفى وهو الانكارى اختيار اتباع ما اتصل لما قبل الا فى اعرابه
فثله بعد النفى لفظا ومعنى ما قام أحد الا زيد وما رأيت احدا الا زيد او ما مررت باحدا الا زيد
ومثله بعد النفى معنى دون لفظ قوله

وبالصريمة منهم منزل خلق * فاف تفسير الا نوى والوند

فان تفسير معنى لم يسقى على حاله ومثاله شبه النفى لا يتم أحد الا زيد وهل قام أحد الا زيد ومن يفتقر
الذنوب الا الله * وهذا التابع يعرب ببدل بعض من المستثنى منه عند البصريين واتصحب بمعنى اختيار
وقوله (وانصب الخ) أى وانصب والحالة هذه اعنى وقوع المستثنى بعد النفى أو شبهه المستثنى المنقطع
نحو ما قام احدا الا جارا وما مررت بأحد الا جارا هذه لغة جميع العرب سوى تميم وعليها قرأة

السبعة ما لهم به من علم الأنباع لظن * وعن تميم فيه بدل وقع فيجملونه كالتصل فيجيزون . ما قام
أحد الأجار وما مررت بأحد الأجار ومنه قوله

وبلدة ليس بها أنيس * الأليعافير والاليس

❁ وغير نصب سابق في النفي قد * يأى ولكن نصبه اختران ورد

يعنى أن المستثنى إذا تقدم على المستثنى منه يجب نصبه في الكثير الغالب المختار وغير نصب
مستثنى سابق على المستثنى منه في النفي قديأتى على قلة بأى يفرغ العامل له ويجعل المستثنى
منه تابعه كقوله

• لانهم رجون منه شفاعته * اذالم يكن الالنيون شافع

قال- يوبه وحدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون مالى الابوك ناصرو ويكون المستثنى
منه حينئذ يدل كل من المستثنى وقد كان المستثنى بدل بعض ونظيره في ان التبوع
خر ناصرا تابعا ما مررت بمثلك احد وقوله (ولكن نصبه) اى على الاستثناء (اختران ورد)
لانه الفصح لشايع ومنه قوله

• ومالى الآل أجد شيعة * ومالى الامذهب الحق مذهب

واحتز بقوله في النفي عن الايجاب فانه يعين النصب

❁ وان يفرغ سابق الاملا * بعدىكن كالو الاعدما ❁

اى وان يفرغ طالب سابق من ذكر المستثنى منه سواء كان مالا او غير عامل كما استرا في
الامثلة وقوله (لما بعد الخ) اى لما بعد لا وهو الاستثناء من غير التمام قسم قوله أو لاما
استثنت الامع تمام يكر سابق اى حكم طلبه لما بعد الا كالمعنى لفظ الامن التركيب فأجر
ما بعدها على حسب ما يقتضيه حال ما قبلها من اعراب ولا يكون هذا الاستثناء المفرغ الا
بعد نفي او شبهه ذلنى نحو وما محمد الرسول * وما على الرسول الابلاغ المبين * وشبه النفي
نحو ولا تقولوا على الله الا الحق * ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن * فهل يهلك
الا القوم الفاتون * ولا يقع ذلك في ايجاب * تقول قام الازيد وأما وبأبى الله الا ان يتم نوره *
فمحمول على المعنى اى لا يريد الا ان يتم نوره

❁ وألغ الاذات توكيد كلا * تمرر بهم الالفى الالعلا ❁

قوله (والغ الا الخ) اى لا تجعل لها عملا فيما بعدها وضابط الاذات التوكيد انها يصح طرحها
والاستثناء عنها لكون ما بعدها تابعا لما بعد الا التى قبلها بدلانته وذلك ان توافقا في المعنى
ومعطوفا عليه ان اختلفا فيه فالاول كالتمرر بهم الالفى الالعلا فالعلا بدل كل من المعنى
والثانية زائدة لجرد التوكيد والتقدير الالفى العلا والثانى نحو قام القوم لازيد والاعمر
فعمرا معطوف على زيد او الثانية لغو لتقدير قام القوم الازيد وعر او قد اجتمع البدل
والعطف في قوله

• مالك من شيخك الاعمله * الارسيه والارمله

• اى الاعمله رسيه . ورملة فرسيه بدل ورملة معطوف والامؤ كدة والمراد من الشيخ الجمل

❁ وان تكرر لالتوكيد فمع * تفريغ التأثير بالعامل مع ❁

بين الاسم والخبر حال
كونه (معمول الخبر)
اذا كان الخبر صالحا
لدخول اللام نحو ان
زيد الطعامك آكل بخلاف
ان زيدا طعامك آكل
ولا تدخل على المعمول
اذا تأخر كما أهممه كلام
المصنف ولا على الخبر
اذا دخلت على المعمول
المتوسط (و) تصحب ضمير
(العصل) نحو ان هذا
لهو القصص الحق * وسمى
به لكونه فاصلا بين الصفة
والخبر (و) تصحب
(اسما حمل قبله الخبر)
أو معموله وهو ظرف
او مجرور نحو ان لينا
للهدى * ان دينا لزيد ارغب
* تمة * لا تدخل اللام
على غير ما ذكر وسمع
في مواضع خرجت على
زيادتها نحو
ام الخليس ليجوز شهره
* ولكننى من حبا العميد
قال ابن النانم واحسن
ما زيدت فيه قوله
ان الخلافة بعدهم لدمية
وخ * فظرف لما احقر
اى لتقدم ان فى احد
الجزئين (ووصل ما)
الزائدة (بندى الحروف)
لمذ كورة أول الباب
الاليت (مبطل اهلها)
لزوال اختصاصها بالاسماء

كقولہ تعالیٰ انما اللہ الہ واحد (وقد سبق العمل) فی الجمع حکى الاخفش اغازیدا قائم وقیس علیہ الباقی ~~م~~ کذا قال الناظم تبعاً لابن السراج والزجاجی أما لیت فیجوز فیہا الاعمال والاهمال قال فی شرح التسهیل باجاء وروی بالوجهین « قالت الیتما هذا الجمال لنا قال فی شرح الکافی ورفعه أقیس (و جاز رفعت معطوفاً علی منصوباً بعد أن تستکمل الخبر نحو وان زیدا قائم وعمرو بالعطف علی محل اسم ان وقیل علی محلها مع اسمها وقیل هو مبتدأ محذوف خبره لدلالة خبر ان علیه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استکمال الخبر وأجازہ الکسانی مطلقاً والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بانصب کقولہ ان الربع الجود والخريفاء یدأبى العباس والصیوفا (والحقت بان) المكسورة فیما ذکر (لکن) باتفاق وان) المفتوحة علی الصحیح بشرط تقدم عمل علیها کقولہ «والافهلوا أنا واتم» بفاة ما بقینا فی شقاق» أو معناه نحو وأذن من الله ورسوله

- ❖ فی واحد بما بالا استثنی * وليس عن نصب سواء معنى
- ❖ ودون تفریح مع التقدم * نصب الجميع احکم به والزم
- ❖ وانصب لتأخیر وجئ بواحد * منها کالوکان دون زائد
- ❖ کلم یفوا الامرؤ الاعلی * وحکمها فی القصد حکم الاول

أى وان تکرر الالتئیس لالتوکید بان قصدبها استثناء بعد استثناء فلا یخلو اما أن یكون ذلك مع تفریح اولافع تفریح دع التأثیر بالعامل المفرغ أى اترکک باقیاً فی واحد بما بالا استثنی وليس عن نصب سوى ذلك الواحد الذى شغلت به العامل معنى فتقول ما قام الازیدا لا عمرا الاکبرا وما ضربت الازیدا الاعمر الاکبرا وما مررت الازیدا الاعمر الاکبرا ولا یتعین لاشتغال العامل واحد بعینه بل ایها شغلته به جاز والاول اولی وأما دون التفریح فلا یخلو ما أن تقدم المستثنی علی المستثنی منه أو تأخر فمع التقدم علی المستثنی منه اقصد نصب الجميع احکم به والزم نحو قام الازیدا الاعمر الاکبرا القوم وما قام الازیدا الاعمر الاکبرا أحدوما مع تأخر المستثنی عن المستثنی منه فلا یخلو ما أن یكون فی ایجاب أو نفي فان کان فی ایجاب فانصب الجميع مطلقاً نحو قام القوم الازیدا الاعمر الاکبرا وان کان فی غیر ایجاب فکذلك لکن حی بواحد منها مریاً بما یقتضیه الحال کالوکان هو وحده دون زائد علیه فی الاتصال تبدل واحدا علی الارجح وتنصب ما سوا کلم یفوا الامرؤ الاعلی الاکبرا فعلى بدل من الواو لانه لا یتعین الاول للابدال لکنه اولی فیصح ان یكون امرؤ هو البدل وعلی منصوب وقف علیه بالسکون علی لغة ربعة وفى الانقطاع ینصب الجميع علی اللغة الفصحی نحو ما قام أحد الاحار الامر سا الاجلاوی یجوز الابدال علی لغة تميم وبهذ یتضح معنى الایات وقوله (وحکمها) أى وحکم هذه المستثنیات سوى الاول فی القصد حکم الاول فان کان مخرجاً لورده علی موجب فهى مخرجة وان کان مدخلاً لوروده علی غیره موجب فهى أيضاً مدخلة هذا اذا لم یکن استثناء بعض المستثنیات من بعض کما رأیت اما اذا امکن ذلك فقیل الحکم كذلك وان الجميع مستثنی من أصل العدد وهو ضعيف والصحیح ان کل عدم مستثنی بما قبله فاذا قلت له علی عشرة الأربعة الاثنین الا واحدا فعلى الاول یكون مقر اثلاثة وعلی الثانی بسبعة وعلیه فطریق معرفة ذلك ان تجمع الاعداد الواقعة فی المراتب الوترية ویخرج منها مجموع الاعداد الواقعة فی المراتب الشفوية او تسقط آخر الاعداد مما قبله ثم ما بقى مما قبله فما بقى فهو المراد فاذا قلت له علی عشرة الا تسعة الا ثمانية الاسبعة الالسة الا خمسة الأربعة الا ثلاثة الاثنین الا واحدا فالمراتب الوترية العشر والثمانية والسته والاربعة والاثنان ومجموعها ثلاثون والشفية التسعة والسبعة والخمسة والثلاثة والواحد ومجموعها خمسة وعشرون فاذا اسقطتها من الثلاثین یکن الباقى خمسة هو المقربه ولو اخرجت الواحد من الاثنین والباقی من الثلاثة والباقی من الاربعة وهكذا یكون الباقى أيضاً فی الاخیر خمسة هی المقربه

- ❖ واستثن مجروراً بغير مریا * بما المستثنی بالانسیبسا
- ❖ ولسوی سوى سواء اجعلا * علی الاصح ما نقر جملا
- ❖ واستثن ناصباً بلیس وخلا * وبعدا ویكون بعدلا

الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله يرى من المشركين
ورسوله (من دون ليت
ولعل وكان) فلا يعطف
على اسمها الا بالنصب ولا
يجوز الرفع لاقبل الخبر ولا
بعده وأجاز الفراء بعده
(وخفتان) المكسورة
(قل العمل) وكثر الالتقاء
ازوال اختصاصها بالاسماء
وقرى بالعمل والافتاء قولا
تعالى وان كلا لما ليو فينهم
(وتلزم السلام) اى لام
الابتداء في خبرها (اذاما
تهمل) لثلاثتهم كونها
نافية فان لم تهمل لم تلزم
اللام (وربما استغنى عنها)
اى عن اللام اذا هملت از
(ان بدا) اى ظهر (ماناطق
أراد معقدا) عليه كقوله
* وان مالك كانت كرام
المعادن * لميات بالسلام
لا من اللبس بالنافية
(والفعل ان لم يك ناسخا
فلا تلتقيه) اى تجده (غالبا
بان ذى) الخففة (موصلا
بخلاف ما اذا كان ناسخا
فيوصل بها قال في شرح
التسهيل والغالب كونه
بلفظ الماضى نحو وان
كانت لكبيرة وقيل وصله
بالمضارع نحو وان يكاد
الذين كفروا * وكذا بغير
الساخ نحو
* شلت يمينك ان قتلت

و اجرر بسابق يكون ان ترد * وبعدهما نصب وانجرار قد يرد *
* وحيث جرا فهما حرفان * كماهما ان نصبا فعلان *

يجرورا مفعول باستن ومعربا حال من غير وبما متعلق بمعرب ومما وصول صلته نسب
ولستثنى متعلق بنسب وبالا متعلق بمسثنى والمعنى ان غير استثنى به اللفظ مجرر باضائتها
اليه وتكون هي معربة بما نسب للمستثنى بالامن الاعراب فيما تقدم فيجب نصب غير عند
الجميع في نحو قام القوم غير زيد وما قام احد غير جار عند غير تميم ويضعف النصب في نحو ما قام
احد غير زيد ويمتنع في المفرغ نحو ما قام غير زيد وقس على ذلك بقية الاحكام السابقة
وانتصاب غير في الاستثناء كانتصاب الاسم بعد الاعند المغاربة فيقال منصوب على الاستثناء
واختاره ابن عصفور وهو المشهور وقال الفارسي منصوب على الحال والاستثناء انما هو من
حيث المعنى واختاره الناظم وقوله (ولسوى الخ) الاولى بالكسر للسين والثانية بالضم للسين
والثالثة بفتح السين والمد (اجعلا على الاصح) اى اجعل الحكم الذى استقر لغيرنا بسوى
ولسوى وسواء على الاصح لانها مثلها في المعنى لان اهل اللغة اجعوا على ان معنى قول القائل
قاموا سواك وقاموا غيرك واحد غاية الامر ان اعراب غير ظاهر واعراب سوى مقدر
وقوله (راستن نصبا) اى للمستثنى (بليس الخ) نحو قاموا ليس زيدا وخلا عرا وعدا بكر او لا
يكون خالدا اما ليس ولا يكون فالمسثنى بهما واجب النصب لانه خبرهما واسمهما ضمير مستتر
وجوبا يعود على البعض لدلول عليه بالكلية السابقة فتقدير قاموا ليس زيد ليس هو اى بعضهم
وقيل عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق اى ليس هو القائم وقيل تأد على
الفعل المفهوم من الكلام السابق والتقدير ليس هو اى فعلهم فعل زيد فحذف المضاف
ويضعف هذين الاحتمالين ان بعض التراكيب قد لا يكون فيها فضلا نحو القوم اخوتك
ليس زيدا فالطرد هو التقدير الاول واما خلا وعدا ففعلان غير متصرفين لوقوعهما موقع
الوا انتصاب المسثنى بهما على المفعولية وفاعلها ضمير مستتر وفي مرجعه الخلاف المتقدم
في اسم ليس وقوله (بعد لا) اى النافية نحو قام القوم لا يكون زيدا وهذا قيد للاخير فلا
تستعمل يكون للاستثناء بعد غير لامن أدوات النفي وجعل الجميع من الاستثناء بالنظر الى
المعنى وقوله (بسابق يكون) هما خلا وعدا ان تردا لجر فانه جائز وان كان قليلا كقوله
خلا الله لأرجوسواك وكقوله * عدا الشمطاء والطفل الصغير * وقوله (وبعدما) اى المصدرية
(انصب حتما) لانها بوجودها المصدرية تعينتا للفعلية نحو * الاكل شى * ما خلا الله باطل * وتقول
قام القوم ما عدا زيدا ولا يجوز الجرف في الكثير الغالب (وانجرار قد يرد بهما) في قليل من الكلام
قبل انه لم يسمع وانما أجاز الكسائى والفارسي وجاعة وجعلوا ما زائدة لا مصدرية وقيل يسمع
وقوله (وحيث جرا) اى سواء تجردا من ما أقرنا بها عند من اجاز الجر حيث نذ فهما حرفان
بالاتفاق كماهما فعلان ان نصبا بالاتفاق أيضا وسواء قرنا بما أوجردا عنها

* وكخلا حاشا ولا نصب ما * وقيل حاش وحشا فاحفظهما *

اى وكخلا حاشا في جواز جر المسثنى بها ونصبه نحو قام القوم حاشا زيدا وحاشا زيدا فان جرت
كانت حرف جر وان نصبت كانت فعلا وفاعلها به الخلاف السابق ولا نصب ما مالا يجوز قام

القوم ما حاشا زيدا أو ما قوله
فاما الاس ما حاشا قريشا * فانا نحن أحسنهم فعلا
مشاذوفى حاشا لغتان أخريان يقال لها حاش وحشا فاحفظهما

✽ الحال ✽

تذكروا توثت فم تذكروا قولها الحال وصف وكونه منتقلا ومن تأنيها قولها وعامل الحال بها
قدا كدا * وما ورد من التأنيث في كلام العرب قول الشاعر

إذا عجبته الدهر حال من امرئ * فدعه وواكل أمره والليليا

✽ الحال وصف فضلة منتصب * مفهم في حال كفر دا أذهب ✽

قالوصف جنس يشمل الحال وغيره ويخرج القهقرى في نحو قولك رجعت القهقرى فإنه ليس
بوصف إذ المراد بالوصف ما صيغ للدلالة على المتصف وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
لمشبهة واثلة المبالغة واهل التفضيل وفضلة يخرج العمدة كالمبتدأ في نحو قائم الزيدان والخبر
في نحو زيد قائم ومنتصب يخرج النعت لأنه ليس بلازم النصب ومفهم في حال كذا يخرج التمييز
نحو لله دره فارسا والمراد بالفضلة ما يستغنى عنه من حيث هو وقد يجب ذكره لعارض كونه
سادا مسدا الخبر كضربى العبد مسيئا وقوله (مفهم في حال) أى دال على هيئة

✽ وكونه منتقلا مشتقا ✽ يغلب لكن ليس مستحنا ✽

وكونه اى الحال منتقلا عن صاحبه غير ملازم له مشتقا من المصدر ليدل على متصف به يغلب
لكن ليس ذلك مستحقا له أى فقد جاء غير منتقل كما في الحال المؤكدة نحو زيدا بولك عطوفا
ويوم ابعث حيا والمشرع ما ملها بتجدد صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا وخلق الله الزرافة
يديها اطول من رجليها

✽ ويكثر الجود في سر وفي * مبدى تأول بلا تكلف ✽

✽ كعبه مدا بكذا يدا بيد * وكرزيدا سدا أى ككأسد ✽

✽ والحال ان حرف لفظا فاعتقد * تكبيره معنى كوحك اجتهد ✽

✽ ومصدر منكر حال يقمع * بكثرة كبقته زيد طلع ✽

اى وجاء جامدا ويكثر الجود في الحال الدالة على سر او مفاعلة أو تشبيه أو ترتيب نحو ادخلوا
رجلا رجلا أى مرتبين في كل مبدى تأول بلا تكلف كعبه البرمدا بكذا مثال للدال على سر
أى مسرا يدا بيد أى وبعده يدا بيد أى مقابضة هذا مثال للدال على مفاعلة وكرزيدا الخ مثال
للدال على تشبيه وقوله (كوحك اجتهد) أى وكنته فاه الى فى وارسلها العراك وجاءوا بطلها
الفغير فوحك وقاه والعراك والجم أحوال وهى معرفة لفظا لكنهما مؤولة بتكرة والتقدير
اجتهد منفردا وكنته مشاهة وارسلها معتركة وجاءوا جميعا وانما التزم تكبيره لتأنيدهم
ككونه لغتلا الغالب كونه مشتقا وصاحبه معرفة وقوله (بكثرة أى ومع ذلك هو
مقصود على السماع كقته فزيد طلع * زيدر ضا وقتك * صرا هو عند يديه والجمهور
على لتأويل بالوصف أى باغتور ر ضا ومصبورا أى محبوسا وقيل على نقه ير وصف
أى ذابقتة وذار كض وذاصر وهكذا

لسلام (ان تخففه أن)

الفتوحة (فاسمها) ضمير

الشأن (استكن) أى حذف

ولا يبطل عملها بخلاف

المكسورة لأنها أشبه

بالفعل منها فاه في شرح

الكافية (والجبراجمل

جمله من بعد أن) كقوله

في هيئة كسوف لهند قد علو

* أن هالك كل من بجنى

وينتمل *

وقد يظهر اسمها ولا يجب

أن يكون الخبر جملة قوله

* بأنك ربيع وغيث مربع

(وان يكن) الخبر (هلا

ولم يكن دما ولم يكن

تصريفه متمعا فالأحسن

الفصل (بينهما بقـد)

نحو وقد علم أن قد صدقتنا *

(أو) حرف (نقى) نحو

أفلا يرون أن لا يرجع

اليهم قولاً * (أو) حرف

(نغيس) نحو علم أن

سيكون * (أولو)

نحو وان لو كانوا يعلمون

الغيب * (وقبل ذكر لو)

في كتب النحو في الفواصل

فان كان دما أو غير

منصرف لم يتخرج الى

الفصل نحو وانما

غضب الله عليها وأن هبى

يكون هو وأن ليس للانسان

الاماسى * وقد يأتى تنصرا

بلا فصل كما أشار اليه بقوله

فلا حسن الفصل نحو

﴿ ولم يشكر غالباً ذوالحال ان ﴾ لم يتأخر أو يخصص أو يبين ﴿
 أي ولم ينكر صاحب الحال غالباً لأنه كابتدأ في المعنى فحقه ان يكون معرفة ان لم يتأخر عن الحال فان
 تأخر كان ذلك مسوغاً لمجيئه نكرة نحو فيها قائماً رجل ومنه قوله ﴿ لمية وحشاطل ﴾ أو يخصص
 اما يوصف كقراءة بعضهم ولما حاتم كتاب من عند الله مصداقاً ﴿ وكقوله
 نجيت يارب نوحاً واستجبر له ﴾ في فلك ماخر في اليم مشحوناً
 واما، ضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين ﴾ أو يعمول نحو عجت من ضرب أخوك شديداً
 ﴿ من بعدن في أو مضاهيه كلا ﴾ يخبر امرؤ على امرئ مستهلاً ﴿
 أي أو يظهر الحال من بعدن في أو مشابهه وهو الهى والاستفهام فالنفي نحو وما أهلكنا من قرية
 إلا ولها كتاب معلوم ﴾ والنهي ألا يخبر امرؤ على امرئ مستهلاً النفي ومنه قوله
 لا يركن احد الى الاجرام ﴾ يوم الوغى تخوفاً للحمام
 والاستفهام كقوله

يا صاح هل حم عيس باقيا فترى ﴿ لنفسك العذر في ابعادها الاملا
 واحترز بقوله غالباً ماورد فيه صاحب الحال نكرة من غير مسوغ من ذلك قولهم مررت بما قعد
 رجل واجاز - يوبه فيها رجل قائماً وفي الحديث وصلى وراءه رجال قياماً وذلك قليل
 ﴿ وسبق حال ما بحرف جر قد ﴾ ابوا ولا أمنعه فقد ورد ﴿

سبق مفعول مفعول لا بواو حال مضاف اليه وهو فاعل سبق والمعنى أبى أكثر نحو بين ان تسبق
 الحال ما جر بحرف أى منعوا ان تقدم الحال على صاحبها لجرور بالحرف فلا يجيزون في نحو
 مررت بهند جالسة مررت جالسة بهند قال الناظم ولا منعه بل اجيزه أى وفاقا لابن على وابن
 كيسان لان الجرور بالحرف مفعول به في المعنى فلا يمنع تقديم حاله عليه كما لا يمنع تقديم حال
 المفعول به وأيضاً فقد ورد السماع به من ذلك قوله تعالى وما ارسلناك الا كاهل للناس ﴾ وقول
 الشاعر تسليت طرا عنكم بعدينكم ﴾ بذكرا كوحى كائتم عندي

ورجح بعضهم ان ذلك مخصوص بالضرورة وحل الآية على ان الحال من الكاف والتاء
 للمبالغة لا للتأنيث لانها من الناس الجرور وذكرا بن الانبارى الاجماع على المنع
 ﴿ ولا تجزحالا من المضاف له ﴾ الا اذا اقتضى المضاف عمله ﴿

وذلك لو حوب كواو العامل في الحال هو العامل في صاحبها وذلك بأياه فلا يجوز جاء غلام هند
 ضاحكة الا اذا اقتضى المضاف عمله أى عمل الحال أى العمل فيها أى نصبها نحو ايه مرجعكم
 جميعاً وهذا شارب السويق ملتوتا

﴿ أو كان جزء ماله أضيفا ﴾ أو مثل جزئه فلا تحجفا ﴿
 نحو ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا ﴾ يجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا ﴾ والمراد بثل
 جزئه ما يصح الاستغناء عنه نحو ثم أوحينا اليك أن اتبع لة ابرهيم حنيفا ﴾ وانما جاز مجي
 الحال من المضاف اليه في هذه المسائل الثلاث لوجود الشرط المذكور أما في الاولى فواضح
 وأما في الاخيرتين لان العامل في الحال عامل في صاحبها حكماً اذا المضاف والحالة هذه في قوة
 الساقط لصحة الاستغناء عنه بصاحب الحال وهو المضاف اليه

﴿ علواً يؤملون فجادوا ﴾
 (وخفت كأر أيضاً فنوى)
 اى قدر (منصوب بها) ولم
 يبطل عملها لما ذكر في ان
 وتخالف ان في ان خبرها
 يجي بجملة كقوله تعالى
 كان لم تفن بالامس ﴾ ومفردا
 كالبيت الآتي وفي انه لا
 يجب حذف سمها بل يجوز
 اظهاره كما قال (وثابتاً أيضاً
 روى) في قول الشاعر
 كان ظبية تعطو الى وارق
 السلم في رواية من نصب
 ظبية وتعطو هو الخبر
 وروى برفع ظبية على انه
 خبر كأن وهو مفرد واسمها
 مستتر خاتمة لا تخفف
 لعل واما لكن فان خفت
 لم تعمل شيئاً بل هي حرف
 عطف واجاز يونس
 والاختصاص عملها قياساً
 وعن يونس انه حكاه عن
 العرب ﴾ الخامس من

النواحيخ
 ﴿ (الا التي لتنفى الجنس) ﴾
 والاولى التعبير بلا المحمولة
 على ان كما قال المصنف في
 في نكته على مقدمة ابن
 الحاجب لان المشبهة بليس
 قد تكون نافية للجنس
 ويفرق بين ارادة الجنس
 وغيره بالقرائن وانما عملت
 لانها المقصود به انفي الجنس
 على سبيل الاستفراق
 اختصت بالاسم ولم تعمل

جر التلايتوهم أنه بمن
المقدرة لظهورها في قوله
* الا لامن سبيل الى هند *
ولارفعنا لتلايتوهم انه
بالابتداء فتعين النصب
ولذا قال (عمل ان اجعل
للا) جلالها عليها لانها
لتوكيد النفي وتلك لتوكيد
الاثبات ولا تعمل هذا
العمل الا (في نكرة) متصلة
بها (مفردة جاتك او مكرره)
كاسيأتي فلا تعمل في معرفة
ولا في نكرة منفصلة بالاجماع
كافي التسهيل (فانصب بها
مضافا) الى نكرة نحو
لا صاحب علم عمقوت (او
مضارعه) اي مشابهه وهو
الذي مابعد من تمامه نحو
لا قبيلنا فله محبوب (وبعد
ذاك) الاسم (الخبر اذ كر)
حال كونك (رافعه) بها كما
تقدم (وركب المفرد) معها
والمراد به هنا ما ليس مضافا
ولاشبهها به (فاتحا) اي بابا
له على الفتح او ما يقوم
بقامه لتضمنه معنى من
لحسية (كلا حول ولا قوة)
لا زبدين ولا زبدين عندك
ويجوز في نحو لا مسلمات
الكسر استعجابا والفتح
وهو اولي كما قال المصنف
والترمه ابن عصفور
(والثاني) من التكرار
كالثال السابق (اجملا
سرفوطا او منصوبا او

* والحال ان ينصب بفعل صرفا * أو صفة أشبهت المصرفا *

* فبجائز تقديمه كسرفا * ذا را حل ومخلصا زيد دما *

اعلم ان الحال مع عامله على ثلاثة أوجه واجب التقديم عليه و واجب التأخير عنه وجائزهما
كما هو مع صاحبه كذلك على ما مر فالحال ان ينصب بفعل متصرف أو صفة تشبه الفعل
المتصرف وهي ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل علاماته الفرعية وذلك اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة فجائز تقديمه على ذلك الناصب له وهذا هو الأصل فالصفة كسرفا
ذا را حل ومجردا زيد مضروب وهذا تحمليين طليق فتحمليين في موضع الحال واملها طليق
وهو صفة مشبهة والفعل نحو مخلصا زيد دعا وخشعا ابصارهم يخرجون * وقولهم شتى تؤب
الخلبة والاحتراز بقوله صرفا وأشبهت المصرفا عما كان العامل فيها جامدا كفعل التجب نجح
ما أحسنه مقبلا أو صفة تشبه الجامد وهو اسم التفضيل نحو هو افضح الناس خطيبا أو اسم
فعل نحو زال مسرفا فهذه الاحوال واجبة التأخير لان عاملها لا يتصرف ولا يتصرف
في معموله بالتقديم عليه

* وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخران يعملا *

* كتلك ليت وكأن ونذر * نحو سعيد مستقرا في هجر *

يعنى ان العامل المعنوي وهو الذى يتضمن معنى الفعل دون حروفه لن يعمل مؤخر او ذلك مثل
اسماء الاشارة كتلك فانها متضمنة معنى اشيروليت فانها متضمنة معنى اتقى وكان فانها متضمنة
معنى اشبه وكذا الظرف والمجرور الخبر بهما فيجب التأخير في الجميع فتقول تلك هند مجرورة
وهذا يلى شيخا وهذا زيد را كباوليت زيد امير اخوك وكان زيد را كبا اسد وزيد عندك أو
في الدار جالسا وهكذا جميع ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كحرف الترحى والاستفهام
المقصود به التعظيم نحو يا جارتا ما انت جارة فلا يجوز تقديم الحال على عاملها في شئ من
ذلك وهذا هو القسم الثاني من اقسام الحال الثلاثة ونذكر تقديمها على عاملها الظرف والمجرور الخبر
بهما نحو سعيد مستقرا في هجر أو عندك فبجعل سعيد مبتدأ خبره في هجر أو عندك ومستقرا
حال من الضمير في الظرف أو الجار والمجرور فإورد من ذلك يحفظ ولا يقاس عليه
هذا مذهب البصر بين واجاز ذلك الفراء والاختش ولم يتعرض الناظم للقسم الثالث
وهى الواجبة التقديم نحو كيف جاء زيد

* ونحو زيد مفردا أنفع من * عمر ومعانا مستبحاز لن يهن *

* والحال قد يجرى ذاته عدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد *

المراد من هذا المثال كل تركيب وقع فيه اسم التفضيل متوسطا بين حالين من اسمين مختلفي
المعنى أو متحدية مفضل احدهما في حالة على الآخر في أخرى فهو مستبحاز لن يهن على
ان اسم التفضيل عامل في الحالين فيكون ذلك مستثنى مما تقدم من انه لا يعمل في الحال
المتقدمة عليه ويهن بكسر الهاء أى لن يضعف وقوله (والحال قد يجرى الخ) أى لشبهها بالخبر
والنعت في المعنى وقد لا تحقيق لا للتقليل وقوله (لمفرد) نحو جاء زيد را كبا ضاحكا وغير مفرد
نحو لقيت زيدا مصعدا منهدرا فصعدا حال من زيد ومنهدرا حال من التاء وهذا واجب عند

عدم الظهور فيصلى أول الحالين لثاني الاسمين فان ظهر المراد نحو لقيت هنداً مصعداً
تهدرة صح ارجاع الحال الاولى للاول من الاسمين و لثانية لثاني

﴿ واصل الحال بها قد كذا * في نحو لاعتث في الارض مفسداً ﴾

اعلم أن الحال على ضربين مؤسسة وتسمى مبينة وهي التي لا يستفاد معناها بدونها بكماء زيد
را كبا ومؤكدة وهي التي يستفاد معناها بدونها وهي على ثلاثة أضرب مؤكدة لعاملها وهي
كل وصف وافق مأماله اتماماً معنى دون لفظ كما في نحو لاعتث في الارض مفسداً ثم وليتم مدبرين
أو معنى ولفظاً نحو وارسلناك للناس رسولا ومؤكدة لصاحبها نحو لآ من من في الارض كلهم
جميعاً فهو تأكيد لمن ومؤكدة لمضمون جملة قبلها وهذه هي المشار إليها بقوله

﴿ وان تؤكّد جملة فمضمّر * حاملها ولفظها يؤخر ﴾

قوله (وان تؤكّد) أي الحال فيجب كون حاملها مضمراً ولفظها يؤخر عن الجملة وجوبا أيضا
ويشترط في الجملة أن تكون معقودة من اسمين معرفتين جامدين نحو زيد أخوك عطوفاً والتقدير
أحقه عطوفاً ويؤخذ من كلام الناظم ما ذكر من الشروط فتعريف جزأى الجملة من تسميتها
مؤكدة لانه لا يؤكّد الا ما عرف وجود الجزأين من كون الحال مؤكدة للجملة لانه اذا كان
أحد الجزأين مشتقاً أو في حكمه كان آملاً في الحال فكانت مؤكدة لهاملها لا للجملة
ووجوب تأخير الحال من كونها تأكيداً او وجوب ضمها رطامها من جزمها بالاضمار
﴿ وموضع الحال نجى جملة * بقاء زيد وهو ناو رحله ﴾

أي وموضع الحال نجى جملة كما نجى موضع الخبر والعتوان كان الاصل الافراد بقاء زيد الخ
فجملة وهو ناو رحلة في محل نصب على الحال من فاعل جاء وهو زيد

﴿ وذات بدء بمضارع ثبت * حوت ضميراً ومن الواو اخلت ﴾

يعنى ان الجملة التي تقع حالاً اذا كانت فعلاً مضارعاً مثبتاً حوت ضميراً يربطها ومن الواو اخلت
يجب ربطها بالضمير ولا يجوز بالواو لشدة شبه المضارع باسم الفاعل المفرد وهو لا يربط
بالواو تقول جاء زيد يضحك وقدم الامير تقاد الجنائب بين يديه ولا يجوز جاء زيد ويضحك
ولا قدم الامير وتقاد

﴿ وذات واو بعدها تو ميّدا * له المضارع اجعل من مسندا ﴾

يعنى اذا جاء من كلامهم ما ظاهره أن جملة الحال المصدرية بمضارع مثبت تلت الواو حل على ان
المضارع خبر مبتدأ محذوف فيضمير المبتدأ ويجعل المضارع مسندا اليه أي خبر اعنه من ذلك
قولهم عت واصك عينه أي وأنا أصلك عينه وقيل الواو طائفة وليست للحال والفعل
بمعنى الماضي وقوله (له) أي المبتدأ

﴿ وجملة الحال سوى ما قدما * بواو او بضمير أو بهما ﴾

أي وجملة الحال سوى أي غير ما تقدم وهو المضارع الثابت وقوله (بواو الخ) أي يجوز ربطها
بواو وتسمى أو الحال وواو الابتداء أو بضمير يرجع الى صاحب الحال أو بهما معا وسوى
ما تقدم هو الجملة الاسمية وجملة الماضي مثبتين كاتاً او منفيين وجملة المضارع المنفي فتشال
الاسمية جاء زيد والشمس طالعة ومنه لئن أكله الذئب ونحن عصابة * جاء زيد يديه على رأسه

مركا) ان ركبت الاول

مع لا فالرفع نحو * لاملى

ان كان ذلك ولا باب *

وذلك على اعمال الثانية

عمل ليس او على زيادتها

وعطف اسمها على محل

لا الاولى مع اسمها فان

موضعها رفع على

الابتداء والنصب نحو

* لانصب اليوم ولا خلة *

وذلك على جعل الثانية

زائدة وعطف الاسم بعدها

على محل الاسم قبلها

فان محله نصب وقال

الزعمشري خلة في البيت

نصب بفعل مقدر أي

ولا ترى خلة كما في قوله

الارجل فلا شاهد في البيت

والتركيب نحو لاحول

ولا قوة على اعمال الثانية

(وان رفعت اولاً) وألغيت

الاولى (لانصباً) الثاني

لعدم نصب المعطوف

عليه لفظاً ومحل ابل اقحه

على اعمال الثانية نحو

* فلانغو ولا تأثم فيها *

أ وارفه على الغائما

وعطف الاسم بعدها على

ما قبلها نحو لا بيع فيه

ولا خلة (ومفرد اغتسا

لمبنى يلى فاقبح) على بنائه

مع اسم لانحو لارجل

ظريف في الدار (أو انصبن)

على آتياهه لحل اسم

لانحو لارجل ظريف فيها

ومنه فلما هبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو * أي تعادى من ج زيد ويده عن رأسه ومنه فلا
تجعلوا لله اندادا وأنتم تعملون * وهكذا النقي ومثال لماضى جاء زيد وقد طلعت الشمس وحده
زيد قد ملته - كينة ومنه أو جؤم حصرت صدورهم * وجاءوا أباهم عشاء يبكوا قالوا أي قائلين
جاء زيد وقد علمته سكنة ومنه ومالنأ أن لا نقاتن في سبيل وقد أخرجنا الذين قالوا لاخوانهم
وقعدوا * وهكذا النقي ومثل ذلك مع المضارع المنفي نحو جاء زيد ولم يرقم عمرو وجاء زيد لم يضحك
جاء زيد ولم يضحك ومنه أو قال أوحى الى ولم يوح اليه شيء * .

❁ والحال قد يحذف ما يهمل عمل ❁ وبعض ما يحذف ذكره حظل ❁

يعنى ان الحال قد يحذف ما لها جوازاً للدليل حالى محور اشداً للتا صدفرا وما جوداً للقادم
من حج اي تسافر راشداً وقدمت مأجور او مقال نحو بلى قارين اي بلى نجمةها قادرين فان
ختم هرجالا أور كباناه أي فصلوا ووجوباً اليه اشار بقوله وبعض ما يحذف اي من العوائل
ذكره حظل اي منع يعنى قد يكون حذف العامل في الحال واجبا وذلك في اربع مسائل نحو
ضرب زيد قائماً ونحو زيد ابوك عطوفاً أي احقه والتي بين يها زيدا أو نقص بتدرج نحو
تصدق بدرهم فصاعداً واشترى ديناراً سهلاً اي هذهب المتصدق به أو لمشترى به ساعداً أو ساقلاً
وما ذكر لتو بسخ نحو أوقاؤه وقد قعد الساس اي اوجد وقد يكون سماعياً نحو هنيأ لك
أي ثبت لك الحير هنيأ

* (التمييز) *

❁ اسم بمعنى من مابين نكرة ❁ ينصب تمييزاً بما قد فسر ❁

أي هو في الاصطلاح اسم الخ قاسم جنس ومعنى من مخرج للماليس بمعنى من كالحال فانه بمعنى
في ومبين مخرج لاسم لا التبرئة ونكرة مخرج لحو الحسن وجهه فانه ليس يندويين حسن
وحها الا التذكير ثم ما استكمل هذه القيود ينصب تمييزاً بما قد فسر من المبهمات والمهم
المتفرق للتمييز نوعان جلة ومفرد دال على مقدار فتمييز الجملة رفع ابهام نسبة ما تضمنته من نسبة
حامل فعلا كان او ما جرى مجراه من مصدر أو وصف او اسم فعل الى معموله من فاعل او مفعول
نحو ط ب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا وغرست الارض شجرا وتقول عجبت من طيب زيد
نفسا وزيد طيب نفسا وسرمان ذا اهالة أي سرع هذا من جهة الخوف وناسب التمييز هو
العامل الذي تضمنته الجملة لانفس الجملة

❁ كسبر ارضاً وقفيراً ❁ ومنوين عسلاً وتمرأ ❁

هذا بيان تمييز المفرد فان تمييز المفرد ما رفع ابهام ما دل عليه من مقدار مساحي او قبلي او وزني
كسبر الخ وناسب التمييز في هذا النوع مبرزه بلا خلاف

وبعد ذى ونحوها اجره اذا ❁ أضفتها كد حنطة غذا .

قوله (وبعد ذى) أي المقدرات الثلاث ونحوها مما اجرته العرب مجراها في الافتقار الى ميم وهي
الاوعية المراد بها المقدار كذئوب ماء وحب عسلاً ونحوها مما اجرته اذا أضفتها اليه كذئوب
حنطة غذا وشبر ارض وقفيراً

❁ والنصب بعد ما أضيف وجبا * ان كان مثل مل الارض ذهباً ❁

(وارفع) على اتباعه
لحل لامع اسمها نحو لارجل
ظريف فيها فان فعل ذلك
(تعديل وغير مايلي)
من نعمت المبني المفرد
(وغير المفرد) من نعمت
المبني (لاتين) لزوال
التركيب بالفصل في الأول
وللاضامة وشبهها في
الثاني (وانصبه) نحو لا
رجل فيها ظريفاً ولا رجل
قبيلها هله عندك (وارفع
اقصد) نحو لارجل فيها
ظريف ولا رجل قبيلها هله
عندك ويجوز النصب
والرفع ايضاً في نعمت
غير المبني (والعطف) اي
المعطوف (ان لم تتكرر)
فيه (لا احكامه بما لانت
ذى الفصل انتمى) ولانته
وانصبه او ارفعه نحو * ولا
ابوا سائل مروان وابنه
ولارجل وامرأة في الدار *
وجاء شذوذ البناء حكي
الاخفش لارجل وامرأة
* تتمه * لم يذكر المصنف
حكم البدل ولا التوكيد اما
البدل فان كان نكرة فكالم
المفصول نحو لأحد رجلا
وامرأة فيها ينصب رجل
ورفعه وكذا عطف البيان
عند من أجاز في النكرات
وان لم يكن نكرة فالرفع نحو
لأحد زيد فيها واما التوكيد
فيجوز تركيبه مع المؤنك

وتنوينه نحو لا ماء ما جارد
قاله في شرح الكافية قال
ابن هشام والقول بأن هذا
توكيد خطأ أي لأن
التوكيد اللفظي لا بد أن
يكون مثل الأول وهذا
اخص منه ويجوز أن
يعرب عطف بيان
أوبدا لجواز كونها أوضح
من التبسوع أما التوكيد
المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع
توكيد النكرة به كما سيأتي
(وأعطى لامع همزة
استفهام) أما مجرد الاستفهام
أو التوبيخ أو التقرير
(ما تستحق دن والاستفهام)
من العمل والاتباع على
ما تقدم نحو
* ألا طعان ألا فرسان عادية
* وقد يقصد بالألتني
فلا تغير أيضا عند المازني
والبرد نحو * الأعمرولى
مستطاع رجوعه * وذهب
سيديويه والخليل إلى أنها
تعمل في الاسم خاصة
ولا خبر لها ولا يتبع اسمها
الأصلى اللفظ ولا تلغى
واختاره في شرح التسهيل
وقد يقصد بها العرض
وسياق حكمها في فصل
أما لولا ولوما (وشاع)
عند المجازيين (في ذال الباب
اسقاط الخبر) أي حذفه (إذا
المراد مع سقوطه ظهرا)
كقوله تعالى لا ضير * ونحو

أى والنصب للتمييز بعدما أضيف من هذه المقدرات إلى غير التمييز وجب أن كان المضاف لا يصح
اغناؤه عن المضاف إليه مثل فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا * ما في السماء قدر راحة
سحابا فان صح اغناء المضاف عن المضاف إليه جاز نصب التمييز وجاز جره بالاضافة بعد حذف
المضاف إليه نحو اشجع الناس رجلا واشجع رجل

❁ والفاعل المعنى انصب بأفعلا * مفضلا كأنت أعلى منزلا ❁

أى والفاعل المعنى انصب على التمييز وهو السبب وعلامته ان يصلح للفاعلية عند جعل افعال
فعلا كأنت أعلى منزلا وأكثر ما لا اذ يصح أن تقول انت علام منزلك وأكثر مالك اما ما ليس فاعلا في
المعنى وهو ما فعل التفضيل بعضه أى التمييز وعلامته ان يصح أن يوضع موضع افعال بعض
ويضاف إلى جمع قائم مقامه نحو زيد افضل فقيه فانه يصح فيه ان يقال زيد بعض الفقهاء فهذا النوع
يجب جره بالاضافة الا أن يكون افعال التفضيل مضافا إلى غيره فينصب نحو زيد اكرم الناس رجلا
❁ وبمدك ما اقتضى تجبأ * ميركا اكرم بأبي بكرأبا ❁

أى وما اكرمه ابا والله دره قار سا وحسبك به كافلا وكفى بالله عالسا

❁ واجرر بمن ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا نقد ❁

أى واجرر لفظا كل تمييز صالح لمباشرة من وقوله (ان شئت) اشار به إلى أن ذلك جائز لا واجب
(غير ذى العدد) أى لانه لا يصلح لمباشرتها فلا يقال عندى عشرون من عبدوكذا ما بعده اذ
لا يصح أن يقال طب زيد من نفس ومنه أنت أعلى منزلا ويجوز فيما سواهما نحو عندى قفـيز من
بروشبر من ارض ومنوان من عسل وما أحسنه من رجل والفاعل أى فى المعنى أى المحول عن
الفاعل فى الصناعة كطب نفسا أصله لتطب نفسك

❁ وعامل التمييز قدم مطلقا ❁ والفعل ذوا التصريف نر اسبقا ❁

أى وعامل التمييز قدم ولو فعلا متصرفا لان الغالب فى التمييز المصوب بفعل متصرف كونه
فاهلا فى الاصل وقد حول الاسنا دعه الى غيره لقصد المبالغة فلا يغير عما كان يستحقه من
وجوب التأخير لما فيه من الاخلال بالاصل وقوله (سبقا) بالبناء للمجهول ونزرا حال من نائب
الفاعل أى مجئ عامل التمييز الذى هو فعل متصرف مسبوقا بالتمييز نر أى قليل من ذلك قوله
أنفسا تطيب بنيل المنى * وداعى المنون ينادى جهارا

❁ حروف الجر ❁

❁ هاك حروف الجر وهى من الى ❁ حتى خلا حاشا عدا فى عن على ❁

❁ مذمنذ رب اللام كى واوتنا * والسكاف والبساولعل ومتى ❁

هاك اسم فعل بمعنى خذ وقوله (حروف الجر) هى عشرون حرفا وقد ذكر الناظم الحروف هنا
بطريق القدا اجمالا وسياق يتكلم على كل واحد وحده والى معطوف بحرف عطف محذوف
وكذا ما ناله وكل هذه الحروف مشتركة فى جر الاسم على التفصيل الآتى وقد تقدم الكلام
على خلا وحاشا وعدا فى الاستثناء وقل من ذكر كى وكذا العلى ومتى فى حروف الجر لفرابة الجر
بهن أما كى فتدخل على ما لا استفهامية نحو كى معند الاستفهام عن علة الشئ بمعنى له
والجر بلعل لغة عقيل نحو

لا اله الا الله اى موجود
وبنوتيم يوجبون حذفه
فان لم يظهر المراد لم يحذف
الحذف عند احد فضلا
عن ان يجب كقوله عليه
الصلوة والسلام
لا أحد أخير من الله عز وجل
قال في شرح الكافية وزعم
الزحشمرى وغيره أن بنى
تيم يحذفون خبر لا مطلقا
على سبيل اللزوم وليس
بصحح لان حذف خبر لا
دليل عليه يلزم منه عدم
الفائدة والعرب يجمعون
على ترك التكلم بالفائدة
فيه «تممة» قد يحذف اسم
لا العلم به كاذكر في الكافية
كقولهم لا عليك اى لا بأس
عليك
* السادس من النواسخ
* (ظن واخواتها) *
وهى افعال تدخل على
المبتدأ والخبر بعد اخذها
الفاهل فتنصبها مفعولين
لها (انصب بفعل القلب
جزئى ابتدا) اى المبتدأ
والخبر ولما كانت افعال
القلوب كثيرة وليست
كلها عاملة هذا العمل
والفرد المضاف يسم بين ما
أراد منها فقال (أعنى)
بالفعل القلبي الصائل
هذا العمل (رأى) اذا
كانت بمعنى علم كقوله
* رأيت الله اكبر كل شئ *

لعل الله فضلكم علينا * بشئ ان أمكم شريم.
ومتى الجر بهالفة هذيل وهى عندهم بمعنى من الابتدائية نحو اخرجها متى كه اى من كه
* بالظاهر اخصص من مذوحى * والكاف والواو ورب والتا *
يعنى ان هذه الحروف لا تدخل الاعلى الاسم الظاهر ومثلها كى ولعل ومتى وقد تقدمت
وما عدا ذلك فيحذف الظاهر والمضمر

* واخصص بمذومندو فتا ورب * منكر او اتساء لله ورب *
أى واخصص بمذومارأيت مذيوم الجمعة او مذيومنا ويشترط فى مجرورهما مع كونه وقتا أن
يكون معينا لا مبهما ماضيا او حاضرا لا مستقبلا كما مثل فلا يجوز أن تقول مذيوم اومذغد ولا
يرد على اختصاصهما بالوقت قولهم مارأيت منذ ان الله خلقه لان تقديره منذ من ان الله
وقوله (ورب) أى واخصص رب منكر افلا يجوز رب الرجل والتاء لله نحو الله لا كيدن أصنامكم *
ورب مضافا للكعبة أولياء المتكلم نحو رب الكعبة وتربى لافعلن وندرتا لرجن ونجياتك
* ومارووا من نحو ربه فتى * نزر كذا كها ونحوه آتى *
أى ومارووا وما يرد بظاهرة على اختصاص رب بالظاهر من دخول رب على الضمير نحو ربه فتى
ونحو «وربه عطبا» انقذت من عطبه * نزرأى قليل ويلتزم فى هذا الضمير المجرور بها الافراد
والتذكير والتفسير بعده بتمييز مطابق نحو ربه رجلا وره امرأة وره فتية وقوله (كذا كها
ونحوه آتى) اى قد جرت الكاف ضمير الغيبة قليلا كقوله * وأم او مال كها او اقربا * وكقوله
ولا ترى بعلا ولا حلائلا * كدولا كهن الاحضالا

وهو مختص بالضرورة

* بعض وبين وابتدى فى الامكنه * بمن وقد تأتى لبدء الازمنه *
اى تأتى من التبويض نحو حتى تنفوا عما يحبون * والبيان نحو فاجتنبو الرجس من الاوثان *
ولا ابتداء الغاية فى الامكنه نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى * وقوله وقد (تأى الخ)
نحو لمجدد اساس على التقوى من اول يوم *

* وزيد فى نفي وشبهه فجر * نكرة كالبلاغ من مفر *
يعنى ان من تأتى زائدة مع النفي او شبهه وهو النهى والاستفهام بشرط ان يكون مجرورا
نكرة كالبلاغ خبر من مفر وقوله (بلاغ) خبر مقدم ومن زائدة ومفر مبتدأ وقد يكون فاعلا نحو
لا يقم من احد او مفعولا نحو هل ترى من فطور وبقيت معان كثيرة لم يذكرها

* للاتها حتى ولام والى * ومن وباء يفهمان بدلا *

يعنى ان هذه الثلاثة تكون للاتهاء أى لاتهاء الغاية فى الزمان والمكان وأكثرها فى ذلك الى
غثال الى سرت البارحة الى نصفها ومثال حتى أكلت السمكة حتى رأسها ومثال اللام كل يجرى
لاجل ضمى ويشترط فى مجرور حتى ان يكون آخر أو متصلا بالآخر نحو حتى مطلع الفجر
بخلاف الى ولهذا تقول سرت البارحة الى نصفها ولا تقول حتى نصفها وقوله (ومن الخ) أى
تأتى من والباء بمعنى بدل أو من فهو أراضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة * واما الباء فتعنى ما يسرنى
بها جرنم

أو بمعنى ظن نحو أنهم
يروونه بعيدا وزاه قريبا *
لا بمعنى اصاب الرثا أو من
رؤية العين أو الرأي (خال
ماضى يخال بمعنى ظن
نحو

يخال الفرار براخي الاجل
أو علم نحو وختني لى اسم
لاماضى يخول بمعنى
يتعهد أو يتكبر و (علت)
بمعنى تيقنت نحو فان
علموهن مؤمنات لا بمعنى
عرفت أو صرت اعلم
و (وجدا) بمعنى علم نحو
انا وجدناه صابرا لا بمعنى
اصاب أو غضب أو حزن
و (ظن) من الظن بمعنى
الحسبان نحو انه ظن أن
لن يحور أو العلم نحو وظنو
أن لا ملجأ من الله الا اليه *
لا بمعنى التهمة (حسبت)
بكسر السين بمعنى اعتقدت
نحو ويحسبون أنهم على
شيء أو بمعنى علمت نحو *
حسبت النقي والجود
خير تجارة * لا بمعنى
صرت أو حسب اي
ذاشقرة او حجرة او بياض
(وزعت) بمعنى ظننت
نحو * فان تزعميني كنت
اجهل فيكم * لا بمعنى
كفلت أو سميت أو هزلت
(مع عد) بمعنى ظن كقوله
* فلا تعدد المسولى
شريكك في الفنى * لا من

﴿ واللام للملك وشبهه وفي * تعدية أيضا وتعليل قنى ﴾
أى تأتى اللام الجارة للملك نحو المال لزيد ولشبهه نحو الجمل للدابة ويعبر عنها بلام الاستحقاق
وقيل ان لام الاستحقاق هي الواقعة بين معنى وذات نحو والحمد لله وويل للمطففين * وفي تعدية
ايضا نحو ما ضرب زيدا لعمر و ما احبه ل بكر وتعليل نحو تحكم بين الناس * وفي أى تبع
في كلام العرب

﴿ وزيدو الظرفية استبن يا * وفي وقد يبينان السببا ﴾

أى تكون زائدة نحو

وملكت ما بين العراق ويثرب * ملكا اجار لمسلم ومعاهد
وقد تكون للتقوية لكون العامل ضعف بالتأخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون * والذين هم لربهم
رهبون * أو لكونه فرعا نحو مصداق ما معهم * فقال لما يريد * وقوله (استبن) أى واستبن الظرفية
أى اطلب بيانها بالباء الخ بمعنى ان الباء وفي يكون كل منهما الظرفية نحو ولقد نصركم الله
يذر * وزيد في المسجد وقد يأتان للسببية نحو فكلنا اخذنا بذنبه و * لمسكم فيما أخذتم * وفي
الحديث دخلت امرأة النار في هرة

﴿ بالبا استعن وعد عوض الصق * ومثل مع ومن وعن بها انطق ﴾

أى تأتى الباء للاستعانة نحو كتبت بالقلم والتعدية نحو ذهبت بزيد أى اذهبت وهذه الباء هي
التي تعاقب الهمزة ومنه ذهب الله بنورهم * أى اذهبه ولتعويض نحو بعث هذا بألف وتسمى
بإه المقابلة وللإصاق حقيقة نحو امسكت بزيد و مجاز نحو مررت به وقوله (ومثل مع) أى وتكون
بمعنى مع التى للمصاحبة نحو اهابط بسلام * أى معه (ومن) نحو عينا يشرب بها عبادة الله * أى منها
فالباء بمعنى من التبعية (وعن) أى تكون الباء للمجازة كمن نحو فاسأل به خيرا * أى عنه
بدليل يسألون عن أنبائكم

﴿ على للاستعلاء ومعنى في وعن * بمن تجاوزا عنى من قد فطن ﴾

﴿ وقد تجى موضع بعدو على * كما على موضع عن قد جلا ﴾

يعنى ان على تأتى للاستعلاء وذلك يكون حقيقة نحو وعليها وعلى الفلك تحملون * ومجازا نحو
فضلنا بعضهم على بعض * وبمعنى في الظرفية نحو على حين غفلة * وبمعنى عن التى للمجازة نحو
اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله اعجبني رضاها

وقوله (بعن الخ) يعنى ان من فطن من العرب والنساء اثبتوا معنى التجاوز لعن وعنوه بها نحو
سافرت عن البلد والبعدية وهى المشار اليها بقوله وقد تجى موضع بعد نحو عما قليل ليصبحن
نادمين * لتركنا طيقا عن طبق * أى حال بعد حال والاستعلاء كعلى نحو فانما يضل عن نفسه *
أى عليها وقوله (موضع عن) أى كما تقدم فى قوله اذا رضيت على بنو قشير الخ

﴿ شبه بكاف وبها التعليل قد * يعنى وزائد التوكيد ورد ﴾

أى تجى الكاف للتشبيه وهو الاصل فيها نحو زيد كأسد والتعليل نحو واذكروه كما هذا كم * أى
لهدایتكم وزائدنا نحو ليس كمثل شئ * أى ليس شئ * مثله

﴿ واستعمل اسما وكذا عن وعلى * من اجل ذاعليهما من دخلا ﴾

أى واستعمل الكاف اسما بمعنى مثل كافي قوله * يضحكن عن كلابرد المنهم * أى عن مثل البرد وكذا عن وعلى استعملا اسمين الاول بمعنى جانب والثانى بمعنى فوق (من أجل ذاعليهما من دخل) فى نحو قوله

ولقد أراى للرماح دريشة * من عن يمينى تارة وامامى
وكقوله غدت من عليه بعد ماتم ظمؤها

* ومذومند اسمان حيث رفا * أولوليا الفعل بكثت مذمما *

أى مذومند اسمان حيث رفا اسماء فردا نحو مارأته مذومان أو مذيوم الجمعة وكذا منذ وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما خبر والتقدير امد انقطاع الرؤية يومان وأول انقطاع الرؤية يوم الجمعة وقيل بالعكس والمعنى بينى وبين الرؤية يومان أو يوم الجمعة أو اوليا جلة كما اذا اوليا الفعل مع فاعله وهو الغالب ولهذا اقتصر عليه والافتله المبتدأ والخبر كقوله * ومازلت أبغى الحيرمذ أنيافع * والمشهور حينئذ انهما ظرفان مضافان الى الجملة وقيل مبتدآن فيجب تقدير زمان مضاف الى الجملة يكون هو الخبر

* وان يجرا فى مضى فكمن * هما فى الحضور معنى فى استين *

أى وان يجرا فهما حرفا جر ثم ان كان ذلك فى مضى فهما كمن فى المعنى نحو مارأته مذيوم الجمعة أو مذيوم الجمعة أى من يوم الجمعة وقوله (وفى الحضور الخ) أى وفى الحضور هما بمعنى فى نحو مارأته مذيومنا أو منذ يومنا هذا مع المعرفة كما رأيت فان كان المحرور بهما نكرة كلنا بمعنى من وإلى معان نحو مارأته مذومند يومين

* وبعد من وعن ويازيدما * فلم يعق عن عمل قد علما *

يعنى ان ما زاد بعد من وعن والباء فلم يعق ما ذكر عن عمل قد علم وتقرر لعدم ازالتهما الاختصاص نحو مما خطيا بهم أغرقوا * مما قليل * فبارجة *

* وزيد بعد رب والكاف فكف * وقد يلبهما وجر لم يكف *

أى وزيد ما بعد رب والكاف فكفتها عن العمل أى اجر غالبا وحينئذ يدخلان على الجمل كقوله رجا الجمال الموبل فيهم * وكقوله

فان اجر من شر المطايا * كما الحبطات شربنى تيم

رجا يود الذين كفروا (وقد يلبهما وجر لم يكف) كقوله

رجا ضربة بسيف صقيل * بين بصرى وطعنة نجلاء

وكقوله وينصر مولانا ونعلم انه * كالناس مجروم عليه وجارم

* وحذفت رب فحرت بعد بل * والفا وبعد الو او شاع ذا العمل *

أى وحذفت رب لفظا فحرت منوية بعد بل كقوله * بل بلدمل العجاج قده * وقوله بل بلد ذى سعدوا ضباب * وقوله (والفا) كقوله

فذلك حبلى قد طرقت ومرضع * فالهيتها عن ذى قائم محول

وكقوله * فخور قد لهورت بهن عين * (وبعد الو او شاع ذا العمل بكثرة) كقوله

وليل كوج البحر ارخى سدوله * على بانواع الهوم ليلتى

العذب معنى الحساب (جها) بجاء هاء مملئة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو * قد كنت أجوابا عمرو أخاتقة * لا بمعنى غلب فى الحاجة أو قصد أو اقام أو بنخل و (درى) بمعنى علم نحو دريت الو فى العهد (وجعل اللذكا اعتقد) نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انائالا الذى بمعنى خلق أما جعل الذى بمعنى صير فسيأتى أنه كذلك (وهب) بمعنى ظن نحو فهبى امرأ هالكوا (تعلم) بمعنى اعلم نحو تعلم شفاه النفس قهر عدوها * لامن التعلم (و) الافعال (التي كصيرا) وهى صير وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ (ايضا بها انصب مبتدا وخبرا) نحو فجعلناه هباء منثورا وهبى الله فداك وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا * تركته اخا القوم اتخذت عليه اجراه واتخذ الله ابراهيم خليلا * (وخص بال تعليق) وهو ابطال العمل فقط لفظالا محلا (والانفاء) هو ابطاله لفظا ومحلا (ما من قبل هب) من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده (والامر هب قد الزما) فلا يتصرف (كذا) أى كهب

وقديجر برب محذوفة بدون هذه الاحرف كقوله

رسم دار وقفت في طلله * كدت أقضى الحياة من جلله

* وقديجر بسوى رب لدى * حذف وبعضه يري مطردا *

أى وقديجر بسوى رب من الحروف لدى حذف وهذا بعضه يري غير مطرد يقتصر فيه على السماع وذلك كقوله رؤبة وقد قيل له كيف أصبحت فقال خير أى على خير عافاك الله وكقوله اذا قيل أى الناس شرقيلة * أشارت كليب بالا كف الاصابع وبعضه يري مطردا وذلك قبل ان وان وبعدكم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر نحو بكم درهم اشتريت أى من درهم وغير ذلك

الاضافة *

* نونا تلى الاعراب أو تنوينا * مما تضيف احذف كطورسينا *

قوله (نونا تلى) وهى نون المثني والمجموع على حده وما لحق بهما أو تنوينا ظاهرا كزيد أو مقدرًا كاجد مما تضيف احذف كتبت يداي لهاب وهذا انما زيد وكالمقضى الصلاة وهذه عشروزيد وكطورسينا ومفتاح الغيب أما النون التى تليها علامة الاعراب فانها لا تحذف نحو بساتين زيد وشياطين الانس ولا تحذف تاء التأنيث للاضافة لان الاعراب عليها نحو هذه امة زيد وقد تحذف عند أمن اللبس كقوله * واخلفوك عدالامر الذى وعدوا * أى عدته وقزى لا عدوا له عداه أى عدته

* والثانى اجرروانومن أوفى اذا * لم يصلح الاذاك واللام خذا *

* لما سوى ذينك واخصص أولا * أو اعطه التعريف بالذى تلا *

والثانى من المتضايفين وهو المضاف اليه اجرر بالمضاف وانومعنى من أو معنى فى اذا لم يصلح ثم الا ذلك المعنى فانومعنى من اذا كان المضاف بعضا من المضاف اليه مع صحة اطلاق اسمه عليه كثوب خز وخاتم فضة التقدير ثوب من خز وخاتم من فضة الا ترى ان الثوب بعض الخز والخاتم بعض الفضة وانه يقال هذا الثوب خز وهذا الخاتم فضة وانومعنى فى اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو مكر الليل أى فى الليل واللام خذا أى وانو اللام لما سوى ذينك اذهى الاصل نحو ثوب زيد وحصير المسجد ويوم الخميس وقوله (واخصص أولا) من المتضايفين (أو اعطه التعريف بالذى تلا) يعنى ان المضاف يخصص بالثانى ان كان نكرة نحو غلام رجل ويتعرف به ان كان معرفة نحو غلام زيد

* وان يشابه المضاف يفعل * وصفا فعن تنكيره لا يعزل *

قوله (يفعل) أى الفعل المضارع بأن يكون وصفا بمعنى الحال أو الاستقبال اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة فعن تنكيره لا يعزل بالاضافة لانه فى قوة المنفصل والمعنى انه لا يتعرف بالاضافة لفاك فتكون تلك الاضافة لا تقيد شيأ سوى التخفيف بحذف التنوين أو النون

* كرب راجينا عظيم الامل * مروع القلب قليل الخيل *

دخول رب دليل على انه لم يتعرف لانها مختصة بالانكرات فراجى اسم فاعل ومروع اسم مفعول وعظيم وقليل صفتان مشبهتان وكل منهما مضاف الى معرفة ومع ذلك هو باق على

فى لزومه الامر (تعلم وانغير الماضى) كالمضارع ونحوه (من سواهما جعل كل ماله) أى للماضى (زكن) أى علم من نصبه مفعولين هما فى الاصل مبتدأ وخبر وجواز التعليق والالغاء (وجوز الالفاء) أى لا توجهه بخلاف التعليق فانه

يجب بشروط كما سأتى (لا) اذا وقع الفعل (فى الابتداء) بل فى الوسط نحو * ان المحب علمت مصطبر * وجاء الاعمال نحو شجاعك اظن ربع الظاعيننا وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال أو فى الآخر نحو هما سيدا تاريمان ويجوز الاعمال نحو زيد اقامتا ظننت لكن الالفاء احسن واكثر (وانوضير الشان) فى موهم الفاء (ما فى الابتداء) كقولا * وما اخل لدينا منك تنويل فالتقدير اخله أى الشان والجملة بعده فى موضع المفعول الثانى (او) انو (لام ابتداء) معلقة (فى) كلام (موهم) أى موقع فى الوهم أى الذهن (الفاء ما) أى فعل (تقدما) على المفعولين كقوله * انى رأيت ملاك الشيمة الادب تقديره انى رأيت ملاك تحذف اللام وابقى

التعليق (والتزم التعليق)
 لفعل القلب غير هب اذا
 وقع (قبل نفي ما) لان لها
 الصدر فيمنع ان يعمل
 ما قبلها فيما بعدها وكذا
 بقية المعلقات نحو لقد علمت
 ما هو لا ينطقون * (و) قبل
 نفي (ان) كقوله تعالى
 وتظنون ان لبئس الاقليات *
 (و) قبل نفي (لا) كعلمت
 لازيد عندي ولا عمرو
 واشترط ابن هشام في ان
 ولا تقدم قسم ملفوظ به
 او مقدر (لام ابتدا) كذا
 سواء كانت ظاهرة نحو
 علمت لزيد منطلق
 ام مقدره كما مر (او) لام
 (قسم) نحو * ولقد علمت
 لتأتين منبتي (كذا
 والاستفهام ذا) الحكم وهو
 تعليق الفعل اذا وليه (له)
 انتم) سواء تقدمت أداته
 على المفعول الاول نحو
 علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان
 المفعول اسم استفهام نحو
 تعلم اي الحزبين احصى * ام
 ضيف الى ما فيه معنى
 لاستفهام نحو علمت أبو من
 زيد فان كان الاستفهام في
 الثاني نحو علمت زيد أبو من
 هو فالارجح نصب الاول
 لانه غير مستفهم به ولا
 يضاف اليه قاله في شرح
 الكافية * تنمة * ذكر ابو على
 بن جلة المعلقات لعلى

تنكيره بدليل دخول رب

* وذى الاضافة اسمها لفظية * وتلك محضة ومعنوية *
 اي وهذه الاضافة تسمى لفظية وغير محضة ومجازية لان فائدتها راجعة الى اللفظ بتخفيف أو
 تحسين فهي في تقدير الانفصال وتلك أي الاضافة الاولى المتقدمة في قوله واخصص أولا
 اسمها محضة ومعنوية وحقيقية لانها خالصة من تقدير الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى
 وذلك هو الغرض الاصلى من الاضافة

* ووصل ال بهذا المضاف مغفر * ان وصلت بالثان كالجعد الشعر *

* او بالذى له اضيف الثانى * كزيد الضارب رأس الجانى *

أي وصل ال بهذا المضاف المشابه يفعل اعنى الوصف الذى بمعنى الحال او الاستقبال ان
 وصلت بالاسم الثانى وهو المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل والمضروب العبد
 او بالذى له اضيف الثانى كزيد الضارب رأس الجانى ومنه قوله
 * لقد ظفر الزوار أقيمة العدا

* وكونها فى الوصف كاف ان وقع * مثنى او جمعا سبيله اتبع *

أي كون ال أى وجود ال فى الوصف المضاف كاف عن اشتراط وجوده فى المضاف اليه ان
 وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع أى اتبع سبيل المثنى فى الاعراب بالحروف وبصح كسر الهجزة
 فى ان على انها شرطية وقحها على انها مصدرية أى كاف وقوعه مثنى او جمعا عن اشتراط
 وجودها فى المضاف اليه والحاصل ان الوصف المضاف اذا كان مثنى او جمعا على حده يجوز
 اقترانه بال وخلق المضاف اليه عنها كقوله

ان يغنيا عنى المستوطنا عدن * فانى لست يوما عنهما بغنى

وكقوله * الشاقى عرضى ولم اشتمها * وكقوله والمستقلو كثير وهو او تقول الضاربا
 زيد والضارب عمرو

* وربما كسب ثان أولا * تأنيثا ان كان لحذف موهلا *

يعنى انه قد يكسب الثانى من المتضايين وهو المضاف اليه الاول وهو المضاف تأنيثا أو
 تذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا أى جمعا اهلا أى صالحا للحذف والاستغناء عنه
 بالثانى فن اكتساب التأنيث يوم تجد كل كل نفس * وقولهم قطعت بعض اصابعه وقوله

* كما شرقت صدر القناة من الدم * ومن الثانى قوله

رؤية الفكر ما يؤول له الام * رمعين على اجتناب التوائى

فقال معين لاكتساب رؤية التذكير من المضاف اليه اعنى الفكر

* ولا يضاف اسم لابه اتحد * معنى وأول موهلا اذا ورد *

أي لا يضاف اسم لابه اتحد معنى كالمرادف مع مرادفه والموصوف مع صفته لان المضاف
 يتخصص او يعرف بالمضاف اليه ولا بد ان يكون غيره فى المعنى فلا يقال قح بر ولا رجل
 فاضل ولا فاضل رجل وأول موهلا اذا ورد أى اذا جاء من كلام العرب ما يؤهم جواز ذلك
 وجب تأويله فما أوهم اضافة الشئ الى مرادفه قولهم جاءنى سعيد كسر زوتأويله ان يراد

كقوله تعالى وان أدري
 لعله فتنة لكم * وذكر بعضهم
 من جعلها الوو جزم به في
 التسهيل كقوله
 وقد علم الاقوام لو أن حاتم *
 أراد ثراء المال كان له وفر *
 ثم الجملة المعلق عنها العامل
 في موضع نصب حتى يجوز
 العطف عليهما بالنصب
 (لعلم عرفان وذن تهمة
 تعدية لو احد ملتزمة) نحو
 والله اخرجكم من بطون
 امهاتكم لاتعلمون شيئا * وما
 هو على الغيب بظنين * اي
 بجهنم وكذلك رأى بمعنى
 أبصر أو أصاب الرثة أو
 من الرأى وخال بمعنى تعهد
 او تكبر ووجد بمعنى اصاب
 ونحو ذلك تعدى لو احد
 (ورأى) من (الرؤيا) في
 النوم (انم) اي انصب
 (مالعلم) حال كونه (طالب
 مفعولين من قبل انتمى)
 فانصب به مفعولين جلاله
 عليه لتماثلهما في المعنى اذ
 الرؤيا في النوم ادراك
 بالباطن كالعلم كقوله أراهم
 رفقة وعلقه وألغى بالشروط
 المتقدمة (ولا تجز هنا بلا
 بلا دليل سقوط مفعولين او
 مفعول) واجازه بعضهم
 ان وجدت فائدة كقولهم
 من يسمع يخجل لان لم توجد
 كاقصارك على اظن
 اذ لا يخجلوا الانسان من ظنهم

بالاول المسمى وبالثنائي الاسم اي جاء في مسمى هذا الاسم ومما أوهم اضافة الموصوف الى صفة
 قولهم حبة الحمقاء وصلاة الاولى ومسجد الجامع وتأويله أن يقدره موصوف أى حبة البقلة
 الحمقاء وصلاة الساعة الاولى ومسجدا لمكان الجامع

❖ وبعض الاسماء يضاف أبدا * وبعض ذاقديأت لفظا مفردا ❖

اعلم ان بعض الاسماء يمنع اضافته كالمضمرات والاشارات وكغير اى من الموصولات ومن اسماء
 الشروط ومن أسماء الاستفهام وبعضها يضاف أبدا أى لا ينفك عن الاضافة في المعنى بحال
 فلا يستعمل مفردا بحال وبعض ذا الذى يضاف ابدا قديأت لفظا مفردا أى يأتى مفردا
 في اللفظ فقط وهو مضاف في المعنى نحو كل وبعض واى قال تعالى كل في فلك * فصلنا
 بعضهم على بعض * وايا ما تدعو *

❖ وبعض ما يضاف حتما امتنع * ايلؤه اسما ظاهرا حيث وقع ❖

❖ كوحدي ودوالى سعدى * وشذ ايلاء يدى لى ❖

اي وبعض ما يضاف حتما اي وجوبا امتنع ايلؤه اسما ظاهرا فلا يضاف الا الى مضمرا حيث
 وقع كوحدي تقول جئت وحدي وجئت وحدي وجاء وحده ولي وهذا وما بعده مختص بضمير
 المخاطب تقول لبيك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة ألب بالمكان اذ اقام به ودو اليك
 بمعنى تداولك بعد تداول وسعديك بمعنى اسمعاد لك بعد اسمعاد وشذ ايلاء لى لى في قوله
 دعوت لما تاني مسورا * فلي فلي يدى مسورا

كاشدت اضافته الى ضمير الغائب في قوله * لقلت لبيه لمن يدعوني * ومذهب سيويه ان لى
 واخوانه مصادر مشاة لفظا ومعناها الكثير فانها تنصب على المصدرية بعوامل محذوفة من
 لفظها الا لبيك فمن معناه اي اجبت اجابتك

❖ والزموا اضافة الى الجمل * حيث واذوان ينون يحتمل ❖

اي والزموا اضافة حيث الى الجمل سواء كانت اسمية او فعلية نحو جلست حيث زيد جالس
 واذكر واذا أنتم قليل وجلست حيث جلس زيد واذكروا اذ كنتم قليلا واذ يكر بك الذين
 كفروا واما اضافة حيث الى المفرد في نحو قوله

اماترى حيث سهيل طالعا * نجم بضى كالللال لامعا

فشاذ لانقاس عليه وقوله (وان ينون الخ) أى وان ينون اذويقطع عن الاضافة لفظا فانه
 يحتمل أفرادها في اللفظ ويكون التنوين عوضا عن الجملة نحو يومئذ وحيتئذ

❖ افراد اذوما كاذمعى كاذ * أضف جواز نحو حين جائذ ❖

اي وما كان كاذ في كونه ظرفا مبهما ماضيا نحو حين ووقت وزمن ويوم اذا أريد به الماضي
 فانه كاذ في الإضافة الى ما تنضاف اليه اذ لكن على سبيل الجواز كما قال اضف اي هذه جوازا
 لما سبق ان اذ تنضاف اليه وجوبا نحو حين جائذ وجاء زيد يوم الحجاج أمير

❖ وابن أوعرب ما كاذ قد أجريا * واختر بنا متلو فعل بنيا ❖

مما سبق انه يضاف الى الجملة جوازا اما الاهراب فعلى الاصل واما البناء فحملا على اذوقيل ان
 الاضافة الى الجملة سبب في جواز البناء وقوله (واختر بنا متلو فعل بنيا) اي ان الارحج والمختار
 البناء فيما تلاه فعل مبني وهو الماضي أو المضارع المتصل به نون التوكيد أو نون النسوة

للتناسب كقوله * على حين ماتبت المشيب على الصبا * وكقوله * على حين يستصيب كل حلیم
 * وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بنى فلن يفندا *
 وقبل فعل معرب أو مبتدا أعرب نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ولم يجز البصريون
 غير الأعراب واجاز الكوفيون البناء واليه ملل الفارسي والناظم ولذلك قال ومن بنى فلن
 يفندا أي لن يفلط واحتجوا لذلك بقراءة نافع هذا يوم ينفع بفتح الميم من يوم
 * وألزموا إذا إضافة إلى * جل الأفعال كهن إذا اعتلا *
 أي والزموا إذا الظرفية إضافة إلى جل الأفعال خاصة نظرا إلى ما تضمنته من معنى الشرط
 فالبا كهن أي تواضع إذا اعتلا وتكبر غيرك وكقوله تعالى إذا جاء نصر الله * فاذا ظرف فيه معنى
 الشرط مضاف إلى الجملة بعده والعامل فيه جوابه ولا يرد على اختصاصها بالجل الفعلية نحو
 إذا السماء انشقت فإنه مرفوع بفعل محذوف على حدوا واحد من المشركين استجارك فاخرجت
 إذا عن اختصاصها بالأفعال

* لفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضيف كلنا وكلا *
 يعني ان مما يلزم الاضافة كلا وكلنا ولا يضافان الا لما استكمل ثلاثة شروط احدها التعريف
 فلا يجوز كلارجلين ولا كلنا امرأتين الثاني الدلالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكلناهما
 وكلنا الجنين أو بالاشتراك نحو كلانا عن أخيه حياته * ونحن اذا متنا أشد تغانيا * فان كلمة
 ناهية بين الاثنين والجمع الثالث ان تكون كلمة واحدة كما أشار إلى ذلك بقوله بلاتفرق فلا يجوز
 كلازيد وعمرو وما خالف ذلك فضرورة نادرة كقوله * كلاخي وخليلي واجدى عضدا *
 * ولا تضاف لمفرد معرف * أيا وان كررتها فاضف *

يعني ان أيا المفردة غير المكررة مطلقا لا تضاف لمفرد معرف لانها بمعنى بعض فلا تقول أي زيد
 ولا أي الرجل ولا أي الفتى وان كررتها بالعطف بخصوص الو او فاضف إلى المفرد المعرف كقوله
 فلئن لقيت خالين تعلمن * أبي وأيك فارس الاحزاب

* اوتنو الأجزاء أو اخصصن بالمعرفة * موصولة أيا وبالعكس الصفة *
 أي اوتنو بالمفرد المعرف الأجزاء نحو أي زيد أحسن أي أجزاءه أحسن واخصصن بالمعرفة
 موصولة أيا فإيا مفعول اخصصن وبالمعرفة متعلق به وموصولة حال من أي متقدم عليها أي تختص
 أي الموصولة بانها لا تضاف الا إلى معرف غير ما سبق منعه وهو المفرد فتقول أمرر باني الرجلين
 هو أكرم وأي الرجال هو أفضل وأيهم أشد ولا تضاف لنكرة وبالعكس من الموصولة الصفة
 وهي المنعوت بها والواقعة حالا فلا تضاف الا إلى نكرة كررت بفارس أي فارس ويزيد أي فتى
 * وان تكن شرطا أو استفهاما * فطلقا كل بهما الكلاما *

أي فضاف إلى النكرة والمعرفة مطلقا سوى ما سبق منعه وهو المعرفة المفرد فتقول أي رجل
 يأتي فله درهم أيما الرجلين قضيت أيكم يأتي بعرشها فبأي حديث فظهر من هذا التقسيم
 ان لا ي ثلاثا أحوال الموصولة مختصة بالمعرفة والصفة مختصة بالنكرة والشرطية والاستفهامية
 لا تختص بواحد منهما

* والزموا إضافة لدن فجر * ونصب غدوة بها عنهم ندر *

(أي)

فان دل دليل فأجزه
 كقوله تعالى أين شركائي
 الذين كنتم تزعمون * أي
 تزعمونهم شركائي وقوله
 ولقد نزلت فلا تظني غيره *
 مني بمنزلة المحب المكرم
 أي واقعا (وكنظن اجعل)
 القول جوازا فانصب به
 مفعولين ولكن لا مطلقا بل
 ان كان مضارا ما سندا إلى
 المخاطب نحو (تقول)
 و (ان ولي مستفهما به)
 بفتح الهاء أي اداة استفهام
 (و) ان (لم يفصل) عنه
 (بغير ظرف أو ظرف)
 أي مجرور (أو عمل) أي
 بمفعول بمعنى مفعول نحو
 متى تقول القلب الرواسم *
 يحملن أم قاسم وقاسم
 فان انفصل عنه بغير هذه
 الثلاثة وجبت الحكاية
 نحو أنت تقول زيد قائم
 (وان بعض ذي) الثلاثة
 (فصلت) بين الاستفهام
 والقول (بحتم) ولا يضر
 في العمل نحو أعدات تقول
 زيدا منطلقا أو في الدار
 تقول عمرا جالسا
 و * أجهالات تقول بني لؤي
 * (وأجرى القول كظن)
 فنصب به المفعولان (مطلقا)
 بلا شرط (عند تسليم نحو
 قل ذامسقا) ونحو
 قالت وكن رجلا فطينا *
 * هذا لعمر الله أسراينا *

وأعجبني قولك زيد انطلقا
 وأنت قائل بشرأكرها
 * فصل في (أعلم وأرى *
 وما جرى مجراها
 (إلى ثلاثة) مفاهيم
 (رأى وعلما) المتعديين
 لمفعولين (هدوا إذا صاروا)
 بادخال همزة التعدية
 عليهما (أرى وأعلما)
 نحو أذيربكم الله في منامك
 قليلا ولو أرا كههم كثيرا
 لفشتم * وأعلم زيد عمرأشرا
 كريما (ومالمفعولي علمت)
 وأخوانه (مطلقا) من الإلغاء
 والتعليق عنهما وحذفهما
 أو أحدهما للدليل (لثان
 والثالث) من مفاهيم
 هذا الباب (أيضا حقا)
 نحو قول بعضهم البركة
 أعلمنا الله مع الأكابر وقوله
 * وأنت أراي الله أمتنع
 ماصم * وتقول أعلمت
 زيدا أما الأول منها فلا
 يجوز الغاؤه ولا تعليق
 الفعل منه ويجوز حذفه
 مع ذكر المفعولين
 اقتصارا وكذا حذف
 الثلاثة للدليل ذكره
 في شرح التسهيل ونقل
 أبو حيان أن سيبويه ذهب
 إلى وجوب ذكر الثلاثة
 دونه (وان تصديا) أي
 رأي وعلم (لواحد بلا همز)
 بأن كان رأي بمعنى أبصر
 وعلم بمعنى عرف (فلانين

أى أو الزموا إضافة لدن فجر ما بعده لفظا أو محلا بسبب الإضافة نحو
 تنهض الرعدة في ظهيري * من لدن الظهر إلى العصري
 ونحو وعلناه من لدنا علما * ولدن مبنية للزومها الظرفية أو شبهها مع ابتداء الغاية وكونها فضلة فلا
 يجوز وقوعها عمدة كعند فأنك تقول فيها زيد عند عمر وقتع في محل الخبر بخلاف لدن وهذا
 هو مراد من قال بنيت لجودها وقيل لشبهها ووضع الحرف في بعض لغاتها وقيل لتضمنها معنى
 الملاصقة والقرب ونصب غدوة في قوله

وما زال مهري مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب

فلدن حينئذ منقطعة عن الإضافة لفظا ومعنى وغدوة بعدها منصوب على التمييز أو على
 التشبيه بالمفعول به لشبه لدن باسم الفاعل في ثبوت نونها تارة وحذفها أخرى لكن يضعفه
 سماع النصب بها محذوفة النون وقيل المنصوب خبر لكان محذوفة مع اسمها أي لدن
 كانت الساعة غدوة ويجوز جر غدوة بالإضافة على الأصل قال سيبويه ولا ينصب بعد
 لدن من الأسماء غير غدوة

* ومع مع فيها قليل ونقل * قح وكسر لسكون يتصل *

مع معطوف على لدن أي والزموا إضافة مع وهي اسم لكان الاصطحاب أو وقته والمشهور فيها
 قح العين وهو قح أعراب ومع بالبناء على السكون فيها قليل كقوله

فريشي منكم وهو أي معكم * وان كانت زيارتكم لماما

وبناؤها حينئذ لجودها بلزوم الظرفية وقيل لتضمنها معنى المصاحبة وان لم يوضع له حرف
 ونقل فيها أي الساكنة العين فتح وكسر لسكون يتصل بها نحو مع القوم فمن أعرابها قح العين
 ومن بناها على السكون كسر لالتقاء الساكنين

* واضم بناء غيرا ان عدمت ما * له أضيف ناويا ما عدما

غير مفعول اضم وبناء حال أي بانيا أو مفعول مطلق أي ضم بناء يعني ان غير اتبني على الضم
 اذا عدم المضاف إليه ونوى معناه فهي من الألفاظ الملازمة للإضافة ولو بحسب نية المعنى
 كقبضت عشرة ليس غير أي ليس غير هاو بنيت حينئذ لانها تضمنت معنى حقه ان
 يؤدي بالحرف وهي النسبة الجزئية الكائنة بين المضاف والمضاف إليه وقيل بنيت
 لشبهها بأحرف الجواب في الاستغناء بها عما بعدها وقيل لشبهها بالحرف في الجود والافتقار
 وقوله (ناويا ما عدما) أي معناه لالفظه

* قبل كغير بعد حسب اول * ودون والجهات أيضا وعل *

بعد معطوف على قبل بحذف العاطف وكذا حسب اول ودون وقوله (الجهات) أي الست
 كأمام وخلفه ويمين وشمال وفوق وتحت وعل فكل هذه الألفاظ ملازمة للإضافة وتبني اذا
 قطعت عن الإضافة لفظا دون معنى نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقبضت عشرة فحسب أي
 فحسبي ذلك وحكي أبو علي الفارسي ابدأ بنا من اول بالضم وتقول سرت مع القوم ودون أي
 ودونهم وجاء القوم وزيد خلف أي خلفهم أو أمام او يمين أو شمال أو فوق أو تحت
 نحو اقرب من نعت عربض من عل * اما اذا نوى ثبوت لفظ المضاف إليه فانها تعرب من غير

به تو صلا) نحو رأيت
زيداً عمراً وأهملت بـ شراً بكراً
والأكثر المحفوظ في علم
هذه نقلها بالتضعيف
نحو وعلم آدم الأسماء
كلها ونقلها بالهمز قياساً
على ما اختاره في شرح
التسهيل من أن نقل
المتعدى لواحد بالهمز
قياس لا سماع خلافاً
لسيبويه (و) المفعول
(الثاني منهما) أي من
مفعولي أرى وأعلم المتعديين
لهما بالهمز (كثاني اثنين)
أي مفعولي (كسا)
في كونه غير الأول نحو
أريت زيدا الهلال فالهلال
غير زيد كما أن الجبة غيره
في نحو كسوت زيدا جبة
وفي جواز حذفه نحو
أريت زيدا كما تقول
كسوت زيدا وفي امتناع
الغائه (فهو به في كل حكم)
من أحكامه (ذواتنا)
أي صاحب اقتداء
واستثنى التعليق فانه
جائز فيه وان لم يحز
في ثاني مفعولي كسا نحو رب
أرني كيف تحيي الموتى *
(وكأرى السابق) أول
الباب في التعدية إلى
ثلاثة (بأ) ألحقه به سيبويه
واستشهد بقوله * نبئت
زرعة والسفاهة كاسمها *
يهدى إلى غرائب

تنوين كالألف تلفظ به نحو * ومن قبل نادى كل مولى قرابة * أي ومن قبل ذلك وقرئ الله
الأمر من قبل ومن بعد بالجر بلا تنوين أي من قبل القلب ومن بعده
* واعربوا نصباً إذا ما نكراً * قبلاً وما من بعده قد ذكرنا *
يعني أنها إذا قطعت عن الإضافة لفظاً ومعنى أي لم ينو لفظ المضاف إليه ولا معناه أعربت منونة
ونصبت ما لم يدخل عليها جار وقوله (قبلاً) كقوله
فساخ الشراب وكنت قبلاً * أكادأ غص بالماد الفرات
* وما يلي المضاف يأتي خلفاً * عنه في الأعراب إذا ما حذفاً *
أي وما يلي المضاف وهو المضاف إليه يأتي خلفاً عنه في الأعراب غالباً إذا ما حذف لقيام قرينة
تدل عليه نحو وجاء ربك أي امر ربك وأسأل القرية أي أهل القرية
* وربما جروا الذي أبوا كما * قد كان قبل حذف ما مقدماً *
* لكن بشرط أن يكون ما حذف * مماثلاً لما عليه قد عطف *
أي وربما جروا الذي أبوا وهو المضاف إليه كما قد كان قبل حذف ما تقدم ما وهو المضاف
لكن بشرط أن يكون ما حذف مماثلاً لما عليه قد عطف سواء اتصل العاطف بالمعطوف أو
انفصل عنه بلا كقوله

أكل امرئ تحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا

أي وكل نار وقوله

ولم أر مثل الخير يتركه الفتى * ولا الشر يأتيه امرؤ وهو طائع

أي ولا مثل الشر وإنما قدر المضاف في الموضعين لثلاثين يازم العطف على معمولي ماملين مختلفين
بأن تجعل قوله نار بالجر معطوفاً على امرئ والعامل فيه كل ونارا الثاني معطوفاً على
امرأ والعامل فيه تحسبين

* ويحذف الثاني فيبقى الأول * كماله إذا به يتصل *

أي ويحذف الثاني وهو المضاف إليه فيبقى الأول وهو المضاف كماله إذا به يتصل فلا ينون
ولا ترد إليه النون ان كان مثنى أو جموعاً

* بشرط عطف وإضافة إلى * مثل الذي له أضفت الأول *

بشرط متعلق يحذف أي لان بذلك يصير المحذوف في قوة المفعول وذلك كقولهم
قطع الله يد ورجل من قالها فحذف ما أضيف إليه يد وهو من قالها لدلالة ما أضيف إليه
رجل عليه وكقوله

يا من رأى عارضا اسر به * بين ذراعي وجبهة الاسد

* فصل مضاف شبه فعل ما نصب * مفعولاً أو ظرفاً أجز ولم يعب *

* فصل يمين واضطرار وجدا * بأجنبي أو نعت أو ندا *

فصل مفعول أجز مدم عليه وهو مصدر مضاف لمفعوله وشبه فعل نعت لمضاف وما نصب
موصول وصلته في موضع رفع فاعل فصل وما ند الموصول المحذوف أي نصبه ومفعولاً أو ظرفاً
حالان من ما أو من الضمير المحذوف وتقدير البيت أجز أن يفصل المضاف منصوبه في حال كونه

الأشعار *
 لكن المشهور فيها تعديتها
 الى واحد بنفسها والى
 غيره بحرف جر والحق به
 السيرافي (أخبرا) كقوله
 * وما عليك اذا أخبرتني
 دنفا * وألحق به أيضا (حدث
 كقوله

أو منعم ما تستلون فن *
 حدثتوه له علينا العلاء
 وألحق أبو هلي به (أبنا)
 كقوله
 وأنبتت قيسا ولم أبله * كما
 زعموا خيرا أهل اليمن *

و (كذا أخبرا) وألحقه
 بأرى السيرافي أيضا كقوله
 * وخبرت سوداء الغميم
 مريضة *

هذا (باب الفاعل) *
 وفيه المفعول به وهو كما
 قال في شرح الكافية المسند
 اليه فعل تام مقدم فارغ باق
 على الصوغ الاصلى أو ما
 يقوم مقامه فالمسند اليه بم
 الفاعل والنائب عنه
 والمبتدأ والمنسوخ الابتداء
 وقيد التمام يخرج اسم كان
 والتقديم يخرج المبتدأ
 والفارغ يخرج نحو يقوم
 الزيدان وبقاء الصوغ
 الاصلى يخرج النائب عن
 الفاعل وذكر ما يقوم
 مقامه يدخل فاعل اسم
 الفاعل والمصدر واسم
 الفعل والظرف وشبهه .

مفعولا أو ظرفا أو الإشارة بذلك الى ان من الفصل بين المتضايين ما هو جاز في السعة في ثلاث
 مسائل الاولى ان يكون المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله والفاصل اما مفعول أو ظرفه
 كقراءة ابن عامر قتل ولادهم شركائهم وكقولهم ترك يوما نفسك المسئلة الثانية ان يكون
 المضاف وصفا والمضاف اليه مفعوله الاول والفاصل اما مفعوله الثاني كقراءة بعضهم فلا
 تحسبن الله مخلف وعجده رسله أو ظرفه كقوله عليه الصلاة والسلام هل أنتم تاركولى صاحبي
 الثالثة ان يكون الفاصل القسم وقد أشار اليه بقوله (ولم يعب فصل بين) نحو هذا غلام والله زيد
 حتى أبو عبدة ان الشاة تجتر فتسمع صوت والله ربها (واضطرار او جدا) أى الفصل فالالف
 للإطلاق (بأجنبي) المراد به معمول غير المضاف كقوله

كما خط الكتاب بكف يوما * يهودى يقارب أوزيل
 أو بنت اى للمضاف كقوله

نجوت وقد بل المرادى سيفه * من ابن أبي شيخ الا بطمح طالب
 أو ندا كقوله

كان بردون أباعصام * زيد جار دق بالجمام
 أى كان بردون زيد بأباعصام

المضاف الى ياء المتكلم *

انما افرد بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب الذى قبله
 * آخر ما أضيف للياء كسر اذا * لم يك معتلا كرام وقضى *
 * اوبك كابنين وزيد بن فذى * جميعها الياء بعد قحها احتذى *
 * وتدغم الياء فيه والسواو وان * ما قبل واو ضم فا كسره يهن *
 يعنى ان المضاف الى ياء المتكلم يكسر آخره وجوبا اذا لم يكن معتلا سواء كان مقوصا كرام
 أو مقصورا كقضى واذا لم يكن مثنى كابنين ولا مجموعا كزيد بن فهذه الاربعة اعنى المنقوص
 والمقصور والمثنى والمجموع آخرها واجب السكون وياء المتكلم التى هى المضاف اليه تأتى
 بعد آخرها الساكن مفتوحة والى هذا اشار بقوله (فذى جميعها الياء بعد) أى بعدها (قحها
 احتذى) أى اتبع وتدغم الياء من المنقوص والمثنى والمجموع فى حالتى جرهما ونصبهما فيه
 أى فى الياء المذكورة يعنى ياء المتكلم وهى المضاف اليه وكذا الواو من المجموع فى حالة رفعه
 فتقول هذا رامي ورأيت رامي ومررت برامى ورأيت ابني وزيدى ومررت بابني وزيدى
 وهو لاء زيدى والاصل فى المثنى والمجموع المنصويين أو المجرورين ابنين لى وزيدى لى
 حذف النون واللام للاضافة ثم ادغمت الياء فى الياء والاصل فى الجمع المرفوع زيدوى
 فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وقلبت
 الضمة كسره لتصح الياء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أو يخرجى هم هذا اذا كان ما قبل
 الواو مضموما كإرأيت واليه اشار بقوله وان ما قبل واو ضم فا كسره يهن فان لم ينضم
 بل انفتح بقى على قحعه نحو مصطفون واصله مصطفون ونحركات الواو الاولى وانفتح ما قبلها
 فقلبت الفاعل حذف لانتقاء الساكنين فصار مصطفون فتقول جاء مصطفى وقوله (يهن) بضم

وأوفيه للتبويح لا للترديد
 وذكر المصنف للتبويح
 مثالين فقال (الفاعل الذي
 كرفوعى أتى زيد منبرا
 وجهه نم الفتى) ومثل بهذا
 المثال الثالث اسم لا ما بأنه
 لا فرق في الفعل بين المصنف
 والجامد وحصره الفاعل
 في مرفوعى ما ذكر اما جرى
 على الغالب لا يتاينه مجرورا
 بن اذا كان نكرة بعد نفي أو
 شبهه كما جاتني من أحد
 وبالباء في نحو وكفى بالله
 شهيد أو ارادة لا عم من
 مرفوع اللفظ والمحل (و)
 لا بد (بعد فعل) من (فاعل)
 وهي أعنى البعدية مرتبة
 فلا يتقدم على الفعل لأنه
 كالجز منه (فان ظهر) في
 اللفظ نحو قام زيد والزيدان
 قاما (فهو) ذلك (والاقتضير
 استر) راجع اما لذكور نحو
 زيد قام وهد قامت أو لماد
 عليه الفعل نحو ولا يشرب
 الخمر حين يشربها وهو
 مؤمن أي ولا يشرب الشارب
 أو لماد عليه الحال المشاهدة
 نحو كلا اذا بلغت التراقي
 أي بلغت الروح * قاعدة *
 قالوا لا يحذف الفاعل أصلا
 عند البصريين واستثنى
 بعضهم صورة وهي فاعل
 المصدر نحو سقيا ورعيا
 وفيه نظرو وقد استثنيت
 صورة أخرى وهي فاعل

الهاء أي يسهل في النطق وفيه عيب السناد وكسر الهاء مقصد المعنى لأنه من الوهن
 وهو الضعف ولو قال يئس لسلم من عيب السناد
 * وألفاسلم وفي المقصور عن * هذيل انقلاباياه حسن *
 أي والفاسلم من الانقلاب سواء كانت للتثنية نحو يداى أو للحمول على المثني نحو تفتاى أو
 آخر المقصور نحو عصاى على المشهور وفي المقصور عن هذيل انقلاباياه حسن فيقواون
 عصى ومنه قوله
 سبقوا هوى وأعتقوا الهوام * ففخرموا لكل جنب مصرع

﴿ أعمال المصدر ﴾

* بفعله المصدر ألحق في العمل * مضافا أو مجردا أو مع آل *
 قوله (في العمل) أي تعديا ولزوما فان كان عمله المشتق منه لازما فهو لازم وان كان متعديا فهو متعد
 الى ما يتعدى اليه بنفسه أو بجرف جر ومضافا حال من المصدر يعني انه يعمل كفعله حال كونه
 مضافا أو مجردا من آل والاضافة أو مقرونا بأل لكن أعمال الاول أكثر نحو ولولا دفع الله
 الناس * والثاني أقيس نحو اطعام في يوم ذى مسغبة يتجما * وقوله
 بضرب بالسيوف رؤس قوم * ازلنا هاهن عن القيل
 وأعمال الثالث قليل كقوله

ضعيف النكاية اعداه * يخال الفرار يراخي الاجل
 وقد أشار الناظم الى ذلك بالترتيب

﴿ ان كان فعل مع أن أو ما يحل * محله ولا سم مصدر عمل ﴾

اعلم أن المصدر انما يعمل في موضعين الاول ان يكون بدلا من اللفظ بفعله نحو ضربا زيدا
 وتقدم في باب المفعول المطلق والثاني ان يصح تقديره بأن والفعل أو بما والفعل وهو المراد هنا
 فيقدر بأن اذا كان المراد المضي أو الاستقبال نحو هجبت من ضربك زيدا أمس او ضدا التقدير
 من أن ضربت زيدا أمس او من ان تضربه غدا ويقدر بما اذا اريد الحال نحو هجبت من
 ضربك زيدا الآن أي بما تضربه وقوله (ولا سم مصدر عمل) يعني ان العمل الذي ثبت للمصدر
 ثابت لاسم المصدر وهو ما سوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظا وتقديرًا دون
 عوض من بعض ما في فعله فخرج قتال فانه خلا من الف قاتل لفظا لا تقديرًا ولذلك نطق به في
 بعض المواضع نحو قاتل قتيلا وضارب ضيرا ايا لكنها انقلبت ياء لانكسار ما قبلها ونحو عدة
 فانه خلا من واو وعد لفظا وتقدير الكن عوض منها التاء فهما مصدران لا اسما مصدرين
 بخلاف الوضوء والكلام من قولك توضأ وضو أو تكلم كلاما فانهما اسما مصدر لا مصدران
 خلوهما لفظا وتقديرًا من بعض ما في فعلهما وحق المصدر ان يتضمن حروف فعله بمساواة نحو
 توضأ توضأ أو بزيادة نحو اعلم اعلاما واعلم ان اسم المصدر اقسام ثلاثة علم نحو يسار ونجار
 وبرة فهذا لا يعمل اتفاقا ودوميم من بدة بغير مفاعلة كضرب ومحمدة وهذا كالمصدر اتفاقا ومنه

اظلم ان مصابكم رجلا * اهدى السلام تحية ظلم

والاخر ازيد بغير مفاعلة من نحو مضاربة من قولك ضارب مضاربة فانها مصدر وغير هذين

هو مراد الناظم وقيد خلاف فنعهد البصريون وأجازوه الكوفيون ومنه قوله
بشركت الكرام تعد منهم * فلا تزين لغيرهم الوفاء

وقوله

قالوا كلامك هند او هي مصغية * يشفيك قلت صحيح ذلك لو كانا

ومن حديث عائشة رضي الله عنها من قبله الرجل زوجته الوضوء وقوله (عمل) اشارة بالتشكيك الى
قلته بل قال الصميرى ان عمله شاذ

* وبعد جره الذى اضيف له * كل بنصب او برفع عمله *

اعلم ان المصدر المضاف خمسة احوال الاول ان يضاف الى فاعله ثم ياتي مفعوله نحو ولولا دفع
الله الناس الثاني عكسه نحو اعجبني شرب العسل زيد الثالث ان يضاف الى الفاعل ثم لا يذ كر
المفعول نحو وما كان استغفار ابراهيم لايه الرابع عكسه نحو لا يسأم الانسان من دماء الخيراي
من دماؤه الخيراي من طلبه الخير الخامس ان يضاف الى الظرف فيرفع وينصب كالمثون نحو اعجبني
انتظار يوم الجمعة زيد عمرا فقول الناظم

وبعد جره الذى اضيف له * كل بنصب او برفع عمله

اي ان اردت لما عرفت من انه غير لازم

* وجر ما يتبع ماجر ومن * راعى في الاتباع المحل فحسن *

اي وجر ما يتبع ماجر مراعاة لفظ وهو الاحسن ومن راعى في الاتباع المحل فحسن اي
فعله حسن فالمضاف اليه المصدر ان كان فاعلا فمحل رفعه وان كان مفعولا فمحل
نصبه نحو عجبني من ضرب زيد الظريف او الظريف بالجر والرفع وعجبت من اكل الخبز
والحم أو اللحم بالجر والنصب

﴿ عمل اسم الفاعل ﴾

* كفعله اسم فاعل في العمل * ان كان عن مضميه جعزل *

يعنى ان اسم الفاعل يكون كفعله في العمل تعديا ولزوما ان كان عن مضميه جعزل اي يشترط في
عمله ان يكون جعزل عن المضى بأن يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانه انما يعمل حالا على
المضارع وهو كذلك فان كان بمعنى الماضي لم يعمل خلافا لكسائي

* وولى استفهاما او حرف ندا * اونفيا او باصفة او اسندا *

قوله (وولى) أى لاجل ان يقرب من الفعل فلولم يعتمد لم يعمل خلافا للكوفيين فلا يجوز ضارب
زيد او قوله (استفهاما) نحو اضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو ياطالعاجيلا والصواب ان المسوغ
لعمل الاعتماد همل الموصوف المقدر والتقدير يارب جلا طالعاجيلا او ولى نفيا نحو ما ضارب
زيد عمرا او باصفة أى لذكور نحو مررت برجل قائد بعيرا ومنه الحال نحو جاء زيد راكبا
فرسا فان كان صفة لمخدوف فسيأتي في كلامه او اسندا لمبتدا او ما اصله المبتدا نحو زيد فكرم
عمرا وان زيد انكرم عمرا

* وقد يكون نعت مخدوف عرف * فيستحق العمل الذى وصف *

اي وقد يكون اسم الفاعل نعت مخدوف عرف بقرينة فيستحق العمل الذى وصف مع المنفوط به

فعل الجماعة المؤكدا بالنون
فان الضمير فيه يحذف وتبقى
ضمته دالة عليه وليس
مستترا كما سيأتي في باب
نوى التوكيد (وجرد
الفعل) من علامة التثنية
والجمع (اذا ما اسندا لاثنين)
ظاهرين (اوجع) ظاهر
(كفاز الشهدا) وقام اخوالك
وجاءت الهندات وهذه
هى اللغة المشهورة (وقد)
لا يجر دبل تحقه بحروف
دالة على التثنية والجمع
كالتاء الدالة على التأنيث
ويقال سعد او سعدواو
الحال ان (الفعل) الذى
لحقته هذه العلامة (للظاهر
بعدمسند) ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار وقول بعضهم
أكلوني البراغيث وقول
الشاعر
* وقد أسلماه مبعده وحيم *
وقوله * اتقنها غر
الصحائبه (ويرفع الفاعل
فعل اضمرا) تارة جـ وازا
اذا اجيب به استفهام ظاهر
(كثلى زيدنى جـ و اب من
قرا) او مقدر نحو يسبح له
يها بالقدو والآصال رجال *
ببناء يسبح للمفعول او اجيب
به نفي كقولك لمن قال لم يقم
أحد بلى زيد وتارة وجوبا
اذا فسره ما بعده كقوله

(على الاثبات) كما زكا
الافتاة ابن العلاء) اذ
الفعل مسند في المعنى الى
مذ كر لان تقديره مازكا
أحد الافتاة ابن العلاء
ومثال الاثبات قوله

ما برئت من ربيته وذم
* في حربنا الابنات العم
(والحذف) لتناه من فعل
مسند الى ظاهر مؤنث

حقيقي (قديماً بى بلا فصل
حكى سيويه عن بعضهم
قال فلانة (و) الحذف
(مع) الاسناد الى (ضمير)
المؤنث (ذى المجاز)

وهو الذى ليس له فرج
(فى شعر وقع) قال طاهر
الطائي

فلامرنة ودقت ودقها
* ولا أرض أبقل ابقالها
وحله ابن فلاح فى الكافي
على انه طأ الى محذوف

أى ولا مكان
أرض أبقل والضمير
فى ابقالها للارض
(والتماع) فعل مسند الى

(جمع سوى السالم من
مذكر) وهو جمع التكسير
و جمع المؤنث السالم

(كالنساء مع) مسند الى
ظاهر مؤنث غير حقيقي
نحو (احدى البن) أى

لبنة فيجوز اثباتها نحو قات
الرجال وقامت الهندات
على تأولهم بالجماع

هراً قائماً فان كان الوصف غير حامل يتعين أيضاً نصب ماسوى التلو لكن بعامل مضمير نحو
هذا معطى زيد أمس درهما ومعلم بكر أمس خالد قائماً أى أعطى درهما وأعلم خالد او من
ذلك وجاء هل الليل سكننا اذالم يرد حكاية الحال

* واجرر او انصب تابع الذى انخفض * كبتنى جاء ومالا من نهض *
قوله (انخفض) أى باضافة الوصف العامل اليه كبتنى جاء ومالا من نهض فالجر
مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحل

* وكل ما قرر لاسم فاعل * يعطى اسم مفعول بلا تفاضل *
أى كل ما قرر لاسم فاعل من الشروط يعطى اسم مفعول قال فى التمرين نائب الفاعل ضمير
يعود على كل ما قرر هو المفعول الاول وقوله (اسم) بالنصب مفعول ثان واعتراض بأن فيه انا بة
المفعول الثانى عن الفاعل وجعل المفعول الاول مفعولاً ثانياً فلاحسن قراءة كل بالنصب
وهو المفعول الثانى مقدماً واسم بالرفع هو نائب الفاعل فى محل المفعول الاول وقوله (بلا
تفاضل) يعنى انه لا فرق بينهما فان كان اسم المفعول بأل عمل مطلقاً والاشتراط الاعتماد
وأن يكون للحال او الاستقبال

* فهو كفعل صيغ للمفعول فى * معناه كالمعطى كفاً يكتفى *
أى فان استوفى ذلك فهو كفعل صيغ للمفعول فى معناه وعمله فان كان متعدياً لواحد رفعه
بالتبابة عن الفاعل نحو زيد مضروب أبوه فزيد مبتدأ ومضروب خبره وأبوه نائب فاعل
مضروب وان كان متعدياً لثنتين رفع واحداً بالتبابة ونصب ماسواه نحو زيد معطى عمرو عبده
وقدم مثل الناظم هذا بقوله كالمعطى كفاً يكتفى فال فى المعطى مبتدأ لان أل فيه موصولة وصلته
معطى وفيه ضمير يعود الى أل مرفوع المحل بالتبابة وهو المفعول الاول وكفاً المفعول الثانى
ويكتفى خبر المبتدأ وكذا لو تعدى لاكثر من واحد نحو زيد معطى أبوه عمراً قائماً فزيد مبتدأ ومعلم خبره
وأبوه رفع بالتبابة وهو المفعول الاول وعمراً المفعول الثانى وقائماً الثالث

* وقد يضاف ذالى اسم مرتفع * معنى كمحمود المقاصد الورع *
يضاف ذالى اسم المفعول الى اسم مرتفع به فى المعنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير الموصوف
موضبه على التشبيه بالمفعول به وقوله (كمحمود المقاصد الورع) أصله الورع محمودة مقاصده
فمقاصده رفع بمحمودة على التبابة فحول الى الورع محمود المقاصد بالنصب على التشبيه
بالمفعول به ثم حول الى محمود المقاصد بالجر ومثل اسم المفعول فى ذلك اسم الفاعل غير المتعدى
اذا قصد به الثبوت فيعامل معاملة الصفة المشبهة نحو زيد قائماً الاب

* (أبنية المصادر) *

* فعل قياس مصدر المعدى * من ذى ثلاثة كرردا *
قوله (فعل) بفتح فسكون وقوله (من ذى ثلاثة) أى سواء كان مفتوح العين كرردا وأكل أكلا
وضرب ضرباً أو مكسورهما كفههم فهما وأمن أمنا

* وفعل اللازم بابه فعل * كفرح وكجوى وكشئل *
أى وفعل المكسور العين اللازم بابه فعل بفتح الفاء والعين كفرح الخ أى سواء كان صحيحاً

او معتلا أو مضاعفا كفرح وكجوى وكشمل مصادر فرح زيد وجوى عمرو وشلت يده مثلا
والاصل شلت وكل باب من هذه الاوزان له أشياء مستثناة مخالفة للقياس داخله تحت قوله وما
أتى مخالفا لماضى * فبابه النقل

﴿ وفعل اللازم مثل قعدا * له فعول باطراد كعدا ﴾
أى وفعل المفتوح العين اللازم مثل قعدله فعول بضم الفاء والعين باطراد معتلا كان كعدا غدوا
وسما سموا أو صحبما كقعد قعدوا وجلس جلوسا

﴿ ما لم يكن مستويا فصلا * أو فعلا نافدا أو فعلا ﴾
قوله (فعلا) بكسر الفاء كأبى اباة و(فعلا) بفتح الفاء والعين بكال جولانا و(فعلا) بضم
الفاء كسعال ويزاد أو فعلا كسهيل

﴿ فأول لذي امتناع كأبى * والثاني لذي اقتضى قلبا ﴾
قوله (لذي امتناع) أى مقيس فيمادل على امتناع كأبى اباة ونفر نفارا وأبى اباة وشرد شرادا وجمع
بجاءا والثاني منها هو فعلا بتحرك العين للذى اقتضى قلبا نحو جال جولانا وطاق طوقانا
وغلت القدر غليانا

﴿ للدافعال اول صوت وشمل * سيرا وصوتا الفعيل كسهل ﴾
أى يطرد الثالث وهو فعال بضم الفاء فيمادل على داء أو صوت فالاول نحو سعل سعالا وز كم
ز كما ومشى بطنه مشاء والثاني نحو صرخ صراخا ونبح نباحا وعوى عواء وشمل سيرا كرحل
رحيلا وذمل ذميلا وصوتا كنهق نهيقا وصهل سهيلا والفعيل هو الوزن الرابع

﴿ فعولة فعالة لفعلا * كسهل الامر وزيد جولا ﴾
قوله (فعولة) كسهل سهولة وعذب عذوبة وملح ملوحة وفعالة كجزل جزالة وفصح فصاحة
وظرف ظرافة لفعلا بضم العين

﴿ وما أتى مخالفا لماضى * فبابه النقل كسخط ورضا ﴾
أى وما أتى من أبنية المصادر الثلاثي مخالفا لماضى فبابه النقل لا القياس كسخط بضم السين
وسكون الهاء والقياس مخطا بفتحين ورضى بكسر الراء وحزن وبخل بضم اولهما والقياس
فعل بفتحين وكسمن وقبح بمقايسه فعولة

﴿ وغير ذى ثلاثة مقيس * مصدره كقدس التقديس ﴾
أى لا بد لكل فعل غير ثلاثى من مصدر مقيس كقدس التقديس أى قياس فعل بالتشديد اذا
كان صحيح العين التفعيل كقدس التقديس وقد تحذف ياؤه ويعوض عنها التاء فيصير وزنه
تفعله قليلا فى نحو جرب تجربة وغالبا فيما لا يه همزة نحو جزأ تجزئة ونباتنبشة ووطأ ووطئة
ووجوبا فى المعتل نحو غطه تغطية وزكة تزكية واليه أشار بقوله

﴿ وزكة تزكية واجبلا * اجمال من تجملا تجملا ﴾
﴿ واستعد استعاذة ثم أقم * اقامة وغالبا ذا التنازم ﴾

أشار بهذا الى ان قياس الفعل اذا كان صحيح العين الافعال نحو اجل اجالا واكرم اكرا
وأحسن احسانا واما اذا كان معتل العين كاستعاذ فكذلك ولكن تنقل حركتها الى الفاء

وحذفها نحو قال الرجال
وقام الهندات على تأولهم
بالجمع هذا مقتضى اطلاقه
فى جمع المؤنث واليه
ذهب أبو على وفى التسهيل
تخصيصه بما كان مفردة
مذكرا كالطلمات
أو مفيرا كبنات أما غيره
كالهندات فحكمه حكم
واحد ولا يجوز قام
الهندات الا فى لغة قال ملائكة
قال فى شرح الكافية ومثل
جمع التكثير ما دل على
جمع ولا واحده من لفظه
كنسوة تقول قال نسوة
وقالت نسوة أما جمع
المذكر السالم فلا يجوز فيه
اعتبار التأنيث لان سلامة
نظمه تدل على التذكير
والبنون جبرى مجبرى
التكسير لتغير نظم واحده
كينات (والحذف) للثاء
(فى) فعل مسند الى جنس
المؤنث الحقيقى نحو (نم
الفتاة) وبئس المرأة
(استحسنوا لان قصد
الجنس فيه) على سبيل
المبالغة فى المدح أو الذم
(بين) ولفظ الجنس مذكر
ويجوز التأنيث على
مقتضى الظاهر فتقول
فعمت الفتاة وبئس المرأة
(والاصل فى الفاعل أن
يتصلا) بفعله لانه كالجزة
منه (والاصل فى المفعول

فتقلب القائم تحذف الالف الثانية ويعوض عنها التاء كما في أقام إقامة وأمان أمانة وأبان أبانة والغالب لروم هذه التاء كما أشار لذلك بقوله وغالبا إذا التالزم وقد تحذف نحو قوله واقام الصلاة وحكى الاخفش اراماره واجابه اجابا

❁ ومايلي الآخر مدواقتما * مع كسر تلو الثان مما افتحما ❁

❁ بهمز وصل كاصطفي وضم ما * ربيع في امثال قد تلمما ❁

اي ما يليه الآخر اي ما قبل آخره أشار بهذا الى ان ما اوله همزة وصل قياسه أن يكسر تلو ثانيه أعني ثالثه وان يمد مفتوحا ما يليه الآخر اي ما قبل آخره كما أشار اليه بقوله ومايلي الآخر الخ أي وما يليه الآخر نحو اصطفى اصطفاه، وانطلق انطلقا واستخرج استخر اجافان كان استعمل معتل العين فعل به ما فعل بمصدره فعل المعتل العين نحو استعاذ استعاذ واستقام استقامة وضم ما يربع اي ما يقع رابعا في امثال قد تلمم صحيح اللام في اوله تاء المطارعة وشبهها سواء كان من باب تفعل نحو تجمل تجملا وتعلم تعلموا تقدم تقدا او من باب تفاعل نحو تغافل تغافلا وتقاتل تقاتلا وتخاصم تخاصموا وتلمم تلمموا فان لم يكن صحيح اللام وجب ابدال الضمة كسرة نحو تبدل تديا وتداني تدانيا وتسلق تسلقيا

❁ فعلا او فعلة لفعلا * واجعل مقيسا ثانيا لا او لا ❁

نحو دحرج دحرجا ودحرجة وحوقل حبقا لا وحوقلة ومعنى حوقل كبر و ضعف من الجماع واجعل مقيسا من فعلا لا وفعلة ثانيا لا او لا وكلاهما عند بعضهم مقيس وهو ظاهر كلام التسهيل

❁ لفاعل الفاعل والمفاعله * وغير ما مر السماع عادلها ❁

نحو خاصم خصاما ومخاصمة وما قب عقابا ومعاقبة لكن يمنع الفاعل ويتعين المفاعله فيما فؤه ياه نحو ياسر ميا سره ويامن ميامنة وشذايومه يواملا مياومة وغير ما مر السماع عادلها أي كان عديلا له فلا يقدم عليه الا بسماع نحو كذب كذبا وهى تنزى داوها تنزيا وأجاب اجابا وغير ذلك

❁ وفعلة لمره بجلسه * وفعلة لهيئة بجلسه ❁

وفعلة بالفتح لمره بجلسة ومشية وضربة وفعلة بالكسر لهيئة بجلسة ومشية وضربة ومحل ما ذكر من الامرين اذا لم يكن المصدر العام على فعلة بالفتح نحو رجلة وفعلة بالكسر نحو ذربة فلن كان كذلك فلا يدل على المرة والهيئة الابقرينة نحو رجلة واحدة وذربة عظيمة

❁ في غير ذى الثلاث بالتالمره * وشذفيه هيئة كالخجرة ❁

نحو انطلق انطلاقة واستخرج استخر اجة فان كان بناء مصدره العام على التاء دل على المرة منه بالوصف كاقامة واحدة واستعانة واحدة وشذفيه أي غير ذى الثلاث هيئة كالخجرة من اختر والعمه من نعمم والنقبة من انتقب

❁ أبنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها ❁

❁ كفاعل صنع اسم فاعل اذا * من ذى ثلاثة يكون كغذا ❁

يقنى ان زنة اسم الفاعل اذا كان من فعل ثلاثى تكون مثل فاعل كغذا الوادى بالمجتمين اذا سال ويقال غذا الصبي بمعنى اخذاه فالاول لازم والثانى متعد ويقال ذهب فهو ذاهب وسلم فهو سالم وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب فلا فرق بين اللازم والتعدى

أن يفصلا) عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا (وقديجاء بخلاف الاصل) فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد (وقديجى المفعول قبل الفعل) نحو فريقا هدى وفريحاق عليهم الضلالة) (وأخر المفعول) وقدم الفاعل وجوبا (ان لبس) بينهما (حذر) كان لم يظهر الا حراب ولا قرينة نحو ضرب موسى هيسى اذرتبة الفاعل التقديم ولو آخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التأخير نحو أوكل الكثرى موسى وأضنت سعدى الحمى (أو أضر الفاعل) أى جئ به ضمير (غير منحصر) نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تأخيره نحو ما ضرب زيدا أنت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربنى زيد (ومابالا او باقما انحصر) سواء كان فاعلا أو مفعولا (آخر) وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا الا زيد واغما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الاعمر واغما ضرب زيد عمرا (وقديسبق) المصنوع سواء كان فاعلا

او مفعولا (ان قصد ظهرا)
 بان كان محصورا بالاول هذا
 ما ذهب اليه الكسائي
 واستشهد بقوله * فاذا
 الاضعف ما بي كلامها
 * وقوله * ما غاب الاثيم
 فعل ذى كرم * ووافقه
 ابن الانبارى في تقديمه
 اذالم يكن فاعلا والجمهور
 على المنع مطلقا اما المحصور
 بانما فلا يظهر قصد الحصر
 فيه الا بالتأخير (وشاع)
 اى كثرة وظهر تقديم المفعول
 على الفاعل اذا اتصل به
 ضمير يعو دعلى الفاعل
 ولم يبال بعود الضمير على
 متأخر لانه متقدم فى الرتبة
 وذلك (نحو خاف ربه
 عمر) رضى الله عنه (وشذ)
 تقديم الفاعل اذا اتصل
 به ضمير يعو دعلى المفعول
 (نحو وزان نوره الشجر)
 لعود الضمير على متأخر
 لفظا ورتبة وذلك لا يجوز
 الا فى مواضع ستة ليس
 هذا منها وفى الضرورة
 نحو
 * لما صلى اصحابه مصعبا *
 وأجازه ابن جنى فى النثر
 بقله وتبعه المصنف قال لان
 استلزام الفعل للمفعول
 يقوم مقام تقديمه
 * هذا باب (النائب عن
 الفاعل) اذا حذف *
 والتعبير به أحسن من

﴿ وهو قليل فى فعلت وفعل ﴾ غير معدى بل قياسه فعل
 وهو أى فاعل قليل أى شاذ يحفظ ولا يقاس عليه فى فعلت بضم العين كظهر فهو ظاهر ونعم فهو
 ناعم وفره فهو فاره وفعل بكسر العين نحو سلم فهو سالم غير معدى بل قياسه اى فعل اللازم
 المكسور فعل بفتح الفاء وكسر العين فى الاعراض والمراد من الاعراض ما دل على معنى غير
 قارى فى الذات كالاشرو البطر فتقول اشرفه واشرو بطر فهو بطر وفرح فهو فرح
 ﴿ وافعل فعلا نحو أشرف ﴾ ونحو صديان ونحو الأجر ﴿
 أى وافعل فى الالوان والخلق نحو أجهر وأجر فتقول جهر فهو أجهر وجر فهو أجر وفعلان
 فيبادل على الامتلاء وحرارة الباطن نحو صديان وريان وعطشان
 ﴿ وفعل أولى وفعل بفعل ﴾ كالصخم والجمل والفعل جمل ﴿
 وفعل بفتح العين وسكون العين كضخم وشهم أولى وفعل بكميل وظريف بفعل بضم العين
 كضخم وجمل وشهم وظرف أى والفعل لهذه ضخم وشهم وجمل وظرف
 ﴿ وأفعل فيه قليل وفعل ﴾ وبسوى الفاعل قد يغنى فعل ﴿
 فيه متعلق بقليل والضمير يعو دعلى فعل بفتح الفاء وضم العين وذلك ككرش فهو أكرش وخظب
 فهو أخظب اذا كان أجر الى الكدرة وفعل بفتح الفاء والعين كبطل فهو بطل وحسن فهو
 حسن وبسوى الفاعل قد يغنى فعل أى قد يستغنى فعل عن وزن فاعل بسواء كشاخ فهو شيخ
 وشاب فهو أشيب وطاب فهو طيب وعف فهو عفيف والقياس فاعل فى الجمع فاستغنى بهذه
 الاوزان عنه
 ﴿ وزنة المضارع اسم فاعل ﴾ من غير ذى الثلاث كالمواصل ﴿
 يعنى ان وزن اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثى يكون على وزن الفعل المضارع أى مثله فى
 الحركات والسكنات وعدد الحروف وان اختلف الجنس كقولك مواصل فانه على وزن يواصل
 ﴿ مع كسر متلوا الاخير مطلقا ﴾ وضم ميم زائد قد سبقا ﴿
 مع متعلق بقوله زنة المضارع يعنى ان اسم الفاعل من غير الثلاثى على زنة مضارع بشرط الايتان
 ميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا سواء كان مكسورا فى المضارع
 كمنطلق ومستخرج أو مفتوحا كتعلم ومتدحرج
 ﴿ وان فتحت منه ما كان انكسر ﴾ صار اسم مفعول كمثل المنتظر ﴿
 وان فتحت منه اى من هذا المذكور ما كان انكسر وهو ما قبل الآخر صار اسم مفعول
 كمثل المنتظر والمستخرج
 ﴿ وفى اسم مفعول الثلاثى اطرء ﴾ زنة مفعول كآت من قصد ﴿
 يعنى ان زنة اسم المفعول من الفعل الثلاثى اطرء فيها وزن مفعول كقصود الآتى من
 قولك قصد ومضروب من ضرب ومنه مبيع ومقول ومرعى الا أنها غيرت فاصلها
 مبيوع ومقول ومرموى
 ﴿ وناب نقلا عنه ذو فعيل ﴾ نحو فتاة أوفى كجبل ﴿
 (وناب نقلا) أى سما ما ففعيل بمعنى مفعول وان كثر فهو سماعى (عنه) اى عن مفعول فى الدلالة على معناه

ذو فيل مستويا فيه المذكور المؤنث نحو فتاة أوفتى كحيل أو جريح

﴿ الصفة المشبهة باسم الفاعل ﴾

لانها تدل على حدث ومن قام به وتؤنث وتثنى وتجمع ولذلك جلت عليه في العمل

﴿ صفة استحسن جرفاعل ﴾ * معنى بها المشبهة اسم الفاعل *

أى الصفة المشبهة هي الصفة التي يستحسن جرفا عليها في المعنى بها الى بعد تحويل الاسناد الى ضمير موصوفها فتميز عن اسم الفاعل بذلك لانه لا يستحسن فيه ذلك لانه ان كان لازما وقصد ثبوت معناه صار منها وانطلق عليه اسمها وان كان متعديا فلا يضاف الى مرفوعه استحسانا على خلاف في ذلك واستحسان اضافة الصفة المشبهة لمرفوعها يعلم بالنظر للمعنى لانه الافادة اليثبوت دون الحدوث

﴿ وصوغها من لازم لحاضر ﴾ * كظاهر القلب جليل الظاهر *

أى مما تميز به الصفة المشبهة من اسم الفاعل أنها لاتصاغ قياسا الامن فعل لازم كظاهر من طهر وجبل من جبل وحسن من حسن وأما رحيم وعليم ونحوهما فوقوفه على السماع وقيل يقدر تحويلها الى فعل ولزومها واما اسم الفاعل فانه يصاغ من اللازم كقائم والمتعدي كضارب وان الصفة المشبهة لاتكون الاللمعنى الحاضر الدائم دون الماضى المقطع والمستقبل بخلافه وانها لاتلزم الجرى على المضارع بخلافه بل قد تكون جارية عليه كظاهر القلب وضامر البطن ومستقيم الحال ومعتدل القامة وقد لاتكون كحسن الوجه وجبل الظاهر وسيط العظام واسود الشعر

﴿ وعمل اسم الفاعل المعدى ﴾ * لها على الحد الذى قدحدا *

أى وعمل اسم فاعل الفعل المعدى لو احدثها أى ثابت لها على الحد الذى قدحده في بابها من وجوب الاعتماد على ما تقدم أما كونها بمعنى الحال فهو من ضروراتها لكونها وضعت للدلالة على الثبوت والثبوت من ضرورته الحال لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول به

﴿ وسبق ما تمهل فيه مجتنب ﴾ * وكونه ذا سببية وجب *

أى وسبق المفعول الذى تعمل فيه يجتنب أى فلا يجوز بخلاف اسم الفاعل ومن ثم صح النصب في نحو زيد أنا ضاربه بوصف محذوف يفسره المذكور وامتنع في نحو وجه الاب زيد حسنه لان ما لا يتقدم مفعوله عليه لا يصح أن يفسر العامل المحذوف الذى عمل فيما قبله وقوله (وكونه ذا الخ) أى ويجب في مفعولها أن يكون سببيا أى متصلا بضمير الموصوف لفظا نحو حسن وجهه أو معنى نحو حسن الوجه أى منه وقيل أل خلف عن الضمير ولا يجب ذلك في مفعول اسم الفاعل

﴿ مرفوع بها وانصب وجرمع أل ﴾ * ودون أل محجوب أل وما اتصل *

﴿ بها مضافا او مجردا ولا ﴾ * تجرر بها مع أل سما من أل خلا *

﴿ ومن اضافة لتاليها وما ﴾ * لم يخل فهو بالجواز وسما *

(مرفوع بها) أى بالصفة المشبهة على الفاعلية نحو زيد الحسن الوجه أو حسن الوجه وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة نحو الحسن الوجه وعلى التمييز في النكرة نحو حسن وجهها وجر

التعبير بمفعول مالم يسم فاعله لشموله المفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك أعطى زيد درهما وليس مرادا (ينوب مفعول به) ان كان موجودا (عن فاعل في الله) من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك (كنيل خير نائل) ويزيد مضروب غلامه (فأول الفعل) الذى حذف فاعله (اضمن) سواء كان ماضيا أو مضارعا (والمتصل بالآخر اكسر فى مضى) فقط (كوصل) ودرج (واجعله) أى المتصل بالآخر (من) فعل (مضارع منفتح) كيتحى المقول فيه (اذا بنى المالم يسم فاعله) يتحى (ويكضرب ويدحرج ويستخرج) (و) الحرف (الثاني التالى) أى الواقع بعد (تالمطاوعة كالاول اجعله) فضمه (بلا منازعة في ذلك أى بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في السدار لانه لولم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالى ما أشبه تام المطاوعة نحو تكبر وتختز (وثالث) الماضى (الذى) ابتدئ (بهمز الوصل كالاول

اجعلته) فضمه (كاستعمل)
 لثلاثين بلس بالامر في بعض
 الاحوال (واكسر) فاء
 ثلاثي معتل العين لان
 الاصل ان يضم اوله
 ويكسر ما قبل آخره
 فتقول في قال وباع قول
 وبيع فاستقلت الكسرة
 على الواو والياء فنقلت
 الى الفاء فسكننا فقلت
 الواو ياء لسكونها بعد
 كسرة وسلمت الياء لسكونها
 بعد حركة تجانسها وهذه
 اللفظة العليا (واشتم ثلاثي
 اعل عينا) بان تشير الى
 الضم مع التلغظ بالكسر
 ولا تغير الياء وهذه اللفظة
 الوسطى وبها قرأ ابن مامر
 والكسائي في قيل وغيض
 (وضم) للفاء (جا) عن
 بعض العرب مع حذف
 حركة العين فسلمت
 الواو وقلت الياء
 واواكوصكت في قوله
 «حوكت على نولين اذ
 تحاك» و(كبوح) في قوله
 «ليت شبابا بوع فاشترت»
 وقوله (فاحتمل) اي فاجيز
 وخرج بقوله اعل ما كان
 معتلا ولم يعل نحو عور في
 المكان فحكمه حكم الصحيح
 ثم هذه اللغات الثلاث انما
 تجوز مع أمن اللبس (وان
 بشكل) من أشكال الفاء
 المتقدمة (خيف لبس)

بالاضافة حال كونها مع الودون أل نحو الحسن الوجه وحسن الوجه وقوله مصحوب أل
 تنازعه كل من ارفع وانصب وجر وما اتصل معطوف على مصحوب أل والمعنى ان الصفة المشبهة
 يرفع الاسم المصحوب بال وينصب ويجري بها حال كونها مصاحبة لال أو مجردة عنها فلها حالتان
 وللمعمول ثلاثة أحوال الجملة ستة أمثلة ذلك رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه
 والجميل الوجه ورأيت رجلا جيلا الوجه وجيلا الوجه لكن هذا ضعيف وجيل الوجه
 فهذه ستة ويستخرج من قوله وما اتصل به مضافا أربع وعشرون صورة لان الصفة مصاحبة
 لال أو مجردة عنها والمعمول مضاف وهذا صادق باضافته الى ما فيه أل وفيه ست صور
 بأولى الضمير وفيه ست صور اولى مضاف الى مضاف الى الضمير وفيه ست صور اولى
 مجرد وفيه ست صور وقوله (أو مجردا) فيه ست صور الجملة ست وثلاثون صورة وقوله
 (وما اتصل بها) أي بالصفة حال كونه مضافا أي الى ما فيه أل اولى الضمير او الى
 مضاف الى الضمير أو الى مجرد وكل واحد من هذه تحت ستة لان الصفة مقرونة بال أو مجردة
 عنها وعلى كل المعمول امام رفوع أو منصوب أو مجرور وقوله (مضافا) أي ارفع او انصب أو
 اجرر بالصفة المقرونة بال والحالية منها ما اتصل بالصفة حال كونه مضافا أي الى ما فيه أل نحو
 رأيت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورأيت رجلا حسنا
 وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب أو مضافا الى الضمير نحو
 رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كاسياً تي ورأيت رجلا حسنا وجهه
 وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان أو مضافا الى الضمير نحو رأيت
 الرجل الحسن وجهه وحسن وجهه وحسن وجهه وحسن وجهه ولا تجر كاسياً تي ورأيت رجلا حسنا وجهه
 وحسنا وجهه وحسن وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان أو مضافا الى مجرد نحو رأيت
 الرجل الحسن وجهه وهو قبيح والحسن وجهه اب ولا تجر كاسياً تي ورأيت رجلا
 حسنا وجهه لكن قبيح وحسنا وجهه وحسن وجهه والحاصل ان الممتنع من ذلك
 ما لزم منه اضافة ما فيه أل الى الخالي منها ومن الاضافة لتاليها أو لضمير تاليها والقبيح رفع
 الصفة مجردة كانت او مع ال مجرد من الضمير والمضاف الى مجرد منه والضعيف نصب الصفة
 المنكرة المعارف مطلقا وجرها اياها سوى المعارف بال والمضاف للمعرف بها وجر المقرونة بال
 المضاف الى ضمير المقرون بها وقوله (أو مجردا) معطوف على مضافا أي و ارفع او انصب او اجرر
 ما اتصل بها حال كونه مجردا نحو رأيت الرجل الحسن وجهه لكن قبيح والحسن وجهه ولا تجر
 كاسياً تي ورأيت رجلا حسنا وجهه لكن قبيح وحسنا وجهه وحسن وجهه ولا تجر بها
 حال كونها مع ال اسماء خلا من ال ومن اضافته لتاليها فلا تقل الحسن وجهه أو وجه
 أبيه أو وجهه أو وجه أب وقوله (فهو بالجواز وسما) قد سبق مشروحا مبيناً فيسه الحسن
 والقبيح والضعيف

* (التعجب) *

هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها حتى خرج بها التعجب منه عن نظائره أو قل
 نظيره وله ألفاظ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً حياً كم * وسبحان الله ان المؤمن

لا ينجس * والله دره فارسا * ويا جارنا ما أنت جارة * واهاليلي ثم واهواوها * والمبوب له ما فعله
وافعل به لكثرتهما واطرادهما فيه

﴿ بأفعل انطق بعد ما تجبأ * أوجي بأفعل قبل مجرور بيا ﴾

يعنى اذا أردت التجب فانطق بأفعل بعدما بأن تقول ما فعل كذا نحو ما أحسن زيد أوجي بدل ذلك بلفظ أفعل بكسر العين قبل مجرور بيا كقولك أفعل بكذا نحو ما أحسن زيدا ما الصيغة الاولى فان فيها اسم نكرة تامة بمعنى شئ * وابتدأها بالتضعف معنى التجب واحسن فعل ماض فعل تجب وفيه ضمير يعود على ما والمعنى شئ عظيم يتجب منه أحسن زيد أى صيره حسنا هذا أحسن الاقوال وارجحها وهناك اقوال كثيرة لاحاجة لنا بها واما الصيغة الثانية وهى افعل به فذهب البصريين ان افعل صورته صورة الطلب ومعناه الخبر فهو فعل ماض جى به على صورة الامر فهو فى الاصل افعل بمعنى صار اذا كذا كأعد البعير اذا صار ذا غدة ثم لما غيرت الصيغة قبح اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر فزيدت الباء فى الفاعل ليصير على صورة المفعول كما مرر زيد ولدفع ذلك القبح التزمت الباء بخلافها فى نحو كفى بالله شهدا فيجوز تركها كقولهم * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا * وانما تحذف الباء هنا مع ان وان نحو

وقال نبي المسلمين تقدموا * واحبب اليئ ان تكون المقدما

وقال الفراء والزجاج والزحشرى وابنا كيسان وخروف لفظله ومعناه الامر فيكون فعل أمر وفيه ضمير والباء للتعدية واختلفوا فى مرجع الضمير المستتر فقال ابن كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وانما التزم افراده لانه كلام جرى مجرى المثل والمشهور كلام البصريين

﴿ وتلو أفعل انصبته كما * أوفى خليلينا واصدق بهما ﴾

وتلو افعل انصبته أى حتما لانه مفعول به وهذا بالنظر الى ما فعله وأما افعل به الممثل له بقوله واصدق بهما فليس منصوبا بحقيقة بل صورة لانه فى محل رفع فاعل لكن صورته صورة المنصوب محلا لكونه جار او مجرورا فهو باعتبار ذلك فى محل نصب وعند التحقيق فى محل رفع هكذا ينبغى فهم كلامه حتى يكون جارا على طريقة الجمهور انه فاعل و خليلينا منصوب بالياء لانه مثنى

﴿ وحذف ما منه تجبت استبح * ان كان عند الحذف معناه يضح ﴾

سواء كان منصوبا او مجرورا فالاول كقوله

جزى الله عنا والجزاه بفضله * ربيعة خيرا ما أعف واكرما

اى ما عفاها واكرما والثانى شرطه ان يكون افعل معطوفا على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف كقوله تعالى اسمع بهم وابصر * اى بهم وانما جاز حذفه مع كونه فاعلا لان لزومه للجر كسأه صورة الفضلة فجاز فيه ما يجوز فيها وقوله (يضح) اى يتضح لوجود قرينة حالية او مقالية تدل عليه

﴿ وفى كلا الفعلين قدما لهما * منعه تصريف بحكم حتما ﴾

اى لزم منع تصريف فى كلا الفعلين قدما أى فى زمن قديم بحكم من العرب تختم اى غير مرخص فيه والقصد بذلك بيان انه جامد لا يتصرف لزوما ليكون مجيئه على طريقة واحدة ادل على التجب النهى يراد به

﴿ وصفهم من ذى ثلاث صرفا * قابل فضل ثم غير ذى اتفعا ﴾

يحصل بين فعل الفاعل
وفعل المفعول (يختب)

ذلك الشكل كخاف فانه

اذا اسند الى تاء الضمير يقال

خفت بكسر الخاء فاذا بنى

للمفعول فان كسرت حصل

اللبس فيجب ضمه فيقال

خفت ونحو طلت اى غلبت

فى المطاولة يختب فيه الضم

لثلاث يلبس بطلت المسند

الى الفاعل من الطول ضد

القصر (ومالباغ) اى اذا

بنى للمفعول من كسر الفاء

واشماها وضمها (قدبرى

لنحو وحب) من الثلاثى

المضاعف المدغم اذا بنى

للمفعول وأوجب الجمهور

الضم واستدل بحجج الكسر

بقراءة علقمة ردت اليئ

(وما) ثبت (لقاباغ) اذا بنى

للمفعول من جواز الثلاثة

فهو (لما العين تلى فى) كل

ثلاثى معتل العين وهو على

افتعل أو انفعل نحو (اختار

وانقاد وشبه) الذين (يفجلى)

خبر هو محط حصول ما الفاء

باع لماليتها العين فيما ذكر

فيجوز فيها كسر التاء

والقاف وضمهما والاشمام

على العمل السابق ويلفظ

بهجرة الوصل على حسب

اللفظ بهما (وقابل) للنيابة

(من ظرف) بأن كان منصرفة

مختصا وغير مختص لكن

قيد الفعل بمفعول آخر (او

من مصدر) بأن كان متصرفاً
لغير التوكيد (أو حرف جر)
مع مجروره بأن لم يكن
متعلقاً بمحذوف ولا علة
(بنيابة) عن الفاعل (حري)
أي جدير نحو سير يوم
السبت وسير يزيد يوم
و ضرب ضرب شديد
ولما سقط في أيديهم ونقل
أبو حيان في الارتشاف
تفاق البصريين والكوفيين
على أن النائب هو المجرور
وأن الذي قاله المصنف من
من أنهما مع النائب لم يقله
أحد وغير القابل لا ينوب
نحو إذا وعند نوم وسبحان
الله ومعاذ الله وضربا في
ضربت ضربا وفهم من
تخصيصه النيابة بما ذكر
أنه لا يجوز نيابة الحال ولا
التمييز ولا المفعول له ولا
المفعول معه وصرح بالاول
في التسهيل وبالثاني في
الارتشاف وبالثلث في
اللب (ولا ينوب بعض
هذي) الثلاثة المتقدمة
(ان وجد في اللفظ مفعول
به) كما لا يكون فاعلا إذا
وجد اسم محض هذا مذهب
يبويه (و ذهب الكوفيون
والأخفش الى أنه (قد يرد)
نيابة غير المفعول به مع
وجوده كقوله تعالى ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون *
وقول الشاعر لم يعن

❖ وغير ذي وصف يضاهي أشهلا * وغير سالك سبيل فصلا ❖

وصفهما أي ما فعله و افعل به أي لا يبنى هذان الفعلان الامما استكمل ثمانية شروط الاول
أن يكون فعلا فلا يبنيان من الجلف والحار فلا يقال ما جلفه وما أجره أي ما أبداه الثاني أن
يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من دحرج وضارب واستخرج الأفعال فأجازهم بعضهم نحو ما أعظم
هذا الليل وما أقفر هذا المكان الثالث أن يكون متصرفا فلا يبنيان من نعم وبئس وشذ
ما عساه واعس به الرابع أن يكون معناه قابلا للتفاضل فلا يبنيان من نحو فني ومات الخامس
ان يكون تاما فلا يبنيان من نحو كان وظل وبات وصار وكاد وما قولهم ما أصبح ابردها وما
أمسى ادفاها ما أصبح وأمسى زائدتان والتعجب بما بعدهما السادس ان يكون مثبتا كما اشار
الى هذا والذي قبله بقوله تم غير ذي اتقا فلا يبنيان من منفي سواء كان لازما للثاني نحو ما حاج
زيد بالدواء أي ما انتفع به ام غير لازم نحو ما قام السابع ان لا يكون اسم فاعله على اهل
فعلا فلا يبنيان من عرج وشهل وخضر الزرع والى هذا أشار بقوله وغير ذي وصف يضاهي
اشهلا والثامن ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب والى هذا أشار بقوله غير
سالك سبيل فعلا يعنى المبنى للمجهول وشذ ما أخصره من وجهين من كونه مأخوذا من
اختصر المبنى للمجهول الزائد على ثلاثة

❖ وأشددا وأشد او شبههما ❖ يخلف ما بعض الشروط عدما ❖

❖ ومصدر العادم بعد ينتصب ❖ وبعد أفعل جره بالبا يجب ❖

يعنى ان ما هدم بعض الشروط المتقدمة وأريد التعجب منه يتوصل اليه بأشدد أو أشدا وشبههما
فيكون ذلك خلفا عن ذلك الفعل العادم للشروط ثم يؤتى بمصدر ذلك الفعل العادم للشروط
ويجعل بعد أشدد أو أشدا وشبههما ويكون منصوبا بعد أشدو مجرورا بالباء بعد أشدد فتقول
في التعجب من الزائد على ثلاثة وما الوصف منه على أفعل ما أشدا وأعظم دحرجته أو انطلاقه
أو جرته وأشدد أو أعظم بها وكذا المنفي والمبنى للمفعول الا ان مصدرهما يكون مؤولا
لا صريحا نحو ما أكثران لا يقوم وما أعظم ما ضرب واشدد بهما وأما الفعل الناقص فان
قلنا له مصدر فن النوع الاول والاثن الثاني تقول ما أشد كونه جيلا أو ما أكثر ما كان
محسنا واشدد أو أكثر بذلك وأما الجامد الذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة وبعض
مفعول مقدم لقوله هدم أي فقد

❖ وبالند وراحكم لغير ما ذكر ❖ ولا تقس على الذى منه أثر ❖

أي حق ما جاء عن العرب من فعلى التعجب مما لم يستكمل الشروط ان يحفظ ولا يقاس عليه
لندوره من ذلك ما أخصره من اختصره وهو خاسى مبنى للمفعول ومن ذلك قولهم ما أوجه
وما أحقه وما أرحنه من فعل فهو أفعل وقولهم ما عساه واعس به وغير ذلك ولا تقس على
الذى منه أثر أي نقل بل اقتصر على ما نقل

❖ وفعل هذا الباب لن يقدم ❖ معموله ووصله به الزما ❖

❖ وفصله بظرف او بحرف جر ❖ مستعمل والخلف في ذلك استقر ❖

أي فعل هذا الباب لن يقدم معموله عليه ووصله به الزما نحو ما أحسن زيدا وأحسن يزيد

فلاتقول ما زيدا أحسن ولا يزيد أحسن وان قلنا إن يزيد مفعول به ولا تقول ما أحسن
يا عبد الله زيدا ولا احسن لولا بخله يزيد وفصله بظرف أو بحرف جر يكونان متعلقين بفعل
التعجب مستعمل والخلف في ذلك استقر كقولهم ما احسن بالرجل ان يصدق وما قبح به ان
يكذب ومنه قوله

خليلى ما جرى بذى اللب ان يرى * صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر

وقوله * واحرا اذا حال التبان انحولا * فان كان الظرف والمجرور غير متعلقين بفعل التعجب
امتنع الفصل بهما فلا يجوز ما أحسن بمعروف امر او لا ما احسن عندك جالسا ولا احسن
عندك اوفى الدار يجالس

* (نم وبئس وما جرى مجراهما) *

اي نم وبئس المفيدان للمدح والذم وما جرى مجراهما اي في افاضة المدح والذم

* فعلان غير متصرفين * نم وبئس رافعان اسمين *

* مقارنى آل او مضاهين لما * قارنها كنم عقبي الكرما *

فعلان أى لا اسمان بدليل قبولهما علامات الافعال نحو نعمت المرأة هند وبئست المرأة دعد
وقال الكوفيون اسمان بدليل ماهى بنم الولد ونم السير على بئس العير وقال الاولون هذا على
اضمار المقول والموصوف أى ماهى بولد مقول فيه نم الولد وبئس السير على عير مقول فيه بئس
العير على حد قوله * والله ما ليلى بنام صاحبه * اي بليلى نام صاحبه قوله (غير متصرفين) للزومهما
انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة من حيث عموم الحاصل وقوله (رافعان) أى على الفاعلية
(ومقارنى ال) صفة لاسمين نحو نم العبد وبئس الشراب (أو مضاهين لما قارنها) كنم عقبي الدار

ولنم دار المتقين وبئس مثوى المتكبرين او مضافين لمضاف لما قارنها كقوله
* فنم ابن اخت القوم غير مكذب * ولم ينه عليه لكونه بمنزلة ما قبله

* ويرفعان مضمر ايفسره * ميمز كنم قوما معشره *

اي ويرفعان ايضا على الفاعلية مضمر ايمهما يفسره ميمز كنم قوما معشره اي جاعته
وقبيلته فني نم ضمير يعود على قوم وهو تمييز وعود الضمير على متأخر جاز في باب نم وبئس
ومعشره هو المخصوص بالمدح وفيه الاكاريب الآتية ومثال بئس بئس للاظالمين بدلاى
بئس البدل بدلا للظالمين

* وجع تمييز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشتهر *

ظهر اي فاعل ظاهر فيه خلاف عنهم اي النحاة قد اشتهر فذمه السيراني وجاعة واجازه المبرد وابن
السراج والفارسي والناظم وولده وهو الصحيح لوروده نظما ونثرا فن النظم قوله
نم الفتاة فتاة هند لو بدلت * رد التحية نطقا او بايماء

ومن النثر ما حكى من كلامهم نم القليل قليلا أصلح بين بكر وتغلب

* وما ميمز وقيل فاعل * في نحو نم ما يقول الفاضل *

يعنى ان ما في نحو قولك نم ما يقول الفاضل وبئس ما اشتروا به انفسهم قيل انها تمييز بمعنى شئ
اي نم شياى نم الشئ شيا ومثله ببئس ما اشتروا وقيل انها فاعل اي نم الشئ شئ يقوله

بالعلماء الا سيدها واختاره
في التسهيل (و باتفاق) من
جمهور النحاة (قد ينوب)
عن الفاعل المفعول (الثاني)
من باب كسا في ما التباسه
من (نحو كسى زيد اجبة
بجـلاف ما اذا لم يؤمن
الالتباس فيجب ان ينوب
الاول نحو واعطى عمرو
بشرا وحكى عن بعضهم
منع اقامة الثاني مطلقا
وعن بعض آخر المنع ان
كان نكرة والاول معرفة
ولعل المصنف لم يعتد بهذا
الخلاف وقد صرح بنفيه
في شرح التسهيل والكافية
وحيث جاز اقامة الثاني
فالاول أولى لكونه فاعلا
في المعنى (في باب ظن
وأرى) المتعدية لثلاثة
(المنع) من اقامة الثاني
ووجوب اقامة الاول (اشتهر)
عن كثير من النحاة قال
الابدي في شرح الجزولية
لانه مبتدأ وهو أشبه
بالفاعل فان مرتبته قبل
الثاني لان مرتبة المبتدأ
قبل الخبر ومرتبة المرفوع
قبل المنصوب ففعل ذلك
للمناسبة وخالف ابن
عصفور وجاعة وتبعهم
المصنف فقال (ولأرى)
منها) من نيابة الثاني (اذا
القصده ظهر) ولم يكن جملة
ولا ظرفا كما في التسهيل

الفاضل والكل قول صحيح

﴿ ويذكر المخصوص بعده مبتدا ﴾ أو خراسم ليس يبدؤا بـ ﴿
 (ويذكر المخصوص) أي بالمدح أو الذم (بعد) أي بعد فاعل نم وبئس نحو نم الرجل أبو بكر
 وبئس الرجل أبو لهب وفي أعرابه ثلاثة أوجه الأول كونه مبتدأ والجملة قبله خبره والثاني
 كونه خبر اسم مبتدأ محذوف ليس يبدؤا بـ والثالث كونه مبتدأ خبره محذوف والأول هو
 مذهب سيوبه وهو الصحيح

﴿ وان يقدم مشعر به كـ ﴿ كالعلم نم المقتنى والمقتنى ﴾

(به) أي بالمخصوص كفي عن ذكره كالعلم نم المقتنى أي المكتسب والمقتنى المتبع أي كقولك العلم
 نم الخ فالعلم مبتدأ قولاً واحداً والجملة بعده خبره ويجوز دخول الواو اسخ عليه نحو انا وجدناه
 صابرانم العبد وكقوله * ان ابن عبد الله نم اخو الندى * وكقوله

اذا أرسلوني عند تكرير حاجة * امارس فيها كنت نم الممارس

﴿ واجعل كبئس ساء واجعل فعلا * من ذي ثلاثة كنم مسجلا ﴾

أي اجعل كبئس ساء في المعنى والحكم تقول ساء الرجل أبو جهل وساء حطب النار أبو لهب
 وفي التنزيل وساءت مرتقا وساء ما يحكمون * من ذي ثلاثة كنم مسجلا أي مطلقا من اسجلت
 الشيء إذا مكنت الغير من الانتفاع به أي يكون لهما مالهما من عدم التصرف وإفادة المدح
 أو الذم واقتضاء فاعل كفاعلها فيكون ظاهرا مصاحبا لال أو مضافا إلى مصاحبها أو ضميرا
 مفسرا بتمييز وسواء في ذلك ما هو على فعل اصالة نحو ظرف الرجل زيد بمعنى نم الرجل زيد
 وحسنت مرتقا وخبت غلام القوم عمرو وما حول اليه نحو ضرب رجلا زيد وفهم رجلا خالد
 ﴿ ومثل نم حبذا الفاعل ذا * وان ترد ذما فقل لاحبذا ﴾

أي ومثل نم في المعنى حب من حبذا الفاعل ذا أي فاعل حب هو لفظ ذاهل الخنثار وقيل
 حبذا ركبا وصارا فعلا وما بعده فاعل وقيل صارا اسما مبتدأ وما بعده خبر وان ترد ذما فقل
 لاحبذا زيد فهو بمعنى بنس

﴿ وأول ذا المخصوص أيا كان لا * تعدل بذاهو يضا هي المثلا ﴾

وأول ذاهي اجعل المخصوص بالمدح ولذم تابعا لذا لا يتقدم بحال أيا كان المخصوص أي أي
 شيء كان مذكرا أو مؤنثا مفردا أو مثنى أو مجمعا (لا تعدل بذاهو) عن الأفراد والتذكير (فهو)
 يضا هي المثلا) والأمثال لا تغير فتقول حبذا زيد والزيدان والزيدون وهند والهندان والهندات
 ولا يجوز حبذان ولا حب أولاء .

﴿ ومأسوى ذا ارفع بحب أو فجر * بالباودون ذا انضمام الحاكتر ﴾

يعنى إذا ذكر بعد حب غير ذا فاما أن ترفعه أو تجره بالباء نحو حب زيد رجلا وحب به
 رجلا ودون ذا انضمام الحاكتر من حركة العين إذا الأصل حب كثر

﴿ افضل التفضيل ﴾

وهو اسم لدخول علامات الاشارة عليه وهو ممنوع من الصرف للزوم الوصفية ووزن الفعل
 لا يفتك عن صيغة أفضل لكن يفتك من خبره وشركته الاستعمال

كقولك في جعل الله ليلة
 القدر خيرا من ألف شهر
 جعل خيرا من ألف شهر ليلة
 القدر واما الثالث من باب
 أرى في الاشارة ادعى ابن
 هشام الاتفاق على منع اقامته
 وليس كذلك في المصترع
 جواز عن بعضهم وكما
 لا يكون للفعل الفاعل
 واحد كذلك لا ينوب عن
 الفاعل الا شيء واحد
 (ومأسوى النائب) عنه
 (مما علقا بالرفع) أي رافع
 النائب وهو الفعل واسم
 المفعول والمصدر على ظاهر
 قول سيوبه (النصب له
 محققا) لفظا ان لم يكن جارا
 مجرورا نحو ضرب زيد يوم
 الجمعة امامك ضربا شديدا
 ومحلا ان يكتمه نحو فاذا نفخ
 في الصور نفخة واحدة
 هذا باب (اشتغال العامل
 عن المعمول) هو ان يتقدم
 اسم ويتأخر فعل أو شبهه
 قد عمل في ضميره أو يبيه
 لولا ذلك لعمل فيه أو في
 موضعه (ان مضمر اسم
 سابق فعلا) مفعول بقوله
 (شغل) أي ذلك المضمر
 (عنه) أي عن الاسم السابق
 (ينصب لفظه) أي لفظ ذلك
 المضمر (او المصل) أي او
 عمله (السابق) ارفعه على
 الابتداء او (النصبه)
 و اختلف في نصبه فالجمهور

فلضرورة النظم وتقول من ايهم أنت افضل ومن كم دراهمك اكثر ومن غلام ايهم انت افضل لان الاستفهام له الصدارة

❖ كمثل من أنت خير ولدى ❖ اخبار التقديم نزا ووجدا ❖

قوله (ولدى اخبار) اي وعند عدم الاستفهام التقديم (نزا وجد) كقوله
وقالت لنا أهلا وسهلا وزودت ❖ جنى النحل بل مازودت منه اطيب

وقوله اذا سارت اسماء يوما ظعينة ❖ فأسماء من تلك الظعينة ألمح

❖ ورفعها الظاهر نزر ومتى ❖ حاقب فعلا فكثيرا ثبتا ❖

يعنى ان أفضل التفضل انما يرفع الضمير المستتر ولا يرفع اسما ظاهرا ولا ضميرا بارزا الا قليلا
حتى سيويه مررت برجل اكرم منه ابوه وهذا اذا لم يعاقب فعلا اي لم يحسن ان يقع موقعه
فعل بمعنى اي يفيد مفاضلة وغريزة والافير مع الظاهر حينئذ وقد اشار اليه بقوله ومتى حاقب
فعلا فكثيرا ثبت رفعه الظاهر وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنيا مفضلا على نفسه
باعتبارين نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فانه يحسن ان يقال
ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كسنة في عين زيد لان افضل التفضيل انما قصر عن
رفع الظاهر لانه ليس له فعل بمعنى وفي هذا المثال يصح ان يقع موقعه فعل بمعنى كما رأيت
فالكحل فاعل احسن وفي عينه متعلق بمحذوف حال من الكحل مقدم عليه ومنه متعلق
باحسن وفي عين زيد متعلق بمحذوف حال من ضمير منه العائد على الكحل ومثله قوله الناظم
❖ كان ترى في الناس من رفيق ❖ اولى به الفضل من الصديق ❖

من زائدة ورفيق مفعول ترى واولى صفة له والفضل فاعله وبه متعلق بمحذوف حال من الفضل
اولفو متعلق بأولى ومن الصديق متعلق بأولى والاصل من ولاية الفضل بالصديق فاختصر

(النعت) *

❖ يتبع في الاعراب الاسماء الاول ❖ نعت وتوكيد وعطف وبدل ❖

الاسماء مفعول مقدم ليتبع ونعت الخ فاعل يتبع ذكر التوابع اجلا ثم فصلها بابا بابا فقال
يتبع الاسماء الاول في الاعراب النعت والتوكيد والعطف والبدل وتسمى لاجل ذلك
التوابع فالتابع هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والتجدد غير خبر فخرج بالحاصل
والتجدد خبر المبتدأ والمفعول الثاني وحال المنصوب وبغير خبر حامض من قولك الزمان حلوا حامض

❖ فالنعت تابع متم ماسبق ❖ بوسمه او وسم مابه اعتلق ❖

اي فالنعت في عرف النحاة متم ماسبق اي مكمل المتبوع بوسم المتبوع اي علامته او وسم
مابه اعتلق فالتابع جنس يشمل جميع التوابع المذكورة ومتم ماسبق مخرج للبدل وللنسق
وبوسمه او وسم مابه اعتلق مخرج لعطف البيان والتوكيد لانها مشاركا للنعت في تمام ماسبق
لكن النعت يدل على معنى في متبوعه والتوكيد والبيان ليسا كذلك وقوله (مابه اعتلق) وهو
السببي نحو جاء الرجل الضارب ابوه

❖ وليعط في التعريف والتكبر ما ❖ لما تلا كما مرر بقوم كراما ❖

او خبر نحو فاذا لهم مكر
ولا يليها فعل ولذا قدر
متعلق الخبر بعد ما اسما
كما تقدم وذكره لهذا القسم
افادة لتمام القسم وان كان
ليس من الباب لعدم
صدق ضابطه عليه
لما تقدم فيه من قولنا لولا
ذلك الضمير لعمل في الاسم
السابق ولا يصح هذا هنا
لما تقدم من ان اذا ايليها
فعل (كذا) يجب الرفع
(اذا الفعل تلا) اي وقع
بعد (ما) له صدر الكلام
وهو الذي (لم يرد ما قبل)
اي قبله (معمولا لما بعد
ووجد) كالا استفهام
وما النافية وأدوات
الشرط نحو زيد هل
رأيت وخالدا صحبته
وعبدالله ان اكرمك
اكرمه (واختير نصب)
لل اسم السابق اذا وقع
(قبل فعل ذي طلب)
كلامرو النهى والسداء
نحو زيدا اضربه وعمر
لاتهنه وخالدا اللهم اغفر له
وبشر اللهم لاتعذبه واحترز
بقوله فعل من اسم الفعل
نحو زيد درا كه فيجب الرفع
وكذا ان كان فعل امر
مرادا به المموم نحو
والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما قاله ابن
الجاحب (و) اختير نصبه

اي ويلبسط النعت مطلقا في التعريف والتكبير ما هي الذي ثبت لما تلا وهو المنعوت كما مرر
يقوم كرماء ويقوم كرماء أبأؤهم وبالقوم الكرماء وبالقوم الكرماء أبأؤهم

﴿ وهو لدى التوحيد والتذكير أو * سواهما كالفعل فاقف ما قفوا ﴾

سواهما هو التثنية والجمع والتأنيث كالفعل فاقف ما قفوا أي يجرى النعت في مطابقة
منعوتة وعدمها مجرى الفعل الواقع موقعه فان كان جاريا على الذي هو له رفع ضمير المنعوت
وطابقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث تقول مررت برجلين حسنين وامرأة
حسنة كما تقول برجلين حسنا وامرأة حسنة وان كان جاريا على ما هو لشيء من سببه فان
لم يرفع السببي فهو كالجارى على ما هو له في مطابقتها للمنعوت لانه مثله في رفعه ضمير المنعوت نحو
مررت بامرأة حسنة الوجه ورجال حسان الوجوه وان رفع السببي كان بحسبه في التذكير
والتأنيث كما هو في الفعل فتقول مروت رجال حسنة وجوهم وبامرأة حسن وجهها كما
يقال حسنت وجوهم وحسن وجهها

﴿ وانعت بمشتق كصعب وذرب * وشبهه كذاوذي والمنسب ﴾

المراد به ما دل على حدث وصاحبه وذلك اسم الفاعل كضارب وقائم واسم المفعول كضروب
ومهاز والصفة المشبهة كصعب وذرب واسم التفضيل كاقوى وأكرم وشبهه أي شبه المشتق
والمراد به ما اقيم مقام المشتق في المعنى من الجوامد كذاوذي وفروعها من اسماء الاشارة

﴿ ونعتوا بجملة منكرة * فاعطيت ما اعطيته خبرا ﴾

ونعتوا بجملة بثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون منكران نحو واتقوا يوم ترجعون
فيه الى الله وشرطان في الجملة احدهما ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالوصف والى هذا الشرط
الاشارة بقوله فاعطيت ما اعطيته خبر او الثاني ان تكون خبرية محتملة للصدق والكذب والى
هذا أشار بقوله

﴿ وانع هنا ايقاع ذات الطلب * وان اتت فالقول اضمر نصب ﴾

فلا يجوز مررت برجل اضربه ولا بعبد بعثته قاصدا انشاء البيع وان اتت الجملة الطلبية في
كلامهم فالقول اضمر نصب كقوله * جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط * أي جاؤا بلبن مخلوط بالماء
مقول عند رؤيته هل الخ

﴿ ونعتوا بمصدر كثيرا * فالترمو الافراد والتذكير ﴾

قوله (ونعتوا بمصدر كثيرا) وكان حقه ان لا ينعى به لجموده ولكنهم فعلوا ذلك قصدا للمبالغة أو
توسعا بخذف مضاف أو تأويله بالوصف فاذا قلت جاء رجل عدل قيل التقدير ذو عدل وقيل انه
بمعنى عادل وقيل انه قصده المبالغة وادعى أنه عين العدل (فالترمو الافراد والتذكير) فقالوا
رجل عدل وامرأة عدل ورجلان عدل وهكذا

﴿ ونعت غير واحد اذا اختلف * فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف ﴾

يعنى أن المنعوت اذا تعدد واريد الاثيان بالنعت للجميع فان كان النعت مختلفا أي به بالعطف مفرقا
نحو مررت برجلين كريم وبخيل واما اذا ائتلف فانه يؤتى به مجتمعا غير مفرق نحو مررت
برجلين كريمين أو بخيلين

أيضا اذا وقع (بعدهما ايلاؤه

الفصل غلب) كهمزة

الاستفهام نحو أبشرا منا

واحد اتبعه مالم يفصل

بينها وبينه بغير ظرف

فالمختار الرفع وكأول وان

النافيات نحو ما زيار أيتها

قال في شرح الكافية وحيث

بجريدة من مانحو حيث زيدا

تلقاء فأ كرمه لانها تشبه

أدوات الشرط فلا يليها

في الفصالب الافصل (و)

اختير نصبه أيضا اذا وقع

(بعده) حرف (عاطف) له

(بلا فصل على ممول فعل)

متصرف (مستقر أو ولا)

نحو ضربت زيدا وعمرا

اكرمه قال في شرح الكافية

لمافية من عطف جملة فعلية

على مثلها وتشاكل الجملتين

المعطوفتين أولى من

تخالفةهما انتهى وحيثئذ

فالعطف ليس على المعمول

كأذ كره هنا ولا وقال تلا

بدل على تخلص منه وخرج

بقوله بلا فصل ما اذا فصل

بين العاطف والاسم فالمختار

الرفع نحو قام زيد وأما عمر

فأ كرمته وخرج بقولي

متصرف أفعال التعجب

والمدح والذم فانه لا تأثير

للعطف عليها كما قال المصنف

في نكتته على مقدمة ابن

الحاجب (وان تلا) الاسم

(المعطوف فضلا) متصرفا

(مخبر به عن اسم) اول
 مبتدا نحو هنداً كرمتهما
 وزيد ضربته عند ها
 (فاحفظن مخبراً) بين الرفع
 على الابتداء والخبر
 والنصب عطفاً على جملة
 أكرمتهما وتسمى الجملة
 الاولى من هذا المثال ذات
 وجهين لانها اسمية بالنظر الى
 اولها فعلية بالنظر الى آخرها
 وهذا المثال أصح كما قال
 الابدي في شرح الجزولية
 من تثليهم زيد قام وعمر
 كنه لبطلان العطف فيه
 لعدم ضمير في المعطوفة
 يربطها بمبتدا المعطوف عليها
 اذ المعطوف بالواو ويشمل
 المعطوف عليه في معناه
 فيلزم أن يكون في هذا المثال
 خبر اعنه ولا يصح
 الابارابط وقد فقد انتهى
 ولعله يفترق في التوابع
 ما لا يفترق في غيرها
 (والرفع في غير الذي
 مر راجح) لعدم موجب
 النصب ومرجه وهو موجب
 الرفع ومستوى الامرين
 وعدم التقدير اولي منه
 نحو زيد ضربته ومنع
 بعضهم النصب ورد
 بقوله تعالى جنات عدن
 يدخلونها (فأبج) لك
 (افعل ودع) أي اترك (مالم
 يبج) لك وتقديمه واجب
 النصب ثم مخاره ثم جائزه

❁ ونعت معمولي وحيدى معنى * وعمل أتبع بغير استئناس ❁

يعنى ان النعت اذا كان لمعمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل فانه يجوز فيه الاتباع مطلقاً أى
 رفعاً ونصباً وجرأ وهذا معنى قوله بغير استئناس نحو جاء زيد وأتى عمرو العاقلان وهذا زيد وذلك
 خالد الكريمان ورأيت زيدا وأبصرت عمراً الظريفين وهذا مؤلم زيد وموجع عمرو والفاضلين فان
 اختلف العاملان وجب القطع نحو جاء زيد وقام عمرو الظريفان وتجعله خبر المحذوف وجاء زيد
 وأبصرت عمراً الفاضلان وهكذا

❁ وان نعوت كثرت وقد تلت * مفتقر الذاكرهن أتبع ❁

المراد من الكثرة الريادة على الواحد (وقد تلت) أي تبتعت (مفتقراً) أي منعوتاً مفتقراً لئلا يذكرهن
 بأن كان لا يعرف الا بذكر جميعها أتبعت كلها التنزيلها حينئذ منزلة الشيء الواحد وذلك كقولك
 مررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب اذا كان هذا الموصوف يشاركه في اسمه ثلاثة أحدهم تاجر
 كاتب والآخر تاجر فقيه والآخر فقيه كاتب

❁ واقطع أو اتبع ان يكن معينا * بدونها أو بعضها اقطع معلناً ❁

أى واقطع الجميع أو اتبع الجميع أو اقطع البعض وأتبع البعض وأقطع بالرفع باضمار مبتداً أو النصب
 باضمار فعل كأعنى كقوله

لا يبعدن قومي الذين هم ❁ سم العداة وآفة الجزر

النازلين بكل معترك ❁ والطيبين معاقد الأزر

وقوله (أو بعضها) يصح نصبه مفعولاً لا اقطع وجره بالعطف على دونها والمعنى أنه اذا كان المنعوت
 مفتقراً الى بعض النعوت دون بعض وجب اتباع المفتقر اليه وجاز القطع فيما سواه

❁ وارفع أو انصب ان قطعت مضمرًا ❁ مبتداً أو ناصباً ان يظهر ❁

وارفع أو انصب ان قطعت النعت من التبعية مضمرًا مبتداً أو ناصباً ان يظهر اى لا يجوز
 اظهارهما وهذا اذا كان النعت مجرد مدح او ذم او ترجم نحو الحمد لله الجيد بالرفع باضمار
 هو والنصب باضمار أذم في نحو جملة الحطب وأما اذا كان للتخصيص فانه يجوز اظهارهما
 نحو مررت بزيد التاجر بالوجه الثلاثة ولك أن تقول هو التاجر أو اعنى التاجر

❁ وما من المنعوت والنعت عقل * يجوز حذفه وفي النعت يقل ❁

عقل اى علم يجوز حذفه ويكثر ذلك في المنعوت نحو أن عمل سابقات اى دروا سابقات وفي
 النعت يقل نحو يأخذ كل سفينة غصبا أى صالحاً

❁ التوكيد ❁

وهو على نوعين لفظى وسيأتى ومعنوى وهو التابع الرفع احتمال ارادة غير الظاهر وله
 ألفاظ أشار اليها بقوله

❁ بالنفس أو بالعين الاسم أكدا * مع ضمير طابق المؤكدا ❁

أى بهاتين المادتين بقطع النظر عن الافراد وغيره وأمانة خلو فيجوز الجمع بأن يؤكد بالنفس
 والعين نحو جاء زيد نفسه عينه مع ضمير طابق المؤكد في الافراد والتذكير وفروهما فتقول
 جاء زيد نفسه او عينه وجاءت هندنفسها أو عينها والمراد بالنفس والعين الحقيقة

على السواء ثم مرجوحه
أحسن كقَالَ من صنع
ابن الحاجب لان الباب
ليبان المنصوب منه انتهى
وكان ينبغي أن يؤخر
واجب الرفع عنها لما
ذكر (وفصل ضمير مشغول) به عن
الفعل (بحرف جر أو
بإضافة) أي بمضاف
(كوصل) فيمضي
(يجري) فيجب النصب في
نحو ان زيدا مررت به أو
رأيت أخاه أكرمك والرفع في
نحو خرجت فاذا زيد
مر به عمرو وأخوه ويختار
النصب في نحو زيدا أمرر
به أو انظر أخاه والرفع في
نحو زيد مررت به أو رأيت
أخاه ويجوز الأمران على
السواء في نحو هنداً كرمتها
وزيد مررت به أو رأيت
أخاه في داره انم يقدر الفعل
من معنى الظاهر لا لفظه
(وسو في ذا الباب وصفا
ذاعل بالفعل) فيما تقدم
(ان لم يك مانع حصل) نحو
أزيد انت ضاربه الآن أو
غدا بخلاف الوصف غير
العامل كالذي بمعنى الماضي
أو العامل غير الوصف
كاسم الفعل أو الحاصل
فيه مانع كصلة الالف
واللام (وعلاقة حاصلة
بتابع) للاسم الشاغل للفعل

﴿ واجعهما بأفعل ان تبعاً ﴾ ما ليس واحداً تكن متبعاً
واجعهما أي النفس والعين بأفعل ان تبعاً ما ليس واحداً فتقول قام الزيدان والهندان أنفسهما
أو أعينهما وقام الزيدون أنفسهم أو أعينهم والهندات أنفسهن أو أعينهن
﴿ وكلا ذكر في الشمول وكلا ﴾ كلتا جيعا بالضمير موصلاً
أي وكلا اذكر في التوكيد المسوق لغرض الشمول والاحاطة بأعضاء المتبوع وكلا وكلتا
وجيعا ولا يؤكد بهن إلا ماله اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه لرفع احتمال تقدير بعض
مضاف الى متبوعهن نحو جاء الجيش كله أو جميعه والقبيلة كلها أو جميعها والرجال كلهم
أو جميعهم والهندات كلهن أو جميعهن والزيدان كلاهما والهندان كلتا هما وقوله (بالضمير
موصلاً) ليحصل الربط بين التابع والمتبوع

﴿ واستعملوا أيضاً ككل فاعله ﴾ من عم في التوكيد مثل النافله
أي واستعملوا أيضاً ككل في الدلالة على الشمول فاعلة أي اماموا زنا فاعلة مأخوذ من عم
فقالوا جاء الجيش أتمه واقبيلة أتمها والزيدون أتمتهم والهندات أتمتهن (مثل النافله) أي
وعدهذا اللفظ مثل النافله أي الزائد على ما ذكره النحاة وقيل المعنى ان التاء فيه كالتاء في النافله
تصلح مع المذكر والمؤنث نحو اشتريت العبد أتمه وقوله تعالى ويعقوب نافلة *

﴿ وبعد كل أكدوا بأجمعاً ﴾ جمعاء أجمعين ثم جمعاً
فقالوا جاء الجيش كله أجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم أجمعون والهندات كلهن جمع
﴿ ودون كل قد يحى أجمع ﴾ جمعاء أجمعون ثم جمع
نحو لا غوينهم أجمعين * لموعدم أجمعين *

﴿ وان يفد توكيد منكور قبل ﴾ وعن نحة البصرة المنع شمل
أي وان يفد توكيد منكور بواسطة كونه محدوداً وكون التوكيد من الفاظ الاحاطة نحو
اعتكف شهراً كله ومنه * ياليت عدة حول كله رجب * (قبل) وفاقاً للكوفيين وعن نحة البصرة
سوى الاخفش (المنع شمل) أي المنع عندهم عم المفيد وغير المفيد ولا يجوز اجاماً صمت زنا
كله لكونه غير محدود ولا شهراً نفسه لكونه ليس من الفاظ الشمول

واغن بكتنا في مثني وكلا * عن وزن فعلاء ووزن أفعلا
يعنى أنه يستغنى بكلا وكلتا عن تشبيهة أجمع وجمعاء فلا يجوز جاء الزيدان أجمعان ولا
الهندان جمعاً وان وأجاز ذلك الاخفش والكوفيون قياساً معترفين بعدم السماع وفعلاء
بجمعاء وأفعل كأجمع

﴿ وان تؤكد الضمير المتصل ﴾ بالنفس والعين فبعد المتصل
﴿ عنيت ذا الرفع وأكدوا بما ﴾ سواهما والقيد لن يلتزما
قوله (وان تؤكد الخ) أي مسترا كان أو بارزا بالنفس والعين فبعد الضمير المتصل حتما عنيت
المتصل ذا الرفع نحو قم أنت نفسك أو عينك وقوموا أتم أنفسكم أو أعينكم فلا يجوز قم
نفسك ولا قوموا أعينكم بخلاف قام الزيدون أنفسهم فيمتنع الضمير وبخلاف ضربتهم
أنفسهم ومررت بهم أعينهم فالضمير جائز (واكدوا بما سواهما) أي ما سوى النفس والعين

والقيد المذكور ان يلتزم ان نحو قوما كلكم و جاؤا كلهم من غير فصل بالضمير المنفصل ولو قلت قوما انتم كلكم و جاؤاهم كلهم لكان حسنا

❖ و ما من التوكيد لفظي يجي * مكررا كقولك ادري ادري ❖

ما اسم موصول مبتدا و لفظي خبر مبتدا محذوف هو العائد و المبتدا مع خبره صلة ما و من التوكيد متعلق بمحذوف حال من الضمير في الخبر و مكررا حال من ضمير يجي و جملة يجي خبر أي والذي هو لفظي حال كونه من التوكيد يجي مكررا فالتوكيد اللفظي اعادة اللفظ الاول بعينه او مرادفه نحو ادري ادري و نعم جبر

❖ و لا تعد لفظ ضمير متصل ❖ الامع اللفظ الذي به وصل ❖

نحو قمت و عجت منك منك

❖ كذا الحروف غير ما تحصلا ❖ به جواب كنم و كبلي ❖

أي لصفة الاستغناء بها عن ذكر الجواب به فتقول نعم نعم و بلي بلي

❖ و ضمير الرفع الذي قد انفصل ❖ اكد به كل ضمير اتصل ❖

نحو قمت انت و رأيتك انت و مررت بك انت و زيد جاء هو و رأيتني انا لکن على استعارته في توكيد ضمير النصب و الجر و هو في الكل توكيد لفظي بالمرادف

❖ العطف ❖

❖ العطف اما ذويان أو نسق ❖ و الغرض الآن بيان ما سبق ❖

وهو عطف البيان

❖ فذو البيان تابع شبه الصفة ❖ حقيقة القصد به منكشفه ❖

(فذو البيان تابع شبه الصفة) في التخصيص في النكرات و التوضيح في المعارف (حقيقة القصد به منكشفة) ففارق النعت من حيث انه يكشف المتبوع بنفسه لاجمعني في المتبوع و لا في سببه

❖ فأولينه من وفاق الاول ❖ ما من وفاق الاول النعت ولى ❖

(فأولينه من وفاق الاول) وهو المتبوع (ما من وفاق الاول النعت) الحقيقى (ولى) وذلك أربعة من عشرة و احد من أوجه الأهراب الثلاثة و واحد من التذكير و التأنيث و واحد من الأفراد و التثنية و الجمع و واحد من التعريف و التنكير

❖ فقد يكونان منكرين ❖ كما يكونان معرفين ❖

(فقد يكونان منكرين) نحو من ماء صديد (كما يكونان معرفين) نحو اقسم بالله أبو حفص عمر

❖ و صالحا لبديلية يرى ❖ في غير نحو يا غلام بعمر ❖

أي و عطف البيان يرى صالحا لبديلية في كل موضع في غير ما يمنع فيه احلاله محل الاول كافي نحو يا غلام بعمر في عمر علم منقول من المضارع و بسبب نصبه امتنع جعله بدل لانه لا يحل محل الاول اذ لو باشرته الاداة لضم لانه علم مفرد فلما نصب كان عطف بيان على غلام باعتبار محله

❖ و نحو بشر تابع البكرى ❖ و ليس أن يدل بالمرضى ❖

و نحو بشر الخ أي في قوله

(كملقة) حاصلة (بنفس الاسم الواقع) الشاغل للفعل فقولك أزيديا ضربت عمرا و أخاه كقولك أزيديا ضربت أخاه و شرط في التسهيل أن يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا و نعنا كأزيديا رأيت رجلا يحبه و زاد في الارتشاف أن يكون عطف بيان كأزيديا ضربت عمرا أخاه هذا (باب تعدى الفعل و لزومه)

و في رتب المفاهيم (علامة الفعل المعدى) أي الجاوز الى المفعول به (أن تصلها) تعود على (غير مصدر) لذلك الفعل (به نحو عمل) فانك تقول الخير هلته فتصل به هاء تعود على غير مصدره و احترز بهما من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدى نحو ضربته زيدا أي الضرب و باللازم نحو قد أي القيام تنقه و من علاماته أيضا أن يصلح لأن يصاغ منه اسم مفعول تام كقمت فهو عمه موت قال في شرح الكافية و المراد بالتام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر سمي لازما كفضبت على عمرو فهو مفعول عليه (فانصب به مفعوله) الذي

أنا ابن التارك البكرى بشر * عليه الطير ترقبه وقوا
فبشر عطف بيان على البكرى ولا يصح جملة بدلا لامتناع أنا التارك بشر كما امتنع أنا الضارب
زيد عملا بقوله

ووصل أل هذا المضاف مغتفر * ان وصلت بالثان كالجهد الشعر
فيتعين أن يكون عطف بيان

﴿ عطف النسق ﴾

﴿ نال بحرف متبع عطف النسق * كإخصص بود وثناء من صدق ﴾
(نال) أى تابع وهذا شامل لجميع التوابع وبحرف مخرج ماعدا عطف النسق منها ومتبع
مخرج نحو مررت بفضنفر أى أسد فان أسدا تابع بحرف وليس معطوفا عطف نسق بل بيان
لان أى ليست بحرف متبع على الصحيح بل حرف تفسير (كإخصص بود وثناء من صدق)
فثناء تابع لودبالوا وهى حرف متبع

﴿ فاعطف مطلقا بو او ثم فا * حتى أم أو كفيك صدق و وفا ﴾
(فاعطف مطلقا) من التقييد بلفظ والمراد ان هذه الالفاظ الآتية تشترك مطلقا أى فى اللفظ
وفى المعنى (بو او ثم فا حتى أم أو كفيك صدق و وفا) أى وثم وبفاء الخ فهذه ستة تشترك بين التابع
والمتبوع لفظا ومعنى وهذا ظاهر فى الأربيع الأول واما أم و او فقبل انهما يشركان فى اللفظ
لافى المعنى والصحيح انهما يشركان مطلقا لفظا ومعنى مالم يقتضيا اضرابا والافالتشريك فى
اللفظ فقط ولم ينبه عليه لقلته نحو فأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون * أى بل
﴿ واتبع لفظا فحسب بل ولا * لكن كالم يدامرؤ لكن طلا ﴾
(واتبع لفظا فحسب) أى فقط (بل ولا) و (لكن كالم يدامرؤ لكن طلا) وقام زيد لا عمرو
وما جاء زيد بل خالد والطلا الولد من ذوات الظلف

﴿ فاعطف بو او لاحقا وسابقا * فى الحكم أو مصاحبا موافقا ﴾
(فاعطف بو او لاحقا) نحو و لقد أرسلنا نوحا و ابراهيم (أو سابقا فى الحكم) نحو وكذلك يوحى
إليك والى الذين من قبلك (أو مصاحبا موافقا) نحو فابجيتاه وأصحاب السفينة فظهر معنى
قولهم الو او لطلق الجمع

﴿ واخصص بها عطف الذى لا يبنى * متبوعه كاصطف هذا وابنى ﴾
(واخصص بها) أى بالواو (عطف الذى لا يبنى متبوعه) أى لا يكتفى الكلام به (كاصطف
هذا ولبنى) وتخاصم زيد و عمر و وجلست بين زيد و عمر و فلا يجوز غير الو او فى ذلك
﴿ والفاء للترتيب باتصال * و ثم للترتيب بانفصال ﴾

(والفاء للترتيب باتصال) أى بلامهلة وهو المبرعنه بالتعقيب نحو ثم أماته فأقبره و أماته قوله تعالى
أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى * فالتقدير فضت مدة فجعله (و ثم للترتيب بانفصال) أى بجملة و تراخ
نحو فأقبره ثم إذا شاء أنشره و أماته قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجهما * فهى
لترتيب الإخبار أو بمعنى الو او بدليل الآية الأخرى التى فيها و جعل منها زوجها

﴿ واخصص بفاء عطف ما ليس صلة * على الذى استقر أنه الصلة ﴾

تجاوز اليه (ان لم ينبهن
فاعل نحو تدبرت الكتب)
ومعلوم انه ان ناب حسن
فاعل رفع (و) فعل لازم
غير (الفعل المعدي) وهو
الذى لا يتصل به ضمير غير
مصدر و يقال له أيضا قاصر
وغير متعد ومتعد بحرف
جر (و حتم لزوم أفعال
الجمالية) جمع مجبىة وهى
الطبيعة (كنهم) اذا كثر
أكله وظرف وكرم وشرف
و (كذا) حتم لزوم ما كان
على وزن (افعل) بتخفيف
اللام الأولى وتشد يد
الثانية كاقشعر واطمان
و (و) كذا افعلل نحو
المضاهى اقمسسا) وهو
احرنجم وكذا اما الحق
بافعلل وافعلل كما كوهد
واحرنبأ (و) كذا حتم
لزوم (ما اقضى نظافة)
كطهر ونظف (أو دنسا)
كدنس و وسخ ونجس (أو)
اقضى (عرضا) أى معنى
غير لازم كعرض و برى
وفرح (او طوع) فاعله
فأل الفعل (المعدي لواحد
كده فامتدا) و دحر جه
فتدحرج و المطوعة قبول
المفعول فعل الفاعل فان
طوع المعدي لائنين كان
متعديا لواحد نحو كسوت
زيد اجبة فاكتساها (وعد)
فلا (لازما) الى المفعول به

(واخصص بقاء عطف ما ليس) صالحا لجملة (صله) لخلوه عن العائد (هل الذي استقر أنه الصلة) نحو اللذان يقومان فيغضب زيد أخواك ومثله عكسه الذي يقوم أخواك فيغضب هو زيد ﴿ بعضا بحيث اعطف على كل ولا * يكون الاغاية الذي تلا ﴾

للعطف بحيث شرطان الاول أن يكون المعطوف بعضا من المعطوف عليه أو بعضه نحو أكلت السمكة حتى رأسها وحببتني الجارية حتى حديثها ولا يجوز حتى ولدها والثاني أن يكون غاية في زيادة أو نقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الججاج حتى المشاة وقد اجتمعا في قوله قهرناكم حتى الكفاة فانتم * تهايوننا حتى بنينا الاصاغرا

ويزاد اشتراط كون معطوفها ظاهرا لامضرا فلا يجوز قام الناس حتى أنا * وأم بها اعطف اثر همز التسوية * أو همزة عن لفظ أى مغنیه * ﴿

(وأم بها اعطف اثر همز التسوية) وهى الهمزة الداخلة على جملة هى معها فى محل المصدر وتكون هى والمعطوفة عليها فعليتين وهوا لاكثر نحو سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم * واسميتين نحو سواء على أزيد قائم أم هو قاعد ومختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتوهم أم أنتم صامتون * (أو) بعد (همزة عن لفظ أى مغنیه) وهى الهمزة التى يطلب بها وبأى التعيين نحو أنتم أشد خلقا أم السماء بناها * وان أدرى أقرب أم بعيد مائو عدون *

﴿ وربما حذف الهمزة ان * كان خفا المعنى بحذفها أمن ﴾ (وربما حذف الهمزة) المذكورة فى النوعين (ان كان خفا المعنى بحذفها أمن) قرأ ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم بهمزة واحدة ومنه فى الهمزة الاخرى قوله * شعيت ابن سهم أم شعيت بن منقر *

﴿ وبانقطاع ومعنى بل وقت * انك مما قيدت به خلت ﴾ (وبانقطاع ومعنى بل وقت) أى وقت ام بمعنى جاءت ملتبسة بانقطاع ومعنى بل أى تانى منقطعة بمعنى بل وهى ليست طائفة فذكرها امطر ادى (انك مما قيدت به خلت) بأن لم تسبق باحدى الهمزتين لالفاظا ولا تقديرا سواء سبقت باستفهام نحو هل يستوى الاعمى والبصير أم هل الخ أو لم تسبق نحو الم تنزيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتواه * ﴿ خير أجمع قسم بأو وأبهم * واشكك واضراب بها ايضا نعى ﴾

(خير أجمع قسم بأو وأبهم واشكك) فالنصير والاباحة يكونان بعد الطلب فالنصير نحو تزوج هنداً أو اختها والاباحة نحو جالس العلماء أو الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع فى التصيير وجوازه فى الاباحة والتقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف والابهام نحو اتانا أمرنا ليلاً أو نهاراً * واما أو اياكم * الخ والشك نحو لبثنا يوماً أو بعض يوم * (واضراب بها ايضا نعى) أى نسب للعرب نحو كانوا ثمانين أوزاداً ثمانية * لولا رجاؤك قد قتلت اولادى ﴿ وربما عاقبت الو او اذا * لم يلف ذوالنطق للبس منفذا ﴾

(وربما عاقبت) او (الواو اذا لم يلف ذوالنطق للبس منفذا) أى اذا لم يجد الناطق لبساى اذا من اللبس نحو ارسلناه الى مائة الف أو يزيدون ومنه قوله قوم اذا سمعوا الصرير رأيتهم * ما بين ملجم مهرة أو سافع ﴿

(بحرف جر) نحو عجت من انك قادم وفرحت بقدمك وعده ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيداً وبالتضعيف نحو فرحته (وان حذف) حرف الجر (فالنصب) ثابت (للحجر) ثم هذا الحذف ليس قياسا بل (نقلا) عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله

تمرون الديار ولم تعوخوا * كلامكم على اذا حرام *

وقد يحذف ويبقى الجر كقوله

* أشارت كليب بالاكف الاصابع * (و) حذف حرف

الجر (فى أن وأن) المصدريتين (يطرد) ويقاس عليه

(مع أمن ليس كعجت أن يدوا) أى يعطوا السدية

وعجت أنك قائم أى من أن يدوا من أنك قائم ومحل

أن وان حينئذ نصب عند سيويه والفراء وجر

عند الخليل والكسائى قال المصنف ويؤيد قول

الخليل ما أنشد الاخفش وما زرت ليلى أن تكون

حيية * الى ولادين بها أناطليه

يجر المعطوف على أن فلم أنها فى محل جر فان لم يؤمن

اللبس ايطرد الحذف نحو

أى قابض ناصيتها

﴿ ومثل أوفى القصد اما الثانية * في نحو اماذى واما الثانية ﴾

(ومثل اوفى القصد) أى المعانى المقصودة فى او والكثيرة الاستعمال وهى ما عدا الاضراب
وكونها بمعنى الواو فان اما لا تكون كذلك (اما الثانية فى نحو) تزوج (اماذى واما الثانية)
وجاء فى امازيد واما عمرو وهكذا بقية الامثلة

﴿ وأول لكن نفيًا أو نهيًا ولا * نداء أو أمراً أو اثباتاً تلا ﴾

(واول لكن نفيًا ونهيًا) نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيد لكن عمرا (وانداء أو أمرا
او اثباتاً تلا) لا مبتدأ خبره تلا ونداء وما بعدها مفعول تلا وفى تلا ضمير هو فاعله يرجع الى لا
والتقدير لا تلتانداء أو امر او اثباتاً أى للعطف بلا شرطان احدهما افراد معطوفها والثانى
ان ينسب بأمرا او اثبات اتفاقاً نحو اضرب زيدا لامر او جاء فى زيد لامر او ابتداء خلافاً لابن
سعدان نحو يا ابن اخي لابن عمى وزاد السهيلي ان لا يصدق احدتهما طفيها على الآخر فلا
يقال جاء فى زيد لارجل

﴿ وبل لكن بعد مصحوبها * كالم اكن فى مربع بل تيهما ﴾

(وبل لكن) فى تثبيت حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها (بعد مصحوبها) أى مصحوبى
لكن وهما النفي والنهي (كالم اكن فى مربع بل تيهما) ونحو لا تضرب زيدا بل عمرا والمربع
هو المنزل والتهيهما هى الارض التى لا يهتدى لها

﴿ وانقل بها للثان حكم الاول * فى الخبر المثبت والامر الجلى ﴾

(وانقل بها للثان حكم الاول) فيصير كالسكوت عنه (فى الخبر المثبت) كقام زيد بل عمرو
(والامر الجلى) نحو ليقم زيد بل عمر

﴿ وان على ضمير رفع متصل * عطفت فافصل بالضمير المنفصل ﴾

(وان على ضمير رفع متصل) مستترا كان او بارزا (عطفت فافصل بالضمير المنفصل) ليصير
المتصل مستقلاً نوع استقلال نحو ﴿ لقد كنتم انتم وآباؤكم * اسكن انت وزوجك الجنة ﴾

﴿ او فاصل ما وبلا فصل يرد * فى النظم فاشيا وضمه فاعتقد ﴾

(او فاصل ما) نحو يدخلونها ومن صلح * ما أشركنا ولا آباؤنا * (وبلا فصل يرد فى النظم فاشيا
وضمه فاعتقد) نحو

قلت قد أقبلت وزهر تهادى * كمناج الفلا تصفن رملا

وسمع فى البئر مررت برجل سواء والعدم برفع العدم بالعطف على الضمير فى سواء
بمعنى مستو هو والعدم

﴿ وعود خافض لى عطف على * ضمير خفض لازما فاجعلا ﴾

(وعود خافض لى عطف على ضمير خفض لازما) فى غير الضرورة (قد جعلنا) وعليه جمهور
البصريين نحو فقال لها وللارض * وعليها وعلى الفلك * قالوا نعبد الهك واله آباءك *

﴿ وليس عندى لازما اذ قد أتى * فى النظم والنثر الصحيح مثبتا ﴾

(وليس) هو داخل خافض (عندى لازما) وفاقالا خفش والكوفيين ويونس (اذ قد أتى فى

رغبت فى أن تقوم اذ يحتمل
أن يكون المحذوف عن
ولا يلزم من عدم الاطراد
أى القياس عدم الورد
فلا يشكل بقوله تعالى
وترغبون أن تنكوهن *

فتأمل

* فصل * فى ترتيب المفاعيل
وما يتعلق بذلك (والاصل
سبق) مفعول هو (فاعل
معنى) مفعولا ليس كذلك
(كمن من) قولك (ألبسن
من زاركم نسج اليمن)
ومن ثم جاز ألبسن توبه
زيدا وامتنع أسكن ربها
الدار (ويلزم) هذا (الاصل
لموجب عرى) أى وجد
كأن خيف لبس
الاول بالثانى نحو أعطيت
زيدا عمرا أو كان الثانى
محصورا نحو ما أعطيت
زيدا الدرهما أو ظاهرا
والاول مضمرا نحو
أعطيتك درهما (وترك
ذاك الاصل حتما قد يرى)
لموجب كأن كان الاول
محصورا نحو ما أعطيت
الدرهم الازيد أو ظاهرا
والثانى مضمرا نحو الدرهم
أعطيته زيدا أو فيه ضمير
يعود على الثانى كما تقدم
(وحذف) مفعول (فضلة)
بأن لم يكن أحد مفعولى
ظن لغرض اما لفظى
كتناسب الفواصل

النظم (فنه قوله

فاليوم قد بت تهجونا وتشتنا * فاذهب فباك والايام من عجب
(والنثر الصحيح مثبتا) ومن النثر قراءة حزة تسألون به والارحام بالجر

﴿ والفاء قد تحذف مع ما عطفت * والواو اذا لابس وهي انفردت ﴾

(والفاء قد تحذف مع ما عطفت) نحو ان اضرب بعصاك الحجر فاشجرت * اي فاضرب فاشجرت
(والواو) كقولهم راكب الناقة طليحان اي ضعيفان اي راكب الناقة والناقة وكقوله تعالى
سرايل تقيكم الحر * اي والبرد (اذ لابس) اي حيث يعلم المراد ولا يلبس (وهي) اي الواو
(انفردت) من بين حروف العطف

﴿ بعطف عامل مزال قد بقي * مموله دفعا لوهم اتقى ﴾

(بعطف عامل مزال) اي محذوف (قد بقي مموله) مرفوعا كان نحو اسكن أنت وزوجك
الجنة * اي وليسكن على بعض التقديرات او منصوبا نحو والذين تبوءوا الدار والايمان * اي
والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء قمرة وانما لم يجعل العطف على
الموجود (دعا لوهم اتقى) اي حذر وهوانه يلزم في الاول رفع فعل الامر للاسم الظاهر وفي
الثاني كون الايمان متبوعا وانما يتبوعا المنزل وفي الثالث العطف على ممولي عاملين مختلفين
العاملان ما وكل والممولان بيضاء وشحمة

﴿ وحذف متبوع بدأ هنا استبح * وعطفك الفعل على الفعل يصح ﴾

(وحذف متبوع) اي معطوف عليه (بدأ) اي ظهر (هنا) اي في هذا الموضع وهو العطف
بالواو والفاء لان الكلام فيهما (استبح) كقول بعضهم وبك وأهلا وسهلا جوابا لمن قال له
مرحبابك والتقدير ومرحبابك وأهلا فنضرب عنكم الذكر صنفا * اي انه ملككم فنضرب
أقلمروا الى ما بين أيديهم * اي أعموا لهم وروا الى الخ (وعطفك الفعل على الفعل يصح) بشرط اتحاد
زمانيهما سواء اتحدنوهما نحو لخصي به بلدة ميتا ونسقيه * وان تؤمنوا وتقوا يؤتكم أجوركم
ولا يسألكم اموالكم * أم اختلف نحو يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار * تبارك الذي ان
شاء جعل لك خيرا من ذلك ويجعل لك *

﴿ واعطف على اسم شبه فعل فعلا * وعكسا استعمل تجده سهلا ﴾

(اعطف على اسم شبه فعل فعلا) نحو صافات ويقبضن * فالغيرات صبحا فأثرن * (وعكسا استعمل
تجده سهلا) نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى * ومن ذلك قوله
* ام صبي قد حبا أودارج *

﴿ البدل ﴾

البدل لغة العوض واصطلاحا ما ذكره بقوله

﴿ التابع المقصود بالحكم بلا * واسطة هو المسمى بدلا ﴾

(التابع المقصود بالحكم) خرج بقية التوابع من حيث جعل الاول كالتوسط له (بلا واسطة)
اي بلا واسطة حرف العطف فلا يراد اما حرفة الجر نحو لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
لمن كان * (هو المسمى) عند البصريين (بدلا) ويسمى الكوفيون بالترجوة التبيين

أو الايجاز وأمامه سوى
كاحقاره (أجز) نحو
ما ودعك ربك وما قلى *
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا *
كتب الله لا تظن *
وهذا (ان لم يضر) يقع
أوله وتخفيف الراء فان
ضار أي ضر (كحذف
ماسبق جوابا) لسائل
(أو) ما (حصر) لم يحجز
كقولك زيدا لمن قال من
ضربت ونحو ما ضربت
الازيدا فلو حذف من
الاول لم يحصل جواب
ولو حذف في الثاني لزم
في الضرب مطلقا
والمقصود تقيمه مقيدا
(ويحذف) الفعل (الناصبها)
أي الناصب الفضلة
جوازا (ان علما) كأن كان
ثم قرينة حالية كانت
كقولك لمن تأهب للحج
مكة أي تريد أو مقالية كزيدا
لمن قال من ضربت (وقد
يكون حذفه ملتزما) كأن
فسره ما بعده المنصوب
كافي باب الاشتغال أو كان
نداءا ومثلا كالكلاب على
البرأي أرسل أو جاريا
بجراه كاتنها خير الكم *
أي وأتوا
هذا * (باب التنازع
في العمل) *
ويسمى أيضا باب الاعمال
وهو كما يؤخذ مما

﴿ مطابقاً أو بعضاً أو ما يشتمل ﴾ عليه يلقي أو كعطوف بيل ﴿

(مطابقاً) مفعول ثانٍ يلقي والمعنى أن البديل يحمي على أربعة أنواع الأول بدل الكل من الكل وهو بدل الشيء بمطابق معناه وسماه الناظم المطابق تأدب مع الله تعالى لوقوعه في أسماؤه نحو الی صراط العزيز الحميد الله بالجر والثاني بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كنه نحو أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير ولو مقدر نحو والله على الناس حج البيت من استطاعه أي منهم فهو بدل بعض من الناس والثالث بدل الاشتمال وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه اشتمالاً بطريق الاجال كأعجبتني زيد علمه والرابع بدل المباين وهو ثلاثة أقسام أشار إليها بقوله (أو كعطوف بيل وذا الخ)

﴿ وذا الاضراب اعزان قصدا صحب ﴾ و دون قصد غلط به سلب ﴿

أي انسب الشبيه بالمعطوف بيل للاضراب ان صحب قصدا صحبها أي ان كان المبدل منه مقصوداً ثم ان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان وان كان قصده كل من البديل والمبديل منه صحبها فبدل الاضراب ويسمى ببدل البداء واما اذا لم يكن مقصوداً وانما سبق اللسان اليه فهو بديل الغلط وقوله (غلط به سلب) يعني ان بدل الغلط سلب الحكم عن الاول واثبته للثاني

﴿ كزره حالداً وقبله اليدا ﴾ و اعرفه حقه وخذ بنلامدى ﴿

(فحالداً) بدل كل من كل من الهاء و(اليدا) بدل بعض من الهاء و(حقه) بدل اشتمال و(مدى) يحتمل الاقسام الثلاثة فان النبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مدينة وهي السكين فان كان المتكلم انما اراد الامر بأخذ المدى فسبق لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان اراد الامر بأخذ النبل ثم بان فساد تلك الارادة وان الصواب الامر بأخذ المدى فبدل نسيان وان كان اراد الاول ثم اضرب منه الى الامر بأخذ المدى وجعل الاول في حكم المسكوت عنه فبدل اضراب

﴿ ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ﴾ تبدله الاما احاطة جلا ﴿

(ومن ضمير الحاضر) البارز متكلماً كان او مخاطباً (الظاهر لا تبدله) فلا تقول قلت زيد ولا قلت عمرو لان ضمير المتكلم والمخاطب في غاية الوضوح فلا قاعدة في الابدال (الاما احاطة جلا) أي الا اذا كان البديل بدل كل فيه معنى الاحاطة كقوله تعالى تكون لنا عبيداً وانا وآخرنا *

﴿ أو اقتضى بعضاً او اشتمالاً ﴾ كاتك ابتهاجك اشتمالاً ﴿

او اقتضى بعضاً) بأن كان بدل بعض نحو لقد كان لكم الى ان قال لمن كان يرجو الله (أو اشتمالاً) أي او اقتضى اشتمالاً بأن كان بدل اشتمال (كقولك) انك ابتهاجك اشتمالاً (أي اشتمال القلوب أي أمالها

﴿ و بديل المضمن الهمز يلى ﴾ همزا كمن ذا أسعيد أم على ﴿

(وبدل) المبدل منه (المضمن) معنى (الهمز) المستفهم به (بلى همزا) مستفهما به وجوبا (كن هذا أسعيد) فسهيد بدل من من تفصيل لما أجل (أم على) وكم مالك أعشرون أم ثلاثون

﴿ و بديل الفعل من الفعل كن ﴾ يصل اليها يستعن بنا بمن ﴿

و بديل الفعل من الفعل بدل كل كقوله

متى تأتينا تلم بنا في ديارنا * تبحر حطبا جزلا و ناراً تاجبنا

مما سيأتي أن يتوجه عاملان ليس أحدهما مؤكداً للآخر إلى معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل واحد من ضربت وأكرمت يطلب زيدا بالمفعولية (ان عاملان) فعلان او اسمان او اسم فعل (اقتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) رفعاً ونصبا أو طلب أحدهما رفعاً والاخر نصبا وكانا (قبل فلو واحد منهما) بالاتفاق (العمل) اما الاول أو الثاني مثال ذلك على أعمال الاول قام وقعد أخواك رأيت وأكرمتها ابويك ضربتني وضربتتهما الزيدان وضربت وضربوني الزيدان ومثاله على أعمال الثاني قاما وقعد أخواك رأيتهما وأكرمت ابويك ضربتني وضربت الزيدان وضربت وضربتني الزيدون وهذا في غير فعل التعجب أما هو فيشترط فيه أعمال الثاني كما اشترط المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافاً لمن منعه كما أحسن وأعقل زيداً (و) أعمال (الثاني أولى) من أعمال الاول (عند أهل البصرة) لقربه (واختار عكسا) وهو أعمال الاول

وبدل ائتمال (كن يصل اليها يستعن بنايعن) واكذا قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق انا ما يضاعف
ولا يبدل بدل بعض والقياس يقتضى جواز بدل الغلط

﴿ النداء ﴾

هو الداء يا او احدى أخواتها

﴿ وللمنادى الناء أو كالتاء يا * وأى وآكذا أيا تم سيا ﴾

(وللمنادى الناقى) أى البعيد أو من هو (كالنائى) أى كالبعيد لنوم أو سهوا أو ارتفاع محل أو
انخفاضه كنداء العبد لربه أو عكسه (يا وى وآكذا أيا تم هيا) وأعمها يا لأنها تدخل فى كل نداء

﴿ والهمز للدانى ووالم نذب * أو يا وغير والذى اللبس اجتنب ﴾

(والهمز) المقصور (لدانى) أى القريب نحو أزيد أقبل (ووالم نذب) وهو المتجمع عليه أو المتوَجِّع
منه نحو واولداه وراساه واستعمالها فى النداء الحقيقى قليل (أويا) نحو يا ولداه يا رأساه
(وغيروا) وهويا (لدى اللبس اجتنب) أى لاتستعمل يافى الندبة الا عند أمن اللبس كقوله

جلت أمرا عظيما فاصطبرت له * وقت فيه بأمر الله يا عمرا

فصدوره بعد موته قرينة على أنه ندبة

﴿ وغير مندوب ومضروما * جامستغاثا قديبرى فاعلما ﴾

(وغير مندوب ومضروما جامستغاثا قديبرى) من حروف النداء (فاعلما) نحو يوسف اعرض
عن هذا * سنفرغ لكم ابها الثقلان *

﴿ وذاك فى اسم الجنس والمشارله * قل ومن ينعده فانصر عاذله ﴾

(وذاك) أى التعرى من الحرف (فى اسم الجنس والمشارله قل ومن ينعده) فهما اصلا ورأسا
(فانصر عاذله) أى لا تلمه لان ذلك قد سمع من سماعه فى اسم الجنس اطرق كرى وافتد مخنوق
واسم الاشارة كقوله تعالى ثم انتم هولاء تقنلون أنفسكم *

﴿ وابن المعرف المنادى المفردا * على الذى فى رفعه قد عهدا ﴾

يعنى انه اذا اجتمع فى المنادى التعريف والافراد فانه يبنى على ما يرفع به من حركة ظاهرة
او مقدرة او حرف نحو يازيد وياموسى ويازيدان ويازيدون وسواء كان التعريف سابقا على
النداء كيازيدا أو طارضا بسبب القصد والاقبال وهو النكرة المقصودة نحو يا رجل تريد رجلا
معينا فهو داخل فى كلامه والمراد بالمفرد هنا ما لا يكون مضافا ولا شديها به كما فى باب لا يندخل
فى ذلك المركب المزجى والمثنى والجمع نحو يا معديكرب ويازيدان ويازيدون ويا هنيديان ويا
رجلان ويا مسلمون ويا موسى ويا قاضى

﴿ وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء * وليجر مجرى ذى بناء جددا ﴾

(وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء) كسيبويه وحذام وهؤلاء وخسة عشر (وليجر مجرى ذى بناء
جددا) فى كونه فى محل نصب وفى جواز الوجهين فى تابعه فتقول ياسيبويه العالم برفع العالم
ونصبه كاتفعل فى تابع ما تجدد بنؤه ويمتنع العالم بالجر مراعاة لكثرة البناء لانها لاصالتها
بعيدة عن حركة الاعراب وحركة البناء العارض فلانراعى

﴿ والمفرد المنكور والمضاف * وشبهه انصب مادما خلاقا ﴾

لسبقه (غيرهم) أى أهل
الكوفة حال كونه (ذا
أسره) أى صاحب جماعة
قوية (وأعمل المهمل) من
العمل فى الاسم الظاهر
(فى ضمير ما تنازاه) وجوبا
ان كان ما يضمير مما يلزم
ذكرة كالفاعل (والترزم ما
الترما) من مطابقة الضمير
للظاهر فى الافراد والتذكير
وفروعهما (كبحسنان
ويسى ابناسا) فإبناك
تنازع فيه يحسن ويسى
فاعمل يسى فيه واضمر فى
يحسن الفاعل ولم يبال
بالاضمار قبل الذكر للحاجه
اليه كما فى ربه رجلا زيد
ومنع جواز مثل هذا
الكوفيون فجوز الكسائى
يحسن ويسى ابناسك بناء
على مذهبه من جواز حذف
الفاعل وجوز الفراء بناء
على مذهبه من توجه العالمين
معالى الاسم الظاهر وجوز
الفراء ايضا ان يؤتى بضمير
الفاعل مؤخر نحو يحسن
ويسى ابناسك) هما (وقد بنى
واحتد يا عبدا) فعبدا كما
تنازع فيه بنى واحتدى
فاعمل فيه الاول واضمر فى
الثانى ولا محذور لرجوع
الضمير الى متقدم فى الرتبة
فان عملت الاول واحتاج
الثانى الى منصوب وجب
ايضا اضماره نحو ضربنى

وضربه زيد وندر قوله
بعكاذب عشي الناظرين اذا
هم لهو اشاعه (ولا تجي
مع اول قداهم - لا) من
العمل (ضمير لغير رفع
او هلا بل حذفه) اي ضمير
غير الرفع (الرم ان يكن)
فضلة بأن لم يوقع حذفه في
لبس وكان (غير خبر) وغير
مفعول اول لظن نحو
ضربت وضرب بنى زيد
وندر الجي به في قوله
« اذا كنت ترضيه ويرضيك
صاحب » واضمرنه
(وأخرنه) وجوبا (ان
يكن) ذلك الضمير عمدة
بأن كان (هو الخبر) لكان
او ظن او المفعول الاول
لظن او وقع حذفه في
لبس ككنت وكان زيد
صديقا ياه و ظننت
زيدا لما ياه و ظننت منطلقة
و ظننتي منطلقا هندا ياهما
وامتنعت وامتنعت على
زيد به و ذهب بعضهم في
الخبر والمفعول الاول الى
جواز تقديمه كالفسا عل
و آخر الى جواز حذفه
ان دل عليه دليل وابن
الحاجب الى الايمان به
اسما ظاهرا والاخفش
انه ان وجدت قرينة حذف
والأني به اسما ظاهرا (و)
لا ضمير بل (أظهر) معقول
الفعل المهمل (ان يكن ضمير

أى يجب نصب المنادى حتما في ثلاثة أحوال الاول النكرة غير المقصودة كقول الواهظ
ياغلاما والموت يطلبه وقول الاعمى يار جلا خديدي والثاني المضاف نحو وربنا اغفر لنا
ونحو ياغلام زيد وياحسن الوجه الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام ههنا
نحو يا حسنا وجهه ويا طالما جبلا ويار حيا بالعباد وناصب المنادى عند سيبويه الفعل المحذوف
ونابت ياعنه وعند ابنه نصبه بحرف النداء النائب عن الفعل وعلى المذهبين يازيد جملة
وليس المنادى أحد جزأها

• ونحو زيد ضم واقمن من * نحو أزيد بن سعيد لانهن *

أى اذا كان المنادى علما مفردا موصوفا بان متصل به مضاف الى علم نحو يازيد بن سعيد جاز فيه
الضم والتحق فالضم على الاصل والتحق اتباها لخصه ابن ارفعى تركيب الصفة والموصوف
كنسمة هشرأوعلى الحام ابن واصافته الى سعيد فعلى الاول قهقهة زيد اتباع وعلى الثاني بنية
وعلى الثالث اعراب وتهن بفتح أوله من وهن أو يضمه من أهان والهاء مكسورة فيهما

• والضم ان لم يل الابن علما * ويل الابن علم قد حتما *

(الضم) مبتدأ خبره (قد حتما) و(ان لم يل) شرط وجوابه محذوف والتقدير فالضم متعم أي واجب
ويجوز أن يكون قد حتما جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدأ والمعنى ان الضم متعم أي واجب
اذا فقد شرط من الشروط المذكورة وحاصلها متة كون المادى مفردا علما بعده ابن متصل
به صفة له مضاف الى علم فقوله (ان لم يل الابن علما) نحو يار جل ابن عمرو ويازيد الفاضل ابن عمرو
ويازيد الفاضل لاتباعه عليه المادى في الاولى وانتفاء اتصال الابن به في الثانية وانتفاء الوصف
به في الثالثة وقوله (ويل الابن) أى ولم يل الابن علم نحو يازيد ابن أخينا لعدم اضافة ابن الى علم

• واضم أو انصب ما اضطرار اونا * بماله استحقاق ضم بينا *

(واضم) كقوله سلام الله يامطر عليها * وليس عليك يامطر السلام

(أو انصب) كقوله

• ضربت صدرها الى وقالت * يا عديا لقد وقتك الا واقى

(ما اضطرار اونا) لان السماع ورد بكل منهما وعبر بقوله (اضم) اشارة الى انه مبنى وتنوينه
للضرورة وبقوله (انصب) اشارة انه معرب حينئذ كانه لما نون طال فأشبه المضاف فتصب
قوله (عما) حل من ملو (له) متعلق بينا (استحقاق ضم) مبتدأ خبره (بيننا) والجملة صلة مامن
قوله مما بيننا وهو المفرد العلم والنكرة المقصودة

• وباضطرار خص جمع ياوأل * الامع الله ومحسنى الجمل *

(وباضطرار خص جمع ياوأل) كقوله

فيا غلامان الاذان فرا * ايا كان تصبنا شرا

ولا يجوز ذلك في الاختيار خلافا للبخداد بين في ذلك (الامع الله) فيجوزا جاتا للزوم ألله
حتى صارت كالجزء منه فنقول يا الله (ومحسنى الجمل) أى والامع محسنى الجمل نحويا المطلق
زيد فيمن تسمى بذلك

• والاكثر اللهم بالتعويض * وشذيا اللهم في قرينى *

والاكثر في نداء اسم الله أن يحذف حرف النداء ويقال اللهم بالتعويض أى بتعويض الميم
المشددة عن حرف النداء وهو مبنى على ضم ظاهر على الهاء واما الميم فانها عوض عن يا وقيل
مبنى على ضم مقدر على الميم لانها صارت كالجزء وهو مردود (وشذيا اللهم) اى الجمع بين
يا والميم (في قريض) أى في الشعر كقوله

انى اذا ما حدث لما * أقول يا اللهم يا اللهم *

* (فصل) *

﴿ تابع ذى الضم المضاف دون ال * ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل ﴾

أى (تابع المنادى ذى الضم) لفظاً وتقديراً وقوله (المضاف) صفة لتابع و(دون ال) حال من تابع
(ألزمه نصبا) مراعاة لهل المنادى نعتا كان (كأزيد ذا الحيل) أو ياتان نحو يازيد تائد الكلب
أو توكيداً نحو يازيد نفسه ويقام كلهم أو كلكم نظر الكون المنادى مخاطباً والاول نظر الذات
اللفظ وهو الاسم الظاهر

﴿ وما سواه ارفع أو انصب واجملا * كستقل نسقاو بدلا ﴾

(وما سواه ارفع أو انصب) اى وما سوى التابع المستكمل للشرطين المذكورين وهما
الاضافة والخلو من ال وذلك شيان المضاف المقرون بال نحو يازيد الحسن الوجهه والمفرد
نحو يا غلام بشر فيجوز فيهما الرفع والنصب فالرفع اتباعاً للفظ لانه يشبه المرفوع من حيث
حروض الحركة والحق ان حركته للاتباع والنصب مراعاة للمحل (واجملا كستقل نسقا
وبدلا) هذا تخصيص لما قبله أى واجعل النسق والبدل كالمستقل بالنداء فنقول يازيد وبشر
بالضم بلاتونين ويازيد بشر وتقول يازيد وأبا عبد الله ويازيد أبا عبد الله وهكذا مع المنادى
المنصوب لان البدل على نية تكرار العامل والعاطف كالتائب عن العامل فالعاطف
يجعل كالاسم الذى بشرته يا

﴿ وان يكن محسوب ال مانسقا * ففيه وجهان ورفع ينتقى ﴾

(وان يكن محسوب ال مانسقا) نحو يازيد الحسن الوجهه ونحو يا جبال اوبى معه والطير بالرفع
في قراءة الاعرج (ففيه وجهان) الرفع والنصب (ورفع ينتقى) أى يختار وقا قال الخليل وسيبويه لما قبله
من مشاكلة الحركة واورد على ذلك ان السبعة قرؤا بنصب الطير في يا جبال اوبى معه والطير
وأجيب بأنه معطوف على فضلا من قوله وواقدا آتينا اود منا فضلا * أو منصوب بفعل محذوف
أى وسخرنا له الطير واختر اوبى عمرو ويونس النصب تمسكاً بظاهر الآية ولان ما قبله ال لم يبل
حرف النداء فلا يجعل كلفظ ما عليه

﴿ وأيها محسوب ال بعد صفة * يلزم بالرفع لدى ذى المعرفة ﴾

(أيها) مبتدأ وجلة يلزم خبره (محسوب) مفعول مقدم ليلزم و(صفة) حال من محسوب ال وكذا
بالرفع وبعد والتقدير ايها يلزم محسوب ال حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها والمراد
اذا نوديت اى هى نكرة مقصودة مبنية على الضم ويلزمها التنبيه مفتوحة وقد تضم ويلزم
تابعها الرفع واجاز المازى نصبه قياساً على صفة غيره من المناديات وهو ضعيف ولذلك عرض
بمنهبه الناظم حيث قال لدى ذى المعرفة وذلك لان أى وصلة لندائه والمقصود بالنداء ما

لوا ضمير (خبراً) فى الاصل
(لغير ما يطابق المفسرا)
بكسر السين وهو المتنازع
فيه بأن كان مثنى والضمير
خبر عن مفرد (نحو اظن
ويظننى اخا زيدا وعمرا
أخوين فى الرخا) فأخوين
تنازع فيه اظن لانه يطلبه
مفعولاً تانياً اذ مفعوله
الاول زيدا ويظننى
لانه يطلبه مفعولاً تانياً
فاعمل فيه الاول وهو اظن
ويبقى يظننى يحتاج الى
مفعول فلو أتيت به ضميراً
مفرداً فقلت اظن
ويظننى اياه زيدا وعمرا
أخوين لكان مطابقاً للبناء
ضميراً مطابقاً لما يعود عليه وهو
أخوين ولو أتيت به
ضميراً مثنى فقلت اظن
ويظننى اياهما زيدا وعمرا
أخوين لمطابقه ولم يطابق
الياء السدى هو خبر عنه
فتعين الاظهار وقد علمت
ان المسألة حينئذ ليست
من باب التنازع لان
كلام من العاملين قد عمل
فى ظاهر

* فصل * المقاميل خمسة
أحدها المفعول به
وقد سبق حكمه الثانى
* (المفعول المطلق) *
وهو كما يؤخذ مما سبأنى
المصدر الفضلة المؤكد
لعامله أو الميم لنوعه

أو عدده وسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واصل أن الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان وأما (المصدر) فهو (اسم) يدل على (ما سوى الزمان من مدلولي الفعل) وهو الحدث (كأمن من أمن بئس) أي بمصدر (أو فعل أو وصف نصب) نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا * وكلم الله موسى تكليما * والصفاء صفا * وهو مضروب ضربا (وكونه) أي المصدر (أصلا للذين) أي للفعل والوصف وهو مذهب أكثر البصريين هو الذي (انتخب) أي اختيرا لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى أن المصدر أصل للفعل والفعل أصل للوصف وآخر الى ان كلام المصدر والفعل أصل برأسه والكوفيون الى أن الفعل أصل للمصدر (توكيدا) بين المصدر اذا ذكر مع

بعدها ولذلك ضم ومع ذلك هو في محل نصب
 ﴿ وأيها ذا أيها الذي ورد ﴾ ووصف أي بسوى هذا يرد
 (وأيها ذا أيها الذي ورد) أيها ذا مبتدأ وأيها الذي عطف عليه وسقط العاطف للضرورة وجلة ورد خبر لاجدهما وحذف خبر الآخر لدلالته عليه أو أفرد الضمير لان المراد ما ذكر منهما والمعنى انه ورد وصف أي في النداء باسم الاشارة وبموصول فيدأل كقوله
 «ألا أيها ذا الباخع الوجد بنفسه» ونحو أيها الذي نزل عليه الذكر (ووصف أي بسوى هذا) الذي ذكر (رد) ملبق بالباهازيد ولا يباها صاحب عمرو

﴿ وذوا اشارة كأي في الصفة ﴾ ان كان تركها بفتحة المعرفة
 (وذوا اشارة كأي في الصفة) أي في لزومها ولزوم رفعها ولزوم كونها بأل نحو إذا الرجل وإذا الذي قام (ان كان تركها) أي ترك الصفة (بفتحة المعرفة) أي يفوت علم المخاطب بالنادي بأن تكون الصفة هي المقصودة بالنداء واسم الاشارة قبلها لجرد الوصلة الى نداءها كقولك لقائم بين قوم جلوس يا هذا القائم أما اذا كان اسم الاشارة هو المقصود بالنداء بأن عرفه المخاطب بدون الوصف كوضع اليد عليه فلا يلزم شيء من ذلك ويجوز في صفة حينئذ ما يجوز في صفة غيره من المناديات المبينة على الضم

﴿ في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ﴾ ثان وضم واقبح اولان نصب
 ونحو قولك يا سعد سعد الاوس وهو سعد بن معاذ رضي الله عنه من كل تركيب وقع فيه المنادي مفردا مكررا ووقع بعد المرة الثانية مضاف اليه كقوله

يا تيم تيم عدى لا ابا لكم * لا يلقينكم في سوءة عمر

ينتصب ثان حتم الاضافته لما بعده (وضم واقبح اولان نصب) فان ضمته فلاله منادى مفرد معرفة وانتصاب الثاني حينئذ لانه منادى مضاف أو توكيد أو عطف بيان أو بدل أو باضمار أعني وان قمت الاول فقال سيوبه انه مضاف لما بعد الثاني والثاني مقسم ونصبه على التوكيد اللفظي للاول وقال المبرد انه مضاف الى محذوف مماثل المذكور والثاني مضاف الى ما بعده ونصبه على الالوجه المتقدمة وقال الالهلم ان الاسمين تركيب خمسة عشر فقمتها قمتها بناء لاقصة اعراب وجوهها منادى مضاف لما بعده

﴿ المناد المضاف الى ياء المتكلم ﴾

﴿ واجعل منادى صح ان يصف ليا ﴾ كعبد عبدى عبد عبدى عبد عبدى
 (واجعل منادى صح) آخره (ان يصف ليا) المتكلم (كعبد عبدى عبد عبدى عبد عبدى) أي اجعله كعبد الخ والافصح الاكثر الاول وهو حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عبدات قاتقون * ثم الثاني وهو ثبوتها ساكنة نحو يا عبدى لاخوف عليكم * ثم الخامس وهو ثبوتها مفتوحة نحو يا عبدى الذين اسرفوا * ثم الرابع وهو قلب الكسرة فتحة والياء الفانحو يا حسرتنا وأما المثال الثالث وهو حذف الالف والاجتزاء بالفتحة فأجازه الاخفش والمازني والفارسي ومنعه الأكثر وحكى بعضهم وجها سادسا وهو الاكتفاء عن الاضافة بنيتها وجعل الاسم مضموما كالمنادى المفرد ومنه قراءة بعض القراء رب السجن أحب الى وحكى يونس

عن بعض العرب يأم لاتفعلى وبعض العرب يقولون يارب اغفرلى ويقوم لاتفعلوا وأما
المقتل آخره ففيه لغة واحدة وهي ثبوت يائه مفتوحة نحو يافتاى ويقاضى وتقدم في
باب المضاف لياء المتكلم

﴿ وقع أو كسر وحذف اليا استمر ﴾ في يا ابن أم يا ابن عم لامفر ﴿

(ووقع أو كسر وحذف الياه) والالف تخفيفا للكثرة الاستعمال (استمر) في قولهم يا ابن أم ويا ابنة أم
ويا ابن عم ويا ابنة عم لامفر أما الفتح ففيه قولان أحدهما ان الاصل أم أو عما بقلب الياه
الفاء فحذفت الالف وبقيت القمحة دليلا عليها والثاني أنهما جملا سما واحدا مركبا وبني
على الفتح وأما الكسر فهو مما اجتزى فيه بالكسرة عن الياه المحذوفة من غير تركيب وأما
ملايكثر استعماله من نظائر ذلك كيا ابن أخى ويا ابن خالى فالياه ثابتة لا غير ولذا قال في يا ابن أم
الخولم يقل في نحو يا ابن أم الخ

﴿ وفي النداء أبت أمت عرض ﴾ واكسر أو افتح ومن اليا التاعوض ﴿

(وفي النداء) أى وقولهم فى النداء (يا أبت ويا أمت) بالناء مفتوحة ومكسورة (عرض) والاصل يا أبى
ويا أمى فحذفوا الياه وعوضوا عنها التاء (واكسر أو افتح) ومن اليا التاعوض) ولهذا لا يكادان
يختصمان وفتح التاء هو الاقرب وكسرها هو الاكثر وبالفتح قرأ ابن عامر وبالكسر قرأ غيره من
السبعة وتقول فى الاعراب أب أو أم مضاف والتاء التى هى عوض عن الياه مضاف اليه وجوز
بعض العرب ضم التاء وجوز بعضهم ابدالها هاء فى الوقف

اسما لازمة النداء

﴿ وفل بعض ما يخص بالنداء لؤمان نومان كذا واطردا ﴿

﴿ فى سبب الاثنى وزن يا خبات * والامر هكذا من الثلاثى ﴿

(وفل بعض ما يخص بالنداء) أى لا يستعمل فى غير النداء ويقال للمؤنثة يا فلة واختلف فيهما
ومذهب سيويه انهما كنايةتان عن نكسرتين فقل كناية عن رجل وفلة كناية عن امرأة وقيل
أصلهما فلان وفلانة فرخا وقيل أنهما كناية عن العلم نحو زيد وهند وقوله (لؤمان) بالهمز وضم
اللام بمعنى اللئيم و (نومان) بفتح النون بمعنى كثير النوم (كذا) مما يختص بالنداء (واطردي فى سبب
الاثنى وزن) نحو (يا خبات) بالكع يافساق وأما قوله

اطوف ما أطوف ثم آوى ﴿ الى بيت قبيدته لكع

فضرورة (والامر هكذا) أى اسم فعل الامر مطرد (من الثلاثى) نحو تزال الراتك من نزل وترك

﴿ وشاع فى سبب الذكور فعل * ولا تقس وجر فى الشعر فل ﴿

وشاع فى سبب الذكور فعل نحو قولهم يافسق باعدر بالكع يا خبت ولا تقس عليه بل طريقه
السماع والسموع الالفاظ الاربعة واختار ابن عصفور القياس وقوله (وجر فى الشعر فل) كقوله
فى لجة أمسك فلانا عن فل * ونوقش بأن هذا أصله فلان اختصر للضرورة بخلاف فل المختص
بالنداء فانه ليس أصله فلان بل هو مادة اخرى واختلف فى معناه على ما تقدم

الاستغناء

﴿ اذا استغيت اسم منادى خفضا * باللام مفتوحا كيا المرضى ﴿

عامله كاركع ركوما (أو نوما
بين) اذا و صنف أو أضيف
اليه (أو عدد كسرت سيرتين
سيزدى رشد) ورجعت
القهمرى (وقد ينوب عنه
ما عليه دل) ككل مضافا
اليه (كذلك الجد) وبعض
كافى الكافية كضربته
بعض الضرب (و) كذا
مرادفه نحو (افرح الجدل)
بالجملة أى الفرح ووصفه
والدال على نوع منه أو
على عدده أو آله أو ضميره
أو اشارة اليه كما فى الكافية
نحو سرت أحسن السير
واشتمل الصماء ورجع
القهمرى فاجلدوهم ثمانين
جلدة ضربته سوطا
لا اعذبه أحد اضربت ذلك
الضرب وينوب عنه أيضا
ما يشار كفى مادته وهو
ثلاثة اسم مصدر نحو
اغسل غسلا واسم عين
نحو والله أنبتكم من الارض
نباتا ومصدر لفعل آخر نحو
وتبتل اليه بتبلا (وما
لتوكيد فوحدا أبدا) لانه
بجزملة تكرير الفعل والفعل
لا يثنى ولا يجمع (وثن واجمع
غيره وافردا وحذف
عامل) المصدر (المؤكد
امنع) قال فى شرح الكافية
لانه يقصده تقوية عامله
وتقرير معناه وحذفه مناف
لذلك وتقصه ابنه بمجيئه

في نحو سقيا ورعيانور
بأنه ليس من التوكيد
في شيء وإنما المصدر فيه
ثابت مناب العامل دال
على ما يدل عليه فهو عوض
منه ويدل على ذلك عدم
جواز الجمع بينهما ولا
شيء من المؤكدات يمنع
الجمع بينه وبين المؤكد
(وفي) حذف عامل (سواء
لدليل) عليه (منسج)
فيبقى على نصبه كقولك
لمن قال أي سير سرت سيرا
سريعان قدم من سفر
قدوما مباركا (والحذف)
للعامل (حتم مع) مصدر
(آت بدلا من فعله) سماما
في نحو وحدا وشكرا
أوقياسا في الامر
(كند لا لاذ) في قول
الشاعر
على حين ألهى الناس جل
امورهم * هند لازريق
المال ندل الثعبان
فهو (كاندلا) وفي النهي
نحو قياما لا قعودا والدعاء
نحو سقيا ورعيانور الاستفهام
للتوبيخ نحو أو توابيا وقد
جدقراؤك ولا فرق فيما
ذكرين ماله فعل كاتدم
وما ليس له فعل نحو
* بله الا كف كأنها لم تخلق *
فيقدر له فعل من معناه أي
ترك (وما لتفصيل) لعاقبة
ما قبله (كامانا) بعد واما

(إذا استغيت اسم) أي مدلول اسم (منادى) أي نودي ليخلص من شدة أو يعين على مشقة (خفضا)
غالبا وقد نصب وجني * بالف بدلا عن اللام كما يأتي وقوله (باللام مفتوحا) حال من اللام
(كيا للمرتضى) ومنه قول عمر رضي الله عنه لما طعن بالله فالحظ للتصحيح على الاستغاثة
وقوع اللام لوقوعه موقع المضر الذي تقع فيه اللام لكونه منادى ويحصل الفرق بينه
وبين المستغاث من أجله وإنما ضرب مع كونه منادى مفردا معرفة لان تركيبه مع اللام اعطاء
شبهها بالمصاف فهو منصوب بفحة مقدزة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة لام الاستغاثة
وهذه اللام قبل زائدة لاتعلق بشيء وقيل تعلق بالفعل الذي نابت عنه ياتضمينه معنى ألتجى
واتجيب في نحو يالتماء والعشب

* واقتح مع المعطوف ان كررت يا * وفي سوي ذلك بالكسر اثتيا *
(واقتح) اللام (مع) المستغاث (المعطوف ان كررت يا) نحو

يالقومي ويالامثال قومي * لاناس عتوهم في ازدياد
(وفي سوي ذلك) التكرار (بالكسر اثتيا) على الاصل لان اللبس نحو * يالكهول وللشبان للجب
* ولام ما استغيت ما قبت الف * ومثله اسم ذو تجب الف *
(ولام ما استغيت ما قبت الف) فكما تقول بالزيد تقول يا زيدا وهو ميني على ضم مقدر منع من
ظهوره حركة المناسبة لالف الاستغاثة ولا يجوز الجمع بين الالف واللام فلا يقال يا زيدا العمرو
(ومثله) في ذلك بلا فرق (اسم ذو تجب ألف) فالاستغاثة في التجب غير باقية واللفظ للتجب
وصورته صورة الاستغاثة نحو يالتماء وباللدا وهي اذا تجبو امن كثيرهما ويالجب وياعجب الزيد
* (الندبة) *

مصدر ندب اذا ناح على الميت وذكر ماله من الخصال الحميدة
* ما للمنادى اجعل لندوب وما * نكرلم يندب ولا ما أبهما *
(ما للمنادى) من الاحكام (اجعل لندوب) وهو المنفجع عليه لفقده حقيقة كقوله
جلت امرا عظيما واصطبرت له * وقت فيه بأمر الله يا عمرا
أولتنزيله منزلة المفقود كقول عمر رضي الله عنه وقد اخبر يجذب اصاب بعض العرب واعمره
واعمره او المتوجع منه نحو ارأماه (وما نكرلم يندب) فلا يقال وارجله وندرقولهم واجبله
(ولا) يندب (مأ أبهما) وذلك اسم الاشارة والموصول بما لا يعينه فلا يقال وهذا مولا وامن ذهابه
لان غرض الندبة الاعلام بعظمة المندوب ومع الابهام لا يظهر ذلك
* ويندب الموصول بالذي اشتهر * كبيت ززم يلى وامن حفر *
(ويندب الموصول بالذي اشتهر) اشتهارا يعينه ويرفع عنه الابهام (كبيت ززم يلى وامن
حفر) في قولهم وامن حفر بئر ززماء فانه بمنزلة واحمد المطلباء فان عبد المطلب جد النبي صلى
الله عليه وسلم هو الذي حفرها

* ومنتهى المندوب صلة بالالف * متلوها ان كان مثلها حذف *
(ومنتهى المندوب) مطلقا (صله) جواز الا وجوبا (بالالف) المسماة الف الندبة نحو يا عمرا
ويبنى على ضم مقدر منع منه مناسبة ألف الندبة وفي المضاف نحو يا عبد الملكا

وفي الصلاة وامن حفر بئرزما (متلوها) وهو منتهى المندوب ان كان الفاضلها حذف لاجلها نحو واموساه فهو مبنى على ضم مقدر للتعذر على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين والموجودة للندبة والهاء للسكت

﴿ كذلك تنوين الذي به كل * من صلة أو غيرها نلت الامل ﴾

(كذلك) أي يحذف لاجل الف الندبة (تنوين الذي به كل) المندوب (من صلة أو غيرها) بمحركا رأيت في مثال الناظم في قوله وامن حفر بئرزما للضرورة ان الالف لا يكون قبلها الا فتحة والتنوين لاحظه في الحركة

﴿ والشكل حتما اوله بجائسا * ان يكن الفتح بوهم لابسا ﴾

(والشكل حتما اوله) حرفا (بجائسا) فأول الكسرية والضم واوا (ان يكن الفتح بوهم لابسا) دفعا للبس فتقول في ندبة غلام مضافا الى ضمير مخاطبة واغلامك وفي ندبة مضافا للضمير الغائب واغلامه وه اذ لو قلت واغلامك لالتبس بالذکر ولو قلت واغلامه لالتبس بالغائبة

﴿ وواقفا زدها سكت ان ترد * وان تشأ فالمدو الهالا ترد ﴾

(وواقفا) فلا تثبت وصلا الا في الضرورة كقوله الايامرو عمراه وعمرو بن الزبير (زد) في آخر المندوب (هاء سكت) بعد المد نحو وازيداه واغلامك واغلامه (ان ترد وان تشأ فالمدو الهالا ترد) فاجعله كالمنادى الخالي عن الندبة

﴿ وقائل واعبديا واعبدا * من في النداء الياداسكون ابدى ﴾

(وقائل) خبر مقدم أي في ندبة المضاف ليا (واعبديا) بفتحها لالف الندبة (واعبدا من) مبتدأ مؤخر وصلته جملة أبدى في النداء (اليا) مفعول ابدى وذاسكون حال من اليابدى فقال يا عبدي يعني ان من قال في النداء يا عبدي بالسكون يقول في الندبة بفتحها لالف الندبة او يحذفها بعد قلبها الفاء الا تيان بالالف فهو منصوب بفتحة مقدره منع منها فتحة المناسبة وأما من قال يا عبدا بالكسر ويا عبدا بالفتح ويا عبدا بالضم ويا عبدا بالالف اقتصر على الثاني ومن قال يا عبدي بالياء مفتوحة اقتصر على الاول

﴿ الترخيم ﴾

هو على نوعين ترخيم التصغير وسيأتي وهو حذف بعض الحروف للتصغير كالعطيف في المعطيف والثاني ترخيم النداء وهو حذف آخر المنادى وانما توسعوا بذلك لان النداء فيه تغيير والترخيم تغيير والتغيير يأنس بالتغيير

﴿ ترخيم احذف آخر المنادى * كيا سعا فين دعا سعادا ﴾

(ترخيم) مفعول مطلق ناصبه (احذف) وهو يلاقيه في المعنى أو تقديره رخم ترخيم او يصح ان يكون مفعولا له أو حالا أو ظرفا بتقدير مضاف أي وقت الترخيم قوله (احذف آخر المنادى) بشرط أن يكون مبنيا لأجل النداء ولا يجوز ترخيم قول الأعمى يا جارية خذي يدي لغير معينة

﴿ وجوزنه مطلقا في كل ما * أنت بالها والذي قد رخنا ﴾

﴿ بحذفها وفرة بعدوا حظلا * ترخيم ما من هذه الهاء خلا ﴾

(وجوزنه) أي الترخيم (مطلقا في كل ما أنت بالهاء) علما أو غيره ثلاثيا أو زائدا عليه كقوله

(أناظم)

فداء (عامله يحذف) حتما قيا سا (حيث عنا) أي عرض فالتقدير في الآية والله أعلم فامتنون منا وامتقدون فداء (كذا) في الحكم (مكرر) ورد نائب فعل مسندا الى اسم عين نحو زيد سيرا سير أي يسير سيرا (و) كذا (ذو حصر) بالأوبانغا (ورد نائب فعل لاسم عين استند) نحو ما انت الاسيرا وانما أنت سيرا فان استند الى اسم معني وجب الرفع على الخبرية في صورتين نحو امرك سير سيرا وانما سيرك سير البريد (ومنه) أي من المصدر الذي حذف عامله حتما (ما بدعونه) أي يسمونه (مؤكد) اما لنفسه (أو غيره فالتبتدا) به أي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا يحتمل لها غيره (نحوه) على ألف (درهم) عرفا (الثاني) وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره (كابني أنت حقا صرفا) قال في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج (كذلك ذو التشبيه) الواقع (بعد جملة) مشتتة على اسم بجمناه وصاحبه (كلمى بكى

أفظم مهلا بعض هذا التدلل * وان كنت قد أزمعت هجرا فأجلى

ونحو ياشا ادجنى لكن يشترط أن يكون مبنيا لاجل النداء كما تقدم (والذي قدر خا بحذفها) أي الهاء (وفره بعد) أي لا تحذف منه شيئا بعد حذفها ولو كان ليناسا كنازأندا مكمل أربعة فصاعدا فتقول في عقبية للعقاب يا عقبيا بالالف (واحظلا) أي امنع (ترخيم مامن هذه الها قد خلا)

﴿ الارباعي فافوق العلم * دون اضافة واسناد ممت * ﴾

(الارباعي فافوق) أي فأكثر (العلم) بدل أو عطف بيان من الرباعي يعني انه يشترط أن يكون الاسم المرخم رباعيا فصاعدا لئلا يلزم نقص الاسم عن أقل ابنية العرب فلا يجوز ترخيم الثلاثي سواء سكن وسطه أو تحرك الثاني ان يكون علما لكثرة نداءه خفف فيه وقيل يجوز ترخيم النكرة المقصودة نحو يا غضنفر يا صاح وقوله (متم) نعت لاسناد لا احتراز عن النسبة الاضائية والتوصيفية و(دون) حال من الرباعي وهذا شرط ثالث أي يشترط ان لا يكون ذا اضافة وأجازه الكوفيون عملا بقوله * خذوا حذركم يا آل عكرم واعلموا * الشرط الرابع ان لا يكون ذا اسناد أي منقول عن الجملة لانها محكية بحالها فلا تغير فلا يرخم نحو برق نخره ولا تأبط شرا وذلك غالب لا واجب كما سيأتي

﴿ ومع الآخر احذف الذي تلا * ان زيد ليناسا كنا مكملا * ﴾

﴿ أربعة فصاعدا والخلف في * واو وويه بهما فتح قفي * ﴾

ومع حذف الحرف الآخر في الترخيم احذف الذي تلا أي تلاء الآخر وهو ما قبل الآخر لكن بشروط اربعة اشار اليها بقوله ان زيد ليناسا كنا أي ان كان زائدا نحو يا عثم في عثمان ومنص في منصور وقتد في قنديل فان كان أصليا لم يحذف نحو مختار ومنقاد ويشترط أن يكون حرف لين وهو الالف والواو والياء فان كان صحيفا لم يحذف كسفر جل وقطروان يكون ساكنا فان كان متحركا لم يحذف نحو هبيخ وهو القلام المتلى وقنور وهو الصعب من كل شيء (مكمل أربعة فصاعدا) فان كان ثالثا لم يحذف نحو ثود وجماد وسعيد وقوله (واخلف في واو وويه بهما فتح قفي) أي جعلتا بين للفتح نحو فرعون وغرنيق علما فذهب الجرمي والقراء الى انه يحذف مع الآخر كالذي قبله حركة مجانسة فيقال يافرع ويافرن وغيرهما لا يجوز ذلك ويوجب يا غرنى ويا فرعو

﴿ والهجرا حذف من مركب وقل * ترخيم جملة وذاعرو نقل * ﴾

أي والهجرا حذف من مركب تركيب مزج نحو بعلبك وسيبويه فتقول يا بعل ويا سيب (وقل ترخيم بجملة) أي قل ترخيم علم مركب تركيبا اسناديا وهو المنقول من جملة نحو تأبط شرا و برق نخره وذا مبتدأ أول وعمرو ثان وجملة نقل خبر والعائد محذوف او ذا مفعول مقدم وعمرو مبتدأ وجملة نقل خبر أي عمرو وهو سيبويه نقل هذا عن العرب وأكثر النحويين لا يجيزون ذلك والمجيز يقول ياتأبط يهرق وسيبويه اسمه عمرو ولقبه سيبويه ومعنى سبب تفاح وويه رائحة فقلب على مادة الاماجم فصار معناه رائحة التفاح وكنيته أبو بشر

﴿ وان نويت به حذف ما حذف * فالباقي استعمل بما فيه ألف * ﴾

(وان نويت بعد حذف ما حذف) ما مفعول نويت أي اذا نويت ثبوت المحذوف بعد حذفه للترخيم

بكاء ذات عضلة) أي صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت جار والواقع بعد جملة لم تشمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الشكلى * تيمة * كالمصدر في حذف حامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية والثالث من المفاعيل

* (المفعول له) *

ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قاله ابن الحاجب

ما فعل لاجله فعل مذكور (ينصب) حال كونه (مفعول له المصدر ان أبان تعليلا) للفعل (بجدشكرا وذن وهو بما يعمل فيه) وهو الفعل (متحدوة ساو فاعلا وان شرط) بما ذكر (فقد فجرر باللام) ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو * لد والهموت وابنوا * للخراب

فجئت وقد نضت لنوم ثابها * وانى لتصرونى لذكر الكهزة *

قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو - وأحق باللام أو ما يقوم مقامها نحو سرى زيد للمساء أول العشب وكما اراد وأن يخرجوا منها

قالباقي من المرخم استعمل بما فيه الف أى ملتبساً بما ألف فيه قبل الحذف ونسبى هذه اللغة لغة من بنوى ومن ينتظر فتقول يا حار بالكدرو يا جعف بالفتح ويامنص بالضم وياقطب بالسكون في ترخيم حارث وجعفر ومنصور وقطر

❖ واجعله ان لم ينو محذوف كما ❖ لو كان بالآخر وضعاً تماماً ❖ واجعله أى اجعل الباقي من المرخم ان لم ينو محذوف وفي نسخ ان لم تنو محذوفاً كما لو كان بالآخر وضعاً تماماً (كما) في محل المفعول الثاني لاجعل ومازائدة ولو مصدرية أو بالعكس أى كالاسم التام الموضوع على تلك الصيغة فيعطى آخره من البناء على الضم وغير ذلك من الصحة والاعلال ما يستحقه لو كان آخره في الوضع فتقول يا حار ويا جعف ويامنص وياقطب بالضم في الجميع كما لو كانت أسماء تامة لم يحذف منها شيء

❖ فقل على الاول في ثموديا ❖ ثم وياثى على الثاني يا ❖ (مقل على الاول) وهو مذهب من ينتظر في ترخيم ثم وياثى وياثى بالبقاء الواو لانها محكوم لها بحكم الحشو فلم يلزم مخالفة الظير وياثى على الثاني بيا أى بقلب الواو ياء لتطرفها بعد ضمة ثم قلب الضمة كسرة كما تقول في جمع جرود دلو الاجرى والادلى والالزم عدم الظير اذ ليس في العربية اسم معرب آخره واو لازمة مضوم ما قبلها فخرج بالاسم الفعل نحو يدعو وبالعرب المبني نحو هو وذو الطائية وبالضم قبلها نحو دلو وغزو وباللزم نحو هذا أبوك

❖ والتزم الاول في كمسلمه ❖ وجوز الوجهين في كمسلمه ❖ (والتزم الاول) في موضعين الاول ما يوهم تقدير تمامه تذكير مؤنث كمسلمة وحارثة وحفصة فتقول يا مسلم ويا حارث ويا حفص بالفتح لثلاثي يلبس ببناء مذكراً لا ترخيم فيه والثاني ما يلزم بتقدير تمامه عدم الظير كطيلسان فتقول فيه يا طيلس بالفتح على نية المحذوف ولا يجوز الضم لانه ليس في الكلام فيعمل صحيح العين الاماندن نحو صيقل اسم امرأة (وجوز الوجهين في كمسلمه) بفتح الاول اسم رجل لعدم اللبس

❖ ولاضطرار رخوادون ندا ❖ ماللندا يصلح نحو اجداً ❖ اى يجوز الترخيم في غير النداء بشرط الضرورة وصلاحيه الاسم للنداء نحو اجد لانحو القلام

* (الاختصاص) *

هولفة قصر الحكم على بعض افراد المذكور واصطلاحاً تخصيبي حكم مطلق بضمير جاتا آخر عنه نحو نحن معاشر الانبياء لانورث

❖ الاختصاص كنداء دون يا ❖ كأيها الفتى يا رارجونيا ❖ (الاختصاص كنداء) اى جاء على صورة النداء لفظاً توسعاً لكنه يكون (دون يا) فلا تذكر ولا تنوى (كأيها الفتى يا رارجونيا) ففيه اشارة الى انه لا يقع في أول الكلام بل في اثنائه نحو ارجوني ايها الفتى نحن معاشر الانبياء فأرجوا فعل أمر مستدالي واو الجماعة خلافاً لما في التمرين فقوله (أيها الفتى) بيان لمصدوق الياء من ارجوني وأى منصوب أى في محل نصب بأخص محذوفاً والفتى صفة له

❖ وقديري ذادون أى تلوأل ❖ كمثل نحن للعرب اضنى من بذله ❖

من غم بان امرأة دخلت البار في هرة (وليس يتنع) الجر (مع وجود) (الشروط) المذكورة بل يجوز (كازهد) ذاقنع (ثم جواز ذلك على أقسام ذكرها بقوله) (وقل أر يصحبها) (أى اللام) (المجرد) من أل والاضافة وكثر نصبه وأوجه الجزولى قال الشلو وبين شيخ المصنف ولاسلفه في ذلك (والعكس) وهو وكثرة صحبتها ثابت (في محسوب) (أل) (وقل نصبه) (وأشددوا) عليه قول بعضهم (لا أقعد الجبن) (أى الحوف أى لاجله) (عن الهيماء) بالمد ويجوز قصره أى الحرب (ولو توات) (زمر الاعداء) (جمع زمرة) وهى الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل ❖ الرابع من المفاعيل (المفعول) فيه وهو المسمى ظرفاً) ❖ أيضاً (الظرف) في اصطلاحنا (وقت أو مكان) ❖ ضمتاني باطراد كهنا امكث أزمننا) ❖ بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك أو ضمتها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو ودخلت الدار (فانصبه بالواقع فيه) وهو المصدر ومثله الفعل .. والوصف ان (مظهرا

كان) كما تقدم (والا فانوه مقدر) نحو فرسخا لمن قال كم سرت (وكلى وقت) سواء كان مبهما أو مختصا (قابل ذاك) النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ان الحاجب مذوم منذ (وما يقبله المسكن الا) ان كان (مبهما) بأن افترق الى غيره في بيان صورة سماه (نحو الجهات) الست وهو فوق وتحت وخلف وأمام ويمين ويسار وما شبهها كجانب وناحية (والمقادير) كالليل والفرسخ والبريد (و) الا ان كان من (ما صيغ من الفعل) أى مادته (كرمى من رمى) أى مادته (وشرط كون ذاته مقيسا أن يقع ظرفا لما) أى لفعل (في أصله) أى حروفه الاصلية (معه اجتمع) كجلس مجلس زيد ورمى مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع ولا يقاس عليه كقولهم هو عمرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمجد والطريق (وما يرى ظرفا وغبير ظرف) كان يرى مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو مفعولا أو مضافا اليه نحو يوم وشهر (فذلك ذو تصرف في العرف وغير ذى

(وقد يرى ذا) أى المنصوب على الاختصاص و(دون أى) حال من ذاو (تلوأل) مفعول ثانى ليرى (كثل نحن العرب اعطى من بذل) أى أعطى فنعن مبتدأ وانحنى خبر والعرب منصوب على الاختصاص بأخص محذوف والجملة معترضة وقد يكون مضافا نحو نحن معاشر الانبياء لانورث وكقوله * نحن بنى ضبة اصحاب الجمل

* (التحذير والاعراض) *

التحذير تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليحذره والاعراض تنبيهه على أمر محمود ليفعله وهو أى التحذير على نوعين الاول ان يكون باياك ونحوه والثانى بدونه

* اياك والشر ونحوه نصب * محذرا بما استناره وجب *

(اياك والشر ونحوه) اشار بهذا الى ان التحذير باياك يجب حذف مامله مطلقا أى سواء كان مع عطف أم لامع تكرار ام لا وقوله (نصب محذر) أى نصب الشخص المحذر اياك والشر ونحوه كاياك واياكم واياكن وقوله (بما استناره وجب) أى بعامل واجب الاستنار لانه لما كثر التحذير بهذا اللفظ جعلوه بدلا من التلغظ بالفعل والاصل احذر تلاقى نفسك والشر حذف الفعل وفاعله ثم المضاف الاول وانيب عنه الثانى فانتصب ثم الثانى ثم انفصل الاسم الثالث فانتصب

* ودون عطف ذالا ياناسب وما * سواء ستر فعله لن يلزما *

* الامع العطف او التكرار * كالضيم الضيم اذا السارى *

(ودون عطف ذا) أى الحكم فذا مفعول انصب أى النصب بمامل مستتر وجوبا أى انسه لاياسواء وجد تكرار نحو اياك المراء اولم يوجد نحو اياك من الاسد الا صل باعد نفسك من الاسد وقوله (وما سواء) أى ما سوى ما بايا وهو النوع الثانى من نوعى التحذير (ستر فعله لن يلزما) وقوله (الامع العطف) نحو ما زرأسك والسيف أى يما زرق رأسك واحذر السيف ونحو ناقه الله وسقياها أى احذروا ناقه الله وسقياها أو التكرار كالضيم الضيم أى الاسد أى احذر الضيم ونحو زرأسك جعلوا العطف والتكرار كالبديل من التلغظ بالفعل فان لم يكن عطف ولا تكرار جاز ستر العامل واظهاره تقول نفسك الشراى جنب نفسك الشروان شئت أظهرت وتقول الاسداى احذروان شئت أظهرت

* وشذ اياى واياه أشذ * وعن سبيل القصد من قاس انتبذ *

وشذ التحذير بغير ضمير المخاطب نحو اياى فى قول عمر رضى الله عنه واياى وان يحذف احدكم الارنب الاصل اياى باعدوا عن حذف الارنب وابعدوا انفسكم عن أن يحذف احدكم الارنب ومثل اياى اياتا واياه وما أشبهه من ضجائر الغيبة (اشذ) نحو اذا بلغ الرجل الستين فإياه وايا الشواب أى فليحذر تلاقى نفسه وانفس الشواب (وعن سبيل القصد) أى التوسط أى الصواب (من قاس انتبذ) أى تباعد أى ومن قاس على اياى واياه وما أشبهها فقد حاد عن طريق الصواب

* وكمحذر بلا ايا اجعلا * مغرى به فى كل ما قد فصلا *

أى من الاحكام فلا يلزم ستر مامله الامع العطف كقوله المرواة والجدة أى الشجاعة بتقدير الزم او التكرار كقوله

اخاك اخاك ان من لا اخاله * كساع الى الهيجا بغير ملاح
وان ابن عم المرأ فاعلم جناحه * وهل ينهض البازي بغير جناح
اي الزم اخاك ويجوز اظهار العامل في نحو الصلاة جامعة اي احضروا الصلاة او الزموا
الصلاة حال كونها جامعة فلو صرحت بالفعل جاز

﴿ اسماء الافعال والاصوات ﴾

﴿ ماناب عن فعل كشتان و صه ﴾ هو اسم فعل وكذا أو ومه ﴿
أي الاسم النائب عن الفعل فخرج الحرف كان واخواتها والمراد ناب عن الفعل ولم يتأثر
بالعوامل ولم يكن فضلة فخرج المصدر ونحوه النائب عن فعله واسم الفاعل نحو واقا ثم زيد
وشتان اسم فعل ماض بمعنى افترق و صه اسم فعل أمر نائب عن اسكت واو اسم فعل مضارع
نائب عن أتوجع ومه عن انكفف وكلها لا تتأثر وليست فضلات لاستقلالها
﴿ وما بمعنى افعال كآمين كثر ﴾ وغيره كوى وهيات نزر ﴿
(وما بمعنى افعال كآمين كثر) ما اسم موصول مبتدأ وجملة كثر خبر وجملة اهل صلة وكآمين حال اي
ورود اسم الفعل بمعنى الامر كثير من ذلك آمين بمعنى استجب و صه بمعنى اسكت ومه بمعنى انكفف
(وغيره كوى وهيات نزر) اي غير ما هو من هذه الاسماء بمعنى فعل الامر قل وذلك ما هو بمعنى
الماضي كشتان بمعنى افترق وهيات بمعنى بعد وما هو بمعنى المضارع كأوه بمعنى اتوجع واف بمعنى
اتضجر ووى وواها بمعنى اعجب نحو وى كأنه لا يفلح الكافرون * أي اعجب لعدم فلاح الكافرين
ونحو ﴿ واهال سلمى ثم واهال واهال ﴾

﴿ والفعل من اسمائه عليكا ﴾ وهكذا دونك مع اليكا ﴿

الفعل مبتدأ اول وعليك مبتدأ ثان ومن اسمائه خبر عنه والجملة خبر الاول اشار بهذا الى ان اسم
الفعل على ضربين احدهما ما وضع من اول الامر كذلك وقد تقدم كشتان و صه والثاني ما نقل
عن غيره وهو نومان منقول عن ظرف أو جار ومجرور او منقول عن مصدر نحو عليك بمعنى الزم
ومنه عليكم انفسكم أي الزموا شأن انفسكم ودونك زيد بمعنى خذه ومكانك بمعنى اثبت واما مك
بمعنى تقدم وورائك بمعنى تأخر واليك بمعنى تبع وموضع الضمائر المتصلة عند البصريين جبر
نظرا لاصل هذه الالفاظ ومع ذلك في كل واحد من هذه الاسماء ضمير مستتر مرفوع
الموضع بمقتضى الفاعلية

﴿ كذا رويد به ناصبين ﴾ ويملان الخفض مصدرين ﴿

(كذا رويد به ناصبين) هذا اشارة الى النوع الثاني وهو المنقول عن المصدر نحو رويد وبله حال
كونها ناصبين مابعدهما نحو رويد زيدا وبله عمرا فاما رويد زيدا فأصله ايرود زيدا
اروادا بمعنى امهله امهالا ثم صغرو الارواد تصغير الترخيم واقاموه مقام فعله واستعملوه تارة
مضافا الى مفعوله فقالوا رويد زيدا ورويدا زيدا ثم نقلوه
وسموا به فعله فقالوا رويد زيدا واماله فهو في الاصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع وارك
ف قيل فيه بله زيد بالاضافة الى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قيل بله زيدا بنصب المفعول وبناء به
على أنه اسم فعل ﴿ ويملان الخفض مصدرين معربين بالنصب دالين على الطكب ايضا بدلان

التصرف الذي لزم ظرفية) كقطوعوض (أوشبهها)
كالجرب الحرف كعندولدي (من الكلم) بيان لاذي (وقديتوب عن) ظرف (مكان مصدر) كان مضافا اليه الظرف فحذف وأقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد (وذ الك في ظرف الزمان يكثر) نحو انتظرته صلاة العصر وأمهله نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة أمه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لأكلك هبيرة بن قيس أي مدة غيبته الخاس من المفاعيل * (المفعول معه) وأخره عنها لا اختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولو صول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره (ينصب) اسم (تالي الواو) التي بمعنى مع التالية للجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وحر وفه حال كونه (مفعول معه) ومثال ذلك موجود (في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذال نصب لا بالسواو في القول الاحق) بالترجيح الذي

اللفظ بالفعل نحو رويد زيد وبه عمرو أي امهال زيد بترك عمرو

﴿ وما لما تنوب عنه من عمل ﴾ لها وأخر ما لذي فيه العمل ﴿

(وما لما تنوب عنه من عمل لها) ما مبتدأ ولها خبر وماصلة ما الأولى وتنوب صلة الثانية بمعنى ان العمل الذي استقر للافعال التي ثابت عنها هذه الاسماء مستقر لها أي لهذه الاسماء فترفع الفاعل نحو هيات العقيق ودر الكزيد أي ادركه وهو هكذا (وأخر) وجوبا (مالذي) الاسماء (فيه العمل) فلا يجوز زيدا دراك

﴿ واحكم بتكبير الذي بنون ﴾ منها وتعريف سواء بين ﴿

(واحكم بتكبير الذي بنون منها) أي اسماء الافعال كصه وأف وذلك سماعى (وتعريف سواء بينه) أي سوى المنون كصه وأف بلاتنوين

﴿ وما به خوطب ما لا يعقل ﴾ من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل ﴿

﴿ كذا الذي أجدى حكاية كعب ﴾ والزم بنا النوعين فهو قد وجب ﴿

يعنى ان اسماء الاصوات ما وضع لخطاب ما لا يعقل او هو في حكم ما لا يعقل كصغار الآدميين أو لحكاية الاصوات فالاول كهللا زجرا للخيال وعدس للبغل وكخ للطفل وسع للضان ووح للبقرو حدلحمار ويس للغنم وحى للابل الموردة ونخ للبعير المناخ والثانى كفتاق للغراب وماء بالامالة للظبية وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وخاق باق للنسكاح أى للصوت الحادث عند الجماع وقاش ماش للقماش (والزم بنا النوعين فهو قد وجب) النومان اسماء الافعال والاصوات اونوما الاصوات وهو صحيح ايضا وعللة بناء الاصوات مشابهتها للحروف المهملة في انها لااملة ولا معمولة فهي احق بالبناء من اسماء الافعال

﴿ (نونا التوكيد) ﴾

﴿ للفعل توكيد بنونين هما ﴾ كنونى اذهبن واقصدنهما ﴿

(الفعل توكيد بنونين) أى بكل منهما (هما) أى الثقيلة والخفيفة (كنونى اذهبن واقصدنهما) وقد اجتمعما في قوله تعالى ليسجنن وليكونا

﴿ يوكدان افعال ويفعل آتيا ﴾ ذا طلب أو شرطاً ما تاليا ﴿

(يوكدان افعال) أى فعل الامر نحووا ضربن زيدا وكذا الدعاء نحو ﴿ فأزلن سكينه علينا (ويفعل) أى المضارع بشرط كونه (آتيا ذا طلب) أى بأداة كلام الامر نحو ليقومن زيدولا الناهية نحو ولا تحسبن الله وفهم من حصر التوكيد في الامر والمضارع بشروطه ان النونين لا تدخلان الماضى واما قوله

دامن سعدك ان رجحت متيما * لولاك لم يك للصبابة جانحا

فضرورة (أو شرطاً ما تاليا) أى أى أو آتيا شرطنا ليا ما أى ان الشرطية المؤكدة بما الزائدة نحو واما تخافن * فاما تذهبن * فاما ترين * واحترز من الواقع شرطاً لغير اما فان تأ كيدته قليل كما سيأتى

﴿ أو مثبتا في قسم مستقبلا ﴾ * وقل بعد ما ولم وبعدلا ﴿

(أو مثبتا) أى أو آتيا مثبتا في جواب (قسم مستقبلا) غير مفصول من لاهه بفواصل نحو وتالله لا كيدن أصنا بكم * ولا يجوز توكيده بهما ان كان منفيا نحو وتالله تفتؤ تذكر يوسف اذ

نص عليه سيويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج يفعل مضمر وفهم من قوله سبق أنه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلاخلاف (و) ان قلت قدروى النصب (بعد ما استفهام أو كيف) نحو ما أنت زيد او كيف أنت وقصعة من تريد فبطل ما قرر من أنه لا بدأن يسبقه فعل أو شبهه فالجواب ان أكثرهم رفعه وقد (نصب) هذا (بفعل) من (كون مضمر بعض العرب) فتقديره ما تكون وزيدي وكيف تكون وقصعة من تريد (والعطف ان يمكن بلا ضعف) فيه (أحق) من النصب على المفعولية نحو كنت أنا وزيد كالأخوين (والنصب) على المفعولية (مختار) عند المصنف (لدى ضعف) عطف (النسق) نحو جئت وزيدا واوجه السيراني بناء على قاعدته ان كل ثان كان مؤثرا للاول أى مسبباً له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيد معناه كنت السبب في مجيئه (والنصب) على المفعولية (ان) امكن (ولم يجز العطف) لما منع (يجب) نحو مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير

التقدير لا تفتنؤ وكذا الفصل من اللام مثل ولسوف يعطيك ربك فترضى * (وقل) التوكيد (بعدهما) الزائدة التي لم تسبق بان كقولهم يجهد ما تبغى وكذا لو سبقت بغير ان من أدوات الشرط نحو حينما تكون آتاك ومتى ما تقعدن أقعد (ولم) أى وقل التوكيد بعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلم * شيخنا على كرسبه معنا (وبعدلا) أى وقل التوكيد بعد لا أى النافية تشبيهاً بالنهاى نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة *

﴿ وغير امانن طوالب الجزا * و آخر المؤكد افتح كابرزا ﴾ (وغير امانن طوالب الجزا) أى وقل بعد غير امانن طوالب الجزا وذلك يشمل ان مجردة عن ما غيرها ويشمل الشرط والجزا فن توكيد الشرط غير امانن قوله * يتغن منهم فليس بأيب * ومن توكيد الجزا قوله * متى ما يأتاك الخير ينمعا * (وآخر المؤكد افتح) مع النون تركيب خمسة عشر (كابرزا) أصله ابرزن بالنون الخفيفة فبدلت ألفا في الوقف كإسيأتى وكذا نحو اضربن واخشين وارمين واغزون

﴿ واشكله قبل مضمرلين بما * جانس من تحرك قد علما ﴾ أى حرك آخر الفعل المؤكد حال كونه قبل مضمر لين يفتح اللام أصله التشديد او بكسر اللام من النعت بالمصدر بما جانس ذلك المضمر فيجانس الالف الفتح والواو الضم والياء الكسر * والمضمر احذفه الا الالف * وان يكن في آخر الفعل الف *

(والمضمر) المسند اليه الفعل (احذفه) لاجل التقاء الساكنين مبقيا حركته دالة عليه (الا الالف) فأبقها لحنها تقول يا قوم هل تضربن بضم الباء ويا هندهل تضربن بكسرها فأصل الاول تضربون فحذفت نون الرفع لكثرة الامثال الزوائد ثم الواو لا لتقاء الساكنين وأصل الثانى تضربين ففعل به ذلك وتقول يا زيدان هل تضربان وأصله تضربان فحذفت نون الرفع للامر ولم تحذف الالف لحنها ولثلايلتبس بفعل الواحد ولم تحرك لانها لا تقبل الحركة وكسرت نون التوكيد تشبيها بنون التثنية في زيادتها آخرها بعد الف هذا كله في الصحيح ومثله معتل بالياء والواو نحو هل تغزن وهل ترمن بضم ما قبل النون ويا هندهل تغزن وهل ترمن بكسرها فحذف مع نون الرفع الواو والياء وتقول هل تغزوان وهل ترميان فتبقى الالف والحاصل انه مسأؤ للصحيح في التغير الناشئ عن التوكيد وان كان يزيد عليه بحذف آخره وجعل الحركة المجانسة على ما قبل الآخر بخلاف الصحيح فان كان معتلا بالالف فليس كالصحيح واليه أشار بقوله وان يكن في آخر الفعل ألف

﴿ فاجعله منه رافعا غير اليا * والواو ياء كاسعين سعيا ﴾ (فاجعله) أى الالف (منه) أى الفعل (رافعا) أى حال كون الفعل رافعا (غير اليا والواو) بأن رفع الالف والنون أو ضميرا مستترا أو اسما ظاهرا وقوله (ياء) مفعول ثان لاجل أى اجعل الالف حينئذ ياء نحو هل تخشيان وترضيان يا زيد ان وهل تخشيان وترضيان يا نسوة ويا زيد هل تخشين وترضين وهل يخشين ويرضين زيد والامر في ذلك كالمضارع ﴿ واحذفه من رافع هاتين وفي * واو ويا شكل مجانس قنى ﴾

الجر الا باعادة الجار قاله في شرح السكاكية وسبأى في باب العطف اختياره جوازها (أو اعتقد) اذ لم يكن النصب على المفعولية (اضمارا مل) ناصب له (نصب) نحو * علفتها بنا وما باردا * أى وسقيتها * تمة * يجب العطف ان لم يحز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لا تقاربه الى فاعلين فالاقسام حينئذ اربعه راجع العطف وواجبه وراجع النصب وواجبه وهذا خاتمة لمفاعيل وعقبه المصنف بما هو فعول في المعنى فقال (الاستثناء) هو الاخراج بالواو احدى اخواتها حقيقة أو حكما من متعدد ما استثنى الامع تمام) ويجاب (ينتصب) بها عند المصنف وبما قبلها عند السيراقى وبقدر عند الزجاج نحو فوجد الملائكة كلهم اجمعون الابليلس * (و) ان وقع (بعدهن) أو ما هو (كخفي) وهو النهى والاستفهام (انتخب) بفتح التاء (اتباع ما اتصل) للمستثنى منه في اعزابه على أنه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهيداء الا أنفسهم * ولا يلتفت منكم أحد الا مرأتك * ومن يقنط من

وحذفه) أى الالف (من راع هاتين) أى الياه والواو وتبقى الفحة قبلها ما دلل عليه (وقى واو
 وياه شكل مجانس قفى) المقام للاضمار أى وفيهما أى الواو والياه شكل مجانس قفى أى تبع معنى
 ان الواو بعد حذف الالف تضم والياه تكسر وانما احتيج الى تحريكهما ولم يحذفان
 ما قبلهما حركة غير مجانسة أهنى فحة ما قبل الالف المحذوفة ولو حذف لم يبق ما يدل عليهما
 * نحو اخشين ياهند بالكسرويا * قوم اخشون وضم وقس مسويا *
 نحو اخشين ياهندوهل ترضين ياهند بالكسرويا قوم اخشون وهل ترضون (واضم) الواو
 (وقس) على ذلك (مسويا)
 * ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرهما الف *
 (ولم تقع) أى النون (خفيفة بعد الالف) لما فيه من التقاء الساكنين على غير حده (لكن) تقع
 (شديدة وكسرهما) لا لتقاء الساكنين (الف) لانه على حده اذا لاول حرف لين والثانى مدغم
 * وألفازد قبلها مؤكدا * فعلا الى نون الاناث اسندا *
 (وألفازد قبلها) أى قبل نون التوكيد حال كونك (مؤكد افلا الى نون الاناث اسندا) لثلاثى الى
 الامثال فتقول هل تضربن ان يانسوة بنون مشدة مكسورة
 * واحذف خفيفة لساكن ردف * وبعدها فحة اذا تقف *
 (واحذف خفيفة لساكن ردف) أى تحذف النون الخفيفة وهى مرادة اذا اولها ساكن نحو
 اضرب الرجل تريد اضربن ومنه
 لاثمين الفقير عليك أن * تركع يوما والدر قدرفه
 (وبعد غير فحة اذا تقف) يعنى ان الون تحذف أيضا اذا وقف عليها تالية ضمة أو كسرة فتقول
 ياهؤلاء اخرجوا ياهند اخرجي تريد اخرجن واخرجن أما اذا وقعت بعد فحة فستأتى
 * واردد اذا حذفها فى الوقف ما * من أجلها فى الوصل كان عدما *
 (واردد اذا حذفها فى الوقف ما) أى الذى (من أجلها فى الوصل كان عدما) فتقول فى
 اضربن يا قوم واضربن ياهندا اذا وقفت عليهما اضربوا واضربى برد واوا الضمير ويأه
 وهكذا المضارع نحو هل تضربن وتضربن تقول تضربون وتضربين برد الواو والياه
 ونون الرفع لزوال سبب الحذف
 * وأبدلنها بعد فتح ألفا * وقفا كما تقول فى قفن قفا *
 (وأبدلنها بعد فتح ألفا) أى لاجل الوقف أو حال كونك واقفا وذلك لشبهها بالتنوين (كما تقول
 فى قفن قفا) ومنه لنسغا وايقونا
 * ما لا ينصرف *
 الاصل فى الاسم أن يكون معربا منصرفا وانما يخرج من أصله شبهه بالفعل أو بالحرف فان
 شابه الحرف بلا معارض بنى وان شابه الفعل منع من الصرف ولما أراد الناظم بيان ما يمنع
 الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال
 * الصرف تنوين أى ميبنا * معنى به يكون الاسم أمكنا *
 (الصرف تنوين أى ميبنا) خرج بقية اقسام التنوين وبقي التعريف لتنوين الصرف قوله (معنى به
 فاجعلها كالمعد وممة

رجة ربه الا الضالون *
 ويجوز النصب قال المصنف
 وهو عربى جيد قال ابن
 النحاس كما جاز فيه الاتباع
 جاز فيه النصب على الاستثناء
 ولا عكس (وا نصاب
 ما انقطع) وجو بانحو ما لهم
 به من علم الاتباع الظن *
 (وعن تميم في ابدال وقع)
 قال شاعرهم * وبلدة ليس
 به - أنيس * الالباع فير
 والالعيس * (وغير نصب
 سابق) على المستثنى منه
 أى اتباعه (فى النفى قديأى)
 كقول حسان
 لانهم يرجون منه شفاعه
 * اذالم يكن الالنيون
 شافع
 (ولكن نصبه اختران
 ورد) كقوله * ومالى
 الال أحد شيعه *
 أما فى اليجاب فلا يجوز
 غير النصب نحو قام الازيدا
 القوم (وان يفرغ سابق
 الالما بعد) أى للمل فيه
 (يكن) ما بعد (كالواهدما)
 فيعرب على حسب
 ما يقتضيه ما قبلها وذلك
 لا يقع الابد نقى أو شبهه
 كلاتر الا لى لا يتبع الا
 الهدى وهل زكالا الورع
 (والغ الا ذات توكيد)
 وهى التى تلاها اسم مماثل
 لما قبلها أو تلت ما طفا
 فاجعلها كالمعد وممة

الاصول فى الالام أن يكون معربا منصرفا وانما يخرج من أصله شبهه بالفعل أو بالحرف فان
 شابه الحرف بلا معارض بنى وان شابه الفعل منع من الصرف ولما أراد الناظم بيان ما يمنع
 الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال
 * الصرف تنوين أى ميبنا * معنى به يكون الاسم أمكنا *
 (الصرف تنوين أى ميبنا) خرج بقية اقسام التنوين وبقي التعريف لتنوين الصرف قوله (معنى به
 فاجعلها كالمعد وممة

الاصول فى الالام أن يكون معربا منصرفا وانما يخرج من أصله شبهه بالفعل أو بالحرف فان
 شابه الحرف بلا معارض بنى وان شابه الفعل منع من الصرف ولما أراد الناظم بيان ما يمنع
 الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال
 * الصرف تنوين أى ميبنا * معنى به يكون الاسم أمكنا *
 (الصرف تنوين أى ميبنا) خرج بقية اقسام التنوين وبقي التعريف لتنوين الصرف قوله (معنى به
 فاجعلها كالمعد وممة

الاصول فى الالام أن يكون معربا منصرفا وانما يخرج من أصله شبهه بالفعل أو بالحرف فان
 شابه الحرف بلا معارض بنى وان شابه الفعل منع من الصرف ولما أراد الناظم بيان ما يمنع
 الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال
 * الصرف تنوين أى ميبنا * معنى به يكون الاسم أمكنا *
 (الصرف تنوين أى ميبنا) خرج بقية اقسام التنوين وبقي التعريف لتنوين الصرف قوله (معنى به
 فاجعلها كالمعد وممة

الاصول فى الالام أن يكون معربا منصرفا وانما يخرج من أصله شبهه بالفعل أو بالحرف فان
 شابه الحرف بلا معارض بنى وان شابه الفعل منع من الصرف ولما أراد الناظم بيان ما يمنع
 الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال
 * الصرف تنوين أى ميبنا * معنى به يكون الاسم أمكنا *
 (الصرف تنوين أى ميبنا) خرج بقية اقسام التنوين وبقي التعريف لتنوين الصرف قوله (معنى به
 فاجعلها كالمعد وممة

الاصول فى الالام أن يكون معربا منصرفا وانما يخرج من أصله شبهه بالفعل أو بالحرف فان
 شابه الحرف بلا معارض بنى وان شابه الفعل منع من الصرف ولما أراد الناظم بيان ما يمنع
 الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال
 * الصرف تنوين أى ميبنا * معنى به يكون الاسم أمكنا *
 (الصرف تنوين أى ميبنا) خرج بقية اقسام التنوين وبقي التعريف لتنوين الصرف قوله (معنى به
 فاجعلها كالمعد وممة

الاصول فى الالام أن يكون معربا منصرفا وانما يخرج من أصله شبهه بالفعل أو بالحرف فان
 شابه الحرف بلا معارض بنى وان شابه الفعل منع من الصرف ولما أراد الناظم بيان ما يمنع
 الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال
 * الصرف تنوين أى ميبنا * معنى به يكون الاسم أمكنا *
 (الصرف تنوين أى ميبنا) خرج بقية اقسام التنوين وبقي التعريف لتنوين الصرف قوله (معنى به
 فاجعلها كالمعد وممة

الاصول فى الالام أن يكون معربا منصرفا وانما يخرج من أصله شبهه بالفعل أو بالحرف فان
 شابه الحرف بلا معارض بنى وان شابه الفعل منع من الصرف ولما أراد الناظم بيان ما يمنع
 الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال
 * الصرف تنوين أى ميبنا * معنى به يكون الاسم أمكنا *
 (الصرف تنوين أى ميبنا) خرج بقية اقسام التنوين وبقي التعريف لتنوين الصرف قوله (معنى به
 فاجعلها كالمعد وممة

يكون الاسم امكنا) المراد بالمعنى الذى يكبرين الاسم به امكن أى زائداً فى التمكن بقاؤه على أصله أى انه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف

﴿ مألوف التأنيث مطلقاً منع ﴾ * صرف الذى حواه كيفما وقع ﴿

اعلم ان المعتبر فى منع الصرف من شبه الفعل هو كون الاسم اما فيه فرعيتان مختلفتان مرجع احدهما الى اللفظ ومرجع الاخرى الى المعنى واما فرعية تقوم مقام الفرعيتين لان فى الفعل فرعية عن الاسم فى اللفظ وهو اشتقاقه من المصدر وفرعية فى المعنى وهو احتياجه الى الفاعل والفاعل لا يكون الا اسماً فامنع صرفه بوجود فرعية تقوم مقام فرعيتين ما فيه الف التأنيث مطلقاً أى سواء كانت مقصورة او ممدودة تمنع صرف ما هي فيه كيفما وقع أى سواء وقع نكرة كذكرى وصحراء ام معرفة كرضوى علم جبل وزكريا مفردا كما مر أو جمعا كجرى اسماء كما مر او صفة كجبلى وجرء وانما استقلت بالمنع لانها قائمة مقام شيئين وذلك لانها لازمة لما هي فيه بخلاف التاء فانها فى تقدير الانفصال غالباً فى المؤنث بالالف فرعية لفظية من جهة التأنيث وفرعية معنوية من جهة لزوم علامته بخلاف المؤنث بالتاء

﴿ وزائداً فعلاً فى ووصف سلم ﴾ * من ان يرى بناء تأنيث ختم ﴿

أى ويمنع صرف الاسم ايضاً زائداً فعلاً وهما الالف والنون حال كونهما فى ووصف سلم مؤنثه من التاء اما لان مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى وخصبان وخصبى اولانه لا مؤنث له كخصبان لكبير الحية وخرج فعلاً الذى مؤنثه فعلاً نحو ندمان وندمان من الندمان من المنادمة لان الندم وسيفان وسيفانة والسيفان الرجل الطويل

﴿ ووصف اصلى ووزن افعل ﴾ * ممنوع تأنيث تا كاشهلاً ﴿

(ووصف اصلى ووزن افعل ممنوع) حال من أفعل (تأنيث تا كاشهلاً) أى ويمنع البصرف اجتماع الوصف الاصلى ووزن أفعل بشرط أن لا يقبل التأنيث بالتاء اما لان مؤنثه فعلى كاشهلاً وشهلى او فعلى كأفضل وفضلى أولانه لا مؤنث له كأكبر وأدرا ما الوصف العارض فلا يعتد به كما سيدكره بخلاف أرمل بمعنى فقير فان مؤنثه ارملة فيصرف لضعف شبهه بالمضارع لان تاء التأنيث لا تلحقه

﴿ وألفين طارض الوصفية ﴾ * كأربع وطارض الاسمية ﴿

(والفين طارض الوصفية كاربعة) فى نحو مرت بنسوة اربع فانه من اسماء العدد ولكن العرب وصفت به فهو منصرف نظر الاصل ولا اثر لما عارض له من الوصفية وايضا فهو يقبل التاء فهو احق بالصرف من ارمل لانه مع قبوله التاء طارض الوصفية وقوله (وطارض الاسمية) أى والغ طارض الاسمية على الوصف فتكون الكلمة باقية على منع الصرف لو وصف الاصلى ولا نظر لما عارض لها من الاسمية

﴿ فالادهم القيد لكونه وضع ﴾ * فى الاصل وصفان صرفاً منع ﴿

(فالادهم) تفرغ على طارض الاسمية (القيد) عطف بيان (انصرفه) نظراً الى الاصل (منع) وطرحا لما عارض من الاسمية

﴿ وأجدل وأخيل وافقى ﴾ * مصروفة وقد ينلن المنع ﴿

(كلا تقرر بهم الا الفتى
الاعلا) * وكقوله *
مالك من شيخك الاعلم *
* الارسية والارمله *
(وان تكرر) الا (لا لتوكيد
فمع تفرغ) من المستثنى منه
بأن حذف (التأثير بالعامل
السواق قبل الا) (دع
فى واحد ما بالاسم) (ليس
مقدما كان اولاً) (وليس
عن نصب سواء معنى)
نحو مقام الازيد الاعمر
الابكر (ودون تفرغ
مع التقدم) لجميع المستثنيات
على المستثنى منه (نصب
الجميع احكم به والتزم)
ولا تدع العامل يؤثر فى شئ
منها نحو مقام الازيد الاعمر
الاخالد القوم (وانصب
لتأخير) لجميع المستثنيات
عن المستثنى منه كلها
فى غير ما ذكر فى قوله (وجى)
بواحد منها) (معرباً) (كما
لو كان) (وحده) (دون
زائد) عليه فانصبه وارفعه
حيث يقتضى ذلك على
ما تقدم (كلم يفوا الامرؤ
الاصلى) برفع الاول
ونصب الثانى وقاموا الا
زيدا الاعمر الا خالدا
بنصب الجميع اذ لو لم يكن
الا الاول لوجب نصبه
(وحكمها) أى ما بعد
المستثنى الاول من المستثنيات
اذا لم يمكن استثناء بعضها

(وأجدل) للصقر (وأخيل) لطائر ذي نقط كالحيلان يقال له الشراق (وأفعى) الحية مصروفة لانها اسماء مجردة عن الوصفية في أصل الوضع ولا نظر لما يلمح في أجدل من الجدل وهو الشدة ولا في أخيل من الخيول وهو كثرة الخيلان ولا في أفعى من الأبداء لعروضه فيهن وقوله (ينلن) بالبناء للمجهول أى يعطين (المنعا) من الصرف لذلك

• ومنع عدل مع وصف معتبر * في لفظ مثني وثلاث وآخر •

(منع) مبتدأ خبره معتبر ومنع مصدر مضاف لفاعله والمفعول محذوف وهو الصرف وفي لفظ متعلق بمعتبر ومع وصف صفة لعدل يعنى ان مما يمنع الصرف اجتماع العدل والوصف وذلك في موضعين احدهما المعدول في العدد الى مفعول نحو مثني او فعال نحو ثلاث والثاني آخر المقابل لآخرين اى مفايرين فأخر المنوع جمع أخرى انثى آخر بفتح الحاء بمعنى مفاير والمانع له الوصف والعدل أما الوصف فظاهر وأما العدل فقيل انه معدول عن الالف واللام لانه من باب افعال التفضيل فحقه ان لا يجمع الا مقرونا بأل والتحقيق انه معدول عما صكك يستحقه من استعماله بلفظ المفرد المذكوب دون تغيير لان حقه ان لا يبنى ولا يجمع ولا يؤنث الا مع الالف واللام أو الاضافة الى معرفة فعل في حال تجرده عنهما عما يستحقه

• ووزن مثني وثلاث كهما * من واحد لاربع فليعلما •

أى ما وزن مثني وثلاث من ألفاظ العدد المعدول من واحد الى أربع فهو مثلهما في امتناع الصرف للعدل والوصف نحو واحد واحد ومثني وثلاث ومثلث وثلاث ومربع ورباع وزاد بعضهم خماس وخمس وعشار ومشروقيل يقاس من واحد الى عشرة

• وكن لجمع مشبه مفاعلا * أو المفاعيل يمنع كاهلا •

كاهلا خبر كن ويمنع متعلق بكا فلا وكذا لجمع ومفاعيل مفعول بمشبه يعنى ان مما يمنع من الصرف الجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل كساجد ومصابيح لان الجمع اذا كان بهذه الصيغة كان فيه فرعية اللفظ بخروج وجهه عن صيغ الآحاد العريية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق المنع

• وذا احتلال منه كالجوارى * رفعا وجرا اجره كسارى •

يعنى ان ما كان من الجمع الموازن مفاعل معتلا فله حالتان احدهما ان يكون آخره ياء قبلها كسرة نحو جوار وخواش والآخرى ان تقلب ياءه الفاتحة كها وانفتح ما قبلها نحو هذارى ومدارى فتلول يجرى في رفعه وجره يجرى قاض وسار في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم خواش والفجر وليال وفي النصب يجرى دراهم في سلامة آخره من الحذف وظهور فتحته نحو سير وافيها ليالى والثاني يقدر اعرابه ولا ينون بحال ولا خلاف في ذلك وهذا خرج من كلامه بقوله كالجوارى الخ

• ولسراويل بهذا الجمع * شبه اقتضى عموم المنع •

اهل ان سراويل لفظ مفرد اعمى جاء على وزن مفاعيل فمنع من الصرف لشبهه بالجمع في الصيغة المعتبرة ومعنى عموم المنع أى في جميع الاستعمالات

• وان به سمي أو بما لحق * به فالانصراف منه يحق •

من بعض (في القصد حكم) المستثنى (الاول) فان كان خارجا بأن كان الاول استثناء من موجب فابعده كذلك وان كان داخلا بأن كان استثناء من غير موجب فابعده كذلك فان أمكن استثناء بعضها من بعض نحو قوله عندى أربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد مما قبله او اسقط الا وتار وضم الباقى بعد الاسقاط الى الاشباع فالجمع هو الباقى بعد الاستثناء فانه في شرح الكافية (استثنى مجرور بغير) لاضافته له حال كونه (معربا بما المستثنى بالانسيا) من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذى معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها لهذا المبتدأ (ولسوى) بكسر السين مقصورا ومدودا و (سوى) بضمها مقصورا وسواء) بفتحها ومدودا (اجملا على) القول (الاصح ما لغير جملا) من استثناء واعراب بما نسب للمستثنى

بالا ومقابل الاصح قول
 سيويه انها لا تستعمل الا
 ظرفا ولا تخرج عنه الا في
 الضرورة وورده المصنف
 بورودها مجرورة بمن في
 قوله صلى الله عليه وسلم
 دعوت ربي ان لا يسلط على
 امتي عدوا من سوى أنفسهم
 وفاقلا في قوله
 ولم يبق سوى العدوا
 نذاهم كما دانوا ومبتدا في
 قوله فسواك بائعها
 وأنت المشتري واسما
 ليس في قوله
 أترك ليلي ليس ببنى وبينها
 سوى ليلة اى اذا الصبور
 وقال الرماى انها تستعمل
 ظرفا ظا لبا وكغير قليلا
 واختاره ابن هشام واستثنى
 ناصبا المستثنى بليس
 على أنه خبرها واسمها
 مستتر كقوله صلى الله
 عليه وسلم ما أنهر الدم وذكر
 اسم الله تعالى عليه فكلوه
 ليس السن والظفر (و)
 كذا (خلا) نحو قام القوم
 خلا زيدا (و) المستثنى
 (بعداويكسون) الكائن
 (بعدا) كذا أيضا نحو قام
 القوم لا يكون زيدا واسمها
 كايس (واجرد بسايق يكون)
 وهما خلا وعدا (ان ترد)
 نحو
 خلا الله لا أرجو سواك
 وانما أعد عيال شعبة من

يعنى ان مسمى به من مثال مفاعل أو مفاعيل ففتح منع الصرف سواء كان منقولا من جمع
 محقق كساجد اذا سمي به رجل أو مالحق به من لفظ أعجمى مثل سراويل
 * والعلم ان منع صرفه مركبا * تركيب مزج نحو معديكربا *
 هذا شروع فيما يتنع صرفه مع العلية وما تقدم لافرق فيه بين كونه علما وكونه نكرة والمعنى
 ان العلية والتركيب أى المزج من اسباب منع الصرف فيتنع صرف الكلمة اذا وجد فيها
 العلية والتركيب لاجتماع فرعية المعنى بالعلية وفرعية اللفظ بالتركيب والمراد التركيب
 المزج وهو ان يجعل الاسمان اسما واحدا لا بالاضافة ولا بالسناد بل ينزل مجزء من الصدر
 منزلة تاء التأنيث في كون الاحراب عليه وما قبله منزل منزلة ما قبل تاء التأنيث في لروم القمع
 كحصر موت وبعليك مالم يكن معتلا فيمكن كمديكرب وقالى فلا ويشترط ان لا يكون
 محتوما بويه كسيويه والابنى وكذا المركب العددي كخمسة عشر فانه يبنى مع انه من المزج
 وقد أخرجوه وما قبله بقوله نحو معديكرب

* كذاك حاوى زائى فعلانا * كغطفان وكاصبهانا *
 (كغطفان) اسم قبيلة (وكاصبهانا) اسم بلد بالجيم بالياء والفاء يعنى ان زائى فعلان ينعان مع
 العلية في فعلان وفي غيره نحو جدان وعمران وعثمان وغطفان واصبهان وقديبه صلى
 التعميم بالتمثيل واعلم ان بعض الاسماء يختلف الاعتبار فيها من جهة زيادة النون واصالتها
 نحو حسان وعفان وحيان فان كانت من الحس بمعنى القتل والهلاك والقفه والحياة
 فالالف والنون زائدان والاسماء المذكورة ممنوعة من الصرف وان كانت من الحسن بالنون
 والفقونة والحين أى الهلاك فالنون أصلية والاسماء مصروفة ولذا قال بعض الملوك لابي
 حيان اتصرف أم لا فقال ان اكرمتنى فلا انصرف وان أهنتنى انصرف وأجاب بعضهم
 بمثل ذلك عن اسمه صفان

* كذا مؤنث بهاء مطلقا * وشرط منع العار كونه ارتقى *
 * فوق الثلاث أو بجورا وسقر * أوزيد اسم امرأة لا اسم ذكر *
 (كذا مؤنث بهاء) تسمى هاء نظر الحالة الوقف وتاء نظر الحالة الوصل مما يمنع صرفه علم مؤنث
 تاء موجودة في اللفظ وقوله (مطلقا) حال من ضمير الخبر أى كائن مثل ذاتى منع الصرف حال كونه
 مطلقا أى سواء كان مؤنثا فى المعنى أيضا كفاطمة اولا كطلحة زائدا على ثلاثة احرف كما مثل
 أم لا كهبة علما سواء تحرك وسطه كما مثل اوسكن كبله علما وشرط منع المؤنث العارى من الهاء
 كونه ارتقى فوق الثلاث أى فوق ذى الثلاث أو بجورا وسقر عطفا على محل ارتقى وجورا اسم
 بلد ومثله ماه يعنى ان المؤنث العنوى وهو العارى من التاء فى اللفظ الموضوع لمؤنث شرط
 تحتم منعه من الصرف أن يكون زائدا على ثلاثة احرف نحو زينب وسعاد لان الرابع ينزل
 منزلة تاء التأنيث أو يكون محرك الوسط كسقر او عجميا بجورا لان تحريك الوسط مقام
 الرابع ولما انضمت العجمة الى التأنيث والعلية تحتم المع وان كانت العجمة لا تمنع صرف
 الثانى لانها هنالم تقتض منع الصرف وانما أثرت تحتم المنع أو يكون منقولا من مذكر
 نحو زيد اذا سمي به امرأة لانه حصل بنقله الى التأنيث ثقل طادل خفة لللفظ وقوله (اسم
 امرأة)

امرأة) حال من زيد (لا اسم ذكر)

وجهان في العادم تذكيرا سبق * وعجمة كهند والمع أحق *

(وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند) يعني ان الثلاثي الساكن الوسط اذا لم يكن اعجميا ولا منقولا عن مذكر كهند ودعدوبنت وأخت يجوز فيه الصرف ومنعه (والمنع احق) فن صرفه نظرا الى خفة السكون وانها قاومت احد السيبين ومن منع نظرا الى وجو دال السيبين ولم يعتبر الخفة وقد جع بينهما الشاعر في قوله

لم تلتفع بفضل مثرها * دعد ولم تسق دعد في العلب

والعجمي الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع *

(والعجمي للوضع) أي وضعه (والتعريف مع) حال من العجمي (زيد على الثلاث صرفه امتنع) يعني ان مما لا ينصرف ما فيه فرعية المعنى بالعلية وفرعية اللفظ بكونه من الاوضاع العجمية بشرط أن يكون عجمي التعريف أي يكون علما في لغتهم وان نقل الى شخص آخر وان يكون زائدا على ثلاثة أحرف وذلك نحو ابراهيم واسماعيل واسحق فان كان الاسم عجمي الوضع غير عجمي التعريف انصرف كجاء اذا سمي به رجل لانه قد تصرف فيه بنقله عما وضعته العجم له فالخلق بالامثلة العربية وكذا ينصرف العلم في العجمية اذا لم يزد على الثلاثة بأن يكون على ثلاثة أحرف لضعف فرعية اللفظ لمجيشه على أصل ما بنى عليه الأحاد العربية ولا فرق في ذلك بين الساكن الوسط كنوح ولوط والتحرك نحو شتر علم على قلعة ولا يقوم تحرك الوسط مقام الرابع لضعفه والعجمة سبب ضعيف فلم تؤثر بدون زيادة على الثلاثة

كذلك ذو وزن يخص الفعل * أو غالب كأجد ويعلى *

أي مما يقع الصرف مع العلية وزن الفعل بشرط أن يكون ذلك الوزن مختصا بالفعل أو غالبا فيه والمراد بالخص ما لا يوجد في غيره من الأنداء أو في الأسماء العجمية أو جعل علما وذلك كصفة تعلم وانطلق وينطلق واستخرج والمبنى للجهول كضرب والاحتراز من النادر عن نحو دتل بصفة المنى للجهول لدوية وينجلب لخرزة وتبشر لطار وبالأعجمي عن بقم واستبرق وبالعلم عن خضم لرجل وشمر لفرس فلا يمنع وجدان هذه اختصاص أوزانها بالفعل لان النادر والعجمي لاحكم لهما ولان العلم منقول من فعل فالاختصاص باق والمراد بالغالب ما كان الفعل به أولى اما لكثرة فيه كأمه واصبع وابل وهو ضعف المقل فان هذه الاوزان تقل في الاسم وتكثر في الامر من الثلاثي كاضرب واذهب واكتب واما لان أوله زيادة تدل على معنى في الفعل دون الاسم كافتل وأكل فان نظائرهما تكثر في الأسماء والأفعال لكن الهزرة من اعمل وأفعل تدل على معنى في الفعل دون الاسم نحو انهب واكتب فكان المفتوح بهما من الأفعال أصلا لا مفتوح بهما من الأسماء وكذا تفعل وتفعل ويفعل

وما يصير علما من ذي ألف * زيدت لالحاق فليس ينصرف *

(وما يصير علما من ذي ألف) كارتى وعلق الحقتا فالالحاق بوزن جعفر (زيدت لالحاق فليس ينصرف) يعني ان الف الحاق المقصورة تمنع الصرف مع العلية تشبيها لها بالف التأنيث في الزيادة وان فارقتها فان ما فيه الف الحاق قد ينون نحو تترى في قراءة من نونه بخلاف ما فيه

صياغة الكاوقوله

أبجناحيهم قسلا وأمرأه
عدا الشطامو الطعل الصغير
(و) ان وقصا (بعد
ما انصب) بهما احتمالا لهما
فهلان اذا ما الداخلة عليهما
مصدرية وهسى لا تدخل
الأصلي الجملة الفعلية
كقوله

* ألا كل شيء ما خلا الله
باطل * وقوله * قل النداحي
ما عداني فاني * (وانجرار)
بهما حيثئذ (قد يرد)
حكاه الاخفش والجرمي
والرابعي على أن ما زائدة
(وحيت جراههما حرفان)
الجر (كاهما ان نصبا)
المستثنى (معلان) استتر
فأهلها وجسو با كما سبق
(وكفلا) في نصب
المستثنى بها وجره وغير
ذلك مما سبق (حاشا)
عند المبرد والماسني
والهضنف وعند سيويه
أنها لا تكون الاحرف
جرورد بقوله

حاشا قريشا فان الله فضلهم *
على الجرية بالاسلام
والدين *

(و) لكنها (لا تصحب ما)
وأما الحديث اسامة أحب
الناس الى ما حاشا فاطمة
فليست حاشا هذه الاداة
بل فعل ماض بمعنى استثنى
وما الداخلة عليه نافية

لامصدرية وهو من كلام
 الراوى وفي رواية
 ما حاشا قاطمة ولا غيرها
 (وقيل) في حاشا في لغة
 (حاشو) في أخرى حشا
 (فاحفظهما)
 هذا * (باب الحال)
 (الحال) عندنا (وصف)
 جنس شامل أيضا للخبر
 والنعمة (فضلة) اى ليست
 احد جرائى الكلام فصل
 مخرج الخبر (منتصب مفهم
 فى حال) كذاى مبین الحال
 صاحبه اى الهيئة التى هو
 عليها فصل مخرج النعمة
 والتميز فى نحو لله دره فارس
 (كفردا اذهب) اى فى
 حال تفردى ولا يرد على
 هذا الحد نحو مررت برجل
 راكب لانه مفهم فى حال
 ركوبه لان افهامه ضمنا
 والغرض من تعريف الحال
 معرفة ما يقع عليه بعد معرفة
 استعمال العرب له منصوبا
 لامعرفته ليحكم له بالنصب
 فلا يلزم الدور على ادخال
 الحكم بالنصب فى تعريفه
 قاله والذى رحمه الله اخذا
 من كلام صاحب المتوسط
 فى نظير المسألة (وكونه
 منتقلا مشتقا) اى وصفا
 غير ثابت هو الذى (يغلب)
 وجوده فى كلامهم (لكن
 ليس) ذلك (مستحقا) فى اثنى
 لازما بان كان مؤكدا نحو

الف التانيث ولا الف اللاحق يقبل ما هي فيه تاء التانيث نحو أرطاة بخلاف الف التانيث
 ولهذا لم يكتف بألف اللاحق وحدها فى المنع بل اشترطوا معها وجود العلية وكان ينبغي له أن
 يقيد الألف بكونها مقصورة فانها هي التى تقتضى المنع بخلاف المدودة كعلباء زهدت لللاحق
 بقرطاس فلا تقتضى المنع فى كلامه ايهام وقد دفع هذا الإيهام فى الكافية حيث قال
 والف اللاحق مقصورا منع * كعلقى ان ذا علمية وقع

* والعلم امنع صرفه ان عدلا * كفعل التوكيد او كشعلا *

فعل علم جنس للتعلم

* والعدل والتعريف مانع اسحر * اذا بها التعيين قصد يعتبر *

يعنى ان مما يمنع الصرف اجتماع العلية والعدل والعدل فى ثلاثة اشياء أحدها فعل فى
 التوكيد وهو جمع وكتع وبصع وبتع فانها معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد فشايهت
 بذلك العلم لكونه معرفة من غير قرينة لفظية وقيل معرفة بعملية الجنس على الاحاطة وهى
 معدولة عن فعلاوات فان مفرداتها جمعا وكتعاء وبصعاء وبتعاء وانما قياسه فعلا اذا كانت
 اسما أن تجمع على فعلاوات كصحراء وصحراوات لان مذكرة جمع بالواو والنون لحق مؤنثه أن
 يجمع بالألف والتاء الثانى مما يمنع للعلية والعدل علم المذكر المعدول الى فعل نحو عمرو زفر
 معدولين عن مامر وزافر وطريق العلم يعدل هذا النوع سماعه غير مصروف ماريان سائر
 الموانع الا العلية ولو لم يقدر واعدله للزم ترتيب المنع على علة واحدة ولا نظيره الثالث مما
 يمنع للعلية والعدل سحرا اذا أريد به سحر يوم بعينه فالاصل ان يعرف بأل أو بالاضافة فان تجرد
 منهما مع قصد التعيين فهو ظرف لا يتصرف ولا ينصرف نحو جئت يوم الجمعة سحر والمانع له
 من الصرف العدل والتعريف أما العدل فعن اللفظ بأل فانه كان الاصل ان يعرف بها وأما
 التعريف فقبيل بالعلية لانه جعل علما لهذا الوقت وقيل لشبه العلية لانه تعرف بغير أداة
 ظاهرة كالعلم فلو نكر سحر وجب التصرف والانصراف نحو نجينا هم بسحر *

* وابن على الكسر فعال علما * مؤنثا وهو نظير جشما *

* عند تميم واصرفن مانكرا * من كل ما التعريف فيه أثرا *

(وابن على الكسر فعال علما مؤنثا) فى لغة الجازيين لشبهه بزال وزنا وتعريفا وتأيينا وهذا
 سواء كان آخره راء كوبا أو ميمًا ككدام أو غير ذلك كسكاب (وهو نظير جشما) وعمرو زفر
 (عند تميم) يعنى انه عند تميم ممنوع من الصرف للعلية والعدل عن فاعلة وهذا رأى سيوبه
 وقال المبرد للعلية والتانيث المعنوى كزئيب (واصرفن مانكرا من كل ما التعريف فيه أثرا)
 يعنى انه يجب صرف مانكرا مما كان التعريف احدى علميه وذلك الانواع السبعة المتأخرة
 وهى ما امتنع للعلية والتركيب او الألف والنون الزائدين أو التانيث بغير الف أو الهمزة
 او وزن الفعل او الف اللاحق أو العدل تقول رب معديكرب وعمران وفاطمة و ابراهيم
 وأجد وارطى وعمر لقيتهم لذهاب أحد السبيين وهى العلية وأما الخمسة المتقدمة وهى
 ما امتنع لالف التانيث أو للوصف والزيادة أو للوصف ووزن الفعل أو للوصف والعدل
 أو للجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل فانها لا تنصرف نكرة فلو سمى بشئ منها لم ينصرف أيضا

يوم أبعث حياها أو دل مامله
 على نجد ذات صاحبه
 فهو خلق الله الزرافة
 يديه أطول من رجلها
 وغير ذلك مما هو مقصور
 على السماع نحو قائما بالقسط
 (ويأتي جامدا لكن) (بكثر
 الجود في سعر) بالسعين
 المهمله (وفي مبدى تأول)
 المشتق (بلا تكلف) بأن
 يدل على مفاعلة أو تشبيه
 أو ترتيب فالسعر (كبعه مدا
 بكذا) أي مسعر أو الدال
 على المفاعلة نحو (يدأيد)
 أي مقبوضا (و) الدال على
 التشبيه نحو (كرز يدأسدا
 أي كاصد) في الشجاعة
 والدال على الترتيب نحو
 تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا
 رجلا رجلا ويقل إذا
 كان غير مؤول بالمشتق
 بأن كان هو صوفا نحو فتمثل
 لها بشر سوياء أو دال على
 عدد نحو قوم ميقات ربه
 أربعين ليلة أو تفصيل نحو
 هذا بر الطيب منه رطبيا
 أو كان نورا لصاحبه نحو
 هذا مالك ذهبيا وفرماله
 نحو هذا حديدك خاتما أو
 اصلا نحو هذا خاتمك حديدا
 (والحال) شرطه ان يكون
 نكرة خلافا ليونس
 والبغداد بين مطلقا
 والكوفيين فيما تضمن
 معنى الشرط (ان) أي

﴿ وما يكون منه مقوصا ففي * إعرابه فصح جوار يقتنى ﴾
 يعني أن ما يكون مقوصا من الاسماء التي لا تنصرف سواء كان من الانواع السبعة التي احدى
 عليها العلية أو من الانواع الخمسة التي قبلها فانه يجري مجرى فواش وجوار وذلك نحو
 قاض علم امرأة فهو ممنوع من الصرف وتوينه للعوض بجوار واهم تصغير أعمى ممنوع
 للصرف والوزن بايطرفيل كقاض رفعا وجرا وتوينه للعوض
 ﴿ ولاضطرار أو تناسب صرف * ذوالمنع والمصروف قد لا ينصرف ﴾
 ولاضطرار كقوله

ويوم دخلت الخدر خدر حنيرة * فقالت لك الولايات انك مرجلي
 وقوله (أو تناسب) نحو سلاسا واغلا في قراءة من نون سلاسل لمناسبة اغلا (صرف ذوالمنع
 والمصروف قد لا ينصرف) للضرورة كقوله

﴿ فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرد اس في جمع ﴾

ولبعضهم

قد منعت صرف الدنانير عني * ولكم في السورى هبات كثيرة
 وأنا شاعر وفي شرع نظمي * صرفها جائز لاجل الضرورة
 ولا آخر

صرف الشاعر نصفاز خلا * عند خباز فلما أن صرف
 قال هذا زغل قال له * بصرف الشاعر ما لا ينصرف

﴿ اعراب الفعل ﴾

﴿ ارفع مضاربا اذا مجرد * من ناصب وجازم كتسعد ﴾
 يعني أنه يرفع المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم والرافع له هو التجرد كما ذهب اليه حذاق
 الكوفيين وقال البصريون الرافع له وقوعه موقع الاسم وقال ثعلب نفس المضارعة وقال الكسائي
 حروف المضارعة مولى كل قول دليل وعليه اعتراض ولذا اختار المصنف الاول قال في شرح
 الكافية لسلامته من النقص ثم نقض بقية الاقوال بما يطول ذكره ويشترط في المضارع
 المنفرد ان لا تبشره نون التوكيد ولانون النسوة والابنى واكتفى بذلك اول الكتاب
 عن التبيين عليه هنا أو يقال قوله ارفع لفظا أو محلا فشم ما فيه نون التوكيد أو النسوة وقيل انه في
 تلك الحالة لا محل له من الاعراب

﴿ وبلن انصبه وكى كذا بأن * لا بعدهم والتي من بعدظن ﴾

(و بلن انصبه وكى كذا بأن) الادوات التي تنصب الفعل المضارع أربع وهي أن ولن واذن
 وكى وبدأ الناظم بلن وهي حرف نفي يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينصب كما تنصب
 لا الاسم نحو لن اضرب ولا تفيد تأييدا للنفي ولانأ كيد خلافا للزخمشمري ولو أفادت التأيد
 لمحصل التناقض بذكر اليوم في قوله تعالى فلن اكلم اليوم انسيا ويلزم التكرار في قوله ولن
 يتنوه أبدا وان اجيب عن ذلك بان محل ذلك عند الخلو عن القرائن وقوله (وكى) يعني انها تنصب
 الفعل المضارع أيضا والمراد كى المصدرية التي بمنزلة أن معنى وعلا ويتمين ذلك فيها اذا وقعت

حال قد (حرف لفظاً ما عند
تكريره معنى كوحده
اجتهد) اي منفردا و جاؤا
الجماء الفقير اي جميعا
وجاءت الخيل بداداي
متبددة (ومصدر متكرر حالا
يقع) سماطه مطلقا عند
سيويه (بكثرة كبقية زيد
طلع) اي باغتنا وقياسا عند
المبرد على ما كان نوطا من
الفعل بكثرت ركضافيقيس
عليه جئت سرعة ورجلة
وهذا المصنف وابنه بعد
اما نحو اما علما فعالم وبعده
خير شديده مبتدؤه كزيد
زهير شعرا وقرن بال
الهيئة على الكمال نحو
انت الرجل علما (ولم ينكر
غالبنا والحال ان لم يتأخروا)
لم (تخصص او) لم (بين) اي
يظهر واقعا (من بعد نفي او)
من بعد (مضاهيه) وهو
النهى والاستفهام وينكر اي
يجوز تكبيره ان تأخر كقوله
«لية موحشاطلل» او
تخصص بوصف نحو ولما
جاءهم كتاب من عند الله
مصداقاه في قراءة بعضهم او
اضافة نحو في اربعة ايام
سواء او وقع بعد نفي نحو
وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم او بعد نهى
(كلايغ امرؤ على امرئ)
مستسهلا او استفهام نحو
«يا صاح هل حم عيش باقيا

بعد اللام وليس بعدها أن نحو جئت لكي اقرأ ومنه قوله تعالى لكيلا تأسوا فان وقع بعدها
أن نحو لكي ان اقرأ احتمال ان تكون مصدرية مؤكدة بان أو تكون تعليلية مؤكدة للام
ويجوز الامر ان في نحو جئت لكي اقرأ فان جعلت جارة كانت ان مقدره بعدها أو ناصبة فاللام
مقدرة قبلها وقوله (كذا بان) أي من نواصب المضارع ان المصدرية نحو وأن تصوموا والذي
أطمع ان يغفر لي خطيئتي قوله (لا بعد علم) ونحوه من أفعال اليقين فانها لا نصبه لانها حينئذ الخففة
من الثقله واسمها ضمير الشار نحو علم أن سيكون افلايرون أن لا يرجع اليهم أي انه سيكون انه
لا يرجع وقوله (والتي من بعد ظن) اي ونحوه من افعال الرجحان اما افعال الشك فان نصب بعدها لا غير

﴿ فانصب بها والرفع صحيح واعتقد ﴾ تخفيفها من أن فهو مطرد ﴿

أي فانصب بها المضارع ان شئت بناء على انها الناصبة له ويصح أن ترفع بناء انها الخففة من
ان الثقله وذلك مطرد في كلام العرب والكل فصيح وقد قرئ بالوجهين وحسبوا أن لا تكون
فتنة قرأ ابو عمرو وحزة والكسائي برفع تكون والباقون بنصبه فم النصب أرجح عند عدم
الفصل بلايينها وبين الفعل ولهذا اتفقوا عليه في قوله المأحسب الناس ان يتركوا

﴿ وبعضهم أهمل ان جلا على ﴾ ما أختها حيث استخفت عملا ﴿

(وبعضهم) أي العرب (أهمل ان) ولم يعملها (جلا على ما أختها) المصدرية بجامع أن كلاحرف
مصدرى ثانی وقوله (حيث) متعلق باهمل (استخفت عملا) وذلك اذا لم يتقدمها علم أو ظن كقراءة
ابن محبصن لمن ارادتم الرضاة هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون انها الخففة من الثقله

﴿ ونصبوا باذن المستقبل ﴾ ان صدرت والفعل بعد موصلا ﴿

﴿ أو قبله اليمين وانصب وارفع ﴾ اذا اذن من بعد عطف وقعا ﴿

يعنى ان العرب نصبوا باذن بشرط أن يكون الفعل مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذن تصدق
في جواب من قال أنا أحكك وأن تكون مصدرية في جعلتها فان تأخرت نحو أكرمك اذن أهملت
وكذا اذا وقعت حشوا كقوله

لئن نادى عبد العزيز بمثلها * وأمكنني منها اذا أقبلها

وأن يكون الفعل متصلا بالاي فصل بينها وبينه بغير القسم فيجب الرفع في نحو اذن انا أكرمك
ويقتصر الفصل بالقسم كقوله

اذن والله نرميهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب

واجاز ابن بابشاذ الفصل بالنداء والنداء نحو اذن غفر الله لك اكرمك وابن عصفور الفصل
بالظرف والصحيح المنع اذ لم يسمع شيء من ذلك قوله (وا نصب وارفع) اذا اذن من بعد
عطف (بالواو والفاء) وقعا (وقد قرئ شاذوا اذا الايلبثوا خلفك فاذا لا يؤتوا الناس نقيرا على
الاهمال نم الغالب الرفع على الاهمال وبه قرأ السبعة

﴿ وبين لا ولام جر التزام ﴾ اظهار أن ناصبة وان عدم ﴿

﴿ لان أن عمل مظهرا أو مضمرا ﴾ وبعد نفي كان حتما ضمرا ﴿

(وبين لا) النافية أو الزائدة (ولا م جر التزام اظهار أن ناصبة) يعني ان العرب التزموا اظهار أن بين لام
الجر ولا النافية أو الزائدة نحو لئلا يكون للناس على الله حجة «لئلا يعلم أهل الكتاب» و«ن وجدت

لام الجر (وعدم لا) ولا نائب فاعل عدم فأن مفعول عمل (اعمل مظهرا أو مضمرا) فظهره را
ومضمرا حالان من أن كان اسمي مفعول أو من فاعل عمل ان كانا اسمي فاعل بمعنى انه يجوز
اظهار ان واضمارها بعد اللام ادلم يسبقها كون نقص منفي بقربة ما يأتي ولم يقترن الفعل
بلا فلا ضمرا نحو وأمرنا لنسلم رب العالمين * والاظهار نحو وأمرت لآرا كقول أول المسلمين *
فان سبقها كون ناقص منفي وجب اضمار ان بعدها كما قال (وبعدني كان حتماً ضمرا) نحو
ما كان الله ليعظمهم * لم يكن الله ليغفر لهم * وتسمى هذه اللام لام الجود والتحقيق ان خبر الكون
محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف فهو ما كان زيد ليفعل كذا تقديره ما كان زيد
مريد الفعل كذا وقس على ذلك

• ﴿ كذاك بعد أو اذا يصلح في * موضعها حتى أو الا أن حتى ﴾

أن مبتدأ وجلة حتى خبره وكذاك وبعد متعلقان بنحى وحتى فاعل يصلح والاعطف عليه أى
كذا يجب اضمار ان بعد أو اذا صلح في موضعها حتى نحو لا تزنمك أو تقضيني حتى أو الا نحو
لا تظن الكافرا أو يسلم

• ﴿ وبعد حتى هكذا اضمار ان ﴾ حتم بحمد حتى تسردا حزن ﴾

(اضمار) مبتدأ أو (بعد حتى) متعلق به (هكذا) خبر أول و (حتم) خبر ثان والمعنى ان اضمار ان بعد
حتى واجب والغالب أنها تكون حينئذ بمعنى الى الغائية نحو لولم نبرح عليه ما كفين حتى يرجع
الينا موسى * وعلامتها أن يحسن في موضعها الى وقد تكون للتعليل كما حتم حتى تسردا حزن
وعلامتها أن يحسن في موضعها الى وجلها على الغاية في كلامه يمكن وقد تكون بمعنى الا أن كقوله
ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

أى الا ان تجود الخ والفعل منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى في الجميع هذا مذهب
البصريين وقال الكوفيون أن حتى ناصبة بنفسها وأجازوا اظهار ان بعدها توكيدا كما
أجازوا ذلك بعد لام الجود

• ﴿ وتلوح حتى حالا أو مؤولا ﴾ به ارفعن وانصب المستقبل ﴾

(: تلوح حتى حالا أو مؤولا به) أى بالحال كآية وزلزوا حتى يقول الرسول * (ارفعن) حتماً وانصب
المستقبلاً وجوابان كان حقيقياً وجوازا ان كان اعتبارياً كالمتقدم في الآية بمعنى انه لا ينصب
الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلاً ثم ان كان استقباله حقيقياً بأن كان بالنسبة الى زمن
التكلم بالكلام الذى وقع فيه حتى فالنصب واجب نحو لا تسيرن حتى أدخل المدينة وحتى
يرجع الينا موسى وان كان غير حقيقى بأن كان بالنسبة لزمن الفعل قبلها لا بالنسبة لزمن التكلم
فالنصب جائز لا واجب أى ولم يكن للحال حقيقة والاوجب الرفع مثقال الجائز سرت حتى
ادخلها اذا كان ذلك بعد الدخول فان الدخول مستقبل بالنظر الى السير لا بالنظر الى الاخبار
به ومن ذلك قوله تعالى وزلزوا حتى يقول الرسول * قرأ نافع بالرفع وغيره بالنصب بالرفع على
تأويله بالحال والنصب على تأويله بالمستقبل لان قولهم مستقبل بالنظر الى الزلزال لا بالنظر
الى نفس ذلك علينا

• ﴿ وبعد جاباب نفي أو طلب • محضين ان وسرهما حتم نصب ﴾

فترى * وقد نكر نادرا من
غير وجود شئ * مما ذكر
ومنه صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالسا
وصلى وراءه قوم قياما
(وسبق حال ما بحرف جر
قد أبوا) كسبقتها ما جر
باضافة اليه (ولا أمنعه)
وقال الفارسي وابن كيسان
وبرهان (فقد ورد)
في الفصحى قال الله تعالى
وما أرسلناك الا كافة
للناس * وقال الشاعر

* فطلبها كهل عليه شديد
* وأول ذلك المسافعون
بأن كافة حال من الكاف
في أرسلناك والهاء للمبالغة
أى وما أرسلناك الا كافة
للناس وبأن كهل حال من
الفاعل المحذوف من
المصدر أى فطلبه اياها
كهل عليه شديد وسبقها
للمرفوع والمنصوب حائر
خلافا للكوفيين وسبقها
المحصور واجب كما جاء
راكبا الا زيد وسبقها
وهى محصورة تمتنع
(ولا تجز حالان المضاف له)
خلافا للفارسي (الا اذا
اقتضى المضاف عمله)
أى العمل في الحال كقوله
تعالى اليه مرجعكم جميعا *
(أو كان) المضاف (جزء
ماله اضيفا) كقوله
تعالى وزنه ما في صدورهم
من غل اخوانهم (أو مثل

جزءه فلا تحيفا) كقوله
 تعالى ثم أوحينا إليك أن
 اتبع ملة إبراهيم حنيفا *
 ولصورتان الاخيرتان
 قال ابو حيان لم يسبق
 المصنف الى ذكرهما
 احد انتهى قلت قد نقلهما
 المصنف في ساو به عن
 الاخفش وقد تبعه عليهما
 جماعة (والحال ان ينصب
 يفعل صرفا أو صفة أشبهت
 المصرفا بخازن) خلافا
 للكوفيين (تقديمه) على
 ناصبه مالم يعارض من
 كون عامله صلة لآل
 أو الحرف مصدري
 أو مقرونا بلام القسم
 أو الابتداء أو كونه جملة
 معها الواو (كمسماذا واحل
 ومخلصا زيدما) فان كان
 ناصبه غير فعل كاسم
 الفعل أو المصدر أو فعلا
 غير متصرف كفعل
 التمجيد أو صفة كذلك
 كأفعل التفضيل في بعض
 أحواله لم يجوز تقديمه
 عليه * ضابط * جميع
 العوامل التنفيذية تعمل
 في الحال الا كان وأخواتها
 وعسى على الاصح
 (وما سئل ضمن معنى
 الفعل لا حروفه مؤخران
 يعملان) لضعفه (كتلك)
 و(ليت وكأن) ولعلوها
 والظروف المتضمنة معنى

(ان) مبتدأ أو جملة نصب خبرها (سترها حتم) مبتدأ أو خبر في موضع الحال من فاعل نصب (وبعدا)
 متعلق بنصب و (محضين) صفة لفي و طلب يعني ان أن تنصب الفعل المضارع مضمرة بعداء
 جواب النفي أو جواب الطلب فالنفي نحو ما تأينا قعدتنا ومنه لا يقضى عليهم فيجوتوا هو الطلب
 ما أمر أو نهى أو دعاء أو استفهام أو عرض أو تحضيض أو تمن فالامر نحو
 ياتاق سيري عنقا فيهما * الى سليمان فستريحا

والنهي نحو لا تفتروا على الله كذبا فيسخطكم بعداب * والدعاء نحو ربنا ما طمس على أموالهم
 واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا * والاستفهام نحو فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا والعرض
 نحو لا تنزل عندنا تصيب خيرا أو التحضيض نحو لولا آخرتني الى أجل قريب فأصدق * والنفي
 نحو يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما * واحترز بفاء الجواب عن الفاء التي لجراد العطف نحو
 ما تأينا قعدتنا اذا قصد نفي الاثنين أي ما تأينا فأتينا فأتينا أو أنت تحدتنا على اخبار مبتدا
 ويتصور التحديث مع عدم الايتان بكون أحدهما على شط نهر والآخر على الآخر اما اذا قصد
 الجواب فالنصب واجب واحترز بقوله محضين عن النفي غير المحض والطلب غير المحض اما الاول
 فكما لو انتقض النفي بالأنحو ما تأينا الا قعدتنا ومثله ما تزال تأينا قعدتنا واما الثاني فكما لطلب
 باسم الفعل أو بالمصدر نحو صدقا كرمك أو سكونا فينام الناس وكذا الطلب بلفظ الخبر نحو رزقني
 الله مالا فانفق منه فلا يكون لشيء من ذلك جواب منصوب

* والواو كالفا ان تقدم مفهوم مع * كلاتكن جلد او تظهر الجزع *

(والواو كالفا) في جميع ما تقدم (ان تقدم مفهوم مع) أي مع العطف (كلاتكن جلد) أي صلبا قويا
 على الشيء (وتظهر الجزع) أي لا تجمع بين هذين وقد سمع النصب مع الواو في خمسة مما سمع مع
 الفاء الاول التي نحو وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين * أي لم يجتمع عليه يجهدكم
 المصاحب للصبر لعدم وجود صبركم واذالم يوجد اتقى العلم بوقوعه لانه جهل فينتفي جهادهم
 المصاحب له والثاني الامر كقوله

فقلت ادعي وادعو ان اندي * لصوت ان ينادي داهيان

والثالث النهي نحو

لاتنه عن خلق وتأتى مثله * طار عليك اذا ضلعت عظيم

الرابع الاستفهام نحو قوله

أنيت ريان الجفون من الكرى * وأيدت منك بليلة لللسوع

الخامس التمني كقوله تعالى بالبتارذ ولا تكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين * في قراءة
 حرة وحفص

* وبعد غير النفي جزما اعتماد * ان تسقط الفاء والجزء قد قصد *

(وبعد غير النفي) وهو الطلب (جزما اعتماد) جزما مفعول لا اعتماد (ان تسقط الفاء) أي لم توجد
 فلا يستدعي الكلام سبق وجودها لان ذلك ليس بشرط (والجزء قد قصد) بأن تقدره مسليا
 عن ذلك الطلب كما ان جزء الشرط كذلك يعني ان الفاء انفردت عن الواو بأن الفعل بعدها
 يجرم عند سقوطها بشرط ان يقصد الجزء وذلك بعد الطلب بأنواعه كقوله

«فتابك من ذكرى حبيب ومنزل * لانص الله يدخلك الجنة يارب وعتى اطعك وهل تزورني
ازرك وليت لي مالا انفقه ولا تنزل نصب خيرا ولولا تجي اكرمك وكذا الرجاء الآتي نحو
لعلك تقدم احسن اليك

❖ وشروط جزم بعدنهي ان تضع ❖ ان قبل لادون تخالف يقع ❖

(وشروط جزم بعدنهي) فيما مر انه يصح (ان تضع ان) اي الشرطية (قبل لا) الناقية أو الناهية (دون)
حال من ان (وقوله تخالف) أي في المعنى (يقع) والمعنى انه لا يصح الجزم بعدالنهى عندسقوط
الفاء الا اذا صح الكلام عندوضعت ان قبل لا الناقية او الناهية نحو لادن من الاستسلم بخلاف
يا كلك لأن تقديره على الاول ان لادن من الاستسلم ولا يصح ذلك على الثاني ولم بشرط
الكسائي والكوفيون هذا الشرط فأجازوا المثاليين وقالوا يقدر في كل ما يناسبه

❖ والامران كان بغير افعال فلا ❖ تنصب جوابه وجزمه اقبلا ❖

(والامران كان بغير افعال) بأن كان بلفظ الخبر أو باسم فعل أو باسم غيره فلا نصب في نحو صه فاكرمك
او سكوتا فينام الناس أو رزقني الله مالا فانفقته فلا تنصب جوابه مع الفاء (وجزمه اقبلا) أي
خند حذف الفاء كقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم * فان المعنى آمنوا وتقول حسبك الحديث بين الناس

❖ والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ❖ كنصب مالى التمني ينتسب ❖

ولم يسمع بعد الوافيه وفي العرض والتخصيض والدماء وأفردمسئلة الترجي مع دخولها في
الطلب اهتماما بها لخالفه البصريين فيها وأجازها الفراء وتبعه المصنف لثبوت
ذلك سماها كقراءة حفص عن ماصم لم يلبغ الأسباب أسباب السموات فاطلع * وكذلك
لعله يركى او يذكر قنقه الذكرى * قال أبو حيان وقد سمع الجزم بعد الترجي عندسقوط
الفاء وهو يؤيد مذهب الفراء وقيل ان كل موضع نصب فيه الفعل بعد الترجي فهو على
اشرا به معنى التمني حو قبل فاطلع منصوب في جواب الامر في قوله تعالى ابن لي صرحا
وتنفع في جواب الاستفهام في وما يدريك

❖ وان على اسم خالص فعل عطف ❖ تنصبه أن ثابتا او منخذف ❖

(ان) فاعل تنصبه و(ثابتا) حال من ان ووقف على منخذف بالسكون على لغة ربيعة أي وان عطف
فعل على اسم خالص يجوز نصبه بأن مضمرة جوازا وهذا هو المراد بقوله ثابتا او منخذف لانه
يصح التصريح بها والمراد من قوله اسم خالص ان يخلص من شائبة الفعل بأن لا يكون في
تأويل الفعل وذلك هو الاسم الجامد ويكون ذلك بعد الواو والفاء ثم وأو كقوله

ولبس عبادة وتقرعيني ❖ احب الى من لبس الشفوف

وكقوله لولا توقع معتر فارضيه ❖ ما كنت أوثر اترابا على تربي

وكقوله انى وقتلى سليكاثم اعقله ❖ كالثور يضرب لما عافت البقر

وكقوله تعالى او يرسل رسولا في قراءة النصب عطف على وحيوا الاحتراز بالاسم الخالص
من الاسم الذي في تأويل الفعل نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب واجب الرفع لأن
الطائر في تأويل الذي يطير وقد تجوز في قوله فعل عطف فان الذي عطف في الحقيقة

الاستقرار (وندر) عندنا
توسط الحال بين صاحبه
وعامله اذا كان ظرفا
او مجرورا مخبرا به وان
أجازة الاخفش بكثرة
(نحو سبب مستقرا في هجر)
ومنع بعضهم هذه الصورة
كما منع تقدمه عليهما
باجاع (و) تقديم الحال
على عامله اذا كان افعال
مفضلا به كون في حال على
كون في حال (نحو زيد
مفردا أنفع من عمرو معانا)
وهذا بسرا أطيب منه
رطبيا (مستجاز لن يمين)
اي يضعف (والحلال
قديحي ذاتعد لمفرد فاعلم)
كما خبر سواء كان
الجميع في المعنى واحدا
كاشترت الرما حلوا
حاضا لم يكن كجاء زيد
غادر اذا ميم (وغير مفرد)
نحو ولقيت زيد مصعبا
منحدر اثم ان ظهر المعنى رد
كل حال الى ما يليق به والا
جعل الاول والثاني والثاني
للاول (وعامل الحال)
وكذا صاحبها (بها قد
أكدا في نحو لانعت في
الارض مفسدا) وارسلنا
للناس رسولا * لا من من في
الارض كلهم جميعا (وان
تؤكد) الحال (جسلة)
معقودة من اسمين معرفتين
جامدين ليسان يمينين

المصدر النسب كانه عطف على الاسم الخالص

﴿ وشذ حذف أو ونصب في سوي * مامر فاقبل منه ما عدل روى ﴾

أى حذف ان مع النصب في غير المواضع المتقدمة شاذ لا يقبل منه الا ما نقله العدول كقولهم خذ اللص قبل يأخذك ومره يحفرها وتسمع بالمعدي خير من أن تراه في رواية النصب وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وأشار بقوله فاقبل الخ الى أن ذلك سماعى يحفظ ولا يقاس عليه وقوله (في سوي مامر) أى وفي سوي ما يأتي في قوله * * .

والفعل من بعد الجزا ان يقترن * بالفا أو الواو بتثليث قن

نحو ان تأتني اقم لك فاكرمك فيجوز فيه الرفع والجزم والنصب بأن مضمرة

﴿ عوامل الجزم ﴾

﴿ بلا ولا م طالباضع حزما * في الفعل هكذا ولم ﴾

(طالبيا) حال من فاعل ضع المستتر (حزما) مفعول به لضع و(في الفعل) متعلق بجز ما او بضع اى تجزم لاو اللام الطليبتان الفعل المضارع أما لا فتكون للهى نحو لا تشرك بالله والدعاء نحو لا تؤاخذنا وأما اللام فتكون للامر نحو لينفق ذو سعة ولسدءا نحو ليقض علينا ربك وخرج بقوله طالبا لا النامية والزائدة واللام التى ينتصب بعدها الفعل المضارع وقوله (هكذا لم ولم) أى لم ولما يجزمان الفعل المضارع مثل لاو اللام الطليبتين نحو لم يلد ولم يولد ولم يعلم الله * ولما يأتكم مثل الذين خلوا *

﴿ واجزم بان ومن وما رمهما * أى متى ايان أين اذا ﴾

﴿ وحيثما أى وحرف اذا * كان وباقي الادوات اسما ﴾

من لتعميم اولى العلم والتعميم ما تدل عليه ومهما جنى ماوى طامة في ذوى العلم وغيرهم وهى عين ما تنضاف اليه على الصحيح ومتى وأيان ظرفان من اتعميم الازمنة وتواين وحيثما وأنى ظروف مكار لتعميم الاكثنة وبعد راعه مما يجزم فعلا واحدا ذكر ما يجزم فعلين فذكر احدى عشرة آية كلها تجزم فعلين نحو وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله * واما ينزفك من الشيطان نزغ فاستعد بالله * ونحو ومن يعمل سوء يجزيه * ونحو وما نفعلو امر خبيثا لله * ونحو وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فإنا نكفر بها كافرين * وكقوله

ومهما تكن عند امرى من خلقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم

ونحو اياما تدعو افله الاسماء الحسنى * وكقوله

متى تأته تعشوا الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد

وقوله

أيان تؤمك تؤمن غيرناو اذا * لم تدرك الامن منالم نزل حذرا

ونحو أينما تكونوا يدرككم الموت * وقوله

وانك اذا ماتت ما أنت امر * به تلف من اياه تأمر آتيا

وقوله حيثما تستقم يقدر لك الا * سنجاحا فى غابر الا زمان

وقوله

أو فخر أو تعظيم أو نحو ذلك (نقص - رطالمها) نحو * انا ابن دارة معروفا بهانسبي * أى أحقه وقيل حاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع فى الجملة (ولمظها يؤخر) وجوب بالعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد (وموضع الحال) قد (يجى جله) حاله من دليل الاستقبال (كجاء زيد وهو ناو رحله) وقد يجى موضعه ظرف أو مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو ورأيت الهلال بين السحاب فخرج على قومه فى زينته * (و) جملة الحال سواء كانت مؤكدة أم لا اذا جى بها (ذات بد بمضارع) خال من قد (ثبت) او نفي بلا او ما أو بماض قال الا او متلوا أو (حوت ضميرا) رابطا ظاهرا أو قدرا (ومن الواو خلت) نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لاتاصرون * عهدتك ما نصبوا الا كانوا به يستهزؤن * لا ضربنه ذهب أو مكث (و) ان أى من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهى (ذات واو) لا تجزه على ظاهره بل (بعدها) أى بعدالواو (انوبتداله المضارع) المذكور (اجعلن مسندا) خبر ان نحو * فلما

خليلى أى تأنيانى تأتيا * أخا غير مريض كما لا يحاول
وقوله (و حرف اذا) يعنى ان اذا حرف كان أى كان ان حرف كما قاله - يويه لا ظرف زيد عليها
ما كما قاله المبرد وابن السراج والفارسي (وباقى الادوات اسما) امانن وماومتى واى وايان
واين واى وحيثما اتفانق وأما ههما فعلى الصحيح

﴿ فعملين يقتضين شرط قدما * يتلو الجزاء وجوابا وسما ﴾

أى تطلب هذه الادوات فعلمين وقوله (شرط) مبتدا وجملة قدم خبر أى الشرط هو المقدم
والمسوغ للابتداء بالنكرة وقوعها فى مقام التفصيل وقيل قدم صفة والخبر جملة يتلو
الجزاء أى يتبعه الجزاء ويسمى جوابا أيضا ووسم بمعنى علم أى سمى وأهم قوله يتلو الجزاء انه
لا يتقدم وان تقدم على أداة الشرط شبيه بالجواب فهو دليل عليه وليس اياه نحو فأتوا
بكتابكم ان كنتم صادقين * هذا مذهب جمهور البصريين وذهب الكوفيون والمبرد وأبو زيد
الى انه هو الجواب نفسه والصحيح الاول وأهم قوله (يقتضين) ان أداة الشرط هى الجازمة
للشرط والجزاء معا لاقتضائهما

﴿ وماضيين أو مضارعين * تلتفيهما أو متخالفين ﴾

(ماضيين) مفعول ثان مقدم لتلقى أو حال من مفعوله نحو وان عدتم عدنا وان تعودوا نعد * (تلتفيهما)
أى تجدهما (أو متخالفين) نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه * وعكسه قليل نحو قوله
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا اغفر له

﴿ وبعدهما رفع الجزاء حسن * ورفع بعد مضارع وهن ﴾

نحو قوله

وان أتاه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

ورفعه عند سيديويه على تقدير تقديمه وكون الجواب محذوفا وهذا مستأنف دال عليه ويكون
التقدير وان أتاه يعطه أى لا يمنعه وقيل انه على تقدير الفاء وان الجملة فى محل الجواب وهذا
مذهب الكوفيين وقيل انه نفس الجواب ولا تقدير للفاء ولا غيرها ولكن المالم يظهر لأداة
الشمط أن يرفع فى فعل الشرط لكونه ماضيا ضعفت عن العمل فى الجواب وقول الناظم حسن
يفيد ان الجزم أحسن وهو كذلك (ورفعه) أى رفع الجزاء الخ واختلفوا فى توحيد الرفع بعد
المضارع فقبل على التقديم وكون الجواب محذوفا وان الموجود دليله وقيل على تقدير الفاء
(وبعد مضارع وهن) أى ضعف كقوله

يا أقصرع بن حابس يا أقصرع * انك ان بصرع اخوك تصرع

﴿ واقرن بفاحتما جوابا لوجعل * شرط لان او غير هالم نجعل ﴾

(واقرن بفاحتما) أى وجوبا (جوابا لوجعل شرط لان او غيرها) من أسوات الشرط (لم نجعل)
وذلك الجملة الاسمية نحو وان يمسيك بخير فهو على كل شى * قدیر * والطلبية نحو ان كنتم تحبون
الله فاتبعونى * ونحو من يعمل من الساحل وهو مؤمن فلا يخف ظلما * فى قراءة ابن كثير وقد
اجتمع فى قوله تعالى ان يتخذ لكم فن ذا لذى ينصركم من بعده * التى معها جامد نحو ان ترن
أنأقل منك مالا وولدا ففسى ربي * أو مقرون بقدر نحو ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل *

خشيت اغانيرهم * نجوت
وأرهنهم مالكا * اى وانا
أرهنهم مالكا وذات بده
بمضارع مقرون بقديلمها
الواو نحو لم تؤذوننى وقد
تعلمون أى رسول الله * قاله
فى التسهيل (وجملة الحال
سوى ما قدما) وهى الجملة
الاسمية مثبتة او منفية
والفعلية المصدرية بمضارع
منفى بلم أو بواض مثبت أو
منفى بشرط أن تكون غير
مؤكدة تأنى (بواو) فقط
نحو جاء زيد وعمر وقائم جاء
زيد ولم تطلع الشمس جاء
زيد وقد طلعت الشمس
جاء زيد وما طلعت الشمس
وشرط جملة الحال المصدرية
بالماضى مثبت المتصرف
المجرد من الضمير أن تقرن
بقصد ظاهرة او مقدرية
لتقريبه من الحال واستشكاله
السيد وتبعه شيخنا العلامة
الكافى بى بأن الحال الذى
هو قيد على حسب ما مله
فان كان ماضيا او حالا او
مستقبلا فكذلك الحال فلا
معنى لاشتراط تقريبه من
الحال بقدر قال فاذا كروه
غلط نشأ من اشتراك لفظ
الحال بين الزمان الحاضر
وهو ما يقابل الماضى وبين
ما بين الهيئة المذكورة
انتهى وقد اختار أبو حيان
تبع الجملة عدم الاشتراط

كما لو وجد الضمير (أو)
 تأتي (بضمير) فقط نحو
 اهبطوا جميعاً بضمير
 لبعض عدوهم فاقبلوا بضمير
 من الله وفضل لم يمسسهم
 سوء * أو جاؤكم حصرت
 صدورهم * جاء زيد ما قام
 أبوه (أو بهما) نحو خرجوا
 من ديارهم وهم ألوف *
 والذين يرمون أزواجهم
 ولم يكن لهم شهادة إلا
 أنفسهم * افتطمعون أن
 يؤمنوا لكم وقد كان
 فريق منهم يسمعون كلام
 الله * جاء زيد وما قام أبوه
 (والحال قد يحدف ما فيها
 عمل) جوازاً للدليل حال
 صكة - ولك للمسافر
 راشد ما هدياً أو مقال
 نحو بلى قاذرين (وبعض
 ما يحدف) مما يعمل
 في الحال وجب به ذلك
 حتى ان (ذكره حظي) أي
 منع منه كعامل المؤكدة
 للجملة والناتبة مناب الخبر
 كاسبق والمذكورة للتو بفتح
 نحو أقامه وقدام الناس
 ويبان زيادة أو نقص
 تدريج كتصدق بدينار
 فصاعداً واشتره بدينار
 لسافلاً وهو قياس وكهنيثاً
 لك وهو سماع * تنمة * الأصل
 في الحال ان تكون جائزة
 لحدف وقد يعرض لها ما
 يمنع منه ككونها جواباً

أو تنفيس نحو وان ختم عيلة فسوف يفتنكم الله من فضله * أو ما نحو وان توليم فاسألتكم من
 اجر * أولن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروا * وقد جمعها بعضهم في قوله
 اسمية طلبية وبجاءد * وبما وقد بولن وبالتنقيس
 وزيد على ذلك اقترانها بأداة شرط نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت * وقد تحذف
 هذه الفاء للضرورة كقوله

من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله مثلان

* وتختلف الفاء اذا الما جاء * كان تجرد اذا الما مكافأه *

(وتختلف) اي في الربط (الفاء) مفعول تخلف (اذا) فاعل تخلف اي تخلفها اذا المفاجأة اذا كان
 الجواب جملة اسمية غير طلبية (كان تجرد اذا الما مكافأه) وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
 يقنطون * والتثنية باليشير الى ان الربط باذا لا يقع بعد غير ان قال ابو حيان ومورد السماع ان وقد
 جاءت بعد اذا الشرطية نحو فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون *

* والفعل من بعد الجزاءان يقترن * بالفاء أو الواو بتثنية قن *

يعني أن أداة الشرط اذا اخذت شرطها وجوابها وجاء بعد ذلك فعل مقرون بالفاء أو الواو فهو
 قن اي حقيق بالتثنية اي يجوز جزمه ورفع ونصبه أما الجزم فبالعطف على الجزاء واما لرفع
 فعلى الاستثناف واما لنصب فبأن مضرة وجوبا وهو قليل قرأ عاصم وابن عامر يحاسبكم به الله
 فيغفر * بالرفع وبأقيهم بالج م وابن عباس رضى الله عنهما بالنصب وقرئ بهن من يضل الله فلا
 هادى له ويذرهم * وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم * وانما
 جاز النصب بعد الجزاء لان مضمونه لم يتحقق وقوعه فأشبهه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام
 فحمل عليه أما اذا اقترن الفعل بثم فانه يمنع النصب لكونه لم يسمع ويجوز الجزم والرفع
 * وجزم او نصب لفعل اثرافا * أو واوان بالجلتين اكتنفا *

قوله (بالجلتين) اي جملة الشرط والجزاء (اكتنفا) بالبناء للجهول اي أحيط به هذا بيان لما اذا
 توسط المضارع المقرون بالفاء أو الواو بين جملة الشرط وجملة الجزاء نحو من يتق ويصبر فإن الله
 لا يضيع أجر المحسنين * وحاصله انه يجوز فيه الجزم والنصب اذا عطف بالفاء أو الواو لولا
 يجوز الرفع لانه لا يجوز الاستثناف قبل الجزاء وألحق الكوفيون ثم بالفاء والواو فأجازوا
 النصب بعدها واستدلوا بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يذكره *
 بالنصب وتوجيه النصب الخلق ما قبله بالاستفهام في عدم التحقق كما مر ووجه الجزم ظاهر
 * والشرط يعنى من جواب قد علم * والعكس قد يأتي ان المعنى فهم *

(والشرط يعنى من جواب قد علم) اي بقريئة نحو فان استطعت ان تتبغى نفقا في الارض او سماً
 في السماء الآياتى فافعل ونحو واذ قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم اي اعرضوا
 بدليل الا كانوا معرضين وهذا الاستغناء قد يجب وذلك اذا تقدم عليه صاهو الجواب
 في المعنى نحو وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين * (والعكس) وهو ان يعنى الجواب عن الشرط
 (قد يأتي) قليلاً (ان المعنى فهم) اي دل الدليل على المحذوف نحو

فطلقها فلست لها بكف * والايعل مفرك الحسام

اي والا تطلقها بعل

﴿ واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ﴾ جواب ما أخرجت فهو ملتزم ﴿

(واحذف لدى) اي عند (اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرجت) منها (فهو) اي الحذف (ملتزم) يعني انه اذا اجتمع شرط وقسم يحذف جواب المتأخر منهما ويذكر جواب المتقدم مثال تقدم الشرط ان قام زيد والله اكرمته وان لم يقم والله فلن اقوم ومثال تقدم القسم والله ان قام زيد لا قومن والله ان لم يقم زيد ان عمرا ليقوم

﴿ وان تواليا وقبل ذو خبر ﴾ فالشرط رجع مطلقا بلا حذر ﴿

يعني ان ماتقدم فيما اذا المي تقدم عليهما ذو خبر فان تقدم جعل الجواب للشرط مطلقا وحذف جواب القسم تقدم أو تأخر كما ذكره في هذا البيت وذلك نحو زيد ان يقم والله يكرمك أو زيد والله ان يقم يكرمك وأهم قوله رجع ان ذلك غير واجب فيجوز الاستغناء بجواب القسم وحذف جواب الشرط فتقول زيد والله ان قام لا كرمته وهذا ما ذكره ابن عصفور وفي الكافية والتسهيل ان ذلك تخم وليس في كلام سيويه ما يدل على التحتم

﴿ ورجع رجع بعد قسم ﴾ شرط بلاذى خبر مقدم ﴿

هذا تقييد لقوله فهو ملتزم وهذا مذهب الفراء والجمهور ومنعوا ذلك وتأولوا ما ورد كقوله لئن نيت بنا عن غيب معركة ﴿ لا تلفنا من دماء القوم ننتقل وتأويل الجمهور ان اللام في لئن زائدة ليست للقسم

﴿ فصل لو ﴾

﴿ لو حرف شرط في مضي ويقل ﴾ ايلاؤها مستقبلا لكن قبل ﴿

يعني ان لو حرف تدل على تعليق فعل بفعل في ماضى فيلزم من تقدير حصول شرطها حصول جوابها ويلزم كون شرطها محكما باشتناعه اذ لو قدر حصوله لكان الجواب كذلك قوله (ويقل ايلاؤها) يعني انه يقل ايلاؤها فعلا مستقبلا في المعنى وما كان من حقها ان يليها ولكن ورد السماع به فوجب قبوله وهي حينئذ بمعنى ان الا انها لا تجزم ومن ذلك قوله ﴿ ولولتني اصداء نابعدهم وتسا وكقوله لا يلفك الراجوك الا مظهرا ﴾ خلق الكرام ولوتكون هديما

﴿ وهي في الاختصاص بالفعل كان ﴾ لكن لو ان بها قد تقتزن ﴿

(وهي في الاختصاص بالفعل كان) الشرطية فلا يليها الا فعل أو معمول فعل مضمير يفسره فعل ظاهر بعد الاسم كقول عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكقول حاتم لو ذات سوار لطمتني ولا يختص بالضرورة بل يرد في الفصح كقوله تعالى لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى ﴿ حذف الفعل فان فصل الضمير وقوله (لكن لو ان بها قد تقتزن) اي تختص لوجه اشارة ان نحو ولو انهم آمنوا ﴿ ولو انهم صبروا ﴿ ولو اننا كتبنا عليهم ﴾ وذلك كثير والمصدر المنسبك من ان وما بعدها مرفوع قال سيوبه وجمهور البصر بين مبتدأ قبل لا يحتاج الى خبر وقيل الخبر محذوف اي ولو ثابت ايمانهم وقال الكوفيون والمبرد والزجاج والزخشي المصدر المنسبك فاعل ثبت مقدر وهذا أرجح لان فيه ابقاء لوعلى ما ثبت لها من الاختصاص بالفعل

﴿ وان مضارع تلاها صرفا ﴾ الى المضى نحو لو يني كنى ﴿

اي لو وفي كنى ومنه

نحو راكب المن قال كيف جئت او قصود احصرها نحو لم اعد الاحر ضا أو نائبة عن خبر نحو ضربني زيد قائما أو منها عنهما نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ﴿

هذا (باب التمييز) ﴿

وهو والمميز والتمييز والمبين والتفسير والمفسر بمعنى (اسم بمعنى من مابين) لابهام اسم أو نسبة (نكرة ينصب تمييزا) فخرج بالقييد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين وبعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بافظ المعرفة نحو «وطبت النفس يا قيس عن عمرو» فيعتقد تكثيره معنى ونصبه (بما قد فسر) في تفسير الاسم وبالسند من هل أو شبهه في تفسير النسبة هذا الاسم المبهم الذي يفسره التمييز أربعة أشياء العدد كأحد عشر كوكبا «ولا يجوز تمييزه والمقدار وهو مساحة (كشبر ارض او) كيل نحو (قفيز براو) وزن نحو (منوين عسلاو قمر) وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفروع التمييز نحو خاتم حديدا (وبعد

لو يسمعون كما سمعت كلامها * خرو العزة ركها وسجودا
وهذا و لو التي تكون للامتناع اما لتي بمعنى ان لا يقصد به الا لتعليق هي التي تقدم انها
تصرف الماضي الى المستقبل واذا وقع بعدها مضارع فهو مستقبل المعنى

﴿ اما لولا ولوما ﴾

﴿ اما كهمايك من شئ وفا * لتلوتلوهما وجوبا لهما ﴾
(اما كهمايك من شئ) يعني ان اما بالفتح والتشديد حرف بسيط فيه معنى الشرط والتفصيل
والتوكيد نحو فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون وهي
كهما في نحو قولك مهايكن من شئ مزيد قائم حذفته مها والعلة متعلقة واتي باما واخرت العاء
لاصلاح اللفظ فصار امازيد قائم مراد الناظم ان موضع اما صالح لكهمايك من شئ وقوله (وقالتلوهما
تلوهما) وجوبا (لها) فابتدا خبره ألف وتلوهما متعلق بالف أي والعاء ألف لتالي تاليها وجوبا
نحو فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر *

﴿ وحذف ذى الفاعل في نثر اذا * لم يك قول معها قد نبذا ﴾

اي طرح يعني ان حذف هذه العاء قليل في النثر ولا تحذف الا ان دخلت على قول قد طرح
استغناء عنه بالمقول فيجب حذفها معه نحو فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم أي ويقال لهم
اكفرتم ولا تحذف في غير ذلك الا في ضرورة كقوله

أما القتال لا قتال لديكم * ولكن سيرا في عراض المواكب

أوندور من الكلام كحديث امام موسى كافي أنظر اليه اذ ينحدر في الوادي

﴿ لولا ولوما يلزمان الابتدا * اذا امتناعا بوجود عقدا ﴾

اعلم ان اللولا ولوما استعمالين أحدهما ان يدل على امتناع شئ لوجود غيره وهذا اراد بقوله اذا
امتناعا بوجود عقدا اي اذا ربطا امتناع شئ بوجود غيره ويقضيان حينئذ مبتدا ملتزما
حذف خبره غالبا كما مر في باب المبتدا وجوبا بـ جواب لو مصدر اجاز أو مضارع مجزوم
فان كان الماضي مثبتا قرن باللام غالباً نحو لولا انتم لكننا مؤمنين * وان كان منفيًا تجرد منها غالباً
نحو لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكناكم من أحد ابداً * والله لولا انتم ما هتدينا *
والاستعمال الثاني ان يدل على التحضيض وقد أشار له بقوله

﴿ وبهما التحضيض زو هلا * ألا أو أرينها الفعلا ﴾

مزبغنى ميز والمعنى ان لولا ولوما يستعملان للتحضيض وكذا هلا والابتداء والتشديد والا
بالتحضيض ويجب حينئذ ايلؤها اي ايلاء هذه الادوات العمل فلا تدخل على غيره فتمتاز
لولا ولوما الامتناع عيان عن التحضيضيتين بان الامتناعيتين مختصتان بالدخول على المبتدا
والتحضيضيتين مختصتان بالدخول على الفعل والمراد المضارع أو ماضي تأويله نحو لولا
تستغفرون الله لولا أنزل علينا الملائكة * ونحو لوما تأتينا بالملائكة * ونحو قولك هلا تسلم وألا
تسلم وألا تسلم تدخل الجنة ونحو الاقاتلون قوما نكثوا ايمانهم * والعرض كالتحضيض
الا ان العرض طلب بليغ والتحضيض طلب بحث

﴿ وقد يليها اسم بفعل مضمير * علق أو بظاهر مؤخر ﴾

(وقد يليها) اي يلي هذه الادوات (اسم) وقوله (بفعل) متعلق بعلق (مضمير) اي محذوف نحو هلا

ذى) الثلاثة المذكورة في
البيت (ونحوها) كالذى
ذكرته بعد (اجرره اذا
أضفتها) بعامل المضاف
اليه (كدخلة فذا) ولا
تحتقر ظلامه ولو شرب ارض
ويجوز أيضا جرره بن
كاسيد كره ورفعه على
البدل (والنصب) للتمييز
الواقع (بعدها) أي مهم
(اضيف) الى غيره
(وجبا ان كان) المميز
لا يفنى عن المضاف اليه
(مثل مل الارض ذهبيا)
فان أثنى نحو هو أشجع
الناس رجلا جاز الجر
فتقول هو أشجع رجل
(و) لتمييز (الفاعل)
في (المعنى انصبين بأفعلا)
الكائن (مفضلا كانت
أعلى منزلا) اذ معناه علا
منزلك بخلاف غيره
فيجب جرره به كزيد أكل
فقيه (وبعد كل ما اقتضى
تعبها) سواء كان بصيغة
ما أفعله أو فاعل به أم لا
(مير) ناصبا (كأكرم
بأبي بكر) الصديق رضى
الله عنه (أبا) والله درك
فارسا وحسبك يزيد
رجلا وكفى به عالما
ويا جارتا ما أنت جارة
(واجررين) أي التبعيضية
(ان شئت) كل قبيز
(غير) أشباه التمييز

زيد اضربه فريدا (علق) بفعل مضرب بمعنى انه مفعول للفعل المضرب (أو بظاهره وؤخر) مذكور نحو قولك هلا زيدا تضرب فريدا علق بالفعل الظاهر الذي بعده لانه مفرغ له

❖ (الاخبار بالذئ) اى والتى وروعهما (والالف واللام) ❖

اعلم ان هذا الباب وضعه النحويون لتمرين والتجربة فى الاحكام النحوية للحتلبن وأجروه فى أبواب النحول يكون أمكن للطالب فى استحضار الاحكام فلهدا ارتكبووا الابهام على السامع فى عباراتهم فى هذا الباب ليتنبه فالباء فى قوله الاخبار بالذئ يتبادر الى الذهن ان الباء للتعدية متعلقة بالاخبار وليس كذلك بل هى للسببية أو بمعنى عن ويتبادر الى الذهن من قولهم الاخبار بالذئ ان الذى وقع خبرا وليس كذلك بل هو مخبر عنه فهو يجعل مبتدأ لاخبار او قالوا أخبرنى من زيد من قام زيد ومرادهم أخبرنى عن مسمى زيد مبراعنه بالذئ اى بواسطة تعبيرك عنه بالذئ وهو فى الحقيقة مخبر عنه فتقول الذى قام زيد

❖ ما قيل أخبر عنه بالذئ خبر * عن الذى مبتدأ قبل استقر ❖

(ما) موصولة مبتدأ (خبر) خبرها و(مبتدأ) حال من الذى الثانى والذى الاول والثانى فى البيت لا يحتاجان الى صلة لانه أراد الحكم على لفظهما والتقدير ما قيل لك اخر عنه بهذا اللفظ اعنى الذى هو خبر عن لفظ الذى حال كونه مبتدأ مستقرا أولا

❖ وما سواهما فوسطه صلة * ماؤها خلف معطى التكمله ❖

(وما سواهما) اى ما سوى الذى وخبره (فوسطه صلة ماؤها) وهو ضمير الموصول (خلف معطى) اى خلف اسم الذى يكمل به الكلام وهو الخبر فيما كان له من فاعلية ومفعولية وغيرهما نحو الذى ضربته زيد هذا * ضربت زيدا كان قادر المأخذا ❖

اى اذا قيل لك أخبر عن زيد من ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد فتصدر الجملة بالذئ مبتدأ وتؤخر زيدا وهو المخبر عنه فجعله خبر اعن الذى وتجعل ما بينهما صلة للذى وتجعل فى موضع زيد الذى اخرته ضميرا ماندا على الموصول ولو قيل أخبر عن التاء من هذا المثال قلت الذى ضرب زيدا انا ففعلت به ما ذكر الا ان التاء ضمير متصل لا يمكن تأخيرها مع بقاء الاتصال وان قيل لك أخبر عن زيد من قولك زيد أبوك قلت الذى هو أبوك زيد أو عن أبوك قلت الذى هو زيد أبوك

❖ وبالذئ والذئ والتى * آخر مراعيها وفاق المثبت ❖

(مراعيها) حال (وافق المثبت) وهو ما قيل لك أخبر عنه أى موافقته فى التثنية والجمع والتأنيث تراعيها فيه كما تراعى وفاقه فى الافراد والتذكير فاذا قيل لك أخبر عن الزيد من نحو بلغ الزيدان العميرين رسالة قلت اللذان بلغنا العميرين رسالة الزيدان او عن العميرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العميرين او عن الرسالة قلت التى بلغها الزيدان العميرين رسالة فتقدم الضمير وتصله لانه اذا امكن الوصول لم يجوز العدول الى الفصل وحينئذ يجوز هذه لانه طالع متصل منصوب بفعل واذا أخبرت عن الهندات من ضربت الهندات قلت اللاتى ضربتهن الهندات وهكذا

❖ قبول تأخير وتعريف لما * أخبر عنه ها هنا قدحما ❖

❖ كذا الفنى عنه بأجنى او * بمضمر شرط فراع مارعوا ❖

(ذئ العدد) أى المفسر له كما تقدم (و) التمييز (الفاعل فى المعنى) ان كان محولا عن الفاعل صناعة (كطب نفسا تفد) او عن مضاف نحو زيدا أكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا (وعامل التمييز قدم مطلقا) عليه اسما كان أو فعلا جامدا أو متصرفا (والفعل ذو التصريف نزار سابقا) بضم أوله بالتمييز كقوله * وما كاد نفسا بالفرق تطيب * وقوله

* أنفسا تطيب بنيل المنى * وأجاز ذلك الكسائى والمبرد والمازنى واختاره المصنف فى شرح العمدة (هذا باب (حروف الجر) (هاك) أى خذ (حروف الجر وهى) مشرون (مر) (والى) (وحتى) (وخلا) (وحاشا) (وعدا) (وفى) (وعن) (وعلى) (ومذ) (ومذ) (ورب) (واللام) (وكى) وقل من ذكرها ولا تجر الا ما لا استفهامية وأن وما وصلتها و(واو ونا والكاف والباو لعل) وقل من ذكر هذه أيضا ولا يجر بها الا حقل (ومتى) وقل من ذكرها أيضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد

في الكافية لو لا اذا وليها
 ضمير وهو مشهور عن
 سيبويه (بالظاهر
 اخصص منذ) و (مذوحى
 والكاف والسوا ورب
 والتا) فلا تجر بها
 ضميرا (واخصص بمذ
 ومذوقنا) غير مستقبل
 نحو ما رأيت مذوقنا أو
 مذوق الجملة (و) اخصص
 (رب متكررا) لفظا ومعنى
 او معنى فقط كما قال في شرح
 الكافية نحو رب رجل
 وأخيه (والتاء جارة لله
 ورب) مضافا الى الكعبة
 أو الياء نحو تالله وترب
 الكعبة وتربى وسمع ايضا
 تارحن (ومارو وامن)
 ادخال رب على الضمير
 (نحو ربه فتى زور) من
 وجهين ادخالها على ضمير
 الظاهر وعلى معرفة (كذا)
 تزاد ادخال الكاف على
 الضمير كقولهم وان يك
 انما ما (كما) انفس تعمل
 (ونحوه) بما (أى) كقوله
 « كهو ولا تكن الا حاطلا »
 وكذا ادخال حتى عليه
 نحو حثاك يا ابن ابي زياد
 « فضل في معاني حروف
 الجر (بعض وبين) الجلس
 (وابتدى في الامكنة)
 بالاتفاق (ابن الجيولن تالو
 البرحتى تنقوا بما يحبون »
 فاجنبوا الربحس منق

يعنى انه يشترط للحبر عنه شروط احدها قبوله التأخير فلا يخبر عن ابيهم من قولك ابيهم
 في الدار لانك تقول حيثئذ الذي هو في الدار ابيهم فيخرج الاستفهام عماله من الصدرية وكذا
 القول في بقية أسماء الاستفهام والشروط كالمخبرية ونحو ذلك الثاني قبوله التعريف فلا يخبر
 عن الحال والتعريف لانها ملازمان للتكبير بلا يصح جعل المضمرة كأنهما الثالث قبوله الاستغناء
 عنه بأجنبي فلا يخبر عما لا يستغنى عنه كالهاء من زيد ضربته لانك لو اخبرت لقلت السدى زيد
 ضربته هو بالضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الآن
 خلف عن ذلك الضمير فان قدرته رابطا للخبر بالبتداء الذي هو زيد بقى الموصول بلا مانع
 وانخرمت قاعدة الباب وان قدرته فائد اعلى الموصول بقى الخبر بلا رابط الرابع قبول الاستغناء
 عنه بالضمير فلا يخبر عن الاسم الجرور بحيث أوجدا ومنذ لانهم لا يجررن الا الظاهر فاذا قلت
 أكلت السمكة حتى رأسها لا يصح الاخبار عن حتى رأسها لانه يلزمه حينئذ ان تقول الذي
 اكلت السمكة حتى رأسها وحتى لا يصح الاخبار عن حتى رأسها لانه يلزمه حينئذ ان تقول الذي
 اكلت السمكة حتى رأسها وحتى لا يصح الاخبار عن حتى رأسها لانه يلزمه حينئذ ان تقول الذي
 ان لا يكون لازم التصب كسبحان

❖ واخبروا هنا بأل من بعض ما * يكون فيه الفعل قد تقدا ❖
 (واخبروا هنا بأل) الموصولة (من بعض ما يكون الفعل فيه قد تقدا) اشار بهذا البيت وبما
 بعده الى انه يشترط لجواز الاخبار عن أل ثلاثة شروط زيادة على ما سبق في الذي وفروعه
 الاول ان يكون الخبر عنه من جملة يتقدم فيها الفعل وهي الفطية والى هذا الاشارة بقوله الفعل فيه
 قد تقدا الثاني ان يكون ذلك الفعل متصرفا الثالث ان يكون مثبتا فلا يخبر عن زيد من
 قولك زيد اخوك ولان قولك حسي زيد أن يقوم ولان قولك ما قام زيد والى هذين
 الاشارة بقوله

❖ ان صح صوغ صلة منه لآل * كصوغ واق من وقى الله البطل ❖
 (ان صح صوغ صلة منه لآل) فلا يصح صوغ صلة من الجماد ولان المنق قوله (كصوغ واق من
 وقى الله البطل) تمثيل لما يصح منه ذلك فار اخبرت عن الفاعل قلت الواقى البطل الله أو
 عن المفعول قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز لك حذف الهاء لان مائد الالف واللام
 لا يحذف الا ضرورة كقوله

ما المستفز الهوى محمود ماقبة ❖ وان أتجعله صفويا كدر
 ❖ وان يكن مارفت صلة آل ❖ ضمير غيرها ابيين وانفصل ❖
 (غيرها) أى ضمير غير آل فان رفعت ضمير آل وجب استناره في قولك بلغت من أخويك الى الزيد بن
 رسالة ان اخبرت عن التاء فقلت المبلغ من أخويك الى الزيد بن رسالة أنا كان في المبلغ ضمير مستقر
 لانه في المعنى لآل لانه خلف عن ضمير التكلم وآل واقعة على التكلم لان خبرها ضمير التكلم وان
 اخبرت عن شيء من بقية أسماء المثال وجب ابراز الضمير وانفصاله لجرى ان رافعه على غير من هوله
 تقول في الاخبار عن الاخوين المبلغ انا منهما الى الزيد بن رسالة اخواك وعن الزيد بن المبلغ انا
 من أخويك اليهم رسالة الزيدون وعن الرسالة المبلغها انا من أخويك الى الزيد بن رسالة المبلغ انا
 خال من الضمير في هذه الامثلة لانه فعل التكلم وآل فيمن لتغير التكلم لانها نفس الخبر الذي آخرته

فَأَنَّا قَلَّ الْمَبْلُغُ وَضَمِيرُ الْغَيْبَةِ هُوَ الْعَائِدُ

العدد

ثلاثة بالناء قل للعشرة * في عدما آحاده مذكوره *

في الضد جرد والمهز اجزر * جمعاً يلفظ قلة في الاكثر *

(ثلاثة بالناء قل) أي اذكر (للعشرة في عد) أي معدود (مآ آحاده مذكوره في الضد) وهو ما آحاده مؤنثة (جرد) من التاء وجمع كلا منهما قوله تعالى يحضرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام * (والمهز اجزر جمعاً يلفظ قلة في الاكثر) يعني ان عجز الثلاثة واخوانها لا يكون الاجرور اذ ان كان اسم جنس أو اجمع جمع جرمين نحو فخذار بعث من الطير * ومررت بثلاثة من الرهط وقد يجرب بالاضافة نحو وكان في المدينة تسعة رهط * وان كان غيرهما بزيادة العدد اليه وحقه حينئذ ان يكون جمعاً كبيراً من ابنية القلة نحو ثلاثة اعبود ثلاث آم وقد يختلف عن ذلك فيضاف للمفرد نحو ثلاثمائة وسبعمائة وشد في الضرورة * قوله ثلاث مئين للملوك وفيها *

ومائة والالف للفرد أضف * ومائة بالجمع تزر لقرندف *

(ومائة والالف للفرد أضف) نحو عندي مائة درهم ومائتا دينار وألف عبد والفأمة (ومائة بالجمع تزر لقرندف) في قرأه حزة والكسائي ثلاثمائة سنين بالاضافة تشبيهاً للمائة بالعشرة

واحد اذكر وصلته بعشر * مركباً قصد معدود ذكر *

هذا شروع في العدد المركب وابتدأه من أحد عشر والمعنى اذا كنت قاصداً معدوداً مركباً مذكراً فاذا ذكر أحد مجرداً من التاء وصله بعشر حال كونك مركباً لهما نحو احد عشر كوكباً والكلمتان ركباً وصيراً كلمة واحدة والبناء على الفتح على الجزء الاخير تضمنه معنى حرف العطف والجزء الاول ملازم للفتح أيضاً

وقل لدى التائيت احدى عشره * والشين فيها عن تميم كسره *

(وقل لدى التائيت احدى) بالحساق ألف التائيت و(عشره) بآيات التاء واسكان الشين من عشرة وبعضهم يفتحها على الاصل ولكن الافصح التسيكين وهو لغة أهل الجواز وأما في التذكير فالشين مفتوحة (والشين فيها عن تميم) مع المؤنث (كسره) فيقولون احدى عشرة واثنا عشر بكثر الشين

ومع غير أحد واحد احدى * ما معهما صلت فاقبل قصدا *

(ومع غير أحد واحد احدى) من اثنين واثنتين الى تسعة وتسع (ما معهما) أي أحد واحد (فعلت) في العشرة من التجريد من التاء مع المذكر واثباتها مع المؤنث (فاقبل قصدا) والحاصل ان العشرة في التركيب بحسب ما لها قبله فحذف التاء في التذكير وتثبت في التائيت ثلاثاً ليجتمع علامتا تائيت فيما هو كالكلمة الواحدة

ولثلاثة وتسعة وما * بينهما ان ركباً ما قدما *

(ولثلاثة وتسعة وما) مع العشرة (ما قدما) أي في الافراد وهو وثبوت التاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث

وأول عشرة اتني وعشرا * اثني اذا اتني تشاؤ وذكرا *

(وأول عشرة اتني) فنقول جاءني اثنا عشر امرأة وليس فيه مع احدى عشرة اجتماع

الوان * سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام *

(وقد تأتي لبده الازمنة)

كقوله تعالى لمجد أسس

على التقوى من أول يوم *

ونساء البصريون الا

الاخفش ومذهبه هو

الصحيح لجهة السماع بذلك

(وزيد) أي من عندنا (في نفي

وشبهه) وهو النهي

والاستفهام (فیر تكرة كما

لباغ من مفر) وهل من

حالتی غیر الله * وزيد عند

الاخفش في الايجاب

بجر التكرة والمعرفة

نحو * قد كان من مطر *

ويكثر فيه من حنين الاباء *

(وللانتهاجتي) نحو حتى

مطلع الفجر (ولام) نحو

سقاء بلدميت (والى)

نحو سرت البارحة الى آخر

الليل (ومن وباه يفهمان

بدلاً) نحو أريضيم بالحياة

بالديان من الآخرة * فليت

لهم قيوماً اذار كيوماً *

(واللام للملك) نحو لله ما

في السموات وما في الارض *

(وشبهه) وهو

الاختصاص نحو السرج

لداية (وفي تعدية أيضاً

وتعليل قفي) نحو فهدى لي

من ليدك ولياء واتي

لتعريف بالذکر الكهزة *

(وزيد) لتوكيد فحير *

ولالمباهم ايجادوا *

علامتي تأنيث فيما هو كالكلمة الواحدة لان ألف التأنيث نزلوها منزله ابجر من الكلمة ولذا لم تسقط في جمعي التكميم والتكبير نحو حبلي وحبلات وحبال بخلاف التاء ولان اثنتان بنى على التاء ذلا واحدا من لفظه فكانت كالاصل (وعشر اثني) فتقول جاني اثنا عشر رجلا (اذ اثني تشاؤ ذكرا) لف ونشر مرتب بقوله اثنا اثني راجع لقوله وأول عشرة اثنتي وقوله أو ذكرا راجع لقوله وعشرا اثني

❁ والياء الغير الرفع و ارفع بالالف * والقح في جزأي سواهما الف ❁

(والياء) في اثني واثنتي (لغير الرفع) وهو النصب والجر (وارفع بالالف) كما تقدم تمثيله واما الجزء الثاني فبنى على القح في الاحوال الثلاثة لوقوعه موقع النون (والفتح في جزأي سواهما) أي سوى اثنتي عشرة واثني عشر (ألف) وهو واحد عشر وواحد عشر وثلاثة عشر وثلاث عشرة الى تسعة عشر وتسع عشرة وهذا القح فتح بناء بالنسبة للجزء الاخير وفتح بنية للجزء الاول وبنى للتركيب بسبب تضمنه معنى حرف العطف وحرك لان بناء طاري * فله أصل في الاعراب وكانت الحركة فتحة للخفة ومفتوح في الاحوال كلها رفعا ونصبا وجر

❁ وميز العشرين للتسعينا * بواحد كأربعين حيننا ❁

(وميز العشرين) وبابه (للتسعينا بواحد) منكر منصوب كأربعين حيننا وخسين شهرا واذا اجتمع معه نيف فانه يقدم بحالتيه التذكير والتأنيث فتقول ثلاثة وعشرون رجلا وثلاث وعشرون امرأة وهكذا ومنه قوله تعالى تسع وتسعون نجمة *

❁ وميزوا مركبا بمثل ما * ميز عشرون فسو بينهما ❁

(وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون) وبابه أي مفرد منكر منصوب نحو أحد عشر كوكبا واثنتي عشرة عينا (فسو بينهما) أي به لدفع توهم ان المثلية غير تامة

❁ وان أضيف عدد مركب * يبقى البناء وعجز قديعرب ❁

(وان أضيف عدد مركب) غير اثني عشر واثنتي عشرة لعدم سماع اضافتهما (يبقى البناء) في الجزأين على حاله نحو أحد عشر كعبك حكاك سبويه عن بعض العرب نحو أحد عشر كعبك معجزه مع بقاء التركيب كعبلك حكاك سبويه عن بعض العرب نحو أحد عشر كعبك مع أحد عشر زيد ووجه ذلك بأن الاضافة ترد الاشياء الى أصلها من الاعراب والى هذا أشار بقوله وعجز قد يعرب عجز مبتدأ وسوخ الابتداء به وقوعه في التفصيل

❁ وصنع من اثنين فافوق الى * عشرة كفاعل من فعلا ❁

(وصنع من اثنين فافوق) أي فوقهما (الى عشرة كفاعل من فعلا) أي وصف اعلى وزن فاعل من فعل كضرب نحو ثالث ورابع الى عاشر واما واحد فليس بوصف بل اسم وضع على ذلك من أول الامر

❁ واختمه في التأنيث باننا ومتى * ذكرت فاذا كفاعلا بغيرنا ❁

(واختمه في التأنيث باننا) نحو ثمانية وثلاثة الى عاشره (ومتى ذكرت) أي متى صغته لم تذكر (فاذا كفاعل بغيرنا) والحاصل انك تفعل به مثل ما تفعل بضارب وضاربة وانما يه على ذلك مع وضوحه لثلاثتهم انه يسلك به مسلك العدد الذي صيغ منه من اثبات التاء مع المذكر وحدها مع المؤنث

وتأني للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم لرؤيتا تعبرون * فعال لما يريد * قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك في عمل متعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد ولا في أحدهما لعدم المرجح (والظرفية) حقيقة أو مجازا (استبن بياوفي) نحو وانكم لترون عليهم مصعبين وبالليل * وما كنت بجانب الغربي * غلبت الروم في أدنى الارض * لقد كان في يوسف واخوته آيات * وقد بينار السبا) نحو وبظلم من الذين هادوا * ودخلت امرأة النار في هرة حبستها (بالباستع) نحو بسم الله الرحمن الرحيم (وعد) نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة (عوض) والتعويض غير البديل نحو بعتك هذا بهذا (ألصق) نحو وصلت هذا بهذا (ومثل مع ومن) التبعية (وعن بها انطق) نحو ونسج بحمدك * عينا يشرب بها عبادة الله * سأل سائل بعذاب (على للاستعلا) حسنا نحو وعليها وعلى الملك يحملون * أو معنى نحو تكبر

زيد على عمر (ومعنى في)
نحو واتبعوا ما تلو الشياطين
على ملك سليمان* (و) هني
عن) نحو* اذا رضيت على
بنو قشير* (بعين تجاوزا
عنى من قد فطن) نحو رميت
السهم عن القوس (وقد
يجى موضع بعد) نحو لتر كين
طبقا عن طبق (و) موضع
(على) نحو* لاه ابن عمك
لا أهضت في حسب* عنى
(كأعلى موضع عن قد
جعل) كما تقدم وهذا
تصريح بأن لكل حرف
معنى مختص به واستعماله
في غيره على وجه النيابة
(شبه بكاف) نحو زيد كالاسد
(وبها التعليل قد يعنى) نحو
واذ كروه كما هداكم* (وزائدا
لتوكيد ورد) نحو وليس
كشله شئ* (واستعمل)
الكاف (اسما) مبتدأ نحو
«أبدا كالقراء فوق ذراها
وقاعلا نحو ولن ينهى ذوى
شططه كالطعن ومجرورا
باسم نحو* فصيروا مثل
كعصف مأكول* وبحرف
نحو* بكالفة الشفواه
جلت فلم* (وكذا عن
وعلى) يستعملان اسمين
(من اجل ذا) الاستعمال
(عليهما من دخلا) في قوله
* من عن يمين الحيا* وقوله
غدت من عليه (ومذومند
اسمان حيث رفعا) نحو ما

* وان ترد بعض الذى منه بنى * تصنف اليه مثل بعض بين *
(وان ترد) بالوصف المذكور (بعض) العدد (الذى منه بنى) والصفة جرت على غير صاحبها
(تصنف) الوصف (اليه مثل بعض بين) أى تصنف الوصف الى العدد حال كون الوصف مثل بعض
في معناه او في اضافته الى كانه نحو اذا أخرجه الذين كفروا ثانياً اثنى * لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث ثلاثة * وتقول ثمانية اثنى وثلاثة ثلاث الى عاشر عشرة وواشرة عشر

* وان ترد جعل الاقل مثل ما * فوق فحكم جعله احكاما *
أى وان ترد بالوصف المصوغ من العدد انه يجعل ما هو تحت ما اشتق منه مساويا له (فحكم جعل
له احكاما) فان كان بمعنى المضى وجبت اضافته وان كان بمعنى الحال أو الاستقبال جازت
اضافته وجاز تنوينه واعماله فتقول هذا رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أى هذا مصير الثلاثة أربعة
وتؤنث الوصف مع المؤنث كما سبق فالوصف المذكور حينئذ عامل حقيقة

* وان أردت مثل ثانياً اثنى * مركبا فبجئ بتركيبين *
أى ان أردت صوغ الوصف المذكور من العدد المركب بمعنى بعض أصله كثناني اثنى فبجئ
بتركيبين صدر أولهما فاعل في التذكير وفاعلة في التأنيث وصدر ثانيهما الاسم المشتق منه
وعجزهما عشر في التذكير وعشرة في التأنيث فتقول في التذكير ثانياً عشر اثنى عشر الى ناسع
عشر تسعة عشر وفي التأنيث ثمانية عشرة اثنى عشرة الى تسعة عشرة تسع عشرة بأربع
كلمات مبنية وأول التركيبين مضاف الى ثانيهما اضافة ثانياً الى اثنى

* أوفاعلا بحالتيه أضف * الى مركب بما تنوى بنى *
(أوفاعلا بحالتيه) يعنى التذكير والتأنيث وقوله (بنى) جواب الامر وحقه الجزم لكن اشبهت
كسرتة والمعنى انك اذا فعلت ذلك وفي الكلام بالمعنى الاول الذى نوبته فتقول في التذكير
ثاني اثنى عشر الى ناسع تسعة عشر وفي التأنيث ثمانية اثنى عشرة الى تسعة تسع عشرة
* وشاع الاستغناء بحادى عشر * ونحوه وقبل عشرين اذ كرا *

يعنى اذا أردت افادة المعنى السابق تفعل مثل ما تقدم وشاع الاقتصار على صورة التركيب
الاول أى ثانياً عشر الى ناسع عشر وفي التأنيث ثمانية عشرة الى تسعة عشرة فنذكر اللفظين مع
المذكور وتؤنثهما مع المؤنث

* وبابه الفاعل من لفظ العدد * بحالتيه قبل واو يعتمد *
(وبابه) الى تسعين (الفاعل) مفعول اذ كرا من لفظ العدد (بحالتيه) من التذكير والتأنيث (قبل
واو يعتمد) يعنى ان العشرين وبابه الى التسعين يعطف على اسم الفاعل بحالتيه فتقول الحادى
والعشرون الى التاسع والتسعين والحادية والعشرون الى التسعة والتسعين ولا يجوز
أن نحذف الواو وتركب فتقول حادى عشرين

* (كم وكأى وكذا) *

ألفاظ يكتنى بها عن العدد ولهذا أردف بهباب العدد
* ميز في الاستفهام كم بمثل ما * ميزت عشريين ككم شخصاً ما *
كم مبتدأ وجلة مما خبر وشخصاً تميز * أعلم * ان كم اسم لعدد بهم الجنس والمقدار وهى على قسمين

استفهامية بمعنى أى عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منهما تقتصر الى تمييز أما الاولى فمميزها
 كميز عشرين واخواته في الافراد والنصب واليه أشار بقوله ميز في الاستفهام الخ
 * وأجزان تجره من مضمرا * ان وليت كم حرف جر مظهرا *
 هذا بيان لبعض مذاهب النحويين في تمييز كم فقيل انه لازم النصب وقيل ليس بلازم بل يجوز
 جره مطلقا جلا على الخبرية وقيل انه لازم ان لم يدخل عليها حرف جر وراجم ان دخل عليها
 حرف جر وهذا هو المشهور واليه اشار بقوله واجز الخ فيجوز في بكم دونهما اشترت النصب
 وهو الارجح والجر قيل بمن مضمرة وقيل بالاضافة
 * واستعملتها نحو اكثرة * أو مائة ككم رجال او مرة *
 هذا بيان لكم الخبرية وهي ان يميزها يستعمل تارة كميز عشرة فيكون جمعا مجرورا في تارة
 كميز مائة فيكون مفردا مجرورا واليه اشار بقوله واستعملتها الخ ومن الاول قوله
 كم ملوك باد ملكهم ومن الثاني قوله وكم ليلة قد تبها خير آثم والصحح ان الجر هنا باضافة
 كم وقيل بمن مقدرة

* ككم كأي وكذا وينصب * تمييز ذين اوبه صل من نصب *
 يعني ان كأي مثل كم هذه أعني الخبرية في الدلالة على تكثير عدد مبهم الجنس والمقدار ومثلها
 كذا وينصب تمييزهما او يقتزن بمن في كأي بخلاف تمييز كم الخبرية فتقول كأي رجلا
 رأيت وكأي من رجل لقيت ومنه وكأي من نبي وكأي من آية وتقول رأيت كذا رجلا وكذا
 كذا رجلا ولا يجوز جره بمن فقوله اوبه صل من راجع الى كأي فقط

الحكاية

بأى ومن والعلم بعد من
 * احك بأى ما المنكور مثل * عنه بهافي الوقف أو حين فصل *
 (احك بأى) اي الاستفهامية (ما المنكور مثل) متعلق بهافي الوقف (او حين فصل) اي
 يحكى بأى وصلوا وقفا ما المنكور مسؤول عنه بهامن اجراب وتذكير و افراد وفروهما فيقال لمن قال
 رأيت رجلا وامرأة و غلامين و جاريتين و بنين و بنات أبا و آية و آيين و آيتين و آيين و آيات هذا في
 الوقف وكذا في الوصل يقال أيا هذا و آية يا هذا الى آخرها

* ووقفا احك ما المنكور بمن * والنون حرك مطلقا وأشبعن *
 قوله (مطلقا) أى في احوال الاجراب الثلاثة (واشبعن) فتقول لمن قال قام رجل منى و لمن قال
 رأيت رجلا منى و لمن قال مررت برجل منى هذا في المفرد المذكور وهذه اللفاظ واخواتها من
 المثني والجمع ليست معرفة كما قد يتوهم بل مبنية والحروف للدلالة على حال المسؤول عنه على
 صورة المثني والجمع ومن في الجميع مبنى على سكون مقدر للمناسبة التي اجتلبها حرف الحكاية
 * وقل منان ومنين بمدلى * الفان بابنين وسكن تعدل *
 (وقل) في المثني المذكور (منان ومنين بمدلى) القائل (لى الفان بابنين) وضرب حران عبد بن قناني
 لحكاية المرفوع ومنين لحكاية المنصوب والمجرور (وسكن) آخرهما وانما حرك في الظم
 للضرورة (تعدل) لان هذا حكم العرب

رأيت مذيونان وهما في
 الماضي بمعنى أول المدونة
 غيره بمعنى جميع المدونة
 والصحح أنهم حينئذ مبتدآن
 ما بعد هما خبر وقيل بالعكس
 وقيل ظرفان وما بعدهما
 فاعل بكان تامة محذوفة
 (أو وليا الفعل) أو الجملة
 الاسمية (كجئت مذمما)
 ومازلات أبغى المال مذ
 أنا يافع (وان يجرا في مضي
 فكم) الابتدائية (هما و في
 الحضور) ان جر (معنى في)
 اي الظرفية (استبن) بهما
 (وبعد من وعن وياه زيدا
 فلم يعق) اي يكف (من عمل
 قد عملا) وهو الجر نحو ما
 خطبتاهم * مما قليل * فيما
 تقضهم * قال في شرح الكافية
 وقد تحدث مع الباء تقيلا
 وهي لغة هذيل (وزيد
 بعد رب والكاف فكف)
 عن العمل وأدخلها على
 الجمل نحو * رجلا وفيت في
 علم * رجلا يود الذين كفروا
 * رجلا الجمال المؤبل فيهم *
 كما سيف عمرو لم تحفه
 مضاربه * (وقد يليهما) ما
 وجر لم يكف (نحو * ماوى
 ياربنا فارة * كما الناس مجرور
 عليه و جارم * (وحذفت
 رب فجرت) مضمرة (بعد
 بل) وهو قليل نحو * بل
 بلد ملا العجاج فتمه * (و)
 بمد (الفا) وهو قليل أيضا

نحوه فثلث حبل قد طرقت
ومرضع * (وبعد الواو
شاع ذا العمل) حتى قال
بعضهم ان الجر بالواو
نفسها نحو

* وليل كوج البحر أرخى
سدوله *

على بأنواع الهجوم لبيتلي *
وربما جرت محذوفة دون
حرف نحو

* رسم دار وقت في طله *
(وقد يجرب سوى رب لدى

حذف) له وهو سماع كقول
بعضهم وقد قيل له كيف

أصبحت خير والحمد لله أي
على خير (وبعضه يرى

مطردا) يقاس عليه
نحو بكم درهم اشترت

أي بكم من درهم ومررت
برجل صالح الاصلح

فطال حكاه يونس أي ان
لأمر رب صالح فقد مررت

بطال
* هذاباب (الاضافة) *

(نوناتلى الاعراب) أي
حرفه (أوتونيئا) ملفوظا به

أو مقدر (بماتضيف
احذف) لان الاضافة

توذن بالاتصال والتونين
وخلفه وهو التونين يوذنان

بالا تفصال (كطور
سينا) ودراهمك وغلامي

زيد (والتباني) وهو
المضاف اليه (اجرر)

وجوبا بالحرف المقدر

﴿ وقل لمن قال أنت بنت منه * والنون قبل تا المثني مسكنه ﴾
(وقل) في المفردة المؤنثة (من أنت بنت منه) بفتح النون وقلب التاء هاء وقد يقال منت باسكان
النون وسلامة التاء (والنون قبل تا المثني مسكنه) فتقول في مثني المؤنث لمن قال لي زوجتان
مع امتين أو ضربت حمرتان رقيقتين منتان ومنتين فمنتان لحكاية المرفوع ومنتين
لحكاية المجرور والمنصوب

﴿ والفتح نزر وصل التا والالف * بمن باثر ذابنوسة كلف ﴾
(الفتح) فيها (نزر) أي قليل (وصل التا والالف) في حكاية جمع المؤنث السالم (باثر) أي فقل
باثر قول القائل (ذابنوسة كلف) منات باسكان التاء

• ﴿ وقل منون ومنتين مسكنا * ان قيل جاقوم لقوم فطنا ﴾
(وقل) في حكاية جمع المذكر السالم (منون ومنتين مسكنا) آخرهما (ان قيل جاقوم لقوم فطنا)
وضرب قوم قوما فنون للمرفوع ومنتين للمجرور والمنصوب

﴿ وان تصل فلفظ من لا يختلف * ونادر منون في نظم حرف ﴾
(وان تصل فلفظ من لا يختلف) فتقول من يافتي في الاحوال كلها (ونادر) في حالة الوصل منون
بالجمع (في نظم حرف) وهو قول الشاعر

أتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموظلا ما
ويروى عمو صبا

﴿ والعلم احكيه من بعد من * ان هريرت من ماطف بها اقترن ﴾
فتقول لمن قال جاء زيد من زيد ورأيت زيدا من زيد او مررت بزيدا من زيد فان اقترنت يعاطف
نحو من زيد تعين الرفع عند جميع العرب

﴿ التأنيت ﴾

﴿ علامة التأنيت تاء أو الف * وفي اسام قدر و التا كالكتف ﴾
(علامة التأنيت) لدلول الكلمة (تاء أو الف) والتاء على قسمين متحركة وتختص بالاسماء كقائمة
وساكنة وتختص بالافعال كقامت والالف على قسمين أيضا مقصورة كحبلي وممدودة كحمراء
(وفي اسام) جمع أسماء جمع اسم (قدر و التاء كالكتف) واليد والعين وما أخذ السماع
﴿ ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كارد في التصغير ﴾
(ويعرف التقدير بالضمير) أي يعود الضمير العائد على الاسم نحو العين ككتفها واليد قبلتها (ونحوه
كارد في التصغير) كيدية وكالاشارة نحو هذه كتف

﴿ ولاتلى فارقة فعولا * أصلا ولا المفعول والمفعيلا ﴾
أي لاتلى التاء هذه الاوزان حال كونها فارقة بين المذكر والمؤنث فيقال هذا رجل صبور
وهذا روم مطير وهذه امرأة صبور ومهذار ومطير وفهم من قوله ولاتلى فارقة انها تلي ضمير
فارقة ككولة وفروقة من الملل والفرق بمعنى الخوف فان التاء فيهما للمبالغة ولذلك تلحق
المذكر والمؤنث واحترز بقوله أصلا عن فقول بمعنى مفعول فانه قد تلحقه التاء نحو كولة بمعنى
ما كولة ور كوة بمعنى مركوبة وحلوبة بمعنى محلووبة وانما كان فقول بمعنى فاعل أصلا لان بنية

عند المصنف وبالمضاف
عند سيبويه وبالإضافة
عند الاخفش (وانومن)
ان كان المضاف بعض
المضاف اليه و صح اطلاق
اسمه عليه كذا قال في شرح
الكافية تبعا لابن السراج
مخرجا بالقيء الاخير
نحو يزيد مثلا بنحو خانم
فضة وثوب خز (او)
انوا (في اذ لم يصلح الا ذلك)
نحو بل مكر الليل والنهار
(واللام خذا) ناويها
(لاسوي ذيك) نحو غلام
زيد (واخصص أولا)
بالتاني ان كان نكرة كغلام
رجل (او اعطه التعريف
بالذي تلا) ان كان معرفة
كغلام زيد (وان يشابه
المضاف يفعل) اي المضارع
في كونه مراد به الحال
او الاستقبال حال كونه
(وصفا) كما سمي الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة
(فعن تكبيره لا يعزل)
سواء اضيف الى معرفة
أو نكرة ولذلك وصف به
النكرة كهديا بالغ الكعبة
ونصب على الحال كثنائي
عطفه ودخل عليه رب
(كرب راجينا عظيم الامل
مروع القلب قليل الحيل
وذى الاضافة) وهي اضافة
الوصف الى معموله
(اسمها الفظية) لانها افاضت

الفاعل أصل ولانه أكثر من فعول بمعنى مفعول فاستحق ان يكون أصلا له

﴿ كذلك مفعول وما يليه ﴾ تا الفرق من ذى فشدوذفيه ﴿

(كذلك مفعول) لانه فارقة فيقال رجل مغمم وامرأة مغمم وهو الذي لا ينتهي عما يريد
(وما يليه تا الفرق من ذى) الاوزان الاربعة (فشدوذفيه) نحو عدو وعدوة وميقان وميقانة
ومسكين ومسكينة وسمع امرأة مسكين على القياس

﴿ ومن فعيل كقتيل ان تبع ﴾ مو صوفه غالبا التامتنع ﴿

(ومن فعيل) بمعنى مفعول (كقتيل) بمعنى مقتول وجرح بمعنى مجروح (ان تبع مو صوفه) خرج
ما اذا استعمل استعمال الاسماء غير جار على موصوف ظاهر ولا منوى لدليل فانه تلحقه
النساء نحو رأيت قتيلا وقيلة فرارا من التباس المذكور بالثؤنث (غالب التامتنع) فيقال
رجل قتل وجرح وامرأة قتل وجرح والاحتراز بقوله كقتيل من فعيل بمعنى فاعل نحو
رحيم وظريف فانه تلحقه النساء تقول امرأة رحيمة وظريفة

﴿ وألف التأنيث ذات قصر ﴾ وذات مد نحو أنثى الغر ﴿

(وألف التأنيث ذات قصر) اي المقصورة نحو حبل وهي الاصل فلذا قدمها (وذات مد نحو
انثى الغر) أعني غراء

﴿ والاشتهار في مباني الاولى ﴾ يديه وزن أربي والطولى ﴿

(والاشتهار في مباني الاولى) اي المقصورة (يديه) اي يظهره (وزن أربي) كفعل بضم الاول
وفتح الثاني وهي الداهية (والطولى) كجلى تأنيث الاطول

﴿ ومرطى ووزن فعلى جمعا ﴾ أو مصدرا أو صفة كشمعي ﴿

(ومرطى) بهتحات مصدر مرطت الناقة أي أسرع (ووزن فعلى جمعا) نحو جرحي (أو
مصدرا) نحو نجوى (أو صفة) لانثى فعلان (كشمعي)

﴿ وكبارى سمى سبطرى ﴾ ذكرى وحثي مع الكفرى ﴿

(وكبارى) على وزن فعلى بضم أوله و كبارى اسم طائر وكذا اسماني و (سمى) على وزن فعلى بضم
الاول وتشديد الثاني مفتوحا وسمى اسم للباطل (وسبطرى) على وزن فعلى بكسر الاول وفتح
الثاني وتسكين الثالث وسبطرى اسم لشبية فيها بنخر (ذكرى) على وزن فعلى بكسر الاول
وسكون الثاني (وحثي) على وزن فعلى بكسر الاول والثاني مشددا نحو هجيري للعادة وحثي
مصدر حث على غير قياس (مع الكفرى) على وزن فعلى بضم الاول والثاني وتشديد الثالث نحو
حذرى من الحذر وكفرى وهو واه الطلع

﴿ كذلك خليطى مع الشقارى ﴾ واعز لفسير هذه استندارا ﴿

(كذلك خليطى) على وزن فعلى بضم الاول وفتح الثاني مشددا نحو خليطى للاختلاط
ولغري للغز (مع الشقارى) على وزن فعلى بضم الاول وتشديد الثاني نحو خبازى وشقارى
لنبتين وخضارى لطائر (واعز) أي انصب (لغير هذه) الاوزان في مباني المقصورة (استندارا)
نحو فعلى كخبسى للخسار وفعلى كهنوى لنبت وفعلى كقعودى لضرب من
مشى الشج و غير ذلك فالكل نادر

تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون (وتلك) الاضافة وهى التى تفيد التعريف أو التخصيص اسمها (محصنة) أى خالصة (ومعنوية) أيضا لانها آتت أمر معنويا (ووصل ال بهذا المضاف) اضافة لفظية (معتفران وصلت) ال (بالثاني) اى المضاف اليه (كالجعد الشعرا) وصلت (بالذى له أضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني) أو عبايه - ودعليه ان كان ضميرا كما فى التسهيل كررت بالضارب الرجل والشاقه وضع المبر هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه فى خطبة رسالته فقال الجاهلنا من خيرامة أخرجت للناس (وكونها) أى ال (فى الوصف) فقط (كاف ان وقع مشنى) نحو مررت بالضارب زيد والضاربى رجل (أو) وقع (جمعا يله) اى سبيل الثنى (اتبع) بأن كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى

﴿ لدها فعلاء فعلاء ﴾ مثلث العين وفعلاء ﴿ لدها ﴾ أى لالف التانيث المدودة أو زان منها (فعلاء) كعراء و صحراء و (أفعلاء مثلث العين) كاربعا بفتح الباء وكسرها وضمها للرابع من أيام الاسبوع (وفعلاء) كعقرباء اسم موضع وأثنى العقارب ﴿ ثم فعلا فعلا فاعولا ﴾ و فاعلاء فعليا مفعولا ﴿ بالمد كقصاصه للقصاص ولا يحفظ غيره و (فعلاء) بضم الاول كقرفصاء (فاعولاء) كماشوراء (و فاعلاء) كقصاصه لاحدي بابي جمر ال - يربوع و (فعليا) ككبير ياء و (مفعولاء) نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ . ﴿ و مطلق العين فعلا وكذا * مطلق فاء فعلاء أخذنا ﴾ اى وفعلا حال كونها مطلق العين اى مثلثة بالحركات الثلاث فهى حال مقدمة من فعلاء المعطوف على فعلاء والفاء مفتوحة فيها مفتوحة العين نحو براسه بمعنى الناس تقول ما ادرى من اى البراسه هو و براسه لقتال و فعلاء المكسور العين نحو برساء بمعنى براسه وفعولاء المضموم العين نحو دبو فاه للعذرة وحروراء لموضع تنسب اليه الحرورية وكذا مطلق فاء فعلاء أى مثلث الفاء أخذنا فافتح نحو جفناه اسم موضع والكسر نحو سيراء وهو ثوب مخطط يهمل من القز والضم نحو عشاء ونفساء

* (المقصور والمدود) *

﴿ اذا اسم استوجب من قبل الطرف ﴾ فتحا وكان ذا نظير كالاصف ﴿ أى (اذا اسم) صحيح (استوجب) اى استحق بحسب القواعد (من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير) من المعتل وقوله (كالاصف) هذا مثال الصحيح ﴿ فلنظيره المعتل الآخر ﴾ ثبوت قصر بقياس ظاهر ﴿ (فلنظيره المعتل) أى المعتل (الآخر ثبوت قصر بقياس) نحو جوى جوى وعمى وهوى هوى فهذه وما أشبهها مقصورة لان نظيرها من الصحيح مستوجب فتح ما قبل آخره نحو اصف أسفا وفرح فرحا و اشراشرا لقوله * وفعل اللازم بابه فعل * ﴿ كفعل وفعل فى جمع ما ﴾ كفعله وفعلة نحو الدما ﴿ (كفعل) أى بكسر الفاء نحو فرية وفرى ومرية ومرى ونظيره من الصحيح قرينة بكسر القاف وقرب (وفعل) بالضم نحو دمية ودمى ومدية ومدى ونظيره من الصحيح قرينة بضم القاف وقرب وقوله (فى جمع ما كفعله الخ) لف ونشر مرتب فالاول راجع لفعل بالكسر وما بعده لفعل بالضم والدمى جمع دمية الصورة من العاج . ﴿ وما استحق قبل آخر ألف ﴾ فالمد فى نظيره حتما عرف ﴿ كصدر الفعل الذى قد بدنا ﴾ بهمز وصل كارهوى وكارتأى ﴿ أى (وما استحق) من الصحيح (قبل آخر ألف فالمد فى نظيره) من المعتل (حتما عرف) وذلك (كصدر الفعل الخ) وذلك كارهوى ارهواء وارتأى ارتياء فان نظيرهما من الصحيح انطلق انطلاقا وانتدر اقتدارا ﴿ والعامد النظر ذاقصر وذا ﴾ مد بنقل كالجاء كالحذا ﴿ (العامد) مبتدأ خبره (بنقل) و (ذا قصر) حال من الضمير فى الخبر والمعنى ان ما ليس له نظير اطر دفتح

ما قبل آخره فقصره سماعي وما ليس له نظير اطرذ زيادة ألف قبل آخره فبده سماعي فن المقصور
سماعا الفتى واحد الفتيان والثرى بمعنى التراب والسناء الشرف والثراء كثرة المال
والهذاء النعل

﴿ وقصر ذى المد اضطرارا بجمع * عليه والعكس بخلف يقع ﴾
(بجمع عليه) اى على جوازه لانه رجوع الى الاصل كقوله * لا بد من صنعا وان طال السفر *
(والعكس) وهو مد المقصور اضطرارا (بخلف يقع) فبده جهور البصريين وأجازه جهور
الكوفيين وبما سمع منه قوله

سيفيني الذى أغناكهنى فلا فخر يدوم ولا غنا

﴿ كعبية تثنية المقصور والمدود وجهما كعبهما ﴾

انما اقتصر عليهما لوضوح تثنية غيرهما وجمعه

﴿ آخره مقصور تثنى اجعله يا * ان كان عن ثلاثة مرتقيا ﴾

اى سواء كان أصله ياء أو واو او اربعاء كان نحو حبلى ومعطى ام حامسا نحو مصطفي وحبارى ام
سادسا نحو مستدعى وقبعرى فتقول حبلان ومعطيان ومصطفيان وحباريان ومستدعيان
وقبعريان وما حالف ذلك شاذ كقولهم فى قهقرى قهقران وفى مذرى مذروان وهما طرفا الآية

﴿ كذا الذى الياء أصله نحو الهتى * والجامد الذى أميل كتى ﴾

(كذا الذى الياء أصله) اى أصل ألفه الياء (نحو الفتى) قال تعالى ودخل معه السجن فتيان *
(والجامد الذى أميل كتى) وبلى اذا سمى بهما فتقول فى التثنية متيان وبلبان

﴿ فى غير ذات قلب واو الالف * وأولها ما كان قبل قد ألف ﴾

(أى فى غير ذات) المذكور انه تغلب ألفه ياء تغلب واو الالف وذلك شأن الاول أن تكون الف
ثالثة بدلا من الواو نحو عصا وقفا ومناغلة فى المن الذى يوزن به فتقول عصوان وقفوان
ومنوان الثانى الجامد الذى لم يعل كالألا الاستفتاحية واذا تقول اذا سميت بهما الواو واذوان
(وأولها ما كان قبل قد ألف) أى أول الواو المنقلبة اليها الالف ما ألف فى غير هذا من علامة
التثنية المذكورة فى باب الاعراب

﴿ وما كحجرا بواو ثنيا * ونحو علباء كساء وحيا ﴾

﴿ بواو أو همز وغير ما ذكر * صحح وما شد على نقل قصر ﴾

(وما كحجرا) مما همزته بدل من الف التانيث (بواو ثنيا) لان الف التانيث المدودة هى ألف
بعدها ألف فتقلب الثانية همزة ثم تغلب واو فى التثنية فتقول فى التثنية صحراوان ومهراوان
بقلب الهمزة واوا وقوله (ونحو علباء) العلباء عصابة العق وألفه للالحاق بقراطس ومثله
كل ما ألفه بدل من حرف الالحاق نحو قوباء والقوباء داء وهروف وأصلهما علباى وقوباى
يباء زائدة للالحاق بقراطس وقرناس وقوله (كساء) أى ونحوه مما همزته بلبى من أصل هو
واو اذا أصله كساو وقوله (وحيا) اى ونحوه مما همزته بدل من اصل هوياء اذا أصله حياى كل
ما ذكر يقال بواو أو همز فتقول علباوان وكساوان وحياوان وعلباآن وكساآن وحياآن وقوله
(وغير ما ذكر) اى وغير ما ذكر من المهموز وهو ما همزته أصلية غير مبدلة من شئ نحو قرأه

رجل (وربما) كسب نان
أولاً تانياً (وتد كيرا
(ان كان) الاول (لحذف
موهلا) أى أهلا نحو
* كما شرقت صدر القناة
من الدم * فأكسب القناة
المؤنث الصدر المذكور
التأنيث لما أضيف اليه
ونحو

رؤية الفكر ما يؤله
الامر معين على اجتناب
التواني
فأكسب الفكر المذكور
رؤية المؤنث التذكير
لما أضيف اليه وخرج
بقوله ان كان لحذف
موهلا ما ليس أهلا به
يختل الكلام لو حذف
فلا يكسبه ما ذكر كقام
غلام هند وقامت امرأة
زيد (ولا يضاف اسم لبا
اتحده معنى) فلا يضاف اسم
لمرادفه ولا موصوف الى
صفتيه ولا صفة الى
موصوفها لان المضاف
يتعرف بالمضاف اليه أو
يتخصص والنسب لا يعرف
ولا يتخصص الا بغيره (وأول
موهلا) لذلك (اذا ورد)
نحو هذا عهد كرز أى
مسمى هذا لقب ومجد
الجامع أى معجده اليوم
الجامع أو المكان الجامع
وجرد قطيفة أى شئ
جرد من قطيفة وأصل أن

ووضاء (صحح) في التثنية فتقول قرا آرو وضآن والقراء التناكب المتعبدو الوضاء الوضى أى الحسن الوجه وقوله (وماشد) أى في تثنية المقصور والمدرد من ذلك قولهم قرا وان بقلب الهمزة واو وقوله (على نقل قصر) أى فلا يقاس عليه

﴿ واحذف من المقصور في جمع على ﴾ * حدائثنى ما به تكملا *

يعنى اذا جمعت المقصور الجمع الذى على حدائثنى وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكلم به وهو الالف لالتقاء الساكنين نحو وأنتم الاعلون * وانهم عندنا لمن المصطفين * وأصلهما الاعلون والمصطفون تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت الفاء ثم حذفت لالتقاء الساكنين

﴿ وانفتح أبى مشعرا بما حذفت ﴾ * وان جمته بتاء وألف *

﴿ فالالف اقلب قلبها في التثنية ﴾ * وتاء ذى التاء الزمن تخيه *

قوله (وانفتح أبى) أى وأبى الفتح (مشعرا بما حذفت) وهو الالف كما تقدم تخيله وقوله (وان جمته)

أى المقصور (بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنية) الالف مفعول مقدم لقلب وقلبها نصب

على المصدرية يعنى ان المقصور اذا جمع بالالف والتاء قلبت الفه مثل قلبها اذا ثنى فتقول حليلات

ومصطفيات ومستدعيات وفتيات ومثبات مسمى بها اناث ويقال في جمع عصاوا واذا سمى

بها اناث عصوات والوات واذوات بالواو وعمل بقوله في غير ذات قلب واو الالف قوله (وتاء)

مفعول اول للزمن وتخيه مفعول ثانى أى ما آخره تاء من المقصور وغيره تحذف تاءه عند

جمعه هذا الجمع لثلايجمع بين علامتى تأنيث ويعامل الاسم بعد حذفها معاملة العارى منها

فتقول في مسلمة مسلمات واذا كان قلبها ألف قلبت على حد قلبها في التثنية فتقول في فتاة

فتيات وفي فتاة فتوات وفي معطاة معطيات

﴿ والسالم العين الثلاثى اسمائل ﴾ * اتباع عين فاهه بماشكل *

﴿ ان ساكن العين مؤنثا بدا ﴾ * مختما بالتاء أو مجردا *

(السالم) مفعول اول لائل واتباع مفعوله الثانى أى وأئل السالم العين الثلاثى اتباع الخ يعنى ان

ما جمع بالالف والتاء وحاز هذه الشروط المذكورة كهندو جفنة تتبع عينه فاهه في الحركة

والشروط المذكورة خمسة الاول ان يكون سالم العين فخرج المشدد نحو جنة والمعتل العين

نحو تارة ودولة وديمة والاول بالتسكين لا غير والثانى يبقى على حاله الثانى ان يكون ثلاثيا واحترز

به من الرباعى نحو جعفر وخرنق وفتق اعلام اناث فانه يبقى على حاله الثالث ان يكون اسما

واحترز به عن الصفة نحو ضخمه وجلفه وحلوة فليس فيه الاالتسكين الرابع ان يكون

ساكن العين واحترز به من نحو شجرة ونبة وسمرة فانه لا يغير الخامس ان يكون مؤنثا

واحترز به من المذكور نحو بكر فانه لا يجمع هذا الجمع أصلا فلا يكون فيه الاتباع المذكور وقوله

(مختما بالتاء أو مجردا) مثال الاول المستكمل للشروط المذكورة مختما بالتاء جفنة وسدرة

وغرفة ومثاله مجردا منها عدو هندو وجل فتقول في جمعها الجمع المذكور جفئات وسدرات

وغرفات ودعدات وهنات وجلات

﴿ وسكن التالى غير الفتح أو ﴾ * خففة بالفتح فكلا قدر ووا *

أى عن العرب وغير بالنصب مفعول للتالى يعنى انه يجوز في العين بعد الفاء المضمومة أو

الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء يمنع اضافته كالمضمرات (وبعض الاسماء يضاف) الى المفرد (أبدا) لفظا ومعنى كقصارى وجرادى ولدى ويد وسوى وعند وذى وفروعه وأولى (و بعض ذا) الذى ذكر أنه يلزم الاضافة (قد تلزمها معنى فقط) (بأنى لفظا فردا) عنها ككل وبعض واى نحو وان كلاما ليو فينهم * وفضلنا بعضهم على بعض أيا ما تدعوا * (وبعض ما يضاف حتما يمنع ابلاؤه اسما ظاهرا) فلا يليه الا ضمير (حيث وقع كوحده) نحو اذا دعى الله وحده * وكنت اذ كنت الهى وحده * والذئب أخشاه ان مررت به * وحدى (لـى) ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك أى اجابة بعد اجابة وهو هندسيسويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد أصله لى بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كاتقلاب ألف لدى وعلى والى ووردبانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب ألفه لامع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت

المكسورة وجهان مع الاتباع وهما الاسكان والفتح ففي نحو سدره وهند من مكسور الفاء وغرفة وجل من مضمومها ثلاث لغات الاتباع والاسكان والفتح

ومنعوا اتباع نحو ذروه * وزية وشذ كسر جزوه *

أى ومنعوا اتباع الكسرة فيما لامه واو واتباع الضمة فيما لامه ياء كما في جمع نحو ذروة بالكسر وهى أعلى الشئ وزية بالضم وهى حفرة الاسد لاستئصال الكسرة قبل الواو والضمة قبل الياء وشذ كسر جزوه فيما حكاه يونس من قولهم جروا بكسر الراء وهو لى غاية الشذوذ لما فيه من الكسر قبل الواو

ونادر او ذو اضطرار غير ما * قدمته أولاناس انتمى *

(ونادر) كقولهم كهلات بالفتح وقياسه الاسكان لانه صفة والكهل من جاوز الثلاثين (أو ذو اضطرار غير ما قدمته) كقوله

وحلت زفرات الضحى فأطقنها * ومالى بزفرات العشى يدان

بالاسكان والقياس الفتح (أولاناس انتمى) من ذلك الاتباع في نحو بيضة وجوزة من المعتل العين فانه لغة هذيل

جمع التكسير

هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بصورة تغير لصورة واحده لفظا أو تقديرا كأسد وأسد وفلك مفردا وجما وجمع التكسير على نوعين جمع قلة وجمع كثرة فدلول جمع القلة بطريق الحقيقة ثلاثة الى عشرة بدخول الغاية ومدلول جمع الكثرة بطريق الحقيقة ما فوق العشرة الى ما لانهاية ويستعمل كل منهما موضع الآخر مجازا

أصله أفضل ثم فعله * تمت أفعال جوع قله *

تمت لغة في ثم لجمع القلة أربعة أبنية وجمع الكثرة ثلاثة وعشرون بناو بدأ يجمع القلة وأوزانه الأربعة هى أفضل كأسلحة وأفضل كأفلس وفعلة كفتية وأفعال كأفراس

وبعض ذى بكثرة وضعاينى * كأرجل والعكس جاء كالصنى *

قوله (بني) أى بآنى بمعنى ان بعض هذه الأبنية قديما فى فى كلام العرب للكثرة كأرجل فى جمع رجل فانهم لم يجمعوه جمع كثرة ونظيره عنق وأعناق وفؤاد وأقعدة وقوله (والعكس) أى من هذا هو الاستغناء ببناء الكثرة عن بناء القلة وقوله (جاء) أى وضعا وقوله (كالصنى) جمع صفة وهى الصخرة المساء وكرجل ورجال وقلب وقلوب وصر وصردان

لفعل اسما صح عينا أفضل * ولرباعى اسما أيضا يعمل *

ان كان كالعناق والذراع فى * مدوناً نيت وعد الاحرف *

بمعنى ان أفضل احد جوع القلة يطرد فى نوعين الاول ما كان على فعل بشرطين ان يكون اسما وأن يكون صحيح العين نحو فلس وكف ودلو وظى ووجه فتقول فى جمعها أفلس واكف وأدل وأظب وأوجه وأصل أدل وأظب أدلو وظى فقلبت الضمة كسرة والواو ياء وأصل كقاض واحترز بقوله (اسما) من الصفة نحو ضخم فلا يجمع على أفضل وأما عبد وأعبد فلغلبة الاسمى

(وبقوله)

الآتى (ودوالى) كلبي نحو دواليك أى تداول بعد تداول (سعدى) نحو سعديك أى سعدا بعد سعد (وشذايلا يدى لبي) فى قول الشاعر

* فلبى فلبى يدى مسور * وكذا ايلآؤه ضمير غائب فى قوله

* لقلت لبيد لمن يدعونى * قاله فى شرح التسهيل (والزمو والاضافة الى الجمل) اسمية كانت او فعلية (حيث واذا) نحو جلست

حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا واذكروا اذ انتم قليل وشذاضافة حيث الى المفرد فى قوله

* اما ترى حيث سهيل طالعا * (وان ينون) اذويكسر ذالها لا لتقاء الساكنين (يحمل) أى يجوز (افرادا) عن الاضافة

ويجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرونه (وما كاذمعى) أى فى المعنى

وهو كل اسم زمان مبهم ساض (كاذأضف) الى الجملتين (جواز ان نحو حين جابنبد) وجئتك حين

الجماج أمير (برابن) على الفتح (أوا حرب ما كاذفد أجريا) اما الاول فبالجمل

وبقوله (صح عينا) من معتل العين نحو باب ويبت وثوب فلا يجمع على افعال وشذاعتين في جمع عين والنوع الثاني ما كان رباعيا باربعة شروط أن يكون اسما وان يكون قبل آخره مدة وأن يكون مؤثرا أن يكسوت بلا علامة تأنيث وقد أشار الى بقية هذه الشروط بقوله ان كان الخ أى الاسم الرباعى وقوله (وعدا الاحرف) يشمل ذلك نحو عناق وذراع وعقاب وعين فيقال فيها أعنق وأذرع وأعقب وايمى فان كان الرباعى صفة نحو شجاع او بلا مد نحو خنصر أو مذكر نحو حجارا وبالعلامة التأنيث نحو صحابة لم يجمع على افعال وتدر من المذكر طحال والطحل وخراب وأغرب وعتاد وأعتد وجنين وأجن

❖ وغير ما فعل فيه مطرد ❖ من الثلاثى اسما بأفعال يرد ❖

يعنى أن أفعالا يطرد في جمع اسم ثلاثى لم يطرد فيه افعال بضم العين والمطر دفيه أفضل هو فعل الصحيح العين المتقدم ذكره وغير المطرد فيه ذلك كثير منه فعل المعتل العين كثوب وباب وسيف وغير فعل من أوزان الثلاثى وذلك فعل نحو حزب وأحزاب وفعل نحو جند وأجناد وصلب وأصلاب وفعل نحو جل وأجال وفعل نحو وهل وأو حال وفعل نحو ابل وآبال وفعل نحو عضدوا وعضاد وغير ذلك واحترز بقوله (اسما) عن الوصف فانه لا يجمع على افعال الا قليلا نحو شهيدوا وشهاد

❖ وغالبا أغناهم فعلان ❖ في فعل كقولهم صردان ❖

يعنى أن الغالب في فعل بضم الفاء وقح العين أن يجمع على فعلان نحو صرد وصردان ونفر ونفران وجرذ وجرذان

❖ في اسم مذكر رباعى يمد ❖ ثالث افعله عنهم اطرد ❖

قوله (أفعله) ثلاثون أفعلة مبتدأ واطرد خبره وفي اسم وعنه يتعلقان باطرد يعنى ان افعلة يطرد في جمع اسم مذكر رباعى يمد قبل آخره نحو طعام وأطعمة ورغيف وارغفه وعمود وعمدة واحترز بالاسم عن الصفة وبالمذكر عن المؤنث وبالرباعى عن الثلاثى وبالمثل الثالث عن العارى منه فلا يجمع شئ من ذلك على افعلة الا شذوذا نحو شحج وشحمة والقياس اشحاء وشحاح وهو صفة وعقاب واعقبة وهو مؤنث وقدح وهو السهم قبل ان يراش واقدحة وهو ثلاثى وجازأ واجوزة وليس مده ثالثا والجازأ الخشبة الممتدة في أعلى السقف

❖ والزمه في فعال اوفعال ❖ مصاحبي تضعيف اواعلال ❖

قوله (والزمه) أى الجمع على افعلة في فعال بالفتح اوفعال بالكسر وقوله (مصاحبي تضعيف) المراد منه ما عينه ولا مده من جنس واحد كبنات وابتة وزمام وأزمة وشذنان وعن وقوله (أواعلال) كقباء واقيبة وانا وآنية

❖ فعل نحو أحر وحر ❖ وفعلة جمعاً بقل يدري ❖

قوله (فعل) بضم الفاء وسكون العين جمع كثرة وقوله (لنحو أحر وحر) وصفان متقابلان أى أحدهما للمذكر والآخر للمؤنث فتقول فيهما حر وحره (وفعلة) مبتدأ خبره (يدري) (وجما) مفعول ثان ليدري أى من جوع القلة فعلة ولم يطرد في شئ من الابنية بل هو سماعى نحو صبي وهسية وفتى وفتية وغلام وغلة

❖ وفعل لاسم رباعى يمد ❖ قد زيد قبل لام افعلا فقد ❖

عليها واما الثانى فعلى الاصل (و) لكن (اخترنا مثلوا) أى واقع قبل (فعل نبيا) ماض أو مضارع مقرون باحدى التوئين نحو على حين الهى الناس جل امورهم (و) الواقع (قبل فعل معرب أو) قبل (مبتدأ أعرب) وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناء واختاره المصنف فقال (و- من بنى فلن يفندا) كقراءة نافع يوم ينفع (والزمو اذا اضافة الى جمل الافعال) فقط (كهن اذا اعتلى) أى تواضع اذا تعاطم وتكبر وأجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعد ها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان أحد من الشركين استجارك ونحو اذا باهلى تحتة خنظلية على أضمار كان كما اضمرت هى وضمير الشأن فى قوله الى فهلا نفس لى شفيها، فرع مشبه اذا من أسماء الزمان المستقبل كاذلا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله فى شرح الكافية نقله عن سيويه واستحسنه وقال لولا ان من المسجوع ما جاء بخلافه كقوله يوم هم بارزون انتهى واجاب

ولده عنها بأنها منازل فيه
 المستقبل لتحقيق وقوعه
 منزلة الماضي وحيثما قسم
 الزمان فيه ليس بمعنى اذا
 بل بمعنى اذ هو تضاف الى
 الجملتين قال ابن هشام ولم
 أر من صرح بأن شبهه اذا
 كشبه اذ ينبي ويعرب بالتفصيل
 السابق وقياسه عليه ظاهر
 ومنه هذا يوم ينفع لان المراد
 به المستقبل انتهى قلت
 تقدم نقلنا عنهم الاستدلال
 به على شبهه اذ لانه مما نزل
 فيه المستقبل لتحقيق وقوعه
 منزلة الماضي لاسيما وفي
 اوله قال بلفظ الماضي (لفهم
 اثنين) لفظا ومعنى او معنى
 فقط (معرفة بلا تفرق)
 بمطف (اضيف كلتا وكلا)
 نحو جاءني كـ لـ الرجلين *
 وكلا ذلك وجه وقبله ولا
 يضافان لفرد ولا المنكر
 خلافا لالكوفيين ولا لفرق
 وشده كلاخي وخليلي
 واجدى عضدا * (ولا تضف
 لفرد معرفة ايا) بل اضفها
 الى مثني او مجموع مطلقا او
 مفرد منكر (وان كررتها
 فاضف) الى المفرد المعرفة
 نحو * ابي وايبك فارس
 الاحزاب * (او) ان تنو
 الاجزا) فاضفها اليه نحو
 اي زيد حسن اي اي اجزائه
 (واخصصن بالمعرفة) مع
 اشتراط ما سبق (وهو صولة

﴿ مالم يضاعف في الاعم ذوالالف * و فصل لفعلة جمعا عرف ﴾
 (اعلا لا) مفعول مقدم لقوله فقد يعنى ان من ابنية جمع الكثرة فعلا بضمين وهو يطرد في اسم
 رباعي بدة قبل لانه صحيح اللام وهو المراد بقوله اعلا لا فقد فان كانت مدته ياء او واو الم يشترط
 فيه غير الشروط المذكورة نحو قضيب وقضب وعمود وعمدان كانت الفاشترط فيه مع ذلك
 ان لا يكون مضاعفا نحو قذال وقذل واحترز بالاسم عن الصفة فانه لا يجمع على فعل وشذ نحو
 صناع وصنع والصناع المرأة المتقنة للصنعة واحترز بالرباعي من غيره نحو نازو وهيل وسور ونحو
 قطارو وصفور فانه لا يجمع شئ منها على فعل واحترز بالمدعن الخالي عنه فانه لا يجمع على فعل
 وشذ نحو غرة وغرو واحترز بكونه قبل اللام عن نحو دانق وعيسى وموسى فلا يجمع شئ منها على
 فعل وبصحة اللام عن المعتلة نحو سقاء وكساء فانه لا يجمع على فعل وبعدم التضعيف في ذى
 الالف عن نحو تسات وزمام فان قياسه أهلة بخلاف ذى الياء والواو ونحو سيرر وسرر
 وذلول وذل وقوله (وفعل) بضم قفتح (لفعلة جمعا عرف) أى من أمثلة جمع الكثرة فعل ويطرد
 في فعلة بضم الفاء نحو غرفة وغرف

﴿ ونحو كبرى ولفعلة فعل * وقد يبيح جمعه على فعل ﴾
 أى ويطرد في فعلى بضم الفاء فعل بضمها نحو كبرى وكبر ولفعلة فعل نحو كسرة وكسر ومرية
 ومرى وقد يبيح جمعه أى أهلة بالكسر على فعل بالضم نحو حلية وحلى

﴿ في نحو رام ذواطراد فعلة * وشاع نحو كامل وكمله ﴾
 (فعلة) مبتدأ خبره (ذواطراد) أى من أمثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء وهو مطرد في فاعل وصفا
 لذكر ما قبل معتل اللام نحو رام وراما وقاض وقضاة وغاز وغزاة وقوله (وشاع نحو كامل وكمله)
 أى من أمثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء وهو مطرد في فاعل وصفا لذكر ما قبل صحيح اللام نحو كامل
 وكلمة وبار وبررة فخرج نحو حذرو وادوحائض وسابق وصف فرس ورام فلا يجمع شئ منها
 على فعلة وشذ خبيث وخبيثة وناعق ونمقة وهى الغريان

﴿ فعلى لوصف كقتيل وزمن * وهالك وميت به قن ﴾
 (ميت) مبتدأ رقتن خبره أى حقيق يعنى ان من أمثلة جمع الكثرة فعلى وهو مطرد في وصف ذال
 على هلك أو توجع أو تشتيت على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وجريج وجرجى او على
 فعل كزمن وزمنى او فاعل كهالك وهلكى او فيعل كيت وموتى وكذا في فعل لا يعنى مفعول
 كريض ومرضى وافعل كاحق وحقى وفلان كسكران وسكرى

﴿ لفعل اسما صح لا مافعله * والوضع في فعل وفعل قلله ﴾
 أى من أمثلة جمع الكثرة فعلة وهو لاسم صحيح اللام على فعل كدرج ودرجة وكوز وكوزة ودب
 وديبة والاحتراز بالاسم عن الصفة نحو حلو فلا يجمع هذا الجمع وبالصحح اللام عن نحو عضو
 فلا يجمع هذا الجمع والوضع في فعل كفرد وغردة وزوج وزوجة والفرد نوع من الحكامة (وفعل
 قلله) نحو فرد وفردة وحسل وحسلة والحسل الضب

﴿ وفعل لفاعل وفاعله * وصفين نحو عاذل وماذله ﴾
 أى من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في وصف صحيح اللام على فاعل او فاعلة نحو عاذل

وعاذلة فتقول فيها عاذل فخرج بالوصف الاسم نحو حاجب العين وجائزة البيت فلا يجمعان هذا الجمع وجميع اللام نحو رام وقد تقدم

﴿ ومثله الفعّال فيما ذكرنا ﴾ * وذان في المثل لا ماندرنا ﴿

(ومثله) أي مثل فعل (الفعّال فيما ذكرنا) أي في المذكور خاصة فيطرد في وصف جميع اللام على فاعل نحو ما ذل وعذال (وذان) أي فعل وفعال (في المثل لا ماندرنا) نحو غاز وغزا وأصله غزو وغزاه

﴿ فعمل وفعله فعال لهما ﴾ * وقل فيما عينه الياءنهما ﴿

(فعل وفعله فعال لهما) نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال والخدلة المتلثة الساتين والذراعين (وقل فيما عينه الياءنهما) نحو ضيف وضياف وضيعة وضياع

﴿ وفعل أيضا له فعال ﴾ * ما لم يكن في لاهه اعتلال ﴿

(وفعل أيضا له فعال) نحو جبل وجبال وجل وجمال (ما لم يكن في لاهه اعتلال) كفتى فلا يجمع هذا الجمع

﴿ أويك مضعفا ومثل فعل ﴾ * ذوالتاو فعل مع فعل فاقبل ﴿

(أويك مضعفا) نحو طلال فلا يطرده فيه هذا الجمع ويشترط أيضا أن يكون اسما لصفة فخرج نحو بطل (ومثل فعل ذوالتاء) منه نحو فعلة مثل رقبة ورقاب (وفعل) نحو قذح وقذاح (مع فعل فاقبل) نحو ربح ورمح

﴿ وفي فاعيل وصف فاعل ورد ﴾ * كذلك في إنشاء أيضا اطرده ﴿

(وفي فاعيل وصف فاعل) حال (ورد) فعال كظريف وظراف واحترز عن فاعيل وصف مفعول وإنشاء نحو جريح وجريحة فلا يقال فيهما جراح (كذلك في إنشاء أيضا اطرده) أي انثى فاعيل وهي فعيلة نحو ظريفة وظراف

﴿ وشاع في وصف على فعلانا ﴾ * أو أنثيه أو على فعلانا ﴿

(وشاع) أي كثر فعال أيضا (في وصف على فعلانا) بفتح الفاء نحو غضبان وغضاب (أو أنثيه) أي أنثى فعلانا وهما فعلى وفعلانة نحو غضبي وغضاب وندمانة وندام (أو على فعلانا) أي أو وصف على فعلانا بضم الفاء كخمصان وخصاص

﴿ ومثله فعلانة والزمه في ﴾ * نحو طويل وطويلة تقي ﴿

(ومثله فعلانة) نحو خصانة وخصاص (والزمه) أي فعال في نحو طويل وطوال وطويلة وطوال (تقي) والمراد بنحوهما ما كان عينه واو أو لاهه صحيحة كما مثل

﴿ وبفعل فاعل نحو كبد ﴾ * يخص فالبا كذلك يطرد ﴿

﴿ في فعل أسماء مطلق الفاعل فعل ﴾ * له وللفعال فعلاان حصل ﴿

(وبفعل) بضم الفاء والعين (فعل) بفتح فكسر (نحو كبد) وكبود يعني أن من أمثلة جمع الكثرة هولا (يخص فالبا) خرج غير الغالب نحو غمر وغمر وغمر وغمر وقوله (كذلك يطرد) أي فعول (في فعل اسما مطلق الفاعل) أي يطرده أيضا فعول في اسم على فعل أو فعل أو فعل وهو معنى قوله مطلق الفاعل نحو كعب وكعوب وجل وجل وجند وجنود واحترز بالاسم عن الوصف فلا يجمع على فعول

ايا) فلا تصفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد (وبالعكس) أي (الصفة) والحال فلا يضافان الا الى نكرة كررت بفارس أي فارس وبزيد أي فارس (وان تكن) أي (شرطا او استفهاما فطلقا) سواء اضيفت الى معرفة او نكرة (كل بهما الكلاما) نحو اياها الاجلين قضيت فبأى حديث فرغ اذا اضيفت اي الى منى معرفة افرده ضميرها او الى نكرة طوبى (والزمو الاضافة لدن) وهو ظرف لاول زمان او مكان مبنى الا في لغة قيس (بجر) وافرادهال وانصب غدوة بها) على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد (هنهم تدر) وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاها الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لان محلها جر وجوز الاخش النصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس (ومع) اسم لما كان الاجتماع او تده مصرب الا في لغة ربيعة فيقولون (مع) بتسكين العين (فيها) بناء وهو (قليل) وقال سيويه ضرورة ومنه فريهي منكم وهو اي معكم (ونقل) في هذه الحالة (قبح وكسر) لعينها

السكون يصل) بها مستند
 لاول الحقة والثاني الاصل
 في التقاء الساكنين * تممة *
 تنفك مع عن الاضافة الا
 ما لا يعني جميع كقوله
 عيني اليسرى فلما زجرتها
 بن الجهل بعد الحلم استبكتنا
 * (واضمم بناء) وفاقا للمبرد
 غير ان هدمت ماله اضعف
 حال كونك (ناويا) معنى
 (ما عدما) قال في شرح
 الكافية لزوال المعارض
 للشبه المقتضى للبناء وهو
 عدم الاستقلال بالمفهومية
 قلت وهي نظيرة اي فيأتي
 في هذه ما قلته فيها وهو
 وجود هذه العلة فيها اذا
 ايتوا المضاف اليه مع قولهم
 باعرا بها حينئذ فالاحسن
 ما ذهب اليه الاخفش من
 كونها عربية في هذه الحالة
 ايضا كما اجمعوا على ان
 قهها في هذه الحالة مطلقا
 وضمها مع التنوين الذي
 هو قليل حركات اعراب
 وشرط ابن هشام لجواز
 حذف ما تضاف اليه ان
 يقع بعد ليس نحو قبضت
 عشرة ليس غير اي ليس
 المقبوض غير ذلك او
 ليس غير ذلك مقبوضا
 وذكر ابن السراج في
 الاصول وغيرها وقوعها
 بعد لام نواها على حركة
 لان لها اصلا في التمكين

نحو صعب وجلف وحلو وشد قولهم ضيف وضروف وقوله (فعل له فعل) مبتدا خبره له
 والضمير لفعل اي فعل بفتحين من افراد فعول نحو اشدوا سود وشجن وشجون وذكر
 وذكور (وللفعال) بضم الفاء (فعلان حصل) نحو غراب وغبان وفلام وغبان
 ﴿ وشاع في حوت وقاع مع ما * ضاهاهما وقل في غيرهما ﴾
 (وشاع) ايكثر فعلان (في حوت وقاع مع ما ضاهاهما) من كل اسم على فعل بضم فسكون
 وفعل بفتحين واوى العين كل منهما فالاول سكوت وحيثان ونون وينان وكوز وكيران ومثال
 الثاني قاع وقيعان وتاج وتيمان وجار وجيران وقوله (وقل في غيرهما) اي قل بمعنى فعلان
 في غير ما ذكر وهو سماعي نحو قنو وقنوان وغزال وغزلان وخروف وخرفان
 ﴿ وفلا اسما وفعيلا وفعل * غير مع العين فعلان شمل ﴾
 (وفلا اسما) كبطن وبطنان وظهر وظهران (وفعيلا) كقضيبي وقضبان ورغيف ورغفان
 (وفعل) نحو ذكروا وجران وجل وجلان (غير مع العين) خرج نحو قود بمعنى القصاص فلا
 يجمع على فعلان وقوله (فعلان شمل) يعني من امثلة جمع الكثرة فعلان بضم فسكون وخرج
 بقوله اسما للصفة نحو ضخم وجبيل وبطل
 ﴿ ولكريم وبخيل فعلا * كذا لما ضاهاهما قد جعلنا ﴾
 (ولكريم وبخيل) (فعلا) فتقول كرما وبخلاء وبخلاء (كذا لما ضاهاهما) اي من كل
 وصف لمذكر اقل بمعنى اسم فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام فخرج بالوصف نحو قضيب
 ونصيب والمذكر المؤنث نحو رميم وشريفة الاسما ما نحو خليفة وخلفاء وبالعاقل نحو
 مكان فسيح وبكونه بمعنى فاعل نحو قتيل وجريح وسمع شذوذا قتلا وبكونه غير مضاعف نحو
 شديد وايب وبكونه غير معتل اللام نحو غني وولي وسخى فلا يجمع شي من ذلك على فعلا
 ﴿ وناب عنه فعلاء في المعل * لا ما ومضعف وغير ذلك قل ﴾
 (وناب عنه) اي عن فعلاء (أفعلاء في المعل لا ما) نحو غني واغنياء وولي واولياء (ومضعف) نحو شديد
 واشداء وخلييل واخلاء (وغير ذلك قل) نحو صديق واصدقاء وظنين واظناء وذلك سماعي
 ﴿ فواعل لفوعل وفاعل * وفاعلاء مع نحو كاهل ﴾
 ﴿ وحائض وصاهل وفاعله * وشد في الفارس مع ما ماله ﴾
 (فواعل) كجواهر جمع جوهر كفعول (لفوعل وفاعل) بفتح العين كطايح وخاتم فتقول طوايح
 وخواتم (وفاعله) نحو قاصعاء وقواصع مع نحو فاعل نحو كاهل وجابر فتقول كواهل
 وحوابر وحائض صفة مؤنث نحو حائض وحوائض وصاهل صفة مذكر غير مائل (وفاعله)
 نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وناصية ونواص (وشد) فواعل (في الفارس مع ما ماله)
 من كل صفة لمذكر عاقل نحو ناكس وغائب وشاهد وهالك
 ﴿ وبفعائل اجمن فعاله * وشبهه ذاتاه او مزاله ﴾
 (وبفعائل اجمن فعاله) نحو سمابة وسمائب (وشبهه ذاتاه او مزاله) من كل رباعي مؤنث جمدة
 قبل آخره نحو ما بالثاء او مجردا عنها نحو رسالة وسائل وذوابة وذوائب وفعولة نحو حولة
 وحائل وفعيلة نحو صحيفة وصحائف والتي بلا تاء نحو شمال وشمائل بفتح الشين وكسرهما

ونحو عقاب وعقائب وجموز وجماز وسعيد علم امرأة وسعانه
 وبالفعال والفعال جمع * صحراء والعذراء والقيس اتعا *
 (وبالفعال والفعال) بنحو صحار و صحارى وعذار وعذارى (جمع صحراء العذراء) وقوله
 (والقيس اتعا) اشارة الى انها مقيسة لاسماوية فقط
 * واجعل فعلى لغير ذى نسب * جدد كما لكبرى تتبع العرب *
 أى من أمثلة جمع الكثرة فعلى من كل ثلاثى ساكن العين مزيد آخره ياء مشددة لغير تجديد
 نسب نحو كرسى وكراسى وكركى وكرامى واحترز بقوله لغير ذى نسب جدد من نحو تركى
 وعلامة النسب المجدد صحة سقوط الياء
 * وبفعال وشبهه انطقا * فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى *
 المراد بشبهه كل ما مثله فى العدة والهيئة وان خالفه فى الوزن نحو مفاصل وقيامل فتقول
 جعفر وجمافر وزبرج وزبارج وبرثن وبرائن ومسجد ومساجد وصيرف وصبارف (فى جمع
 ما فوق الثلاثة ارتقى) بكعفر وزبرج وبرثن
 * من غير ماضى ومن خاسى * جرد الآخر انف بالقياس *
 قوله (من غير ماضى) وهو باب كبرى وسكرى واحرو وجره ورام وكامل ونحوها مما تقدمت
 صيغة وقوله (ومن خاسى جرد الآخر انف) الآخر مفعول انف ومن خاسى متعلق بانف
 أى انف الآخرى احذفه من الخاسى المجرى عند جمعه قياسا لتوصل بذلك الى بناء فعالل
 فتقول فى سفرجل وفرزدق سفارج وفرزد
 * والرابع الشبيه بالمزيد * يحذف دون ما به تم العدد *
 أى دون الخامس نحو خورنق فان النون من حروف الزيادة وكذا الدال من فرزدق تشبه
 الزائد مخرجا لانها من مخرج التاء والتاء من حروف الزيادة فتقول خوارق وفرزاق
 * وزائد العادى الرباعى احذفه ما * لم يك لنا اثره اللذخما *
 أى احذف زائد مجاوز الرباعى (ما لم يك لنا اثره اللذخما) اللذخمة فى الذى وهو مبتدأ أصلته
 ختموا واثمه ظرف هو الخبر أى انما يحذف زائد الخاسى اذالم يكن حرف لين قبل الآخر كما
 رأيت فان كان ذلك لم يحذف بل يجمع على فعالل نحو عصفور وعصافير وقرطاس وقرطيس
 وقنديل وقناهيل
 * والسين والتمان كستدع ازل * اذ بينا الجمع بقاها محل *
 يعنى أنه اذا كان فى الاسم من الزائد ما يخل بقاؤه بمثالى الجمع وهما فعالل وفعالل توصل اليهما
 بحذفه فان تأتى أحد المتساين بحذف بعض وابقاء بعض ابقى ماله مزية فى المعنى أو اللفظ فتقول
 فى مستدع مداع بحذف السين والتاء معالان بقاءهما محل بنية الجمع وابقيت الميم لانها
 مزية فى المعنى عليهما لكون زيادتها معنى مختص بالاسماء بخلافهما فانهما يزدادان فى
 الاستماء والافعال وكذلك تقول فى استخراج تخارج فتؤثر تاء استخراج بالبقاء على سينه
 لان بقائها لا يخرج الى عدم النظر لوجود قائل ونحوه وأما بقاء السين فيصير الكلمة
 لانظير لها اذ لانظير لسفارج

رجل و (أول) كما حكاه
 الفارسي من قولهم ابدأ بنا
 من أول بالضم على نية معنى
 المضاف اليه والجر على نية
 لفظه والتع على ترك نيته
 يمنع صرفه للوزن والوصف
 (ودون والجهات) الست
 (أيضا) نحو ولم يكن
 * لقاؤك الامن وراء وراء
 وحكي الكسائي * أفوق
 تنام أم أسفل * بالنصب
 أي أفوق هذا (وعلى)
 بمعنى فوق نحو
 وأنت فوق بني كليب
 من على * بكلمود صخر
 حطه السيل من على *
 وفهم من ذكر المصنف
 لها جواز اضافتها لفظا وبه
 صرح الجوهري وحالفه
 ابن أبي الربيع (وأعربوا نصبا)
 وجرا كما تقدم ورفعا
 (إذا ما تكرا) أي قطع عن
 الاضافة لفظا ونية
 (قبلا وما من بعده) وقبله
 (قد ذكرنا) وشمل ذلك
 على وبه صرح بعضهم
 لكن قال ابن هشام
 ما ظن نصبها موجودا ثم
 هو على الظرفية في قبل
 وما بعده الاحسب فعلى
 الحالية وذكر المصنف
 أن أسماء الجهات ما عدا
 فوق وتحت تصرف
 تصرفا متوسطا وأن دون
 تصرفا نادرا (وما

﴿ والميم أولى من سواء بالبقا ﴾ والهمز والياء مثل ان سبقا ﴿
 (والميم أولى من سواء بالبقا) فتقول في جمع منطلق مطابق بحذف النون ولا تقول نطابق بحذف
 الميم فلا تلوية في قوله والميم أولى بمعنى الوجوب (والهمز والياء مثل ان سبقا) أي مثل الميم في كونها
 أولى بالبقاء ان سبقا أي تصدرا كما في أئند دويلند فتقول في جمعها الا دويلاد بحذف النون
 وبقاء الهمزة والياء لتصدرهما والالندد واليلندد شديد الخصومة كالالند
 ﴿ والياء لا الوا واحذف ان جمعت ما ﴾ كخيربون فهو حكيم حتما ﴿
 قوله (كخيربون) بمعنى العجوز ومثلها في الحذف الصيغوس وهي التامة الخلق من الابل والمرأة
 الجميلة أو الحسنة الطويلة الخاذقة فتقول في جمعها حزاين وعطاميس بحذف الياء وبقاء
 الواو فتقلب ياء لانكسار ما قبلها وانما اوثرت الواو بالبقاء لان حذف الياء يعني من حذف
 الواو لبقائها رابعة قبل الآخر فيعمل بهما ما فعل بواو عصفور عند جمعه ولو حذفت الواو
 لم يكن حذفها عن حذف الياء لانها ليست في موضع يؤمنها من الحذف
 ﴿ وخيروا في زائدي سرندي ﴾ وكل ما ضاهاه كالعلندي ﴿
 (وخيروا في زائدي سرندي) وهما النون والالف والسرندي السريع في امور السدي
 والجرى في الامور (وكل ما ضاهاه) أي شابهه في تضمن زيادتين لالحاق الثلاثي
 بالخماسي (كالعلندي) وهو الغليظ من كل شيء والجنطي والعفرني فلك ان تحذف ما قبل
 الالف وتبقى الالف فتقلب ياء فتقول سراد وعلاد وحباط وعفران لك عكسه فتقول
 سرائد وعلاند وحباط وعفران

﴿ التصغير ﴾

﴿ فعلا اجعل الثلاثي اذا ﴾ صغرنه نحو قذى في قذى ﴿
 ﴿ فعيل مع فعيل لما ﴾ فاق بجعل درهم درهما ﴿
 (فعلا اجعل الثلاثي اذا صغرنه نحو) فليس تصغير لمس و(قذى في) تصغير (قذى) او (فعيل مع
 فعيل لما فاق) الثلاثي (بجعل درهم درهما) ودينار دينير والحاصل أن كل اسم متمكن قصد
 تصغيره فلا بد من ضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ما كنه بعده فان كان ثلاثيا لم يغير بأكثر من ذلك
 وان كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد الياء فالأمثلة ثلاثة فعيل نحو فليس وفعيل نحو
 درهم وفعيل نحو دينير
 ﴿ وما به لنتهي الجمع وصل ﴾ به الى أمثلة التصغير وصل ﴿
 (وما به) من الحذف فيما زاد على أربعة احرف (لنتهي الجمع وصل به الى أمثلة التصغير وصل) وللحذف
 هنا من ترجيح وتخيير ماله هناك فتقول في تصغير فرزدق فرزدق فرزدق فرزدق فرزدق فرزدق
 بحذف الرابع لما سبق في قوله والرابع الشبيه الخ وتقول في سبطرى سبطروفي فدوكس
 فديكس وفي مدحرج دحيرج وفي عصفور قرفطاس وقنديل وفردوس وغرنيسق عصفير
 وقربطيس وقنديل وفرديس وغرنيسق الخ ما تقدم
 ﴿ وجائز تعويض يا قبل الطرف ﴾ ان كان بعض الاسم فيها انحذف ﴿
 (وجائز تعويض يا) من المحذوف (قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيها) أي الجمع والتصغير

يلى المضاف) أى المضاف اليه
 (بأتى خلفا عنه) أى عن
 المضاف (فى الاعراب)
 والتذكير والتأنيث
 وغيرها (إذا ما حذف)
 نحو جاء ربك أى أمر ربك
 وتجعلون رزقكم أى بدل
 شكر رزقكم
 يسقون من ورد البريص
 عليهم * بردى يصفق
 بالرحيق السلسل
 أى ماء بردى وهو نهر بدمشق
 * والمسك من أردانها ناختة *
 أى رائحته ان هذين حرام
 على ذكور أمتى أى
 استهما هما وتلك القرى
 أهلكنها أى أهلها
 تفرقة - وأيادى سبأى
 مثلها (وربما جروا) المضاف
 اليه (الذى أبقوا كما قد كان
 قبل حذف ما قدما) وهو
 المضاف (لكن) لا مطلقا بل
 بشرط أن يكون ما حذف
 مما تلا (فى اللفظ والمعنى
) لما عليه قد عطف
 أو مقابلا له فالاول نحو
 أكل امرئ تحسبين امرأ *
 ونار توقد بالليل نارا *
 والثانى كقراءة بعضهم
 تريدون عرض الدنيا
 والله يريد الآخرة أى باقى
 الآخرة كذا قدره ابن أبى
 الربيع (ويحذف الثانى
 فيبقى الاول) بلاتنوين (كقوله
 إذاه تصل بشرط عطف)

انحذف فتقول فى جمع سفر رجل سفارح وان عوضته قلت سفارح وفى تصغيره سفيرج وان
 عوضت قلت سفيرج وما حذف منه زائد نحو منطلق تقول فى جمعه مطالق ومطاليق وفى تصغيره
 مطليق ومطليق

﴿ وحذف عن القياس كل ما ﴾ خالف فى البابين حكما رسما ﴿

قوله (فى البابين) أى بابى التكسير والتصغير فيحفظ ولا يقاس عليه فما جاء فى باب التصغير حائدا
 عن القياس قولهم فى تصغير مغرب مغيربان لا مغيرب وفى العشاء عشيان لا عشية وفى انسان
 انيسيان وفى رجل رويحل وفى غلة اغيلة وما جاء حائدا عن القياس فى الجمع قولهم رهط
 وارهط لأرهوط وباطل وابطيل لا بواطل وهكذا

﴿ لتلويها التصغير من قبل علم ﴾ تأنيث أو مدته الفتح انتم ﴿

(لتلويها التصغير من قبل علم) أى علامة تأنيث هو تاؤه والفاء المقصورة (أو مدته) أى مدة التأنيث
 (الفتح انتم) وقوله (لتلويها) تقييد لقوله فمبعل الخ (من قبل الخ) حال من تلويها معنى ان الحرف الذى
 يعديها التصغير ان لم يكن حرف اعراب فإنه يجب فتحه قبل علامة التأنيث وهى التاء والفاء التأنيث
 المقصورة نحو قصعة وقصيدة ودرجة ودرجحة وحبلى وحبيلى وسلى وسليى وكذلك ما قبل
 مدة التأنيث وهى ألف التأنيث الممدودة التى قبل الهززة نحو صحراء وصحيراء وحجرا وحجرا

﴿ كذلك ما مدة أفعال سبق ﴾ أو مد سكران وما به التحق ﴿

أى يجب أيضا فتح الحرف الذى يعديها التصغير ان كان قبل مدة أفعال (أو مد سكران وما به التحق)
 بما فى آخره ألف ونون زائدتان لم يعلم جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ فتقول فى تصغير
 أجمال اجميال وفى تصغير سكران سكيران لانهم لم يقولوا فى جمعه سكارين فان جمع دون شذوذ
 صغر على فمبيلين نحو سرحان وسريجين وسلطان وسليطين فانهما يجمعان على سرحان
 وسلطين فان جمع شذوذ فلا عبرة به نحو غرثان وانسان جمعوهما شذوذ على غرثين واناسين
 والغرثان الجيعان

﴿ والف التأنيث حيث مدا ﴾ وتاؤه منفصلين عدا ﴿

﴿ كذا المزيد آخر النسب ﴾ وعجز المضاف والمركب ﴿

﴿ وهكذا زيادنا فعلانا ﴾ من بعد أربع كزعفرانا ﴿

﴿ وقدر انفصال ما دل على ﴾ ثنية أو جمع تصحيح جلا ﴿

قوله (حيث مدا) خرجت المقصورة فانها لاتعد منفصلة والمعنى انه لا يعتد فى التصغير بهذه
 الاشياء الثمانية بل تعد منفصلة أى تنزل منزلة كلمة مستقلة فيصغر ما قبلها كما يصغر غير متمم بها
 الاول القسم التأنيث الممدودة نحو جراء الثانى تاء التأنيث نحو خنظلة الثالث ياء النسب
 نحو عبقرى الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعليك
 السادس الالف والنون الزائدتان بعد اربعة احرف نحو زعفران وعبوثران واحترز
 من ان يكون بعد ثلاثة نحو سكران وسرحان وتقدم ذكرهما السابع علامة التثنية نحو
 مسلين الثامن علامة جمع التصحيح نحو مسلين ومسلمات فجميع هذه لا يعتد بها فتقول فى
 تصغيرها جبره وحنبظله وعبيقرى وعبيدشمس وبعليك وزعفران وعبوثران ومسليين

على هذا المضاف (واضافة)

لهذا المخطوف (الى مثل
الذي له أضقت الاول)
كقولهم قطع الله يدورجل
ن قالها أي قطع الله يده من قاله
ورجل من قالها وقدياني
ذلك من غير عطف كما حكى
الكسائي من قولهم
« أهوق تنام أم أسفل
(فصل مضاف) عن المضاف
اليه بالنصب مفعول أجز
(شبه فعل) صفة لمضاف
أي مصدر او اسم فاعل
(مانصب) ذلك المضاف
فاعل فصل (مفعولا)
تمييز (أو ظرفاً أجز) المعنى
أجز أن يفصل الذي نصبه
المضاف على المفعولية
أو الظرفية بينه وبين
المضاف اليه كقراءتين
حاضر قتل أولادهم شركائهم
وقول بعضهم
« تركوا منفسك وهو اهاه
« سحى لها في رداها *
وقوله تعالى فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله *
وقوله صلى الله عليه وسلم
هل أنتم تاركوا الى صاحبي
وقال الشاعر
* كدناحت يوماصخرة
بعسيل * (ولم يعب فصل
بين) حكى الكسائي هذا
غلام والله يزيد (واضطرار
وجدا) الفصل (بأجنبي
من المضاف كقوله

ومسيلين ومسيلات

❖ وألف التأنيث ذو القصر متى * زاد على أربعة لن يثبنا ❖

أي اذا كانت ألف التأنيث خامسة فصاعدا حذفت لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فاعيل
وفاعيل نحو قرقرى اسم موضع ولغيره اسم للغزور درابا اسم موضع فتقول قريقرول وغيره
وبريدر ويحذف الياء والالف لانهما زائدها فان كانت خامسة وقبلها سدة زائدها جاز
حذف المدة وابقاء الف التأنيث وجاز عكسه والى هذا أشار بقوله

❖ وعند تصغير حبارى خير * بين الحبيرى ظدرو الحبير ❖

فتقول ان حذفت المدة حبيرى وهذا أجود وان حذفت الف التأنيث قلت الحبير بقلب
المدة ياء ثم تدغم ياء التصغير فيها

❖ واردد لاصل ثانيا لينا قلب ❖ فقيمة صير قومية تصب ❖

(ثانيا) مفعول لاردد و(لينا) نعت لثانيا و(قلب) في موضع النعت لثانيا والتقدير واردد
حرثا ثانيا لينا قلب عن أصل لاصله أي اردده لاصله يعني ان ثانيا الاسم المصغير رد الى اصله
اذا كان لينا منقلبا عن غيره فتقول في قيمة قومية وفي باب بويب وفي ثلب نيب وفي ذئب
ذئيب وفي دينار وقيراط دينير وقرير يط

❖ وشذ في عيد عييد وحتم * للجمع من ذاما لتصغير علم ❖

وشذ في عيد عييد حيث صفروه على لفظه ولم يردوه الى أصله وقياسه عويدا لانهم عاد يعود
وان لم يردوا الياء لثلاثين بتصغير عود بضم العين كما قالوا في جمعه اعياد ولم يقولوا أعياد
فرقا بينه وبين عود الخشب (وحتم للجمع من ذاما لتصغير علم) التحتم بمعنى الوجوب يعني يجب
لجمع التكسير من رد الثاني لاصله ماوجب للتصغير فتقول في باب أبواب وفي ميزان موازين وفي
ناب أنياب وشذ في عيداً عياد نظير ما تقدم

❖ والالف الثاني المزيد يجعل * واوا كذاما الاصل فيه يجعل ❖

(والالف الثاني المزيد يجعل واوا) نحو ضارب فتقول ضويرب وتقول في ماش موبش وكذا
الجمع فتقول ضوارب ومواش (كذاما الاصل فيه يجعل) كصاب اسم شجر وعاج اسم عظم
القبيل فتقول صويب وهويج وبقى مما يقلب واوا الالف الثاني المبدل من همزة تلي همزة
كآدم فتقول فيه أويدم وأوادم

❖ وكل المنقوص في التصغير ما * لم يحو غير التاء ثالثا ❖

المراد بالمنقوص ما حذفت منه أصل فيرد اليه ما حذفت في التصغير ليتأتى بنية فاعيل فتقول
في يديدي وفي حريح فالمنقوص هنا بمعنى غير المصطلح عليه وقوله (مالم يحو) تقييد لذلك أي مالم
يحو ثالثا (غير التاء) بان لم يحو ثالثا أصلا كيد او يحوى ثالثا غير التاء كما بن فتقول بنى وأصله بنيو
فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
ونحو ما اسم للماء الذي يشرب تقول فيه موية واصل ماء موه تحركت الواو وانفتح ما قبلها
فقلبت الفاء وأبدلت الهاء همزة امان حوى ثالثا غير التاء لم يرد اليه ما حذفت لعدم الحاجة
اليه لان بنية فاعيل تتأتى بدونها نحو ميت أصله بالتشديد فنحنف بجذف احدى الياءين فتقول

فيه موبت بلارد للمحذوف

﴿ ومن يترخيم بصفر اكتسب ﴾ بالاصل كالعطيف يعنى المعطفا
 أى من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم بتخريمه من الزوائد فان كانت أصوله
 ثلاثة صغر على بصل وان كانت أربعة صغر على فيصل فتقول فى معطف عطيف وفى ازهر
 زهرو وفى حلمجد وجد وكذا حدان وحاد ومحمد وأحد الكل يصغر على جيد ولا جبر وباللبس
 اكتفاء بالقرائن والحق أنه اجال لالبس وهو من مقاصد البلغاء اذ يمتثل المعانى كلها على
 السواء واللبس تبادر خلاف المراد وتقول فى عصفور عصيفر وفى قرطاس قريطس
 ﴿ واختم بالتأنيث ما صغرت من ﴾ مونت طرثسلاى كسن ﴿
 قوله (مار) أى من التاء (ثلاثى) فى الحال كسن ودارفتقول سنينة ودويرة أوفى الاصل كيد
 فتقول فى تصغيره يديه

﴿ مالم يكن بالتايرى ذالبس ﴾ كشجر وبقر وخس ﴿
 (كشجر وبقر) فى لغة من اتشما (وخس) فانه يقال فيها شجير وبقير وخيس بغير تاء ولا يقال
 شجيرة وبقيرة وخيسة لانه يلبس بتصغير خسة وشجرة وبقرة

﴿ وشذرك دون لبس وندر ﴾ لحاق تافيا ثلاثيا كثر ﴿
 اى شذرك التاء دون لبس وذلك فى العاظ مخصوصة لا يقاس عليها نحو ذود للابل من ثلاثة الى
 عشرة قالوا اذويد وشول للحامل من الابل قالوا شويل وناب للمسن من الابل قالوا نويب
 والقياس بالهاء وكسرب وقوس ودرع صغر وهابلها هو القياس الهاء وقوله (وندر لحاق تافيا
 ثلاثيا كثر) ثلاثيا مفعول لكثرو وهو بفتح التاء يعنى فاق أى ندر لحاق التاء فى تصغير ما زاد على
 ثلاثة وذلك كقولهم فى وراء وأمام وقدام وريشة وائمة وقديمة

﴿ وصغروا شذوذا الذى التى ﴾ وذامع الفروع منها تاونى ﴿
 اى لان التصغير تصريف فى الكلمة والحرف وشبهه بريشان من التصريف والاسماء المبنية
 شبيهة بالحرف لكن لمان كافى ذوا الذى وفروعها شبه بالاسماء المتمكنة بكونها توصف
 ويوصف بها استبح تصغيرها لكن على وجه خلاف به تصغير المتمكن فترك اولها على ما كان
 عليه قبل التصغير وعوض من ضم الف مزيدة فى الآخر ووافقت المتمكن فى زيادة ياء ثالثة
 بعد قمة فقبل فى الذى والتى الذى والتى والذبا والتبا فى تثنيتهما الذبان والتبان وفى الجمع الذين رفعا
 والذين نصبوا جرا وقالوا فى اسم الاشارة ذياوتيا

﴿ النسب ﴾

﴿ ياه كيا الكرسى زادوا للنسب ﴾ وكل ما تليه كسره وجب ﴿
 يعنى اذا قصدوا نسبة شىء الى أب او قبيلة او بلد أو نحو ذلك كسرة جعلوا حرف اعراه ياه
 متسدة مكسورا ما قبلها كقولك فى النسب الى زيد زيدى وأهم كلاما ياه كرسى ليست
 للنسب لان المشبه به غير المشبه

﴿ ومثله مما حواه احذف وتا ﴾ تأنيث أو مده لتثينا ﴿
 (مثل) بالنصب مفعول مقوم لقوله احذف يعنى أنه يحذف لياه النسب كل ياه مماثلها فى كونها

مان وجدنا للهوى من
 طب * ولاعد من اقهر

وجد صب

وقوله

أنجب أيام والدياه به *

اذنجلام فمناجلا

وقوله * بسقى امتياحا

ندى المسواك ريقها *

وقوله

* كخط الكتاب بكف

يوما يهودى * (أوبعت)

نحو من ابن أبى شيخ

الاباطح طالب * (أوندا)

مثل له فى شرح الكافية

يقوله

كان برنون اباه صام *

زيد جاردق باللبام *

ويحتمل أن يكون على لغة

اجراء أب بالالف على

كل حال وزيد بدل

منه أو عطف بيان فله

ابن هشام * تمة * من

الفواصل اما قل فى الكافية

والفصل بها مقترن كقوله

هساخطنا اما ملرو حنة

* واما دم والمسوت

بالحر أجد

فصل * فى (المضاف الى

ياه المتكلم)

الصحح أنه معرب بخلافا

لابن الحشاب والجرجاني

فى قولهما النسبى لإضافته

الى غير متمكن لاهراب

المضاف الى الكاف والهاء

والشئى المضاف الى الياء

مشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا وتجعل ياء النسب مكانها كقولك في النسبة الى الشافعي شافعي والى المرعي مرعي بقدر حذف الاولى وجعل ياء النسب في موضعها الثلاث يجمع أربع ياءات ويحذف أيضا لياء النسب تاء التأنيث فيقال في النسب الى فاطمة فاطمى والى مكة مكى ويحذف لها أيضا مدة التأنيث والمراد بها الف التأنيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا كقولك في حبارى حبارى وفي قبهزى قبهزى أما الممدودة فتأتى في قوله وهمز ذى مدينال في النسب فان كانت رابعة في اسم تانيه متحرك حذفت كالخامسة كقولك في جزى وهو السريع جزى وان كان تانيه ساكنا فوجهان قلبها واو او حذفها والى هذا أشار بقوله

﴿ وان تكن تربع ذاتان سكن * فقلبها واو او حذفها حسن ﴾

اى وان تكن الالف المقصورة تربع أى تصيرها ذأربعة وقوله (ذاتان سكن قلبها واو او حذفها حسن) وذلك كجلبى تقول فيها على الاول جيلوى وعلى الثانى جيلى ويجوز مع القلب ان يفصل بينهما وبين اللام بالفاء زائدة تشبهها بالممدودة فتقول جيلواوى وليس فى كلام الناطم ترجيح أحد الوجهين اللذين ذكرهما على الآخر وليس على حد سواء بل الحذف هو المختار وقد صرح به فى غير هذا النظم فكان الاحسن ان يقول * تحذف اذن وقلبها واو احسن *

﴿ لشبهها المحقق والاصلى ما * لها وللاصلى قلب يعنى ﴾

قوله (لشبهها) أى فى كونها رابعة ثنى كلتيهما ساكن المحقق كلفه بكلمة باخرى (والاصلى مالها) يعنى ان الالف الرابعة اذا كانت لللاحق نحو ذفرى أو منقلبة عن الاصل نحو مرعى فلها مال الالف التأنيث فى نحو جيلى من القلب والحذف فتقول ذفرى وذفروى ومرعى ومرموى الان القلب فى الاصلى احسن من الحذف فرموى أفصح من مرعى واليه الاشارة بقوله (وللاصلى قلب يعنى) أى يختار يقال اعتماه يعتميه اذا اختاره واعتماه يعتماه أيضا وأراد بالاصلى المنقلب عن أصل واو وياه لان الالف لا تكون اصلا غير منقلبة الا فى حرف وشبهه

﴿ والالف الجائر أربعا أزل * كذلك بالمنقوص خامسا عزل ﴾

أى اذا كانت ألف المقصور خامسة فصاعدا حذفت مطلقا سواء كانت أصلية نحو مضطفي ومستدى او للتأنيث نحو حبارى وخليطى أو لللاحق أو للتكثير نحو حبرى وقبهزى فتقول فيها مضطفي ومستدى وحبارى وخليطى وحبرى وقبهزى وقوله (كذلك بالمنقوص خامسا عزل) أى اذا كانت ياء المنقوص خامسة فصاعدا او جب حذفها فخذ النسب اليها فتقول فى معتد ومستعل معتدى ومستعلى

﴿ والحذف فى الارباعا أحق من * قلب وحتم قلب ثالث يعنى ﴾

أى والحذف فى الياء من المنقوص حال كون الياء رابعا أحق من قلب قولك فى النسب الى قاض قاضى اجود من قاضى وقوله (وحتم قلب ثالث يعنى) أى سواء كان ياء منقوص او الف مقصور نحو عم وفتى فتقول فيهما عموى وفتوى وانما قلبت الالف فى فتى واوامع ان اصلها الياء كراهة اجتماع الكسرة والياءت لو قبل فتى

﴿ وأول ذا القلب انفتاحا وفعل * وفعل عينهما اقنع وفعل ﴾

ولبعضهم فى قوله انه ليس بجنى لعدم السبب ولا معرب لعدم تغير حركته (آخر ما اضيف ليا كسر اذا لم يك معتلا) او جارى بجره كصاحبى وفلامى وطبى ودلسوى ولك حينئذ فى الياء القنع والسكون وحذفها للدلالة الكسر عليها نحو خليل أملك منى وقنع ما وليته فتنقلب ألفا نحو ثم آوى الى انا وحذف الالف وابقاء القنع نحو واست بمدرك ما فات منى * بلهف ولا بليت ولا لوانى فان يك معتلا (كرام وقضى أو يك) مشى أو مجموعا جمع سلامة (كاتبين وزيد بن فدى جميعها ليا) المضاف اليها (بعد) بالضم (قهما) وسكون الياء التى فى آخر المضاف (احتذى) ثم فى ذلك تفصيل (و) ذلك أنه (تدغم ليا) التى فى آخر المضاف (فيه) أى فى الياء المضاف اليه نحو جاء قاضى ورأيت قاضى وخلاى وزيدى ومررت بقاضى وخلاى وزيدى (والواو) تدغم فيه أيضا بعد قلبها ياء نحو أودى بنى (وان ما قبل واوضم فاكسره يعنى) فان فتح

فأنته نحو هو لاء مصطفي
 (وألفاسم) نحو محبى
 وعصاى وخلاماى وسلاما
 الالف التى فى المثنى فى لغة
 الجميع (وفى) التى فى (المقصور
 عن هذيل انقلاباياه حسن
 نحو سبقوا هوى * خاققة *
 المستعمل فى إضافة أب
 وأخ وحم وهن الى الياء
 أبى وأخى وحى وهنى
 وأجاز المبرد أبى برد اللام وفى
 تم فى قول فى وأجاز الفراء
 فى ذى ذى و صححو أنها
 لا تنضاف الى ضمير أصلا
 هذا باب * (اعمال المصدر)
 وفيه اعمال اسم * (بفعله
 المصدر ألحق فى العمل)
 سواء كان (مضافا) وهو
 اكثر (أو مجردا) منونا
 وهو أقيس (أو مع أل)
 وهو أندر ثم انه لا يعمل
 مطلقا بل (ان كان) غير
 مضمرا ولا محدود ولا مجموع
 وكان (فعل مع أن أو)
 مع (ما) المصدرية (يحمل
 محله) نحو ولولا دفع الله
 الناس * أو اطعام فى يوم
 ذى مسغبة يتيما *
 * ضعيف التكاية أعداءه
 بخلاف المضمرا نحو ضربك
 المسى حسن وهو الحسن
 قبض والمحدود نحو عجبت
 من ضربك زيدا وشذ
 يحاى به الجلد الذى هو
 حازم * بضربة كفيه الملا

يعنى أن ياء المتقوس اذا قلبت وا واقع ما قبلها والتحقيق أن الفتح سابق لاجل القلب وذلك
 انه اذا أريد النسب الى نحو شج قحت عينه كما فتح عين غمر وسبأنى فاذا قحت انقلب الياء
 الفتحركها وانفتح ما قبلها فيصير شجى مثل فتى ثم قلب الفه واوا كما قلب فى فتى (وفعل)
 كثير مبدأ (وفعل) كدئل عطف عليه وقوله (عينهما افتح) خبر (وفعل) كابل مبدأ خبره
 محذوف أى كذلك يعنى ان المنسوب اليه اذا كان ثلاثيا مكسورا العين وجب فتح عينه سواء
 كان مفتوح الفاء كثيرا أو مضمومها كدئل او مكسورا كابل فتقول فيها نمرى ودثلى وابلى
 كراهة اجتماع الكسرة مع الياء المشددة

• وقيل فى المرمى مرموى * واختير فى استعمالهم مرمى *

هذه المسئلة تقدمت فى قوله ومثله مما حواه احذف لكر أعادها هنا للتنبيه على أن من العرب
 من يفرق بين ما ياء زائدان كالشافعى وما احدى يائه اصلية كرمى فيوافق فى الاول على
 الحذف فتقول فى النسب الى الشافعى شافعى واما الثانى فلا يحذف يائه بل يحذف الزائدة
 منهما وتقلب الاصلية واوافق فى النسب الى مرمى مرموى وهى لغة قبيلة الخنار خلافا
 قال فى الارتشاق وشذ فى مرمى مرموى وهذا البيت متعلق بقوله ومثله مما حواه احذف
 فكان المناسب تقديمه اليه كما فعل فى الكافية

• ونحو حى فتح ثابيه يجب * وارده واوا ان يكن عنه قلب *

أى اذا نسب الى ما آخره ياء مشددة فاما ان تكون مسبوقه بحرف او حرفين او ثلاثة فان كانت
 مسبوقه بحرف لم يحذف من الاسم شئ عند النسب ولكن يفتح ثابيه ويعامل معاملة المقصور
 الثلاثى فان كان ثابيه ياء فى الاصل لم تزد على ذلك كقولك فى حى حيوى قحت ثابيه فقلبت الياء
 الاخيرة ألفا فتحركها وانفتح ما قبلها ثم قلبت واوا لاجل ياء النسب وان كان ثابيه واوا رده
 الى أصله فتقول فى طى طوى لانه من طويت واليه أشار بقوله وارده واوا الخ وان كانت
 مسبوقه بحرفين فسبأنى حكمها فى قوله وألحقوا عمل لام الخ وان كانت مسبوقه بثلاثة أكثر
 فقد تقدم حكمها فى قوله ومثله مما حواه الحذف

• وعلم التثنية احذف للنسب * ومثل ذانى جمع تصحيح وجب *

أى فتقول فى النسب الى مسلمين مسلمى وقوله (ومثل ذا الخ) هو شامل لجمع المذكر والمؤنث
 فتنه - ول فى النسب الى مسلمين ومسلمات مسلمى وحكم ماسمى به من ذلك مثله ولم
 يألوا باللبس فى باب النسب

• ونالت من نحو طيب حذف * وشذ طاقى مقولا بالالف *

بى اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها مثلها حذفت
 المكسورة فتقول فى طيب طيبى وفى بيت بيتى كراهة اجتماع الياءات (وشذ) فى النسب الى
 طيبى * (طاقى مقولا بالالف) اذ قياسه طيبى كطيبى قلبوها الفاعلى غير قياس لانها ساكنة
 ولا تقلب الفاعلى المتحركة

• وفعل فى فعيلة التزم * وفعل فى فعيلة حتم *

أى التزم فى النسبة الى فعيلة فتح الفاء حذف التاء والياء وقح العين كقولهم فى النسب الى

نفس راكب *
والجموع وشذ تركته
بلا حس البقر أولادها
(ولاسم مصدر) وهو الاسم
الدال على الحدث غير
الجارى على الفعل ان كان
غيره ولا يمي (عمل) عند
الكوفيين والبغداديين نحو
«وبعد عطائك المائة الزمانه
فان كان مما كسبها للتسبيح
وفجار وحساد للفجرة
والحمدة فلا عمل له بالاجاع
أو ميبا فكل المصدر بالاجاع
نحو
أظلم ان مصابكم رجلا
أهدى السلام تحية ظلم *
(وبعد جره) أى المصدر
معموله (الذى اضيف له
كل بنصب) به عمله ان
أضيف الى الفاعل وهو
الاكثر * كنعس ذى غنى
حقوقاشين * (أو) كل (رفع
عمله) ان أضيف الى المفعول
وهو كثير ان لم يذكر الفاعل
نحو * لا يسأم الانسان من
دهاء الخير * وقيل ان ذكر
نحو * بذل بجهود مقل زين *
وخصه بعضهم بالشعر
ورد بقوله والله على الناس
حج البيت من استطاع اليه *
* تمة * قد يضاف الى الظرف
توسعا فيعمل فيما بعده الرفع
والنصب * كتب يوم ماقل
لهوا صباه * (وجر ما يتبع
ماجر) مراعاة لفظ نحو

سيفه حتى والى بجيلة بجلى والى صحفة صحفى حذفوا له التأنيث أو لاثم حذفوا الياء ثم قلبوا
الكسر فتحوا قوله (وفعل فى فعيلة حتم) أى حتم فى النسبة الى فعيلة بضم الفاء حذف التاء والياء
ايضا كقولهم فى النسب الى جهينة جهنى والى قريظة قرظى والى مزينة مزنى
* والحقوا عمل لام عربيا * من المثالين بما التا اوليا *
أى (الحقوا) فى حذف الياء وقبح ما قبلها ان كان مكسورا (عمل) أى معتل (لام عربيا) من التاء
نحو عدى وقصى (من المثالين) أى عطية وفعيلة (بما التاء اوليا) منهما فقالوا فى النسب الى عدى
وقصى عدوى وقصى كما قالوا فى النسب الى ضنية وامية غنوى وأموى
* وتمسوا ما كان كالطويلة * وهكذا ما كان كالجلييلة *
أى لم يحذفوا (ما كان كالطويلة) من فعيلة * مثل العين صحيح اللام فقالوا طويل لانهم لو حذفوا
الياء وقالوا طولى لزم قلب الواو الفاعل كرها وانفتاح ما قبلها فيكثر التفسير والحق بفعيلة فى
ذلك فعيلة بالضم من نحو لوزة ونورة مقالو اليزى ونورى ولم يقولوا لوزى ونورى (وهكذا
ما كان) من فعيلة وفعيلة مضاعفا (كالجلييلة) والقليلة فقالوا جليلى وقليلى كراهة اجتماع
المثلين لو قيل جلى وقللى

* وهز ذى مدينال فى النسب * ما كان فى تشبيهه انتسب *

أى حكم همزة الممدود فى النسب كحكمها فى التشبية القياسية فان كانت بدلا من الف التأنيث
قلبت واوا كقولك فى صحراء صحراوى وان كانت أصلية سلمت كقولك فى قراء قرأى وان كانت
بدلا من أصل أو للاخلاق جاز فيها أن تسلم وان تقلب واوا نحو كساء وعلباء فتقول كسأى
وعلبأى أو كسلوى وعلباوى عملا بقوله

وما كصحراء بواو ثنيا * ونحو علباء كساء وحيا

بواو أو همز وغير ما ذكر * صحح وما شذ على نقل قصر

* وانسب لصدر جلة وصدر ما * ركب مزجا ولثان تمسا *

* اضافة مبدوءة ببن أو اب * أو ماله التعريف بالثانى واجب *

أى (انسب لصدر) ما سمى به من (جلة) وهو المركب الاسنادى نحو ورق نحره وتأبط شرافة تقول
برقى وتأبطى وأجاز الجرمى النسبة الى العجز فتقول نحرى وشرى وقوله (وصدر ما ركب مزجا)
نحو بملبك وحضرموت فتقول بعلى وحضرى وقيل يقال حضرى موتى وبعلى بكى فينسب
اليهما مع امر الا ترى بهما وقيل ينسب الى العجز فقط نحو بكى وموتى وقيل ينسب الى مجموعهما
نحو بملبكى وحضرموتى وقيل يبنى من جزئى المركب اسم على فعلل وينسب اليه نحو بعلبى
وحضرمى وما ذكره الناظم هو المتيسر وقوله (ولثان تمسا اضافة الخ) أى وانسب لثان تمسا اضافة
(مبدوءة ببن أو اب) أو أم أو بنت أو مبدوءة بماله التعريف بالثانى يعنى أنه يجب ان يكون النسب للجزء
الثانى من المركب الاضافى اذا بنى ببن أو اب كبنى بكر أو أم كلثوم وكذا بنت كينت غيلان فتقول
بكرى وكلثومى وغيلانى وكابن عباس وابن الزبير فتقول عباسى وزبيرى وقوله (أو ماله التعريف
بالثانى) أى او مبدوءة بماله الخ نحو غلام زيد فتقول زيدى هذا ظاهر عبارته قالوا او مراده بذلك
العلم بالثانية كابن عمر اما غلام زيد فليس لجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام

والى زيد فيكون من قبيل النسبة الى المفرد ثم اذا جعل علما صح ارادته ويكون قوله أو ماله التمرين بالتانى منظور افيه الى حاله قبل العلية

فيما سوى هذا النسب للاول * مالم يخف لبس كعبد الاشهل *

(فيما سوى هذا) أى المذكور أنه ينسب فيه الى الجزء الثانى من المركب الاضافى (النسب للاول) منهما نحو امرء القيس فتقول امرؤى (مالم يخف) بالنسب الى الاول (لبس) فان خيف لبس نسب للثانى (كعبد الاشهل) وعهد منافع فقد قالوا اشهل ومنافى وشذباه فعلل فى نحو عبدرى وعقبسى وعشمى فى النسب لعبد الدار وعبد القيس وعبد شمس

واجبر بر اللام مامنه حذف * جوازا ان لم يك رده ألف *

فى جعى التصحيح أو فى التثنية * وحق مجبور بهذى توفيه *

أى اجبر بر اللام الاسم الذى حذف منه اللام (جوازا ان لم يك رده) أى اللام الذى حذف (الف فى جعى التصحيح) لمذكرو مؤنث (أو فى التثنية) وقوله (وحق مجبور) أى بر دلالة اليه (بهذى) أى المواضع الثلاثة (توفيه) وأهل انه اذا نسب الى محذوف الفاء أو العين فسيأتى فى قوله وان يكن كشية الخ واذا نسب الى محذوف اللام فاما ان يجبر فى تنية او جمع تصحيح أو لافان جبر كائب وأخ فانهما يجبران فى التثنية وكهضة وسنة فانهما يجبران فى الجمع بالالف والتاء وجب جبره فى النسب فتقول أبوى وأخوى وعضوى وسنوى أو عضى وسنهى على الخلاف فى المحذوف لانك تقول أخوان وأبوان وعضوات وسنوات أو عضمات وسنمات وان لم يجبر لم يجب جبره فى النسب بل يجوز فيه الامران نحو حر فتقول حرى أو حرى وشفة وثبة فتقول شنى أو شفهى وثبى أو ثبوى

وبأخ أختاوبان بنتا * ألحق ويونس أبى حذف التا *

يعنى انه اختلف فى النسب الى بنت واخت فقال سيوبه كأخ وابن بحذف التاء وبرد المحذوف فتقول أخوى وبنوى كما يقال فى المذكر وقال يونس ينسب اليهما على لفظهما ولا تحذف التاء فتقول أختى وبنتى

وضاعف الثانى من ثنائى * تانية ذولين كلاولائى *

اذان نسب الى الثنائى وضاعفان كان تانية حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول فى كم كى وكى وان كان تانية حرف لين ضعف بثله ان كان ياء أو واو فتقول فى كى ولو كى ولى بالادغام وان كان الفاضو عفت ويبدل ضعفها همزة فتقول فى كى اسمها لائى وان شئت أبدلت الهمزة واو فتقول لاوى فقوله (كلا) أى المنسوب اليه (ولائى) أى المنسوب

وان يكن كشية ما لفا عدم * فجبره ووقع عينه التزم *

قوله (كشية) أى مقل اللام والشية كل لون يخالف معظم اللون فى القرم وغيره أى والذى عدم الفاء (فجبره) بردائه اليه (ووقع عينه التزم) عند سيوبه فتقول فى شية دية وشوى وودوى لان العين لا ترد الى أصلها من السكون بل تنفتح ويعامل معاملة المقصور من القلب الفاسم واوا وعند الاخفش ترد العين الى سكونها ان كان أصلها السكون فتقول وشى وودى وان كان المحذوف الفاء صحيح اللام لم يجبر فتقول فى النسب الى عدة وصفة عدى وصنى

عجبت من ضـ حرب زيد
الظريف (ومن راعى
فى الاتباع المحل) نرفع تابع
الفاعل ونصب تابع المفعول
المجرورين لفظاً (فحسن)
فعله كقوله

مشى الهلوك عليها الخيل
الفصل وقوله مخافة
الافلاس والليانا تنمخ
يجوز فى تابع المفعول
المجرورا اذا حذف الفاعل
مع ما ذكر الرفع على تقدير
المصدر بحرف مصدرى
هو صول بفعل لم يسم فاعله
هذه باب (اعمال اسم
الفاعل) *

هو كما قال فى شرح الكافية
ما صيغ من مصدر موازنا
للمضارع ليدل على فاعله
غير صالح للاضافة اليه
وفى الباب اعمال اسم المفعول
(كفعله اسم فاعل فى العمل)
مقدما ومؤخرا ظاهرا

ومضمر اجاريا على صيغته
الاصلية ومعدولا عنها (ان
كان عن مضيه بمعزل) لانه
حينئذ يكون لفظه شيها
بلفظ الفعل المدلول به على
الحال والاستقبال وهو
المضارع فان لم يكن فان كان
صلة لا كفسائى والافلا
يعمل خلافا لفسائى (و)
ان (ولى استفهاما) نحو
أضارب زيد عمرا (أو حرف
ندا) نحو يا طالعاً جبلاً وهو

من قسم النعت المحذوف
منعوتة ولذالم يذكره في
الكافية (أو نغيا) نحو ما
ضارب زيد ٤-٤ را (أو جا
صفة) نحو مررت برجل
ضارب زيدا أو جاء حالا
نحو جاء زيد ضارب عمرا
(أو) خبر (مسندا) لذي
خبر نحو زيد ضارب عمرا
كان قيس محبا لبلي ان زيدا
مكرم ٤-٤ را ظننت ٤-٤ را
ضاربا خالدا (وقديكون
نعت محذوف حرف
فيستحق العمل الذي
وصف) نحو ومن الناس
والدواب والانعام مختلف
ألوانه أي صنف مختلف
(وان يكن) اسم الفاعل
(صلة أل في المضى وغير
اعماله قد ارتضى) عند
الجمهور وذهب الرماني
الى أنه لا يهمل حيثئذ
في الحال وبعضهم الى أنه
لا يهمل مطلقا وأن ما بعده
يا ضمير فعل (اهل أو مفعول
أو فاعل) الدالات على
المبالغة (في كثرة من فاعل
يبدل فيستحق ما له من عمل)
بالشروط المذكورة عند
جميع البصريين نحو أما
العسل فأنا شراب* أنه
لنصار بوائكها* ضروب
ينصل السيف سوق
سماتها (وفي فعيل) الدال
على المبالغة أيضا (قل ذا)

﴿ والواحد اذا كرنا سببا للجمع * مالم يشابه واحدا بالوضع ﴾
الواحد مفعول باذكرونا سباحا من الضمير المستتر في اذكرونا سببا
قياسي وهو معنى قوله (انما يشابه واحدا بالوضع) حتى يواحد ما
نسب اليه فتقول في النسب الى
فرائض وكتب وقلانس فرضي وكتابي وقلنسي بحذف الواو
الرابعة فصاعدا وقول الناس
فرائضي وقلانسي وكتبي خطأ فان شابه الجمع واحدا بالوضع
نسب الى لفظه نحو ما سمي به من
الجمع كانه صار وانما و كلاب فتقول أنصاري و كلابي وانما

﴿ ومع فاعل وفعل فعل * في نسب أغني عن الياء فقبل ﴾
فعل مبتدأ خبره اغني ومع متعلق باغني اي يستغني عن ياء النسب
فاليا بصوغ فاعل مقصودا به
صاحب الشيء كقوله

وغررتني وزعمت انك لابن في الصيف نامر

أي صاحب لبن وصاحب تمر وقولهم فلا طعام كاس اي ذو طعام
وذو كسوة وبصوغ فاعل مقصودا به الاحتراف كقولهم بزانية لبيع
البر أي القماش وطار نسبة الى بيع العطر ومنه وماربك
بظلام وبصوغ فعل مقصودا به صاحب كذا كقولهم رجل طعم
ولبس وعمل اي ذو طعام وذو لباس وذو عمل ومنه * لست بليلي
ولكني نهر * اي نهاري اي عامل بالنهار

﴿ وغير ما سلفته مقرر * على الذي ينقل منه اقتصر ﴾

مقرر حال من الهاء يعني ان ما جاء من النسب مخالفا لما تقدم
من الضوابط شاذ يحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في النسب الى
البصرة بصري بالاكسر والى الدهر دهري بالضم والى مرو مروزي
والى الري رازي وهكذا

﴿ السوقف ﴾

﴿ تنوينا اثر قطع اجعل الفا * وقفا وتلو غير قطع احذفا ﴾

(تنوينا اثر) بالنقل الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة والمراد هنا الاختياري وهو الذي يكون
في الاسم المنون وغيره فان كان الاسم منونا وقف عليه بابدال تنوينه الفا ان كان بعد قصة
وبجذبه ان كان بعد ضمة أو كسرة تقول رأيت زيدا وهذا زيد ومررت بزيد

﴿ واحذف لوقف في سوى اضطرار * صلة غير القمع في الاضمار ﴾

يعني اذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة أو مكسورة حذفت صلتها ووقف عليها ساكنة
نحوه وبه يحذف الواو والياء وهو المراد من قوله (صلة غير القمع) وان كانت مفتوحة وقف على
الالف نحو رأيتها واحترز بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشعر ويكون ذلك آخر
الآيات لانه محل الوقف

﴿ وأشبهت اذن منونا نصب * فالفا في الوقف نونها قلب ﴾

اختلف في الوقف على اذن فذهب الجمهور الى انه يوقف عليها بالالف لشبهها بالنون المنصوب
وقيل يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة أن الناصبة والرسم تابع للوقف فان وقف عليها بالالف
كثبت نونها أفوا وان وقف عليها بالنون كثبت نونها وقيل ان الفيت كثبت بالالف وان عملت
كثبت بالنون قال المبرد واشتمى ان اكوى يدمن يكتب اذن بالف لانها مثل ان ولت ولا

يدخل التنوين في الحووف

﴿ وحذف بالمقوص ذى التنوين ما ﴾ لم ينصب اولى من ثبوت فاعلا ﴿

اذا وقف على المقوص المون فان كان منصوبا بدل من تنوينه الف نحو رأيت قاضيا وان كان غير منصوب فالتخار الوقف عليه بحذف الياء يقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه برد الياء كقراءتين كثير ولكل قوم هادى * ومالهم من دونه من والى * وما عند الله باقى *

﴿ وغير ذى التنوين بالعكس وفي ﴾ نحو مر لزوم رد الياء اقتنى ﴿

اي المنقوص غير المنون بالعكس من المنون فاثبات الياء فيه اولى من حذفها وذلك كالمقرون بأل وهو ان كان منصوبا مكا ليجب غير المنون نحو رأيت القاضى فهو كرايت الرجل فيوقف عليه بالياء وجهها واحدا وان كان مرفوعا او مجرورا فكما ذكر في المتن فيه وجهان والمختار اثبات الياء نحو جاء القاضى ومررت بالقاضى ويجوز الحذف وكذا ما سقط تنوينه لنداء نحو يا قاضى فالجليل يختار اثبات الياء في الوقف ويونس يختار الحذف لان النداء محل حذف والمختار الاثبات وكذا ما حذف تنوينه لمنع الصرف نحو رأيت جوارى فيتمين الوقف بالياء نصبا وفي الرفع والجرفيه الوجهان كما مر وكذا ما سقط تنوينه الاضافة نحو قاضى مكة فاذا وقف عليه جازمه وجهان وقوله (نحو مراخ) يعنى اذا كان المقوص محذوف العين نحو مراسم فاعل من ارى يرى اصله مررت على وزن مفعول فاعل اعلال قاض وحذفت عينه وهى الهمزة بعد نقل حركتها الى الراء فانه اذا وقف عليه لزم رد الياء والالزم بقاء الاسم على اصل واحد وذلك اجفاف بالكلمة ومثله محذوف الفاء نحو يفت علما فتقول هذا مرى ويبنى ومررت عمرى ويبنى

﴿ وغيرها التأنيث من محرك ﴾ سكنه أوقف رائم التحرك ﴿

في الوقف على المتحرك خمسة اوجه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل فان كان المتحرك هاء التأنيث لم يوقف عليها الا بالاسكان وليس له ان يصيب في غيره ولذلك قدم استثناءها وان كان غيرها جازا أن يوقف عليه بالاسكان وهو الاصل فالاسكان عدم الحركة والاشمام ضم الشفتين مع انفراج بعد الاسكان في المرفوع والمضموم للإشارة للحركة من غير صوت والروم أن يأتى بالحركة مع اخفاء صوتها والتضعيف تشديد الحرف الذى يوقف عليه وفائدة الاشمام والروم الفرق بين الساكن والمتحرك لكن الروم يدركه الاعى والبصير والاشمام لا يدركه الاعى وفائدة التضعيف الاعلام بأن هذا الحرف متحرك في الاصل والنقل نحويل الحركة الى الساكن قبلها والمفروض منه بيان الحركة أو الفرار من التقاء الساكنين وقوله (سكنه) بأن تحذف الحركة وهو ابلغ في تحصيل الاستراحة وقوله (رائم التحرك) اي في الحركات الثلاث بأن تأتى بالحركة مع اخفاء صوتها وهو يكون في الحركات الثلاث وتحتاج في الفتحه الى رياضة وخوذة وتأن خلفها فتحمة وسرعتهما نطقا

﴿ او اشتم الضمة اوقف مضعفا ﴾ ما ليس همزا أو جليلا ان قفا ﴿

أى أو ما ضير الضمة وهو انفتحمة والكسرة لا اشمام فيهما والاشمام ان تشير بالشفيتين مع انفراج بعد التسكين وقوله (ان قفا) اي تبع محركا كما قال

العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين (و) فى (فعل) كذلك قل أيضا نحو ان الله سمع دعاء من دعاه * أتانى أنهم مزقون مرضى * (وما ساء الفرد) من اسم الماعل وأمثله المبالغة كالمثني والمجموع (مثله جعل في الحكمس والشمر وط حيثما عمل) كقوله

* القتلين الملك الحلالا * وقوله * ثم زادوا أنهم فى قومهم * غفر ذنبهم خير فخر * نعمة * المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسافى (وانصب بذى الاعمال تلووا له) (واخفـض) بالاضافة (وهو نصب مساواة) من المفاعيل (تقتض) كأنك كاس خالدا ثوبا ومعلم العلاء عمرا مرشدا الآن أو غدا وخرج بنى اعمال ما يعنى الماضى فلا يجوز الاجرة قاله ونصب ما عداه بفعل مقدر (واجروا وانصب تابع) للمفعول (الذى انخفض) باضافة اسم الماعل اليه أما الاول فيا الحمل على اللفظ وأما الثانى فيا الحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه (كبنى جاء وما لا مبنى

﴿ محركا وحركات انقلا * لساكن تحريكه لن يحظلا ﴾

كقولك في جعفر جعفر وفي وهل وهل وفي ضارب ضارب واحترز بالشرط الاول من نحو بنائه وخطاه فلا يجوز تضعيفه لان العرب تجتنبه وبالشرط لثاني من نحو سرو وبقى والقاضى والفتى فلا يجوز تضعيفه وبالشرط الثالث من نحو بكر فانه لا يجوز تضعيفه وقوله (وحركات انقلا) اى يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله بشرطين احدهما ان يكون ساكنا والآخر ان يكون تحريكه لن يحظلا اى يمنع نقول في بكر هذا بكر ومررت بكر فان لم يك المنقول اليه ساكنا كجعفر او كان ولكنه غير قابل للتحريك اما لكون تحريكه متعذرا كما في باب وناب او متعذرا كما في نحو قنديل وعصفور وزيد وثوب لثقل الحركة على الياء والواو او مستلزما لفك الادغام نحو جودعم اشنع النقل

﴿ ونقل فتح من سوى المهموز لا * يراه بصري وكوف نقلا ﴾

يعنى ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول عنه غير همزة فلا يجوز عندهم رأيت بكر ولا ضربت الضرب لما يلزم على النقل حينئذ في النون من حذف الف التثنية وحل غير النون عليه وأجاز ذلك الكوفيون وأشار بقوله (من سوى المهموز) الى ان المهموز يجوز نقل حركته وان كانت فتحة نحو رأيت الخبأ والردأ بمعنى المعين والخبأ ماخبي وذلك لثقل الهمزة فاذا ساكن ما قبل الهمزة الساكنة كان النطق بها أصعب فأجازوا النقل للتخفيف

﴿ والنقلان بعدم نظير يمنع * وذلك في المهموز ليس يمنع ﴾

فلانقل ضمة الى مسبوق بكسرة ولا كسرة الى مسبوق بضمة لان بناء فعل مهمل وفعل نادر فلا يجوز النقل في هذا بشرط في نحو اتنعت بقفل وقوله (وذلك في المهموز ليس يمنع) اى فتقول هذا ردؤ ومررت بكفؤ لما في الهمزة الساكنة من الثقل كما مر

﴿ في الوقف تأنث الاسم هاجم * ان لم يكن ساكن صح وصل ﴾

(في الوقف الخ) اى نحو قاطمة وحزة وقائمة واحترز بالتأنث من تاء لغيره فانها لا تغير وشذوق بعضهم قد ناعلى الفراء وبلاسم من تاء الفعل نحو قامت والحرف كربت فانها لا تغير وقوله (ان لم يكن الخ) اى فيخرج نحو نيت واخت فانها لا تغير اما اذا كان قبلها ساكن غير صحيح ولا يكون الألفا قيه وجهان نحو الحياة والقناة والانصح ابدال التاء هاء في الوقف لان الالف الساكنة مقلبة عن حرف متحرك فكان الذى قبلها حرف متحرك

﴿ وقل ذان في جمع تصحيح وما * ضاهى وغير ذين بالعكس اتنى ﴾

(وقل ذا) اى جعل التاء هاء (في جمع تصحيح) للمؤنث نحو مسلمات وما ضاهاه أى وما شابهه نحو هيئات واولات فالأحرف في ذلك سلامة التاموقد سمع ابدالها هاء في قول بعضهم دفن البناء من المكرمات وكيف بالآخوة والاخوات وسمع هيئات واولاد قبل انها لفظى قال في الافصح وهو شاذ لا يقاس عليه وقوله (وغير ذين بالعكس اتنى) الاشارة الى جمع التصحيح ومضاهيه يعنى ان غيرهما يقل فيه سلامة التاء بعكسهما سواء كان مفردا كمسلة او جمع تكسير كغلة من ذلك قول بعضهم بأهل سورة البقرة فقال يجب له ما حفظ منها ولايت وقوله

الله نجاك بـكـفى مسلت * من بعدما وبعدهما وبعدهت

نمض وكما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة (يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمطى كفا فابكتنى وقد يضاف ذالى اسم مرتفع معنى) بعد نحو بل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا (ك محمود المقاصد الورع) اذا اصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم أضيف هذا باب (أبنية المصادر) وأخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (قياس مصدر المعدى من) فعل (ذى ثلاثة) مفتوح العين كضرب ضربا أو مكسور هاء كفتحها أو مضاعفا (كردد او فعل اللازم) بكسر العين (بانه فعل) بفتح الفاء والعين سواء في ذلك التصحيح (كفرح) مصدر فرح (و) المعتل اللام (بجوى مصدر جوى) (و) المضاعف (كشال) مصدر شلت يده أى يبست الا ان دل

على حرفه أو ولاية فقاميه
 الفعالة (وصل اللازم
 بفتح العين (مثل فسد الله
 فعول) مصدر (يا طراد كندا)
 غدوا (مالم يكن مستوجبا
 فعلا) بكسر الفاء
 (أو فعلا) بفتح الفاء والعين
 (فادر أو فعلا) بضم الفاء
 أو الفعيل أو الفعالة بكسر
 الفاء (مأول) وهو فعال
 بالكسر مصدر (لذي امتناع
 كأي) إياه ونفر نفا وشرد
 شرادا (والثاني) وهو
 فعلان مصدر (لذي اقتضى
 تقليا) كجال جولانا (لدا)
 الثالث وهو (فعال) بالضم
 كسعل سعالا (أو لصوت)
 كصرخ صراخا (وشمل
 سيرا وصوتا) الرابع
 وهو (الفعيل كسهل)
 سهيلا ورحل رحيلا
 والعرفه والولاية الخامس
 كضاط خياطة وسفر
 بينهم سفارة أي أصلح
 (فعلة) بضم الفاء
 (فعالة) بفتحها مصدران
 (فعلا) بفتح الفاء وضم
 العين (سهل الأمر) سهولة
 وصعب صعوبة (وزيد
 جزلا) جز الو فصح
 فصاحة (ومأني مخالفا
 لماضى فبابه النقل) عن
 العرب ككفور وشكران
 وذهاب و (كضبط
 ورضى) وبلغ وجمع وشيخ

كادت نفوس القوم عند الغلصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت
 اصل مت ما فبدلت الالف هاء ثم الهاء تا والغلصمة رأس الخلقوم
 * وقف بها السكت على الفعل المثل * بحذف آخر كأعط من سأل *
 يعني ان هاء السكت من خواص الوقف واكثر ما زاد بعد شيئين احدهما الفعل المعتل
 المحذوف الآخر جز ما نحولم يعطه او وقفا نحو اعطه والثاني ما الاستفهامية وتأتي في النظم
 وقوله (وقف الخ) أي توصلنا لبقاء الحركة
 * وليس حتمافي سوى ما كعب او * كعب مجزوما فراع مارعوا *
 أشار بهذا الى ان الحاق الهاء تارة يكون جائزا وتارة يكون واجبا فان بقي الفعل على حرف واحد
 كعب ولم يبع من وعى يعى فان ذلك واجب ومثله ره أمر من رأى يرى واما الياء في يعى فانها زائدة لانها
 حرف المضارعة واما ان بقي على اكثر من حرف واحد فهي جائزة كأعطه ولم يعطه
 * وما في الاستفهام ان جرت حذف * الفها واولها الهان تقف *
 يعني أن ما الاستفهامية اذا جرت حذف الفها وجوبا سواء جرت بحرف نحولم وعم او باسم نحو
 اقتضاه واما قوله * على ما قام يشتمني لثم * فضرورة وتليها الهاء جواز ان جرت بحرف نحو عمه
 ووجوبا ان جرت باسم نحو اقتضاه كما ذكره بقوله
 * وليس حتمافي سوى ما انخفضا * باسم كقولك اقتضاهم اقتضى *
 (وليس حتما) أي واجبا بلاؤها الهاء وذلك لان الجار الحرفي كالجزء لا اتصاله بها لفظا وخطا بخلاف
 الاسم فوجب الحاق الهاء للضرورة بالاسم لبقائها على حرف واحد
 * ووصلها بغير تحريك بنا * أديم شذ في المدام استحسننا *
 يعني ان هاء السكت لا تتصل بحركة اعراب ولا شبيهة بها فلذلك لا تلحق في اسم لا ولا المنادى
 المضوم ولا ما بيني لقطع عن الاضافة كقبل وبعدا ولا العدد المركب كخمسة عشر لان حركات
 هذه الاشياء مشابهة لحركة الاعراب واما قوله * ارهض من تحت واضعى من علا * فشاذو أشار
 بقوله (في المدام استحسننا) الى ان وصل هاء السكت بحركة البناء المدام أي الملتزم جائز مستحسن
 وذلك كفتحة هو وهي وكيف وثم فيقال في الوقف عليها هو وهيه وكيفه وثم
 * وربما أعطى لفظ الوصل ما * لوقف نثر او فشا منتظما *
 أي قد يحكم للوصل بحكم الوقف وذلك في النثر قليل كما أشار اليه بقوله وربما ومنه قراءة غير حرة
 والكسائي لم يتسنه وأنظر وهمالم يثبتا الهام وصلابل وقفا فقط ونحو فيها هم اقتده قل ومنه
 ايضا ماله هلك عنى سلطانيه خذوه ماهيه نارحاميه

﴿ الامالة ﴾

وتسمى الكسر والبطح والاضطجاع وحققتها ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو
 المياء فاندها لتناسب أو التنبيه على أصل الكلمة
 * الالف المبدل من ياقى طرف * أمل كذا الواقع منه الياء خلف *
 * دون مزيد أو شذوذ ولما * تليه ها التأيث ما الهاء عدما *
 يعني ان من أسباب الامالة انقلاب الألف عن الياء كرمى في الاسم ورمى في الفعل بشرط أن

تكون في الطرف كما رأيت فان كانت حينئذ كخاف نسياً في الكلام عليها وهو له (كذا الواقع الخ) أي تمال الالف أيضا اذا كانت صائرة الى الياء دون زيادة ولا شذوذ وذلك نحو مغزى وملمى من كل ذى ألف متطرفة زائدة على الثلاث ونحو حبلى وسكرى من كل ما آخره ألف تأنيث مقصورة فانها تمال لانها تنزل الى الياء في التثنية والجمع فأشبهت الالف المنقلبة عن الياء واحترز بقوله دون زيد من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة ياء التصغير كقولهم في تصغير قفاقي واصله قفيو وفي تكسيره قفي فلا يمال واحترز بقوله او شذوذ من قلب الالف ياء في الاضافة الى ياء المتكلم في لغة هذيل فانهم يقولون في اضافة عصا وقفا عصى ونفى وقوله (ولما تليه الخ) يعني ان للالف التي قبل هاء التأنيث في نحو مرماة وقناة من الامالة لكونها منقلبة عن الياء ما للالف المتطرفة لان هاء التأنيث غير معتد بها فالالف قبلها متطرفة تقدير ا

❖ وهكذا بدل عين الفعل ان * يؤل الى فلت كماضى خف وذن ❖

اي تمال الالف ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل تكسر فاؤه حين يسند الى تاء الضمير واويا كان نحو خاف او يائسا نحو دان فانك تقول فيهما خفت وذنبت بحذف عين الكلمة لالتقاء الساكنين بعد نقل حركتها الى الفاء فيصير ان على وزن فلت والاصل فلتت وهذا ظاهر في خاف اذا صلته خوف واما دان فأصله دين بالفتح فيحول الى فعل أو لا يحول وتكسر فاؤه للدلالة على ان المحذوف ياء واحترز بقوله ان يؤل الى فلت عن نحو طال وقال فانه لا يؤل الى فلت بالكسر بل الى فلت بالضم فلا يمال

❖ كذلك تالي الياء والفصل اغتفر * بحرف أو مع هاء جيبها أدر ❖

أي تمال الالف التي تلو ياء أي تدها متصلة بهما نحو سيال بغضتين لضرب من الشجر او منفصلة بحرف نحو شيان او بحرفين ثانيهما هاء نحو جيبها أدر فان كانت منفصلة بحرفين ليس احدهما هاء نحو بيننا اوبأكثر من حرفين نحو عيشتنا امتعت الامالة وانما اغتفر الفصل بلهاء لخفتها فالفصل بها كالفصل

❖ كذلك ما يليه كسر أو بلى * تالي كسر أو سكون قد ولى ❖

❖ كسر او فصل لها كالفصل بعد * فدرهماك من يله لم بسد ❖

أي كذلك تمال الالف اذا وليها كسرة نحو عالم ومساجد أو وقعت بعد حرف يلى كسرة نحو كتاب أو بعد حرفين وليا كسرة اولهما ساكن نحو شمال وهو الناقية الخفيفة او كلاهما متحرك ولكن احدهما هاء نحو يريدان يضربها او ثلاثة احرف اولها ساكن وثانيها هاء نحو هذان درهماك فان كان الفصل بغير ما ذكر لم تجز الامالة وقوله (أو سكون) أي اوبلى تالي سكون وقوله (كالفصل بعد) الا ان انضم ما قبلها نحو هو يضربها فانه لا يمال

❖ وحرف الاستعلاء يكف مظهرا ❖ من كسر أو يوا وكذا تكفرا

قوله (يكف) أي يمنع تأثير سبب الامالة الظاهر (من كسر او ياء) وحروف الاستعلاء سبعة يجمعها قف خص ضغط ويجمعها ايضا اوائل هذه الكلمات قد صاد ضرار غلام خالى طلحة ظليما والظليم ذكر العام لان السبعة تستعمل الى الحدك فلم يقل الالف معها طلباً للحجاسة نحو فاقد وناظم وشاخص وناصح وباضع وراغب والحل وقيد بالظهر للاحتراز من السبب

وحسن) وغير ذى ثلاثة مقيس مصدره) فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعناها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن نقل حركتها الى الفاء فتقلب الماقحذف وتعرض منها التام وتعمل التفعيل واستعمل الاستفعال فان كان معتلا فكأنه عمل (كقدس التقديس) وسلم التسليم (وزكرك تركية) وسم تسمية (وأجلا اجال من نجملا نجملا) وأكرم اكرام من تكرم تكرما (واستعد استعاده) واستقم استقامة (ثم أقم إقامة) وأعن اطاعة (وغالب اذا) المصدر (التالزم و نادرا عرى منها كقوله تعالى واقام الصلاة) وما يلي الآخر مدو افتحامع كسر تلو الثان) هو الثالث (بما اقتضا بهمز وصل) فيصير مصدره (كاصطفى) اصطفى ما واقدرا اقدارا واحرنجم احرنجاما (وضم ما ربيع) أي الرابع (في امثال قد تلمع المفعول) بكسر الفاء (أو فمالة) بفتحها مصدران (المفعلا) بفتح الفاء والمخسق به كد حرج دحرجة وحوقل حوئلة و سرف سرفا و سرف سرفا (واجعل مقيساتا يالا أولا) ومنهم من يجعله

المنوى فانها لا تمعده ولا يمنع حرف الاستعلاء امالة الالف في نحو قاض والسبب المنوى هو الكسرة الزائلة للوقف وكذا تكف سبب الامالة الراء غير المكسورة نحو هذا عذارك ورأيت عذارك

❖ ان كان ما يكف بعده متصل * او بعد حرف او بحرفين فصل ❖

اي يشترط ان يكون ما يكف هو حرف الاستعلاء او الراء متأخرا عن الالف متصلا نحو فاقد وناصح وعذار او منفصلا بحرف نحو مناقق وناصح وناشط او بحرفين نحو موثيق ومنافج ومواهبظ ونحو هذه دنانيرك ورأيت دنانيرك

❖ كذا اذا قدم ما لم يكسر * او يسكن اثر الكسرة كالمطواع مر ❖

يعني ان المانع المذكور يكف ايضا اذا تقدم على الالف بشرط ان لا يكون مكسورا ولا سا كذا بعد كسرة ولا تجوز الامالة في نحو طالب وصالح وغالب وظالم وقائل وراشد بخلاف نحو طلاب وغلاب وقنال ورشاد ونحو اصلاح ومقدام ومطواع وارشاد والمطواع كثيرا الطوع ومرأمر من الميرة اي اعطه الميرة

❖ وكف مستعمل وراينكف ❖ بكسرا كغراما لا اجفو ❖

يعني انه اذا وقعت الراء المكسورة بعد الالف كفت مانع الامالة سواء كان حرف استعلاء او راء غير مكسورة فيمال نحو على ابصارهم وغارب وضارب وطارق ونحو دار القرار ولا اثر فيه لحرف الاستعلاء ولا للراء غير المكسورة لان الراء المكسورة غلبت المانع وكفته عن المنع فلم يبق له اثر

❖ ولا تغل لسبب لم يتصل ❖ والكف قد يوجب ما ينفصل ❖

قوله (لم يتصل) بأن يكون منفصلا من كلمة اخرى فلا تغل الف سا بور ليا قبلها في رأيت يدي سا بور ولا تغل مال للكسرة قبلها في قولك لهذا الرجل مال وكذلك لو قلت ها ان ذى عذرة لم تغل ألف هالكسرة ان لانها من كلمة اخرى والحاصل ان شرط تأثير سبب الامالة ان يكون من الكلمة التي فيها الالف وقوله (والكف قد يوجب ما ينفصل) اي من الموانع كافي يريد ان يضربها قبل فلا تغل الالف لان القاف بعدها وهي مانعة من الامالة وانما اثر المانع منفصلا ولم يؤثر السبب منفصلا لان الفتح اعنى ترك الامالة هو الاصل فيصير اليه لا ذنى سبب ولا يخرج هذه الالسبب محقق

❖ وعند أمالوا تناسب بلا ❖ داع سواء كعماد او تلا ❖

يعني ان من اسباب الامالة التناسب وانما أخره لضعفه بالنسبة لاسباب المتقدمة ولا مالة الالف لاجل التناسب صورتان احدهما ان تغل لجاورة الف مالة كامالة الالف الثانية في نحو رأيت هادا فانه لمناسبة الالف الاولى فانها مالة لاجل الكسرة والاخرى ان تغل لكونها آخر مجاور ما اميل آخره كامالة الف تلامن قوله تعالى والقمر اذا تلاها ❖ فانها انما اميلت لمناسبة ما بعدها مما انفه عن ياء أهني جلاها و يمشاها

❖ ولا تغل ما لم ينل تمكننا ❖ دون سماع غيرها وغيرنا ❖

الامالة من خواص الافعال والاسماء المتمكنة فلذلك لا تطرد امالة غير المتمكن نحو اذا وما الاها

ايضا قيسا (لفاعل)
مصدران (الفعال)
بكسر الفاء (المفاعلة)
نحو قاتل قتيالا ومقاتلة
ويغلب ذافيمافؤم ياء نحو
ياسر مياسرة (وغير مامر
السماع مادله) نحو كاذب
كذابا وزى تنزيا وتعلق تعلقا
(وفعلة) بفتح الفاء (لمرة)
من الثلاثي ان لم يكن بناء
المصدر العام عليها
(كجلسة) فان كان فيدل
على المرة منه بالوصف
كرحم رجلة واحدة
(وهلة) بكسر الهمزة (لهيئة)
منه كذلك (كجلسة)
فان كان بناء المصدر العام
عليها بالوصف كنشدت
الضالة نشدة عظيمة
(في غير ذى الثلاث بالتا)
يدل على (المرة) ان لم يكن
بناء المصدر عليها كانطلق
انطلاقه فان كان فيالوصف
كاستعانة واحدة
(وشذ فيه) أي في غير
الثلاثي (هيئة كالخجرة)
والعمدة والقمصة هذا
باب (أبنية أسماء الفاعلين
والصفات المشبهة بها)
وفيه أبنية أسماء المفعولين
(كفاعل صنع اسم فاعل
اذا من ذى ثلثة)
بمجرد مفتوح العين لازما
أو متعديا ومكسورا متعديا
(يكون كغذا) بالمجتبئ

أى سال فهو غاذ وذهب
فهو ذاهب وضرب فهو
ضارب وركب فهو ركب
(وهو قليل) مقصور
على السماع (في فطت)
بضم العين (وفعل)
بكمرها حال كونه (غير
معدى) كحمض فهو
حامض وأمن فهو آمن (بل
قياسه) أى فعل بالكسرة
إتيان الوصف منه في
الامراض (معل و) في
الخلقة والالوان (أفعل)
وفيما دل على الامتلاء
وحرارة الباطن (فعلان
نحو أضر) وفرح (ونحو
صديان) وعطشان وشعبان
وريان (ونحو الاجهر)
وهو الذى لا يبصر
في الشمس والاحول
والاهور والاخضر
(وفعل) بسكون العين
(أولى وقيل بفعل) بضمها
من فاعل وغيره (كالضخم)
والفعل ضم (والجيبيل
والفعل جل وافعل فيه
قليل) مقصور على السماع
كخطب فهو أخطب (و)
كذا (فعل) بفتح العين
كبطل فهو بطلس وفعل
بفتح الفاء كجبن فهو جبان
وبضمها كشمع فهو شمع
وفعل بضم الفاء والعين
كجنب فهو جنب وفعل
مكسر الفاء وسكون العين

ونحو مرربها ونظر اليها فالاول لاجل الكسرة والثانى لاجل الياء وكذا مرربنا ونظر اليها
فهذان تطردا ما لهما الكثرة الاستعمال وقوله (دون سماع) اشار بهذا الى ما سمعت امانته من
الاسم غير المتكمن وهو ذا الاشارية ومتى وأتى وقد اقبل من الحروف بله وباقى النسخه ولا فى
قولهم افعل هذا امال لان هذه الاحرف نابت عن الجمل فصارت لها بذلك مزية على غيرها
﴿ وفتح قبل كسر راء في طرف * امل كلابسر مل تكف الكلف ﴾
قوله (امل) أى كما قال الالف لان الفرض الذى لاجله تمال الالف وهو مشاكلة الاصوات
وتقريب بعضها من بعض موجود فى الحركة كأنه موجود فى الحرف ولا مالة القصة سيبان
الاول ان يكون قبل راء مكسورة متطرفة كلابسر مل أى لاسهل الامرين ونحو ترمى بشرر
غير اولى الضرر والسبب الثانى ذكره بقوله
﴿ كذا الذى تليه ها التأنيث فى * وقف اذا ما كان غير ألف ﴾
(كذا) أى الفتح فتمال كل قصة تليها ها. التأنيث الا ان امانتها مخصوصة بالوقف لانها فى الوصل تاه
لاهاه مثال ذلك خليفة ومبثوثة وغير ذلك وهذه الامالة قرأها الكسائى فى احدى الروايتين عنه
على تفصيل مذكور فى كتب القراءات واحترز بقوله اذا كان غير الف عما اذا كان قبل الهاء
ألف فانها لا تمال نحو الصلاة والحياة لان وقوع الف قبل الهاء ازال شبهها بألف التأنيث

﴿ التصريف ﴾

هو فى اللغة التغيير ومنه قوله تعالى تصريف الرياح * وفى الاصطلاح تحويل الكلمة الى
أبنية مختلفة وتغييرها لاجراض سبائى كاجتماع الواو والياء فى نحو مرمى وككون
قام اصلها قوم
﴿ حرف وشبهه من الصرف برى * وما سواهما بتصريف حرى ﴾
التصريف لا يتعلق الا بالاسماء المتكئة والافعال المتصرفه وأما الحروف وشبهها فلا يتعلق
لعلم التصريف بها والمراد بشبه الحروف الاسماء المبنية ككم وحيث ومن وغير ذلك وخرج
بالافعال المتصرفه الافعال الجامدة وذلك نحو عسى وليس ونم وبئس فلا يدخلها تصريف
فانها تشبه الحرف فى الجود
﴿ وليس أدنى من ثلاثى برى * قابل تصريف سوى ما غيرا ﴾
يعنى ان ما كان على حرف واحد أو حرفين فانه لا يقبل التصريف الا ان يكون ثلاثى فى الاصل
نحووم ومن الاصل ايمن ثم دخله التغيير ففهم ان اصل الاسم والفعل انقابلين للتصريف
لا يتقصان عن ثلاثة فى اصل الوضع وانهما قد يتقصان عن الثلاثة بالحذف نحو يدوم الله
فى القسم وفى الفعل نحو قل وبع وق وع
﴿ ومنتهى اسم خمس ان تجردا * وان يزد فيه فاسبعا عدا ﴾
الاسم يتقسم الى مجرد وهو الاصل والى مزيد فيه وهو فرعه فغاية ما يصل اليه مجرد خمسة
احرف نحو سفر رجل وغاية ما يصل اليه المزيد فيه سبعة احرف نحو اشهب مصدر اشهب
اى صار اشهب أى ياضه يخالطه سواد
﴿ وغير آخر الثلاثى افتح وضم * واكبر وزد تسكين تانيه تم ﴾

تقدم أن أقل الاسم المقابل للتصريف ثلاثة أحرف وأوزانه اثنا عشر بناءً لأن أوله يقبل الحركات الثلاث ولا يقبل السكون إذ لا يمكن الابتداء بساكن وثانيه يقبل الحركات الثلاث ويقبل السكون أيضاً والحاصل من ضرب ثلاثة في أربعة اثنا عشر فهذه جملة اوزان الثلاثي مجرد كما أشار إلى ذلك بهذا البيت لكن هذه الابنية منها المهمل والمستعمل فالمهمل كسر الفاء وضم العين نحو فعل لاستنقالهم الانتقال من كسر إلى ضم والمستعمل منه القليل والكثير فالقليل ضم الأول وكسر الثاني نحو فعل نحو فعل نحو فعل اسم دوية قدر شبر والعشرة الباقية مستعملة وقد أشار إلى المهمل والقليل بقوله

﴿ وفعل أهمل والعكس يقل * لقصدهم تخصيص فعل بفعل ﴾

(وفعل) بكسر الفاء وضم العين (أهمل والعكس) وهو فعل بضم الفاء وكسر العين (يقبل) في لسان العرب (لقصدهم تخصيص فعل بفعل) أي لأنهم قصدوا تخصيص الفعل بهذا الوزن فلا يوجد في الأسماء إلا قليلاً والمراد من الفعل الفعل المبني للمجهول نحو ضرب وقتل والاثلة العشرة الباقية مستعملة بلاقل ولا أهمل وهي هذه فعل نحو فلس وفعل نحو فرس وفعل ككبد وفعل نحو عضد وفعل نحو هدد وفعل نحو غنّب وفعل نحو وابل وفعل نحو قفل وفعل نحو صرد وفعل نحو عنق

﴿ وافتح بضم واكسر الثاني من * فعل ثلاثي وزد نحو ضمن ﴾

هذا بيان لأوزان الفعل الثلاثي وهو لا يكون الا مفتوح الأول وثانيه يكون مفتوحاً ومضموماً ومكسوراً ولا يكون ساكناً لثلاثاً يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير فاذا نوزانه ثلاثة الاول فعل كضرب والثاني فعل كفرح والثالث فعل كظرف وقوله (وزد نحو ضمن) إشارة إلى أن من ابنية الثلاثي المجرد الاصلية فعل مالم يسم فاعله نحو ضمن فعلى هذا تكون ابنية الثلاثي مجرد أربعة

﴿ ومنتهاه أربع ان جردا * وان يزد فيه فاستاعدا ﴾

(منتهاه) أي الفعل (أربع) من الأحرف نحو فعل كدحرج وعربد (ان جردا وان يزد فيه فاستاعدا) أي جاوز أي فانه يكون أربعة كأكرم وخسة كاقندر وستة كاستخرج هذا في المزيد من الثلاثي وأما الرباعي فانه يكون بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو احر نجم

﴿ لاسم مجرد رباع مهمل * وفعل وفعل وفعل ﴾

يعني ان للاسم الرباعي المجرد ستة ابنية الاول فعل بفتح الاول والثالث بكسرو الثاني فعل بكسر الاول والثالث نحو زبرج وهو السحاب الرقيق والثالث فعل بكسر الاول وفتح الثالث نحو درهم والرابع فعل بضم الاول والثالث نحو برثن وهو من السباع كالخيل من الطير

﴿ ومع فعل فعل وان علا * فمع فعل حوى فعللاً ﴾

(قوله ومع فعل) أي الخامس فعل بكسر الاول وفتح الثاني نحو قطر وهو ماء الكتب السادس (فعل) بضم الاول وفتح الثالث نحو جندب إذ كراجراد (وان علا) الاسم المجرد عن أربعة وهو الخامس فع فعل بفتح الاول والثاني والرابع نحو سفرجل حوى فعللاً بفتح الاول والثالث وكسر الرابع نحو جمرش للظبية من الاقاعي

كففر فهو عفر (وبسوى الفاعل قد يعني) بفتح الياء والنون (مهمل) كشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة (و) على (زنة المضارع) يأتي (اسم فاعل من غير ذي الثلاث) مجرد او مزيداً (كالواصل مع كسر متلو الاخر مطلقاً) مفتوحاً كان في المضارع أو مكسوراً وضم ميم زائد (قريباً) اول الكلمة كدحرج ومكسرم ومفرح ومتعلم ومتواعد ومنظر ومجتمع ومستخرج ومقنعنس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم (وان قحت منه ما كان انكسر صا اسم مفعول كمثل المنتظر) والمدحرج والمكسرم إلى آخره (وفي اسم مفعول الثلاثي الطرد زنة مفعول كأت من قصد) فهو مقصود (وناب نقلاً) أي سماها (عنه) أي عن وزن مفعول ثلاثة أشياء أحدها (ذوه ميل) ويستوي فيه المذكر والمؤنث (نحو فتاة أو فتى كليل) بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كسذبح بمعنى مذبح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل بهذه

الثلاثة عمل اسم المفعول فلا
يقال مررت برجل ذبح
كبشه ولا صريح غلامه
وأجاز ابن عصفور
هذاباب * (أعمال الصفة
المشبهة باسم الفاعل) *
(صفة استحسَن جِر فاعل
معنى بها) بعد تقدير
تحويل اسنادها عنه الى
ضمير موصوفها هي
(المشبهة اسم الفاعل)
فخرج بما ذكره نحو زيد
ضارب أخوه وبما
زده زيد كاتب أبوه
واستحسان جر الفاعل
بها بأن تضاف اليه يدرك
بالظرف المعنى (و) تخالف
اسم الماعل في أن (صوغها)
لا يكون الا (من لازم
الحاضر) وفي أنها تكون
بجارية للمضارع (كطاهر
القلب) وذي بجارية له
بل هو العاقل نحو (جيل
الظاهر وعمل اسم فاعل
المعدى) ثابت (لها على
الحد الذي قد حدا)
في اسم الفاعل وهو
الاعتماد على ما ذكره نحو
زيد حمن الوجه لكن
النصب هنا على التشبيه
بالمفعول بخلافه ثمة
(و) ما خالفت فيه اسم
الفاعل ان (سبق ما عمل
فيه مجتنب) لفرعيتها
بخلاف غير معمولها

﴿ كذا فعل وفعل وما ﴾ فإل للزيد أو النقص انتهى ﴿

(كذا فعل) بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع نحو خزعل للباطل وقد عمل للجميل الضم
(وفعل) بكسر الاول وفتح الثالث نحو قرطعب وهو الشئ الحقيق (وما غير) ما سبق من
الاسماء المتمكنة (للزيد) أي الزيادة نحو استخراج (أو النقص) نحو يد (انتمى)

﴿ والحرف ان يلزم فأصل والذي * لا يلزم الزائد مثل ما احتذى ﴾

(الحرف ان يلزم) الكلمة في جميع تصاريدها (فأصل والذي لا يلزم) بل يحذف في بعض
التصارييف (الزائد) أي فهو زائد (مثل ما احتذى) فانها زائدة تقول احتذى به أي اقتدى
واحتذى أي اتعل قال الشاعر * كل الحذاء يحتذى الحافي الوقع * وأما الساقط املة
كواو بعد فانه مقدر الوجود كما ان الزائد اللزوم كنون قرنفل في نية السقوط

﴿ بضمن فعل قابل الاصول في * وزن وزائد بلفظه اكنفى ﴾

يعنى اذا أردت ان ترز كلمة لتعلم الاصل منها والزائد فقابل اصولها بأحرف فعل الاول
بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام مساويين الميزان والموزون في الحركة والسكون فتقول
في فلس فعل وفي ضرب فعل وفي علم فعل وهكذا (وزائد بلفظه اكنفى) عن تضعيف اصله من
الميزان فتقول في اكرم افعل وفي بيطر فيعمل وفي جوهر فوعل وهكذا

﴿ وضاعف اللام اذا أصل بقى * كراء جعفر وقاف فستق ﴾

(وضاعف اللام) أي من الميزان (اذا أصل بقى) من الموزون بأن يكون ربا صيا او خاسيا (كراء جعفر)
فتقول معلل (وقاف فستق) فتقول فعلل ويكجم ولا م - فرجل ولا م - وميم قد عمل فتقول معلل وفعلل
* وان يك الزائد ضعف اصل * فاجعله في الوزن ما للاصل *

قوله (في الوزن) أي من احرف الميزان ما للاصل الذي هو ضعفه فان كان ضعف الفاء قبل الفاء
وان كان ضعف العين قبل العين وان كان ضعف اللام قبل اللام فتقول في مرمر يس ففصيل
وفي سحنون ففعلول وفي اغدودن أي طال افعول وفي حلتيت ففليل

﴿ واحكم بتأصيل حروف سميم * ونحوه والخلف في كالم ﴾

أي حروف الرباعي الذي تكررت فاؤه وعينه وائيس احد المكررين فيه صالحا لسقوط كحروف
سميم ونحوه لانه لا مرجح لاصالة أحدهما على الآخر والخلف في الرباعي الذي أحد المكررين
فيه صالح للسقوط كالم وكفكف أمر من لم ولم وكفكف فان اللام الثانية والكاف الثانية صالحان
للسقوط بدليل لم وكف

﴿ فألف أكثر من أصلين * صاحب زائد بغير ميم ﴾

المين الكذب وألف مبتدأ وجملة صاحب أكثر من أصلين صفة وزائد خبر أي اذا صحبت الالف
أكثر من أصلين نحو ضارب وكتاب وانطلاق حكم زيادتها لان أكثر ما وقعت فيه الالف
كذلك دل الاشتقاق على زيادتها في أكثر المواضع فيصل عليه ما - واه فان صحبت أصلين فقط
لا تكن زائدة بل بدلان أصلها - أو أو نحو رمي ودما وباع وقال وهذا البيت شروع في بيان
ما نظر دزيادته بعد بيان ما يعرف به الزائد من الاصل وحروف الزيادة عشرة يجمعها ما تنونها
وامان وتسهيل وتهوى السمان

كالجار والمجرور فيحوز
تقديمه عليها (ب) أن كونه
ذات سببية (بأن اتصل
بضمير موصوفها لفظا
أو معنى (وجب) نحو
زيد حسن وجهه وحسن
الوجه أى منه بخلاف
غير المعمول (فارفع بها)
على العاطية (وانصب)
على التشبيه بالمفعول به
في المعرفة وعلى التمييز
في النكرة (وجر)
بالاضافة حال كونها
(مع الودور ال) وقوله
(محبوب ال) هو المتنازع
فيه نحو رأيت الرجل
الجليل الوجه والجليل الوجه
والجليل الوجه ورأيت
رجلا جيلا الوجهه
وجيلا الوجهه لكن هذا
ضعيف وجبل الوجهه
وعطف على محبوب ال
قوله (وما اتصل بها) أى
بالصفة حال كونه (مضافا)
الى ما به ال أو الى الضمير
أوال مضاف الى الضمير
أوال مجردا لاول نحو
رأيت الرجل الحسن
وجهه الاب والحسن وجهه
الاب والحسن وجهه الاب
ورأيت رجلا حسنا وجهه
لاب وحسنا وجهه الاب لكن
هذا ضعيف وحسن وجهه
الاب والثانى نحو رأيت
الرجل الحسن وجهه

﴿ واليه كذا والواو لم يقعا * كماهما في يؤبؤ ووعوعا ﴾
أى مثل الالف في أن كلا منهما اذا صحبها أكثر من أصلين حكم بزيادة كقتيل ووقتل (ان لم يقعا)
مكررين (كاهما في يؤبؤ) اسم طائر ذى مخلب يشبه الباشق (ووعوعا) زيد اذا صوت أى هذا
النوع اهني يؤبؤ ووعوع وما أشبههما يحكم فيه بأصالة حروفه كلها كما حكم بأصالة
حروف مميم والتقسيم السابق في الالف يأتي هنا ايضا فنقول كل من الياء والواو ان صحب
أصلين فقط فهو اصل كيت وسوق وان صحب ثلاثة فصاعدا مقطوع بأصالتها فهو زائد كقتول
ومضروب الالف الثانى المكرر كما تقدم

﴿ وهكذا همز وميم سبقا * ثلاثة أصيلا تحقفا ﴾
أى الهمزة والميم متساويتان في أن كلا منهما اذا تصدر وبعده ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها
فهو زائد نحو أحر ومجد لدلالة الاشتقاق في أكثر الصور على الزيادة لحمل عليه ما سواه
فخرج بقيد التصدر نحو دلاص وزرقم وبقيد الثلاثة نحو اكل ومهد واصطبل
ومرزهوش وبقيد الاصالة نحو امان ومهزى وبقيد التحقق نحو ارطى فانهم اختلفوا هل
الزائد فيه الهمزة أو الالف الاخيرة فعلى الاول وزنه اعمل وعلى الثانى فعلى

﴿ كذلك همز آخر بعد الف * أكثر من حرفين لفظها ردف ﴾
أى يحكم بزيادة الهمزة أيضا باطراد اذا وقعت (آخر ابعدا لف) قبل تلك الالف (أكثر من حرفين)
نحو حراء وعلباء وقر فضاء فخرج بقيدا أكثر الخ ماء وشاء وكساء ورداء فالهمزة في ذلك ونحوه
أصل أو بدل من أصل لازمة

﴿ والنون في الآخر كالمهمز وفي نحو غضنفر اصالة كفى ﴾
(والنون في الآخر كالمهمز) أى فيقتضى زيادتها اذا سبقها ألف وان يسبق تلك الالف أكثر
من أصلين نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو مكان وزمان (و) النون (في نحو غضنفر) وعنتقل وهو
الوادى العظيم وقر نفل (اصالة كفى) وكفى مجهول فيه ضمير النون وهو المفعول الاول ما ب عن
الفاعل وأصالة نصب على انه المفعول الثانى أى اطردت زيادة النون في كل ما توسطت فيه بين
أربعة أحرف بالسوية والنون ساكنة وغير مدغمة فخرج بالتوسط نحو نهشل والقيد الثانى
نحو قنطار وقنديل وحنقود والثالث نحو غرنقى وهو طير من طيور الماء وبالرابع نحو عجنس
وهو الجمل الضخم .

﴿ والتاء في التأنيت والمضارعة * ونحو الاستفعال والمطاوعة ﴾
(والتاء) تزداد (في التأنيت) كضربت وضاربة وضربة وفي المضارع كتضرب (و) (في) نحو
الاستفعال) من المصادر وذلك الاتفعال كالاستخراج والتفصيل كالترديد والترداد (والمطاوعة)
كتعلم تعلم وتدحرج تدحرجا وتغافل تغافلا

﴿ والهاء وقفا كله ولم تره * واللام في الإشارة المشتهرة ﴾
أى (الهاء) من حروف الزيادة وتزداد في الوقف على ما الاستفهامية بضرورة نحو له وعلى الفعل
المنذوف اللام جوما (ووقف) نحو له ولم تره وغير ذلك وقد ألف بعضهم في قوله (كله) بقوله

ياقارناً ألفية ابن مالك * وسالكا في أحسن المسالك
في أي بيت جاء في كلامه * لفظ بدع الشكل في نظامه
حروفه أربعة تضم * وان تشأ فقل ثلاث وأسم
وهو اذا نظرت فيه أجمع * مركب من كلمات أربع
وصار بالتركيب بعدوكله * وقد ذكرت لفظه لفهمه

قوله (واللام) أي من حروف الزيادة للام وتطرد زيادتها في الإشارة نحو ذلك وتلك وما سواها
فبابه السماع وقد سمع في عبد عبدل وفي الأخرج وهو المتباعد الفخذين الخجل

﴿ وانع زيادة بلا قيد ثبت ﴾ * ان لم تبين حجة كحظلت ﴿

(وانع زيادة بلا قيد ثبت) أي متى وقع شيء من هذه الحروف العشرة خاليا عما قيدت به زيادته
فهو أصل قوله (ان لم تبين) أصله تبين (حجة) أي على زيادته (كحظلت) الابل اذا تأذت من أكل
الحظل فسقوط النون من الفعل دليل على زيادتها في الحظل مع انها خلت من قيد الزيادة
وهو كونها آخر بعد ألف مسبوقة بأكثر من أصلين وليست واقعة كما هي في نحو غضنفر

﴿ وصل في زيادة همزة الوصل ﴾

هو من تمة اللام على زيادة الهمزة وانما أوردته لاختصاصه بأحكام

﴿ للوصل همز سابق لا يثبت ﴾ * الا اذا ابتدئ به كما تشبوا ﴿

أي همز الوصل كل همز ثبت في الابتداء وسقط في الدرج وما يثبت فيهما فهو همز قطع فهمة
الوصل كاضرب وانصر وهمزة القطع نحو أكرم وألم

﴿ وهو لفعل ماض احتوى على ﴾ * أكثر من أربعة نحو وانجلى ﴿

(وهو) أي همز الوصل (لفعل ماض احتوى على أكثر من أربعة) اما بها نحو انجلى وانطلق
أوسواها نحو استخرج

﴿ والامر والمصدر منه وكذا ﴾ * أمر الثلاثي كاخش وأمض وانفذا ﴿

(والامر والمصدر منه) أي من المحتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى انجلاء وانطلق انطلاقا
واستخرج استخراجا (وكذا أمر الثلاثي) لذي سكن ثاني مضارعه لمعظا سواء كان مفتوح العين
أو مكسورها أو مضمومها كما مثل ذلك بقوله (كاخش وأمض وانفذا) فان تحرك ثاني مضارعه
لم يحتاج الى همزة الوصل ولو سكن تقديرا كقولك في الامر من يقوم ثم ومن يعد عدو من يردد

﴿ وفي اسم است ابن ابن سمع ﴾ * واثنين وامرى وتأنيت تبع ﴿

﴿ وايمين همز ال كذا ويبدل ﴾ * مدا في الاستفهام أو يسهل ﴿

هذه أسماء القياس يقتضى عدم وجود همزة الوصل فيها لان حقها ان تكون في الفعل
لاصالتها في التصريف ولكنها سمعت فيها قبلت وهي عشرة لان قوله (وتأنيت تبع) عني به ابنة
واثنين وامرأ، ونبه بقوله (سمع) على انها اسماعية وقام العشرة (وايمين) وقوله (همز ال كذا) إشارة
الى ما بقى مما يدخل عليه همزة الوصل وهي همزة أل سواء كانت معرفة او موصولة او زائدة
ومذهب الخليل ان همزة أل قطع وصلت لكثرة الاستعمال وهندسية يوه همزة وصل وقطعت
لكثرة الاستعمال ويبدل همز الوصل المقترح مدا في الاستفهام وهو الارخج أو يسهل بين

والحسن وجهه ولا تجر
كاسياني ورأيت رجلا
حسنا وجهه وحسنا وجهه
وحسن وجهه لكن هذان
ضعيفان والثالث نحو
رأيت لرجل الحسن وجهه
أبيه والحسن وجهه ولا
تجر كاسياني ورأيت رجلا
حسنا وجهه أياه وحسنا
وجهه أياه وحسن وجهه
أياه لكن هذان ضعيفان
والرابع نحو رأيت الرجل
الحسن وجهه أب لكنه
قبيح والحسن وجهه أب
ولا تجر كاسياني ورأيت
رجلا حسنا وجهه أب
لكنه قبيح وحسنا وجهه
أب وحسن وجهه أب
(أو مجردا) عطف على
مضافا نحو رأيت الرجل
الحسن وجهه لكنه قبيح
والحسن وجهه ولا تجر
كاسياني ورأيت رجلا
حسنا وجهه لكنه قبيح
وحسنا وجهه وحسن
وجهه (ولا تجر بها) حال
كونها (مع أل سمان أل
خلاد من اضاءة لتاليها)
فلا تقل الحسن وجهه
أو وجهه أياه أو وجهه
أب (ومالم يخجل) مما ذكر
(فهو وبالجواز وسما)
وقد سبق ذلك مشر وحا
مثلا مينا فيه الحسن
والضعيف والقبيح والله

الهمزة والالف مع التقصير ولا يحذف كما يحذف الضموم

* (الابدال) *

﴿ أحرف الابدال هذات موطيا * فأبدل الهمزة من واوويا ﴾

﴿ آخرها آثر الف زيد وفي * فاعل ما أهل عيناً إذا اقتنى ﴾

ذكر ما الهاء زائد على ما في التسهيل أذجمها في طويت دائماً ووجه ما هنا انها تقع بدلا من التاء في الوقف باطراد أو تقطعها في التسهيل لعلها من الوقف أي تبدل الهمزة من الواو والياء في مسائل منها ما اذا تطرفت احدهما بعد ألف زائدة نحو كساء وسما ودهاء وبناء بخلاف نحو قول وبيع وتعاون وتباين لعدم التطرف ونحو غزو وطي لعدم الالف ونحو واو و أي لعدم زيادة الالف لانها أصلية فيهما فلا ابدال والاتوالى اعلان وهو ممنوع (وفي فاعل ما أهل عيناً إذا اقتنى) أي اتبع اشارة الى ابدال الواو والياء همزة أي يجب ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقعت عيناً لاسم فاعل أعلنت عين عمله نحو قائل و بائع الاصل قول و بايع فحمل على الفعل في الاعلال

﴿ والمدريد ثالثا في الواحد * همزا يرى في مثل كالقلائد ﴾

أي يجب ابدال حرف المد الزائد الثالث همزة اذا جمع على مثال الماعل نحو عوفة ورتائف والراف خروج الدم من الانف ونحو صحيفة وصحائف وقلادة وقلائد وعبوز وعباز بخلاف نحو قسورة وقساور لعدم المد ومفازة ومفاوز ومعيشة ومعاش ومثابة ومثابوب لعدم الزيادة وشده مصائب ومنائر والاصل مضابوب و مناور وبخلاف نحو صيرف و عوسج وحائض ومفتاح لعدم كونه ثالثا

﴿ كذلك ثاني لينين اكتنفا * مد مفاعل بجمع نيفا ﴾

(نيفا) منصوب على المفعول به بالمصدر النون وهو جمع أي يجب أيضا ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقع ثاني محرفين لينين يدهما ألف مفاعل سواء كان اللينان ياه ين كنيائف جمع نيف أو واو ين كأوائل جمع أول أو مختلفين كسيائد جمع سيد وأصله سيود وصوائد جمع صائد والاصل ضوايد وشياد

﴿ وأفتح ورد الهمزيا فيما أعل * لاما وفي مثل هراوة جعل ﴾

﴿ واو او همزا أول الواو ين رد * في بد غير شبه ووفي الاشد ﴾

الالف واللام في الهمز للتعهد المذكور أي يجب في هذين النوعين اذا اعتلت لاهما أن يخففنا بالبدال كسرة الهمزة قهة ثم يبدلها ياء فيما لاهم همزة أو ياء أو واو لم تسلم في الواحد فالنوع الاول مثال ملامه همزة منه خطية وخطايا ومثال ملامه ياء منه هدية وهدايا ومثال ملامه واو منه لم تسلم في الواحد مطية ومطايا فأصل خطايا خطائي ياء مكسورة وهي ياء خطية وهمزة بعد هاء لا مهم ثم أبدلت الياء همزة على حد الابدال في صحائف فصارت خطائي بهمزتين ثم أبدلت الثانية ياء لما سبقتي من أن الهمزة انتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم تكن بمد مكسورة فهاظنك بها بعد المكسورة ثم فحكت الاولى تخفيفا ثم قلبت الياء ألفا لحر كها وانفتاح ما قبلها فصارت خطايا باللين بينهما همزة والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث الالفات فأبدلت الهمزة

الحمد

هذاباب * (التعجب) *

وله صيغ كثيرة نحو كيف

تكفرون بالله وكنتم أمواتا

فأحياكم سبحان الله ان

المؤمن لا ينجس واهاليلى

ثم واهوا واهاه والمبوب له

له في التصويقتان أشار

اليهما بقوله (بافعل انطق

حال كونه (بعدماء) النكرة

ان أردت (تعجبا او جئي

بافعل) وهو خبر بصيغة

الامر (قبل) فاعل له

(بجروريا) زائدة لازمة

(وتلو أفعال) أي الذي

بعده (انصبته) مفعولا

وتلوا فاعل اجرره كما تقدم

(كما أو في خلائمنا وأصدق

بهما وحذف ما منه تعجبت

وابقاء صيغة التعجب

(استبح ان كان عند الحذف

معناه يضح) ولا يلتبس

كقوله تعالى أسمع بهم

وأبصر وقول علي رضي

الله عنه

جزى الله عني والجزاء بفضله

ربعة خيرا ما أعف وأكر

(وفي كلا الفلين) افعل

وأفعل به (قد مالز ما منع

تصرف بحكم) من جميع

النساء حتما أي تفذوهما

نظير ليس وعنى وهب

وتعلم (وضلهما من) فعل

(ذي) أحرف (ثلاث)

بخلاف دحرج وانطلق

واقدر واستخرج واحر
 واحر نحم (صرفا) بخلاف
 نعم وبئس (قابل فضل) اي
 زيادة كعلم وحسن بخلاف
 نحو مات وفنى (تم) بخلاف
 كان وكاد (غير) عمل (ذى
 انتفا) اي منفي بخلاف نحو
 ما عاج به الدواء وما ضربت
 زيدا (وغير) فعل (ذى
 وصف يضاهى أشهلا)
 في كونه على أمعلا
 بخلاف ذى الوصف
 المضاهية نحو سود وهور
 (وغير) فعل (سالك
 سبيل فعلا) في كونه
 مبنيا للمفعول بخلاف
 السالك ذلك نحو ضرب
 وشم لكن يستثنى ما كان
 ملازما لذلك نحو عنيت
 بحاجتك فيقال ما أعناه
 (وأشدها وأشدأوشهما)
 كأكثر وأكثبه (بخلف)
 في التجب (ما بعض
 الشروط عدما) بأن كان
 زائدا على ثلاثة أحرف
 أو وصفه على أفعال
 أو ناقصا نحو ما أشد
 دحرجته وجرته وأشد
 بكونه مستقبلا وكذا ان
 كان منفيا أو مبنيا للمفعول لكن
 مصدرهما مؤول نحو
 ما أكثر أن لا تقوم
 وأعظم بأن يضرب ومثل
 ابن الناظم للذى لا يقبل
 الفضل بما أجمع مونه وأجمع

ياه فنصار خطايا بعد خسة أعمال واصل هدايا هدايا بيائين، الاولى ياء فعيلة والثانية لام هدية
 ثم أبدلت الاولى همزة كافي صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء الفاء ثم قلبت
 الهمزة ياء فنصار هدايا بعد أربعة أعمال وأصل مطايا مطايولان مفردة وهو مطية أصله مطوية
 فعيلة لانه من المطو وهو المدنى السير أبدلت الواو ياء وادغمت الياء فيها على حد ما فعل بسيد
 وميت ثم فى الجمع قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة كافي الغازى والداعى ثم قلبت الياء الاولى
 همزة كافي صحائف ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء الفاء ثم الهمزة ياء فنصار مطايا بعد خمسة أعمال
 والنوع الثانى مثاله زاوية وزوايا أصله زواى بإبدال الواو همزة لكونها ثانيا لينين اكتسفا
 مد مفاعل ثم خفف بالفتح فنصار زواى ثم قلبت الياء الفاء فنصار زواى ثم قلبت الهمزة ياء على نحو
 ما تقدم فى هدايا وقوله (وفى مثل هراوة جعل الخ) أشار بهذا الى أن المجموع على مثال مفاعل
 اذا كانت لامه واو او امل فى الواحد بل سلمت فيه كواو هراوة جعل موضع الهمزة فى جمعه
 واو ويقال هراوى والاصل هراوى بقلب ألف هراوة همزة ثم هراوى بقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسرة
 ثم خفف بالفتح فنصار هراوى ثم قلبت الياء الفاء فتحركها وانفتح ما قبلها فنصار هراوى فحركها
 ألفين بينهما همزة لشبهه ثلاث ألغات فأبدلوا الهمزة واو المشاكلة واحدهم وقوله (وهمز أولها
 الواو ينرد فى بدء غير شبهه وفى الاشد) يعنى ان كل كلمة اجتمع فى اولها واوان فان اولها ما يجب
 ابدالها همزة بشرط ان لا تكون الثانية منهما ممددة غير أصلية فنخرج ما اذا كانت الثانية ممددة
 بدلا من ألف فاعل نحو ووفى الاشد وورى عنهما ومثال ما استوفى الشرطين بأن تكون غير ممددة
 نحو اواصل جمع واصلة أو ممددة أصلية نحو الاول جمع اولى تأنيث الاول والاصل وواصل
 ووول ومثل اواصل أو اق جمع واقية

﴿ ومدا أبدل تانى الهمزين من * كلمة ان يسكن كآثر واثنى ﴾

أى اذا اجتمع همزتان فى كلمة كان لهما ثلاثة أحوال أن تحرك الاولى وتسكن الثانية وهكسه
 وأن تحركهما وأما الرابع وهو أن تسكناهما فتهذر فان تحركت الاولى وسكنت الثانية ونجب
 فى غير ندور ابدال الثانية حرف مديحاناس حركة ما قبلها نحو آثرت أو ثرائارا الاصل آثرت
 أو ثرائارا من ذلك قول عائشة رضى الله عنها كان يأمرنى ان آثر وهوام المحدثين يحرفونه
 فيقرؤنه مشدد التاء وبعضهم يرويه بتحقيق الهمزتين ومن ذلك لا يلاف قريش واحترز
 بكونهما من كلمة عما اذا كانا من كلمتين نحو أثنى زيد بحذف همزة الوصل وبقاء همزة
 الاستفهام وأنت فعلت فانه لا يجب ابدال بل يجوز التحقيق والابدال وان سكنت الهمزة
 الاولى وتحركت الثانية ادغمت الاولى فى الثانية نحو سأل وان كانا متحركتين فقد ذكره فى قوله

﴿ ان يفتح اثر ضم أو فتح قلب * واو ياء اثر كسر يتقلب ﴾

(ان يفتح) أى تانى الهمزين (اثر ضم أو فتح قلب واوا) ولذلك تسعة أنواع لان الثانية ممددة أو
 مكسورة أو مضمومة وعلى كل فالاولى مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة فتلاذ في ثلاثة بتسعة
 وقد بين ذلك بقوله ان يفتح أى تانى الهمزين اثر ضم أو فتح قلب واوا فهذان اثنان من التسعة
 الاول نحو ايدم تصغير آدم والثانى نحو اودم جمع آدم والاصل ايدم وأدم قالوا وابدل من
 الهمزة وقوله (وياه اثر كسر يتقلب) أى يتقلب تانى الهمزين المفتوح تانيهما بعد كسرة

كان يبنى من أم على مثال اصبع فتقول ايم والاصل ائم نقلت حركة الميم الى الهمزة قبلها وأدغم وأبدلت الهمزة ياء

﴿ ذوالكسر مطلقا كذا وما يضم ﴾ واوا أصرا ما لم يكن لفظا اتم ﴿

يعنى ان الهمزة الثانية المكسورة كذا مطلقا أى تغلب ياء سواء كانت اترقع أو ضم أو كسر مثال ذلك كأن تبنى من أم مثل اصبع بفتح الهمزة أو كسرهما أو ضمها والباء فيهن مكسورة فتقول ايم وايم وتعمل مثل ماتة قدم (وما يضم واوا أصرا) يعنى ان ما يضم من نانى الهمزتين صيره واوا سواء كان الاول مفتوحا أو مكسورا أو مضموما فهذه ثلاثه أنواع بقبية التسعة أشلة ذلك أوب جمع ابوهو المرعى وأصله أأبب على وزن افلس فنقل ضم الباء الى الهمزة للدغام ثم قلبت الهمزة واوا وكان تبنى من أم مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء فتقول اوم والاصل أأم وكان تبنى من أم على مثال ابل فتقول اوم والاصل أأم (ما لم يكن لفظا اتم) يعنى ان محل ما تقدم اذا لم يكن نانى الهمزتين اتم لفظا أى أتم الكلمة بأن كان آخرها

﴿ فذلك ياء مطلقا جاوأم * ونحوه وجهين في ثابتهام ﴾

(فذلك ياء مطلقا جا) أى سواء كان اترقع أو كسر أو ضم أو سكون أشلة ذلك ان تبنى من قرأ على مثال جعفر وزبرج وبرثن وقطر فتقول فى الاول قرأى على وزن سلمى والاصل قرأ فأبدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم قلبت ألفا تحركها وافتتاح ما قبلها وتقول فى الثانى قرء على وزن هند والاصل قرئى أبدلت الهمزة الثانية ياء ثم أعل كقاض وتقول فى الثالث قرؤ على وزن جل والاصل قرؤؤ أبدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم أعل اعلان ايدأى سكنت الياء وأبدلت الضمة قبلها كسرة وتعود الباء فى النصب فى هذا وما قبله نحو رائت قرئيا وقرئيا وتقول فى الرابع قرأى والاصل قرأأبهمزتين ما كنة فتحركة أبدلت المتحركة ياء فرار من الثقل وسلمت لسكون ما قبلها وقوله (واؤم ونحوه) أى مما أول همزته للمضارعة وقوله (وجهين في ثابتهام) أى اقصد هما الابدال والتحقيق فتقول فى مضارع اوم وان اوم وابن بالابدال واؤم وأن بالتحقيق تشبيها لهمزة المتكلم بهمزة الاستفهام نحو أنذرهم

﴿ وياه اقلب الفاء كسراتلا * أوباء تصغير يربواو ذا انفلا ﴾

﴿ فى آخر أو قبل التائيت او * زيادى فعلان ذا ايضا رأوا ﴾

﴿ فى مصدر المعتل عينا والفعل * منه صحح غالبا نحو الحول ﴾

قوله (ياه اقلب الفاء كسراتلا وياتصغير) الفاء مفعول اول لا قلب ويا مفعول ثان قدم وكسرا مفعول لتلا وياه تصغير عطف عليه وتلاو مفعوله فى موضع نصب نعت لالف والتقدير اقلب ألفا تلا كسرا وتلاياه تصغير ياه أى يجب قلب الالف ياه فى موضعين الاول ان يعرض كسر ما قبلها كقولك فى جمع صباح ودينار مصابيح ودينار وفى تصغير هما مصبيح ودينير والثانى ان يقع قبلها ياء التصغير كقولك فى تصغير غزال غزبل وقوله (بواو ذا) أى القلب الى الياء لا بقيد كونه قلب الف (انفلا) أى يفعل بالواو الواقعة آخر ما يفعل بالالف من قلبها ياء اذا عرض قبلها كسرة أو ياء التصغير فالاول فهو رضى وغزى وقوى والاصل رضى وغزو وقوو وكذا غاز اصله غاز ولا يهمن الغزو والرضوان والقوة فقلبت الواو ياء لكسر ما قبلها وكونها آخر

بموته وقال ابن هشام لا يتجيب منه ألبنة (ومصدر) الفعل (العامد) للشروط (بعد) أى بعد أشد (ينتصب) وبعد أهمل (أى أشد) (جره بالبايحب) كغيره كما تقدم (وبالنذور) أى القلة (احكم لغير ما ذكر) كقولهم ما أذرعها من امرأة ذراع أى خفيفة اليد فى الغزل وما أخصره من اختصر وما أعساه وأعس به من عسى وما أحقه من حق فهو أحق فاسمع ذلك (ولا تقس على الذى منه أثر) أى روى عن العرب كل ما شابهه (وفعل هذا الباب لن قدما مموله) عليه (ووصله به الزما) بلا خلاف فيها (وفصله) عن مموله (بظرف أو بحرف جر مستعمل) نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا و أحبب اليان أن يكون المقدم وقول عمرو بن معدى كرب ما أحسن فى الهجاء لقائها (والخلف فى ذلك) الفصل هل يجوز أولا (استقر) مذهب الجرمى وجماعة الى الجواز والاختش والمبرد الى المنع هذا باب (نسم وبئس وما جرى مجراها) فى المدح والذم من حيثذا

وساوه ونحوهما (فعلان غير منصرفين نم وبئس) لدخول تاء التأنيث الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الجمع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى أنها اسمان وقال ابن مصفور لم يختلف أحد في نهما فعلان وإنما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نم الرجل وبئس الرجل فعليتان والكسائي اسميتان محكيان بمنزلة تأبط شرا نقلا عن أصلهما وسمى بهما المدح والذم (راهما اسمين) فاعلين بهما (مقارني آل) الجنسية نحو فقم المولى ونم النصير (أو مضامين لما قارنها) أو لمضائف لما قارنها (كنم عقبي الكرما) ونم ابن أخت القوم (ورفمان مضمر) مستترا (يفسره بمين) بعده (كنم قوما عشره) وبئس للظالمين بدلا * وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضع يوم الجمعة فيها ونمت * نخمة * حكى الاخفش أن ناهما من العرب

لانها با تأخير تعرض لسكون الوقف واذا سكنت تعذرت سلامتها فعملت بما يقتضيه السكون من وجوب الابدال وتقول في تصغير نحو غرو غزى بقلب الواو ياء وقوله (وقبل نالتأنيث) نحو شجيرة أي حزينة وأكسبة وغازية (أوزيا تي فعلا) المراد زيادتي الالف والنون نحو شجيان وغزبان الاصل غزوا وشجوا ن هلة القلب ياء هو تطرف الواو بعد كسرة لان كلا من تاء التأنيث وزيادتي فعلا كلمة تامة فالواقع قبلها آخر في التقدير عملت هاملة الآخرة حقيقة وقوله (ذا) أي الاعلال المذكور في الواو بعد الكسر (ايضار أو افي مصدر) لفعل (المعل عين) اذا كان بعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سواك لا تنفاه المصدرية ونحو لاوذ لو اذا وجاور جوار لعدم اعلال العين وحال حولا لعدم الالف والاصل صوام وقوام الخ فلما اعتلت العين في الفعل استثقلوا بقاءها في المصدر بعد كسرة وقبل حرف يشبه الياء وهو الالف فاعتلت قلبها ياء جلالا للمصدر على فعله قوله (والفعل منه صحيح غالباً نحو الحول) يعني ان ما كان على فعل من مصدر الفعل المعل العين فالتقلب فيه التصحيح نحو الحول والعود والفعل حل وعاد وقد يعلى المصدر

﴿ وجمع ذي عين اعل او سكن * فاحكم بهذا الاعلال فيه حيث عن ﴾

(فاحكم بهذا الاعلال) وهو قلب الواو ياء لكسر ما قبلها (حيث عن) أي ظهر يعني ان الواو اذا وقعت عيناً لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في لواحد ما هلة أو شبهة بالعل وهي الساكنة وجب قلبها ياء فالاول نحو دار وديار وحيمة وحيل وقيمة وقيم والاصل بالواو والثانية نحو سوط وسياط وحوض وحياض وروض ورياض والاصل بالواو

﴿ وسحوا فعلة وفي فعل * وجهان والاعلال أولى كالحليل ﴾

(وسحوا فعلة) أي جمع ادم الالف فقالوا كوز وكوزة وعود وعودة وشذا الاعلال نحو ثور وثيرة (وفي فعل) أي اذا كان جمعاً (وجهان) الاعلال والتصحيح (والاعلال أولى كالحليل) جمع حيلة والقيم جمع قيمة والديم جمع ديمة وجاء التصحيح نحو حاجة وحوج

﴿ والواو لا ما بعد فتح يا انقلاب * كالمعطيان يرضيان ووجب ﴾

﴿ ابدال واو بعد ضم من ألف * ويا كوقن بذالها اعترف ﴾

أي اذا وقعت الواو طرفاً رابعة فصاعداً بعد فتح قلبت ياء وجوبا لئلا تخرج الكلمة عن النظائر لوبقيت نحو اعطيت والاصل اعطوت لانه من عطا يعطو أي أخذ فلما دخلت همزة النقل صارت الواو رابعة وكقولك المعطيان أصله المعطوان قلبت الواو ياء جلالاً لاسم الفعل على اسم الفاعل كما ان الماضي محمول على المضارع نحو يعطى وكقولك يرضيان الاصل يرضوان لانه من الرضوان فان كان الفعل مبنياً للمجهول فهو محمول على يرضيان المضارع وان كان مبنياً للفاعل من الثلاثي المجرى فمحمول على رضى الماضي وقوله (ووجب الخ) شروع في ابدال الواو من اختيها الالف والياء أما ابدالها من الالف فهو ما اذا انضم ما قبلها نحو يبيع وضورب وورى وهذا شامل أيضاً لما تقدم في قوله (واو اذا فعلت نحو ضورب) وأما ابدالها من الياء لضم ما قبلها فعيماً اذا كانت ساكنة مفردة في غير جمع نحو موقن وموسر أصلهما ميقن ويسر لانهما من أيقن وأيسر قلبت الياء واو الانضمام ما قبلها وخرج بالساكنة المنجزة نحو هيام وبالمفردة المدغمة

يرفعون بنم النكرة مفردة
ومضافة (وجع) بين
(تمييز وفاعل ظهر) كنم
الرجل رجلا مثلاً (فيه
خلاف عنهم قد اشهر)
مذهب صيدويه والسيرافي
الى المنع لاستغناء الفاعل
بظهوره عن التمييز المبين
له والمبرد الى الجواز
واختاره المصنف قال لان
التمييز قد يجابهه توكيداً كما
سبق ومنه قوله
* والتغليبون بئس الفعل
فخلمهم * فخلاً وقوله
ولقد علمت بأن دين محمد
* من خير أديان البرية دينا
(وما يمين) عند الزمخشري
وكثير من المتأخرين فهي
نكرة موصوفة (وقيل)
اي قال صيدويه وابن خروف
هي (فاعل) فتكون معرفة
ناقصة تارة وتامة اخرى
(في نحو) قولك (نعم ما يقول
الفاضل) وقوله ان تبدوا
الصدقات فنعما هي *
بئس ما اشتروا به انفسهم *
ومال المصنف في شرح
الكافية الى ترجيح القول
الثاني (ويذكر الخصوص)
بالمذموم والذم (بعد) أي بعد
نعم وبئس وفاعلها نحو نعم
الرجل زيد وبئس الرجل
أبولهب وهو اما (مبتدأ)
خبره الجملة قبله (أو خبر
اسم) محذوف (ليس يبدو)

نحو حيض وبغير جمع الجمع نحو هيم وقد ذكره في قوله
* ويكسر المضموم في جمع كما * يقال هيم عند جمع أهيا *
فيقال في جمع أهيم وهيماء هيم فيخفف ببدال ضمة فانه كسرة لتصح لياء ولم تبدل كما
فصل في المفرد لان الجمع ثقيل والواو أثقل من الياء فكان يجمع ثقيلاً ومثل هيم
بيض جمع أبيض وبيضاء

* وواو اتر الضم رد الياءني * ألتى لام فعل أو من قبل تا *
* كشاء بان من رمى كقدره * كذا اذا كسبعان صيره *
أي يجب رد الياء واوامتي وجد الياء لام فعل نحو قضا الرجل ورمو فاعني ما أقضاه وما أرماه
فهو تعجب في المعنى وكذا يجب رد الياء واو اذا كان لام اسم مخنوم بتأنيث الكلمة كان تبني
من الرمي مثل مقدرة فانك تقول مرموة أو تكون لام اسم مخنوم بالالف والنون كان تبني
من الرمي مثل سبعان اسم موضع وهو ممنوع كسلمان فتقول رموان الاصل رميان فقلبت
الياء واو اسلمت الضمة لان التاء والالف والنون في تقدير الانفصال

* وان تكن عينا لفعلي وصفا * فذلك بالوجهين عنهم يلقي *
(وان تكن) الياء الواقعة اتر ضم (عينا لفعلي وصفا فذلك) أي الياء الواقعة اتر الضم (بالوجهين)
أي ابدال الضمة أو الياء (عنهم) أي عن العرب (يلقي) أي يوجد كقولهم في أنثى الاكيس والاضيق
الكيسي والضيق والكوسي والضوق واحترز بقوله وصفا عما اذا كانت عينا لفعلي اسما
كطوبى مصدرا لطاب أو اسم شجرة في الجنة فانه يتعين قلبها واو أو أمقراءة طيبى فشاذة

﴿ فصل ﴾

* من لام فعلي اسما اتى الواو بدل * ياء كتشوى غالباً جاذا البديل *
اسما حال من فعلي وبديل حال من الواو يعني اذا اعتلت لام فعلي بفتح الفاء فتارة تكون لامها
واو وتارة تكون ياء فان كانت واو اسلمت في الاسم نحو دعوى وفي الصفة نحو تشوى بمعنى
سكروى وان كانت ياء سلمت في الصفة نحو خزيا وصديا وهما مؤنثا خزيان وصديان وقلبت
وارا في لاسم نحو تقوى وشروى بمعنى مثل يقال لك شرواه أي مثله وقال غالباً احترزا
من نحو الرياح للرايحة وطفيا لولد البقرة الوحشية وسعيا لموضع

* بالعكس جاء لام فعلي وصفا * وكون قصوى نادرا لا يخفى *
أي اذا اعتلت لام فعلي بضم الفاء تارة تكون لامها ياء وتارة تكون واو فان كانت ياء سلمت في
الاسم نحو والفتيا وفي الصفة نحو القصيا تأنيث الاقصى وان كانت واو اسلمت في الاسم
نحو حزوى اسم موضع وقلبت ياء في الصفة نحو الدنيا والعليا وأما قول الجازيين القصوى
فشاذ قياساً ونصب استعمالاً

﴿ فصل ﴾

* ان يسكن السابق من واو ويا * واتصلا ومن عروض عربيا *
* ان يسكن السابق من واو ويا * واتصلا ومن عروض عربيا *

أى يظهر (أبدا) كما ذكرت ذلك في آخر باب الابتداء (وان يقدم) هو او (أشعر به كفى) ذلك عن ذكره بعد (كالعبد) ثم المقتنى والمقتنى) ونحوه اذ وجدناه صابرا ثم العبد (واجعل كبئس) فى جميع ما تقدم (سأ) نحو ساء مثلا انقوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك أن تقول هل هى مثله فى الاختلاف فى فعليتها (واجمل فعلا) بضم العين المصوغ (من ذى ثلاثة كزم) وبئس (مجلا) نحو عمل الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من أفواههم * وفى فاعله الوجهان الأختار فى فاعل حب وقوله - مجلا أى مطلقا أشار به الى خلاف قائله إذ كفى فى علم وجهل وسمع (ومثل نعم) فى معناها وحكمها (حبذ) كقوله * يا حبذا جبل الريان من جبل * وقوله * فحبذا رباو حب ديننا * والصحيح أن حب فعل ماضى (القاصر) له (ذا) وقبل الجملة اسم مبتدأ خبره ما بعده لأنه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليباً لحانب الفعل لما تقدم (وان ترد ذما فقل لاحبذا) كما قال الشاعر

فياها الواو اقلابن مدغما * وشذ معطى غير ما قدر سما *

هذان المواضع التى تقلب بها الواو ياء وهوان تلتقى هى والياء فى كلمة كسيد أو ما هو فى حكم الكلمة كمسلى والسابق منهما متأصل ذاتا وسكونا وهذا معنى قوله ومن عروض عربيا فيجب حينئذ قلب الواو ياء واذا هما فى الياء مثال ذلك فيما اذا تقدمت فيه الياء سيد وميت أصلهما سيود وميوت ومثاله فيما اذا تقدمت الواو طى ولى مصدر طويت ولويت أصلهما طوى ولوى ويجب التصحيح ان لم يلتقيا كزيتون وكذا ان كانا من كلمتين نحو يدعوىا سرور يرمى واعد أو كان السابق منهما متحركا نحو طويل وغيور أو عارض الذات نحو روية مخفف روية وديوان اذ أصله دوان أبدلت الواو الاولى ياء وبوبع اذ أصل واوه بدل من ألف فاعل أو عارض السكون نحو قوى اذ أصله الكسر فسكن للتخفيف كما يقبل فى علم علم (وشذ معطى غير ما قدر سما) وذلك ثلاثة أضرب ضرب أعل ولم يستوف الشروط كقراءة بعضهم ان كنتم لريا تعتبرون بالابدال مع ان الواو عارضة وضرب صحيح مع استيفائها نحو ضيرون لذكر السنور ويوم ايوم كثير الشدة وعوى الكلب عوية ورجاء بن حيوة وضرب أبدلت فيه الياء واوا وادغمت الواو فيها نحو عوى الكلب عوة وهو نهو عن المنكر

من واو أو ياء بتحريك أصل * ألفا أبدل بعد فتح متصل *

هذا بيان لابدال الالف من الواو أو الياء أى يجب ابدال الواو والياء ألفا بشرط ان يتحركا وذلك صحته فى القول والبيع لسكونهما وان تكون حركتهما أصلية ولذلك صحته فى جبل مخفف جيتل وهو اسم للضع وفى توم مخفف توام وفى اشترا الضلالة وتلبون وان يفتح ما قبلهما وذلك صحته فى العوض والحيل والسور وان تكون الفتحمة متصلة فى كليهما ولذلك صحته فى نحوان عمرو وجد يزيد وان يكون اتصالهما أصليا فلو بنيت مثل علبط من الغزو والرمى قلت غزو ورمى الاصل غزو ورمى فالف كقماض فلا تقلب الواو والياء الف لان اتصال الفتحمة بهما عارض بسبب حذف الالف اذ الاصل غزاوى ورماني لار علبط اصله علابط وان تحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وان لا يليهما الف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين والى هذا أشار بقوله

ان حرك التالى وان سكن كف * اعلال غير اللام وهى لا يكف *

اعلالها بسا كن غير ألف * أو ياء التشديد فيها قيد ألف *

(ان حرك التالى) أى التابع (وان سكن كف اعلال) مفعول كف (غير اللام) أى العين (وهى لا يكف) اعلالها (سا كن غير ألف أو ياء التشديد فيها قد ألف) ولذلك صحته العين فى نحو بيان وطويل وغيور وخورنق واللام فى رميا وغزو او فتیان وعصوان وعلوى وقوى واعلمت العين فى قام وباع وناب وباب تحرك ما بعدهما واللام فى غزاودعا ورمى وتلا اذ ليس بعدها الف ولا ياء مشددة وكذلك يخشون وبمحمون أصلهما يخشون وبمحمون

وصح عين فعل وفعلا * ذا أهمل كأغيد واحولا *

(وصح عين فعل) كغيد وحول (وفعلا) نحو غيد وحول (ذا أهمل) أى صاحب وصف على الفعل كأغيد (واحولا) هذا اشارة الى شرط متعلق بما قبله وهو ان لا يكون الواو أو الياء هنا عينا لمصدر الفعل الذى هو على وزن فعل الذى الوصف منه على أهمل نحو الغيد والحول وان لا يكون عينا للفعل

الذي الوصف منه على اهل نحو غيد وحول وانما صححوه جلا على افضل نحو أعور وحول
فانه بمعنى وجل مصدر الفعل على الفعل ، احترز بقوله ذا فعل من نحو خاف فانه فعل بكسر
العين واعتل لان الوصف منه على فاعل كخائف لا على اهل

﴿ وان بين تفاعل من افتعل * والعين واوسلت ولم تفل ﴾

هذا شرط أيضا لكيه يخصص بالواو وهو ان لا تكون عينا لا فتعل الدال على معنى التفاعل
أى التشارك في الفاعلية والمفعولية والمعنى اذا كان امتعل واوى العين بمعنى تفاعل صحح جلا
على تفاعل ليكون بمعنى نحو اجتور واوازد وجوا بمعنى تجار وواوازد وجوا واحترز بقوله وان
بين لخب من أن يكون امتعل لا بمعنى تفاعل فانه يجب اعلاؤه مطقا نحو اختار بمعنى حان واجتاز
بمعنى جاز ويقول (والعين واو) من أن تكون عينه ياء فانه يجب اعلاؤه واو كان دال على
التفاعل نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا أى تضاربوا بالسيف بمعنى تمازروا وتبايعوا وتسايفوا
لان الياء أشبه بالالف من الواو فكانت أحق بالاعلال منها

﴿ وان الحرفين ذا الاعلال استحق * صح أول وعكس قد يحق ﴾

(وان الحرفين ذا الاعلال استحق صح أول) وهذا شرط أيضا وهو ان لا تكون احدهما متلوة بحرف
يستحق الاعلال فاذا اجتمع في الكلمة حرفا علة واوان أو يا آن او واو وياه وكل منهما يستحق
ان يقلب الفاء لتحركه وانفتاح ما قبله فلا بد من صحح أحدهما لتلاصقهما اعلالا في الكلمة
والآخر أحق بالاعلال لانه محل التغير فاجتمع الواو من نحو الحوى مصدر حوى اذا اود
فأصل الحوى حو وفاعلت الثانية وسلت الاولى واجتماع اليائين نحو الحيا بالقصر اسم للغيث
واصله حى فاعلت الثانية ومثال اجتماع الواو والياء الهوى أصله هوى فاعلت الياء وقوله
(وعكس قد يحق) اشار به الى أنه ربما أعل فيما تقدم الاول وصحح الثاني كما في غايمة أصلها غيبة
اعلا الياء الاولى وسلت الثانية وسهل ذلك كون الثانية لم تقع طرفا لوجود الاء وكذلك
آية أصلها آية فاعلت العين

﴿ وعين ما آخره قد زيد ما * يخصص الاسم واجب ان يسلا ﴾

هذا شرط أيضا وهو ان لا يكون كل من الواو والياء عينا لما آخره زيادة تخصص بالاسماء بمعنى
انه يمنع من قلب الواو والياء الفاء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا لما في آخره زيادة
تخصص الاسماء لانه تلك الزيادة بمد شبهه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل وذلك نحو
جولان وسيلان وما جاء من هذا النوع ملاءم شاذ نحو دارة ومارهان اذ قياسهما دوران
وموهان وقيل انهما أجمعان

﴿ وقل باقلب ميم النون اذا * كان مسكنا كمن بت انبذا ﴾

(وقيل باقلب ميم النون اذا كان مسكنا) أى تبدل النون الساكنة قبل الياء ميم وذلك لما في النطق
بالساكنة قبل الياء من العسر لاختلاف مخارجيهما مع تنافر لين النون وغتها لشدة الياء
ومثل ذلك بقوله كمن بت انبذا أى من قطعك بالقد عن بالث واطرحه فعلى هذا بت بالياء المشاء
وقيل بالياء المشاء أى من امشى اسرارك فاطرحه وألف انبذا بدل من نون التوكيد الحفيفة

ألا حبذا أهل الملا غير انه *
اذ ذكرت ميم فلا حبذا هيا
وأول ذا) لتصلة بحب
المخصوص بالممدوح والذم
(أيا كان) مفردا او مشى
او بجموعا مذكرا كان او
مؤنثا و(لا تبدل انبذا) بأن
تغير صيغتها بل ثبت بها
باقية على حالها نحو حبذا
هند والزيدان والهندان
والزيدون والهندات (فهو
يضاهى المثلا) الجارى
في كلامهم من قولهم الصيف
ضيعت اللين بكسر الاء
للجميع وهذا علة لعدم
تغيره وعلة ابن كيسان
بأن المشار اليه بذم مفرد
مضاف الى المخصوص
حذف وقيم هو ومقامه
فتقدير حبذا هند حبذا
حسنها مثلا وفهم من قوله
واول الى آخره ان
مخصوصها لا يتقدم عليها
وهو كذلك لما ذكر وقال
ابن بابشاذ لثلاثي توهم ان في
حب ضمير او ذاء فعول (وما
سوى) لفظ (ذا رفع بحب)
اذا وقع بعده على انه فاعله
نحو حب زيد رجلا (او
فجر بالبا) الزائدة نحو *
وحب بها فتولة حين تغفل
(ودون) و(وجود) (ذا)
انضمام الحاء بضمه فتولة
من العين (كث) كالبيت
السابق وقصها نبر كقوله

✽ اصل ✽

✽ لساكن صح انقل التحريك من * ذى لينآت عين فعل بكأبن ✽

أى اذا كان عبر الفعل ياء أو واو أو قبلهما ساكن صحيح وجب نقل حركة العين اليه لاستئصالها على حرف العلة نحو ابن أصله أمين وقل أصله أقول ويقوم وبين الاصل يقوم وبين بضم الواو وكسر الياء فنقلت الحركة الى الساكن قبلها وسكنت الواو والياء هذا اذا حركت الواو والياء بحركة تجانسهما فان كانت غير تجانسة ابدلت حرفا يجانس الحركة كافي نحو أبان وأقام أصلهما أمين وأقوم فلما نقلت الفتحة الى الساكن بقيت العين غير تجانسة فقلبت ألفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الا ان فتقول أقام وأبان ونحو يقيم أصله يقوم فلما نقلت الكسرة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وللتقل شروط الاول ان يكون المقول اليه صحيحا فان كان حرف علة لم ينقل نحو قول وباع وعوق وبين وكذا الهمزة لا ينقل اليها نحو أيس مضارع أيس الثاني ان لا يكون فعل تجب نحو ما بين الشيء وأقومه وابين به واقوم به جلوه على نظيره من الاسماء في الوزن و لدلالة على المزية وهو اصل التفضيل الثالث أن لا يكون من المضاعف نحو ابيض واسود ولو أعل بالقل والقلب الفا وحذف الهمز لقليل باض فيظن انه فاعل من البضاضة وهي نعومة البشرة لرابح ان لا يكون من المعتل اللام نحو اهوى ولا يدخله القيل لثلاثي والى اعلان والى هذا كله أشار بقوله

✽ ما لم يكن فعل تجب ولا ✽ كايض أو اهوى بلام عطلا ✽

ويبقى شرط وهو ان لا يكون مواقما لفعل الذى بمعنى اصل نحو يسور ويصيد مضارعى عور وصيد وكذا ما تصرف منه نحو أعوره الله وكأنه استغنى عن ذكره هنا بذكره في الفصل السابق في قوله وصح عين فعل وفعلا ذا اصل فان العلة واحدة

✽ ومثل فعل في ذال الاعلال اسم * ضاهى مضارعا وفيه وسم ✽

أى الاسم المضاهى للمضارع وهو الموافق له في عدد الحروف والحركات يشارك المضارع في وجوب الاعلال بالقل المذكور بشرط أن يكون فيه وسم يمتاز به عن الفعل نحو مقام أصله يقوم وهو مواز له فعل في زنه وفيه زيادة تنبئ على انه ايس من قبيل الاعمال وهي الميم واما مدين ومريم فوزنهما فعلى لام الفعل والواجب الاعلال

✽ ومفعول صحيح كالفعل * والى الافعال واستفعال ✽

✽ أزل لذا الاعلال والنا الزم عوض * وحذفها بالنقل رجاء عرض ✽

(ومفعول صحيح كالفعل) يعنى ان فعلا لما كان مبينا للفعل أى غير شبه له في الوزن ولا الزيادة استحق التصحيح كسواك ومكيال وحل عليه مفعول في التصحيح لمشابهة له في المعنى كقول ومقول ومخيط ومخياط (والى الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال والنا الزم عوض) كقائمة واستقامة أى اذا كان المصدر على افعال أو استفعال مما علت عينه حل على فعله في الاعلال فنقل حركة عينه الى فائه ثم قلبت الفاء لتجانس الفتحة فيلتقى لهما فحذف احدهما لالتقاء الساكنين ثم عوض عنها تاء التأنيث وذلك نحو قائمة واستقامة أصلهما اقوام واستقام ونقلت فتحة الواو الى القاف ثم قلبت الواو ألفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها فالتقى ألفان

وحب دينا ومع ذاوجب هذباب (اصل التفضيل) (صغ) من فعل (مصوغ منه) صيغة (لتجيب اصل للتفضيل) نحو هذا أفضل من زيد وأعلم منه (وأب) ان تصوغ فعل التفضيل من (الذاني) صوغ التجبر فلا تصغه من غيره فعل ولا من زائد على ثلاثة الى آخر ما تقدم وشذوه أقرن بكذا وأحضر منه وأبيض من اللين (وما به الى تعجب وصل مانع من اشد وما جرى مجراه (به الى التفضيل صل) مانع وائت بصدر الفعل الممتع المصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا أشد اجرارا من الدم (وافعل التفضيل صله أبدأ تقدير أول لمظاير) التي لا تبدأ الفاية (ان جردا) من آل والاضافة نحو وأنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أى أعز منك فان لم يجرد فلا وقوله * ولست بالأكثر منهم حصى * من فيه لبيان الجنس لا لا تبدأ الفاية (وان لمنكور يصف) افعل التفضيل (أو جردا) من آل والاضافة (الزم تذكير أو أن يوحد) وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف

والأولى بدل العين والثانية ألف الأفعال والاستفعال فوجب حذف أحدهما واختلف في المحذوف أيهما فذهب الخليل وسيبويه إلى أن المحذوف الف الأفعال والاستفعال وعليه ظاهر الظن لأن الثقل حصل بها وذهب الفراء والخنس إلى أن المحذوفة عين الكلمة لأن التاء لا تكون عرضاً إلا عن حرف أصلي لازماً إذ يقال إقامة واستعاذة (وحذفها) أي التاء (بالنقل) أي بالسمع فيقتصر عليه (ربما عرض) نحو أراه أراء وأجابه اجاباً ومنه وأقام الصلاة وحسنه في الآية انترانه بقوله وإتاه الزكاة

﴿ ومالاهل من الحذف ومن * نقل ففعول به أيضاً فن ﴾
 • نحو مبيع ومصون ونذر * تصحيح ذى الواو في ذى الياء اشتهر ﴿
 (ومالاهل) أي واستفعال المذكورين (من الحذف ومن نقل) أي بدون تعويض ففعول به أيضاً (قر) أي حقيق (نحو مبيع ومصون) أصلهما مبيع ومصون فقلت جر كة الياء الواو إلى الساكن قبلها فالتقى ساكنان الأول عين الكلمة والثاني واو مفعول الزائدة فوجب حذف أحدهما واختلف أيهما المحذوف على الخلاف السابق في أفعال واستفعال ثم إن ذوات الواو نحو مصون ومقول ليس فيهما عمل غير ذلك وأما ذوات الياء نحو مبيع ومكيل فعلى مذهب سيبويه صار مبيع ومكيل فابدلت الضمة كسرة لتصح الياء وعلى مذهب الخنس صار مبيع ومكيل فابدلت الضمة كسرة وقلبت الواو ياء للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء (ونذر تصحيح ذى الواو) في قول بعض العرب ثوب مصون ومسك مدووف أي مبلول أو مصوق وسمع مدووف على القياس وقالوا فرس قوود ولا يقاس على ذلك (وفي ذى الياء اشتهر) أي والتصحيح اشتهر في ذى الياء من ذلك لخفة الياء كقولهم خذه مطبوبة به نفس وقوله وكأنها نفاحة مطبوبة * وكقوله وإحال أنك سيد مبيون *

• ﴿ وصحح المفعول من نحو هذا * وأعلل أن لم تحمر الأجودا ﴿
 (وصحح المفعول) من كل فعل واو ي اللام مفتوح العين كافي نحو هذا وما فأنك تقول في المفعول منهما معد ومدعو جلا على فعل الفاعل ويجوز الأعلان مرجوحاً كما قال (وأعلل) أي بالنقل (ان لم تحمر) أي تقصد (لأجود) فنقول ممدى ومدعى والاحتراز بواو اللام عن يائها فانه يجب فيه الأعلان نحو رمى وقلى فأنك تقول في المفعول منه رمى وقلى والأصل مرموى وقلوى قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق أحدهما بالسكون وأدغمت في لام الكلمة وكسر المضموم لتصح الياء ومفتوح العين من مكسورها وهو على قسمين ما ليس عينه واو كرمى من رضى فأنك قال أجمع فيه الأعلان نحو رضى وما عينه واو نحو قووق وفيب اعلاله ويقال استنقل اجتماع ثلاث آوارات في الطرف مع الضمة قلبت الأخيرة ياء ثم استنقلت المتوسطة لانه قد اجتمع ياء واو وسبق أحدهما بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء وأدغمت الياء في الياء هـ قبل قوى

﴿ كذلك اذا جوبين جاء المفعول من * ذى الواو لام جمع او فرديين ﴿
 ذحال من المفعول أي اذا كان المفعول بمالاهل واو لم يخل من ان يكون جمعا او مفردا فان كان جمعا جاز فيه الأعلان والتصحيح إلا أن الغالب الأعلان نحو عصا وعصى وقفاوقنى ودلودلى

وأخوه أحب قل ان كان
 أبأؤ كم وأبأؤ كم الى أن
 قال أحب اليكم (وتلوأل)
 أي الم عرف بها (طبق) أي
 مطابق لموصوفه في الإفراد
 والتذكير وفروهما
 نحو زيد الأفضل والزيدان
 الأفضلان والزيدون
 الأفضلون وعند المضى
 والهندان الفضليان
 والهندات الفضليات
 أو الفضل (وما عرفة
 أضف) فهو (دو وجهين)
 مروين (عن ذي معرفة)
 وجه يجريه مجرى المجرى
 نحو وانجذبهم أحرس
 الناس وأخرى يجريه مجرى
 المصروف بال نحو وأكابر
 حرميها (هذا) الحكم
 (إذا) قصدت بأصل
 المذكور التفضيل بأن
 (نويت معنى من وان) لم
 تقصده به بأر (لم تنو) معناها
 (فهو طبق ما به قرن)
 أي مطابق له كقولهم
 الناقص والأشجع أهدلا
 بنى مروان ولما كان لا فضل
 التفضيل مع من شبه
 بللضاف مع المناف إليه
 كان حقه أن لا يتقدم عليه
 (و) لكن (ان تكن تلون
 مستفهما فلهما) أي
 لمن وتلوها (كن أبدأ مقدا)
 على أصل وجوب الأعلان
 الاستفهام له صدر الكلام

والاصل عصوو وقفو وودلو وقابلت الواو الاخيرة يا جلا على باب أدل لان أصله أدلو فقلبو
الواويا والضممة كسرة فرار امن وجود اسم آخره واوا لزمة قبلها ضمة ثم اعل كقاض ثم
اعطيت الواو في عصي وما بعده التي قبل الياء ما استقر لئلا يعملا بقوله أن يسكن السابق الخ
فحصل القلب والا دغام وقد جاء بالتحجج ألفاظ منها أبو واخو ونحو وعلو وجاء بوجهين
هتو وعتيا

﴿ وشاع نحو - ونيم في نوم * ونحو نيام شذوذه غمي ﴾

وشاع أي كثرا لعل بقلب الواويا اذا كانت عينا للفعل جمعا صحيح اللام نحو نيم في نوم جمع نائم
وصيم في صوم جمع صائم وجميع في جوع جمع - ثع ووجه ذلك ان العين شبت باللام لقرنها من
الطرف فاعلمت كاتمل اللام فقلبت الواو الثانية ياء ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت الياء في الياء
وهو مع كثرة التحجج أكثر منه ويجب التحجج ان اعتلت اللام لثلاثي توالي اصلا لان وذلك
كشوى وغوى جمع شاو وعاو والاصل شوى وغوى قلبت الياء ألفا ثم حذف لالتقاء
الساكنين ونحو نيام في قول بعضهم

الا طرقتنا مية ابنة منذر * فأأرق النيام الا كلامها
(شذوذ غمي) أي روى ونسب لعلماء العربية

* (اصل) *

﴿ ذواللين فان في افعال أبدا * وشذ في ذى لهمز نحو اشكلا ﴾

(ذواللين فان في افعال أبدا) نا مفعول ثان لا يبدل والاول ضمير مستتر فيه نائب عن الفاعل يعود
على ذى اللين و فاحال منه أي اذا كان فاء الاتعال حرف لين يعني واوا أو ياء وجب في اللفظة
الفصحى ابدالها تاء فيه وفي فروع من الفعل واسمى الفاعل والمفعول لعسر النطق بحرف
اللين الساكن مع التاء لما بينهما من تقاربة المخرج ومناقاة الوصف لان حرف اللين من المجهور والتاء
من المهموس ومثال ذلك في الواو اتصال واتصل ويتصل واتصل وتتصل وتتصل به والاصل
او اتصال وواتصل ويوتصل وواتصل وموتصل وموتصل به ومثاله من الياء اتسار واتسر ويتسر
واتسر ومتسر ومتسر والاصل ايتسار وايتسرو ويتسرو وايتسرو ويتسرو (وشذ)
ابدال فاء الاتعال تاء (في ذى الهمز نحو اشكلا) واكثر افعال من الاكل والأزار قالوا اكل
واتزر بابدال الياء المبدلة من الهمزة تاء وادغامها في التاء واللفظة الفصحى ايتزروا يتكلم لثلاثي
يتوالى اعلا لان الاصل ائتزر و اشكل فابدلت الهمزة الساكنة ياء على حدود ما ابدل الخ

﴿ طاتا افعال رد اثر مطبق * في اذان وازدد وادكر دال بقى ﴾

طاتا مفعول ثلث رد والمفعول الاول ثان كان رد أمر او ضميره ان كان رد مجهر لا ويكون تاجيئذ
مبتدا والمعنى اذا بنى الاتعال وفروعه مما قاؤه أحد الحروف المطبقة وهي الصاد والصاد
والطاء والظاء أي التي يطبق عند النطق بها للسان بأعلى الخنك وجب ابدال تائه طاء بتقول
في افعال من الصبر اصطبرو من الضرب اضطربو من الطهر اطهرو ومن الظلم اظلموا والاصل
اصتبروا و اضطربوا واطهرو واطلم فانتقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من تقارب
المخرج وتباين الصفة اذا التاء مهموسة مستقلة والمطبق مجهور مستعمل فابدل من التاء حرف

(كثل من أنت خير) أصله
أخبر ولا يكاد يستعمل
ومما جاء منه بلال خير الناس
وابن الاخير وكذا
شرو وما جاء منه على الاصل
قرامة أبي قلابة سبيلون
غدام الكذاب الاشر *
(ولدى اخبار) يتلون من
(التقديم) لهما (نزار وردا)
كقوله * بل مازودت
منه أطيب * تمة *
لا يفصل بين أفضل ومن
بأجنبي لماذا كرنا وجاء
الفصل في قوله

لا تامة من أقط بسمن * أين
مساق حشايا البطن

* من يثريات قد ذخن *
* فصل * يرفع اعمل
التفضيل الضمير المستتر
في كل لفظة (ورفعه الظاهر
تزر) لضعف شبهه باسم
الفاعل ومنه حكاية
سيويه مررت برجل
أفضل منه أبوه (ومنى
نائب) أفضل التفضيل
(فعلا) بأن صلح احلاله
محله وذلك اذا سبقه ذى
وكان مرفعه أجنبيا
متصلا على نفسه باعتبار
(فكثيرا) رفعه الظاهر
(تبا) نحو ما من أيام
أحب الي فيها الصوم منه
في عشر ذى الحجة مارأيت
رجلا أحسن في عينه
الكمل منه في عين زيد

والاصل أن يقع هذا
الظاهر بين ضميرين أولهما
للموصوف وثانيهما للظاهر
كما تقدم وقد يحذف الضمير
الثاني وتدخل من أماعلى
الظاهر نحو من كل عين
زيداً ومجمله نحو من عين
زيداً وذى المحل نحو من
زيد وبما جاء من كلامهم
ما أحد أحسن به الجميل
من زيد والاصل من حسن
الجميل بزيد أضيف
الجميل الى زيد ثم حذف
ونظيره قول المصنف (كان
ترى في الناس من رفيق)
أى صاحب (أولى به الفضل
من) أبي بكر (الصدديق)
رضي الله تعالى عنه إذ
الاصل أولى به الفضل من
ولاية الفضل بالصدديق ثم
من فضل الصدديق ثم من
الصدديق خاتمة أجعوا
على أن أصل التفضيل بعمل
في التمييز والحال والظرف
وعلى أنه لا يعمل في المفعول
الطلق ولا في المفعول به وأما
قوله تعالى • لله أعلم حيث
يجعل رسالته • فحيث مفعول
به لفعل • قد ردل عليه أعلم
أو مفعول به على السمة
كذا قال السوء قال أبو حيان
وقواعد النحو تأباه لنصهم
على أن حيث لا تصرف
وأنه لا يتوحد إلا في الظرف
المتصرف قال والظاهر

استعلاء مـ مخرجها وهو الطاء وقوله (في ادان وازددواد كرد الابقى) أى اذا بنى الارتفاع بما
فاؤه دال نحو دان أو زاي نحو زاد أو ذال نحو ذاد أو جاد كروجب ابدال ثامه دالاً يقال ادان وازدد
واد كر الاصل ادتان وازتد واذتكر فانتقل بجي التاء بعده هذه الاحرف لان هذه
الاحرف مجهـ ورة والتاء مهموسة فجيـ بحرف يوافق التاء في مخرجه ويوافق هذه
الاحرف في الجهر وذلك الدال

• • •
(فصل) •

هذا الفصل للاعلال بالحذف

• فأمر أو مضارع من كوعد • احذف وفي كعدة ذلك الطرد •
أى إذا كان الفعل ثلاثياً أو بى الراء متوحد العين فان فاءه تحذف في المضارع ذى الياء نحو وعد
بعده والاصل يوعد فحذفت الواو المتقالا لوقوعها بين ضديها الياء المفتوحة وكسرة وحل على ذى
الياء أخواته نحو أعد وتعدو وتعدو الأمر نحو وعد والمصدر الكائن على فعل بكسر الفاء وسكون
العبر نحو وعدة فان أصله وعد على وزن فعل فحذفت فاؤه محل على المضارع وحركت عينه بحركة
الفاء وهى الكسرة ليعكون بقاء كسرة الفاء دليلاً عليها وهو ضوا منها ما التأنيت ولذلك لا يجتمعان

• وحذف همز أصل استقر فى • مضارع وبنيى متصف •

أى مما طرد حذبه همزة أفعل من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله وهما المراد بقوله وبنيى
متصف أى ذات شخص متصف أى دالتين عليه فتقول أكرم بكرم فهو مكرم ومكرم والاصل
يؤكرم ومؤكرم ومؤكرم لأنه لما كان من حروف المضارعة همزة التكلم حذبت همزة
أفعل معها لتلا يجتمع همـ زتان فى كلمة واحدة وحل على ذى الهمز أخواته واسم الفاعل
والمفعول ولا يجوز اثبات هذه الهمزة على الاصل إلا فى ضرورة أو تدور فى الضرورة قوله
• فانه أهل لان يؤكرما • ومن التدور قرأهم ارض مؤنبة أى كثيرة الارانب

• ظلت وظلت فى ظلات استعمالاً • وقرن فى اقرن وقرن نقلاً •

أى بكل فعل ثلاثى مكسور العين ماض عينه ولامه من جنس واحد يستعمل فى اسناده الى
الضمير المتحرك على ثلاثة أوجه تاماً كظلت ومحذوف اللام مع نقل حركة العين الى الفاء
كظلت ودون نقلها كظلت وكذا تفعل فى ظلت فان كان رباعياً تعين لاتمام نحو اقررت وشذ
أحدث فى أحسست وان كان الفعل مضارعاً أو أمراً واتصل بنون النسوة جاز الوجهان
الأولان فقط نحو يقرن ويقرن وقرن وقرن وقرن والى هذا أشار بقوله وقرن فى اقرن أى
استعمل قرن فى اقرن قال تعالى وقرن فى بيوتكن • وهو أمر من قررت بالمكان اقر بالفتح
فى الماضى والكسر فى المستقبل فلما امر منه اجتمع ثلاثان أولهما مكسور فحس الحذف كما فعل فى
الماضى (وقرن) بدخ القاف (نقلاً) فى قراءة نافع وعاصم لكن لا يطرد ولا يقاس عليه ولذا قال نقلاً

(فصل فى الاغنام)

هو فى الاصطلاح الاثنيان بحرفين ساكنين ومحرك من مخرج واحد بلافاصل

• أول مثلين بحركتين فى • كلمة ادغم لا كمثل صقف •

أى يجب ادغام أول المثلين المتحركين بشرط منهما أن يكونا في كلمة نحو شد وحب ومل أصلهن
شدد بالفتح وملل بالكسر وحبب بالضم فان كان في كلمتين نحو جعل لك كان الادغام
جائزا لا واجبا بشرط أن لا يكونا همزة تنحو قرا آية وان لا يكون الحرف الذي قبلهما ساكنا
غيرين نحو شهر رمضان فان ذلك لا يجوز وقوله (لا كمثل صنف)

❖ وذلك وكل ولبب ❖ ولا بكس ولا كخصص ابى ❖

يعنى انه يشترط لادغام المثلين ان لا يكونا في اسم على وزن فعل بضم أوله وفتح ثانيه كصنف جمع
صفة وجدد جمع جدته وهى الطريق ولا على وزن فعل بضمين نحو ذلل جمع ذلول ضد الصعب
وجدد جمع جديد ولا على وزن فعل بكسر وفتح نحو كل جمع كلمة وهو الستر الرقيق للناوسية ولم
جمع لمة وهو الشعر المجه وزشمة الاذن ولا على وزن فعل بفتحين نحو لبيب وطلل واللبب موضع
القلادة وما يشد على صدر المركوب لينع الرحل من الاستفسار والطلل ما شخص من آثار
الديار فكل هذه يمنع ادغامها والعلة في الثلاثة الاول انها مخالفة للافعال في الوزن والادغام
فرع الاظهار فخص بالفعل لفرهته وتبع الفعل فيه ما وازنه من الاسماء دون ما لم يوازنه
وأما الرابع فانه وان كان موازنا للفعل الا أنه لم يدغم لظفته واكون منها على فرعية الادغام في
الاسماء حيث ادغم موازنه في الافعال نحو ورد فيعلم بذلك ضعف سبب الادغام فيه وقوته في الفعل
لثقله بتركب مدلوله فاحتاج تخفيف وأما قوله (لا بكس) أى يشترط ان لا يكون بكس جمع
جاس فاعل من جس الشيء اذا نساه أو من جس الخبر اذا فخص عنه وأشار بهذا الى أنه لا يتصل
بأول المثلين مدغم فيه أى في اول المثلين لانه لو ادغم فيه لالتقى ساكنان وأشار بقوله ولا كخصص
ابى الى انه يشترط ان لا يعرض تحريك ثانيهما كخصص ابى لان الوصل اخصص بالساكن
فتمت حركة الهزة الى الساكن فلم يعتد بها لعروضها

❖ ولا كهليل وشذ في الل ❖ ونحوه فك بقل قبل ❖

أشار بهذا الى أنه يشترط ان لا يكون ما هما فيه ملحقا بغيره نحو هليل اذا قال لاله الا الله فان
الياء فيه مزيدة للاطلاق بدحرج وكذا لو كانت الزيادة فمما حصل فيه الحاق بأحد المثلين نحو
جلبب فان احدى يايه مزيدة للاطلاق بدحرج وانما تمنع الادغام في هذا وهليل ونحوهما
لاستلزام الادغام فوات الاطلاق وقوله (وشذ في الل ونحوه فك الخ) أى شذالك مع استيفاء
الشروط في ألفاظ منها قوله ألل السقاء اذا تغيرت رائحته واهت الاسنان اذا فسدت والاذن
اذا رقت ونحوه قولهم دبب الانسان اذا نبت الشعر في جبهته وصكك الفرس اذا كان مضطرب
الركبتين والعرقوبين وضبيت الارض اذا كثرت ضيائها والكل سماحى يحفظ ولا يقاس عليه
ولذا قال (بقل قبل)

❖ وحي افكك وادغم دون حذر ❖ كذلك نحو تجلى واستتر ❖

قوله (وحي) أى وحي ونحوهما مما هيته ولا مة بأن لازم تحريكهما (افكك وادغم دون حذر)
في واحد منهما فيوز فيهما الادغام والفك لورودهما فن ادغم نظر الى أنهما مثلان في حركة
وحركة ثانيهما لازمة وحق ذلك الادغام لاندرجاه في الضابط المتقدم ومن فك نظر الى أن حركة
الثاني كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والأمر والعارض لا يعتد به وقوله (كذلك)

اقرارها على الظرفية
المجازية وتضمن اعلم معنى
ما بعدى الى الظرف
فالتقدير الله أنفذ مما حيث
يجعل رسالته أى هو تافه
العلم في هذا الموضع
هذا باب ❖ (العت) ❖
وهو الوصف بمعنى ولما
كان أحد التوابع بدأ بذكرها
اجال انتم فصل فقال (يتبع
في الاحراب الاسماء الاول)
أربعة أشياء (نعت وتوكيد
وعطف وبديل) وسيأتى
بيان كل (فالنعت تابع) أى
تال لا يتقدم أصلا وهو
جنس (تم) أى مكمل (ما
سبق) يصل بخرج عطف
النسق والبديل (بوسمه)
أى ما سبق ويسمى نعتا
حقيا (أو وسمه ما به اختلف)
ويسمى سيبيا وهذا فصل
ثان يخرج التوكيد والبيان
وتعمل قوله تم ما سبق ما
يخصه نحو تحرير رقة
سومة هو ما يوضحه نحو
مررت بزبد الكاتب ويطحن
به ما يدحجه أو يذمه أو يرحم
عليه أو يؤكد نحو الحمد لله
رب العالمين أو يذم بالله من
الشیطان الرجيم اللهم أنا
عبدك المسكين ❖ لا تخذرا
الهيئين ❖ (وليعبد) النعت
سواء كان حقيقيا أو سيبيا
(في التعريف والتكثير ما)
نبت (لثلاث) أى لتبوعه

نحو تهليل واسترأى كذلك يجوز الفك والادغام فيما اجتمع في أوله نأَن زيادة همزة وصل
توصل بها الى النطق بالسكن أي التاء المسكنة بالادغام فتقول في تهليل انجلى كذا ذكر في
شرح الكافية واعترض عليه بأنه مضارع واجتلاب الهمزة للوصل لا يكون في المضارع
والذي ذكره غيره أن الفعل المتع بنه ين ان كان ماضيا نحو تنع وتابع جاز فيه الادغام
واجتلاب الهمزة نحو اتبع واتابع وان كان مضارعا نحو تنذ كر لم يجز فيه الادغام وأجاب
بعضهم عن الناظم بأنه لا يقدم على ذلك بدون سند فلا مانع مما ذكره واما استرو نحو ومن
كل صل على اشتمل اجتمع فيه نأَن فهذا يجوز فيه الفك والادغام بمقتضى حركة اول المثليين
الى الساكن فتقول ستر بطرح همزة الوصل من اوله تحرك الساكن بحركة النقل
• وما بناه بن ابتدى قد يقتصر • فيه على ما كتبته العبر •
الاصل تبين بناء بين الاولى تاء المضارعة والثانية تاء تفعل وعلة الحذف انه لما نقل عليهم
اجتماع المثليين ولا يصح الادغام لاحتياجه الى همزة الوصل وهي ممنوعة في المضارع أو
ضعيفة قليلة الاستعمال فعادوا الى التخفيف بحذف احدى التائين
• وفك حيث مدغم فيه سكن • لكونه بمضمر الرفع اقترن •
قوله (وفك الخ) هذا اشارة الى شرط من شروط الادغام وهو ان لا يعرض السكون لثاني
المثليين اما لاتصاله بضمير رفع واما بجزم وشهد لتعذر الادغام بذلك وقوله (بمضمر الرفع)
أي ابارز المتحرك والمراد تاء الضمير وناوتون الاناث
• نحو حلات ما حلتته وفي • جزم وشبهه الجزم تخيرية في •
امر بك نحو حلت ما حلتته تقول حللنا والهندات حللن فلا يجوز الادغام الا في لغة ضعيفة
تقول رذن ومرر (وفي جزم وشبهه الجزم) المراد به الوجة ف (تخيرية في) أي نبع نحو لم يحلل ولم يحلل
واحلل وحل والفك لغة أهل الجاهز والادغام لغة تميم
• وفك افضل في التعجب نحو وأحب اليها ان تكون المقدما وحكى الكسائي اجازة
أي التزم فك افضل في التعجب نحو وأحب اليها ان تكون المقدما وحكى الكسائي اجازة
ادغام نحو أحب يزيد والتزم الادغام ايضا في هلم باجاء فلا يقال هلم وان كان هو الاصل وهو
اسم فعل عند الجاهزيين بمعنى احضروا قبل وعند بني تميم فعل يتصل به علامة التثنية والجمع
فيقال هلموا وهلموا وهلمن وعند الجاهزيين يلزم حالة واحدة قال تعالى قل هلم شهداءكم
• وما يجمعه عنيت قد كل • نظام على جل المهمات اشتمل •
عنيت أي اهتمت يقال هني بما جئتك اذا هتم بها والمهمات الاحكام
• احصى من الكافية الخلاصة • كما تقتضى غنى بلاخصاصه •
(احصى) أي جمع هذا الظم (من) منظومة المصنف المسماة (بالكافية الخلاصة) أي الخالص
الصافي ما يكدره (كما اقتضى) أي أخذ (غنى بلاخصاصه) أي بلاخصاصة تشوبه والخصاصة
الفركناية ما جمع من الحسن
• فأجد الله مصليا على • محمد خير نبي ارسلا •
مصليا حال مقدوة

ويجب حينئذ أن يكون
المتبوع أعرف من النعت
أو مساو له (كما مر بقوم
كرما) وبالرجل الفاضل
(وهو) أي النعت (لدى
التوحيد والشذ كبير) أي
عندئذ ونهما المتبوع
(أو سواهما) وهو
التثنية والجمع والتأنيث
(كالفعل) فان رفع ضمير
المنعوت المستتر وفاقه
في التثنية والجمع أو الظاهر
أو الضمير البارز فلا الا
على لغة أكلوني البراغيث
ويوافقه أيضا في التأنيث
اذا رفع ضميره والانفصالي
التفصيل السابق في باب
الفاعل (فاقف ما قفوا) •
كابنين برين شج قلباهما •
وامرأتين حسن مرآهما
(وانعت بمشقق) وهو
مادل على حدث وصاحبه
كأسماء الفاعل والمفعول
والتفضيل والصفة المشبهة
(كصعب ودرب) بالبدال
المهمة وهو الخبير
بالاشياء المحرب لها (وشبهه)
وهو ما أقيم مقامه من الاسماء
العنصرية عن الاشتقاق
(كذا) المشار بها (وذى)
بمعنى صاحب (والمنتسب)
نحو رجل عجمي جاني
(ونعتا بجملة) منكر (أ)
لفظا ومعنى نحو واتفقوا
بوما رجعون فيه الى الله •

﴿ وآله الفراعنة الكرام البررة ﴾ وصحبه المنتخبين الخيرة ﴿
 الفر جمع أفرو أصله الأبيض الجملة من الحبل ففيه استعارة أو تشبيه ببلغ (المنتخبين) أي
 المختارين و (الخيرة) بمعنى الاختيار فهو تأكيد لما قبله قال مؤلفه رحمه الله
 وقع المسلمون بطومسه هذا آخر ما يبره الله على الخلاصة المشهورة
 بألفية الامام محمد ابن مالك الطائي وكان الفرغ من ذلك عصر
 يوم الاثنين فاية شهر جادى الاخرة عام السيدى
 والسبعين بعد المائتين والالف من هجرة
 من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم

عليه وعلى آله وصحبه وسلام

على المرسلين والحمد لله

رب العالمين

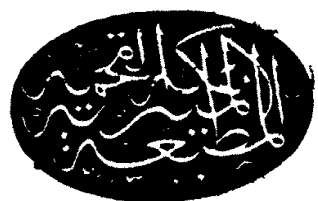
آمين

١٣٠٤
 SALAM JUM
 ADD. NO
 COLL. NO
 Sub

أو معنى نحووه ولقد أمر
 على التيم بسبني (فاعطيت)
 حيث قد (مأعطيته) حال
 كونها (خبراً) من رابط
 ومن تعلقها بتصديف
 وجوباً إذا كانت ظرفاً
 أو جاراً ومجروراً وخبر
 ذلك مما سبق ذكره (وامنع
 هنا بياقاع) الجملة (ذات
 الطلب) وان لم يقع ايضاً
 خبراً (وان أنت) (من كلام
 العرب) فالتسوية ضمير
 فتناً (نصب) نحو

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى رفع سمك السماء * وعلم آدم الكلمات والاسماء * ونصبت
 علامت تعرب عن انه تعالى هو الله الواحد القائل المختار يفعل ما يشاء * وان ما عاده مفعوله
 ومصنوعه خفض هذا وأضله وأفاض على هذا جليل النعماء * والصلاة والسلام على سيد
 الرسل والانبياء * سيدنا محمد وعلى آله واصحابه نجوم الاهتداء * وعلى كل من نحنا نحوهم
 وعمل عملهم الى يوم الدين والجزاء * وبعد فقد تم بعون رب البريه * طبع الازهار
 الزينية * مطرزاً بالبهجة المرضية * كل منهما شرح متن الالفية * الاول للاستاذ الفاضل
 السيد احمد دحلان * والثاني للمعتمد جلال الدين السيوطى رحمهما الرحمان * فى ظل من جعله
 الله خليفة فى أرضه * وفرض على الكافة طاعته فى طول ملكه وعرضه * مالك الممالك
 التى لا تحصى * خادم الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى * السلطان ابن السلطان ابن
 السلطان * أمير المؤمنين مولانا السلطان الغازى ﴿ عبد الحميد ﴾ خان * نصره الله تعالى نصرنا
 يعزبه الدين * ويفجزبه وهدو كان حقاً علينا نصر المؤمنين * ووفق وزرائه وعلماؤه وعماله
 للعدل ووقع المعتدين * آمين وذلك بالمطبعة لعامة الميريه * الكائنات بركة مهبطة الوحى على
 خير البريه * على ذمة ملتزمه المسجد * الشيخ فدا محمد * فى او ابط شهر شوال سنة عشر
 وثلاثمائة وألف * من هجرة من خلقه الله على اكل وصف * صلى الله وسلم عليه وعلى آله
 وصحبه ما اقيمت الصلوات وسويت الصفوف * وامت الكلمات وربت الحروف * آمين

* جاؤا بمذيق هل رأيت
 إله رب قط أى مقول فيه
 هل رأيت (ونعتوا بمصدر
 كثيراً) على تقدير مضاف
 (فالتزموا) لذلك لافراد
 واتذكيراً له وان كان
 المصوت بخلاف ذلك
 كما مرأة رضى وعديلين
 رضى ولا ينعى بغير ما ذكر
 من الجوامد (ونعت خير
 واحد) وهو اشنى
 والمجموع ولا يكون الا
 متعدداً (اذا اختلف) معناه
 (عاطفاً) لبعضه على
 على بعض (فرقة) نحو
 مررت برجلين عالم وجاهر
 و(لا) تفرقة (اذا اختلف)
 نحو مررت برجلين قائلين
 (ونعت معمول) عاملين
 (وحيدى معنى) وعمل أنبع
 بغير استثناء نحو ذهب زيد
 وانطلق عمرو العاقلان



لأن اختلف السامعان معنى وجلا أو في أحدهما وجب القطع (وان لُصوت كثرت وقد تلت) اسمها (مفتقرا) في
 لقيضاح والتعيين (لذ كرهن أنبت) وجوبا (واقطع أو اتبع ان يكن) المنعوت (معينا دونها) كلها (أو بعضها) قطع
 علنا) ان كان معينا به دون غيره وأتبع الباقي بشرط تقديمه (وارفع أو انصب) العت (ان قطعت مضمر) بكسر الميم
 (مبتدا) راضاه (أو) فضلا (ناصباله) لن يظهر) أبدا نحو الحمد لله الحميد أي هو وامرأته حالة الحطب أي آدم (وما
 من المنعوت والنعت عقل) أي هم (يجوز حذفه) نحو وهدم قاصرات الطرف * فلم أعط شيئا ولم أنعم * أي شيئا
 طائلا (و) لكن الخلف (في العت يقل) وفي المنعوت يكثر الثاني من التوابع * (التوكيد) *
 ويقال له التأكيد وهو كما في شرح الكافية تابع بقصد به كون المشبوع على ظاهره (بالنفس أو بالعين) بمعنى الذات (الاسم كذا)
 تأكيد معنى يقتضى التقرير (مع ضمير) متصل بهما (مطابق المؤكدا) بفتح الكاف في افراده وبتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه
 تيمنا بهند نفسها (واجمعها) أي النفس والعين (بأهل ان تجام ليس واحدا) أي شئ أو مجموعا قل جاء الزيدان أنفسهما أعينهما
 (يمكن متبعا) لفظا فصحا ويجوز ان يأتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء لزيدان نفسهما أو اثنين وهو دون الايراد
 فتقول جاء الزيدان نفساهما (وكلاذ كرفي) التوكيد المقتضى (الشمول) أي العموم لجمع افراد المؤكدا و اجزائه (وكلا) و (كلتا)
 و (جوما) قل المصنف وأغفلها أكثر النحويين ونبه سيوبه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من
 كلام العرب واثبت (بالضمير) المطابق (موصلا) بهذه الاربعة * كهم جميعهم لقوهم كلهم * والدار صارت كلها
 محظهم (واستعملوا أيضا ككل) لفظا على وزن (فاعلة) مشتقا (من عم في توكيد) فقالوا جاما للناس عامة وهو (مثل
 الساقلة) تاؤه تصلح للمذكروا والمؤنث (وبعد كل أكدوا بأجما للمذكرو (جماء) للمؤنث و (أجمعين) لجمع المذكرو (ثم
 جمعا) لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم (و) لكن (دون كل قديسي) في الشعر (أجمع) و (جمعا) و (أجمعون ثم
 جمع) كقوله * اذا ظلت الدهر أبهى أجمعا * والخيار جوازه في الثر قل صلى الله عليه وسلم قلله عليه أجمع * ثممة *
 أكدوا بعد أجمع بأ كنع وأبصع أتبع وبعد جمعا بكتما فصعله فبعله وبعد أجمعين بأ كنعين وأبصعين أتبعين وبعد جمع
 بكتع بصع فتبع ويشد جي ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بأن كانت غير محدودة ككسب وزمان
 فلا يجوز باتفاق (وان يفد توكيد مكور) بأن كان محدودا كيوم وشهر وحول (قبل) عند النحويين قال المصنف وهو
 أوليد بالصواب سماط وقياسا ومنه

❖ ياليتني كنت صبيا مرضعا * تحملى الذلفاء حولا أكتعا ❖

(وهي نعمة البصرة المنع) من توكيد النكرة (شمل) ما أفاد أيضا (واغن بكتلاني مثنى وكلا عن وزن هملاء) أي جمعا في المؤنث
 (ووزن أفعل) أي أجمع في المذكرو وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا (وان يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد) أن
 يؤكد (المنفصل محبت) بهذا الضمير (ذا الرفع) نحو قوموا أنتم أنفسكم بخلاف قوموا أنفسكم ويجوز تأكيد نصب
 والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل (وأ أكدوا) الضمير المتصل المرفوع بما سواهما (والقيد) المذكرو حينئذ (لن يلتزما) فيجوز
 تركه (وطمن التوكيد لفظي) هو الذي (يبي مكررا) ويكون في المفرد والجملة فلا أول اما بلفظه (كقولك ادرج ادرج)
 او يادفه كقوله * أنت بالخير حقيق قن * والثاني اما ان يقترب بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى أولئك أولئك فاولئك
 ثم أولئك فاولئك كقوله

أيمن لست أقلاه * ولا في العبد أنساء

لث الله صلى ذلك * لك الله لك الله

(ولا تمد لفظ ضمير متصل) اذا أكدته توكيد اللفظيا (الامع اللفظ الذي به وصل) نحو مررت بك بك ورأيتك ورأيتك
 وللأضوح أمر المنفصل سكت عند (كذا) أي كالضمير المتصل (الحروف غير ما تحصلا به جواب) فيجب اعادة ما اتصل بها
 نحو ايديكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون * وشذ حتى تراها وكأن وكان واشذ منه ولا للمائبم والحروف
 (كتم وكبلى) فيجوز ان تؤكد بأداة واحدة (وضم الرفع الذي قد انفصل أكد به كل ضمير متصل) مرفوعا كان او غيره
 نحو اسكن أنت وزوجك * وقت أنت وأكرمك أنت ومررت بك أنت ❖ الثالث من التوابع * العطف

❖ بقية البنية المرضية ❖

(العطف اماذويان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق فذوالبيان تابع شبه الصفة) في أن (حقيقة المقصود به منكشفة) لكنه مخالف لها في أنه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به (وأوليه من وفاق الاول) أي المتبوع (ما من وفاق الاول نعمت ولي) من تكبير وافراد وغير ذلك اذ هات ذلك (فقد يكونان) أي العطف ومتبوعه (منكرين) نحو اسقنى شرابا حليبا (كما يكونان معرفين) نحر ذكرت الله في الوادي المقدس طوى وأشار باتباعه بكاف التشبيه المفهومة لتأييس الشبهى بل الاولوى لان احتياج النكرة الى البيان أشد من غيرها الى خلاف من منع ايانهما نكرتين كالزنجشبرى وذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه * فائدة جعل أكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله * لقائل يا نصر نصر نصرنا * عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيد اللفظ بالان عطف البيان حقه أن يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك (وصالحا لبديعية يرى) عطف البيان (في) جميع المسائل (غير) مثلثين الاول أن يكون التابع مفردا والمتبوع منادى (نحو يا ضلام بعمر) فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلالا له لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضميه (و) لثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بامروررا باضافة صفة مقترنة بها (نحو بشر) الذي هو (تابع للبكرى) في قوله * انا ابن التارك البكرى بشر * فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفيا (وايس ان يبدل بالمرضى) عندئذ لانه حينئذ يكون في تقدير امادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالى منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضى عند الفراء لجوزته ما يلزم عليه وقد تقدم تأييده * تبيينه * استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علنا به هاتين المسأتين بأنهم يفتنون في الثواني ما لا يفتنون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت كيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت

وهو يفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه أي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين (قال بحرف متبوع) بكسر الباء (عطف النسق) كإخصص بودوثناه من صدق فالعطف مطلقا أي لفظا ومعنى (بواو) و (ثم) و (فا) و (حتى) بالاجاع وكذا (ام) و (او) على الصواب (كفيك صدق ووافقا تبع لفظا فحسب) أي لا معنى (بل) عند سيويه (ولا) و (لكن) عند الجميع وليس عند الكوفيين (كلم يبدامرؤ لكن طلا) أي ولد بقر الوحش (فاعطف بواو لاحقا) في الحكم نحو ولقد دارسلنا نوحا و ابراهيم * (او سابقا في الحكم) نحو كذلك يوحى اليك والذين من قبلك الله * (أو مصاحبا موافقا) فيه نحو فأنجينا وأصحاب السفينة * (و) على هذا (إخصص بها عطف لذو لا يعنى متبوعه) عنه كفاعل ما يقتضى الاشتراك (كاصطف هذا ابني) وتخاصم زيد و عمرو (والفاء لترتيب بالاتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك * واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها ما بأسنا * فغناها اردنا هلاكها فجاءها وقوله تعالى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى * فغناها خفضت مدة فجعله (و ثم لترتيب) ولكن (بانفصال) وهلة نحو فأقبره ثم اد شاء أنشره * وتأتى بمعنى الفاء نحو * جرى في الانابيب ثم اضطرب * (واخصص بفاء عطف ما ليس صلة * بأن خلا من الماء على الذي استقر انه الصلة) نحو الذي بطير في غضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسبب (بعضا) تحقيقا او تأويلا (بمضى اعطف على كل) نحو أكلت السمكة حتى رأيتها

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله * والزاد حتى نعله ألقاها

(ولا يكون) المعطوف بها (الافاية الذى تلا) رفة او خمسة نحو

قهرناكم حتى الكماة مأنتم * تهابوننا حتى بينا الاضار

فرع حتى في عدم الترتيب كالواو (وام) باتصال (بها اعطف بعد همز التسويه) وهى الهزمة الداخلة على جملة في لفظ المصدر نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا * اموتى ناه ام هو الآن واقع * سواء عليكم ادعوتهم أم أنتم صامتون * (او همز من لفظ أى مضيه) بأن طلب بها وبأم التعيين نحو وان ادري اقرىب ام بعيد ما نودون * أأنتم أشد تخلة أم السماء بناها * شعيت ابن سهم ام شعيت ابن منقرى *

فتمت للطف مرتاعا فأرقتي * فقلت اهي سرثام ماذنى حلم
أقرب ما توعدون أم يجعل * (وربما سقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها أمن) نحو سواء عليهم أنذرتهم * بسع رمين
الجرام ثمان * (وبإقطاع و) هي التي (بمعنى) بل وقت) مع اقتضاء الاستفهام كثيرا (ارتك مما قيدت به) من تقدم
احدى الهمزتين = لهما (خلت) نحو لاربيب فيه من رب العالمين ام يقولون اقترأه * ألهم أرجل يشون بها أم لهم أيد * وقد لا تقتضى
الاستفهام نحو أم هل تستوى الظلمات والنور * (خير أعم قسم بأو) نحو زوج هنداً أو أختها أو اقرأها أو نحوها والاسم نكرة
أو معرفة والفرق بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه (واهم) بها ايضا نحو انا أو اياكم لعل هدى أو فى ضلال مبين *
(واشكك) نحو لبنا يوما أو بعض يوم * (واضراب بها ايضا) أى نسب للكوفيين وأبي على وابن برهان نحو

ما ذرتى فى عيال قد برمت بهم * لم احص عدتهم الابداد

كانوا نين اوزادوا ثمانية * لولار جاؤك قد قلت اولادى

(وربما عاقبت) أو (الواو) أى جاءت بمعناها (اذ لم يلف ذوا النطق) أى لم يجزء المتكلم (لليس منفذا) بل أمنه نحو * جاء
الخلافة أو كانت له قدرا * (ومثل أو فى) افادة (القصد اما الثانيه فى نحو) انكح (اماذى واما لثابته) وجالس اما الحسن
واما ابن سيرين الى آخره وأكثر التحوين على أن اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وأبو على وتبهما المصنف تخلصا من دخول
عاطف على عاطف وفتح همزتها لانه نجيمة * فرع * يستغنى عن اما بيا ونحو قام اما زيد أو عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله
نهاض بدار قد تقدم عهدا * واما بأموات ألم خيالها

وهن اما بالاقول

فاما أن تكون أخى بصدق * فأعرف منك غنى من سمينى
والاقطر حنى واتخذنى * عدوا أفتيك وتقبينى

وقد يستغنى عن ما كقوله

وقد كذبتك نفسك فاكذبها * فان جزما وان اجال صبر

وقد نجى اما طارية عن الواو كرواية قطرب * لا تقسدا وبالكم * ايماننا ايمانكم * (وأول لكن) طارية من الواو (نغيا
اونها) وأبعها بغير نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا (ولانءاء أو أسرا أو اثباتا تلا) كيا ابن أخى لابن
عمى واضرب زيدا لعمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان فى الاولى ولا مبتدأ خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا (وبلى
كلكن بعد مصحوبها) وهما التنى والتهى (كلم أكن فى مربع بل تبها) ولا تضرب زيدا بل عمرا (وانقل بها لثان حكم
الاول) اذا وقعت (فى الخبر المبتدأ والا مر الجلى) نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالد وأجاز المبرر دكونها
ناقلة فى غيرها ذكر *

فصل * الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر فى جواز العطف عليه من غير شرط (وان على ضمير رفع
متصل) بارز أو مستتر (عطفت فافصل) بينهما (بالضمير المنفصل) نحو كنتم أنتم وآباؤكم * اسكن أنت وزوجك الجنة *
(أو فافصلها) نحو بدخلونها ومن صلح * ما أشركنا ولا آباؤنا * (وبلا فصل يرد) العطف عليه (فى الظم فاشيا) وفى التثنية
نحو ما لم يكن وأب له لينا * وحكى سيويه مررت برجل سواء والدم (و) مع ذلك (ضعفه اعتدوهود خافض لى
عطف على ضمير خفض لازما قد جملا) عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض * تعبد الهك واله آباتك * وعلوه بأن
ضمير الجار حيثئذ يشبه بالتثنية ومعاقبله فلم يجز العطف عليه كالتثنية وبأن حق المصطوف والمطوف عليه أن يصلح
للحل لكل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فانتج الامع اامة الجار قال المصنف (وليس جندى لازما)
تعالى ونس والاختف والزوج والكوفيين لان شبه الضمير بالتثنية لومنع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه
كالتثنية مع أن ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا فى صحة العطف لم يجرى ب رجل وأخيه لانتفاع دخول رب
على العرفة كما تقدم من جوازه وايضا لنا السماع (اذ قد أتى فى النظم والنثر الصحيح شينا) كقراءة حمزة وابن عباس والحسن

ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تسائلون به والارحام * وحكاية قطرب ما فيها غيره * وفرسه والنشاد . يويه
فايك والايام من مجب (والفاء قد تحذف مع ما عطفت) اذا أمن اللبس نحو فن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة ثم أوى
فأطرف فعدة (و) كذا (الواو) تحذف مع ما عطفت (اذ للباس) نحو سراويل تقيكم الحر * أى والبريد وقد تحذف المعطوف
فقط كقوله عليه الصلاة والسلام تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع ثمه . وحكاية أبي عثمان عن
أبي زيد أكلت خزا الحماقرا (وهى أى الواو) انفردت بعطف عامل مزال (أى محذوف و) (قد بقي معموله) مرفوعا كان
نحو اسكن أنت وزوجك الجنة * أى وليسكن زوجك أو منصوبا بنحو والذين تبوءوا الدار والايمان * أى والقوا الايمان أو مجردوا
نحو ما كل سوداء ثمرة ولا يبيضه شحمة أى ولا كل يبيضه ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام . (دفعا لوهم اتقى)
وهو رفع الامر للظاهر فى الاول وكون الايمان تبوأ فى الثانى والعطف على معمولى عاملين فى الثالث (وحذف متبوع بدا)
أى ظهر (هنا - حج) نحو وتصنع على عيني * أى لترحم . وتصنع (وعطفك الفعل على الفعل) ان تحذف فى الزمان (يصح)
نحو نعى به بلدة ميتا ونسبته * ولا يضر اختلافهما فى اللفظ نحو تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من
تحتها الانهار ويجعل لك قصرا * (واعطف على اسم شبهه فعل) نحو ظفيرا ت صحافا ثرن * (وعكسا استعمل تجده سهلا)
نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى * * الرابع من التوابع * (لبدل) * (التابع المقصود بالحكم بلا

واسطة هو المسمى بدلا) فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والمطف بالحرف غير بل ولكن فى لا ثبات
ويبقى الواسطة لمقصود بواسطة وهو العطف بل ولكن فى الاثبات (مطابقا) للمبدل منه (أو بدلا) منه (أو ما يشتمل عليه بلقى)
البدل بأن يدل على معنى فى المتبوع أو يستلزمه فيه (أو كعطفوف بل وذا) لقسم (للاضراب) والبدا (اعزان قصدا) صحها لكل
منهما (صحب) وللبيان ان قصد الاول تمهين فساده (ودون قصد) للاول (غلط) وقع فيه (به) أى بالبدل (سلب)
فالاول (كزره خالدوا) الثانى واشترط كثيره صاحبته ضمير اثمنا على المبدل منه وأباه المصنف نحو (قبله البدا) والله على
الناس حج البيت من استطاع * (و) الثالث وهو كالثانى نحو (اعرفه حقه) قتل أصحاب الاخدود النار * (و) الرابع والخامس
والسادس نحو (خذ بلامدا) جمع مديقوهى السكين والاحسن فى هذه الثلاثة ان يؤتى بل

فصل * يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كاتا أو نكرتين أو مختلفتين والضمير من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب
(ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله) خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من فى أول البيت (الاما احاطة بجلا)
نحو تكون لنا عيدا الاولنا وآخرنا * (أو اقتضى بعضا) نحو * أو عدنى بالجن والاداهم رجلى * (أو احتمالا كالتك تهاجك
استملا وبدل) الاسم (المضمن) معنى (الهمز) للاستفهام (بلى همزا كذا أعيد أم حلى) وكيف أصبحت أقويا أم ضعيفا
* تنمة * بديل المضمن معنى الشرط بلى حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجزبه (و) كما (يبدل) الاسم
من الاسم يبدل (الفعل من الفعل) بديل كل نحو * متى تأتسألم بنا فى ديارنا * لان الامام هو الايتان وبدل اشتماك (كمن يصل
اليسا يستمن بنا يعن) لان الاستعانة تستلزم معنى الوصول وهو تجحه كذا قاله ابن الناطم ومنع ابن هشام الاستلزام قال
فقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول مجعما قال فللواجب رفع يستعين حالا كتمشوا فى قوله * متى تأتسألم تمشوا الى
ضوءه * تنمة * تبدل الجملة من الجملة نحو أممكم بما تعلمون أممكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو

الى الله أشكو بالمدينة حاجة * وبالشام أخرى كيف يلتقيان هذا باب النداء * (والمنادى الناء) أى البعيد (أو) الذى (كالنساء) كالنساء (يا وى) بفتح الهمزة وسكون الياء . (وآ)
بألف بعد الهمزة (كذا يا ثم هيا والهمز) فقط (لدانى) أى للقريب (ووا) اثت فيها (لمن ندب أو جوا غيروا) وهو
يا (لى اللبس) بغير المنسوب (اجتنب) بضم الناء (و) كل منادى (خير مندوب ومضمر وماجا مستغنا) وياهم الله
كافى الكافية (قديرى) من حرف النداء بأن يحذف (فاهلنا) نحو يوسف اعرض عن هذا عرب احقر لولو الذى * ولا يجوز
حذفه من المنسوب ولا المستغنا لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على أن نداهه شافولا الاسم الكريم انما
تعوض فى آخره مما شدة (وذاك) المحذف بجبهه (فى اسم الجنس) المسمى (والمشار له قلبه) نحو ثوبى . جز ثم السنم



هو ولا تقتلون وهل يفس عليه أو يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون على الأول
(و) أما (هـ - حية) سماعا وقياسا (فانصرمنا له) أي لائمته على ذلك لأنه مخطئ في معناه (وابن العرف) أما
بالعلمية أو بالقصد (المنادى المفرد) لتضمنه معنى كلف الخطاب (على الذي في رفعه قدعه - دا) كيازيد يازيدان يازيدون
(وانو) أي قدر (انضمام ما بنوا) أو حكاوا كما في الصدة (قبل النداء) كيا - يبيوبه (ولجهر مجرى ذى بناء جردا)
فليحكم عليه بنصب محله (والمفرد المنكور) الذي لم يقصد (والمضاقا وشبهه انصب عاد ما خلافا) معتدا به نحو يا غلام
والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن للوجه وأجاز نطلب ضمه ويا ثلاثا وثلاثين (ونحو يزيد ضم واقص من) كل علم مضموم إذا وصفت
بلين أو ابنة بمصلا مضاعفا إلى علم (نحو أزيد ابن صيدلانين) ويا هند بنت ماصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا
والضم حتم ان فصل نحو ياء عبد الحسن ابن خالد (و) كذا (المضم ان ايل ابن) بالرفع (علما أو) لم (بل الابن) بالنصب (علم قد
حتم) نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام ابن زيد (وضم أو انصب ما اضطرر انونا بماله استحقاق ضم بينا)
نحو * سلام الله يا مطر عليها *
* يا عبد يا لقد وقتك الا واتي *

والاول أولى ان كان علمه في الكافية (ويا اضطرر اخص جمع بارأل) نحو يا الغلامان اللذان فراء * ولا يجوز في السعة خلافة
للبداديين كراهة الجمع بين أداتي تعريف ومحل جواز نداء ما فيه أل إذا كانت لغير العهدا كانت له لم يناد أصلا قاله ابن النحاس
في تعليقه (الامع الله) فيجوز في السعة أيضا لكثرة الاستعمال ويجوز حيثنذ قطع ألفه وحذفها (و) الامع (محسبي الجمل)
نحو يا الرجل منطلق (والاكثر) في اسم الله اذا نودي ان يقل (اللهم بالتعويض) من حرف النداء مما شدة في آخره و لذي
لا يجمع بينهما (وشذا اللهم) الآتي (في قريض) أي شعر وهو قوله اني اذا ملحت ألما * أقول يا اللهم يا اللهم
* فصل * في احكام توابع المادى (تابع المنادى) ذى الضم المضاف) صفة لتابع (دون أل الزمه نصبا) ذا كان نعتا أو
توكيدا أو بيان (كآزيد الخليل) وأجاز ابن الانباري رفعه (وما سوه) أي سوى المضاف مجرد من أل كالمفرد والمضاف المقروز
بها (ارفع) جلا على اللفظ نحو يازيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر (أو انصب) جلا على الموضع
نحو يازيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشر (واجملا كستقل نسقا) مجردا من ال (وبدلا) فضمهما حيث
يضم المادى وانصبهما حيث ينصب وان كان التسوع بخلاف ذلك (وان يكن محجوب أل مانسقا فقيده وجهان) نصب
وهو عند أبي عمرو ويونس والجري مختار (ورفع) وهو عند الخليل والملازم والمصنف (ينتقى) وفصل المبرد بين ما فيه
أل للتعريف فالنصب وما لا فالرفع (وأيهما) مبتدأ أول (محجوب أل) مبتدأ ثان (بعد) أي بعد أيها حال كونه (صفة
لها) يلزم) وهو الخبر لانها مبهمة لاتستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما توصل لزمت الصفة لتبينها وهي معربا
(بالرفع لدي ذى المعرفة) نحو يا أيها الانسان انك كادح * وقد تزايد فيها التاء له وثنت نحو يا أيها النفس المطمئنة * (و)
وصف اي باسم الإشارة نحو يا (أي هذا) وبالموصول نحو يا (أيها الذي ورد) فقبل ومنه * الايهذا الباخع الوجد نفسه *
يا أيها الذي نزل عليه الذكر * (ووصف أي بسوى هذا) الذي ذكر (يرد) على قائله ولا يقبل منه (وذو إشارة كأي في
لروم (العضة) المرفوعة لها (ان كان تركها) أي الصفة (بفت المعربة) فان لم يكن جازا لنصب وهو لا يوصف الا ب
فيه أل (و) (في نحو) يا (سعد سعد الاوس) وزيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف في النداء (ينتصب ثان)
لأنه مختلف (وضم واقمع أو لا نصب) اما الضم فلأنه مفرد معرفة واما انصب فلأنه مضاف الى ما بعد الثاني وهو توكيد عند
سيبويه ونقل المبرد الى محذوف والقراء كلاما الى ما بعد الثاني

خيل في المنادى المضاف الى ياء التكلم * وفيه المضاف الى المضاف اليها (واجمل منادى صحيح) كغلام وطي (ان
بكسر الهمزة (يضاف ليا) على وجه من اوجه خمسة أحسنها أن تحذف الياء وتبقى الكسرة لادلالة عليها (كعبد) ويليه
أن تثبتها ساكنة نحو (عبيدني) وان شئت فاقرب الكسرة فتحمة والياء الفاواحدة نحو (عبد) وأحسن منه ان لا تحذف
نحو (عبدا) وأحسن من هذا ثبوت الياء بحركة نحو (عبديا) وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة
بفتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد وضمه رب العجب أحب الى (و) كل من (الفهم والكسر وحذف الياء) أي يا

التكلم (استخفي) ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظاً م أو هم نحو (يا ابن ام يابن هم لامفر) أما استقرار الكسرة فللدلالة على الياء وأما الفتحه للدلالة على الالف المتقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو * يا ابن أمي ويا شقيق نفسي * وكذا اثبات الالف المتقلبة عنها نحو * ياينة مما التلوي واهجى * ولا تحذف الياء في غير ما ذكر (وفي النداء

استامت) تاء التأنيث (مرض واكسر) التاء (واقع) وهو الاكثر (ومن الياء التاهوض) فلذا لا يجمع بينهما فصل في * أسماء لازمت لنداء * فلا تستعمل في غيره الا للضرورة (وفل) للرجل وقله للمرأة (بعض ما يخص بالنداء لؤمان) بضم اللام وسكون الهمزة وملائمان وملائم بمعنى كثير الاثوم و (نومان) بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم (كذا) أى يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماح لا يطرده (واطردا) وقيس (في سب الاثني) استعمال أسماء في النداء على (وزن) فعال نحو (يا خبات) ويا الكاع (والامر هكذا) أى على وزن فعال مطرده قيس (من) الفعل (الثلاثي) التمام المنصرف كترال (وشاع في سب الذكور) استعمال أسماء في النداء على وزن (فعل) بضم الفاء وفتح العين نحو يافسق ويا غدر (ولا نفس) هذا خلافا لابن عصفور (وجر في الشعر فل) اضطراراً كما رخم ما ليس بنادى لذلك اذا خصص هذه الأسماء بالنداء نظيراً لخصائص الترخيم به

فصل في * الاستغاثة * (اذا استغثت اسم منادى) ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة (خفصا) اهراباً (باللام مفتوحاً) فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله (كما للمرضى واقع) اللام أيضاً مع (المستغاث) المعطوف على مثله (ان كررت يا) نحو (وفي سوى ذلك) وهو المستغاث من أجله المعطوف بدون يا (بالكسر اثني) نحو

فيا لانس للواشى المطاع * يالكهول وللشبان للهب

(ولام ما استغيت طابت ألف) تلى آخره اذا وجدت فقدت اللام * نحو يا يزيد الأمل نيل عز * واللام فقدت هي كاتقدم وقد لا يوجدان نحو

الاياقومنا للعجب العجيب * ولخفلات تعرض للاربيب

(ومثله) أى مثل المستغاث في جميع أحواله (اسم ذو تعجب ألف) نحو يا للعجب أى يا عجب احضر فهذا وقتك فصل في * الدبة * وهي كما في شرح الكافية اعلان التفرج باسم من قد علمت أو غيبة (ما) ثبت (للمنادى) من الاحكام المتقدمة (اجعل مندوب) فضمه ان كان مفرداً وانصبه ان كان مضافاً وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه * واقعسا وأين منى فقص * (وما نكرلم يدب) لانه لا يعذر النادب له (ولا ما أبهما) كأي واسم الجنس المفرد واسم الإشارة (و) لكن (يدب الموصول بالذى اشهر) شهرة تزيل ابهامه (كيثرمزم يلى وامن حفر) أى كقولك وامن حفر يثزمزمائه فانه بمنزلة واعبد المطلباء (ومنتهى المندوب) أى آخره (صله بالالف) بعد فتحه نحو * وقت فيه بأمر الله يا عمراً * وأجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وازيد الظريفاه (متلوها) أى الذى قل هذه الالف وهو آخر المندوب (ان كان مثلها) أى القا (حذف) نحووا موساه (كذلك) يحذف (تنوين الذى به كل) المندوب (من صلة) نحو وامن نصر محمداه (او غيرها) كصاف اليه وعجز مركب نحو واخلام زبداه وامن عدى كرباه (نلت الامل والشكل) الذى في آخر المندوب (حتماً أوله) حرفاً (مجانسا) له بأن تقلب الالف ياءاً ووا (ان يكن الفتح) والالف لوبقيا (بوهم لابساً) نحو واخلامى كالمخاطبة واخلامه للغائب واخلامكمو للجمع لانك لو لم تفعل وأبقيت الالف لا وهم الاضافة الى كاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى (وواقفا زدهاه سكت ان ترد) ولازدها في الوصل وشذ * أيا عمرو هراء * وعمروين الزبيراه (وان تشأ فالمد) كاف في الوقف (والها لا ترد وقائل) اذا ندب المضاف الى الياء (واعبديا واعبدا من) قائل أى يقول ذلك لى (في النداء اليها اذا سكون أبدي) أى أظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبد يافقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبدا فقط

* تمة * اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء لزم الياء لان المضاف اليها غير مندوب

* فصل في * الترخيم * وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص (ترخيماً) أى لاجل الترخيم (احذف آخر المنادى كياسما

فبمن دما سعاد او جوزنه مطلقا في كل ما انت بالها (علما كان ام لازاما على ثلاثة ام لا) والذي قدرخا بحذفها وفره بعد) فلا تحذف منه شيئا آخر فقل في عقباة يا عقبا (واحظلا) اي امنع (ترخيم ما من هذه الها قد خلا الالراباعي فها-وق العلم دون) تركيب (اضافة واستادتم) فأجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعدى كرب بخلاف الثلاثي كهمر وغير العلم كعالم والمضاف كقلام زيد والمسند كتأبط شراو سيأتي نقل ترخيم هذا (ومع) حذفك (الاخر ا حذف الذي تلان زيد) وكان (ليناسا كناسا كملارا بعة فصاعدا) قبله حركة من جنسه نحو ياعثم ويامنص ويامسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف مختارو هيجو وسعيدو فرعون و غريبق (وانخلف) ثابت (في) حذف (واو وياه) ليس قبلها حركة من جنسها بل (بهما فتح قفي) فأجازها الفرماو الجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنه غيرهما (والهمز ا حذف من مركب) كقولك في معدى كرب وسيبويه ونجت نصر ياعدي ويايب ويا بخت (وقل ترخيم جملة) اسنادية (وذاعمر) وهو سيبويه (نقل) عن العرب (وان نويت بعد حذف) بالتنوين (ما حذف فالباقي استعمل بماهية ألف) قبل الحذف فأبقى حركته ولا تعمله ان كان حرف هلة (واجعله) أي الباقي (ان لم ينو محذوف كالمو كان بالآخر وضاعتما) بأعله وأجر الحركات عليه (نقل على الاول في عمود) وعلاوة وكروان (يا مؤ) بالواو يا علا ويا كر ويا قبا الو او مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف يا قح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر (و) قل (يا مؤ على الثاني يا) مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره او قبلها ضم غير الاء الستة وقل يا كرا بقذف الواو أو العا تحركها وانفتح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما (والتمزام الاول) وهوية المحذوف (في) ما به تاه لتأنيث للفرق (كمسلة) بضم الميم الاول (وجوز الوجهين في ما ليست فيه التاء للفرق (كمسلة) بفتح الميم الاول (ولاضطرار رخوا) على اللغتين (دون دما لاندنا يصلح نحو أحدا) كقوله

ملا يصلح لانداه ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة * او الفاسكة من ورق الحمى *

﴿ فصل في ﴾ الاختصاص (الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه في أنه يجيء (دون يا) وفي أنه لا يجيء في أول الكلام ثم ان كان أيها وأيتها استعمالا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بعرف بأل مرفوع (كأيتها الفتى يا راجونيا) واللهم اضفر لنا أيها العصابة (وقديري ذادون أي تلوال) فينصب وحينئذ يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه

ضمير تكلم (كمثل نحن العرب اسخى من يذل) وقديكون ضمير خطاب نحو بك الله زجوا الفضل

﴿ فصل في ﴾ التحذير (وهو الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه (والاغراء) وهو الزامه العكوف على ما يحمد

العكوف عليه من مواصلة ذوى القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك (اياك والشرو ونحوه) كباكا واياكم وجبسع

فروعة (نصب محذر) بكسر الذل (بما استناره وجب) لان التحذير بايا أكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ

بالفعل (ودون عطف) نحو اياك الاحد (ذا) الحكم المذكور وهو نصب بلازم الاستنار (لا يا نسب) ايضا (وما

سواه) اي المحذر بايا (ستر فعله لن يلزما) نحو نفسك الشراى جنب وان شئت فأظهره (الاع عطف) فانه يلزم ايضا

ستر فعله نحو ما زراسك والسيف (أو التكرار) فانه يلزم ايضا (كالضيفم الضيفم) أي الاعد الانسد (يا ذا السارى)

والشائع في التحذير ان يراد به المخاطب (وشذ) مجيئه لمتكلم نحو (اياى) وان يحذف أحدكم الارنب أى نحنى من حذف الارنب

ونحده عن حضرقي (و) مجيئه للغائب نحو (اياه) وايا الشواب (أشذ وعن سبيل القصد من قاس) على ذلك (اتبذ

وكمحذر بلايا اجعلا مفرى به في كل ما قد فصلا) فأوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولدو والتكرار نحو

أجأك أخاك ان من لا أخاله * كساع الى الهيجا بغير سلاح وأجزه مع غيرهما نحو الصلاة جامعة

هذباب * أسماء الاعمال والاصوات *

(ماناب) من فعل (معنى واسنما لا (كشتان) بمعنى افترق (وصه) بمعنى اصكت (هو اسم فعل) اي اسم مدلوله فعل

(وكذا أوه) بمعنى أتوجع (ومه) بمعنى انكفف (وما) كان (بمعنى افضل) في الدلالة على الامر (كأمين) بمعنى استجب

(كثر) وروده ومنه تزال بمعنى اتزل ورويد بمعنى أهمل وهيت وهيا بمعنى أسرع وابه بمعنى امض في حديثك وحيهل

﴿ بقية البهجة المرضية ﴾

بمعنى ائت أو هبل أو أقبل وها بمعنى خذوهم بمعنى احضر أو أقبل (وغيره) كالذى بمعنى المضارع كوى وواو وها بمعنى
أهبط واف بمعنى اتصبر وكالذى بمعنى الماضى نحو (هيهات) بمعنى بعد ووشكان وسرمان بمعنى سرع وبطآن بمعنى
بطؤ (نزر) وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر (واللعل من أسماءه) ما هو منقول عن حرف حروف ظرف
نحو (عليك) بمعنى الزم (وهكذا دونك) بمعنى خذ (مع اليك) بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير الخطاب
وشذ عليه رجلا وعلى التثنية والى وعمل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى
ورفع عند الفراه (وكذا) اى كما يأتى اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتى منقولا من المصدر نحو (رويد) اذ هو من أروده
اروادا بمعنى أهله امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سوا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر
فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل فبنى وهذا حال كونهما ناصيين نحو رويد زيد او بله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين
نحور وبيد زيد وبله ريد (وما للتوب عنه من عمل) ثابت (لها) مترفع الماعل ظاهرا ومستتر وتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف الجر
ومن ثم عدى حيهل بنفسه لما تاب عن ائت وبالهاء لما تاب عن مجل وبعلى لما تاب عن أقبل (وأخر ما لى فيه العمل) عنها اخلاقا
لكسائى (واحكم بتكبير الذى ينون منها) لزوما نحو واهار وبيها أو لا كصه ومه (وتعريف سواه) اى الذى لم ينون
(بن) لزوما نحو نزال او لا كصه ومه (وما به خوطب مالا يعقل) أو ما هو فى حكمه كصغار الآدميين (من مشبه اسم
العمل صوتا يجعل) كقولك لزجر الفرس هلا هلا ولبلغ حدس وللحمار حد (كذا الذى أجدى) اى اعطى بمعنى افهم
(حكاية) لصوت (كقب) لوقع السيف وفاق للفراب وحاز باز للذباب وحق باق للسكاح (والزم بنا النوعين فهو
قد وجب) لما قد سبق فى اول الكتاب هذا باب * (نونى التوكيد) *

(للفعل توكيد بنونين هما) شديدة وخفيفة (كنونى اذهبن واقصد فهما يؤكدان افضل) اى الامر مطلقا نحو اضربن
(ويفعل) اى المضارع بشرط أن يكون (آتيا اطلب) نحو * فإياك والمينات لا تقرنها * ونحو * وهل يمنعنى ارتياد
البلاد * ونحو * هلاقم بوهدير مخلمة * ونحو * فليتك يوم الملقى ترينى (أو شرطاما تاليا) نحو واما نريك بعض الذى نعدهم
أو توفينك * (أو مبتدأ فى قسم مستقبلا) متصلا بلام نحو بالله لتسئلن بخلاف المنى نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا قسم يوم
القيامة وان منعه البصريون وخير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون * ولسوف يعطك ربك * تنبيه * لا يلزم هذا التوكيد
الا بعد القسم كاذكره فى الكافية (رقل) توكيده اذا وقع (بعدما) الزائدة نحو * قليلا به ما يد حنك وارث * وأقل منه أن يقدم
عليها رب نحو * ربما أوفيت فى علم * ترفعن توبى شمالات * (و) بعد (لم) نحو * يحسبه الجاهل ما لم يعلم * (وبعدا)
نحو واتفقوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة * (و) بعد (غيرا من طول الجزاء) وهى كلمات الشرط نحو * ومهياتا منه
فرارة تمنا * تمة * جاء توكيد المضارع حاليا بما ذكر وهو فى غاية من الشذوذ ومنه قوله * ليت شقرى وأشعرن
اذا ما * قربوها منشورة ودهيت * وأشد منه توكيد أهل فى التهج فى قوله * فأحربه بطول قمر واحريا وأشد من
هذا توكيد اسم الماعل فى * أقاتلن احضر والشهودا * (وآخر المؤكد اقبح كابرزا) واخشين وارمين واغزون
(واشكله قبل مضمر) ذى لين بما جانس من تحرك قد هلا (فاقحه قبل الالف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو
(و) بعد ذلك (المضمر احذفه الا الالف) فأثبتها نحو اضربن يا قوم و اضربن يا هند و اضربان يا ريدان (وان يكن فى آخر
الفعل ألف فاجعله) اى الآخر (منه) ان كان (رافعا غير الياء الواو) كالالف ياء (كاهمين سعيا) وارضين وهل تسعيان
(واحذفه) اى الآخر (من) هل (رافع هاتين) اى الواو والياء (و) بعد ذلك (فى واو ويشكل مجانس) لهما (قفى
نحو اخشين يا هند بالسكر) لياء (ويا قوم اخشون واضم) الواو (وقس) على ذلك (مسويا ولم تقع) النون (خفيفة
بعد الالف) لالتقاء الساكنين وأجازه بونس قال المصنف ويمكن أن يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تبجان (لكن شديدة
وكسرها) حيثئذ (ألف و ألفا ز قبلها) اى قبل النون الشديدة حال كونك (ووكدا اعلا الى نون الاناث أندا) متصلا بينهما
كراهية توالى الامثال نحو اضربان (واحذف خفيفة لساكن ردف) نحو * لاتبين الفقير ملك أن * تركع يوما الدهر قدره
(و) احذفها ايضا (بعد غير قصة اذا تقف و اردد اذا حذفتها فى الوقف ما من أجلها فى الوصل ككأن عدما) وهو واو الجمع

وباء التأنيث ونون الاحراب قتل في اخرجن واخرجن واخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون
وهل تخرجين (وابدلتها بعد فتح الفوقا) كالتنوين (كما تقول في قنن قما) * تنمة * قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في
الضرورة كقوله * اضرب عنك الهوم طارقها * * هذا باب (ما لا ينصرف) * هو ما به علتان من العلل
الآتية أو واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال (الصرف تنوين
أنى مينا معنى) وهو عدم مشابهة الفعل (به) أى بهذا التنوين أى بدخوله (يكون الاسم) مع كونه متمكنا
(أمكنا) وبعدمه يكون غير أمكن ولذلك سمي بتنوين التمكين أيضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لأنه قد يوجد فيما لا ينصرف
كتنوين المقابلة في حرفات والعوض في جوار ونحو ذلك (فألف التأنيث مطلقا) . مقصورا أو ممدودا (منع صرف
الذى حواه كيفما وقع) من كونه نكرة كذكري وصحراء ومعرفة كزكرياء مفردا كما مضى أو جمعا كعجلى وأصدقاه اسما
كما مضى أو جمعا كعجلى وجرأ (وزائدا فعلا) وهما الألف والنون بمنعان إذا كانا (في وصف سلم من أن يرى يتأنيث
ختم) أمالانه له مؤنث على معنى كسكران وغضبان أو لامؤنث له أصلا ككعبان فان ختم بالتاء صرف كندمان (ووصف
أصلي ووزن أفعلا) كذلك إذا كان (ممنوع تأنيثا) أمالان مؤنثه على فعلاء (كاشهلا) أو على معنى كاهضل أو لامؤنث له كأكر
فان كان بالتاء صرف كأرمل ويعمل (وألغبن عارض الوصفية كأربع) فانه لكونه وضع في الأصل اسما صرف (و) ألغبن
(عارض الاسمية فالأدهم) أى (القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرفه منع واجدل) للصقر (وأخيل) لطار عليه
نقعا كالخيلان (وأهجي) العيبة أسماء في الأصل والحال فهي (مصروفة وقد ينسب المعنا) من الصرف للمعنى الصفة فيها
وهو القوة فيها والمون والأيذاء (ومنع عدل) وهو خروج الاسم من صيغته الأصلية (مع وصف معتبر في لفظ) ثناء (مثنى
وثلاث) ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة (و) في (آخر) جمع أخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر
(ووزن مثنى وثلاث كهما) في منع الصرف لما ذكر (من واحد لربع هليعلا) نحو احواموحدورباع ومربع وسمع أيضا خاس
ومخس وعشارومعشرواجاز الكوفيون والزجاج قيا ما خاس ومخس وسداس ومسدس وسباع ومسع وثمان وثمان وتساع
ومتع (وكن لجمع) متناه (مشبه مفاعلا) في كون اوله مفتوحا وثالثه الفاضل عوض بعدها حرفان اولهما مكسور
لا لعارض نحو دراهم ومساجد (او) مشبه (المفاعيل) فيما ذكر مع كون ما به سد الألف ثلاثة اوسطها ساكن
كصايح وقاديل (يمنع كافلا وذا اعتلال منه) أى من هذا الجمع (كالجوارى رفعا وجرأ اجره) مجرى (كسار
أى في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والتجر وليال ونصبا اجره كدراهم في فتح آخره من غير تنوين
نحو سيزوا فيها لياتى ولم يظهر الجرفيه كالصوب وهو قهقهة مثله لان العتحة تنقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعسولت
معاملتها وقد لا تحذف ياؤه بل تقلب الفايه ابدال الكسرة قبلها فتحمة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في حوار عوض
من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين متمكين لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزال الصيغة فدخله تنوين
الصرف وردبأن المحذوف في قوة الوجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة على الياء وردب لزوم تعويضه من
حركة نحو موسى ولا قائل به (ولسراويل) المفرد الأجمعي (بهذا الجمع شبه) من حيث الوزن (اقتضى عموم المنع)
من الصرف وقيل هو ثمة جمع سر والتوقيل به الوجهان (وان به) أى الجمع (سمي أو بما لحق به) من سراويل ونحوه
(فالانصراف منه يحق) والاعتداد بما عارض (والمعلم منع صرفه) ان كان (مركبا تركيب مزج نحو معدى كريا)
وخضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة أو اسناد (كذلك) علم حاوى زائدى فعلا (وهما الألف والنون
(كخطفان أو كاصبهانا) وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الرنسي فان كان فيمالا
لا ينصرف فبان يكون قبلهما أكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت أصالة التضعيف فزائدان
أو زيادته فالنون أصلية كحسان ان جعل من الحس فلان فيمنع أو من الحسن ففعال فلا يمنع (كذا) علم (مؤنث بهاء)
امتنع صرفه (مطلقا) سواء كان لمذكر كطلمحة أم لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مضى أم لا كقطة (وشرط منع)
صرف (العيار) منها (كونه لرتقى فوق الثلاث) كسعاد وحناق (أو) على ثلاثة لكنه أجمعي (كحدر)
(أو) مخربك الوسط نحو (سقر) ولظى (أو) مذكر الأصل سمي به مؤنث نحو (زيد اسم امرأة لا اسم

ذكر) وأجرى فيه المبرد والجري الوجهين الآتين في المسألة بعد وهما (وجهان) روي عن النحاة (في) الثلاثي الساكن الوسط (العامد تذكيرا) متصلا قبل النقل كما (سبق) أ (و) العامد (بجملة كنهيد والمنع أحق) من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزحاج وجوبه (والجمعي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث) كابر اهيم (صرفه منقطع) بخلاف غير الجمعي والجمعي الوضع العربي التعريف كلجاءم والثلاثي ولو كان ساكن الوسط كشترو نوح (كذلك) علم (ذو وزن يخص العملا) بألم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمرو مثل وانطلق واستخرج علمين (أو) وزن (فالب) فيه (كاحد ويعل) وأمكل وأكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فهو امرى علميا وردويع مصروف وكذلك نحو ألب عند أبي الحسن الاخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه أن الوزن الخاص بالاسم أو القالب فيه أو المستوى هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في القول من الفعل (وما يصير علما من ذي ألف) مقصورة (زيدت لالحاق) كعلقي وأرطى علمين (ليس ينصرف) بخلاف غير العلم والذي فيه الف الحاق الممدودة (والعلم يمنع صرفه ان صد لا كفعل لتوكيد) أو جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ أصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف لصير للعلم به واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست بأعلام لانها شخصية أو جنسية وليست هذه واحدا منهما قال وهو ظاهر نص سيويه وقال ابن الحاجب انها أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات الذي يستحقه فعلا مؤنث أفضل المجموع بالواو والنون (أو كنعلا) وزفرو عمر فانها معدولة عن ناعل وزافرو عامر (والمدل والتعريف مانعا) صرف (سحر اذابه التعيين) والظرفية (قصدا يعتبر) بكتبت يوم الجمعة سحر فانه مدول عن السحر فان كان كان بهما صرف كنجيناهم بسهر أو مستعملا غير ظرف وجب أن يكون تعريفه بأل أو الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا (وابن على الكسر فعال علما مؤنثا) عند أهل الجواز كذام وسفار (وهو نظير جشمنا) في الازراب ومنع الصرف للعلية والعدل عن فاعلة (عند) بنى (تميم واصرفن مانكر من كل ما التعريف فيه أثرا) كرب معدى كرب ووظفان وطلحة وسعاد و ابراهيم وأحمد وأرطى وعمر لقبتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكري وحراء وسكران وأجر وأخرو دراهم ودانير * فرع * اذا سمي بأجر ثم نكر لم ينصرف عند سيويه والاخفش في أحذقويه لما ذكر أو بنحو مساجد ثم نكر فسيويه يمنع والاخفش بصرفه ولم ينقل عنه خلافا * تقمة * من اقتضى للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حيد وعير (وما يكون منه) أي مما لا ينصرف (منقوصا في اعرابه فهو جوار) أي طريقه السابق (يقتضى) فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لإمرأة هندسيويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فأثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محجبن بقوله * قد عجت مني ومن يعيليا * وأجيب بأنه ضرورة (ولا ضرر) في الظم (أو تناسب) في رؤس الإخى والجمع ونحو ذلك (صرف ذو المنع) بلا خلاف أما الضرورة فهو * تبصر خليلي هل ترى من ظه تن * وأما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي أن المراد تناسب كلمة معه مصروفة أما بوزنه كسبا بنبأ أو قريب منه كلاسلا وأخلا لا أو لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا متشجعا كودا ولا سقا أما ولا يفوتنا ويعوقا ونسرا أو آخر الفواصل والاجماع كقواريرا * فرع * اذا اضطر الى تنوين مجرود بالفتحة فهل ينون بالنصب أو بالجر صرح الرضى بالثاني ولولا ل بالوجهين كالمثاني لم يعد (والمصروف قد لا ينصرف) لذلك عند الكوفيين والاخفش وأبي علي والمصنف وان أباه سيويه ومنه ومن ولدوا * طامر ذو الطول وفو المعرض هذاباب * اعراب الفعل *

(ارفع) نعلا (مضارعا اذا مجرد من ناصب وجازم كنعمد وبلن) وهي تحرف نقي بنسب (الضبه) فهو غلن أبرح الارض (وكي) المتدوية نحو لكيلا تأسوا (كذا) ينتصب (بأن) المضدوية نحو وأن تصوموا عظيم لكم (لا) بغيرها كالواقعة (بعد) فعل (علم) خالف فهو علم أن سيكون حكيم (أو) أما (التي) من بعد (فعل) عن قالصجها

على الأرجح نحو أحسب الناس أن يتركوا (والرفع) أيضا صحح) نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة (واعتقد) اذارفت
(تخفيفها من أن) الثقيلة (فهو مطرد) كثير الورد (وبمعنهم) أى العرب (أهمل أن) فلم ينصب بها (جلا على
مأختها) أى المصدرية (حيث اتهمت عملا) نحو أبو علماء الناس ان يخبروننى * باطقة خرسا سوا كما الجمره
(ونصبوا باذن المستقبل ان صدرت والفعل بعدموصلا) بها كقولك لمن قال أزورك اذن اكرمك (أو قبله الميمين)
فانصبوا نحو اذن والله ترميم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال أنا أحبك اذن تصدق ولا غير مصدره نحو

لئن مادل هو العزيز بثلها * وأمكننى منها اذن لأقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم
نحو اذن أنا اكرمك (وانصب وارفعها اذا اذن من بعد) حرف (عطف وقعا) نحو واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا
وقرى شاذا بالنصب (وبين لا) لناية (ولا مجر التزم اظهار أن ناصبة) نحو لا يعلم أهل الكتاب (وان عدم لا) مع وجود
لام اطر (فان اعمل مظهرا) كان (أو مضرا) نحو اعص الهوى لتظفرا ولا تظفرو (و) أر (بعد نفي كان حتما مضرا)
نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم (كذاك بعد أو اذا يصلح في موضعها) أى موضع أو (حتى) التى بمعنى الى (أو الا)
لفظة (أن) الناصبة (حتى) حتما نحو * لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى * كسرت كعوبها أو تستقيما *

(وبعد حتى هكذا اضمار أن حتم بجد) بالمال (حتى تسردا حزن وتلو حتى) ان كان (حالا أو مؤولابه ارفعن) نحو
سيرت البارحة حتى أدخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة ناعم (وانصب) تلوح حتى (المستقبل) أو المؤول به
نحو فقاتلوا التى تبنى حتى تبنى * وزلز لو حتى يقول الرسول * في قراءة لسته (وبعد فاجواب نفي أو طلب) أمرا كان
أونها أو دعاء أو استفهاما أو عرضا أو تحضضا أو تمنيا بشرط أن يكونا (محضين أن وسترها حتم نصب) نحو لا يقضى
عليهم فيموتوا * ياناق سبرى منقا فسبحا * الى سليمان فنسريحا * لاتطفوا فيه فيعلم عليكم غضبي
رب وفتنى فلا أعدل هن * سنن الساعين في خير سنن * هل لنا من سفعاه فيشفعوا لنا *

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فإراه كن سمعا

لولا تعوجين يأسلى على دنف * فضمدي نار وجد كاد يفنيه

يا ليتنى كنت معهم فأفوز فان كانت الفاء لغير الجواب بأن كانت لجرد الصطف نحو

ألم تسأل الربيع القواه فينطق * او كان النبي غير محض نحو

ما زال تأتينا قهدهنا وماتأتينا الاقهدتنا أو الطلب غير محض بأن يكون بصورة الخبر أو باسم الفعل كما سينأتى ووجب
الرفع (والواو كالفاء) فيما ذكر (ان فقد مفهوم مع كلاتكن جلدا وتظهر الجزع) ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين * فقلت ادعى وأدعو ان أئدى ألم الك جاركم ويكون بينى * وبينكم المودة والاخاء

يا ليتنا نرد ولا نكذب بأيات ربنا ونكون من المؤمنين * فان لم تكن الواو بمعنى مع ووجب الرفع نحو لا تأكل السمك وتشرب
البن (وبعد غير النفي مجزما) به (اعتمد ان تسقط الفاء والجزء قد قصد) نحو قوله تعالى قل تعالوا أتلى * بخلافه بعد النفي
نحو ماتأتينا نهدتنا وما إذا لم يقصد الجزء نحو تصدق تريد وحده الله (وشرط جزم بعد نهي) اذا أسقطت الفاء (أن
تضع ان) الشرطية (قبل لا دون تخالف) فى المعنى (يقع) كقولك لا تدن من الأسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك
فلا تجزم خلافا للكسافى (والامران كان بغير اصل) بأن كان بلفظ الخبر أو باسم الفعل (فلان نصب جوابه) خلافا
للكسافى وجرمه اقبلا (للاجتماع عليه نحو حبسك الحديد يتم الناس وصه أحدكم) والفعل بعد الفاء فى الرجا
نصبه (عند الفراء والمصنف) كنصب مالى للمتنى ينتسب) نحو على أبلغ الاسباب أسباب السموات فأطلع (وان
على اسم خالص) من شبه الفعل (فعل عطف) بالواو والفاء أو أو أو (تنصبه أن ثابتا) كان (أو مضاف) نحو وما
كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا *

* لبس عبادة وتقرهينى * لولا نوقع معترفا رضيه * اى وقتلى سلبك اسم أهقلا

بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب (و شد حذف أن ونصب في سوى مامر) كقولهم
خذ الص قبل يأخذك (فاقبل منه ماء عدل روى) ولا تقس عليه

* فصل في * * عوامل الجزم * (بلا ولا م طالبا ضاع جزما في الفعل) سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا *
ليقض علينا ربك * ام لا بأنا كانت لا للهي نحو لا تشرك واللام للأمر نحو ليقض ذوسعة * (هكنا بلم ولما) الناهيتين نحو
وان لم تفعل فابلغت * لما يذوقوا هذاب * قبل وقد تنصبه لم في لغة ومنه قراء ألم نشرح لك (واجزم بان) نحو ان يشأ
يرحككم * (ومن) نحو ومن يعمل سوا يحزبه * (وما) نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله (ومهما) نحو ومما تأتانا به من
آية و (أى) نحو أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى * (متى) نحو متى يسترفد القوم ارفدوا (ايان) نحو أيان تفعل أفعال
ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها و (أين) نحو أينما تكونوا يدرككم الموت * (اذا) نحو اذا ما أتيت على الرسول
فقل له * (وحيثما) نحو حيثما امرؤ صالح فكن و (أنى) نحو فأصبحت أنى تأتها تلتمس بها وزاد الكوفيون
كيف فجزموا بها ويجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية قوله و اذا تصبكت خصاصة قصل والاصح
منع ذلك في لنثر لعدم وروده (وحرف اذا ما كان) لان اذ لمب معناه الاصلى واستعمل مع ما لزائدة (وباقي) الادوات
اسما) بلا خلاف الامهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان أو المكان فوضعه
نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فوضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والاقنصب به (فعلمين
يقتضين) اى ادوات الشرط وهى ان وما بعدها (شرط قدما) و (يتلو الجزاء وجوابا وسما) أيضا (وماضيين
أو مضارعين تليهما) اى الشرط وجزاءه ومحل الماضى حينئذ جزم نحو ان عدم عدنا * ان تدوا ما فى انفسكم أو
تخفوه بحاسبكم به الله * (أو متخالفين) بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو
ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا * ملائمتوا أنفس الاعداء اربابا

ونحو دست رسولا بأن القوم ان قدروا * عليك يشفوا صدور ذات توهي
(وبعد) شرط (ماضى رفعك الجزاء حسن) لكنه غير مختار نحو

وان أناه خليل يوم مسألة * يقول لا فائب مالى ولا حرم

(ورفعه) اى الجزاء (بعد) شرط (مضارع وهن) اى ضعف نحو

يا أقرع بن حابس بأقرع * انك ان بصرع أخوك تصرع

(واقرن بقا) للارتباط (حتما جوا بالوجه شرط لان أو غيرها) من الادوات

(لم) بطاوع ولم (يجعل) كالماضى غير المتصرف نحو فعسى ربي أن يؤتيني * والماضى لفظا ومعنى نحو فقد سرق أخ له من قبل *
والمطلوب به فعل أو ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني * ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف * والفعل المقرون
بالسين أو سوف والمنى بلن أو ما أو ان والجملة الاسمية وقوله * من يفعل الحسنات الله يشكرها * ضرورة

(وتختلف الفاء اذا الفساجاة) لحصول الارتباط بها (كان تجرد اذ لنا مكافاة) وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم

يقنطون * (والفعل من بعد الجزاء ان يقترن) معطوفا (بالفا أو الواو بتثنية) له (قن) بأن يرفع على الاستئناف ويجزم

على العطف وينصب على اضمار أن وقرئ * بها بحاسبكم به الله فيفقر لمن يشاء ويعذب من يشاء * فان اقترن ثم جاز الاو لان فقط

(وجزم أو نصب) ثابت (لفعل) واقع (أرفأ أو واوان بالجلتين) اى جملة الشرط وجملة الجزاء (اكتفا) بأن توسطهما

نحو ان تأتني قصديتى أحدثك * ومن تقرب منا ونحن نضع نؤوه * فان وقع بعد لم ينصب وأجزاء الكوفيون ومنه قراءة الحسن

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت * (والشرط يبنى عن جواب قد علم) فحذف نحو وان كان كبير فليك

امراضهم فان استطعت ان تبغى نفقا فى الارض أو سما فى السماء فتأتهم بآية اى فاعل (والعكس) وهو الاستغناء بالجواب

هن الشرط (قديأتى ان المعنى فهم) نحو

فطلقها فلست لها بكف * والايصل مفرقك الحسام

وقد يحذفان معا بعد ان نحو

قالت بنات العم ياسلى وانن * كان فقيرا معدما قالت وانن

(واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت) منهما واثم بجواب ما قدمت (فهو ملتزم) نحو والله ان
أنتنى لا كرمك وان تأتنى والله أكرمك (وان تواليا) أى الشرط والقسم (وقل) أى قبلهما (ذو خبر) أى مبتدأ
(فالشرط رجح بأن تأتى بجوابه) (مطلقا بلا حذر) أى سواء تقدم أو تأخر نحو زيدان تقم والله يقم وزيد والله
ان تقم يقم (وربما رجح بعد قسم شرط) فأتى بجوابه (بلاذى خبر مقدم) نحو
لئن كان ما حدثه اليوم صادقا * اصم في نهار القيظ للشمس باديا

هذا (فصل في لو) (لو حرف شرط في مضى) يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفى التالى كذا
قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لوقام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما بثبوته لثبوت
قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد أو ليس له لانعرض لذلك ويوافقوه هو أكثر تحقيقا واضبط
للصور ما ذكره بعض الحقيين من أنه ينتفى التالى أيضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة
الا لله لفسدتا لان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينسأف الاؤل وباسبه اما بالاولى نحو نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه أو المساوى نحو لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها لابنة أختى من الرضاة أو الادلون
كقولك لو اتفت أخوة الرضاة ما حلت للنسب (وبقل ايلؤها مستقبلا) معنى (لكن قبل) اذورد نحو

ولو أن لىلى الاخيلية سلمت * على ودونى جندل وصفائح

سلمت تسليم البشاسة أوزقى * اليها صدى من جانب القبر صائح

(وهى فى الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان) : تنح الهمة وتشديد الون (بهما قد تقترن) نحو لو ان زيدا قائم وموضع
ان حينئذ رفع مبتدأ عند سيويه وفاعلا لثبت مقدر عند الزمخشرى ويجب عنده ان يكون حينئذ خبرها فعلا ورده
المصنف لوروده اسماء فى قوله تعالى ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر * لو ان حيا يدرك الفلاح *
وغير ذلك (وان مضارع) لفظا (تلاها صرفا الى المضى) معنى (نحو لو بى كفى) * تنمة * جواب لو اما ماض
معنى كولو لم يخف الله لم يعصه أو وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم * أكثر من تركها
نحو لو تركوا ان خلفهم ذرية ضعفا خافوا * أو منقيا بالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اتتلوا * ولو نعطى
الخيار لما افترقنا * فصل فى * (أما) : تنح الهمة والتشديد (ولولا ولو ما) وفيه هلا والوا والا (اما كهمالك من
شىء) فهى نابعة عن حرف الشرط وفعله ولهذا لا يليها فعل (وقائلو تلوها وجوبا الفا) لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما
أخرت اليه كراهة ان يوالى بين لفظى الشرط والجزء نحو أما قائم فزيد وأما زيد فقائم واما زيدا فأكرام وأما عمرا فأعرض
هنه (وحذف ذى الفاعل فى نثر اذا لم يك قول معاقد نبذا) أى حذف كقولك عليه الصلاة والسلام أما بعد ما بال رجال
فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقولك تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أ كفرتم بعد ايمانكم * أى
بقابل لهم أ كفرتم (لولا ولو ما يلزمان الابتدا) أى المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم (اذا امتنا) من
حصول شىء (بوجود) لشىء (عقدا) نحو لولا انتم لكانا مؤمنين * (وبهما التخصيضى) وهو طلب بازجاج (مزو هلا) مثلهما
فى افاة التخصيضى وكذا (ألا) بالتشديد واما (الا) بالتخفيف فهى لا تعرض كما قال فى شرح الكافية وهى مل ما تقدم فيما ذكره
بقوله (وأولينا الفعلا) وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة * لوماتنا الملائكة * (وقديليا اسم) فيجب ان يكون (بفعل مضمر
علق) نحو فهلا يكراتلها أى فهلا تزوجت * الا رجلا جزاء الله خيرا * أى ترونى كما قال الخليل (أو بظاهر مؤخر) نحو
ولولا اذ سمعتموه قلتم * هذا باب (الاخبار بالذى) * وفروعه (والالف واللام) الموصولة وهو عند النحويين
كسائل التمير من الصرفين (ما قبل أخبر عنه بالذى) ليس على ظاهره بل مؤول فانه (خبر) مؤخر وجوبا (من الذى حال
كونه (مبتدأ قبل استقر) وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه (وما سواهما) بما فى الجملة (فوسطه) بينهما

(صلة) لذى (مأثها خلف معطى التكلمه) أى الخبر (نحو الذى ضربته زيد فذضربت زيدا كان) فابتدأته بموصول وأخرت زيدا فى التركيب ورفعته على أنه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة الذى وجعلت العائد خلف زيد الخبر متصلا بضربت (فأدرا مأخذا) وقس (وبالذنين والذنين والتى أخبر مراعيها) فى ضمير (وقاق المثبت) أى الخبر عنه فى المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العميرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيد بن اليهم رسالة العمرون التى بلغتها من الزيد بن اليهم رسالة هندولما ذكر شروط أشار الى أربعة منها بقوله (قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قدحما) فلا يخبر مما لا يقبل التأخير كضمير الشأن وأسماء الاستفهام ثم يجوز الاخبار بما يقبل خلفه التأخير كإثباته من قة ذكره فى التسهيل ولاعمال يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كإثبات فى شرح الكافية (كذا الفنى عنه بأجنبي او بمضمهر شرط) فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كإثباته من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفه دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر حامل (فراع مارحوا) وزاد فى التسهيل اشتراط أن لا يكون فى احدى جلتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمر ويخلفا من ان قام زيد وقعد عمر وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن أحد من نحو ما جاء فى أحد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف (وأخبروا هنا بأل عن بعض ما) أى جزء كلام (يكون فيه الفعل قد تقدم ان صح صوغ صلة منه) أى من الفعل المتقدم (لال) بأن كان متصرفا (كصوغ واق من وقى الله البطل) أى الشجاع فاذا أردت الاخبار بأل عن الاسم الكريم قلت الواقى الطل الله أو عن البطل قلت الواقى الله البطل ولا يجوز الاخبار بأل عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من مازال زيدا قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذ رفعت صلة آل ضمير اراجعا الى آل استتر فى الصلة فتقول فى الاخبار عن التاء من بلغت من الزيد بن اليهم رسالة المبلغ من الزيد بن اليهم رسالة أنا (وان يكن مارفعت صلة آل ضمير غيرها أين وانفصل) فتقول فى الاخبار عن الزيد بن من المثال المذكور المبلغ أنا منجمسا الى العميرين رسالة الزيدان وعن العميرين المبلغ أنا من الزيد بن اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها أنا من الزيد بن اليهم رسالة * هذا باب أسماء (العدد) * (ثلاثة بالتناقل) وما بعدها (للعشرة) أى معها (فى عدما آحاده مذكرة) (وقى) عدد (الضد) وهو الذى آحاده مؤنثة (جرد) من التاء والاعتبار فى التذكير والتأنيث فى غير الصفة باللفظ وفيها نحو صوفها المنوى (والهين) لما ذكر (اجرر) بالاضافة حال كونه (جمعا) مكسرا (بلفظ قلة فى الاكثر) نحو سبع ليال وثمانية أيام فله عشر أمثالها وجاء فى القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسيرا بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء (ومائة والالف) وما بينهما (للفرد) المميز (أضف) نحو بل لبثت مائة عام * فلبث فيها ألف سنة * وجاء التميز منصوبا قليلا فى قوله * اذا عاش الفتى مائة عاما * (ومائة) وما بعدها لالف (بالجمع نورا قدر دنف) مضافا اليه كقرائة الكسبائى ولبشوا فى كنههم ثلاث مائة سنين (وأحد) بالذكور (اذكرو صانده بعشر) بغير تاء (مركبا) لهما فاقما آخرهما (قاصد معدود ذكر نحو رأيت أحد عشر كوكبا) (وقل لدى التأنيث) للمعدود (أحدى عشره) بتأنيث الجزأين وقيل الالف فى احدى اللحاق لالتأنيث نحو هندى احدى عشرة امرأة (والشبن فيها) رويها عن الجازيين سكونه (هن) بنى (تيم كسره) وهن بعضهم قسه (و) اذا كان عشر (مع غير أحد واحد) وهو ثلاثة الى تسعة (مامعها فملت) من التذكير له فى المذكر والتأنيث فى المؤنث (فأفعل) أيضا معه (قصدا) وهذا جواب الشرط المقدر فى كلامه الذى أبرزته (ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا) مع عشر (ماقدما) من ثبوت التاء فى التذكير وسقوطها فى التأنيث نحو هندى ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة (وأول عشرة) بالتاء (اتنى) كذلك (وعشرا) بغير تاء (اتنى) كذلك (اذا أتى نسا) راجع للاول (أوذكرا) راجع لثانى نحوفا فتجرت منه اثنا عشرة هينا ان مدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ههنا والمغرب عماد كرائنا واثنا (واليا) فيها (لغير ارفع وارفع بالالف) كما تقدم اول الكتاب (واقفح) بناء (فى جزأى سواهما الف) أما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف وأما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثنى فى الكافية ثمانى فهو زاسكان يائها وكذلك حذفها مع بقا كسر النون ومسح قهها (وميز العشرين) وما بعدها (للتسعين) أى معها

(واحد) نكرة منصوب (كأربعين حيناً) وثلاثين ليلة (وميزوا مراكبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما) نحو
 هندی احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا * أي فرقة أسباطا (وأن أضيف عدد مركب) غير اثني
 عشر واثنتي عشرة (يبقى البناء) في الجزأين نحو هذه خمس عشرتك (وعجز) وحده (قد يعرب) في لغة رديثة
 كما قال سيوبه (وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة) أي معها (كفاعل) المصوغ (من فعلا واختمه في التأنيث) للمعدود
 (بالتاء) فقل ثانيا وثالثة الى ماثرة (وهتي ذكرت) بتشديد الكاف المعدود (فاذا كر فاعلا) هذا المصوغ (بغير تاء)
 فقل ثان وثالث الى عشر (وان ترد) به (بعض الذي منه بنى) أي صيغ (تضاف اليه) نحو ثاني اثنين أي احدهما
 وثالث ثلاثة أي احدهما ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا (مثل بعض بين) فانه لا يستعمل الا مضافا الى كانه كععض ثلاثة
 (وان ترد) به (جعل) العدد (الاقل مثل ما فوق) بأن تستعمله مع ما سفل (حكم جاعل) أي اسم فاعل (له احكما)
 فأضفه أونونه وانصب به نحو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أي جاعلها أربعة (وان اردت) به بعض الذي منه بنى (مثل)
 ماسبق في (ثاني اثنين) وكان الذي منه بنى (مركبا فجمي بتركيبين) اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بنى منه مركبا
 ايضا مع العشرة وأضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة ثنتي عشرة (أو فاعلا
 بحالتيه) التذكير والتأنيث (أضف) بعد حذف عجزه (الى مركب) ثان فانه (بما تنوي) أي تقصد (بنى) نحو ثالث ثلاثة
 عشر وثالثة ثلاث عشرة (وشاع الاستغناء) عن الايتان بتركيبين أو بفاعل مضاف الى مركب (بحادي ، شرا) وهو المركب
 الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية (ونحوه) الى تاسع عشر (وقبل عشرين اذ كراوبابه) الى تسعين (الفاعل)
 المصوغ (من لفظ العدد بحالتيه) التذكير والتأنيث (قبل واو) عاطفة (يعتمد) فقل حادي وعشرون وحادية وتسعون
 * فصل في (كم وكأين وكذا * وهي ألفاظ عددهم الجنس والمقدار) ميز (اذا كانت) في الاستفهام (كم) بأن تكون
 بمعنى أي عدد (بمثل ما ميزت عشرين) أي بتمييز منصوب (ككم شخصا سما) أي علا (وأجزان تجره) أي تميز كم
 الاستفهامية (من مضمر ان وليت كم حرف جر مظهرا) نحو بكم درهم تصدقت أي بكم من درهم وفيه دليل على أن كم
 اسم وبنائها لشبهها الحرف في الوضع (واستعملتها) حال كونها (مخبرا) بها بأن تكون بمعنى كثير (كعشرة)
 غيرها بمجموع مجرور (أو مائة) غيرها بمفرد مجرور (ككم رجال) جؤفي (أو) كم (مرة) لغة في امرأة تأنيث مرة
 (ككم) الخبرية (كأين وكذا) في افادة لتكثير وغيره (ولكن) ينتصب بتمييز ذين (نحو

اطرد اليأس بالرجا فكأين * ألساحم يسره بعد عشر

ورأيت كذا وكذا رجلا (اوبه) أي بتمييز كأين كما في الكافية (صل من) الجنسية (نصب) نحو وكأين من دابة لا تحمل
 رزقها ولا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كأين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها
 او تجر بحرف متعلق به كقولك أبناء كم رجل علمت ومنكم ككتاب نقلت ولاحظ لكأين في ذلك قاله في شرح الكافية
 هذا باب (الحكاية) * (احك بأى ما) ثبت (لمنكور مثل عنه بها) من رفع ونصب وجر وتذكير
 وتأنيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان (في الوقف أو حين تصل) فقل لمن قال رأيت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين
 وبنين وبنات أيا واية واين وايتين وايبين وأيات (ووقفا احك ما) ثبت (لمنكور بن والنون) منها (حرك مطلقا
 وأنشبهن) حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب وياه في المجرور فقل لمن قال جاءني رجل منو ولمن قال رأيت
 رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بين ألفا أو ياء أو نونا (وقل منان ومنين بعد) قول شخص (الى الفان بابنين)
 حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب (وسكن) نون منان ومنين (تعدل) وصل بين تاء التأنيث (وقل لمن قال أنت بنت)
 حاكيا (منه والنون) من منه اذا وقعت (قبل تاء) تأنيث (المثني) عند التثنية فهي (مسكنة) كقولك لمن قال هندی
 جاريتان منان (والفتح) لها (نزر) أي قليل (وصل التاوا الالف بين) اذا حكيت جمعا وثنا فقل منسات (باثر) قول
 شخص (ذابنوسة كلف) وصل بين واوا وياه ونونا (وقل منون أو منين مسكنة) للنون فيهما (ان قيل جا قوم لقوم
 فطنا) حاكيا له موافقا في الجمع والاعراب (وان تصل) من بالكلام (فلفظ من لا يختلف) مطلقا بل يبقى على حاله

كرفها او صفة كثرها وديمة هطلاء أوجها في المعنى كطرفه و(أفلاء مثلث العين) اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
 كأربعاء مثلث الباء الرابع من ايام الاسبوع (وفعلاء) بفتحين بينهما سكون كقرباء لمكان (ثم فعلا) بكسرة كقصاصاء
 بمعنى القصاص و(فعلا) بضمين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود و(فاعولا) بضم ثالثه كعاشوراء (وفاعلاء)
 بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جعرة اليربوع و(فعلياء) بكسرة فسكون ككبرياء لكبر و(مفعولا) كاتوناء جمع آنان (ومطلق
 العين فعلا) بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو برساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين
 من لبرس وعشوراء بمعنى ماشوراء (وكذا مطلق فاء) اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين (فعلاء أخذنا)
 نحو جنفاء لمكان وسيراملذهب وظرفاء ونفساء ورخصاء وزاد في شرح الكافية في المشهورة فيعيلياء كزبيقاء لقب ملك
 واميلياء كاهجيرة العادة ومفعلاء كمشيحاء للاختلاط وفعالاء بكحنا دباء لضرب من الجراد ويفاعلاء كينابعاء ويفاعلاء
 كينط بعاء اسمى مكان وفعلياء كزكرياء وفعولاء كعكوكاء ويعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعيلياء كدخيلياء لباطن الامر
 وفيه الاء كبرناساء بمعنى برنساء بمعنى براسا وما عدا هذه الاوزان نادر * هذا باب (المقصود والمدود) * (اذا
 اسم) صحيح (استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذات نظير) معتل (كالاسف فلنظيره العمل الآخر) كالاسى مثلا (ثبوت
 قصر بقياس ظاهر كفعل) بكسر الفاء (وفعل) بضمها (في جمع ما) كان (كفعل) بالكسر (وفعل) بالضم (نحو الهمي)
 جمع دمية وهى الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مريئة اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قرينة وقرب جمع قرينة (و) كل
 (ما استحق) من الصحيح (قبل آخر ألف فائد في نظيره) المعتل (حتمًا) قد (حرف كصدر الفعل الذى قد بدنا بهمز وصل
 كارعوى) اى كصدره وهو الارعواء (وكارتأى) اى كصدره وهو الارتياة اذ نظيرهما الاقستدار والاحرار وكالاستقصاء
 اذ نظيره الاستخراج (والعادم النظير) السابق يكون (ذا قصر وذا مد ينقل) من العرب (كالجما) بالقصر للعقل و(كالخذا)
 بالمد للنعل (وقصر ذى المسد اضطرار اجمع عليه) كقوله لا بد من صنعوا ان طال السفر * (والعكس) وهو مد
 المقصور اضطرار (بمختلف) بين البصريين والكوفيين (يقع) فنعاه الاولون وأجازوا الآخرون محججين بنحو قوله يالك
 من قرو من شيشاء * ينشب في المسعل واللها * هذا باب (كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعها انحججا) * وفيه
 غير ذلك (آخر مقصور تثنى اجعله) بنسبه (يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا) بأن كان ربا عيا فافوق فقل في حبل حبلين
 (كذا) الثلاثى (الذى اليأصله نحو الفتى) فقل فيه قتيان (و) كذا الثلاثى (الجماد) الذى لا اشتقاق له يعرف منه
 أصله (الذى أميل كنى) علما فقل فيه قتيان (في غير ذا) المذكور كالذى ألفه عن واو أو مجهولة ولم تل (تقلب واو الالف)
 كقولك في عصاهصوان وفي لداهملالدوان (واولها) اى الكلمة المنقلبة (ما كان قبل قدألف) من علامة التثنية (وما
 كان بمدودا وهمزة بدل من ألف التأنيث (كحراء بواو تيسا) فيقال فيه صحراوان (و) الذى همزته للاشتقاق
 (نحو علباء) اوبدل عن أصل نحو (كساء وحيا) ثنى (بواو أو همز) فيقال علباوان وعلبان وكساوان وحياوان
 وكساء ان وحياوان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول أرجح من تصحيحه وان الثانى بالعكس (وغير ما ذكر) كالذى
 همزته أصلية (صحيح) فقل في قراء قرءان (وما شذ) عن هذه القواعد (على نقل) عن العرب (قصر) كقولهم في خوزلى خوزلان
 وفي حراء حرايان وفي ماشوراء ماشوراوان وفي كساء كسايان وفي قراء قرءان (واحذف من المقصور) وكذا المنقوص
 (في جمع) له (على حد المثنى) اى بالواو والنون (مابه تكلملا) اى آخره فقل في موسى والقاضى موسون وموسين
 وقاضون وقاضين (والفتح) في المقصور (أبقى مشعرا بما حذف) وهى الالف أبقى في المنقوص الضم والكسر
 أما المدود والصحيح يفعل بهما ما فعل في التثنية (وان جمعته) اى كلا من المقصور والمدود (بهاء الف فالالف)
 او الهمزة (الطلب قلبها في التثنية) فقل في مشتري مشتريات وفي رضى رحيات وفي متى متيات وفي قنساء قنسات وفي
 صحراء صحراوات وفي بنات بناوات وفي قراء قرءات (وتاء ذى التاء الزمن) حيثذ (نهيمة) اى حذفا كاسبق وكقوت
 في مسلة مسلات هذا ولهذا اجمع احكام تخصه اشارة اليها بقوله (والسالم العين) من التضعيف والاعلال (الثلاثى)
 حال كونه (اسمانل) أى اعطه (اتباع عين) منه (فاه بمشاكل) به من الحركات (ان ساكن العين مؤنسا بها) سواء كان

(محتثما بالياء او مجردا) منها فقل في جفنة ودعد وسدره وهندو غرفة وجل جفنتات ودعدات ووسرات وهندبات
وغرفات وجلات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزيب والسوصف
كضخمة (وسكن) لعين (التالي غير الفتح) وهو الكسروالضم فقل في كسرة وهندو خطوة ووجل كسرات وهندبات
وخطوات وجلات (او خففه بالفتح) فقل في كسرة وهندو خطوة ووجل كسرات وهندبات وخطوات وجملات
(فكلا) مما ذكر (قدروا) عن العرب أما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا
كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واو (نحو ذروة وزيه) واجاز وافيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات
وذروات وزيات وزيات (وشذ كسر) عين (جروة) ابا للفاء فقالوا اجروات (ونادر) أي قليل (أو ذوا اضطرار غير
ما قدمته) كقولهم في عبر عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة * فتستريح النفس من زفرتها (أولاناس)
من العرب قليلين (انتمى) أي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات * هذا باب جمع التكسير *
وهو كما يؤخذ من الكافية مظهر بتغيير لفظا وتقديرا (أفعلة) كأرغفة ثم (أفعل) كأفلس (ثم فاعلة) كغلة (ثم
أفعل) كأثواب (جوع قلة) تطلق على ثلاثة فافوقها العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فافوقها (وبعض
ذى) الجموع (بكثرة وضعا) من العرب (بني كأرجل) جمع رجل (والعكس) وهو وفاة جمع الكثرة بالقلة أي
الدلالة عليها (جاء) عن العرب (كالصفي) جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكى في جمعه اصفاء فينبغي أن يثقل
ينحور رجال جمع رجل (لفعل) بفتح فسكون حال كونه (اسما صغ عينا) وان اعتل لاما (أفعل) جمعها كأفلس وأذل
وأظب جمع هلس ودلو وظي بخلاف الوصف كضخم الأن يغلب كعبدو المعتل العين كسوط وبيت وشذ أهين وأثواب
(والرابعي) حال كونه (اسما أيضا يجعل) أفعل جمعا (ان كان كالعناق والذراع في مد) ثالثه (وتأنيث) بلا علامة
(وعد الاحرف) كأعين جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ أقفل وأعرب (وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي) حال
كونه (اسما) بألم توجد فيه شروطه بأن كان هلي همل لكنه معتل العين كثوب وسيف أو على غيره بكمل وغمر وعضد
وجل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب (بأفعال يرد) مطردا جميع ذلك (و) لكن (غالبا أفعالهم فعلان) بالكسر
(في فعل) بضم ففتح (كقولهم صردان) في صرد طائر (في اسم مذكر رباعي بد ثلاث) منه (أفعلة عنهم الطير)
كأقذلة وأرغفة وأعمدة جمع قذال ورغيف وعمود (والزمه) أي أفعلة (في فعال) بفتح الفاء (أو أفعال) بكسرها
(مصاحبي تضعيف او اعلال) كأبتة واقبية وأئمة وآنية جمع بات وقيام وامام وانه (فعل) بضمه فسكون جمع (لنحو
أجر) وهو أفعل مقابل فعلاء (و) نحو (جرا) وهو فعلاء مقابل أفعل وكذا ما لا مقابل له كما كرورتقاء (وفاعلة)
بكسر فسكون (جمعاً بقل يدري) كولدة جمع ولد ولاياً في جمعا قياسا (وفعل) بضمين جمع (الاسم رباعي بمد قد زيد)
ثالثا (قبل لام اعلال) به (فقدما) دام (لم يضاعف في الاعم) الاغلب (ذو الالف) ككتب وسرر وعمد جمع
كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام أو ضعف ذو الالف فله أفعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عن جمع عنان (وفعل)
بضمه ففتح (جمعا لفعلة) بالضم (حرف) كحرف وغرفة (و) لفعلى بالضم (نحو كبرى) وكبر (ولفعلة)
بالكسر فالسكون (فعل) بكسرة ففتح كسدره وسدر (وقد يبحى جمعه) أي فعلة (على فعل) بضمه ففتح
كلمية ولحى (في) وصف لذكر ما قل على فاعل معتل السلام (نحو رام) وقاض (ذو اطراد فعلة) بضمه ففتح
كرماء وقضاة (وشاع) في كل وصف لذكر ما قل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحين (نحو كامل وكلمة فعلى)
بفتح فسكون جمع (اوصف) على فعيل بمعنى مفعول (كقتيل) وقطي (و) كل من فعل نحو (زمن) وزمني (و)
فاعل نحو (هالك) وهلكي (و) فيعل نحو (ميت) وموتي وكذا أعمل نحو أحق وحق وعلان نحو سكران
وسكري (ب) أي بفعلى (قن) أي حقيق الحاقا (لفعل) بضمه فسكون حال كونه (سما صغ لاما) وان اعتل عينا
(فعلة) جمعا بكسرة ففتح كذب وديبة وكوز وكوزة (والوضع) العربي (في فعل) بفتح فسكون (وفعل) بكسرة فسكون (قله)
كفرد وغردة وقرد وقردة (وفعل) بضمه ففتح وتشديد العين جمع (لفاعل وفاعله) حال كونهما (وصفين) صحيحي

اللام (نحو ماذل) وُضِعَ (وماذلة) وهذل (ومثله) أى فعل فيما سبق (الفعال) بضبطه بزيادة الألف (فيما ذكرا) بتشديد الكاف كتاجر وتجار ونذر فيما أنت كصادة وصداد (وذان) الوزنان (في المثل لاما) منهما (ندرا) كغاز وغزى وغزاه (فعل وفعلة) بفتح فسكون في كليهما (فعال) بكسرة جمع (لهما) مطلقا ككعب وكهاب وصعب وصعاب وفعلة وفعلة (و) لكن (قل فيما عينه) أو فاؤه كما في الكافية (اليانها) كضيف وضياف ويعرويعار (و فعل) بفتحين (أيضاً له فعال) بكسرة جمع (ما) دام (لم يكن في لامة اعتلال أو يك) لامة (مضعفا) نحو جمل وجمال بخلاف ما إذا كان كذلك كرحى وطلل (ومثل فعل) فيما ذكر (ذوالنا) أى فعلة كرقبة ورقاب (و فعل) بضم فسكون (مع فعل) بكسرة فسكون لهما أيضا فعال (فأقبل) كرح ورمح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول أن لا يكون واوى العين كحوت ولا يأتى اللام كمدى (وفي فعل و وصف فاعل ورد) فعال أيضا جمعاً (كذلك في انشاء) فعيلة (أيضا طرد) كظراف في جمع ظريف و ظريفية (وشاع) فعال أيضا (في) ككل (وصف على فعلا) بفتح فسكون (أو أنثيه) وهما فعلى و فعلا (أو على فعلا) بضم فسكون (ومثله) انشاء (فعلا) كفضاب وندام وخصاص في جمع غضبان وغضبي وندمان وندمانه وخصان وخصانة (والزمه) أى فعلا (في) فعيل وانشاء إذا كانا واوى العين صحى اللام (نحو طويل وطويلة) فقل في جمعها طول (تقى) بما استعملته العرب (وبفعول) بضمين (فعل) بفتح فسكرة (نحو كبد ينخص غالباً) فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر أ كباد (كذلك يطرد) فعول جمعاً (في فعل) حال كونه (اسما مطلق الفاعل) أى مثلها مسكن العين ككعب وكعوب وضررس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها أن لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت ومدى (و فعل بفتحين مفرد (له) أى لفعول أيضا سما كأسد وأسود (ولفعال) بالضم والتخفيف (فعالان) بكسرة فسكون (حصل) جمعاً كغراب و غرابان (وشاع) فعالان (في) فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو (حوت) وحيثان (وقاع) وقيعان (مع ماضاهما) ككوز وكيزان وتاج وتيجان (وقل في غيرهما) كغزال وغزلان (و فعلا) بفتح فسكون حال كونه (اسما وفعيلاً و فعل) بفتحين حال كونه (غير معتل العين فعالان) بضم فسكون لهذه الثلاثة (شمل) جمعاً كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان (ولكريم وبنخيل) وكل صفة لمذكر ما قل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام (و فعلا) بضم فسكرة ككرما وبنخلاء (كذا الماضاهما) أى شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة (قد جعلنا) كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء (وطب عنه) أى عن فعلاء (أفعلاء) بكسرة ثالثه (في) الوصف المذكور (المثل لاما) كقول وأولياء (و) (في) (مضعف) منه كشديد وأشداء (وغير ذلك) المذكور (أقل) كتنق وأتقياء ونصيب وانصباء (فواعل) بكسرة العين جمع (لفوعل) كجوهرو جواهر (و فاعل) بفتح ثالثه كطابع وطوايع (و فاعلاء) بكسرة كقاصعاه وقواصع (مع) فاعل بكسرة (نحو كاهل) وكواهل (و) فاعل صفة المؤنث نحو (حائض) وحوائض (و) صفة ما لا يعقل نحو (صاهل) وصواهل (و فاعلة) مطلقاً نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب (وشذني) صفة المذكر العاقل نحو (الفارس) والفوارس (مع ما مثله) كسابق وسوابق (وبفعائل) بفتح الفاء (اجمعن فعالة) مثلث الفاء (وشبهه) مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت ألفاً أو واو أو ياء وسواء كان (ذاتاً أو) التاء (مزاله) منه كحجابه وحجائب وشمال وشمائيل وسائل ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز (وبالفعال) بكسرة اللام (أو الفعال) بفتحها والفاء مفتوحة فيهما (جمعاً) فعلاء سما كان أو صفة نحو (صحراء) وصحارى وصحارى (والعذراء) والعذارى والعدارى (والقيس) أى القياس وهما صدران لقياس (اتبعا) في ذلك ولا تقتصر على الجمع (واجعل فعلى) بفتحين وكسر اللام وتشديد الياء جمعاً (لغير ذى نسب جدد) من كل ثلاثى آخره ياء مشددة (كالكرسى والكواسى بخلاف بصرى فلا تقول فيه بصرارى (تبع العرب) في استعمالهم (وبفعال) بفتحين وكسر اللام الاولى (وشبهه) كفاعل (انطقاً في جمع مافوق الثلاثة ارتقى من غير ماضى) فقل في جمع جعافر وفي أفضل أفاضل (ومن خاشى جرد الآخر انف) أى احذف إذا جمعه (بالقياس) فقل في سفرجل سفارج (والرابع) منه (الشبه بالمزيد) في كونه أحد حروف الزيادة (قد يحذف دون ما به تم العدد) وهو الآخر كقولك في خدر نقي خدارقي

لكن الاجود حذف الآخر نحو خدارن (وزائد العادي) أي الجاوز (الرباعي) وهو النجاسي (احذفه) أي الزائد منه (ما) دام (لميك لنا اثره) أي بعد الحرف (الذخما) الكلمة أي آخرها فقل في سبطرى سباطر وفي فدوكس فدا كس بخلاف ما اذا كان لنا قبل الآخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف (والسين والتاء من كستدع أزل) اذا جمعت (اذينا الجمع بقاهما محل) فقل فيه مداع (والميم) من كستدع (أولى من سواء بالبقا) لمزيتيه على غيره باختصاص زيا نه بالاسماء (والهمز والياء مثله) أي الميم في الاولية بالبقاء ان (سبقا) غيرهما من الحروف بأن كان في اول الكلمة لكونهما في موضع ما يدل على معنى فيقال في الندد ويلندد الادو يلاذ (والياء) لا الوا واحذف ان جعت ما كسير يون) وهى الداهية لمزية الواو باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فأبقها واقبلها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين (فهو حكم حتما وخيروا) الحاذف (في) حذف ما أراد من (زائدنى سرندى) وهما نونه والفة لتكافئهما فان شاء يقول سراند أو سرادى ومعناه الشديد (وكلمة ضاهاه كالغندى) وهو البعير الضخم فان شاء يقول هلاند أو علاد * هذا باب * التصغير * عبر به سيويه وبالتحقير وهو تفتن (فعبلا) بضمه فتحة فياه ساكنة (اجعل الثلاثى اذا صغرته نحو قذى في) تصغير (قذا) وهو ما يسقط في العين والشراب (فيعمل) بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة (مع فيعيل) بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا (لما فاق) الثلاثى (بجعل درهم دريهم) وجعل قنديل قنيدلا (وما به لمتهى الجمع وصل) من الحذف السابق (به الى أمثلة التصغير صل) فقل في سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد وحيزون وسرندى سفيرج وخديرقى أو خديرن وسيطر ومديع واليدويليد وحزيين وسريندا وسريد (وجاز تعويض ياء) ساكنة (قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما) أى فى التكسير والتصغير (انحذف) فيقال فى سفرجل سفاريج وسفيريج (وحائد) أى مائل خارج (عن القياس كل ما خالف فى البابين) أى بابى التكسير والتصغير (حكما رسما) كتكسير حديث على أحاديث وتصغير مغرب على مغربان (تلو) أى للحرف الذى بعد (ياء التصغير) اذا كان (من قبل علم) أى علامة (تأنيث) كتابه (أو مدته) أى ألفه (الفتح انحتم) كعظيمة وحبلى وحبراء (كذلك) أى كالثانى ياء التصغير السابق فى وجوب قصه (ما) أى الحرف الذى (مدة افعال) أى ألفه (سبق) كاجيال (أو) الذى سبق (مدسكران وما به التحق) من عثمان ونحوه كسكران وعثمان (وألف التأنيث حيث مدا وتأوه منفصلين عدا) فلا يحذفان لتصغير وان حذفنا للتكسير كقولك فى قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة (كذا) الياء (الزيد آخر النسب) عدم منفصلا فلا يحذف كقولك فى عبقرى عبقرى (وكذا) عجزا المضاف (كقولك فى امرى القيس أميرى القيس) (و) كذا عجز (الركب) تركيب مزج كقولك فى بعلبك بعلبك (وهكذا زيادنا فعلانا) وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا (من بعد أربع كرهفانا) فيقال فيه زعيفران (وقدر) أيضا (انفصال ما دل على تنبيه أو جمع تصحيف جلا) بالجيم أى دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك فى جداران وظريفون وظريفات أهلا ما جديران وظريفون وظريفات (وألف التأنيث ذوالقصر متى زاد على أربعة) ولم تسبقه مدة (لن يثبتا) بل يحذف كقولك فى قرقرى ولغيزى قرقرى ولغيزى (وعند تصغير) ما فيه ألف مقصورة قبلها مدة نحو (حبارى خير بين) حذف المدة فيقال (الحبير فادر) ذلك (و) بين حذف ألف التأنيث فيقال (الحبير واردد لاصل) حرفا (ثانيا) اذا كان (لينا قلب) عن لين (فقية) بالياء (صير) اذا صغرتها (قوية) (بالواو رد الى الاصل (تصب وشذفي) تصغير (هيد عبيد) اذا كان الاصل عويدا لانه من العود وخرج بقيد اللين تانى متعدد بالقلب عنه تانى أئمة وما يأتى فى البيت بعده (وحتم للجمع) المكسر المفتوح الاوّل (من ذا) الرد (ما تصغير علم) فيقال فى تكسير ميزان موازين بقلب الياء واو وفى تكسير هيد أعبياد باتبائها شذوذا ولارد فيما لا يتغير فيه الاوّل كقيم فى قيمة (والالف الثانى المزيّد يجعل) بالقلب (واو) كهويديل فى هاييل (كذا) يقلب واوا (ما الاصل فيه يجهل) كهويج فى عاج (وكل المنقوص) أى المحذوف بعضه (فى التصغير) برد ما حذف منه (ما) دام (لم يحو غير التاء ثالثا) علامة قل فيها مويه وكشمة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلاثة غير التاء فلا يكمل

كجويه في جاء (ومن بترخيم يصفرا كتنى بالأصل) وحذف الزائد لانه حقيقته والحق به تاء التأنيث اذا كان مؤنثا
 ثلاثيا (كالعطيف يعني المعطفا) وكميد في حامد وحندان وحجاد ومجود وأجد وسويدة في سوداء وقر يطس في
 في قرطاس * فرغ * حكى سيويه في تصغير ابراهيم واسماعيل برها وسميما بحذف الهمزة منهما والالف والياء
 وحذف ميم ابراهيم ولام اسماعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما (واختم بناء التأنيث ماصغرت من مؤنث
 معنى (مار) عنها لفظا (ثلاثي كسن) فقـ فيها سنية ويد فقل فيها يديـة (ما) دام (لم يكن بالتا يرى ذا لبس)
 فان كان (كشجر وبقر وخس) التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاوّلان بالفرد والثالث بعدد
 المذكور (وشذ ترك) التاء (دون لبس) كقولهم في قوس قويس (وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر) بفتح المثناة اى زاد
 عليه كقولهم في وراء وقدام ورثة وقديمية (وصفروا) من المبنيات (شذوذ الذي) و (التي) وتثنيتهما وجمعهما
 كما في الكافية (وذامع الفروع منها تاتي) وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير العرب في ابقاء أولها على حركته
 الاهلية والتعويض من ضمها ألفا مزيدة في آخرها فقالوا اللذيا واللثيا واللذيون واللثيون واللويتا واللثيات وذيار وذيان
 وتيان ومنع ابن هشام تصغير تي استغناء بتا والاء واللائي استغناء باللثيات وانفقوا على منع تصغير ذى للالباس
 * خاتمة * يصغر أيضا من غير المتكمن شذوذاً افعال في التعجب نحو ما أحسنه والمركب تركيب مزج كما سبق

* هذا باب * (النسب) (ياه) مشددة (كيا الكرسى زاد وا) في آخر الاسم (للسب وكل ما تليه
 كسره وجب) كقولهم في النسب الى أحد اجدى (ومثله) أى مثل ياه النسب اما في التشديد أى في كونها النسب (مما حواه
 الحذف) اذا كان قبله ثلاثة أحرف فقل في النسب الى كرسى وشافعى كرسى وشافعى ولم أر من تعرض لجواز شافعى قياسا
 على مرموى وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوى
 أو حرف فسيأتى في قوله ونحو سى فتح ثانياه يجب (وتأنيث أومدته) أى ألفه (لاتينتا) يل احذفها فقل في النسبة
 الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتى لحن من وجهين (وان تكن) مدة التأنيث (تربع) اى تقع رابعة في اسم
 أبى (ذاتان سكن قلبها واوا) مباشرة للام أو مفصولة بألف (وحذفها) اى كل منهما (حسن) لكن المختار الثانى
 كقولك في حبلى وحبلوى وحبلوى ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كاسيأتى أو رابعة متحركا تانى
 ما هي فيه كقولك في حبارى وجزى حبارى وجزى (شبهها) أى مدة التأنيث وهو (الملحق والاصلى) عطف على
 شبهها الخبر المقدم على مبتدئه وهو (مالها) اى لمدة التأنيث من حذف وقلب (و) لكن (للاصلى قلب يعتمى) اى
 يختار وكذا الملحق كقولهم فى أرطى وملهى أرطى وارطوى وملهى وملهوى (والالف الجائز) اى التعدى (أربعا
 أزلى) كما تقدم (كذاك بالمنقوص) اذا وقع (خامسا عزل) بمعنى حذف كقولك فى المعتدى معتدى (والحذف فى الياء
 أى ياء المنقوص اذا وقع (رابعا أحق من قلب) كقولك فى القاضى قاضى ويمحوز القلب كقولك قاضوى (وحتم قلب)
 ألف أو ياء (ثالث يعن) كقولك فى الفتى والعمى فتوى وعموى (واول ذى القلب) حيث قلنا به (انفتاحا وفعل)
 بفتح أوله وكسر الثانى منه ومن الآتين (وفعل) بضم أوله (عينهما افتح) عند النسب بقلب الكسرة فتحة (و) كذا
 (فعل) بكسره اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل فى نمر ودتل وابل نمرى ودتل وابل (وقيل فى) النسب الى
 ما فى آخره بأن ثابتهما أصلية نحو (المرى مرموى) بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واو ابعدهم العين (واختير فى
 استعمالهم مرمى) بحذف اليائين والاول احسن لأن من اللبس (و) كل ما فى آخره ياء مشددة قبلها حرف (نحو حى فتح ثانياه) عند
 النسب (يجب) من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن او نحو حيوى (واردده واوا ان يكن عنه قلب) كطى فقل فيه طوى
 وثالثه قلبه واو مطلقا فقل فيه حيوى (وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذاتى جمع تصحيح وجب) فيحذف علمه كقولك
 فى زيدان وزيدان علين زيدى نم من أجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن أجرى زيدان مجرى غسلىن
 قال زيدنى ومن أجراه مجرى عربون وألزمه الواو وفتح النون قال زيدونى (وثالث من نحو طيب حذف) كند النسب
 فقل طيبى بسكون الياء (و) لكن (شد) من هذا (طاقى) المنسوب الى طى اذ قياسه طيبى لكنه أتى (مقولا بالالف)

المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج نحو طيب هبيح ومهيم فلانحذف ياؤها لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فأوردت تقلبا بخلافها في هبيح لغتها وفي مهيم لانفصالها (وفعل) بفتحين (في) النسب الى (فعيلة) بفتح أوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف (الترم) فقل في حنيفة حنفي (وفعل) بفتح حنيفة (في) النسب (الى فعيلة) كذلك (حتم) فقل في جهينة جهني (وألقوا مع لام عريا) من التاء (من المثالين) المذكورين (بالتاويل) منهما فقالوا في عدى وقصى عدوى وقصوى كما قالوا في ضرية وأميرة ضرورى وأموى بخلاف صحيح اللام منهما ولا تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي (وتعوموا ما كان) على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين (كالطويلة) فقالوا فيه طويلي (وهكذا) تعوموا (ما كان) على هذا الوزن وهو مضاعف (كالجيلة) فقالوا فيه جليلي وتعوموا أيضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة (وهزدي مدينال) أى يعطى (في النسب ما كان في تنية له انتسب) فيقال في قرأه وصحراء وكساء وعلباء قرأى وصحرائى وصحراوى وكسائى وكساوى وعلباوى وعلباوى (وانسب لصدر جلة) اسنادية فقل في تأبط شرتأبطى (وصدر ماركب مزجا) فقل في بعلبك بعلى (و) انسب لثان تماما إضافة) اما (مبدوءة بابتواب) هوأم كعمري وبكرى وكثوى في ابن عمر وأبي بكر وأم كلثوم (أو) أولها (ماله التعريف بالثاني وجب) بأن كانت إضافة معنوية كزبدى في غلام زيد وعندى في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة بنت كما قلنا انه كنية ولم أر من ذكره (فيما سوى هذا) المفرد كالذى ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوى بحسب الا ان يمنع انه كنية (انسب للاول) واحذف الثانى (ما) دام (لم يخف لبس) فقل في امرئ القيس امرئى فان خيف فاحذف الاول وانسب للثانى (كعبد الأشهل) فقل فيه أشهلى وهذا يعضد نظرى في القسم السابق (واجبر برد اللام ما منه حذف) عند النسب (جواز ان لم يكن رده ألف في جمعى التصحيح أو في التنية) فقل في خد عدوى وان شئت خدى (وحق مجبور) بالرد (بهذا) أى بجمعى التصحيح أو التنية (توفية) له بالرد بالنسب حتما فيقال في أخ وعصنة أخوى وعضوى ليس غير (وبأخ أختنا) الحق فقل فيها بعد حذف ثانيا أخوى (وبابن بنتاً لحق) فقل فيها بعد حذف ثانيا بنوى كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزه هذا مذهب سيويوه والخليل (ويونس) بن حبيب الطيبي الولاء من البصريين (أبي حذف التا) منهما فقال أختى وبنتى وهو الذى أميل اليه لاجل اللبس (وضاعف) وجوبا (الثانى من ثنائى ثانيه ذولين) عند النسب اليه ثم ان كان ألفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا (تلاولائى) ولاوى وفي فيوى ولولوى أهلاما أما الذى ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وهدمه ككم وكى وكى (وان يكن كشيء) في احتلال اللام (مالفا عدم بغيره) عند النسب اليه برد الفاء (وقح عينه التزم) عند سيويوه فيقال فيه وشوى وأجاز الاخفش السكون فيقال وشيى أما غير المعل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدى (والواحد اذ كرناسبا لجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع) أى بوضعه علم فقل في فرائض فرضى بخلاف ما اذا شابهه بأن وضع علما فيقال في الانغار أنارى وفي الانصار أنصارى (ومع فاعل وفعال) بفتح فتشديد (فعل) بفتح فكسرة (في نسب أغنى عن اليا) السابقة (فقبل) اذورد كقولهم لابن وتمار وطعم أى صاحب لبن وتمروطم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وماربك بظلام للعبيد أى بذى ظلم (وغير ما أسلفته) من القواعد (مقررا على الذى ينقل منه) عن العرب (اقتصرا) ولا تقس عليه كقولهم فى الدهر دهري وفي أمية أموى وفي البصرة بصرى بالكسروفيه نظرا ذالكسرة لفة فيها وفي مرو

* هذا باب ﴿ الوقف ﴾

مروزي وفي الرى رازى وفي الخريف خرفى وفي عظيم الرقة رقبانى
 (تنوينا اثر قح) في معرب أو مبنى (اجعل الفا وقفا) كرايت زيدا واياها (و) تنوينا (تلو غير قح) وهو الضم والكسر (احذفا) وقفا بجاء زيد ومررت بزيد (واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير التصحيح في الاضمار) أى الحرف الذى ينشأ فى اللفظ عن اشباع الحركة فى الضمير وهو فى غير القح وهو الضم والكسر (الواو والياء) كرايته ومررت به وأثبت صلة القح وهى الالف كرايتها أما فى الضرورة فيجوز اثبات الجميع (وأشبهت اذن منونا نصب فالفا فى الوقف نونها قلب) وبه قرأ السبعة واختار ابن عصفور تبع البعضهم أن الوقف عليها بالنون وهو الذى أميل اليه فرار

من الالتباس والقراء سنة متبعة وحذف **يا المنقوض** (ذى التنوين) عند الوقف (ما) دام (لم ينصب أولى من ثبوت) لها (فاعلاً) كقراءة الستة لكل قوم هادوماً **المنقوض** من دونه من وال وبانسات الياء فيهما قرأ ابن كثير بخلاف المنصب فانه يدل من تنوينه الفا ان كان منوناً كقطعت واديا وثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كأجب الداعي بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله (وغير ذى التنوين) المرفوح والمجرور (بالعكس) ثبوت يائه أولى من حذفها (وفي) منقوض محذوف العين (نحو مر) اسم فاعل من رأى أو محذوف الفاء كيف علما كما في شرح الكافية (لزوم رداليا) عند الوقف (اقتنى) لئلا يكثر الحذف **فصل** * (وغيرها التأنيت من محرك ساكنه) عند الوقف وهو الاصل (أوقف راءم تحرك) بأن تخفى الصوت بالحركة الضمة كانت أو كسرة أو فتحة وخصه الفراء تبعاً للقراء بالاولين (أو اشتم الضمة) فقط عند الوقف بأن تشير اليها بشفتيك من غير تصويت (أوقف مضعفاً) أى مشدداً (ما) أى حرفاً (ايس همزا أو علبلا ان قفا) أى تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفاً (محركاً) كهذا جمعفر وهذا وهل بخلاف الهمز كخطأ والعليل كالقاضى ويخشى ويدعو والتابع ساكناً كهمرو (أو حركات انقلا) عند الوقف من الموقوف عليه (لساكن) قبله (تحريكه ان يحظلاً) أى يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل الى محرك كجمعفر ولا يمنع التحريك اما لتعذر كاذسان أو استتقال كقضييب وخروف أو أداءه الى بناء لانظيره كبشر مرفوما وذهل مجرورا كاسياً فى (ونقل قبح من سوى المهموز لايراه) نحوى (بصرى) أمامن المهموز كخب براء (وكوف نقلا) الفتح من سوى المهموز أيضاً (والقل ان يعدم نظير) للاسم حينئذ بأن يكون المنقول ضمة مسبوقه بكسرة أو بالعكس (يمتنع) كما تقدم (و) لكن (ذاك) النقل (فى المهموز) وان ادى الى ما ذكر (ليس يمتنع) فيجوز فى رده وكف هذارده ومررت بكف ثم لما صدر فى الضابط اشتراط أن يكون الموقوف عليه غير هاء التأنيت ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال (فى الوقف تأنياً نيت الاسم هاجعل ان لم يكن بساكن صح وصل) كسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبت وأخت وبخلاف تاء تأنيت الفعل كقامت وأما تأنيت الحرف كتمت وربت فاختر فى شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وشمه قياساً على قولهم فى لات لاه (وقل ذا) أى جعل التاء المذكورة هاء فى الوقف (فى جمع تصحيح) للمؤنث كقول بعضهم دفن البنساء من المكرماه (و) فى (ماضياها) كيهيات وأولات وكثرت فى ذلك عدم الجعل المذكور (وغير ذين) أى جمع التصحيح وماضاهاه كغرفة وغلمة (بالعكس انتمى) فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك

* **فصل** * (ووقف بها السكت على الفعل المعلن بحذف آخر كاً عط من سأل) ولم يعط فقل فى الوقف عليهما أعطه ولم يعطه وذلك جائز (وليس حتمافى) جميع المواضع (سوى ما) اذا كان الفعل قد سبق على حرف واحد (كع أو) حرفين أحدهما زائد (كيع مجزوماً فانه واجب فقال فيهما عه ولم يعه) فراع مارعوا وما فى الاستفهام ان جرت حذف ألفها) وجوبا (وأولها الهان تقف) نحو **يا أسدياً** أم كلمته * وذلك جائز (وليس حتمافى) جمع المواضع (سوى ما) اذا (انخفضنا باسم كقولك) فى (اقتضاهم اقتضى) اقتضاهم (ووصل ذى الهاء أجز) كأبن (بكل ما حرك تحريك بناء لزمنا) عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابه ولزم صفة بناء احتزبه مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضى وشذجى ذلك كما قال (ووصلها بغير) ذى (تحريك بنا أديم شذ) نحو واضعى من حله وقوله (فى المدام) البناء (استحسننا) بيان لاحسنية الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذى الهاء البيت المبين للوقوف تكرر افتأمل (وربما أعطى لفظ الوصل ما للوقف نثراً) من الخلق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه جعلو يافنى (وفشا) ذلك (منتظماً) نحو * مثل الحريق وافق **القبيل** * بتصحيح الباء * هذا باب (الامالة) * هى كفى شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة (الالف المبدل من يافى طرف أمل) كالهدى وهدى (كذا) أمل الالف (الواقع منه الباخلف) فى بعض التصارييف (دون) حرف (مزيد) معها (او شذوذ) لوقوعها كجلى بخلاف نحو هفا فان الياء تخلف الفه بزيادة فى التصغير كقنى وفى التفسير كقنى وشذوذ كقول هذيل فى اضافته الى الياء قنى (و) ثابت (لماتليه ها التأنيت) حكيم (ما لها عدما) من الامالة كرماء (وهكذا) أمل الالف الكائنة (بدل عين الفعل ان

يؤل (ذلك الفعل هند اسناده (الى) الناء الى وزن (فلت) بكسر الفاء (كاضى خف ودن) وهو خاف ودان
 فانك تقول فيهما خفت ودنت (كذلك) أمل ألفا (تالى الياء) كيان (وكذا سابق الياء كباييع) في شرح الكافية
 (والفصل) بين الياء وبين الالف المتأخرة (اغتفر) في جواز الامالة ان كان (بحرف) وحده كيسار (أو) بحرف
 (معها كجيبها أدرك ذلك) أمل (ما) أى ألفا (يليه كسر) كعالم (أو يلى) حرفا (تالى كسر) ككتاب (أو يلى حرفا تالى) سكون
 (قدولى) ذلك السكون (كسرا) كشملا (وفصل الها) بين الساكن وبين الحرف التالى الالف (كلافصل بعد) خلفاها
 (قد رهماك من يمله لم يصد) أى لم يمنع من امالته (وحرف الاستعلاء) أى حروفه وهى مجموع قطع خص ضغط (يكف
 مظهران من كسراويا) عن الامالة بخلاف الحفى منهما كالكمرة المقدرة وما اذا أتى ألفها من ياء (وكذا تكف را) غير مكسورة
 الامالة نحو هذار وعذاران وراشد (ان كان ما يكف) من حروف الاستعلاء (بعد) بالضم أى بعد الالف (متصل) بها
 كناصرح (أو بعد حرف) تلاها كوائى (أو بحرفين فصل) عنها كوائى (كذا) يكف حرف الاستعلاء (اذا قدم) على
 الالف (ما) دام (لم ينكسر أو) لم (يسكن اثر الكسر) كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر
 (كالمطواع مر) فلا تمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز أن يمنع وان لا يمنع فان
 أراد به عدم تحتم الامالة فهذا شأنها في جميع أحوالها كما سيأتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره
 لما قبله وان أراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا بأس ولعله المراد فتأمل (وكف) حرف (مستعمل و)
 كف (را يكف بكسرا) فتأتى الامالة (كغار مالا أجفوا ولا غل لسبب لم يتصل) كلزيد مال (والكف قد يوجب ما يتفصل
 ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسألتين وقواء ابن هشام راداه على المصنف وأقول الفرق قوة المانع ولهذا قدم
 على المنتضى وأيضا فالمنتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد أو جب الكف
 فانضحت تفرقة المصنف وآياته بقديشعر بأنه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية (وقد أمالوا لتناسب) في رؤس
 الآى وغيرها (بلاداع) أى طالب للامالة (سواء كعمادا) أى كآلفه الاخيرة أميلت لتناسب الالف التى قبلها
 (و) كآلف (تلا) من قوله تعالى والقمر اذا تليها أميلت وان كان اصلها واو والتناسب رؤس الآى (ولا تغل ما لم ينل تمكنا
 بأن كان مبنيًا (دون سماع) يحفظ نحو الجراج والمر ونحوها من فوائح السور (غيرها وغيرنا) فأملهما وان كانا غير
 متحكين قياسا (والفتح قبل كسر راء في طرف أمل كلابسمرل تكف الكلف) أى كسينه (كذا) أمل فتح الحرف
 (الذى يليه التأنيت في وقف) كرحمة ونعمة وقوله (اذا ما كان غير ألف) زيادة توضيح ان المعلوم ان الالف لا تفتح
 * هذا باب * (التصريف)

هو كما في شرح الكافية نحوويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظى او معنوى ولكثرة ذلك أتى بالتفصيل الدال على
 المبالغة (حرف وشبهه) وهو المبتئ (من الصرف برى) عبره هنا دون التصريف للاشعار بأنه لا يقبله بوجه بخلاف
 ما لو أتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون أصله (وما سواهما) وهو الاسم المتمكن والفعل الذى ليس بجاهد
 (نصريف حرى) أى حقيقى (وليس أدنى من ثلاثى يرى قابل نصريف) اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه (سوى ما
 خيرا) بالحذف بأن كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيدوق وبع (ومنتهى) حروف (اسم خمس ان تجردا) من زائد
 نحو سفرجل واقله ثلاث كرجل وما بينهما اربع كجعفر (وان يزد فيه فاسباعا هدا) أى جاوز بل جاء على صت كاتفلاق
 وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بناء تأنيت كقربلانه قال بعضهم وبغيرها كقولهم كسذبذبان (وغير آخر الثلاثى)
 وهو اوله وثانيه (اقح وضم وأكسر) بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهى من جملة ابنيته نحو فرس ضد كبد هندق
 صرد دتل وسبأى أن هذا قليل ابل ضلع وسبأى ان فعل مهمل (وزد تسكين ثانيه) مع قح اوله ونحوه وكسره تبلغ
 ثلاثة وهى مع ماتقدم (تم) ابنيته فلا يخرج عنها شئ نحو فلس برد جذع (وفعل) بكسر الاول وضم الثانى (اعمل)
 لتقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فن التداخل (والعكس) وهو فعل بضم الاول وكسر الثانى (يقل)
 فى الاسماء (لقصدهم تخصيص فعل) وهو فعل المفعول (بفعل) وبما جاء منه دتل لدوية ورثم لسه ووعل للوعل (واقح

وضم والكسر الثاني من فعل ثلاثي، مع فتح اوله فتح ضمير ضربه ظرف علم وهذه فقط ابنته الاصلية كما ذكر سيويه (وزد) في اصوله عند بعضهم (نحو ضان) بضم او فتح وكسر ثانيه، الصحيح انه ليس بأصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرطاً للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد تستغنى بالرفع عن الاصل الاتري انه قد جاءت جوع لم ينطق لها بغير ذلك كما كبر ونحوه وهي لاشك ثوان عن المفردات (ومنتهاء) أي الفعل (اربع ان جردا) من زائد كبريدو أقله ثلاث (وان يزد فيه فاستهدا) بل جاء على خمس كانطلق وست كما تخرج (لاسم مجرد رابع) أوزان هي (فعل) بفتح الاول والثالث كتحلب (وفعل) بكسرهما كزبرج (وفعل) بكسر الاول وفتح الثالث كقلع (وفعل) بضمهما كدمج (ومع فعل) بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كقطعل (فعل) بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كتحلب (فان علا) الاسم بأن كان خاسيا (فم) كونه حاويا لوزن (فعل) بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى وفتحها كشتحطب (حوى فعلا) بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كتهلبس (كذا فعل) بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرهما من أوزان الخماسي ايضا كتحبين (وفعل) بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب (وما غار) ما ذكرناه (للزيد) أي الزيادة وهم مصدر ازاد (أو القص) أو نحوه (انتمى) كعلبط أصله هلاطو محر نجم ومنطلق وجمدب (والحرف ان يلزم) نصاريف الكلمة (فأصل) كضاد ضرب (والذي لا يلزم) هو الزائد مثل تااجتدي) لسقوطها من حذا يحذو وحذوه (بضم فعل) بكسر الضاد أي بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام (قابل) يأبها الضرفي (الاصول في وزن) الكلمة فقابل الاول بالفاء الثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل (وزائد يلفظه اكتفي) كقولك في مكرم مفعول ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كصطفى فوزنه مفعول والمكرر كاسيأتي (وضاعف اللام) في الميزان (اذا أصل) بعد ثلاثة (بقي كراء جعفر) فقل وزنه فعل (وقاف فستق) فقل وزنه فعل وان (لك) الحرف (الزائد ضعف أصل) كناه حلتيت ودال اغدودون (فاجعل له في الوزن ما للاصل) بأن تقابله بحرف من حروف فعل (واحكم بتأصيل حروف سسم ونحوه) لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح اسقاط ثالثه (كلم) بكسر الثالث وكفكف فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين أصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها المصنف أربع مرات في بيت وهو

هنا وتسليم تلابوم أنسه * نهاية مسؤول أمان وتسهيل

(فألف أ كني من أصليين صاحب زائد بغير مين) كألف حاجب بخلاف ألف قال (واليا كذا والواو) يكونان زائدين اذا صحبا أكثر من أصليين (ان لم يقعا) مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول في غير مضارع نحو صير وقضيب وجوهر ومجوز فان لم يصحبا أكثر من أصليين كبيت وسوط أو وقعا مكررين (كاهما في يؤيؤ) لطار (ووعوا) بمعنى صوت أو تصدرت الواو كويتل أو الياء قبل أربعة أصول كيستعور فأصلان (وهكذا همز وميم) يكونان زائدين ان (سبقا ثلاثة) فقط (تأصيلها تحقفا) كاصبع ومجدع فان لم يسبقا أو سبقا أربعة أو ثلاثة لم تحقق اصلها فأصلان (كذلك همز آخر) يكون زائدا اذا وقع (بهذا ألف أكثر من حرفين أصليين) لفظها ردف (كحمراء وعلباء فان وقع بعد ألف قبلها حرفان فقط كسماء فأصل واليون في الآخر كالمز فيكون زائدا اذا وقع بعد ألف قبلها أكثر من أصليين كندمان بخلاف رهان وهجان (والنون اذا كان ساكنا) في الوسط (نحو غضنفر) للاسد (اصالة كني) واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غريق اولافي الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التأنيث كمسلة والمضارعة كترضب ونحو الاستفعال والتفجيل وما صرف منها كاستخراج وتسليم والمطاوعة كالتعلم والتدريج والاجتماع والتباعد وما صرف منها تمة * تكون السين زائدا في الاستفعال (والهوا) تكون زائدة (وقفا) في ما لا استفهامية المجرورة (كله) وجئت بحى مه (و) في الفعل المجزوم نحو (لم تره) ولم يقضه وفي الامهات واهراق (واللام) تكون زائدة (في الاشارة المشهورة) نحو ذلك وتلك وهنالك وفي بيسل (وامع) يأبها الضرفي (زفاة بلا قيد ثبت) كابيناء (ان لم تين حجة) على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم زيادة نوني حنظل وهنبل لسقوطهما في (كحظلات) الابل وأصيل الزرع وهمزتي شمال واحبظا وميمي دلامص وابنم وتامى

ملكوت و هفريت وسينى قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والخطب واللاصبة والبنوة والملك والعفرو القدم والطاعة
 * فصل في زيادة همزة لوصول * (لوصول همز سابق لا يثبت الا اذا ابتلى به) لانه يحذف به لثقله (كاستبتوا) وهو
 لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على ثلاثين من أربعة نحو انجلى واستخرج (والامر
 والمصدر منه) انجلى واستخرج وانجلاء واستخراجا (وكذا أمر الثلاثي كاخش وامن وانفذا) وهو (في اسم) (واست)
 وهو العجز و (ابن) و (ابنم) وهو ابن زيدت عليه ميم (سمع) حفظ ولم يقس عليه (و) جمع ايضا في اثنين وامره
 وتأنيت (لهذه الثلاثة) (تبع) وهي ابنة وابنتان وامرأة (و) في (أين) في القسم قال ابن هشام وينبغي أن يعدوا ال
 الموصولة وأيم لغة في أين فان قالوا هي أين فحذفت اللام قلنا في جوابهم وابنم هو ابن فزيدت طميم قلت وعلى هذا
 ينبغي ان يعدوا أيضا أم لغة فيه فاعلم (همز ال) المعرفة (كذا) اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل
 يقول انه قطع كما تقدم في بابه مينا (و) يخالف همزها ما قبله في انه (يبدل مدا في الاستفهام) نحو ألكر
 حرم (أويسهل) نحو

آلق ان دار الرباب تباعدت * أو انبت جبل ان قلبك طائر

* هذا باب * * الابدال (أحرف الابدال) عدها في التسهيل ثمانية وزادها الهاء وتقدم أنها
 تبدل من التاء في الوقف على نحو رجة ونعمه فصارت تسعة يجمعها قولك (هدأت موطيا فأبدل الهمزة) اي اجعلها بدلا (من
 واو) من (يا) حال كون كل منهما (آخر اثر الفزيد) نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظني
 لعدم تلوهما الالف ونحو واو أي لاصالة الالف (وفي) اسم (فاعل ما) أي فعل (اعل حينذا) أي ابدال الهمزة من واو
 ومن ياء (افني) كبائع وقائل بخلاف ما لم تل عينه وان احتلت نحو عين فهو عاين وهو رة وواو والاعلال اعطاء الكلمة
 حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة (والمدة) الذي (زيد ثالثا في الواحد همز ابرى) بالابدال
 (في جمعه) على مفاعل (مثل كالتلاذ) والصحائف والبخارز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومسار ومثوبة
 ومثاوب (كذلك) يبدل همزا (ثاني) حرفين لينين اكتفام مفاعل (أي وقع أحدهما قبله والآخر بعده وتوسطهما كجمع)
 شخص (نينا) على نيانف واولا على أوائل وسيداعلى سيائد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف الذوى بشخص
 تبعه للكافية (وافتح ورد الهمز) المبدل من تاني اللينين المكتفين مدم فاعل (يا فيما اعل لاما) منه كقضيه وقضايأ أصلها قضاني فأبدلت
 الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (و) الهمز (في مثل هراوة) اذا جمع (جعل واوا)
 لانه حينئذ يصير هراوى فتفتح الهمزة للاستئقال فنقلب الياء ألفا لما سبق فتصير هراوا فيكره اجتماع الامثال فعمل به ما
 ذكر وقيل هراوى (وهمز أول الواو ين رد) اذا كانا متواليين (في بدء) كلمة (غير شبهه و في الأشد) كأواصل واصله

وواصل بخلاف ما اذا كان في بدء شبه ووفى وهو كل ما تانى واويه منقلبة عن الف فاعل اذاصله وافي فلا يرد همزا

* فصل (ومدا أبدل تاني الهمزين من كلمة لين يسكن) ذلك الهمز ثم المديكون من جنس الحركة التي قبله (ككثر) أصله
 أثر (وايمن) بضم التاء أصله ائمن واشار أصله ائثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا أشار اليه بقوله (ان يفتح
 تاني الهمزين وكان (أثر) همز ذى (ضم أو فتح قلب واوا) كأواخذ أصله آخذوا وأدم أصله آدم (وياه) ان كان المفتوح
 (أثر) ذى (كسر ينقلب) أيم مثال أصع من الام أصله ائم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلالى الادغام ثم أبدلت
 الهمزة ياء والهمز (ذوالكسر مطلقا) سواء كان اثر ضم أو فتح أو كسر (كذا) أي ينقلب ياء تأينه أي اجعله يئ وأية
 وأيم مثال الاثمن الاثم (وما يضم) من تاني الهمزين (واوا أصر) مطلقا (ما) دام (لم يكن لفظا اثم) بأن لم يكن
 آخر الكلمة كأوم مثال أيلم من الام وأوب جمع أب وأوم مثال أصع بضم الباء من الام فان كان اثم اللفظ (همزك ياء مطلقا)
 سواء كان اثر ضم أو فتح أو كسر وكذا سكون (جا) كالقره والقرأى والقرء وقرأى أمثلة برثن وجعفر وزبرج وقطر من القرء
 والياء في الاخير سائلة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني مقبوبة الفاء وفي الاول فصل
 بها ما فصل بأيد من تسكينها وأبدال الضمة قبلها كسرة (وأؤم ونحوه) وهو كل ذى همزين الأول مفتوح والثاني

مصنوم (وجهين) القلب والتصحيح (في تانيه أم) أى اقصد

فصل ﴿ (ياء) القلب أى كسر اتلا (كصباح ومصباح ومصبيح (أو) تلا (ياء تصغير) كغزال وغزير (بوأوذا) أى القلب ياء (افعل) ان كانت (فى آخر) بعد كسر كرضى أصله رضو وهو من الرضوان بخلاف الواهه وسطا كهوطى (أو) كانت (قبل تاء التانيث) كشجيرة أصله شجوة اذهو من الشجو (أو) كانت قبل (زيادتي فعلان) وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو (ذا) أى قلب الواويه (أبضار أو) مجيئه (فى مصدر) الفعل (المعلن عينا) الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لو اذا والموزون بغير فعال كما قال (والفعل منه) أى من المعلن عينا (صحح غالباً نحو الحول) مصدر حال (وجمع) اسم (ذى عين أهل أو سكن) وتلاه ألف (فاحكم بذات الاعلال) أى قلب الواويه (فيه حيث عن) نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذى العين المصحح كطويل وطوال والسكن الذى لم يتله فى الجمع ألف كما قال (وهو وافعله) فقالوا كوز وكوزة (وفى فعل وجهان) الاعلال والتصحيح (والاعلال أولى كالحيل) جمع حيلة ومن التصحيح حاجته وحوج (والواو) ان كان (لاما) رابعا فصاعدا واقعا (بعد فتح ياء القلب كالمطيان) أصله معطوان وكذا (يرضيان) أصله يرضوان (ووجب ابدال واو بعد ضم) أى أخذها بدلا (من ألف) كبويع (ويا) ساكنة مفردة فى غير جمع (كوقن بذات) أى القلب واوا (لها اعترف) كثال المصنف اذا أصله ميمن لانه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كبيض والكائنة فى جمع لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال (ويكسر المضموم) قبل الياء الساكنة (فى جمع كما يقال هيم عند جمع أهيا واوا اثر الضم رد الياء الى لام فعل) كنهو الرجل اذا كل نهيه أى عقله أصله نهى (أو) أنى لام اسم (من قبل تا) التانيث (كشاء بان من رضى حكقدره) فانه يقول مرهوه والاصل مرهيد (كذا) ترد الياء واو الوقوعها اثر ضم (اذا) الباقى (كسبعان) بضم الياء (صيره) أى بناء من رعى فانه يقول رموان والاصل رميان (وان تكن) الياء (عينا لفعل) بضم الفاء حال كونها (وصفا فذاك بالوجهين) الاعلال والتصحيح وقلب الضمة حينئذ كسرة (عنهم يلقى) ككوسى وكيسى مؤنث

الأكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة

فصل ﴿ فى نوع من الابدال (من لام فعلى) بفتح الفاء حال كونه (اسمائى الواو بدل ياء كتنقوى) أصله تقيا لانه من وقبت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله (غالباً اذا البديل) لادائما احتراز من نحو رابعا معنى الرائحة (بالعكس) أى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهوا تيان الياء بدل الواو (جالام فعلى) بالضم حال كونه (وصفا) كالعليا بخلافه اسما كزوى (وكون قصوى) الوصف المصحح (نادرا لا يخفى) على أهل الفن

فصل ﴿ فى نوع منه (ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا) فى كلمة واحدة (ومن هروض) للسابق أو للسكون (عريانيه الواو قلبين مدغما) بعد القلب فى الياء الاخرى كهين أصله هبون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابنى وافد أو كان السابق أو السكون ماضيا كروية مخفف رؤية وقوى مخفف قوى (وشذ معطى غير ما قدرهما) كالاعلال العارض السابق فى قولهم ربية وترك مع استيفاء الشرط فى قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا فى قولهم هونهو عن المنكر

فصل ﴿ (من ياء أو واو) متحركين (بتحرك أصل) أى كان أصلا (ألفا بديل) ان وقعا (بعد فتح متصل) و (ان حرك التالى) لهما كقال وباع الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول أو حركا بتحرك ماضى كجيبيل وتوم مخفف جيبيل وتوأم أو وقعا بعد غير فتح كهوض أو بعد فتح منفصل كان يزيد ومق اولم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله (وان سكن كف اعلال) ياء أو واو (غير اللام) كبيان وطويل (وهى) أى اللام الياء أو الواو (لا يكف اعلالها) ابدالها ألفا (بساكن) يقع بعدها (غير ألف الواو) التشديد فيها قد ألف (كبخشون وبمحمون الاصل بخشون وبمحمون) والالف المبذولة مخدوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كعليان وتزوان والياء المشددة كفضوى وعلوى (وضع عين) مصدر على (فعل) بفتح العين (و) ماض على (فعلا) بكسرهما حال كون

كل منهما (ذا) اسم فاعل على (أفعل كأفيد) أى كصدره وهو ضيد وماضيه (هو كفيد) (و نحو) (احولا) أى مصدره وهو حول وماضيه وهو حول (وان بين) أى يظهر (تفاعل) أى معناه وهو (المشارك) (من تلفظ (أفعل) و) الحال أن (العين واو سلت) جواب ان (ولم تمل) كاجتورا بمعنى تجاور وبخلاف ما إذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقناد والاصل ارتيب واقنود وما إذا كانت العين ياء كابتاهوا (وان الحرفين) معتلين فى الكلمة (ذا الاعلال) استحق (بأن تحرك كل وانفتح ما قبله) (صحح اول) واصل ثان كالحوى والحيا والهوى (وعكس) وهو اعلال الاول وتصحيح الثانى (قد يحق) كالغاية والثاية (وهين ما آخره فزيد) فيه (ما يخص الاسم واجب أن يسلم) من الاعلال كالهيمان والجلولان والحيدى والصورى (وقبل با قلب ميمالنون اذا كان مسكنا) سواء كان فى كلمة او فى كلمتين (كن بتانيدا) أى من قطعك طرحه

﴿ فصل ﴾ فى نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح (لساكن صح انقل التحريك من ذى لين آت عين فعل كانه) وأتم وأقام الاصل ايبين واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا (ما) دام (لم يكن فعل تعجب) كما قومه واقوم به ولا (مضاعفا) كبيض (أر) نحو (أهوى) مما هو (بلام عللا) فان كان فلانقل جلالا على شبهه أفعال التفضيل وصونا لثانى عن التباسه بياض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء والثالث عن توالى الاعلال (ومثل فعل فى ذا الاعلال) وهو النقل المعقبه القلب (اسم ضاهى مضارطا وفيه وسم) أى علامة من علاماته اما وزنه او زيادته كتبيع مثال تجيى من البيع أصله تبيع ومقام أصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه وزيادته كبيض واسود بخلاف غير المضارعه كما قال (ومفعل) كالفعل (كالفعل) كالمقود والمسواك (وألف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال) كإقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت ألفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكرتم لحقته التاء كما قال (والتالزم عوض) من الألف (وحذفها بالنقل) عن العرب (ربما عرض) وتقدم ذلك فى أبنية المصادر (ومالا فعال من الحذف ومن نقل ففعال به ايضا فن نحو مبيع ومصون) الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة اكرهتهم انقلاب يائه واوا (ونذر تصحيح) مفعول ذى الواو (فقبل فرس مقوود (وفى ذا اليا اشهر) التصحيح فقبل مبيوع (و صحح المفعول) المبنى (من) فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو (نحو عدا) ان تحريت الاجود فقل فيه معدو (وأهل ان لم تحرك الاجودا) فقل فيه معدى بخلاف المبنى من فعل المكسور بها كرضى والمعتل اللام بالياء كرمى (كذلك ذا وجهين) التصحيح والاعلام وذا معنى صاحب حال تامله قوله (جاء المفعول) بالضم (من ذى الواو) سواء كانت (لام جمع أو فرد يعنى) كعصبي وابو وعلو وعتى ومن هنا بيانية (وشاع نحو نهم) باعلال (فى نوم) الذى هو الاصل (ونحو نيام) فى نوام (شدوذهنى) أى نسب لاهل الفن

﴿ فصل ﴾ فى نوع من الابدال (ذوالين فا) حال من ذوالمبدأ المخبر عنه بابدال العامل فى قوله (تافى افتعال ابدلا) كاتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا تصارىفهما (وشذ) ابدال الفاء تاء (فى) افتعال (ذى الهمز) كاتزرو الفصح ايتزرو أما قوله (نحو ايتكلا) افتعل من الاكل مثال لذى الهمز فى الجملة وليس مما نحن فيه

﴿ فصل ﴾ (طا) مفعول ثان (تا افتعال) مفعول اول لقوله (رد) بمعنى صيرناه افتعال طاء اذا وقع (اثر) حرف (مطبق) وهى الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفي واضطرب واطعن واضطلم فان وقع (فى) اثر دال أو زاي أو ذال نحو (ادان وازدد وادكر) فانه (دال ابقي) أى صار اذا أصل هذه الامثلة ادتان وازدد واذنكر

﴿ فصل ﴾ فى الحذف (فأمر أو مضارع) مصاغ (من) معتل الفاء (كوعد انحذف) فقل يعده عد (وفى) مصدره (كمدة ذاك) الحذف (اطرذ) وهوض عنه الهاء آخرها (وحذف همز أهمل يستمر فى مضارع) كانه كاتكرم وهو الاصل فى الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم محمولة عليه طرد اللباب (و) فى (بنيتى منتصف) بكسر الصاد اسمى للفاعل والمفعول منه ككرم ومكرم (ظلت) بنح الظاء (وظلت) بكسر ها (فى ثلثات) بنحها وكسر اللام الاوى الماضى المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك (استعملا) الثانى على حذف العين بعد نقل حركتها الى

الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل الثالث فانه الاصل من الاقلام (و) استعمل (قرن) بكسر القاف (في الرفع) بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل ركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظلت فيما يظهر وأما قول بعض الشرايح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الراء لبيدو (قرن) بقع القاف في اقرن (نقلا) نقله ابن القطاع وقرأه نافع وقاصم في قوله تعالى وقرن في هود تكن وبالكسر قرأ الباقون هذا باب الادغام * بسكون الدال عبره اثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم (اول مثلين محركين في كلمة ادغم) بعد تسكينه في الثاني وجوبا كريدرد ولكن يشترط لذلك أن لا يصدر اولهما كما في الكافية نحو ددن وان (لا) تكون الكلمة على أوزان هي فعل بضمة ففحة (كمثل صفو) فعل بضمتين نحو (ذلل) وجدد وفعل بكسرة ففحة نحو (كلل و) فعل بفتحتين نحو (لب) وهو ما يشد على صدر اللامية يمنع الرحل من الاستنخار وما استرق من الرمل أيضا (و) أن (لا) يكون قبل اول المثليين حرف مدغم (كجسس و) ان (لا) تكون حركة آخر المثليين عارضة (كاختصص ابي) بنقل حركة الهزمة الى الصاد (و) أن لا يكون ملحقا (كهيال) اذا قال لاله الا الله فان كان كذلك فهو ممنوع في الصور كلها (وشذ في) ما استوفى شروط الادغام مثل (ال) السقاء بكسر اللام اذا تفسير (ونحوه) * كالحمد لله الملك الاجل * (فك بنقل) عن العرب (فقبل) ولم يقس عليه (و) اذا كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو (حبي) فياه (أفكك و ادغم) أى * وذلك كل منهما (دون حذر) ومن الادغام ويحيا من حي عن بينة (كذاك) يجوز الوجهان اذا كان المثلان يائين مصدرين في الكلمة (نحو تجلى) والفك واضح ومن ادغم الحاق ألف الوصل وقال انجلى (و) كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان يائين في افتعل نحو (استر) فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء وأقط الهزمة وقال ستر بستر (وما بتاء ين) من فعل مضارع (ابتدى قديقتصر فيه على نا) واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها (كتين العبر) أصله تينين (وفك) الادغام من المضاعف وجوبا (حيث) حرف (مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن) لثلايتي ساكنان (نحو حلان ما حلته) بالنون وأصله قبل الفك حل (وفي جزم) أى مجزوم من المضارع (وشبه الجزم) وهو الامر (تخيير) بين الفك والادغام (قفي) نحو واخفض من صوتك فغض الطرف (وفك افعال) بكسر الهمزة (في التعجب النزم) لثلا تفسير صيغته المعهودة نحو * وأحبب اليان أن تكون المقدما * (والترم الادغام ايضا في لم) وهي اسم فعل بمعنى احضر أو فعل أمر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعته أى جعله فحذفت الالف تخفيفا وكأنه قيل اجمع نفسك اليان ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من على النحو والتصريف قال (وما يجمع عنت) بضم العين وحكى ابن الاعرابي قهما (قد كل) بتثنية الميم (نظما) أى منظوما (على جل المهجات) أى معظم المقاصد النحوية (اشمل) ثم قال ملتفتان التكلم الى الغيبة (أحصى) هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد (من الكافية الشافية) الخلاصة (أى النقاوة منها وترك كثير من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها جما وهلة ذلك ما ذكره بقوله (كما اقتضى) أى لاجل اقتضاء النظم أى طلبه (غنى) لجميع الطالبين (بلا خصاصة) أى بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذا الكافية لكبرها تقصر عنها هم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقديل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيه ولم أر من تعرض له (فأجده الله) وأشكره عودا على يده (مصليا) ومسلما (على محمد خير نبي ارسل) أى أرسله الله الى الناس ليدهوهم الى ديننا مؤيدا بالجمرة (وآله الغر) جمع أخروهم من الخليل الابيض الجبهة أى انهم لشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغربين الخليل لشرفه على غيره منها ويجوز أن يكون أراد بالآمنة كاهن بعض الاقوال * وفي الحديث أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء (الكرام) جمع كرم أى الطيبى الاصول والنعوت والطاهر بها (البرره) جمع بارأى ذوى الاحسان وهو المفسر في حديث

﴿تختصين بأن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك﴾ (وصحبه) اسم جوار الماحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به النبي صلى الله عليه وسلم (المتخصين) من الامة المفضلين على غيرهم منها كما ورد في أحاديث (الخبيرة) بفتح الباء ويجوز التسمية كافي الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختار الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقدم الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موثقا من التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محرزا لدلائل هذا الفن مظهرا لدقائق استعماله الفكري فيها اذ اما الدليل جن منحريا أو جز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتقدا في دفع اليراد لطف الاشارة ليتنبه أولوا الالباب لما له اتحل فرجا خالفت الشراح في بيان أو تأويل حكم أو تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا أو عدولا عن السبيل وما درى أنا فعلنا ذلك عدا لمرهم جليل وربما نقصت حرفا أو زدت حرفا فحسبه الغي اخلا لا أو توضيحا وكشفا وما درى ان ذلك لنكنة مهمة تدق عن نظره وتخفي فلذلك قلت

ياسيد اطالع هذا الذي * فاق نظام الدر والجوهر
لا تعد حرفا منه أو كلمة * وللخبثات به أ ظهر
وروض الذهن اذا مشكل * يبدو وبالا نكار لا تبر
فليس بالشائن شيئا له * فقد أتى المنصف في اعصر

فدونك مؤلفا كأنه سبكية صعبا ودر منضد برز في ابان الشاب وتميز عند الصدور أولى الالباب وقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما أوتي عالم هلم الا هو وشاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وصلى الله على سيدنا محمد على آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ووالله سبحانه وتعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين آمين

﴿ تم طبع البهجة المرضية بعونه تعالى ﴾

To: www.al-mostafa.com